

وَمَنْ لَمْ يَخُفْ يَأْتِ الزَّلْزَلَةُ  
فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ

# المسند

للإمام

أحمد بن محمد بن حنبل

١٦٤ - ٢٤١

إِحْفَظْ بِهَذَا الْمُسْنَدِ  
فِيهِ يَكُونُ لِلنَّاسِ إِيْمَانًا  
أحمد بن حنبل

شرحه وصنع فهارسه

أحمد محمد شاكر

المسزء ع

الطبعة الثانية



## لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### لَوْ كَفَرَ اللَّهُ وَرَبُّهُ

٢١٢٥ حدثني يزيد ، يعني ابن هرون ، أخبرنا شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق عن التميمي عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرت بالسواك حتى ظننتُ أو حَسِبْتُ أن سَيَنْزِلُ فيه قرآن .

٢١٢٦ حدثنا يزيد أخبرنا همام بن يحيى حدثنا عطاء عن ابن عباس قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة وفيها ستُ سَوَارٍ ، فقام عند كل سارية ولم يصل .

---

(٢١٢٥) إسناده صحيح . التميمي : اسمه « أربدة » بفتح الهمزة وسكون الراء وكسر الباء الموحدة ، قال العجلي : « تابعي كوفي ثقة » وقال ابن حبان في الثقات : « أصله من البصرة ، كان يجالس البراء بن عازب » ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢٤٤/٦٤ وقال : « سمع ابن عباس » ثم ذكر أنه كان يجالس البراء . وسيأتي الحديث مرة أخرى بنحو هذا المعنى ٢٥٧٣ وانظر مجمع الزوائد ٢ : ٩٨ . ورواه الطيالسي ٢٧٣٩ بنحوه عن شعبة عن أبي إسحاق .

(٢١٢٦) إسناده صحيح . ورواه الشيخان ، كما في نصب الراية ٢ : ٣٢٠ . وسيأتي مرة أخرى ٢٨٣٤ ، وانظر ١٨٣٠ ، ٢٥٦٢ ، ٣٠٩٣ .

٢١٢٧ حدثنا يزيد أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأة : هنيئاً لك الجنة عثمان بن مظعون ، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها نظر غضبان ، فقال : وما يدريك ؟ قالت : يا رسول الله ، فارسك وصاحبك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والله إني رسول الله وما أدري ما يفعل بي ، فأشفق الناس على عثمان ، فلما ماتت زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحقِّي بساتفنا الصالح الخَيْر ، عثمان بن مظعون ، فبكت النساء ، فجعل عمر يضربهن بسوطه ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال : مهلاً يا عمر ، ثم قال : ابكين ، وإياكنَّ ونعمق الشيطان ، ثم قال : إنه مها كان من العين والقلب فمن الله عز وجل ومن الرحمة ، وما كان من اليد واللسان فمن الشيطان .

٢٣٨  
١

٢١٢٨ حدثنا يزيد أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال : وَتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة ،

(٢١٢٧) إسناده صحيح . ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/١/٢٩٠ عن يزيد بن هرون وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب ، ثلاثهم عن حماد بن سلمة ، وذكر أن في رواية عفان «رقية بنت رسول الله» بدل «زينب» . وفي رواية سليمان بن حرب «ابنة لرسول الله» . ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٩٥ من طريق يزيد بن هرون . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ١٧ عن هذا الموضع من المسند ، وقال : «رواه أحمد ، وفيه علي بن زيد ، وفيه كلام ، وهو موثق» ، ونقله في ٩ : ٣٠٢ مختصراً وقال : «رواه الطبراني ، ورجاله ثقات ، وفي بعضهم خلاف» ، وفي رواية الطبراني هذه «رقية» بدل «زينب» . قوله «قالت امرأة : هنيئاً لك الجنة» كذا في الأصلين ، والذي في مجمع الزوائد «قالت امرأته» ، وكذلك هو في كل الروايات التي أشرنا إليها . (٢١٢٨) إسناده صحيح . ورواه الشيخان أيضاً ، كما في المنتقى ٢٣٤٣ .

ولأهل الشام الجُحْفَة ، ولأهل اليمن يَلْمَم ، ولأهل نجد قَرْنَا . وقال : هن وقت لأهلنَّ ولمنَّ مَرَّ بهنَّ من غير أهلنَّ يريد الحج والعمرة ، فمن كان منزله من وراء الميقات فإهلاله من حيث يُنشئ ، وكذلك ، حتى أهل مكة ، إهلالهم من حيث يُنشؤون .

٢١٢٩ حدثنا يزيد أخبرنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لماعز بن مالك ، حين أتاه فأقرَّ عنده بالزنا : لعلك قبَّلتَ أو لمستَ ؟ قال : لا ، قال فكبَّتها ؟ قال : نعم ، فأمر به فرجم .

٢١٣٠ حدثنا يزيد حدثنا صالح بن رستم أبو عامر عن عبد الله بن أبي مليكة عن ابن عباس قال : أقيمت صلاةُ الصبح ، فقام رجل يصلي الركعتين ، فجدب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فقال : أتصلي الصبح أربعاً ؟ !

(٢١٢٩) إسناده صحيح . رواه البخاري ١٢ : ١١٩ - ١٢٠ من طريق وهب بن جرير بن حازم عن أبيه . ورواه أيضاً أبو داود كما في المنتقى ٤٠٣١ .

(٢١٣٠) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٢ : ٥ وقال : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح » . وهذا الرجل هو ابن عباس نفسه ، كما روى الطيالسي ٢٧٣٦ عن أبي عامر ، وهو صالح بن رستم الخزاز ، عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس ، وكذلك رواه البيهقي ٢ : ٤٨٢ من طريق الطيالسي ، والحاكم ١ : ٣٠٧ من طريق وكيع والنضر بن شميل ، وابن حزم في المحلى ٣ : ١٠٧ - ١٠٨ من طريق وكيع ، كلهم عن أبي عامر ، قال الحاكم : « صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه » وواقفه الذهبي . وهذه الرواية في مجمع الزوائد ٢ : ٧٥ وقال : « رواه الطبراني في الكبير والبراز بنحوه وأبو يعلى ، ورجاله ثقات » .

٢١٣١ حدثنا يزيد أخبرنا عبّاد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما نزلت ( والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً ) قال سعد بن عبّادة ، وهو سيد الأنصار : أهكذا نزلت يا رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معشر الأنصار ، ألا تسمعون إلى ما يقول سيّدكم ؟ ! قالوا : يا رسول الله ، لا تلمّه ، فإنه رجل غيور ، والله ما تزوج امرأة قط إلا بكراً ، وما طلق امرأة له قط فاجترأ رجل منا على أن يتزوجها من شدة غيرة ، فقال سعد : والله يا رسول الله إني لأعلم أنها حق ، وأنها من الله تعالى ، ولكنني قد تعجبتُ أبي لو وجدتُ لكاعاً تَفَخَّذَها رجل لم يكن لي أن أهيجه ولا أحرّكه حتى آتي بأربعة شهداء ، فوالله لا آتي بهم حتى يقضي حاجته !! فإلبثوا إلا يسيراً حتى جاء هلال بن أمية ، وهو أحد الثلاثة الذين

(٢١٣١) إسناده صحيح . عباد بن منصور الناجي القاضي : ثقة ، قال يحيى بن سعيد . « عباد ثقة ، لا ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه » يعني القدر . وضعفه ابن معين وغيره ، فقال ابن سعد في الطبقات ٣١/٢/٧ : « كان قاضياً بالبصرة ، وهو ضعيف ، له أحاديث منكورة » ، وقال النسائي في الضعفاء ٢٢ : « ضعيف ، وقد كان أيضاً تغير » ، وكلامهم فيه يرجع إلى رأيه في القدر وإلى أنه بدلس فيروي أحاديث عن عكرمة لم يسمعها منه ، ولم يطمئن أحد في صدقه ، فقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨٦/١/٣ : « سألت أبي عن عباد بن منصور ؟ قال : كان ضعيف الحديث يكتب حديثه ، ونرى أنه أخذ هذه الأحاديث عن ابن أبي يحيى عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس » ، وقال البزار : « روى عن عكرمة أحاديث ولم يسمع منه » ، وأطلق غيره ذلك أيضاً ، كالذهبي ، بل إن الذهبي نقل في اللباز ٢ : ١٥ عن يحيى بن سعيد « قلت لعباد بن منصور : عمن أخذت حديث اللعان ؟ قال : حدثني ابن أبي يحيى عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس » !! يعني به هذا الحديث ، وهو عندي خطأ ، فإن عبّاداً صدوق ، وقد صرح بسماعه هذا الحديث من عكرمة ، كما سنذكر في

تَيْبَ عَلَيْهِمْ ، فَجَاءَ مِنْ أَرْضِهِ عِشَاءً فَوَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ رَجُلًا ، فَرَأَى بَيْنِيهِ وَسَمِعَ بِأَذْنِيهِ ، فَلَمْ يَهْجُرْهُ حَتَّى أَصْبَحَ ، فَعَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي جِئْتُ أَهْلِي عِشَاءً فَوَجَدْتُ عِنْدَهَا رَجُلًا ، فَرَأَيْتُ بَيْنِي وَسَمِعْتُ بِأَذْنِي ، فَكُرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا جَاءَ بِهِ ، وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ ، وَاجْتَمَعَتِ الْأَنْصَارُ فَقَالُوا : قَدْ ابْتَلَيْنَا بِمَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ، الْآنَ يَضْرِبُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَالَ بْنَ أُمِيَّةَ وَيُبْطِلُ شَهَادَتَهُ فِي الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ هَلَالٌ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِي مِنْهَا مَخْرَجًا ، فَقَالَ هَلَالٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ أَرَى مَا اشْتَدَّ عَلَيْكَ مِمَّا جِئْتُ بِهِ ، وَاللَّهُ يُعَلِّمُ إِنِّي لَصَادِقٌ ، وَوَاللَّهِ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرِيدُ أَنْ يَأْمُرَ بِضَرْبِهِ إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيَ ، وَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ عَرَفُوا ذَلِكَ فِي تَرَبُّدِ جِلْدِهِ ، بَعْنِي فَأَمْسَكُوا عَنْهُ حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْوَحْيِ ، فَتَزَلَّتْ (وَالَّذِينَ

تخرجه ، وللدلس الصادق إذا صرح بالتحديث ارتفعت شبهة التدليس وصح حديثه .  
والحديث في مجمع الزوائد ٥ : ١١ - ١٢ ولم يسبق لفظه كاملاً ، ثم قال : « حديث ابن عباس في الصحيح باختصار ، وقد رواه أبو يعلى ، والسياق له ، وأحمد باختصار عنه ، ومداره على عباد بن منصور ، وهو ضعيف » . ونقله ابن كثير في التفسير ٦ : ٦٠ - ٦٣ ثم قال : « ورواه أبو داود عن الحسن بن علي عن يزيد بن هرون ، به نحوه مختصراً ، ولهذا الحديث شواهد كثيرة في الصحاح وغيرها من وجوه كثيرة ، فمنها ما رواه البخاري » ثم ساق حديث البخاري من طريق هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس ، ثم قال : « انفرد به البخاري من هذا الوجه ، وقد رواه من غير وجه عن ابن عباس وغيره » . ورواية أبي داود في السنن ٢ : ٢٤٤ - ٢٤٥ ، ونقل شارحه عن اللندري قال : « في إسناده عباد بن منصور ، وقد تكلم فيه غير واحد ، وكان قدرياً داعية » . وانظر أيضاً شرح الخطابي ٣ : ٢٦٨ - ٢٧٠ . والحديث رواه بطوله الطيالسي ٣٦٦٧ « حدثنا عباد بن منصور قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس » إلخ ، فصرح عباد بالسماع من عكرمة ، وفي آخره : « قال عباد : فسمعت عكرمة يقول : لقد رأيته أمير مصر من الأمصار ، لا يدري من أبوه » ورواه

يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهدوا أحدهم ( الآية ، فسُري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أيشر يا هلال ، فقد جعل الله لك فرجاً ومخرجاً ، فقال هلال : قد كنت أرجو ذلك من ربي عز وجل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرسوا إليها ، فأرسلوا إليها ، فجات ، فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما ، وذكرهما ، وأخبرها أن عذاب الآخرة أشدُّ من عذاب الدنيا ، فقال هلال : والله يا رسول الله لقد صدقتُ عليها ، فقالت : كذب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا عِنُوا بينهما ، فقيل لهلال : اشهد ، فشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين ، فلما كان في الخامسة قيل : يا هلال اتق الله فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة ، وإن هذه الموجبة ، التي توجب عليك العذاب ، فقال : والله لا يهذبني الله عليها كما لم يجذبني عليها . فشهد في الخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ، ثم قيل لها : اشهدي أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ، فلما كانت الخامسة قيل لها : اتق الله ، فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة ،

٢٣٩  
١

الطبري في التفسير ١٨ : ٦٥ - ٦٦ عن خلاد بن أسلم عن النضر بن شميل قال : « أخبرنا عباد قال : سمعت عكرمة عن ابن عباس « فصرح بالسماع أيضاً ، وكفى بهما حجة في صحة الحديث . ورواه البيهقي ٧ : ٣٩٤ - ٣٩٥ من طريق الطيالسي ، ورواه الواحدي في أسباب النزول ٢٣٧ - ٢٣٨ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هرون ، بالإسناد الذي هنا ، ولكنه اختصر الحديث فذكر بعضه من أوله . وساقه السيوطي في الدر الثور ٥ : ٢١ - ٢٢ ونسبه أيضاً لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه . « لسكعاً » : اللسع ، بضم اللام وفتح الكاف : العبد ، ثم استعمل في الحق والدم . يقال للرجل « لسكع » والمرأة « لسكع » . قاله ابن الأثير . « قال : فما لبثوا إلا يسيراً » في ح « قالوا » وهو خطأ ، وأثبتنا ما في ح وابن كثير عن المسند . « فلم يهجه » : بفتح الياء من الثلاثي ، يقال « هاج الشيء » ، وهاجه غيره » ، يستعمل لازماً ومتعدياً بنفسه .

وإن هذه الموجبة ، التي توجبُ عليكِ العذابَ ، فتلكَأت ساعةً ، ثم قالت : والله لا أفصحُ قومي ، فشهدتُ في الخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ، ففرّق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما ، وقضى أنه لا يدعى ولدُها لأبٍ ، ولا نُرْمَى هي به ، ولا يُرْمَى ولدُها ، ومن رماها أو رمى ولدَها فعليه الحدّ ، وقضى أن لا يبت لها عليه ولا قوت ، من أجل أنهما يتفرقان من غير طلاقٍ ولا متوفى عنها ، إن جاءت به أصهبَ أريسخَ حششِ الساقين فهو للالٍ ، وإن جاءت به أوزقَ جعداً جمالياً خدلجِ الساقين سابعِ الألبتين فهو للذي رُميت به ، فجاءت به أوزقَ جعداً جمالياً خدلجِ الساقين سابعِ الألبتين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لولا الأيمان ، لكان لي ولها شان ، قال عكرمة : فكان بعد ذلك أميراً على مصرٍ ، وكان يدعى لأمه ، وما يدعى لأبيه .

٢١٣٢ حدثنا يزيد أخبرنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن

أي لم يزجه ولم ينفره . تريد جلده : أي تغير إلى العبرة . وقيل « الربدة » بضم الراء وسكون الباء : لون بين السواد والعبرة . فسري عن رسول الله : أي كشف عنه وأزيل ما كان به من التغير . أصهب : تصغير « أصهب » وهو الذي يعلو لونه صهبة ، وهي كالشقرة : حمرة الشعر يملوها سواد . أريسخ : تصغير « أرسح » وهو الذي لا يحزله ، أو هي صغيرة لاصقة بالظهر . حشش الساقين : دقيقتها . أوزق : أي أسمر . جعداً : أي جعد الشعر ليس بسطه . الجمالي ، بضم الجيم وتخفيف الميم وكسر اللام وتشديد الياء : الضخم الأعضاء التام الأوصال . مشبه بالجل عظاماً وبدانة . خدلجِ الساقين ، بفتحات مع تشديد اللام : أي عظيمها . « أميراً على مصر » يعني على مصر من الأمصار ، كما بين في رواية الطيالسي التي أشرنا إليها آنفاً .

(٢١٣٢) إسناده صحيح . أبو سلام : هو مخطور الأسود الحبشي . وهو تابعي

ثقة ، وترجمه البخاري في الكبير ٥٧/٢/٤ — ٥٨ . الحكم بن ميناء : تابعي ثقة ،

أبي سلام عن الحكم بن مينا عن ابن عمر وابن عباس : أنهما شهدا على رسول الله

ذكر الحافظ أن له في الكتب الستة حديثاً واحداً ، هو هذا ، عند مسلم والنسائي وابن ماجه ، وأنه مختلف في إسناده ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٣/٣٤٠ - ٣٤١ . والحديث رواه النسائي ١ : ٢٠٢ من طريق يحيى بن أبي كثير « عن زيد عن أبي سلام عن الحكم بن مينا » فهذا وجه من الخلاف في إسناده ، فقد ذكروا في ترجمة يحيى بن أبي كثير أنه لم يسمع من أبي سلام . وفي التهذيب ١١ : ٢٦٩ : « قال حسين المعلم : قال لي يحيى بن أبي كثير : كل شيء عن أبي سلام إنما هو كتاب » . ولكن هذا عندي محل نظر ، فإن يحيى قديم ، رأى أنساً وروى عن كبار التابعين ، وهو ثقة ، والذي روى عنه الحديث هنا هو هشام الدستوائي ، وهو أثبت الناس في يحيى بن أبي كثير ، قال أبو حاتم : « سألت أحمد بن حنبل عن الأوزاعي والدستوائي ، أيهما أثبت في يحيى بن أبي كثير ؟ قال : الدستوائي ، لا تسأل عنه أحداً . ما أرى الناس يروون عن أحد أثبت منه ، أما عليه قصي ، وأما أثبت منه فلا » . وقال أبو حاتم : « سألت ابن المديني : من أثبت أصحاب يحيى بن أبي كثير ؟ فقال هشام ، قلت : ثم أي ؟ قال : ثم الأوزاعي ، وسمي غيره قال : فإذا سمعت عن هشام عن يحيى فلا ترد به بدلاً » ، وأما الذي روى عنه النسائي عن يحيى فزاد في الإسناد ما زاد ، فهو أبان بن يزيد العطار ، وهو ثقة ، ولكن أنى يكون مثل هشام والحديث رواه أيضاً مسلم ١ : ٢٣٦ من طريق معاوية بن سلام عن أخيه زيد عن جده أبي سلام عن الحكم بن مينا : « أن عبد الله بن عمر وأبا هريرة حدثاه » إلخ . فهو الوجه الآخر في الاختلاف ، وليس باختلاف على الحقيقة ، فقد سمع الحكم الحديث من الثلاثة : ابن عمر وابن عباس وأبي هريرة ، فرواه على الوجهين . وأما نسبه لابن ماجه ، كما أشار إليه الحافظ في التهذيب ، فإني لم أجده في سنن ابن ماجه . « عن ودعهم » بفتح الواو وسكون الدال : في النهاية : « أي عن تركهم إياها والتخلف عنها ، يقال " ودع الشيء يدعه ودعاً " إذا تركه ، والنحاة يقولون : إن العرب أماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك ، والنبي صلى الله عليه وسلم أفصح ، وإنما يحمل قولهم على قلة استعماله ، فهو شاذ في الاستعمال ، صحيح في القياس » .

صلى الله عليه وسلم أنه قال وهو على أعواد المنبر: لِيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وُدِّهِمُ الْجُمُعَاتِ ، أَوْ لِيَخْتَمَنَّ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ ، وَلِيَكْتَبَنَّ مِنَ الْفَافِلِينَ .

٢١٣٣ حدثنا يزيد أخبرنا حماد بن سلمة عن فرقد السبخي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن امرأة جاءت بولدها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت: يا رسول الله ، إن به لَمَمًا ، وإنه يأخذه عند طعامنا فيفسد علينا طعامنا ، قال: فسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ، ودعأله ، فقع نعمة فخرج من فيه مثل الجرو الأسود ، فشفي .

٢١٣٤ حدثنا بهز أخبرنا همام حدثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس: أن عتبة بن عامر سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن أخته نذرت أن تمشي إلى البيت ، وشكا إليه ضعفها ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله غني عن نذر أختك ، فلتركب ولتهدي بدنة .

(٢١٣٣) إسناده ضعيف ، لضعف فرقد السبخي ، وسبق الكلام فيه ١٣ ، وترجمه البخاري في الكبير ١٣١/١/٤ والصغير ١٤٣ ، ١٥٢ والضعفاء ٢٩ والنسائي في الضعفاء ٢٥ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨١/٢/٣ — ٨٢ . وسيأتي الحديث من طريقه أيضاً ٢٢٨٨ ، ٢٤١٨ . « فتح تعة » : هكذا هو في الأصلين في هذا الموضع بالتاء للثناء ، وسيأتي في الموضعين الآخرين « نبع » بالتاء للثناء ، أي قاء ، وفي اللسان ٩ : ٣٨٣ — ٣٨٤ : « النبع : الاسترخاء ، تبع تعاً وأنع : قاء ، كنع ، عن ابن دريد . قال أبو منصور في ترجمة نبع : روى الليث هذا الحرف بالتاء للثناء ، تبع إذا قاء ، وهو خطأ ، إنما هو بالتاء للثناء لا غير .»

(٢١٣٤) إسناده صحيح . وهو في الزوائد ٤ : ١٨٨ — ١٨٩ وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » . وذكر في المتقى أيضاً ٤٩١٥ . وأصل القصة ثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث عتبة بن عامر ، انظر المتقى ٤٩١٠ — ٤٩١٣ .

٢١٣٥ حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا حاجب بن عمر حدثني عمي الحكم بن الأعرج قال : أتيت ابن عباس وهو متكئ عند زمزم ، فجلست إليه ، وكان نعم الجليس ، فقلت : أخبرني عن يوم عاشوراء ؟ قال : عن أيّ باله تسأل ؟ قلت : عن صومه ؟ قال : إذا رأيت هلال المحرم فاعدد ، فإذا صبحت من تاسعة فأصبح منها صائماً ، قلت ألك ذلك كان يصومه محمد صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم .

٢١٣٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت ليثاً سمعت طاوساً يحدث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : علموا ، ويَسِرُوا ولا تُعَسِّرُوا ، وإذا غضب أحدكم فليسكت .

(٢١٣٥) إسناده صحيح . معاذ بن معاذ العبدي الحافظ : هو قاضي البصرة ، وهو إمام ثقة ، إليه المنتهى في الثبوت في البصرة . حاجب بن عمر الثقفي . ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٧٤/١/٢ ، وهو أخو عيسى بن عمر النحوي . الحكم بن الأعرج : هو الحكم بن عبد الله بن إسحاق الأعرج ، وهو ثقة ، وثقه أحمد وأبو زرعة وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٣٠/٢/١ . والحديث رواه مسلم ١ : ٣١٣ من طريق وكيع عن حاجب بن عمر ، ومن طريق القطان عن معاوية بن عمرو عن الحكم بن الأعرج . ورواه أبو داود ٢ : ٣٠٣ من طريق معاوية وحاجب ، كلاهما عن الحكم . ورواه الترمذي ٢ : ٥٧ من طريق وكيع وقال : « حديث حسن صحيح » .

(٢١٣٦) إسناده صحيح . وسيأتي بأطول من هذا ٢٥٥٦ ، وذلك المطول ذكر في مجمع الزوائد ١ : ١٣١ وقال : « رواه أحمد والبخاري . وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو ضعيف » . ونحن نخالفه ، وقد سبق توثيق ليث ١١٩٩ . « يسروا » بدلها في ح « يسروا » وهو تصحيف ، صححناه من ك ومن الرواية الآتية .

٢١٣٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يزيد أبي خالد قال سمعت  
النهال بن عمرو يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه قال : ما من عبد مسلم يعود مريضاً لم يحضر أحله فيقول سبع مرات : أسأل  
الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك ، إلا عوفي .

٢١٣٨ حدثنا أبو معاوية حدثنا حجاج عن النهال بن عمرو عن عبد الله  
بن الحرث عن ابن عباس ، قال أبو معاوية . أراه رفعه قال : من عاد مريضاً  
فقال : أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك ، سبع مرات ، شفاه الله  
إن كان قد أخّر ، يعني في أجله .

قال عبد الله [ بن أحمد ] : قال أبي : وحدثنا يزيد لم يشك في رفعه ، ووافقه  
على الإسناد .

٢١٣٩ حدثنا يزيد أخبرنا همام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس

(٢١٣٧) إسناده صحيح . يزيد أبو خالد : هو الدالاني الواسطي ، وهو ثقة ،  
ضفه بعضهم بغير حجة ، قال ابن معين والنسائي : ليس به بأس . وقال أبو حاتم :  
« صدوق ثقة » ، وقال الحاكم : « إن الأئمة المتقدمين شهدوا له بالصدق والإتقان » ،  
ورواية شعبة عنه توثيق له أيضاً ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٢٧/٢/٤ — ٣٢٨ .  
في ح « زيد بن خالد » وهو خطأ . والحديث قال المنذري في الترغيب والترهيب  
٤ : ١٦٤ : « رواه أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم  
وقال : صحيح على شرط البخاري » وسيأتي أيضاً ٢١٣٨ ، ٢١٨٢ .

(٢١٣٨) إسناده صحيح . عبد الله بن الحرث : هو الأنصاري البصري نسيب  
ابن سيرين ، وهو تابعي ثقة ، وثقه أبو زرعة والنسائي وغيرهما . والحديث مكرر  
ما قبله ، فيكون النهال رواه عن شيخين عن ابن عباس : سعيد بن جبير وعبد الله بن  
الحرث . ثم رواه أحمد عقبه عن يزيد بن هرون عن الحجاج بن أرطاة بإسناده ولم  
يشك في رفعه .

(٢١٣٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٣٤ .

أن عقبة بن عامر أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أن أخته نذرت أن تمشي إلى البيت؟ قال: بُرءُ أختك أن تركب وتهدِ بدنةً .

٢١٤٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت سعيد

بن جبير يحدث عن ابن عباس: أن امرأة نذرت أن تحجَّ، فأتى أخوها النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عن ذلك؟ فقال: أ رأيت لو كان على أختك دينٌ أ كنت قاضِيهٌ؟ قال: نعم، قال: فاقضوا الله عز وجل، فهو أحقُّ بالوفاء.

٢١٤١ حدثنا محمد بن جعفر وروح قالا حدثنا شعبة . قال روح : سمعت

مسلمًا القرني ، قال محمد : عن مسلم القرني ، قال : سمعت ابن عباس يقول : أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة ، وأهل أصحابه بالحج ، قال روح : أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالحج ، فمن لم يكن معه هدي أحل ، وكان ممن لم يكن معه هدي طلحة ورجل آخر فأحلا .

٢١٤٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت يحيى بن المغيرة التيمي

يحدث عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس : أن رجلاً أتاه فقال : أ رأيت رجلاً قتل رجلاً متعمداً؟ قال : جزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له

(٢١٤٠) إسناده صحيح . وانظر ١٨٦١ ، ١٨٩٣ ، ١٩٧٠ ، ٢٠٠٥ .

(٢١٤١) إسناده صحيح . مسلم القرني : هو مسلم بن خرق ، وهو تابعي ثقة ، وثقه النسائي والعجلي وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٧١/١/٤ . « القرني » بضم القاف وتشديد الراء للكسورة ، نسبة إلى « بني قرة » لأنه كان مولاهم . والحديث رواه مسلم ١ : ٣٥٤ — ٣٥٥ وانظر للنتقي ٢٣٨٣ .

(٢١٤٢) إسناده صحيح . يحيى بن المغيرة : هو يحيى بن عبد الله بن الحرث الجبر ،

قال أحمد : « ليس به بأس » وضعفه ابن معين والنسائي ، وعندني أنه ثقة ، إذ روى

عذاباً عظيماً قال : لقد أنزلت في آخر ما نزل ، ما نسخها شيء ، حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما نزل وحي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : أرأيت إن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى ؟ قال : وأنى له بالتوبة ؟ ! وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تكلمت أمه رجلٌ قتل رجلاً متعمداً يجيء يوم القيامة آخذاً قاتله يمينه أو يساره ، وآخذاً رأسه يمينه أو شماله ، تشخب أوداجه دماً في قُبَلِ العرش ، يقول : يا رب ، سَلْ عَبْدَكَ فِيمَ قَتَلْتَنِي ؟

٢١٤٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يحيى أبي عمر قال : ذكروا النبيذ عند ابن عباس ، فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُبذله في السقاء ، قال شعبة : مثل ليلة الإثنين ، فيشربه يوم الإثنين والثلاثاء إلى العصر ، فإن فضل

عنه شعبه ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٨٦/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً ، ولم يذكره في الصغاف . « الحبر » بتشديد الباء المكسورة ، ويقال « الجابر » ، والظاهر أنه لقب جده الحرث ، لأنه كان يجبر الأعضاء . والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٢ : ٥٣٨ عن هذا الموضع ثم قال : « وقد رواه النسائي عن قتيبة ، وابن ماجه عن محمد بن الصباح عن سفيان بن عيينة عن عمار الدهني ويحيى الجابر وثابت الثمالي عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس ، فذكره ، وقد روي هذا عن ابن عباس من طرق كثيرة » . ونقله قبل ذلك من تفسير الطبري بإسناده من طريق جرير عن يحيى الجابر . وقد سبق ١٩٤١ عن ابن عباس بمعناه ، وأشرنا هناك إلى أنه بمعناه عند الشيخين وغيرهما . « تشخب » : أي تسيل ، وأصل الشخب ما يخرج من تحت يد الحالب عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة .

(٢١٤٣) إسناده صحيح . يحيى أبو عمر . هو يحيى ابن عبيد الهرازي . والحديث رواه مسلم ١ : ١٣١ عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر ، ورواه أيضاً بأسانيد أخر من طريق شعبة ومن طريق الأعمش . وهو مكرر ١٩٦٣ ، ٢٠٦٨ وفي الأصلين هنا « يحيى بن أبي عمر » ، وهو خطأ ، صححناه بما مضى ومن صحيح مسلم .

منه شيء سقاه الخدّام أو صبّه ، قال شعبة : ولا أحسبه إلا قال : ويوم الأربعاء إلى العصر ، فإن فضل منه شيء سقاه الخدّام أو صبّه .

٢١٤٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، قال : رفعه أحدهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : إن جبريل كان يدسُّ في فم فرعون الطين مخافة أن يقول لا إله إلا الله .

٢١٤٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أيوب عن سعيد بن جبير

(٢١٤٤) إسناده صحيح . ورواه الطيالسي ٢٦١٨ بمعناه عن شعبة مرفوعاً ، وسبأني مرة أخرى بهذا الإسناد ٣١٥٤ . ونقله ابن كثير في التفسير ٤ : ٣٣٠ من الطيالسي وقال : « وقد رواه أبو عيسى الترمذي أيضاً ، وابن جرير أيضاً من غير وجه عن شعبة ، فذكر مثله ، وقال الترمذي : حسن غريب صحيح . ووقع في رواية عند ابن جرير عن محمد بن المثنى عن غندر عن شعبة عن عطاء وعدي عن سعيد عن ابن عباس : رفعه أحدهما ، فكان الآخر لم يرفع » . وهذه إشارة إلى هذا الإسناد ، فإن محمد بن جعفر هو غندر .

(٢١٤٥) إسناده صحيح . ولم أجد أحداً ذكر هذا الحديث ، إلا إشارة الترمذي إليه . فقد روى الترمذي ٢ : ٢٣٤ عن قتيبة عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر . « أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى عن بيع جبل الحبلية » ثم قال : « وفي الباب عن عبد الله بن عباس » . ثم قال : « وقد روى شعبة هذا الحديث عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . وروى عبد الوهاب الثقفي وغيره عن أيوب عن سعيد بن جبير ونافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا أصح » . فقال شارحه عند إشارته إلى حديث ابن عباس : « أخرجه الطبراني في معجمه ، ذكره الزيلعي » ، يريد ما في نصب الراية ٤ : ١٠ نقلًا عن الطبراني من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس : « أن النبي

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه قال في السَّنَفِ فِي حَبْلِ الْحَبْلَةِ : رَبَّأ .

٢١٤٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن حبيب ، يعني ابن الشهيد ، عن عبد الله بن أبي مُليكة قال : شهدت ابن الزبير وابن عباس ، فقال ابن الزبير لابن عباس : أتذكر حين استقبلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاء من سفر؟ فقال : نعم ، فحملني وفلاناً غلاماً من بني هاشم وترَّكك .

٢١٤٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سَمَّاك بن حرب عن سعيد

صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المضامين ، والملاقيح ، وحبل الحبلية ، وذكر أن البرار رواء أيضاً في مسنده . وهو في مجمع الزوائد ٤ : ١٠٤ ونسبه إليهما أيضاً . ومن البين أن هذا غير الذي أشار إليه الترمذي ، فإنه إنما يشير إلى هذا الحديث الذي رواه شعبة . وحديث ابن عمر الذي رواه الترمذي رواه الشيخان وغيرهما بزيادة تفسير حبل الحبلية : « وكان أهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور إلى حبل الحبلية ، وحبل الحبلية أن تنتج الناقة ما في بطنها ، ثم تحمل التي نتجت ، فنهاهم صلى الله عليه وسلم عن ذلك » .  
انظر المنتقى ٢٧٩٢

(٢١٤٦) إسناده صحيح . وقد تقدم في مسند عبد الله بن جعفر ١٧٤٢ عن ابن علي عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة أن السائل ابن جعفر والحبيب ابن الزبير ، ورجحنا هناك ما تدل عليه رواية البخاري وإحدى روايتي أحمد من أن المتروك هو ابن الزبير ، وهذه الرواية تؤيده : فيكون الغلام من « بني هاشم » هو عبد الله بن جعفر . وشعبة أحفظ من كل هؤلاء الرواة ، وقد بين أن ابن أبي مليكة شهد السؤال والجواب ، والظاهر أن ابن أبي مليكة شهد مجلسي سؤال : بين ابن عباس وابن الزبير ، وبين ابن جعفر وابن الزبير . وانظر الفتح ٦ : ١٣٣ .

(٢١٤٧) إسناده صحيح . وكذا هو في الأصلين « فقال : يا محمد ، علام سبتي » إلخ ، وزيادة « يا محمد » خطأً ينافي السياق ، فإن الذي نسب إليه السب والشتم هو هذا للنافق الأزرق ، ورسول الله يسأله وينهمه ، وهو يخلف كاذباً يتبرأ من التهمة .

بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يدخل عليكم رجل ينظر بعين شيطان ، أو بعيني شيطان ، قال : فدخل رجل أزرق ، فقال : يا محمد ، علامَ سبقتي ؟ أو شتمتني ؟ أو نحو هذا ، قال : وجعل يحلف ، قال : فنزلت هذه الآية في المجادلة ( ويحلفون على الكذب وهم يعلمون ) والآية الأخرى .

٢١٤٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن مَمَّاك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الدجال : أعورُ هِجَانُ أَرْهَرُ ،

وقد رواه الطبري في التفسير ٢٨ : ١٧ عن ابن اللثمي عن محمد بن جعفر عن شعبة . فالظاهر أن الخطأ بهذه الزيادة من بعض رواة السند أو ناسخيه ، لأنها ثابتة أيضاً في نقل مجمع الزوائد ٧ : ١٢٢ عن السند . وقد رواه ابن أبي حاتم من طريق زهير عن مَمَّاك بن حرب ، بأطول من هذا ، وفيه : « فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه فقال : علامَ تشتمني أنت وفلان وفلان ؟ فرددناهم بأسمائهم » . وبين الآية الأخرى أنها ( يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له كما يحلفون لكم . ومحسبون أنهم طي شيء ألا إنهم هم الكاذبون ) ، نقله ابن كثير في التفسير ٨ : ٢٧١ - ٢٧٢ ثم قال : « وهكذا رواه الإمام أحمد ، من طريقين عن مَمَّاك ، به ، ورواه ابن جرير عن محمد بن اللثمي عن عندر عن شعبة عن مَمَّاك ، به نحوه . وأخرجه أيضاً من حديث سفيان الثوري عن مَمَّاك بنحوه ، إسناد جيد ، ولم يخرجوه » ، يعني أصحاب الكتب الستة . ورواية الطبري من طريق الثوري فيه أيضاً ٢٨ : ١٧ ولكنها مرسله عن سعيد بن جبير ، لم يذكر فيها ابن عباس . والرواية المطولة في مجمع الزوائد أيضاً ، ونسبها للطبراني ، ونسب المختصرة للبراز . والحديث في الدر المنثور ٦ : ١٨٦ ونسبه أيضاً لابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في الدلائل والحاكم وصححه .

(٢١٤٨) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٧ : ٣٣٧ ونسبه للطبراني أيضاً . وأشار إليه الحافظ في الفتح ١٣ : ٨٩ ونسبه كذلك لأحمد والطبراني . المهجان ، بكسر الهاء وتخفيف الجيم : « الأبيض . ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد » ، عن النهاية . الأزهر : الأبيض أيضاً . الأصلة ، بفتحات : « الأقمي . وقيل :

كَانَ رَأْسُهُ أَصَلَّةً ، أَشْبَهُ النَّاسَ بِعَبْدِ الْمُزَيِّ بْنِ قَطَنَ ، فَإِذَا هَلَكَ الْهَلَكُ فَإِنَّ رَبَّكُمْ تَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، قَالَ شُعْبَةُ : فَحَدَّثْتُ بِهِ قَتَادَةَ فَحَدَّثَنِي بِنَحْوِ مَنْ هَذَا .

٢١٤٩ حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عكرمة عن عبد الله بن عباس : أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا نبي الله ، إني شيخ كبير عليل ، يسئ عليّ القيام ، فأمرني بلبلة لعل الله يوفقني فيها ليلة القدر ؟ قال : عليك بالسابعة .

٢١٥٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي حمزة سمعت ابن عباس

هي الحية العظيمة الضخمة . والعرب تشبه الرأس الصغير الكثير الحركة برأس الحية . قاله ابن الأثير . عبد العزى بن قطن ، بفتح القاف والطاء : رجل من بني المصطلق من خزاعة ، قال الزهري : « هلك في الجاهلية » . انظر الفتح ١٣ : ٨٧ ، ٨٩ . الهلك ، بضم الهاء وتشديد اللام المفتوحة : جمع هالك ، قال في النهاية : « أي فإن هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا أن الله ليس بأعور » . وقول شعبة : « فحدثت به قتادة فحدثني بنحوه من هذا » يعني عن عكرمة عن ابن عباس . وانظر ١٥٢٦ ، ١٥٧٨ ، ١٦٩٣ .

(٢١٤٩) إسناده صحيح . والظاهر أن المراد بالسابعة لسبع بقين من رمضان ، قال الشوكاني ٤ : ٣٩٣ : « أول سبع مضين بعد العشرين » . والحديث في الزوائد ٣ : ١٧٦ وقال : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح » ، وهو في المتقى ٢٢٩٤ ونسبه الشوكاني أيضاً للطبراني في الكبير . وانظر ٢٠٥٢ .

(٢١٥٠) إسناده صحيح . أبو حمزة ، بالحاء المهملة والزاي : هو عمران بن أبي عطاء الأسدي الواسطي القصاب ، يباع القصب ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين وغيره ، وقال أحمد : « ليس به بأس ، صالح الحديث » ، وقال البخاري في الصغير ١٥٠ : « سمع أباه وابن عباس وابن الحنفية » . والحديث مختصر ، فإن رسول الله أرسل ابن عباس يدعو معاوية لحاجة له ، وكان معاوية كاتبه . وسيأتي مطولاً ٢٦٥١ ، ٣١٠٤ ، ٣١٣١ .

٢٤١  
١  
يقول: مرَّ بي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنا ألبُ مع الفِلمان ، فاخْتَبأتُ منه خلفَ بابٍ ، فدعاني فَحَطَّأني حَطَّاءً ، ثم بعث بي إلى معاوية .

٢١٥١ حدثني محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يريد أن يفطر ، ويفطر حتى نقول لا يريد أن يصوم ، وما صام شهراً متتابعاً غير رمضان منذ قدم المدينة .

٢١٥٢ حدثنا هشيم أخبرنا يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس أنه قال: أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج ، فلما قدم طاف بالبيت وبين الصفا والمروة ، ولم يُقَصِّرْ ، ولم يُحِلِّ من أجل الهدي ، وأمر من لم يكن ساق الهدي أن يطوف وأن يسعى ويقصر أو يحلق ثم يُحِلِّ .

٢١٥٣ حدثنا هشيم أخبرنا جابر الجعفي حدثنا أبو جعفر محمد بن علي

ورواه أيضاً الطيالسي مطولاً ٢٧٤٦ . وفي التهذيب ٨ : ١٣٥ - ١٣٦ أنه رواه أيضاً مسلم . فحطَّأني . ذكره ابن الأثير في ( ح ط ا ) بلفظ « فحطَّأني حطوة » وقال: « قال الهروي هكذا جاء به الراوي غير مهموز ، قال ابن الأعرابي : الحطو تحريك الشيء مزعماً ، وقال : رواه ثمر بالهمز ، يقال حطَّأه يحطَّؤه خطأ : إذا دفعه بكفه ، وقيل : لا يكون الخطء إلا ضربة بالكف بين الكفتين » . والرواية هنا بالهمزة ، كرواية ثمر .

(٢١٥١) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٩٨ ومطول ٢٠٤٦ .

(٢١٥٢) إسناده صحيح . وهو في معنى ٢١٤١ .

(٢١٥٣) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . وقد مضى معناه مراراً بأسانيد

صحاح ، آخرها ٢٠٠٢

عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ بِقَدْرِ فَأَخَذَ مِنْهَا عَرَقًا وَكَتَمَهَا فَأَكَلَهُ ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

٢١٥٤ قال هشيم : أخبرنا ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن جده ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صوموا يوم عاشوراء ، وخالفوا فيه اليهود ، صوموا قبله يوماً أو بعده يوماً .

٢١٥٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر عن الشعبي عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا احتجم احتجم في الأَخْدَعَيْنِ ، قال : فدعا غلاماً لبني بِيَّاضَةَ ، فحجمه ، وأعطى الحجام أجره مُدًّا وَنِصْفًا ، قال : وكلم مواليه فَحَطُّوا عَنْهُ نِصْفَ مُدٍّ ، وكان عليه مُدًّا .

(٢١٥٤) إسناده حسن . ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن . دواد بن علي بن عبد الله بن عباس : ذكره ابن حبان في الثقات وقال : « مخطيء » . وسئل ابن معين : كيف حديثه ؟ قال : أرجو أنه ليس يكذب ، وقال ابن عدي : وعندى أنه لا بأس بروايته عن أبيه عن جده . والحديث في المنتقى ٢٢٢٢ ، وهو في مجمع الزوائد ٣ : ١٨٨ - ١٨٩ وقال : « رواه أحمد والبخاري ، وفيه محمد بن أبي ليلى ، وفيه كلام » . وأشار إليه الترمذي ٢ : ٥٧ - ٥٨ قال : « وروي عن ابن عباس أنه قال : صوموا التاسع والعاشر وخالفوا اليهود » . وانظر ٢٠٥٨ ، ٢١٠٦ ، ٣١٣٥ . قوله « صوموا قبله » في ح « وصوموا » والواو ليست في ك ولا المنتقى ولا الزوائد ، فحذفناها .

(٢١٥٥) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . وأصل الحديث ثابت عن ابن عباس : « احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ، ولو كان سحتاً لم يعطه » رواه أحمد والبخاري ، كما في المنتقى ٣٠٧٤ ، وسيأتي ٣٠٨٥ ، وسيأتي معنى الحديث الذي هنا بإسناد صحيح ٣٠٧٨ . وانظر صحيح مسلم ١ : ٤٦٣ ، وانظر ما مضى ١١٣٦ : ٢٠٩١ ، وما سيأتي ٢٢٤٩ ، ٢٣٣٧ ، ٢٦٥٩ ، ٢٦٧٠ .

٢١٥٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر قال سمعت الشَّعْبِيَّ يحدث عن ابن عمر وابن عباس قالا : سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ : وَهِيَ تَمَامٌ ، وَالْوَتْرُ فِي السَّفَرِ سَنَةٌ .

٢١٥٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر عن عمَّار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : مَنْ بَنَى لِي مَسْجِدًا وَلَوْ كَمَفْحَضِ قَطَاةٍ لَبَيَّضْتُهَا بِنِيِّ اللَّهِ لَهُ يَتَاءٌ فِي الْجَنَّةِ .

٢١٥٨ حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا حدثنا شعبة قال سمعت أبا جَمْرَةَ

(٢١٥٦) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . وهو في مجمع الزوائد ٢ : ١٥٥ وقال : « رَوَاهُ الْبِزَارُ ، وَفِيهِ جَابِرُ الْجَعْفِيِّ ، وَتَفَهُهُ الشُّعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ ، وَضَعْفُهُ آخَرُونَ » ، فَسَيُفَسَّرُ أَنْ يَنْسَبَهُ إِلَى الْمَسْنَدِ ، وَانظُرْ ٢١٢٤ .

(٢١٥٧) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . عمار : هو ابن معاوية الدهني . وهو في مجمع الزوائد ٢ : ٧ وقال : رَوَاهُ أَحْمَدُ وَبِزَارٌ ، وَفِيهِ جَابِرُ الْجَعْفِيِّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ . وَمَعْنَى الْحَدِيثِ صَحِيحٌ ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ خَرِزْمَةَ فِي صَحِيحِهِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، انظُرِ التَّرْغِيبَ وَالتَّرْهيبَ ١ : ١١٧ . مَفْحَصُ الْقَطَاةِ : « مَوْضِعُهَا الَّذِي تَجْمَعُ فِيهِ وَتَبْيَضُ ، كَأَنَّهَا تَفْحَصُ عَنْهُ التَّرَابُ . أَيْ تَكْشِفُهُ ، وَالفحص : البحث والكشف » ، قَالَهُ فِي النِّهَايَةِ .

(٢١٥٨) إسناده صحيح . أبو حمزة الضبعي : هو نصر بن عمران ، مضى في ٢٠١٩ . والحديث رواه الطيالسي ٢٧٤٩ عن شعبة . وانظر ٢١٤١ ، ٢١٥٢ . وكلمة عبد الله بن أحمد في آخر الحديث أن شعبة لم يسمع من أبي حمزة الضبعي إلا حديثاً واحداً — : وهم ، فإن شعبة سمع من أبي حمزة حديثاً كثيراً ، وإنما هذه الكلمة لأبي داود في أبي عوانة . ففي التهذيب ١٠ : ٤٣٢ : « قَالَ الْآجُرِيُّ عَنْ أَبِي دَاوُدَ : رَوَى أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الْقَصَابِ سَتِينَ حَدِيثًا ، وَرَوَى عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الضَّبْعِيِّ أَرَاهُ حَدِيثًا وَاحِدًا » . وَأَبُو حَمْرَةَ الْقَصَابِ : هُوَ عَمْرَانُ بْنُ أَبِي عَطَاءٍ ، سَبَقَ فِي ٢١٥٠ ، وَأَبُو عَوَانَةَ : هُوَ الْوَضَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبِشْكَرِيُّ الْحَافِظُ .

الضُّبَعِيُّ قَالَ : تَمَّتْ ، فَهَانِي نَاسٌ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ؟  
فَأَمَرَنِي بِهَا . قَالَ : ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى الْبَيْتِ فَفَنِمْتُ ، فَأَتَانِي آتٍ فِي مَنْامِي فَقَالَ :  
مُحْمَرَةٌ مُتَقَبِّلَةٌ وَحَجٌّ مَبْرُورٌ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتَهُ بِالَّذِي رَأَيْتُ ، فَقَالَ :  
اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، سَنَةَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ فِي الْمَدِيِّ : جَزُورٌ  
أَوْ بَقْرَةٌ أَوْ شَاةٌ أَوْ شِرْكٌ فِي دَمٍ .

قال عبد الله [ بن أحمد ] : ما أسند شعبه عن أبي جرة إلا واحداً ، وأبو جرة  
أوثق من أبي حمزة .

٢١٥٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبه عن أبي إسحق عن أبي السَّمر

(٢١٥٩) إسناده صحيح . أبو السفر ، بفتح الفاء ، هو سعيد بن محمد ، بضم الياء  
وسكون الحاء وكسر الليم ، ويقال : ابن أحمد ، الهمداني الثوري ، وهو تابعي ثقة ،  
روى عن ابن عباس وابن عمر وغيرهما ، قال ابن عبد البر : « أجمعوا على أنه ثقة فيما روى  
وحمل » . سعيد بن شفي ، بضم الشين وفتح الفاء وتشديد الياء : قال أبو زرعة :  
« كوفي همداني ثقة » ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٤١/٢ . والحديث رواه  
الطيالسي ٢٧٣٧ عن شعبه ، وأشار إليه البخاري في ترجمة ابن شفي عن محمد بن عرعة  
عن شعبه . وسيأتي بعد هذا من طريق إسرائيل عن جده أبي إسحق السبيعي عن  
سعيد بن شفي ، فالظاهر أن أبا إسحق وصله مرة وقطعه أخرى ، ولذلك قال البخاري  
في الكبير بعد الرواية الأولى : « وقال أبو نعيم : حدثنا زهير عن أبي إسحق عن  
رجل من حيه سعيد بن شفي عن ابن عباس ، وقال عبيد الله عن إسرائيل عن أبي  
إسحق عن سعيد بن شفي سمع ابن عباس » . وقوله « عن رجل من حيه » يريد من  
قبيلته ، إذ كلاهما من همدان . ويحتمل أن يكون أبو إسحق ميمه من سعيد بن شفي  
ومن أبي السفر عنه . في ح « حتى رجع إلى أهله » ، ومصحناه من ك والطيالسي والتاريخ  
الكبير . وانظر ٢١٥٦ .

عن سعيد بن شُفَيٍّ عن ابن عباس قال : جعل الناس يسألونه عن الصلاة في السفر ؟ فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من أهله لم يصل إلا ركعتين حتى يرجع إلى أهله .

٢١٦٠ حدثنا أسود حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن شُفَيٍّ قال : كنتُ عند ابن عباس ، فذكر الحديث .

٢١٦١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المُجْتَمَةِ ، والجَلَالَةِ ، وأن يشرب من في السِّقَاءِ .

٢١٦٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن النضر بن أنس قال : كنتُ عند ابن عباس وهو يُفْتِي الناس ، لا يُسْنِدُ إلى نبيِّ الله صلى الله عليه وسلم شيئاً من فُتْيَاهُ ، حتى جاءه رجل من أهل العراق ، فقال : إني رجل من أهل العراق ، وإني صَوَّرْتُ هذه التصاوير ؟ فقال له ابن عباس ، أدُنُّهُ ، إِمَّا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، فَدَنَا ، فقال

(٢١٦٠) إسناده صحيح ، على ما فيه من احتمال الانقطاع ، وقد فصلنا ذلك في الذي قبله .

(٢١٦١) إسناده صحيح . سعيد : هو ابن أبي عروبة ، وفي له « شعبة » ، وهو محتمل أن يكون صحيحاً ، ولكن يرجح عندي أنه « سعيد » أن الترمذي رواه ٣ : ٩٠ من طريق ابن أبي عدي « عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة » . والحديث مكرر ١٩٨٩ .

(٢١٦٢) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١٠ : ٣٣٠ ومسلم ٢ : ١٦٣ مختصراً من طريق النضر . وهو النضر بن أنس بن مالك ، وهو تابعي ثقة . سعيد : هو ابن أبي عروبة . وانظر ١٨٦٦ ، ٢٨١١ . « إِمَّا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا » في ح « إِمَّا مَرَّتَانِ أَوْ ثَلَاثَةً » وهو خطأ ، صححناه من ك .



٢١٦٥ حدثنا عبد الرحمن حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام بنصف النهار أغمث أغبر ، معه قارورة فيها دمٌ يلمتطه أو يتتبع فيها شيئاً ، قال : قلت : يا رسول الله ، ما هذا ؟ قال : دم الحسين وأصحابه ، لم أزل أتتبعه منذُ اليوم ، قال عمار : حفظنا ذلك اليوم فوجدناه قُتل ذلك اليوم .

٢١٦٦ حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن عمران بن الحكم عن ابن عباس قال : قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم : أذعُ لنا ربك أن يجعل لنا الصفاً ذهباً ونؤمن بك ! قال : وتعملون ؟ قالوا : نعم ، قال : فدعا ، فأتاه جبريل فقال : إن ربك عز وجل يقرأ عليك السلام ويقول : إن شئت أصبح لهم الصفاً ذهباً ، فمن كفر بعد ذلك منهم عذبتُهُ عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين ، وإن شئت فتحتُ لهم باب التوبة والرحمة ، قال : بل باب التوبة والرحمة .

(٢١٦٥) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٩ : ١٩٣ - ١٩٤ وقال : « رواه أحمد والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح » . وانظر ٦٤٨ .

(٢١٦٦) إسناده صحيح . عمران بن الحكم : هكذا هو في الأصلين ، بل هو قديم في أصول المسند . بل أظن أن الخطأ فيه من عبد الرحمن بن مهدي أو سفيان الثوري ، ففي التعجيل ٣١٩ : « كذا وقع ، والصواب عمران بن الحرث أبو الحكم ، كما في صحيح مسلم وغيره » ، يعني في حديث آخر ، فإن هذا الحديث ليس في صحيح مسلم . والظاهر أن أصل الرواية « عن عمران أبي الحكم » فأخطأ أحد الرواة فقال « عن عمران بن الحكم » ، وليس في الرواة الذين رأينا تراجمهم من يسمى « عمران بن الحكم » . وعمران بن الحرث : سبق توثيقه ١٨٥ ، وهو كوفي تابعي ثقة ، وفي الجرح والتعديل ٢٩٦/١/٣ عن أبي حاتم : « صالح الحديث » . والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٣ : ٥٢ وقال : إسناده جيد ، وفيه « عمران بن حكيم » وهو خطأ مطبعي . وذكره في التفسير ٣ : ٢٨٠ وفيه « عمران بن الحكم » ، وقال :

٢١٦٧ حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية يقول: حدثني ابن عمّ نبيكم صلى الله عليه وسلم، يعني ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى، ونسبه إلى أبيه.

٢١٦٨ قرأت على عبد الرحمن عن مالك عن أبي الزبير المكي عن طاوس البجلي عن عبد الله بن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن، يقول: قولوا: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيّا والممات.

٢١٦٩ حدثنا عبد الله بن يزيد عن داود، يعني ابن أبي الفرات، عن إبراهيم عن عطاء عن ابن عباس قال: صلى نبي الله صلى الله عليه وسلم بالناس يوم فطر ركعتين بغير أذان ولا إقامة، ثم خطب بعد الصلاة، ثم أخذ بيد بلال

« رواه أحمد وابن مردويه والحاكم في مستدركه من حديث سفیان الثوري، به »  
 فهذا يدل على أن الخطأ قديم في نسخ المسند، وهو في المستدرک ٢ : ٣١٤ من طريق سفیان الثوري، وفيه « عمران بن الحكم » أيضاً، فهذا يدل على أن الخطأ من أحد الرواة لا من النسخ، وقال الحاكم: « حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه »، وواقفه الذهبي. وسيأتي بمعناه بإسناد آخر عن ابن عباس ٢٣٣٣.

(٢١٦٧) إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٤ : ٣٥١ بنحوه من طريق شعبة، وقال المنذري: « وأخرجه البخاري ومسلم ». وانظر ١٧٥٧.

(٢١٦٨) إسناده صحيح. وهو في المؤطأ ١ : ٢١٦ - ٢١٧. ورواه أبو داود ١ : ٥٦٦ عن القعني عن مالك، وقال المنذري « وأخرجه مسلم والنسائي والترمذي ».

(٢١٦٩) إسناده صحيح. داود بن أبي الفرات السكندري: ثقة، وثقه ابن معين وابن المبارك وغيرهما. وترجمه البخاري في الكبير ٢/٢١٥. إبراهيم: هو ابن ميمون

فانطلق إلى النساء لخطبهن ، ثم أمر بلالاً بعد ما قَفِيَ من عندهن أن يأتين فيأمرهن  
أن يتصدقن .

[ قال عبد الله بن أحمد ]

حدثني أبي أحمد بن محمد بن حنبل من كتابه \* :

٢١٧٠ حدثنا يحيى بن سعيد الأموي قال : الأعمش حدثنا عن طارق

عن سعيد بن جبير قال : قال ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم  
إنك أدقتَ أوائل قریش نكالاً ، فأذِقْ آخِرهم نوالاً .

الصانع ، هو ثقة ، وثقة ابن معين والنسائي ، قال ابن حبان : « كان فقيهاً فاضلاً من  
الأمارين بالمصروف » ، قتله أبو مسلم الخراساني ظلماً ، وكان له صديقاً ، أتاه فوعظه ،  
فقال له : انصرف إلى منزلك فقد عرفنا رأيك ، فرجع ثم تخنط بعد ذلك وتكفن ،  
وأناه وهو في جمع الناس ، فوعظه وكله بكلام شديد ، فأمر به فقتل وطرح في  
بر ، انظر ابن سعد ١٠٣/٢/٧ . وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٣٢٥ . عطاء :  
هو ابن أبي رباح . قفي : بتشديد الفاء بالتضعيف : أي ذهب مولياً ، وكأنه من  
القفا ، أي أعطاهن قفاه وظهره ، عن النهاية . والحديث في معنى ١٩٨٣ . وانظر  
٢٠٠٤ : ٢٠٦٢ .

\* هذه الجملة ثابتة هنا في الأصلين ، فأثبتناها في موضعها . ولكن في ح « بن  
كنانة » بدل « من كتابه » ، وهو تصحيف عجيب !

(٢١٧٠) إسناده صحيح . طارق : هو ابن عبد الرحمن الجلي الأحسي ، وهو  
ثقة ، وثقه ابن معين والعجلي والدارقطني وغيرهم ، وضعفه القطان ، وقال أحمد :  
« في حديثه بعض الضعف » ، وقال ابن البرقي : « وأهل الحديث يخالفون يحيى بن  
سعيد [ يعني القطان ] فيه ويوثقونه » . والحديث رواه الترمذي ٤ : ٣٧١ عن  
عبد الوهاب الوراق عن الأموي ، وعن أبي كريب عن يحيى الحماني ، عن الأعمش ،  
وقال : « حديث حسن صحيح غريب » .

٢١٧١ حدثنا محمد بن ربيعة حدثنا ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن  
طاوس عن ابن عباس قال : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدَ وأبي بكر  
وعمر وعثمان ، فكلمهم صلى قبل الخطبة ، بغير أذانٍ ولا إقامة .

٢١٧٢ حدثنا محمد بن ربيعة حدثنا ابن جريج عن عطاء عن جابر عن  
النبي صلى الله عليه وسلم ، بمثل ذلك .

٢١٧٣ حدثنا مؤمل حدثنا سفيان عن ابن جريج عن الحسن بن  
مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد  
ثم خطب ، وصلى أبو بكر ثم خطب ، وعمر ثم خطب ، وعثمان ثم خطب ، بغير  
أذان ولا إقامة .

(٢١٧١) إسناده صحيح . محمد بن ربيعة الكلبي الرؤاسي . ثقة من شيوخ أحمد ،  
وثقه ابن معين وغيره ، وترجمه البخاري في الكبير ٧٩/١/٨٠ . والحديث  
مطول ٢٠٠٤ .

(٢١٧٢) إسناده صحيح . ولكن هذا من مسند « جابر بن عبد الله » وذكر  
هنا تبعاً للذي قبله . ورواه مسلم عنه ، انظر المنتقى ١٦٦٦ .

(٢١٧٣) إسناده صحيح . مؤمل : هو ابن إسماعيل أبو عبد الرحمن ، ذكرنا  
في ٩٧ أنه ثقة ، وقد وثقه ابن معين وغيره ، وقال الآجري : « سألت أبا داود عنه ؟  
فعظمه ورفع من شأنه ، إلا أنه بهم بعض الشيء » ، وتكلم فيه بعضهم بغير حجة ، ونقل  
الحافظ في التهذيب أن البخاري قال فيه : « منكر الحديث » ، وما أدري أين قال  
هذا ؟ فإنه لم يذكره في الضعفاء ، وترجم له في الكبير ٤٩/٢/٤ وفي الصغير ٢٢٧ فلم  
يذكر فيه جرحاً . والظاهر عندي أن مؤلف التهذيب حين رجع إلى التاريخ الكبير  
انتقل نظره إلى الترجمة التي بعده ، وهي ترجمة « مؤمل بن سعيد الرحبي » ، فهو  
الذي قال فيه البخاري ذلك !! والحديث مكرر ٢١٧١ .

٢١٧٤ حدثنا القاسم بن مالك أبو جعفر عن حنظلة السدوسي عن شهر بن حوشب عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد ركعتين ، لا يقرأ فيهما إلا بأمر الكتاب ، لم يزد عليها شيئاً .

٢١٧٥ حدثنا يزيد بن أبي حكيم حدثنا الحكم ، يعني ابن أبان ، قال سمعت عكرمة يقول : قال ابن عباس : رُكزت العنزة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات ، فصلى إليها ، والحمار يمر من وراء العنزة .

٢١٧٦ حدثنا عبد القدوس بن بكر بن خنيس حدثنا الحجاج عن الحكم

(٢١٧٤) إسناده حسن . القاسم بن مالك أبو جعفر : سبق توثيقه ١٣٧٨ ، وهو من شيوخ أحمد . حنظلة السدوسي : هو حنظلة بن عبد الله ، ويقال « بن عبيد الله » ، وهو صدوق ، روى عنه شعبة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ولكنه كبر واختلط ، ففي الكبير للبخاري ٤١/١/٢ : « قال يحيى القطان : قد رأيتَه وتركته على عمد ، وكان قد اختلط » ، وكذلك في الصغير ١٦٦ والضعفاء ١٠ ، وقال أحمد : « ضعيف الحديث ، يروي عن أنس أحاديث منكرة ، وقد روى عنه بعض الناس . وترك بعض الناس الرواية عنه » ، وقد حسن له الترمذي حديثاً سيأتي في مسند أنس ١٣٠٧٦ . والحديث في مجمع الزوائد ٢ : ٢٠٣ وقال : « رواه أحمد ، وفيه شهر بن حوشب ، وفيه كلام ، وقد وثق » . وشهر : ثقة كما قلنا في ٩٧ ، وقال في مجمع الزوائد ٦ : ٢٢٨ : « ثقة وفيه كلام لا يضر » .

(٢١٧٥) إسناده صحيح . وانظر ١٨٩١ ، ١٩٦٥ .

(٢١٧٦) إسناده صحيح . عبد القدوس بن بكر بن خنيس : من شيوخ أحمد ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥٦/١/٣ عن أبيه : « لا بأس بحديثه » ، وفي التهذيب عن أحمد وابن معين وأبي خزيمة . أنهم ضربوا على حديثه ! ولكن ها هو ذا حديثه في المسند ، لم يضرب عليه أحمد . والحديث مطول ٢١١١ .

عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الطائف ، فخرج إليه عبدان ، فأعتقهما ، أحدهما أبو بكر ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُفْتِق العبيد إذا خرجوا إليه .

٢١٧٧ حدثنا القاسم بن مالك المزني أبو جعفر عن أيوب بن عائذ عن بكير بن الأحنس عن مجاهد عن ابن عباس قال : إن الله عز وجل فرض الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضرة أربعمائة ، وفي السفر ركعتين ، وفي الخوف ركعة .

٢١٧٨ حدثنا عمار بن محمد ، ابن أخت سفيان الثوري ، عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبعجز أحدكم إذا أتى أهله أن يقول : بسم الله ، اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني ، فإن الله قضى بينهما في ذلك ولدًا لم يضره الشيطان أبدًا .

٢١٧٩ حدثنا علي بن عاصم عن عطاء عن سعيد قال : قال لي ابن عباس : يا سعيد ، ألك امرأة ؟ قال : قلت : لا ، قال : فإذا رجعت فترزج ، قال : فعدت إليه ، فقال : يا سعيد ، أتزوجت ؟ قال : قلت : لا ، قال : تزوج ، فإن خير هذه الأمة كان أكثرهم نساء .

(٢١٧٧) إسناده صحيح . أيوب بن عائذ بن مدليج الطائي : ثقة ، ترجم له البخاري في الكبير ١/١/٤٢٠ . والحديث مكرر ٢١٢٤ . وانظر ٢١٥٦ .

(٢١٧٨) إسناده صحيح . عمار بن محمد الثوري ، ابن أخت سفيان : ثقة ، وثقه ابن معين ، وقال علي بن حجر : « كان ثبوتاً ثقة » ، وله ترجمة في الصغير للبخاري ٢١١ والجرح والتعديل ٣/١/٣٩٣ . والحديث مكرر ١٨٦٧ ، ١٩٠٨ .

(٢١٧٩) إسناده حسن ، وهو مكرر ٢٠٤٨ .

٢١٨٠ حدثنا علي بن عاصم حدثنا أبو علي الرِّحَبي عن عكرمة أخبرنا

ابن عباس قال : اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جنابة ، فلما خرج رأى  
ثُمَّعَةَ على منكبه الأيسر لم يُصِبْها الماء ، فأخذ من شعره قبلها ، ثم مضى إلى الصلاة .

٢١٨١ حدثنا أبو اليَمان حدثنا إسماعيل بن عياش عن ثعلبة بن مسلم

الْحَمَّمي عن أبي كعب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم :  
أنه قيل له : يا رسول الله ، لقد أبطأ عنك جبريل عليه السلام ؟ فقال : ولم لا يبطل .

(٢١٨٠) إسناده ضعيف ، أبو علي الرحي : هو حسين بن قيس الواسطي ،

لقبه «حسن» ، وهو ضعيف ، قال البخاري في الكبير ١/٢/٣٨٩ : « ترك أحمد  
حديثه » ونحوه ذلك في الصغير ١٦١ وكذلك في الضعفاء . وقال النسائي في الضعفاء :  
« متروك الحديث » ، وقال أبو حاتم : « ضعيف الحديث منكر الحديث » . لمعة ،  
بضم اللام وسكون اليم : قال ابن الأثير : « أراد بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الماء ،  
وهي في الأصل قطعة من الثبت إذا أخذت في اليبس » .

(٢١٨١) إسناده حسن . ثعلبة بن مسلم الحنمعي الشامي : ذكره ابن حبان في

الثقات في الطبقة الرابعة ، قال الحافظ : « فكأنه عنده ما لقي التابعين » ، ولكن  
ترجمه البخاري في الكبير ١/٢/١٧٥ وقال : « روى عن أبي عمران الأنصاري عن  
أم الدرداء ، روى عنه إسماعيل بن عياش » ، وأبو عمران الأنصاري تابعي ، هو مولى  
أم الدرداء وقائدها ، وقد جزم البخاري برواية ثعلبة عنه . أبو كعب مولى ابن عباس :  
لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو تابعي حاله على الستر ، حتى يتبين ، فلذلك حسناً  
الحديث ، وقد ترجمه الحافظ في التعجيل ، قال : « فيه جهالة ، قال أبو زرعة : لا يسمى  
ولا يعرف إلا في هذا الحديث » . ووقع في ح « عن أبي بن كعب مولى ابن عباس » ،  
زيادة كلمة « بن » خطأ ، وهي ثابتة أيضاً في لـ ولكن ضرب عليها هناك . ووقع في  
ترجمته في التعجيل خطأ آخر إذ قال : « أبو كعب عن مولاة عن ابن عبد الله بن  
عباس » ، وصوابه كما هو ظاهر : « أبو كعب عن مولاة عبد الله بن عباس » .  
والحديث في مجمع الزوائد ٥ : ١٦٧ وقال : « رواه أحمد والطبراني ، وفيه أبو كعب  
مولى ابن عباس ، قال أبو حاتم : لا يعرف إلا في هذا الحديث » . لا تستنون : من

عني وأنتم حولي لا تستنثون ولا تقلمون أظفاركم ولا تقصون شواربكم ولا تنقون رواجبكم .

٢١٨٢ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شعبة عن أبي خالد يزيد عن المهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أتى مريضاً لم يحضر أجله فقال سبع مراتٍ : أسأل الله العظيم ربَّ العرش الكريم أن يشفيه ، إلا عوفي .

٢١٨٣ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال : مر بي النبي صلى الله عليه وسلم قريباً من زمزم فدعا بماء واستسقى ، فأتته بدلو من زمزم ، فشرب وهو قائم .

٢١٨٤ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثني

الاستن ، وهو استعمال السواك ، وهو « افتعال » من الأسنان ، أي يمره عليها ، قاله ابن الأثير . الرواجب : هي ما بين عقد الأصابع من داخل ، واحدها « راجبة » . (٢١٨٢) إسناده صحيح . هاشم بن القاسم : هو أبو النضر الحافظ . ووقع في ح « هاشم بن أبي القاسم » وهو خطأ ، صحناه من ك . أبو خالد يزيد : هو الدالاني الواسطي ، سبق في ٢١٣٧ ، ووقع هنا في ح « عن خالد بن يزيد » ، وهو خطأ ، وكذلك كان في ك ، ولكن صححنا ناسخها في الهامش ، والصواب ما أثبتنا . والحديث مكرر ٢١٣٧ ، ٢١٣٨ .

(٢١٨٣) إسناده صحيح . وهو مطول ١٩٠٣ .

(٢١٨٤) أسانيدنا إلى ابن عباس صحاح ، وأما رواية ابن السيب فضيفة لإرسالها . سليمان بن داود الهاشمي : ثقة مأمون ، وهو من تلاميذ الشافعي ، وقال الشافعي : « ما رأيت أعقل من رجلين : أحمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمي » وقال أحمد : « لو قيل لي : اختر للأمة رجلاً ، استخلف عليهم ، استخلفت سليمان بن داود » .

صالح بن كيسان وابن أخي ابن شهاب كلاهما عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ، ويعقوبُ قال حدثني أبي عن صالحِ قُلِ ابنُ شَهابِ : أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن خُذَافَةَ بكتابه إلى كسرى ، قال : فدفعه إلى عظيم البحرين ، يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى ، قال يعقوب : فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى ، فلما قرأه مرَّقه ، قال ابن شهاب : فحسبت ابن المسيب قال : فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن يُمَزَّقُوا كُلَّ مُمَزَّقٍ . ٢٤٤

٢١٨٥ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن الحكم عن مِقْسَمٍ عن ابن عباس قال : صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة حتى أتى تَدِيدًا ، فأُتِيَ بِقَدَحٍ من لبن ، فأفطر ، وأمر الناس أن يفطروا .

٢١٨٦ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن الحكم عن مِقْسَمٍ عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بالقاحَة وهو صائم .

٢١٨٧ حدثنا حُجَّيْنُ بن المثنى ويونس ، يعني ابن محمد ، قالا حدثنا

والحديث رواه البخاري ١ : ١٤٣ و ٨ : ٩٦ وقال الحافظ في الموضع الثاني عن مرسل ابن المسيب : « وقع في جميع الطرق مرسلا ، ويحتمل أن يكون ابن المسيب سمعه من عبد الله بن خذافة صاحب القصة ، فإن ابن سعد ذكر من حديثه أنه قال : فقرأ عليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذه فمزقه . »

(٢١٨٥) إسناده صحيح . وانظر ١٨٩٢ ، ٢٠٥٧ ، ٢٣٥٠ ، ٣٠٨٩ . قديد ، بالتصغير : موضع قرب مكة .

(٢١٨٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٩٤٣ . القاحَة : موضع على ثلاث مراحل من المدينة .

(٢١٨٧) إسناده صحيح . يونس بن محمد بن مسلم المؤدب : ثقة ثقة حافظ . عبد العزيز : هو ابن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ، نسب إلى جده ، وهو ثقة فقيه

عبد العزيز ، يعني ابن أبي سلمة ، عن إبراهيم بن عقبة عن كريب مولى عبد الله بن عباس [عن عبد الله بن عباس] قال : مرَّ النبي صلى الله عليه وسلم على امرأةٍ ومما صي لها في مِحَّةٍ ، فأخذت بضمِّه ، فقالت : يا رسول الله ، ألهذا حجٌ؟ قال : نعم ، ولكِ أجر .

٢١٨٨ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن زيد ، عن أيوب عن محمد بن سيرين أن ابن عباس حدثه قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرَّق كنفًا ثم قام فصلى ولم يتوضأ .

٢١٨٩ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن زيد ، عن أبي التياح عن موسى بن سلمة قال : خرجت أنا وسنانُ بن سلمة ومعنا بدنتان ، فأزحفتا علينا في الطريق ، فقال لي سنان : هل لك في ابن عباس ؟ فأتيناها ، ورع ، أحد الأعلام . والحديث مختصر ١٨٩٨ ، ١٨٩٩ . الضبع ، بسكون الباء : وسط العضد ، وقيل ماتحت الإبط . [ عن عبد الله بن عباس ] لم تذكر في ح ، وزدناها من ك على الصواب .

(٢١٨٨) إسناده صحيح . وانظر ٢٠٠٢ ، ٢١٥٣ . وهذا الإسناد حجة لنا في تصحيح رواية ابن سيرين عن ابن عباس ، وقد رددنا في ١٨٥٢ على القول بأنه لم يسمع منه ، فهذا هو ذا عن ابن سيرين بإسناد صحيح « أن ابن عباس حدثه » . (٢١٨٩) إسناده صحيح . وسنان بن سلمة هو أخو موسى بن سلمة بن الحبق . وقوله « فذكر الحديث » ساقه مسلم ١ : ٣٧٤ من طريق عبد الوارث عن أبي التياح : « حدثني موسى بن سلمة الهذلي قال : انطلقت أنا وسنان بن سلمة معتمرين ، قال : وانطلق سنان معه ببدة يسوقها ، فأزحفت عليه بالطريق ، فعي بشأنها إن هي أبدعت ، كيف يأتي بها ، فقال : لئن قدمت البلد لأستحفين عن ذلك ، قال : فأضحيت ، فلما نزلنا البطحاء قال : انطلق إلى ابن عباس نتحدث إليه ، قال : فذكر له شأن بدنته ، فقال : على الحبير سقطت ، بعث رسول الله بست عشرة بدنة مع رجل ، وأمره فيها ، قال : فمضى ثم رجع فقال : يا رسول الله ، كيف أضنع بما أبدع علي منها ؟ قال : انحرها ثم اصنع نعلها في دمها ثم اجعله على صفحتها ، ولا تأكل منها أنت ولا أحد من

فسأله سنان ، فذكر الحديث ، قال : وقال ابن عباس : سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهمي فقال : يا رسول الله ، إن أبي شيخ كبير ولم يججج ؟ قال : حج عن أبيك .

٢١٩٠ حدثنا يونس حدثنا فليح عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن وعله قال : سألت ابن عباس فقلت : إنا بأرض لنا بها الكروم ، وإن أكثر غلاتها الحر ؟ فقال : قدم رجل من دؤس على رسول الله صلى الله عليه وسلم براوية خمر أهداها له ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل علمت أن الله حرمها بعدك ؟ فأقبل صاحب الرواية على إنسان معه فأمره ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بماذا أمرته ؟ قال : ببيعها ، قال : هل علمت أن الذي حرم شربها حرم بيعها وأكل ثمنها ؟ قال : فأمر بالزيادة فأهرقت .

٢١٩١ حدثنا يونس وحسن بن موسى ، المعنى ، قال حدثنا حماد ، يعني

أهل رقتك . وقد مضى مختصر هذا المعنى ١٨٦٩ من طريق أبي التياح أيضاً . وأما آخر الحديث هنا في سؤال الرجل عن الحج عن أبيه ، فلم يذكره مسلم في ذلك السياق . وسيأتي الحديث بأطول من هذا ٢٥١٨ من طريق حماد بن سلمة عن أبي التياح . وانظر ١٨٩٠ ، ٢١٤٠ . في ح « يونس بن حجاج » وهو خطأ ، صحناه من ك (٢١٩٠) إسناده صحيح ، وقد مضى نحوه بمعناه ٢٠٤١ .

(٢١٩١) إسناده صحيح . أبو قتادة ، بكسر القاف وتخفيف اللام : هو الجرمي ، بفتح الجيم وسكون الراء ، واسم عبد الله بن زيد ، وهو أحد الأعلام ، تابعي ثقة كثير الحديث . والحديث ذكره الحافظ في الفتح ٢ : ٤٨٠ . وقال : « أخرجه البيهقي ورجاله ثقات ، إلا أنه مشكوك في رفعه ، والمحفوظ أنه موقوف . وقد أخرجه البيهقي من وجه آخر مجزوماً بوقفه على ابن عباس » . والإسنادان في البيهقي ٣ : ١٦٤ ، الأول من طريق سليمان بن حرب عن حماد بن زيد ، والثاني من طريق حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة . وانظر ١٨٧٤ .

ابن زيد ، عن أيوب عن أبي قلابة عن ابن عباس ، قال : لا أعلمه إلا قد رَفَعَهُ ، قال : كان إذا نزل منزلاً فأعجبه المنزل آخر الظهر حتى يجمع بين الظهر والمصر ، وإذا سار ولم يتبها له المنزل آخر الظهر حتى يأتي المنزل ، فيجمع بين الظهر والمصر ، قال حسن : كان إذا سافر فنزل منزلاً .

٢١٩٢ حدثنا أبو جعفر حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع ، وعن كل ذي مخلب من الطير .

٢١٩٣ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن زيد ، عن كثير بن شظير عن عطاء عن ابن عباس قال : إنما كان بدء الإيضاع من قبيل أهل البادية ، كانوا يقفون حافتي الناس حتى يعلقوا العصي والجباب والقعاب ؟ فإذا نقرُوا تَقَعَّقَمَتْ (٢١٩٢) إسناده صحيح . ورواه الجماعة إلا البخاري والترمذي ، كما في اللتقى ٤٥٧٦ .

(٢١٩٣) إسناده صحيح . « وهو في مجمع الزوائد ٣ : ٢٥٦ وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح » وانظر ١٩٨٦ ، ٢٠٩٩ . وانظر أيضاً ١٨٢١ . « بدو الإيضاع » . رسمت في ح « بدو » بشدة على الواو ، ولكنها رسمت في ك « بدو » بهمزة على الواو وفوقها ضمة . فرسمناها الرسم للمروف « بدء » . و « الإيضاع » : حمل البعير ونحوه على الإسراع . « يقفون حافتي الناس » في ح « يقفون » ، وهو تصحيف ، صحناه من ك . الجباب ، بكسر الجيم : جمع « جبة » بفتحها ، وهي الكنانة التي تجعل فيها السهام . القعاب ، بكسر القاف : جمع « قعب » بفتحها ، وهو القدح الضخم الغليظ الجافي . قعقعت : أي ضرب بعضها بعضاً فكان منها صوت وصخب ينفر منه الناس والدواب . ذفرى ناقته : أصل أذنها ، وهي مؤتة ، وألفها للتأنيث أو للإلحاق ، قاله ابن الأثير . « ليمس » هكذا رسم الفعل في ك بتقطيع فوق التاء ونقطتين تحتهما ، لتقرأ بهما معاً ، ورسم في ح بالياء فقط . الحارك : أعلى الكاهل . والمراد أنه يكفها عن الإسراع بجذب رأسها إليه حتى يمس كاهلها أو يكاد .

تلك ، فففرّوا بالناس ، قال : ولقد رؤي رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن ذفرى  
بأفته كَتَيْمَسٌ حَارِكَهَا وهو يقول بيده : يا أيها الناس ، عليكم بالسكينة ، يا أيها  
الناس ، عليكم بالسكينة .

٢١٩٤ حدثنا يونس حدثنا حماد بن سلمة عن حميد وأيوب عن عكرمة  
عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نام حتى سُمِعَ له غَطِيطٌ ، فقام  
فصلى ولم يتوضأ ، فقال عكرمة : كان النبي صلى الله عليه وسلم محفوظاً .

٢١٩٥ حدثنا يونس وعفان قالا حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب ، قال  
عفان : قال حماد أخبرنا أيوب وقيس عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس : أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أَمَرَ العشاءَ ذاتَ ليلةٍ حتى نام القوم ثم استيقظوا ، ثم  
ناموا ثم استيقظوا ، قال قيس : فجاء عمر بن الخطاب فقال : الصلاة يا رسول الله ،  
قال : فخرج فصلى بهم ، ولم يذكُر أنهم توضؤوا .

٢١٩٦ حدثنا يونس وحسن قالا حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار  
عن كُريب بن أبي مسلم عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في  
بيت ميمونة بنت الحرث ، فقام يصلي من الليل قال : فقامت عن يساره ، فأخذ  
بيدي فأقامني عن يمينه ، ثم صلى ، ثم نام حتى نفخ ، ثم جاء بلال بالأذان ، فقام

(٢١٩٤) إسناده صحيح . حميد : هو الطويل ، وهو حميد بن أبي حميد ، وهو  
خال حماد بن سلمة ، وهو ثقة ، روى له أصحاب الكتب الستة . وقول عكرمة « كان النبي  
صلى الله عليه وسلم محفوظاً » مرسل . والحديث في معنى ١٩١١ وانظر ١٩١٢ ، ٢٠٨٤ .  
(٢١٩٥) إسناده صحيح . قيس : هو ابن سعد السكي ، مضى في ١٨٠٦ . وانظر

١٩٢٦ ، ٢١٩٤ .

(٢١٩٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٦٤ ، وانظر ٢١٩٤ .

فصلى ولم يتوضأ ، قال حسن ، يعنى في حديثه : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة ، فلما قضى صلاته نام حتى نفخ .

٢١٩٧ حدثنا يونس حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن أبي العالية حدثنا ابنُ عم نبيكم صلى الله عليه وسلم ، ابنُ عباس ، قال : قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : رأيت ليلة أسري بي موسى بن عمران ، رجلاً آدم طَوَّالاً جَعْدًا ، كأنه من رجال شَنْوَةَ ، ورأيت عيسى ابنَ مريم ، مربعَ الخلق ، إلى الحمرة والبياض ، سَبَطَ الرَّاسَ .

٢١٩٨ حدثنا حسن في تفسير شيبان عن قتادة قال حدثنا أبو العالية حدثنا ابنُ عم نبيكم ، ابنُ عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر مثله .

٢١٩٩ حدثنا محمد بن ربيعة حدثنا عبَّاد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابن المَلَاعِنَةَ أَنْ لَا يُدْعَى لِأَبٍ ، ومن رماها أورعى ولدها فإنه يُجْلَدُ الحَدَّ ، وقضى أن لا قوت لها ولا سُكْنَى ، من أجل أنهما يتفرقان من غير طلاقٍ ولا متوفى عنها .

(٢١٩٧) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٦ : ٢٢٦ ومسلم ١ : ٦٠ بأطول مما هنا . وانظر الدر المنثور ٤ : ١٥٢ . آدم : أتمر . الطوال ، بضم الطاء وتخفيف الواو : الطويل . شنوءة : بفتح الشين وضم النون وبعد الواو همزة ، وهم حي من اليمن ، ينسبون إلى « شنوءة » وهو عبد الله بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر ابن الأزد ، ولقب « شنوءة » لشأن كان بينه وبين أهله ، قاله الحافظ في الفتح ٦ : ٣٠٧ . السبط من الشعر ، بسكون الباء : التبسط المسترسل .

(٢١٩٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢١٩٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٣١ .

٢٢٠٠ حدثنا يونس حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة بنت الحرث وهما مُحْرمان .

٢٢٠١ حدثنا يونس حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء العطار عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يتصدق بدينار ، يعني الذي يفضى امرأته حائضاً .

٢٢٠٢ حدثنا يونس حدثنا أبو عوانة عن سمّك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عَزَّ بن مالك ، فقال : أَحَقُّ ما بلغني عنك ؟ قال : وما بلغك عني ؟ قال : بلغني أنك فَجَرْتِ بأمة آل فلان ؟ قال : نعم ، فردّه حتى شهد أربع مراتٍ ، ثم أمر برجه .

٢٢٠٣ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن علي بن زيد عن

(٢٢٠٠) إسناده صحيح . وقد سبق بعناه ١٩١٩ ، ٢٠١٤ .

(٢٢٠١) إسناده ضعيف جداً . عطاء العطار : هو عطاء بن عجلان الحنفي البصري . قال البحاري في الضعفاء ٢٨ : « منكر الحديث » ، وروى ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/١/٣٣٥ عن يحيى بن معين : « ليس حديثه بشيء ، كذاب » ، وعن عمرو بن علي الفلاس : « كان كذاباً » ، وعن أبيه أبي حاتم : « ضعيف الحديث منكر الحديث جداً » . وسيأتي الحديث من طريقه أيضاً ٢٧٨٩ ، ٣٤٢٨ ، وكذلك رواه البيهقي من طريقه ١ : ٣١٨ . وانظر ما قلنا في ٢٠٣٢ ، ٢١٢٢ وشرحنا على الترمذي ١ : ٢٤٤ — ٢٥٤ .

(٢٢٠٢) إسناده صحيح . ورواه مسلم وأبو داود والترمذي وصححه ، كما في المتفق ٤٠٢٦ . وانظر ما مضى ٢١٢٩ .

(٢٢٠٣) إسناده صحيح . ورواه الترمذي مطولاً ٤ : ١٢٥ من طريق حجاج

يوسف بن مهران عن ابن عباس : أن جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم : لورأيتني وأنا آخذ من حال البحر فأدسه في في فرهون .

٢٢٠٤ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن زيد ، عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل .  
٢٢٠٥ حدثنا يونس عن حماد ، يعني ابن سلمة ، عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال لي جبريل : إنه قد حبيب إليك الصلاة ، فخذ منها ما شئت .

٢٢٠٦ حدثنا يونس وعفان حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن علي بن زيد ، قال عفان أخبرنا علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس : أن رجلاً أتى عمر فقال : امرأة جاءت تبايعه ، فأدخلتها الدرّ ليج فأصبت منها ما دون الجامع ؟ فقال : ويحك ، لعلمها مُغيبٌ في سبيل الله ؟ قال : أجل ، قال : فأت أبا بكر فأسأله ، قال : فاتاه فسأله ؟ فقال . لعلمها مُغيبٌ في سبيل الله ؟ قال : فقال

بن منهل عن حماد بن سلمة ، وقال : « حديث حسن » . وسيأتي المطول ٢٨٢١ .  
وانظر ٢١٤٤ . الحال : الطين الأسود كالحجارة .

(٢٢٠٤) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٣٦٦ والترمذي ٢ : ١٠٣ وقال : « حديث صحيح » . وانظر ١٩٣٩ . الثقل ، بفتح التاء الثلاثة والقاف : متاع المسافر .  
(٢٢٠٥) إسناده صحيح . وهو في الجامع الصغير ٦٠٧٨ ولم ينسبه لغير السند ، وأشار شارحه إلى أنه في الزوائد ، وقد خفي علي موضعه منه .

(٢٢٠٦) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٤ : ٤٠٣ عن هذا الموضع . وهو في مجمع الزوائد ٧ : ٣٨ ونسبه أيضاً للطبراني في الكبير بزيادة ، وفي الأوسط باختصار كثير ، وقال : « وفي إسناده أحمد والكبير علي بن زيد ، وهو سيء الحفظ ثقة ، وبقية رجاله ثقات » . وقد بينا في ٧٨٣ أن علي بن زيد ثقة . الدولج ، بفتح الدال وسكون

مثل قول عمر ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له مثل ذلك ، قال : ففعلها  
مُنِيبٌ في سبيل الله؟ ونزل القرآن : ( وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ ،  
إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ) إلى آخر الآية ، فقال : يا رسول الله ، ألي خاصة  
أم للناس عامة ؟ فضرب عمر صدره بيده فقال : لا ، ولا نعمة عين ، بل للناس  
عامة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صدقَ عمر .

٢٢٠٧ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن علي بن زيد عن  
يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وردَّ يدهُ  
أسامةُ بن زيد ، فسقناه من هذا الشراب ، فقال : أحسنتم ، هكذا فاصنعوا .

٢٢٠٨ حدثنا مروان بن شجاع قال : ما أحفظه إلا سالماً الأقطس الجزري

الواو وفتح اللام : قال ابن الأثير : « الخدع ، وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير ،  
وأصل الدولج وولج ، لأنه فوعل من ولج يلج ، إذا دخل ، فأبدلوا من الواو تاء فقالوا  
تولج ، ثم أبدلوا من التاء دالا فقالوا دولج . وكل ما ولجت فيه من كهف  
أو سرب ونحوها فهو تولج ودولج . والواو فيه زائدة . » « ولا نعمة عين » أي :  
ولا قرعة عين ، والنون في « نعمة » بالحركات الثلاث ، كما نص عليه في اللسان ١٦ : ٦٠ .

(٢٢٠٧) إسناده صحيح . وانظر ١٨٤١ .

(٢٢٠٨) إسناده صحيح . سالم بن عجلان الأقطس الجزري : ثقة ، تكلموا فيه  
من ناحية الإرجاء . وقول مروان بن شجاع « ما أحفظه » إلخ : يريد أنه سمعه من سالم  
بن عجلان ولكم شك فيه بعض الشيء ، وهذا الشك قد رفع بجزمه بالتحديث عنه  
سماعاً في البخاري وابن ماجه . وظاهر السياق أن الحديث موقوف على ابن عباس ،  
ولكن قوله في آخره « وأنهى أمتي عن الكي » يدل على رفعه ، وزاد البخاري في  
روايته ١٠ : ١١٥ - ١١٦ في آخره « رفع الحديث » ثم رواه مرة أخرى عقيبه  
مرفوعاً . وكذلك جاء ابن ماجه ٢ : ١٨٤ في آخر الحديث : « رفعه » .

ابن عَجَلَانَ حَدَّثَنِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةِ شَرِبَةٍ : عَسَلٌ ، وَشَرْطَةُ مِحْجَمٍ ، وَكِيَةٌ نَارٌ ، وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ السَّكِيِّ .

٢٢٠٩ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ [ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ] : قَالَ أَبِي : وَيَعْقُوبُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرِقُونَ رُؤُوسَهُمْ ، وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْتَدِلُّونَ ، قَالَ يَعْقُوبُ : أَشْعَارَهُمْ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحِبُّ وَيَعْجِبُهُ مُوَافَقَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ ، قَالَ يَعْقُوبُ : فِي بَعْضِ مَا لَمْ يُؤْمَرْ ، قَالَ إِسْحَقُ : فَمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ ، فَسَدَّلَ نَاصِيَتَهُ ، ثُمَّ فَرَّقَ بَعْدُ .

٢٢١٠ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ قَالَ : رَأَيْتُ مَعَاوِيَةَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَنْ يَسَارِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، وَأَنَا أَتْلُوهُمَا فِي ظَهْرِهِمَا أَسْمَعَ كِلَاهِمَا ، فَطَفِقَ مَعَاوِيَةَ يَسْتَلِمُ رُكْنَ الْحِجْرِ ،

(٢٢٠٩) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . فِي ح « إِبْرَاهِيمُ يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ » وَهُوَ خَطَأٌ . صَحْحَانَهُ مِنْ ك . وَقَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ « قَالَ أَبِي : وَيَعْقُوبُ » يَعْنِي أَنَّ أَبَاهُ الْإِمَامَ قَالَ « حَدَّثَنَا إِسْحَقُ » ثُمَّ قَالَ : « وَيَعْقُوبُ » ، فَهُوَ يَرَوِيهِ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عِيسَى وَعَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، كِلَاهِمَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ . وَفِي ح « قَالَ ابْنُ يَعْقُوبَ » بَدَلَ « قَالَ أَبِي وَيَعْقُوبُ » ، وَهُوَ خَطَأٌ ، صَحْحَانَهُ مِنْ ك . وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ الشَّيْخَانُ وَأَصْحَابُ السَّنَنِ ، كَمَا فِي عَوْنِ الْمَبُودِ ٤ : ١٣١ - ١٣٢ .

(٢٢١٠) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . حَسَنُ بْنُ مُوسَى : هُوَ الْأَشْيَبِيُّ الْبَغْدَادِيُّ ، قَاضِي طَبْرِسْتَانَ وَالْمَوْصِلَ وَحَمَصَ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ثَبَتَ مِنْ شَيْوْخِ أَحْمَدَ ، قَالَ أَحْمَدُ : « هُوَ مِنْ مَثْبُتِي أَهْلُ بَغْدَادٍ » . أَبُو خَيْثَمَةَ : هُوَ زَهْرِيُّ بْنُ مَعَاوِيَةَ . وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ٢ : ٩٢ مَخْتَصَرًا مِنْ طَرِيقِ سَفِيَانَ وَمَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ ، وَقَالَ : « حَسَنٌ صَحِيحٌ » ، وَنَسَبَهُ شَارِحُهُ لِلْحَاكِمِ أَيْضًا . وَانظُرْ ١٨٧٧ ، وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَى رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ هُنَاكَ .

فقال له ابن عباس : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستلم هذين الركنين ، فيقول معاوية : دعني منك يا ابن عباس ! فإنه ليس منها شيء مهجور ، فطقق ابن عباس لا يزيدك كلما وضع يده على شيء من الركنين قال له ذلك .

٢٢١١ حدثنا يونس حدثنا داود بن عبد الرحمن عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال : اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم أربعاً : عمرة من الحُدَيْبِيَّة ، وعمرة النَّصَاء في ذي القعدة من قبل ، وعمرة الثالثة من الجِعْرَانَةِ ، والرابعة التي مع حجته .

٢٢١٢ حدثنا إبراهيم بن أبي العباس حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال : إن الله

(٢٢١١) إسناده صحيح . داود بن عبد الرحمن : هو العطار ، وهو ثقة كما قلنا في ١٧١٠ ، وترجم له البخاري في الكبير ٢/١/٢٢٠ . والحديث رواه الترمذي ٢ : ٨٠ وقال : « حديث غريب ، وروى ابن عيينة هذا الحديث عن عمرو بن دينار عن عكرمة : أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر ، ولم يذكر فيه : عن ابن عباس » ثم رواه بذلك من طريق ابن عيينة . وكأنه يريد تمليل هذا الموصول بالمرسل ، وما هذه بعله . وقال شارحه : « وأخرجه أبو داود وابن ماجه ، وسكت عنه أبو داود والمنذري ، ورجاله كلهم ثقات » . الجعراة ، بكسر الجيم والعين وتشديد الراء ، وقيل بسكون العين : موضع بينه وبين مكة ستة أميال أو تسعة .

(٢٢١٢) إسناده صحيح . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٢ : ٢٨١ أيضاً لأبي داود وابن جرير وابن المنذر والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه . ورجح ابن كثير في التفسير ٣ : ١٥٤ — ١٥٥ في شأن هذه الآيات أنها نزلت في اليهوديين اللذين زنيا وتحاكم اليهود فيهما إلى رسول الله ، وذكر أحاديث ابن عمر والبراء وجابر ، ثم نقل هذا الحديث ١٥٩ — ١٦١ عن السنن ، وقال : « وقد يكون اجتمع هذان السديان في وقت واحد ، فزات الآيات في ذلك » . وهذا هو الصحيح للتمعين ، وليس يجب أن

عز وجل أنزل (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) و (أولئك هم الظالمون) و (أولئك هم الفاسقون) قال: قال ابن عباس: أنزل الله في الطائفتين من اليهود، وكانت إحداهما قد قهرت الأخرى في الجاهلية، حتى ارتضوا أو اصطلحوا على أن كل قتيل قتله العزيزة من الذليلة فدبته خمسون وسقاً، وكل قتيل قتله الذليلة من العزيزة فدبته مائة وسق، فكانوا على ذلك حتى قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، فذلت الطائفتان كلتاهما لمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويومئذ لم يظهر ولم يوطئها عليه وهو في الصلح، فقتلت الذليلة من العزيزة قتيلاً، فأرسلت العزيزة إلى الذليلة أن ابعثوا إلينا مائة وسق، فقالت الذليلة: وهل كان هذا في حيين قط ديهما واحد ونسبهما واحد وبلدئهما واحد، دية بعضهم نصف دية؟! إنا إنما أعطيناكم هذا ضيماً منكم لنا وفرقاً منكم، فأما إذ قدم محمد فلا نعطيك ذلك، فكادت الحرب تهيج بينهما، ثم ارتضوا على أن يجملوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم، ثم ذكرت العزيزة، فقالت: والله ما محمد بمعطيك منهم ضعف ما يعطيهم منكم، ولقد صدقوا، ما أعطونا هذا إلا ضيماً منا وقهراً لهم، فدشوا إلى محمد من يخبر لكم رأيه، إن أعطاكم ما تريدون حكتموه، وإن لم يعطكم حذرتم فلم يحكموه، فدشوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناساً من المنافقين ليخبروا لهم رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم، ففاجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر الله رسوله بأمرهم كله وما أرادوا، فأنزل الله عز وجل (يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا) إلى قوله (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون) ثم قال: فيهما والله نزلت، وإياهما عني الله عز وجل.

يكون نزول الآيات لحادث واحد، وقد صح وقوع الاثنين. وكثيراً ما تقع حوادث عدة، ثم يأتي القرآن فيصلاً في حكمها، فيحكي بعض الصحابة بعض السبب، ويحكي غيره غيره، وكل صحيح.

٢٢١٣ حدثنا علي بن عاصم أخبرنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يستمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صبَّ في أذنه الآنك، ومن تحلَّم عُدْب حتى يعقد شميرة، وليس بماقد، ومن صور صورة كَلِف أن ينفخ فيها، وليس بنافخ.

٢٢١٤ حدثنا علي بن عاصم أخبرنا معاوية بن عمرو بن غلاب عن الحكم بن عبد الله بن الأعرج قال: كنت عند ابن عباس في بيت السقاية، وهو متورّد بُرْدًا له، قال: فقلت: يا أبا عباس، أخبرني عن عاشوراء؟ قال: عن أيِّ بنائه؟ قال: قلت: عن صيامه؟ قال: إذا أنت أهلت المحرم فاعددْ تسمًا ثم أصبحْ يوم التاسع صائمًا، قلت: كذا كان يصومه محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم.

٢٤٧  
١

٢٢١٥ حدثنا علي بن عاصم أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن

(٢٢١٣) إسناده صحيح . خالد : هو الحذاء . والحديث مكرر ١٨٦٦ ، وانظر ٢١٦٢ ، ٣٢٧٢ . الآنك ، بضم النون : قال ابن الأثير : « هو الرصاص الأبيض ، وقيل الأسود ، وقيل هو الخالص منه . ولم يحىء على أفعل [ يعني بضم العين ] واحداً غير هذا ، فأما أشد فختلف فيه : هل هو واحد أو جمع . وقيل : يحتمل أن يكون الآنك فاعلاً لا أفعلًا ، وهو أيضاً شاذ . »

(٢٢١٤) إسناده صحيح . معاوية بن عمرو بن خالد بن غلاب : ثقة ، وثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٤/٣٣٤ ، وأخرج له مسلم هذا الحديث . « غلاب » بفتح الغين المعجمة وتخفيف اللام ، ويقال إنه اسم امرأة ، وهي أم خالد ، وأن أباه « الحرث بن أوس بن النابغة » من بني نصر . والحديث مكرر ٢١٣٥ .

(٢٢١٥) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٢ : ١٢٣ عن قتيبة عن جرير عن ابن خثيم ، وقال : « حديث حسن » ، ونسبه شارحه لابن ماجة والدارمي ، ونقل

سميد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يأتي هذا الحجر يوم القيامة، له عينان يبصر بهما، ولسان ينطق به ، يشهد لمن استلمه بحق .

٢٢١٦ حدثنا علي بن عاصم قال : قال داود حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال : كان ناس من الأسرى يوم بدر لم يكن لهم فداء ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فداءهم أن يملوا أولاد الأنصار الكتابة ، قال : فجا يوماً غلام يبكي إلى أبيه ، فقال : ما شأنك ؟ قال : ضربني معلمي ، قال : الخيث ! يطلب بدخل بدر ! والله لا تأتيه أبداً :

٢٢١٧ حدثنا علي بن عاصم عن عطاء بن السائب عن سميد بن جبير عن ابن عباس قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد بالشهداء أن يُنزع عنهم الحديد والجلود ، وقال : ادفنهم بدمائهم وثيابهم :

٢٢١٨ حدثنا علي بن عاصم عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن

عن الفتح أنه رواه ابن خزيمة في صحيحه وصححه ابن حبان والحاكم . ونسبه المنذري في الترغيب ٢ : ١٢٢ بنحوه للطبراني في الكبير .

(٢٢١٦) إسناده صحيح . داود : وهو ابن أبي هند . والحديث في المنتقى ٤٣٨٧ .  
الدحل ، بفتح الدال وسكون الحاء المهملة : الثأر ، أو العداوة .

(٢٢١٧) إسناده حسن . ورواه أبو داود ٣ : ١٦٤ وقال المنذري : « أخرجه ابن ماجة ، وفي إسناده علي بن عاصم الواسطي ، وقد تكلم فيه جماعة ، وعطاء بن السائب ، وفيه مقال » . وهو في المنتقى ١٨٠٥ . وعلي بن عاصم قد وثقناه في ٣٤٣ ، ولكنه سمع من عطاء أخيراً ، كما في التهذيب ٧ : ٢٠٤ .

(٢٢١٨) إسناده صحيح . ورواه الطبري من طريق يزيد بن زريع عن داود بن أبي هند ، كما نقله بن كثير في التفسير ٢ : ١٨١ ثم قال : « وهكذا رواه النسائي

عباس : أن رجلاً من الأنصار ارتدَّ عن الإسلام ولحقَ بالمشركين ، فأنزل الله تعالى : ( كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم ) إلى آخر الآية ، فبعث بها قومه ، فرجع تائباً ، فقبل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك منه وخطى عنه .

٢٢١٩ حدثنا علي قال أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : البسوا من ثيابكم البيّاض ، فإنها من خير ثيابكم ، وكفّنوا فيها موتاكم . وإن من خيراً كحالكم الإثميد ، يجلو البصر ويُنبت الشعر .

٢٢٢٠ حدثنا علي بن عاصم عن الجريري عن أبي الطفيل ، وعبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن أبي الطفيل ، كلاهما عن ابن عباس قال : رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشواطٍ بالبيت ، إذا انتهى إلى الركن اليماني مشى حتى يأتي الحجر ، ثم يرمل ، ومشى أربعة أطوافٍ ، قال : قال ابن عباس : وكانت سنة .

٢٢٢١ حدثنا علي بن عاصم أخبرنا الحذاء عن بركة أبي الوليد

والحاكم وابن حبان من طريق داود بن أبي هند ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

(٢٢١٩) إسناده صحيح . والقسم الأول منه ، في البياض ، في المنتقى ١٨٠٣ ونسبه لأبي داود والترمذي وابن ماجه ، وقال : « وصححه الترمذي » . والقسم الثاني منه ، في الإثميد ، مضى بنحوه ٢٠٤٧ . والحديث مجزأه في الجامع الصغير ٤٠٦٢ ونسبه لابن ماجه والطبراني والحاكم .

(٢٢٢٠) إسناده صحيح . وانظر ٢٠٧٧ .

(٢٢٢١) إسناده صحيح . الحذاء : هو خالد . بركة أبو الوليد : هو بركة بن العريان

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يأتي هذا الحجر يوم القيامة ، له عينان يبصر بهما ، ولسان ينطق به ، يشهد لمن استلمه بحق .

٢٢١٦ حدثنا علي بن عاصم قال : قال داود حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال : كان ناس من الأسرى يوم بدر لم يكن لهم فداء ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فداءهم أن يعلموا أولاد الأنصار الكتابة ، قال : فجاء يوماً غلام يركبني إلى أبيه ، فقال : ما شأنك ؟ قال : ضربني معلمي ، قال : الخيث ! يطلب بدخل بدر ! والله لا تأتيه أبداً :

٢٢١٧ حدثنا علي بن عاصم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أُحُد بالشهداء أن يُنزع عنهم الحديد والجلود ، وقال : ادفنوهم بدمائهم وثيابهم :

٢٢١٨ حدثنا علي بن عاصم عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن

عن الفتح أنه رواه ابن خزيمة في صحيحه وصححه ابن حبان والحاكم . ونسبه المنذري في الترغيب ٢ : ١٢٢ بنحوه للطبراني في الكبير .

(٢٢١٦) إسناده صحيح . داود : وهو ابن أبي هند . والحديث في المنتقى ٤٣٨٧ .  
الدحل ، بفتح الدال وسكون الحاء المهمل : الثأر ، أو العداوة .

(٢٢١٧) إسناده حسن . ورواه أبو داود ٣ : ١٦٤ وقال المنذري : « أخرجه ابن ماجه ، وفي إسناده علي بن عاصم الواسطي ، وقد تكلم فيه جماعة ، وعطاء بن السائب ، وفيه مقال » . وهو في المنتقى ١٨٠٥ . وعلي بن عاصم قد وثقناه في ٣٤٣ ، ولكنه سمع من عطاء أخيراً ، كما في التهذيب ٧ : ٢٠٤ .

(٢٢١٨) إسناده صحيح . ورواه الطبري من طريق يزيد بن زريع عن داود بن أبي هند ، كما نقله بن كثير في التفسير ٢ : ١٨١ ثم قال : « وهكذا رواه النسائي

عباس : أن رجلاً من الأنصار ارتدَّ عن الإسلام ولحقَ بالمشركين ، فأنزل الله تعالى : ( كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم ) إلى آخر الآية ، فبعث بها قومه ، فرجع تائباً ، فقبل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك منه وخطب عنه .

٢٢١٩ حدثنا علي قال أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : البسوا من ثيابكم البياض ، فإنها من خير ثيابكم ، وكفنيوا فيها موتاكم . وإن من خيراً كحالكم الإثميد ، يجلو البصر وينبت الشعر .

٢٢٢٠ حدثنا علي بن عاصم عن الجريري عن أبي الطفيل ، وعبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الطفيل ، كلاهما عن ابن عباس قال : رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشواطٍ بالبيت ، إذا انتهى إلى الركن اليماني مشى حتى يأتي الحجر ، ثم يرمل ، ومشى أربعة أطوافٍ ، قال : قال ابن عباس : وكانت سنة .

٢٢٢١ حدثنا علي بن عاصم أخبرنا الحذاء عن بركة أبي الوليد

والحاكم وابن حبان من طريق داود بن أبي هند ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

(٢٢١٩) إسناده صحيح . والقسم الأول منه ، في البياض ، في المنتقى ١٨٠٣ ونسبه لأبي داود والترمذي وابن ماجه ، وقال : « وصححه الترمذي » . والقسم الثاني منه ، في الإثميد ، مضى بنحوه ٢٠٤٧ . والحديث مجزأه في الجامع الصغير ٤٠٦٢ ونسبه لابن ماجه والطبراني والحاكم .

(٢٢٢٠) إسناده صحيح . وانظر ٢٠٧٧ .

(٢٢٢١) إسناده صحيح . الحذاء : هو خالد . بركة أبو الوليد : هو بركة بن العريان

أخبرنا ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً في المسجد مستقبلاً الحِجْرَ ، قال : فنظر إلى السماء فضحك ، ثم قال : لعن الله اليهود حرّمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها ، وإن الله عز وجل إذا حرّم على قوم أكل شيء حرّم عليهم ثمنه .

٢٢٢٢ حدثنا علي بن عاصم أخبرنا أبو المَعْلَى العطار حدثنا الحسن العُرَينِي قال : ذُكر عند ابن عباس « يقطعُ الصلاةَ الكلبُ والحمار والمرأة » . قال : بينما عدّتم بامرأة مسلمة كلباً وحماراً لقد رأيتني أقبلتُ على حمار ، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس ، حتى إذا كنت قريباً منه مستقبلاً ، نزلتُ عنه وخبّيتُ عنه ، ودخلتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته ، فما أعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته ولا نهاي عما صنعتُ ، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس فجاءتُ وليدةٌ تخالُ الصفوف ، حتى عادتُ برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما أعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته ولا نهاها عما صنعتُ ، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مسجدٍ فخرج

المجاشعي ، كما سيأتي نسبه في ٣٦٧٨ ، وأخطأ ابن حبان فسماه « بركة بن الوليد » ، وهو وثقة ، وثقه أبو زرعة ، وترجم له البخاري في الكبير ١٤٧/٢/١ باسم « بركة أبو الوليد المجاشعي » وفي ح « عن بركة عن أبي الوليد » ، وهو خطأ ، صححناه من ل . والحديث في التقي ٢٧٧٨ ونسبه أيضاً لأبي داود . ورواه البخاري في الكبير في ترجمة بركة مختصراً .

(٢٢٢٢) إسناده ضعيف لا تقطاعه . فإن الحسن العرني لم يسمع من ابن عباس ، كما بينا في ٢٠٨٢ . أبو للعلى العطار : هو يحيى بن ميمون الضبي ، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٠٦/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً . وانظر

جَدِّيُّ من بعض حُجْرَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فذهب يمتاز بين يديه ،  
فمنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ابن عباس : أفلا تقولون الجَدِّيُّ يَقْطَعُ  
الصلاة ؟!

٢٢٢٣ حدثنا عبد الله بن ميمون أبو عبد الرحمن الرِّقِّي قال أخبرنا  
الحسن ، يعني أبا السَّليح ، عن حبيب ، يعني ابن أبي مرزوق ، عن عطاء عن ابن عباس  
قال : من قَدِمَ حاجًّا وطاف بالبيت وبين الصفا والمروة فقد انقَضَتْ حِجَّتُهُ وصارتُ  
عمرةً ، كذلك سنةُ الله عز وجل وسنةُ رسوله صلى الله عليه وسلم .

٢٤٨  
١

٢٢٢٤ حدثنا زيد بن الحُبَاب أَخبرنا سيف أَخبرنا قيس بن سعد  
المكي عن عمرو بن دينار عن ابن عباس : أن رسوله صلى الله عليه وسلم قَضَى  
بشاهدٍ ويمين .

(٢٢٢٣) إسناده صحيح . عبد الله بن ميمون الرقي : ترجمه في التهذيب ٦ : ٤٩ ،  
وذكر أنه روى عنه أحمد ، ولم يذكر شيئاً من حاله ، وقال في التقريب : « مقبول » ،  
وترجمه في التعجيل ٢٣٩ وقال : « وفيه نظر » ، وهو تقصير ، فإنه من شيوخ أحمد ،  
كما ذكره ابن الجوزي فيهم ، وأحمد كان ينتقي شيوخه ، ويتوفى في الرواية عنهم ، كما  
هو معروف . الحسن أبو السليح : هو الحسن بن عمر الرقي ، وهو ثقة ضابط الحديث ،  
كما قال أحمد ، ووثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرهم ، وترجمه البخاري في الكبير  
٢/١ : ٢٩٧ ، حبيب بن أبي مرزوق الرقي : ثقة ، ووثقه أبو داود ، وقال الدارقطني :  
« ثقة محتج به » وترجمه البخاري في الكبير ٢/١ : ٣٢٣ . وانظر ٢١١٥ .

(٢٢٢٤) إسناده صحيح . سيف : هو ابن سليمان المكي ، والحديث رواه مسلم  
٢ : ٤٠ عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نعيم ، كلاهما عن زيد بن الحباب  
وهو في المنتقى ٤٩٨٦ ونسبه أيضاً لأبي داود وابن ماجه .

أخبرنا ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً في المسجد مستقبلاً الحِجْرَ ، قال : فنظر إلى السماء فضحك ، ثم قال : لعن الله اليهود حرّمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها ، وإن الله عز وجل إذا حرّم على قوم أكل شيء حرّم عليهم ثمنه .

٢٢٢٢ حدثنا علي بن عاصم أخبرنا أبو المعلى العطار حدثنا الحسن المرزبي قال : ذكر عند ابن عباس « يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة » . قال : بثما عدتكم بامرأة مسلمة كلباً وحماراً لقد رأيتني أقبلتُ على حمار ، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس ، حتى إذا كنت قريباً منه مستقبلاً ، نزلتُ عنه وخائتُ عنه ، ودخلتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته ، فما أعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته ولا نهاني عما صنعتُ ، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس فجاءتُ وليدةٌ تخالُ الصفوف ، حتى عادتُ برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما أعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته ولا نهاها عما صنعتُ ، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مسجدٍ فخرج

المجاشعي ، كما سيأتي نسبه في ٢٦٧٨ ، وأخطأ ابن حبان فسماه « بركة بن الوليد » ، وهو ثقة ، وثقه أبو زرعة ، وترجم له البخاري في الكبير ١٤٧/٢/١ باسم « بركة أبو الوليد المجاشعي » وفي ح « عن بركة عن أبي الوليد » ، وهو خطأ ، صححناه من ل . والحديث في المتقى ٢٧٧٨ ونسبه أيضاً لأبي داود . ورواه البخاري في الكبير في ترجمة بركة مختصراً .

(٢٢٢٢) إسناده ضعيف لا تقطعه . فإن الحسن المرزبي لم يسمع من ابن عباس ، كما بينا في ٢٠٨٢ . أبو للعلی العطار : هو يحيى بن ميمون الضبي ، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٠٦/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً . وانظر ١٨٩١ ، ٢٠٩٥ ، ٢٦٥٣ .

جَدِّيُّ مَنْ بَمَضِ حُجْرَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَهَبَ يَجْتَازُ بَيْنَ يَدَيْهِ ،  
فَنَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَفَلَا تَقُولُونَ الْجَدِّيُّ يُقَطِّعُ  
الصَّلَاةَ ؟!

٢٢٢٣ حدثنا عبد الله بن ميمون أبو عبد الرحمن الرقي قال أخبرنا

الحسن ، يعني أبا الملبح ، عن حبيب ، يعني ابن أبي مرزوق ، عن عطاء عن ابن عباس  
قال : من قدم حاجاً وطاف بالبيت وبين الصفا والمروة فقد انقضت حجته وصارت  
عمرة ، كذلك سنة الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

٢٤٨  
١

٢٢٢٤ حدثنا زيد بن الحباب أخبرنا سيف أخبرنا قيس بن سعد

المكي عن عمرو بن دينار عن ابن عباس : أن رسوله صلى الله عليه وسلم قضى  
بشاهد ويمين .

(٢٢٢٣) إسناده صحيح . عبد الله بن ميمون الرقي : ترجمه في التهذيب ٦ : ٤٩ ،  
وذكر أنه روى عنه أحمد ، ولم يذكر شيئاً من حاله ، وقال في التقریب : « مقبول » ،  
وترجمه في التعجيل ٢٣٩ وقال : « وفيه نظر » ، وهو تفصير ، فإنه من شيوخ أحمد ،  
كما ذكره ابن الجوزي فيهم ، وأحمد كان ينتقي شيوخه ، ويتوقى في الرواية عنهم ، كما  
هو معروف . الحسن أبو الملبح : هو الحسن بن عمر الرقي ، وهو ثقة ضابط الحديث ،  
كما قال أحمد ، ووثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرهم ، وترجمه البخاري في الكبير  
٢/١ : ٢٩٧ ، حبيب بن أبي مرزوق الرقي : ثقة ، ووثقه أبو داود ، وقال الدارقطني :  
« ثقة محتج به » وترجمه البخاري في الكبير ٢/١ : ٣٢٣ . وانظر ٢١١٥ .

(٢٢٢٤) إسناده صحيح . سيف : هو ابن سليمان المكي ، والحديث رواه مسلم

٢ : ٤٠ عن أبي بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن محمد بن عبد الله بن نمير ، كلاهما عن زيد بن الحباب  
وهو في المنتقى ٤٩٨٦ ونسبه أيضاً لأبي داود وابن ماجه .

٢٢٢٥ حدثنا إسماعيل بن يزيد الرقي أبو يزيد حدثنا فرات عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال أبو جهل : لئن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة لآتينه حتى أطأ على عنقه ، قال : فقال : لو فعل لأخذته الملائكة عياناً . ولو أن اليهود تمنوا الموت لماتوا ورأوا مقاعدهم في النار ، ولو خرج الذين يباهلون رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجعوا لا يجدون مالاً ولا أهلاً .

(٢٢٢٥) إسناده صحيح . إسماعيل بن يزيد أبو يزيد الرقي : من شيوخ أحمد ، وقد ذكره ابن الجوزي فيهم ، وترجمه الحافظ في التعميل ٣٨ ونقل عن الحسيني قال : « فيه جهالة » ثم استدرك عليه بأنه معروف وأنه إنما نسب إلى جده ، وأنه مترجم في التهذيب باسم « إسماعيل بن عبد الله بن يزيد الرقي قاضي دمشق » ، والذي في التهذيب « إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن يزيد » ١ : ٣٠٧ ، وأنا أرى أن هذا خطأ ، وأن هذا غير ذلك . أما أولاً فإن الذي في التهذيب كنيته « أبو عبد الله » وقيل « أبو الحسن » والذي هنا كنيته « أبو يزيد » كما صرح بذلك الإمام أحمد ، وأما ثانياً فإن المترجم في التهذيب متأخر ، من شيوخ ابن ماجه ، ومات بعد سنة ٢٤٠ وأما ثالثاً فإن الذي هنا يحدث عن « فرات بن سلمان » ممعماً ، وفرات مات سنة ١٥٠ . فأتى له أن يدركه ويسمع منه ! ولعل شيخ أحمد عم ذلك الذي في التهذيب ، وأياً ما كان فهما اثنان ، وأحمد يتحرى شيوخه فلا يروي إلا عن ثقة ، وعن ذلك صححنا حديثه . فرات : هو ابن سلمان الحضرمي الجزري الرقي ، وهو ثقة ، وثقه أحمد ، وترجمه البخاري في الكبير ١٢٩/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً . عبد الكريم : هو ابن مالك الجزري . والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٢ : ١٥٦ عن هذا الموضع ، ووقع فيه « قره » بدل « فرات » وهو خطأ . وقال : « وقد رواه البخاري والترمذي والنسائي من حديث عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم ، به . وقال الترمذي : حسن صحيح » . وذكره فيه أيضاً ٩ : ٢٤٨ ، وأشار إليه فيه ١ : ٢٣٥ . وذكر منه ما يتعلق بأبي جهل ، في التاريخ ٣ : ٤٣ - ٤٤ . في ح « فرات بن عبد الكريم » . وهو خطأ ، صححناه من ك ومن ابن كثير ومصادر التراجم .

٢٢٢٦ حدثنا أحمد بن عبد الملك حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال أبو جهل ، فذكر معناه .

٢٢٢٧ حدثنا نصر بن باب أبو سهل ، في شوال سنة إحدى وثلاثين ومائة ، عن الحجاج عن الحَكَمِ عن مِقْسَمِ عن ابن عباس قال : طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت ، وجعل يستلم الحَجَرَ بِمِحْجَتِهِ ثم أتى السقاية بعد ما فرغ ، وبنوعه ينزعون منها ، فقال : ناولوني ، فرُفِعَ له الدَّاءُ ، فشرب ، ثم قال : لولا أن الناس يتخذونه نُسْكَاً ويفلبونكم عليه لَنَزَعْتُ معكم ، ثم خرج فطاف بين الصفا والمروة .

٢٢٢٨ حدثنا نصر بن باب عن الحجاج عن الحَكَمِ عن مِقْسَمِ عن ابن

(٢٢٢٦) إسناده صحيح . عبید الله : هو ابن عمرو الرقي الجزري ، والحديث مكرر ما قبله .

(٢٢٢٧) إسناده صحيح . نصر بن باب : سبق توثيقه في ١٧٤٩ ، وكنيته « أبو سهل » وسكن وقع هنا في ح « أبو سهل » بالتصغير ، وكذلك في ك ، وكتب فوقها نسخة « أبو سهل » على الصواب . والمشكل هنا تاريخ التحديث . « سنة إحدى وثلاثين ومائة » ! وهو خطأ محال ! فإن أحمد ولد سنة ١٦٤ . وأنا أرحح أن صوابه « إحدى وثمانين ومائة » ، فإن أحمد بدأ طلب الحديث سنة ١٧٩ فسمع من هشيم ، والغالب أن ينص على تاريخ متقدم ، وإلا فيحتمل أيضاً سنة ١٩١ ، لأن نصر بن باب مات ببغداد سنة ١٩٣ ، وأرجح سنة ١٨١ لأن « ثمانين » و « ثلاثين » تشبهان على السامع في النطق ، وتشبهان أيضاً على القارئ في الكتابة إذ كانوا في ذلك الوقت يكتبون الأرقام على الرسم الذي نسميه الآن « الأرقام الإفرنجية » وهي الهندية الأصلية التي نقلها العرب عن الهند ، وبقيت في الكتابة العربية بالأندلس والمغرب ، ولا تزال تكتب كذلك في بلاد المغرب إلى الآن ، ورسم 3 فيها يشبه رسم 8 كما ترى . ومعنى الحديث ثابت بأسانيد أخر ، انظر ١٨٤١ ، ٣٥٢٧ وتاريخ ابن كثير ٥ : ١٩١ - ١٩٣ .

(٢٢٢٨) إسناده صحيح . وهو في مجمع الروائد ٣ : ١٦٩ - ١٧٠ ، وقال :

عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم صائماً محرماً ، فغُثِيَ عليه ،  
قال : فذلك كره الحجامة للصائم .

٢٢٢٩ حدثنا نصر بن باب عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن  
عباس أنه قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف : مَنْ خَرَجَ إِلَيْنَا مِنْ  
العَبِيدِ فَوَحَرَ ، فَخَرَجَ عَبِيدٌ مِنَ الْعَبِيدِ ، فِيهِمْ أَبُو بَكْرَةَ ، فَأَعْتَقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٢٢٣٠ حدثنا نصر بن باب قال حدثنا الحجاج عن الحكم عن مقسم  
عن ابن عباس أنه قال : قَتَلَ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَأَعْطَوْا  
بِحَيْفَتِهِ مَالًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ادْفَعُوا إِلَيْهِمْ حَيْفَتَهُمْ ، فَإِنَّهُ  
خَبِيثٌ الْجَيْفَةُ ، خَبِيثُ الدِّيَةِ ، فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُمْ شَيْئًا .

« له حديث في الصحيح . أنه احتجم وهو صائم محرّم من غير ذكر الكراهة . رواه  
[ يعني الحديث الذي هنا ] أحمد وأبو يعلى والبرار والطبراني في الكبير ، وفيه نصر  
بن باب ، وفيه كلام كثير ، وقد وثقه أحمد . » وانظر ١٩٤٣ .

(٢٢٢٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٧٦ .

(٢٢٣٠) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٣ : ٣٧ مختصراً من حديث سفيان  
الثوري عن ابن أبي لبي عن الحكم ، وقال : « حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث  
الحكم ، ورواه الحجاج بن أرطاة أيضاً عن الحكم » . ونقله ابن كثير في التاريخ  
٤ : ١٠٧ عن هذا الموضع ، ونسبه بنحوه للبيهقي من حديث حماد بن سلمة عن الحجاج  
ابن أرطاة ، وفيه أنهم عرضوا اثني عشر ألفاً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« لا خير في جسده ، ولا في ثمنه » .

٢٢٣١ حدثنا نصر بن باب حدثنا الحجاج عن الحكم من مقسم عن ابن عباس قال : رعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمارَ عند زوال الشمس ، أو بعد زوال الشمس .

٢٢٣٢ حدثنا نصر بن باب عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أنه قال : إن أهل بدر كانوا ثلثمائة وثلاثة عشر رجلاً ، وكان المهاجرون ستة وسبعين ، وكان هزيمة أهل بدر لسبع عشرة مَضْنين يوم الجمعة في شهر رمضان .

٢٢٣٣ قال عبد الله [ بن أحمد ] : وجدتُ في كتاب أبي بخط

(٢٢٣١) إسناده صحيح . والمراد في غير يوم النحر ، وأما الرمي في يوم النحر فإنه يكون ضحى ، كما في حديث جابر عند مسلم : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجمرَةَ ضحى يوم النحر وحده ، ورمى بعد ذلك بعد زوال الشمس » . والحديث رواه الترمذي ٢ : ١٠٤ من طريق زياد بن عبد الله عن الحجاج ، وقال : « حديث حسن » . ونسبه شارحه أيضاً لابن ماجة .

(٢٢٣٢) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٦ : ٩٣ ونسبه أيضاً للبراز بمعناه .

(٢٢٣٣) إسناده صحيح . مهدي بن جعفر الرملي الزاهد أبو محمد : ثقة ، وثقه ابن معين ، ومات سنة ٢٣٠ ، وفيها ذكر وفاته ابن تعري بردي في النجوم الزاهرة ٢ : ٢٥٨ ، ونقل الذهبي في الميزان ٣ : ٢٠٦ أن ابن عدي قال : « يروي عن الثقات ما لا يتابع عليه » ولكنه استدرك بأنه لم يره في السكامل لابن عدي ، بل نقله من تاريخ دمشق ، ونقل هو وصاحب التهذيب أن البخاري قال : « منكر الحديث ! ولم أجد لهذا الرجل ترجمة عند البخاري ، ولا في الكبير ولا في الصغير ولا في الضعفاء ، ولم يذكره النسائي أيضاً في الضعفاء . والظاهر عندي أنه اشتبه عليهم بآخر ثقة ، هو « مهدي بن حفص البغدادي أبو أحمد » لأن صاحب التهذيب ذكر

يده : حدثنا مهدي بن جعفر الرمي حدثنا الوليد ، يعني ابن مسلم ، عن ابن خريج عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اَسْمَحُ يُسْمَحُ لَكَ .

٢٢٣٤ قال [ عبد الله بن أحمد ] : وجدتُ في كتاب أبي بخط

يده : حدثنا مهدي بن جعفر الرمي حدثنا الوليد ، يعني ابن مسلم ، عن الحكم بن مصعب عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عبد الله بن عباس

الرملي بعد البغدادي على سبيل التمييز ، فظن بعضهم كصاحب الخلاصة أن الرمي يسمي أيضاً « مهدي بن حفص » ، بل وقع هذا الخطأ قديماً ، إذ ذكره ابن الجوزي في شيوخ أحمد باسم « مهدي بن حفص أبو محمد الرمي » !! ولكن ترتيب النهدي في الميزان جعله في موضعه هكذا : « مهدي بن الأسود » « مهدي جعفر » « مهدي ابن حرب » ، فوضع الجيم في أسماء الآباء بعد الألف وقبل الحاء . والحديث ذكره السيوطي في الجامع الصغير ١٠٣٧ ونسبه أيضاً للطبراني والبيهقي في الشعب .

(٢٢٣٤) إسناده صحيح . الحكم بن مصعب القرشي الخزومي : قال أبو حاتم : « مجهول » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره أيضاً في الضعفاء وقال : « لا يجوز الاحتجاج به ولا الراوية عنه إلا على سبيل الاعتبار » قال الحافظ في التهذيب : « وهو تناقض صعب » !! والذي أراه أنه إن جهله أبو حاتم فقد عرفه غيره ، وإن تناقض فيه ابن حبان فلا يؤخذ بكلامه ، فإن البخاري عرفه وترجمه في الكبير ١/٢/٣٣٦ قال : « الحكم بن مصعب القرشي : سمع محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، سمع منه الوليد بن مسلم » ، فلم يذكر فيه جرحاً ، فهو ثقة عنده ، خصوصاً وأنه لم يذكره هو ولا النسائي في الضعفاء والحديث رواه أبو داود ١ : ٥٦٠ عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم ، ونسبه للثوري للنسائي وابن ماجه ، قال : « وفي إسناده الحكم بن مصعب ، ولا يحتج به » ، وهذا غلو منه شديد ! وذكره السيوطي في الجامع الصغير ٨٥٠٨ ونسبه لأحمد والحاكم .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ أَكْثَرَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ مَمْرٍ فَرْجًا ، وَمِنْ كُلِّ ضَيْقٍ مَخْرَجًا ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ .

٢٢٣٥ حدثنا عفان أخبرنا جرير بن حازم أخبرنا قيس بن سعد عن يزيد بن هرْمَز قال : كتب نَجْدَةُ بن عامر إلى ابن عباس يسأله عن أشياء ، فشهدتُ ابنَ عباس حين قرأ كتابه ، وحين كتب جوابه ، فقال ابن عباس : والله لولا أن أردّه عن شرٍّ يقع فيه ما كتبتُ إليه ولا نَعَمَةَ عَيْنٍ ، قال : فكتب إليه : إنك سألتني عن سهم ذوي القرني الذي ذكر الله عز وجل ، مَنْ هُم ؟ وإنّا كنّا نرى قرابة رسول الله هُم ، فأبى ذلك علينا قومنا ، وسأله عن اليتيم متى ينقضى يُتَمِّه ؟ وإنّه إذا بلغ النكاح وأونس منه رُشِدٌ دُفِعَ إليه ماله وقد انقضى يُتَمِّه ، وسأله : هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل من صبيان المشركين أحداً ؟ فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتل منهم أحداً ، وأنت فلا تقتل ، إلا أن تكون تعلم ما علم الخضر من الغلام الذي قتله ! وسأله عن المرأة والعبد . هل كان لهما سهم معلوم ، إذا حضروا البأس ؟ وإنّه لم يكن لهم سهم معلوم ، إلا أن يُحْدِثَا مِنْ غَنَائِمِ الْمُسْلِمِينَ .

٢٤٩  
١

٢٢٣٦ حدثنا عفان أخبرنا حماد عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس

(٢٢٣٥) إسناده صحيح . وهو مطول ١٩٦٧ ، ورواه مسلم ٢ : ٧٧ - ٧٨ من طريق وهب بن جرير بن حازم عن أبيه ، ومن طريق بهز عن جرير . « لولا أن أردّه » حرف « أن » سقط من ع خطأ ، وأثبتناه من له وصحيح مسلم . « نعمة عين » سبق تفسيرها ٢٢٠٦ . البأس : الشدة ، يريد الحرب وشدايتها . يُحْدِثَا : يعطيا . وفي ع « يجزن » وهو خطأ ، صحناه من له وصحيح مسلم . وانظر أبا داود ٣ : ٢٦ والترمذي ١ : ٢٩٤ ( بولاق ) والشوكاني ٨ : ١١٣ .

(٢٢٣٦) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التاريخ ٦ : ١٢٩ - ١٣٠ عن

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب إلى جذع قبل أن يتخذ المنبر ، فلما اتخذ المنبر وتحول إليه حن عليه ، فاتاه فاحتضنه ، فسكن ، قال : ولو لم أحتضنه لحن إلى يوم القيامة .

٢٢٣٧ حدثنا عفان حدثنا حماد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله

عليه وسلم ، مثله .

هذا الموضوع ، وقال : « وهذا الإسناد على شرط مسلم ، ولم يروه إلا ابن ماجه من حديث حماد بن سلمة » . وهو في ابن ماجه ١ : ٢٢٣ . وحنين الجذع من المعجزات الكونية الثابتة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالتواتر القطعي ، خلافاً لما يتوهمه الجاهلون أتباع أوربة ، الذين يؤمنون ، أو يتظاهرون بالإيمان بمعجزات الأنبياء السابقين . يزعمون أنهم يؤمنون بها لثبوتها في القرآن . وما أظنهم يؤمنون — إن آمنوا بها — إلا تقليداً لسادتهم ، إذ ربوهم وعلومهم أنها ثابتة في التوراة !! ثم هم ينكرون كل معجزة لرسول الله ، يزعمون أن لا معجزة له إلا القرآن ، يظنون بذلك أو يوهمون الأغفال الأغرار أنهم ينصرون الإسلام . قال الحافظ ابن كثير في التاريخ ٦ : ١٢٥ : « باب حنين الجذع شوقاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشوقاً من فراقه . وقد ورد من حديث جماعة من الصحابة ، بطرق متعددة تفيد القطع عند أئمة هذا الشأن ، وفرسان هذا الميدان » . ثم ذكره بالأسانيد الكثيرة الصحاح من رواية ثمانية من الصحابة ، ثم ختم الباب بما روى أبو حاتم الرازي عن عمرو بن سواد قال : « قال لي الشافعي : ما أعطى الله نبيا ما أعطى الله محمداً صلى الله عليه وسلم ، فقلت له : أعطى عيسى إحياء الموتى ؟ فقال : أعطى محمداً الجذع الذي كان يخطب إلى جنبه حتى هيء له المنبر ، فلما هيء له المنبر حن الجذع حتى سمع صوته . فهذا أكبر من ذلك » .

(٢٢٣٧) إسناده صحيح . وهو في معنى الذي قبله ، ولكن هذا من حديث أنس

بن مالك . وإنما جاء به في هذا اللوح لأن حماد بن سلمة كان يروي الحديثين معاً ، كما في رواية ابن ماجه ١ : ٢٢٣ من طريق بهز : « حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس ، وعن ثابت عن أنس » فذكره . ولم يأت به الإمام بعد ذلك في مسند أس بهذا الإسناد ، فلذلك نقله ابن كثير في التاريخ ٦ : ١٢٦ من مسند البرار عن هذبة عن حماد ، قال ابن كثير : « وهذا إسناد على شرط مسلم » . وسيأتي بمعناه في مسند أس ١٣٣٩٦ من طريق المبارك عن الحسن عن أنس .

٢٢٣٨ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى بن سالم أبو جهضم حدثنا عبد الله بن عبيد الله بن عباس قال : دخلتُ أنا وفَتِيَّةٌ من قريش علي ابن عباس ، قال : فسألوه : هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر ؟ قال : لا ، قال : فقالوا : فلعله كان يقرأ في نفسه ؟ قال : خَمَشًا ! هذه شَرٌّ ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عبداً مأموراً ، بَلَّغ ما أرسل به ، وإنه لم يَخْصُنَا دون الناس إلا بثلاثٍ : أمرنا أن نُسَبِّح الوضوء ، ولا نأكل الصدقة ، ولا نُنزِي حاراً على فرس .

٢٢٣٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رحَّل ناساً من بني هاشم بليل ، قال شعبة : أَحْسِبُهُ قال : ضَمَّتَهُمْ ، وأمرهم أن لا يرموا الحجرَ حتى تطلع الشمس ، شعبة شكَّ في « ضَعْفَتَهُمْ » .

(٢٢٣٨) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ١ : ٢٩٧ عن مسدد عن عبد الوارث عن موسى بن سالم . ورواه الترمذي مختصراً ٣ : ٣١ عن أبي كريب عن إسماعيل بن إبراهيم عن موسى ، وقال : « حديث حسن صحيح » . ورواه النسائي مطولاً ٢ : ١٢١ عن حميد بن مسعدة عن حماد عن موسى ، ومختصراً ١ : ٣٤ عن يحيى بن حبيب عن حماد عن موسى . وروى ابن ماجه منه الأمر بإسباغ الوضوء ١ : ٨٥ عن أحمد بن عبدة عن حماد عن موسى . وقد مضى بعضه مطولاً ومختصراً ١٩٧٧ ، ٢٠٦٠ ، ٢٠٩٢ ، وانظر ١٨٨٧ ، ٢٠٨٥ . « خَمَشًا » : قال ابن الأثير : « دعا عليه بأن يغمش وجهه أو جلده كما يقال : جدعاً وقطعاً ، وهو منصوب بفعل لا يظهر » . وكتبت الكلمة في ع محرفة .

(٢٢٣٩) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . الحكم بن عتيبة لم يدرك ابن عباس ، كما بينا في ١٨٠٥ . ومعنى الحديث صحيح ، انظر ٢٠٨٩ ، ٢٢٠٤ .

٢٢٤٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا معمر قال أخبرني ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس ، قال : وَقَّتْ رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة ، ولأهل الشام الجحفة ، ولأهل نجد قرنأ ، ولأهل اليمن يلملم ، قال : هن لم ولن أنى عليهم ممن سواهم ، ممن أراد الحج والعمرة ، من حيث بدأ ، حتى يبلغ ذلك أهل مكة .

٢٢٤١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن أيوب عن عبد الله بن شقيق عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُصِيبُ من الرؤوس وهو صائم

٢٢٤٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال : أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين ، وكان بمكة ثلاث عشرة ، وبالمدينة عشراً ، فأت وهو ابن ثلاث وستين .

٢٢٤٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجامةً في رأسه وهو محرم .

(٢٢٤٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٢٨ .

(٢٢٤١) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ١٦٧ ونسبه لأحمد والبراز والطبراني في الكبير ، وقال : « ورجال أحمد رجال الصحيح » . « يصيب من الرؤوس » : هو كناية عن التقييل .

(٢٢٤٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٠١٧ ، وسبقت الإشارة إليه ١٨٤٦ .

(٢٢٤٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٠٨ وانظر ٢٢٢٨ .

٢٢٤٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بشراب ، قال فأثبته بدلو من ماء زمزم ، فشرب قائماً .

٢٢٤٥ حدثنا إسحاق بن يوسف حدثنا عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس : أنه أتى خالته ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل إلى سقاية ، فتوضأ ، ثم قام فصلى ، قال : وقت فتوضأت ، ثم قمت عن يساره ، قال : فأخذ بيدي فأدارني من خلفه حتى أقامني عن يمينه .

٢٢٤٦ حدثنا سريج بن النعمان حدثنا هشيم أخبرنا حصين عن عكرمة

(٢٢٤٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٨٣ .

(٢٢٤٥) إسناده صحيح . عبد الملك : هو ابن أبي سليمان العزمي . والحديث مختصر ٢١٦٤ ، ٢١٩٦ .

(٢٢٤٦) إسناده صحيح . ورواه الطبري في التفسير ١٧ : ٣٩ عن يعقوب عن هشيم . وروي أبو داود ١ : ٢٩٧ شطره الأول في القراءة في الظهر والعصر عن زياد بن أيوب عن هشام . وروي الحاكم ٢ : ٣٤٤ شطره الآخر في قراءة كلمة « عتياً » من طريق خالد بن عبد الله الواسطي عن حصين ، وصححه على شرط البخاري ، ووافقه الذهبي . وذكر هذا الشطر الأخير في مجمع الزوائد ٧ : ١٥٥ وقال : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح » . ونقل ابن كثير الحديث كاملاً في التفسير ٥ : ٣٤٨ — ٣٤٩ عن الطبري ، ثم قال : « ورواه الإمام أحمد عن سريج بن النعمان ، وأبو داود عن زياد بن أيوب ، كلاهما عن هشيم . ٤ . » . وسيأتي مطولاً ٢٣٣٢ عن عثمان عن جرير عن حصين . وانظر أيضاً ٢٢٣٨ . قوله « عتياً أو عسياً » هما بضم العين وكسر التاء أو السين ، وقد كتبا كلاهما في ح « عتياً » بالتاء ، وكذلك كتبنا في ك وضبطت

عن ابن عباس قال : قد حفظتُ السنةَ كلها ، غير أبي لا أدري : أكان رسول الله  
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والمصر أم لا ؟ ولا أدري : كيف كان يقرأ  
هذا الحرف « وقد بلغت من الكبر عتياً » أو « عسياً » .

٢٢٤٧ حدثنا روح حدثنا زكريا بن إسحق حدثنا عمرو بن دينار :

الأولى بضم العين والثانية بكسرها ، ثم صحت الثانية بهامشها « عسياً » بالسين بدل  
التاء ، وهو الصواب . فإن ابن عباس إنما شك بين التاء والسين ، لا بين ضم العين  
وكسرها ، وقد ثبت في المستدرک النص على أنهما كليهما بالضم ، ولكن كتب فيه « جسياً »  
بدل « عسياً » ! وهو خطأ مطبعي ظاهر . واللغتان معروفتان : بالتاء وبالسين ،  
والقراء الأربعة عشر قرؤا « عتياً » بالتاء لا غير ، وهكأن حمزة والكسائي والأعمش  
وحفص بكسروا العين ، والباقون يضمونها . وأما قراءتها « عسياً » بالسين ، فقال  
أبو حيان في البحر ٦ : ١٧٥ : « وعن عبدالله ومجاهد " عسياً " بضم العين والسين  
مكسورة ، وحكاها الداني عن ابن عباس ، وحكاها الزمخشري عن أبي مجاهد . يقال :  
عتا العود وعسا : يبس » . وفي اللسان ١٩ : ٢٥٣ : « عتا الشيخ عتياً : أسنّ وكبر  
وولى » وقال أيضاً : « كل شيء انتهى فقد عتيا وعتيا وعتوا ، وعسا يعسوعسو أو عسياً »  
ونحو ذلك فيه أيضاً ١٩ : ٢٨٣ ، وزاد أنه رأى في حاشية أصل التهذيب للأزهري  
الذي نقل منه ، حديثاً متصل السند إلى ابن عباس ، فذكر الحديث الذي هنا . ثم  
قال : « فما أدري أهذا من أصل الكتاب ، أم سطره بعض الأفاضل » .

(٢٢٤٧) إسناده صحيح . وفي ح « بن عمر بن دينار » بدل « حدثنا  
عمرو بن دينار » وهو خطأ ، صحناه من ك يطعم ، بكسر العين ، قال ابن  
الأنثير : « يقال أطعمت الشجرة إذا أثمرت ، وأطعمت الثمرة إذا أدركت ، أي  
صارت ذات طعم وشيئاً يؤكل » . ويجوز فتح العين أيضاً ، وهو رواية ، قال ابن  
الأنثير : « أي تؤكل ، ولا تؤكل إلا إذا أدركت » . وهو معنى الأحاديث الأخرى :  
« نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه » ، وهي في الصحيحين وغيرهما من حديث  
جابر وابن عمر وأبي هريرة وغيرهم ، وسيأتي معناه ١٥٠٥٣ من حديث جابر وابن

أن ابن عباس كان يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يباع الثمر حتى يُطعمَ .

٢٢٤٨ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحرث حدثنا سعيد عن

قتادة عن أبي نهبك عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من استعاذ بالله فأعيذوه ، ومن سألكم بوجه الله فأعطوه . ٢٥٠  
١

٢٢٤٩ حدثنا أبو داود عن زَمْعَةَ عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن

عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره .

عباس وابن عمر معاً . وفي مجمع الزوائد ٤ : ١٠٢ نحوه من حديث ابن عباس ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير من طرق ، ورجال بعضها ثقات » . وانظر ٩٣٧ .

(٢٢٤٨) إسناده صحيح . علي بن عبد الله : هو ابن للمديني الحافظ الإمام ،

وهو من أقران الإمام أحمد . سعيد : هو ابن أبي عروبة . أبو نهبك ، بفتح النون :

هو الأزدي الفراهيدي صاحب القراءة . واسمه « عثمان بن نهبك » ، وترجم في التهذيب

في الأسماء وفي الكنى ٧ : ١٥٧ و ١٢ : ٢٥٩ لاختلافهم في اسمه ، وهو ثقة ، ذكره

ابن حبان في الثقات ، وجهله ابن القطان وغيره ، ولكن عرفه البخاري ، فترجمه في

الكنى برقم ٧٢١ قال : أبو نهبك : سمع ابن عباس ، روى عنه قتادة وحسين بن

واقد وزباد بن سعد ، وهذا كاف في معرفته وتوثيقه . والحديث رواه أبو داود

٤ : ٤٨٩ عن نصر بن علي وعبيد الله بن عمر الجشمي ، كلاهما عن خالد بن الحرث .

(٢٢٤٩) إسناده ضعيف ، لضعف زمعة بن صالح ، كما بينا في ٢٠٦١ . وقد

مضى معنى هذا الحديث بإسناد آخر ضعيف ٢١٥٥ ، وبيننا هناك أن معناه صحيح ثابت في البخاري وغيره .

٢٢٥٠ حدثنا أبو معاوية حدثنا حجاج عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العُمري لمن أُعمرها ، والرُقبي لمن أُرقيها ، والمائد في هبته كالعائد في قبته .

٢٢٥١ حدثنا ابن عمير حدثنا حجاج عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أُعمر عُمرى فهي لمن أُعمرها جائزة ، ومن أُرقي رُقبي فهي لمن أُرقيها جائزة ، ومن وهب هبة ثم عاد فيها فهو كالعائد في قبته .

(٢٢٥٠) إسناده صحيح . ورواه النسائي ٢ : ١٣٥ عن أحمد بن حرب عن أبي معاوية ، ورواه بأسانيد أخر أيضاً . وانظر المتقي ٣٢٢٧ . وانظر أيضاً مامضى ٢١٢٠ . العمرى ، بضم العين وسكون الميم وبالألف المقصورة : قال ابن الأثير : « يقال : أعمرته الدار عمرى ، أي جعلتها له يسكنها مدة عمره ، فإذا مات عادت إلي . وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية ، فأبطل ذلك ، وأعلمهم أن من أعمر شيئاً أو أرقبه في حياته فهو لورثته من بعده . وقد تعاضدت الروايات على ذلك . والفقهاء فيها مختلفون : فمنهم من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها عليكاً . ومنهم من يجعلها كالعارية ، ويتأول الحديث . » الرقبي ، بوزن العمرى : قال ابن الأثير : « هو أن يقول الرجل للرجل : قد وهبت لك هذه الدار ، فإن مت قبلي رجعت إلي ، وإن مت قبلك فهي لك . وهي فعلى من المراقبة ، لأن كل واحد منها يرقب موت صاحبه . والفقهاء فيها مختلفون : منهم من يجعلها عليكاً ، ومنهم من يجعلها كالعارية . » والحق أن الأحاديث صريحة ، وأنها على إطلاقها . والمقصود منها نهيهم عن هذه العقود الجاهلية ، وتعليمهم أن مثل هذه الشروط باطل . وانظر نيل الأوطار ٦ : ١١٧ - ١٢٠ .

(٢٢٥١) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

٢٢٥٢ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً ، ثم ضرفت القبلة بعد .

٢٢٥٣ حدثنا أحمد بن الحجاج أخبرنا ابن المبارك أخبرنا الحجاج بن أرطاة عن الحكم عن أبي القاسم عن ابن عباس قال : رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم جرة العقبة ، ثم ذبح ، ثم حلق .

٢٢٥٤ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثني محمد بن الوليد بن نُوَيْفِع مولى آل الزبير عن كُريب مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس : أن ضمام بن ثعلبة أخا بني سعد بن بكر لما أسلم سأل رسول الله

---

(٢٢٥٢) إسناده صحيح . وهو في الدر المنثور ١ : ١٤٢ ونسبه للطبراني فقط . وسيأتي معناه مطولاً ٢٩٩٣ من طريق الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس ، وهو في الدر المنثور أيضاً والزوائد ٢ : ١٢ . وانظر تاريخ ابن كثير ٣ : ٢٥٢ - ٢٥٤ .

(٢٢٥٣) إسناده صحيح . الحكم : هو ابن عتيبة . أبو القاسم : هو الحسين بن الحرث الجدي ، وهو تابعي معروف ، ذكره ابن حبان في الثقات ، و ترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٣٧٨ وأثبت سماعة من ابن عمر وغيره ، ولم يذكر فيه جرحاً . ومعنى الحديث ثابت من حديث أنس ، عند الجماعة إلا ابن ماجه . انظر نصب الراية ٣ : ٧٩ .

(٢٢٥٤) إسناده صحيح . محمد بن الوليد بن نُوَيْفِع : ذكره ابن حبان في الثقات و ترجمه البخاري في الكبير ١/١/٢٥٤ . وسيأتي الحديث مطولاً بهذا الإسناد ٢٣٨ ، وذكر الحافظ في التهذيب ٩ : ٥٠٤ أنه رواه أبو داود . وهو مطولاً في سيرة ابن هشام ٩٤٣ - ٩٤٤ . وقصة ضمام بن ثعلبة هذه ثابتة في الصحيحين وغيرها من حديث أنس بن مالك . انظر الإصابة ٣ : ٢٧١ - ٣٧٢ .

صلى الله عليه وسلم عن فرائض الإسلام من الصلاة وغيرها ؟ فقدّ عليه الصلوات الخمس ، لم يزد عليهنّ ، ثم الزكاة ، ثم صيام رمضان ، ثم حجّ البيت ، ثم أعلمه ما حرّم الله عليه ، فلما فرغ قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أنك رسول الله ، وسأفعل ما أمرتني به ، لا أزيد ولا أنقص ، قال : ثم ولى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن يصدّق ذو العقيبتين يدخل الجنة .

٢٢٥٥ حدثنا سُريج بن النعمان حدثنا هُشيم عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع خيبر ، أرضها ونخلها ، مَقاسمةً على النصف .

٢٢٥٦ حدثنا علي بن عاصم عن يزيد بن أبي زياد عن مِقْسَم ومجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُعْطِيتُ خَمْسًا لم يُعْطَوْنَّ أحدٌ قبلي ، ولا أقوله نخرًا : بُعِثْتُ إلى كلِّ أحر وأسود ، فليس من أحر ولا أسود يدخل في أمي إلا كان منهم ، وجُعِلت لي الأرضُ مسجدًا .

٢٢٥٧ حدثنا يونس بن محمد حدثنا عبد العزيز ، يعني الدبّاغ ، عن

(٢٢٥٥) إسناده حسن . ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن . والحديث رواه ابن ماجه ٢ : ٤٨ . وانظر للنتقى ٣٠٤٨ .

(٢٢٥٦) إسناده صحيح . وهو مختصر في هذه الرواية ، لم يذكر فيها سائر الخمس . وسيأتي مطولاً بذكرها كلها ٢٧٤٢ ، وهو في مجمع الزوائد ٨ : ٢٥٨ بالروايتين ، ونسبه لأحمد والبرار والطبراني ، وقال : « ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير يزيد بن أبي زياد ، وهو حسن الحديث » .

(٢٢٥٧) إسناده صحيح . عبد العزيز الدبّاغ : هو عبد العزيز بن المختار البصري

عبد الله الداناج حدثنا عن كرمة مولى ابن عباس قال : صنيت خلف أبي هرة ، قال : فكان إذا ركع وإذا سجد كثير . قال : فذكرت ذلك لابن عباس ، فقال : لا أم لك ! أو ليس تلك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم !

٢٢٥٨ حدثنا عبد الوهاب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار قال : قال ابن عباس : مرت جاريقان من بني هاشم ، فجاءتا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ، فأخذتا بركبتيه . فلم ينصرف ، قال ابن عباس : ومررتُ أنا ورجل من الأنصار على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ، ونحن على حمار ، فحُتْنَا فدخلنا في الصلاة .

٢٢٥٩ حدثنا علي بن إسحاق أخبرنا عبد الله أخبرنا خالد الجدي . عن عكرمة عن ابن عباس قال : حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض غلته بني عيد المطاب ، واحدا خلفه ، وواحدا بين يديه .

٢٢٦٠ حدثنا معمر بن سفيان الرقي عن الحجاج عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تكبح إلا بوي ، ولا تصان بوي من لا ولي له .

مولى حفصة بنت سيرين ، وهو ثقة . وثقه ابن معين وأبو حاتم والدارقطني والعجلي وغيرهم . ومعنى الحديث رواه البخاري . كما مضى ١٨٨٦ ، وانظر ٢٦٥٦ .

(٢٢٥٨) إسناده صحيح . وقد سبق بعضه مختصراً ٢٠٩٥ من طريق شعبة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن صهيب عن ابن عباس . ويحيى بن الجزار سمع ابن عباس ، وروي أيضاً عنه بالواسطة ، فيحمل هذا على الاتصال ، فلعله سمعه منهما . وانظر ٢٢٢٢ .

(٢٢٥٩) إسناده صحيح . عبد الله : هو ابن المبارك . وانظر ٢١٤٦ .

(٢٢٦٠) إسناده صحيح . وانظر الحديث الآتي بعده .

٢٢٦١ حدثنا مُعَمَّر بن سليمان الرَّقِّي قال حدثنا حجاج عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله .

٢٢٦٢ حدثنا مروان بن معاوية الفزاري حدثنا حميد بن علي العقيلي حدثنا الضحَّاك بن مُزَاحِم عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سافر ركعتين ، وحين أقام أربعاً ، قال قال ابن عباس : فن صلى في السفر أربعاً كمن صلى في الحضرة ركعتين ، قال وقال ابن عباس : لم تُقَصِّر الصلاةُ إلا مرةً ،

(٢٢٦١) إسناده صحيح . وروى ابن ماجة ١ : ٢٩٧ الحديثين ، حديث ابن عباس السابق وحديث عائشة هذا ، بإسناد واحد عن أبي كريب عن عبد الله بن المبارك عن حجاج « عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا نكاح إلا بولي ، وفي حديث عائشة : والسلطان ولي من لا ولي له » . ولكن رواية أحمد ٢٢٦٠ تدل على أن هذه الزيادة ثابتة أيضاً في حديث ابن عباس . والحافظ الهيثمي ذكر حديث ابن عباس في مجمع الزوائد ٤ : ٢٨٥ - ٢٨٦ كاملاً ، ونسبه للطبراني وقال : « وفيه الحجاج بن أرطاة ، وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات » ، ففاته أن ينسبه إلى المسند . وانظر نصب الراية ٣ : ١٨٨ والسنن الكبرى ٧ : ١٠٦ - ١٠٧ .

(٢٢٦٢) إسناده صحيح . حميد بن علي العقيلي : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو زرعة : « كوفي لا بأس به » وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٣٥٠ - ٣٥١ فلم يذكر فيه جرحاً ، وقال : « عن الضحَّاك : مرسل » . والضحَّاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم : تابعي ، روى عن ابن عمر وابن عباس وغيرهما ، وهو ثقة مأمون كما قال أحمد ، وقد أنكر بعضهم سماعه من ابن عباس أو من غيره من الصحابة وإليه يشير البخاري بقوله في ترجمة حميد « مرسل » ، يريد أن الحديث الذي رواه مرسل . وفي هذا نظر كثير ، بل هو خطأ ، فإنه مات سنة ١٠٢ وقيل سنة ١٠٥ وقد بلغ الثمانين أو جاوزها ، كما في التاريخ الصغير للبخاري ١١٦ ، وكما روى عنه أبو جناب الكلبي أنه قال : « جاورت ابن عباس سبع سنين » وانظر ٢١٢٤ ، ٢١٥٦ ، ٢١٧٧ ، ٢٢٩٣ .

حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ، وصلى الناسُ ركعةً ركعةً .

٢٢٦٣ حدثنا يحيى بن إسحاق أخبرنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة ، والموصلة ، وللمتشبهين من الرجال بالنساء ، وللمتشبهات من النساء بالرجال .

٢٢٦٤ حدثنا إسماعيل بن عمر حدثنا المسعودي عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : لما أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات أوضع الناسُ ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم منادياً ينادي : أيها الناس ، ليس البرُّ بإيضاع الخيل ولا الركاب ، قال : فما رأيتُ من رافعةٍ يدها عاديةٌ ، حتى نزلَ جمعاً .

٢٢٦٥ حدثنا إسماعيل بن عمر حدثنا ابن أبي ذئب عن شعبة عن ابن عباس : أن أسامة بن زيد كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ، فدخل الشَّعب ، فنزل فأهراق الماء ، ثم توضأ وركب ولم يُصَلِّ .

(٢٢٦٣) إسناده صحيح . أبو الأسود : هو يقيم عروة ، واسمه « محمد عبدالرحمن نوفل » ، تقدم في ١٧٤٨ . وذكر في مجمع الزوائد منه لعن الواصلة والموصولة فقط ٥ : ١٦٩ ونسبه للطبراني ، وقال : « وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وبقية رجاله ثقات » ، وذكر أن عند أبي داود لابن عباس : « لعنت الواصلة والمستوصلة » من غير ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم . وانظر أبا داود ٤ : ١٢٧ . وانظر ما مضى ٢١٢٣ .

(٢٢٦٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٠٩٩ وانظر ٢٤٢٧ .

(٢٢٦٥) إسناده ضعيف لانقطاعه . شعبة بن الحجاج : إمام أهل الجرح والتعديل ، ثقة مأمون ثبت حجة ، ولكنه لم يدرك ابن عباس ، وله سنة ٨٢ ومات سنة ١٦٠ ، وهكذا هو في الأصلين « شعبة عن ابن عباس » . وانظر ١٨٠٠ .

٢٢٦٦ حدثنا سعد بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سليمان بن يسار أخبره أن ابن عباس أخبره : أن امرأة من خَنَمٍ استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، إن فريضة الله في الحج أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يستوي على الرحلة ، فهل يَقْضِي عنه أن أحج عنه ؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، فأخذ الفضل بن عباس يلفتُ إليها ، وكانت امرأةً حسناء ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل فحَوَّلَ وجهه من الشَّقِّ الآخر .

٢٢٦٧ حدثنا حسين بن حسن الأشقر حدثنا أبو كدينة عن عطاء عن أبي الضحى عن ابن عباس قال : مرَّ يهوديٌّ برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس ، قال : كيف تقول يا أبا القاسم يومَ يجعلُ اللهُ السماءَ على ذِه ، وأشار بالسبابة ، والأرضَ على ذِه ، والماءَ على ذِه ، والجبالَ على ذِه ، وسائر الخلق

(٢٢٦٦) إسناده صحيح . سعد : هو ابن إبراهيم بن سعد ، وفي ح « سعيد » وهو خطأ ، صححناه من ك . والحديث مطول ١٨٩٠ وانظر ١٨٢٨ .  
 (٢٢٦٧) إسناده ضعيف . لضعف حسين بن حسن الأشقر ، كما قلنا في ٨٨٨ . أبو كدينة ، بضم الكاف : اسمه يحيى بن المهلب البجلي ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي وغيرهم ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/٣٠٥ . ولكن الحديث صحيح ، لأنه ثابت من غير رواية حسين الأشقر . فرواه الترمذي ٤ : ١٧٦-١٧٧ عن الدارمي عن محمد بن الصلت عن أبي كدينة ، وقال الترمذي . « حديث حسن غريب صحيح ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وأبو كدينة اسمه يحيى بن المهلب . ورأيت محمد بن إسماعيل روى هذا الحديث عن الحسن بن شجاع عن محمد بن الصلت » . ونقله ابن كثير في التفسير ٧ : ٢٦٣ عن المسند ثم نسبه للترمذي أيضاً .

على ذه ، كل ذلك يشير بأصابعه ، قال : فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ( وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ) .

٢٢٦٨ حدثنا حسين الأشقر حدثنا أبو كدينة عن عطاء عن أبي الضحى عن ابن عباس قال : أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وليس في العسكر ماء ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَيْسَ فِي الْعَسْكَرِ مَاءٌ ، قَالَ : هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَتَيْتِي بِهِ ، قَالَ : فَأَتَاهُ بِإِنَاءٍ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ قَلِيلٍ ، قَالَ : فَجَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابِعَهُ فِي فَمِ الْإِنَاءِ ، وَفَتَحَ أَصَابِعَهُ ، قَالَ : فَانْفَجَرَتْ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ عُيُونٌ ، وَأَمْرٌ بِلَالًا فَقَالَ : نَادِ فِي النَّاسِ : الْوُضُوءُ الْمُبَارَكُ .

٢٢٦٩ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن زيد ، عن الزبير ، يعني ابن خزيمة ، عن عبد الله بن شقيق قال : خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمًا بَعْدَ الْعَصْرِ ، حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَبَدَتِ النُّجُومُ ، وَعَلِقَ الدَّامُ يُنَادُونَهُ : الصَّلَاةَ ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، فَجَمَلَ يَقُولُ : الصَّلَاةَ ، الصَّلَاةَ ! قَالَ : فَفَضِبَ ، قَالَ : أَلْتَعْنَى بِالسُّنَّةِ ؟ شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وَالْمَغْرَبِ

(٢٢٦٨) إسناده ضعيف كسابقه ، من أجل حسين الأشقر . وذكره ابن كثير في التاريخ ٦ : ٩٧ عن هذا الموضع ، وقال : « تفرد به أحمد ، ورواه الطبراني من حديث عامر الشعبي عن ابن عباس بنحوه » . ورواية الطبراني مطولة في مجمع الزوائد ٨ : ٢٩٩ - ٣٠٠ ونسبه للطبراني في الكبير وله في الأوسط والبراز وأحمد باختصار ، وقال : « وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط » . والأحاديث في نبع الماء من بين أصابعه ، صلى الله عليه وسلم ، ثابتة بثبوت التواتر ، من رواية كثير من الصحابة بأسانيد صحاح متعددة . انظر شيئاً منها في تاريخ ابن كثير ٦ : ٩٣ - ١٠١ .

(٢٢٦٩) إسناده صحيح . الزبير بن خزيمة ، بكسر الحاء وتشديد الراء الكسورة

والعشاء ، قال عبد الله : فوجدتُ في نفسي من ذلك شيئاً ، فقلتُ أبا هريرة ، فسألته فوافقه .

٢٢٧٠ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس أنه قال : لما نزلت آية الدّين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أوّل من جحد آدم عليه السلام ، أو أوّل من جحد آدم ، إن الله عزّ وجلّ لما خلق آدم مسح ظهره ، فأخرج منه ما هو من ذراريّ إلى يوم القيامة ، فجعل يمرض ذريته عليه ، فرأي فيهم رجلاً يزهر ، فقال : أي ربّ ، من هذا ؟ قال : هذا ابْنُكَ داود ، قال : أي ربّ ، كم عمره ؟ قال ستون عاماً ، قال : ربّ زد في عمره ، قال : لا ، إلا أن أزيده من عمرك ، وكان عمر آدم ألف عام ، فزاده أربعين عاماً ، فكتب الله عزّ وجلّ عليه بذلك كتاباً وأشهد عليه الملائكة ،

٢٥٢  
١

وأخـره تاه مشاة : سبق توثيقه في ٣٠٨ . والحديث رواه مسلم ١ : ١٩٧ عن أبي الربيع الزهراني عن حماد . وانظر ١٩٥٣ . علق الناس : أي طفقوا .

(٢٢٧٠) إسناده صحيح . ورواه الطيالسي ٢٦٩١ عن حماد بن سلمة ، وهو في مجمع الزوائد ٨ : ٢٠٦ ونسبه أيضاً للطبراني ، وقال : « وفيه علي بن زيد ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات » . وذكره بن كثير في التفسير ٢ : ٧١ وقال : « وكذا رواه ابن أبي حاتم عن يوسف بن أبي حبيب [ كذا فيه ! وأرجح أن صوابه : يونس بن حبيب ] عن أبي داود الطيالسي عن حماد بن سلمة . هذا حديث غريب جداً ، وعلي بن زيد بن جدعان في أحاديثه نكارة » ، ثم نسب الحديث نحوه للحاكم بأسانيد من حديث أبي هريرة . وذكره السيوطي في الدر المنثور ١ : ٣٧٠ ونسبه أيضاً لأبي يعلى وابن سعد وأبي الشيخ في العظمة والبيهقي في السنن . وعلي بن زيد بن جدعان : ثقة ، كما قلنا في ٢٦ ، ٧٨٣ . وما ترى في هذا الحديث شيئاً من النكارة ، أما أنه غريب ، بمعنى أنه لم يروه غيره ، فمضى ، ولكن محيي معناه من حديث أبي هريرة قد يذهب بغرابته معنى . زهر : أي يضيء وجهه حسناً ، من الزهرة ، وهي الحسن والبياض وإشراق الوجه .

فلما احتضر آدمُ وأتته الملائكةُ لتقبضه ، قال : إنه قد بقي من عمري أربعون عاماً ،  
ف قيل : إنك قد وهبتها لابنك داود ، قال : ما فعلتُ ! وأبرز الله عز وجل عليه  
الكتابَ وشهدت عليه الملائكةُ .

٢٢٧١ حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير  
عن ابن عباس قال : ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا رآهم ،  
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ ،  
وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء ، وأرسلت عليهم الشهب ، قال :  
فرجعت الشياطين إلى قومهم ، فقالوا : ما لكم ؟ قالوا : حيل بيننا وبين خبر السماء  
وأرسلت علينا الشهب ، قال : فقالوا : ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حدث ،  
فاضربوا مشارق الأرض ومغاريبها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء ؟  
قال : فانطلقوا يضربون مشارق الأرض ومغاريبها ينتفون ما هذا الذي حال بينهم  
وبين خبر السماء ، قال : فانصرف نفر الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهو بنحلة عامداً إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الحجر ،  
قال : فلما سمعوا القرآن استمعوا له ، وقالوا : هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر  
السماء ، قال : فهذه لك حين رجعوا إلى قومهم فقالوا : يا قومنا ( إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا  
مُجِيبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ) الآية ، فأنزل الله على نبيه صلى الله

(٢٢٧١) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٧ : ٤٧٤ - ٤٧٥ عن هذا  
الموضع وعن دلائل النبوة للبيهقي ، وقال : « رواه البخاري عن مسدد بنحوه ،  
وأخرجه مسلم عن شيبان بن فروخ عن أبي عوانة ، به ، وراه الترمذي والنسائي في  
التفسير من حديث أبي عوانة » . ونسبه السيوطي في الدر المشور ٦ : ٢٧٠ أيضاً  
لعبد بن حميد وابن المنذر والحاكم والطبراني وابن مردويه وأبي نعيم في الدلائل .  
وانظر ١٤٣٥ . نخلة : موضع قريب من مكة .

عليه وسلم (قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ) وإنما أوحى إليه قولُ الجنّ .

٢٢٧٢ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ، ولأهل الشام الجحفة ، ولأهل نجد قرن المنازل ، ولأهل اليمن يثلم ، هن لهم ولكل آتٍ أنى عليهن من غيرهن ، ممن أراد الحج والعمرة ، فمن كان من دون ذلك فمِنَ حيث أنشأ ، حتى أهل مكة من مكة .

٢٢٧٣ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح ميمونة وهو محرم .

٢٢٧٤ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : كانوا يرون العمرة في أشهر الحج من أجز الفجور في الأرض ،

(٢٢٧٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٤٠ .

(٢٢٧٣) إسناده صحيح وهو مكرر ٢٢٠٠ .

(٢٢٧٤) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٣ : ٣٣٧ - ٣٣٨ عن موسى بن إسماعيل عن وهيب ، و ٧ : ١١٢ عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي عن وهيب . ورواه مسلم ١ : ٣٥٥ عن محمد بن حاتم عن بهز عن وهيب . « إذا برأ الدبر » الدبر ، بفتح الدال والباء : الجرح الذي يكون في ظهر البعير من الحمل عليه ومشقة السفر ، فإنه كان يبرأ بعد انصرافهم من الحج . « وعفا الأثر » قال الحافظ في الفتح : « أي اندرس أثر الإبل وغيرها في سيرها ، ويحتمل أثر الدبر المذكور » . وقال أيضاً : « وهذه الألفاظ تقرأ ساكئة الراء ، لإرادة السجع » . وقوله : « وفي كتابه : لصبح » : الظاهر أنه من كلام عبد الله بن أحمد ، أنه سمعه من أبيه « لصبيحة رابعة » ولكن رآه في كتابه بخطه « لصبح رابعة » . ورواية الشيخين « صبيحة » دون لام . وانظر ٢١٤١ .

ويجمنون الحرم صغراً ، ويقولون : إذا برأ الدبيرُ ، وعفا الأثرُ ، وانساخ صغرُ ، حلت العمرة لمن اعتمر ، فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لصبيحة رابعةٍ مُهَيَّبِينَ بالحج فأمروهم أن يجعلوها عمرةً ، فتعاطم ذلك عندهم ، فقالوا : يا رسول الله ، أيُّ الحِلِّ ؟ قال : الحِلُّ كُلُّهُ . وفي كتابه : « لصبح » .

٢٢٧٥ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع الرجل طعاماً حتى يستوفيه . قال : فقلت له : كيف ذلك ؟ قال : ذلك دراهمُ بدرهمٍ والطعامُ مُرَجَأٌ .

٢٢٧٦ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قام من الليل يصلي ، فقامتُ فتوضأتُ ، فقامت عن يساره ، فجدبني فجرَّني فأقامني عن يمينه ، فصلى ثلاثَ عشرة ركعةً ، قيامه فبينَ سَوَآلَا .

٢٢٧٧ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن ابن أبي مُليكة قال : قال عروة لابن عباس : حتى متى نُضِلُّ الناسَ يا ابن عباس ؟ قال : ما ذاك يا غرَّية ؟ قال : تأمرنا بالعمرة في أشهر الحج ، وقد نهى أبو بكر وعمر ؟ فقال ابن عباس : قد فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عروة كأننا هُتَمَا أَتَيْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْلَمَ بِهِ مِنْكَ .

(٢٢٧٥) إسناده صحيح . وهو في معنى ١٩٢٨ ، وانظر ٣٣٤٦ .

(٢٢٧٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٦٤ وانظر ٢٢٤٥ ، ٢٣٢٥ .

(٢٢٧٧) إسناده صحيح . وانظر ٢٢٧٤ . قوله « يا غرَّية » : هو تصغير

« عروة » ، وهو عروة بن الزبير .

٢٢٧٨ حدثنا عفان حدثنا همام أخبرنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس :  $\frac{٢٥٣}{١}$   
 أن عتبة بن عامر أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن أخته نذرت أن تمشي  
 إلى البيت ؟ فقال : إن الله عز وجل لغني عن نذر أختك ، لتحجج رابكة  
 وتهد بدنة .

٢٢٧٩ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الله عز وجل حرم مكة ، فلم تحل لأحد  
 كان قبلي ، ولا تحل لأحد بعدي ، وإنما أحلت لي ساعة من نهار ، ولا يخلى  
 خلالها ، ولا يفضد شجرها ، ولا ينقر صيدها ، ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف ،  
 فقال العباس : إلا الإذخر لصاغتتنا وقبورنا ؟ قال : إلا الإذخر .

٢٢٨٠ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن  
 أبي يحيى عن ابن عباس : أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فسأل

(٢٢٧٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٣٤ ، ٢١٣٩ .  
 (٢٢٧٩) إسناده صحيح . خالد : هو الخداء . والحديث رواه أيضاً الشيخان ،  
 كما في المتقى ٢٤٩١ . وسيأتي مطولاً ٢٣٥٣ . الخلاء مقصور : النبات الرطب الرقيق  
 مادام رطباً ، واختلاؤه : قطعه ، قاله ابن الأثير . لا يعضد شجرها . أي لا يقطع .  
 إلا لمعرف ، بصيغة اسم الفاعل : أي لا يلتقط اللقطة إلا من أخذها ليعرفها وبين  
 معالمها وأوصافها حتى يستدل عليها صاحبها . الإذخر ، بكسر الهمزة والحاء بينهما  
 زال ساكنة : حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الحشب .

(٢٢٨٠) إسناده صحيح . أبو يحيى : هو زياد الكلي الأنصاري ، مولى قيس  
 بن مخزومة ، ويقال مولى الأنصار ، وهو ثقة ، وثقه بن معين وأبو داود وغيرهما ،  
 وترجمه البخاري في الكبير ٣٤٥/١/٢ - ٣٤٦ وفي الصغير ٩٧ وروى فيهما صدر  
 هذا الحديث عن عبدان عن أبي حمزة عن عطاء عن أبي يحيى . والحديث رواه  
 أبو داود ٣ : ٢٢٥ ، وقال المنذري : « أخرجه النسائي ، وفي إسناده عطاء بن

النبي صلى الله عليه وسلم المدعي البينة ، فلم يكن له بينة ، فاستحلف المطلوب ،  
خلف بالله الذي لا إله إلا هو ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنك قد فعلت ،  
ولكن غفر لك بإخلاصك قول لا إله إلا الله .

٢٢٨١ حدثنا عفان حدثنا شعبة حدثنا المغيرة بن النعمان ، شيخ من  
الفتح ، قال سمعت سعيد بن جبير يحدث قول : سمعت ابن عباس قال : قام فينا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة ، فقال : يا أيها الناس ، إنكم محشورون إلى  
الله خفاة عرأة غرلاً ، ( كما بدأنا أول خلق نعيده ، وعدأ علينا ، إنا كنا  
فاعلين ) ألا وأن أول الخلق يُكسى يوم القيامة إبراهيم ، وإنه سيُجاء بأناس من  
أمي ، فيؤخذهم ذات الشمال ، فلاقولن : أصحابي ! فليقالن لي : إنك لا تدري  
ما أحدثوا بعدك ، فلاقولن كما قال العبد الصالح : ( وكنت عليهم شهيداً ما دمت  
فيهم ، فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم ، وأنت على كل شيء شهيد ) إلى  
( فإنهم عبادك ، وإن تعمرن لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ) فيقال : إن هؤلاء لم  
يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم . قال شعبة : أملة على سفيان ، فأمله علي  
سفيان مكانه .

السائب ، وقد تكلم فيه غير واحد ، وأخرج له البخاري مقروناً بأبي بشر . وقد  
بيننا في ٧٢٧ ، ٧٩٥ أن حماد بن سلمة سمع من عطاء قبل اختلاطه ، فحدثه عنه  
حديث صحيح . وسيأتي الحديث أيضاً ٢٦١٣ ، ٢٦٩٥ ، ٢٩٥٩ . وانظر ذيل القول  
المسدد ٧٣ - ٧٥ .

(٢٢٨١) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٩٦ . وقوله في آخر الحديث « قال  
شعبة أملة على سفيان » إلخ : يعني أملاه ، قال الفراء : « أمليت لغة أهل الحجاز وبني  
أسد ، وأمليت لغة بني عيم وقيس » . والمراد أن شعبة سمع هذا الحديث من المغيرة بن  
النعمان مع سفيان الثوري ، وأن المغيرة أملاه على سفيان فأمله سفيان على شعبة فوراً .

٢٢٨٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظةٍ ، فذكره .

٢٢٨٣ حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال : سمعت ابن عباس قال : إن الذي تدعونهُ المفصل هو المُحكّم ، توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين ، وقد قرأتُ المحكّم .

٢٢٨٤ حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد حدثنا الحجاج بن أرطاة حدثنا أبو جعفر محمد بن علي ، قال : يعني حجّاجاً : وحدثني الحكم عن مقسم عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كُفِنَ في ثوبين أبيضين وفي بُردٍ أحمر .

٢٢٨٥ حدثنا عفان حدثنا حماد أخبرنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن إبراهيم جاء بإسماعيل عليهما السلام وهاجر ، فوضعهما بمكة في موضع زمزم ، فذكر الحديث ، ثم جاءت من المروة إلى إسماعيل وقد نبعت العين ، فجملت ففحص العين بيدها هكذا ، حتى اجتمع الماء من شقه ، ثم تأخذه بقدمها فتجمله في سقاها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يرحمها الله ، لو تركتها لكانت عيناً سائحةً تجري إلى يوم القيامة .

- 
- (٢٢٨٢) إسناده صحيح ، وهو مكرر ما قبله . وانظر ٢٣٢٧ .  
 (٢٢٨٣) إسناده صحيح . وسيأتي أيضاً ٢٦٠١ ، ٣١٢٥ .  
 (٢٢٨٤) إسناده صحيحان . فقد رواه الحجاج بن أرطاة عن أبي جعفر الباقر عن ابن عباس ، وعن الحكم عن مقسم عن ابن عباس . وانظر ١٩٤٢ ، ٢٠٢١ .  
 (٢٢٨٥) إسناده صحيح . وروى البخاري القصة مطولة بمعناها ومختصرة ٥ : ٦٥٣٣ : ٢٨٣ - ٢٩٢ من طريق أيوب السخيتاني وكثير بن كثير عن سعيد بن جبير . وانظر ٣٢٥٠ ، ٣٢٩٠ .

٢٢٨٦ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عُميرة حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء أنه سمع ابن عباس يقول: إن النبي صلى الله عليه وسلم أكلَ إِمَامًا ذراعاً مشويّاً وإِماماً كَتَفًا، ثم صلى ولم يتوضأ ولم يمَسْ ماءً.

٢٢٨٧ حدثنا عفان حدثنا خالد حدثنا يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال: قدمنامع رسول الله صلى الله عليه وسلم حُجَّاجًا، فأمرهم فجعلوها عمرة، ثم قال: لو استقبلتُ من أمري ما استدبرتُ لعلتُ كما فعلوا، ولكن دخلتُ العمرة في الحج إلى يوم القيامة، ثم أَشَبَّ أَصَابَهُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، فخلَّ النَّاسُ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، وقدم عليٌّ من اليمن، فقل له رسول الله صلى الله عليه وسلم: بمِ أهلتَ؟ قال: أهلتُ بما أهلتَ به، قال: فهل معك هَدْيٌ؟ قال: لا، قال: فأقمِ كما أنتَ ولا تُكُلْ هَدْيِي، قال: وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مائةُ بدنةٍ.

٢٢٨٨ حدثنا عفان حدثنا حماد عن فرقد السَّبْجِي عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس: أن امرأة جاءت بابن لها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، إن ابني هذا به جُنون، وإنه يأخذُه عند غَدَائِنَا وَعَشَائِنَا فيسُدُّ علينا،

(٢٢٨٦) إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠٠٢ ومطول ٢١٨٨.

(٢٢٨٧) إسناده صحيح. خالد: هو ابن عبد الله الطحان. والحديث مطول ٢١١٥.

(٢٢٨٨) إسناده ضعيف، لضعف فرقد السبجي. والحديث مكرر ٢١٣٣.

قوله « فتع ثعة »، بالثاء لثلاثة، أي قاء قاة، والثعة المرة الواحدة، والثعثة: حكاية صوت القئاس. وهي هكذا في هذا الموضع بالثاء المثناة في ح، وفي ك « فتع ثعة » بالثاء المثناة. وهي توافق الرواية الماضية، وقد بيناها هناك، وقوله « قال عفان: فسألت أعرابيا؟ فقال: بعضه على أثر بعض »: هذا تفسير للثعثة، أي قاء شيئا متتابعاً

فسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا ، فَشَعَّ نَعْمَةً ، قال عفان : فسألت أعرابياً ؟ فقال : بعضه على أثر بعضٍ ، وخرج من جوفه مثل الجَزْوِ الأسود ، وشُفِي .

٢٢٨٩ حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتشل من قَدْرٍ عَظْمًا فصلى ولم يتوضأ .

٢٢٩٠ حدثنا عفان حدثنا أبانُ العطار حدثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد عن أبي سلام عن الحكم بن ميناء عن ابن عباس وعن ابن عمر : أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لَيَتَهَيَّنَّ أَقْوَامٌ عن وَذَعِهِمُ الْجَمَاتِ ، أو لَيَخْتَمَنَّ اللَّهُ على قلوبهم ، ثم يُكَلِّمُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ .

٢٢٩١ حدثنا خلف بن الوليد حدثنا خالد عن يزيد بن أبي زياد عن عكرمة عن ابن عباس قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخنثين من الرجال ،

بعضه على أثر بعض . وفي ح « قال عفان بن فسألت أعرابياً » وهو خطأ لا معنى له ، صحناه من ك . وقوله « وشفي » هكذا هو في ك وهو الموافق لما مضى . وفي ح « فسعى » وفي اللسان ٩ : ٣٨٩ « فسعى في الأرض » : وأنا أرجح أنه خطأ ، وأن الصواب ما أثبتنا عن ك .

(٢٢٨٩) إسناده صحيح ، وهو مختصر ٢٢٨٦ .

(٢٢٩٠) إسناده صحيح . زيد : هو ابن سلام بن أبي سلام الحبشي ، وهو ثقة ، وثقه النسائي وأبو زرعة الدمشقي والدارقطني وغيرهم ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٣٦١ . والحديث مكرر ٢١٣٢ وقد فصلنا القول في تعليقه هناك . وهذه الرواية هي التي أشرنا إليها من رواية النسائي .

(٢٢٩١) إسناده صحيح . خلف بن الوليد العتكي الأزدي الجوهري : ثقة من شيوخ أحمد ، وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/١٧٨ . خالد : هو ابن عبد الله الطحان . والحديث مختصر ٢١٢٣ وانظر ٢٢٦٣ .

والمترجلات من النساء . قال : فقات : ما المترجلات من النساء ؟ قال : المنشهات من النساء بالرجال . .

٢٢٩٢ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا علي بن زيد عن رجل عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي .

٢٢٩٣ حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة حدثنا بكير بن الأخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال : فرض الله الصلاة على لسان نبيك في الحضرة أربعا ، وفي السفر ركعتين ، وفي الخوف ركعة .

٢٢٩٤ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا علي بن زيد عن يوسف بن مهزيب عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قل : ما من أحد

(٢٢٩٢) إسناده ضعيف ، لإيهام الرجل الراويه عن ابن عباس . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ٣٧ وقال : « رواه أحمد ، وفيه رجل لم يسم » وصلاة رسول الله على النجاشي ثابتة في الصحيحين وغيرهما من حديث جابر وحديث أبي هريرة ، وفي الترمذي والنسائي من حديث عمران بن حصين . انظر المتقى ١٨٢١ - ١٨٢٥ .

(٢٢٩٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٧٧ . وانظر ٢٢٦٢ .

(٢٢٩٤) إسناده صحيح . وذكره ابن كثير في التفسير ٥ : ٣٥٢ وقال : « وهذا أيضاً ضعيف ، لأن علي بن زيد بن جدعان له منكرات كثيرة ! وذكر الهيثمي أوله في مجمع الزوائد ٨ : ٢٠٩ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري ، وزاد : فإنه لم يهتم بها ولم يعملها ، والطبراني ، وفيه علي بن زيد ، وضعفه الجمهور ، وقد وثق ، وبقيت رجاله رجال الصحيح » . وعلي بن زيد قد بينا مراراً أنه ثقة ، آخرها ٢٢٧٠ . « من ولد آدم » في ح « من ولد أم » ! وهو خطأ صححناه من كتاب ابن كثير والزوائد . وانظر ١٧٥٧ ، ٢١٦٧ .

من ولد آدم إلا قد أخطأ أو همَّ بخطيئةٍ ، ليس يحيى بن زكريا ، وما يذني لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ، عليه السلام .

٢٢٩٥ حدثنا عفان حدثنا شعبة عن عمرو بن مُرّة عن يحيى بن الجزار أن ابن عباس قال : مررت أنا و غلام من بني هاشم على حمارٍ ، وتركناه يأكل من بَقْلِ بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم ينصرف ، وجاءت جاريتان تشددان حتى أخذتا بركبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم ينصرف .

٢٢٩٦ حدثنا عفان حدثنا شعبة قال قتادة أخبرني قال : سمعت أبا حسان يحدث عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بذي الحُدَيْفَةِ ، ثم دعا بيدته ، أو أُنِي بيدته ، فأشعر صفحة سنامها الأيمن ، ثم سَلَتَ الدمَ عنها ، وقلدها بنعلين ، ثم أتى راحلته ، فلما قعد عليها واستوت به على البيداء أهل بالحج .

٢٢٩٧ حدثنا أمان بن يزيد حدثنا قتادة عن أبي العالية الرِّيَاحِي عن ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم ، يعني ابن عباس : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذه الدعوات عند الكرب : لا إله إلا الله العظيمُ العظيمُ ، لا إله إلا الله ربُّ العرش العظيم ، لا إله إلا الله ربُّ السموات السبع وربُّ العرش الكريم .

٢٢٩٨ حدثنا عفان حدثنا شعبة عن قتادة قال : سمعت أبا العالية قال

(٢٢٩٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٥٨ . تشندان : نجران وتعدوان ، والشد : العدو .

(٢٢٩٦) إسناده صحيح . وهو مطول ١٨٥٥ ، ورواه أبو داود مطولا . ٢ : ٧٩ - ٨٠ .

(٢٢٩٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠١٢ .

(٢٢٩٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٦٧ وانظر ٢٢٩٤ . وقوله « قال

سمعت ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم ، ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ،  
وبهز قال حدثنا شعبة أخبرني قتادة عن أبي المالية قال : حدثني ابن عم نبيكم  
صلى الله عليه وسلم ، ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يذبحي  
لعبدٍ ، قال عفان : عبد في أن يقول : أنا خير من يونس بن مَتَّى ، ونسبه إلى أبيه .

٢٢٩٩ حدثنا عفان حدثنا شعبة أخبرني أبو بشر قال سمعت سعيد بن

جبير يحدث عن ابن عباس : أن خالته أم حَفَيْدٍ أهدت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سَمْنًا وَأُضْبًا وَأَقِطًا ، قال : فأكل من السمن ومن الأقط ، وترك الأضْبَ تَقْدَرًا ،  
فَأَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ولو كان حراماً لم يؤكل على مائدة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلت : من قال « لو كان حراماً » ؟ قال : ابن عباس .

٢٥٥  
١

٢٣٠٠ حدثنا عفان حدثنا شعبة قال عمرو بن دينار : أنبأني طاوس عن

ابن عباس قال : أمرت أن أسجد على سبعة ، ولا أكف شعراً ولا ثوباً ، ثم قال  
مرة أخرى : أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبع ، ولا يكف شعراً  
ولا ثوباً .

٢٣٠١ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا علي بن زيد عن

عفان : عبد في أن يقول « كذا في ح وهو غير واضح ، وكان فيها « ابن عفان »  
وزيادة كلمة « ابن » خطأ بين . وفي ك « عبد له أن يقول » وهو غير واضح أيضاً .  
(٢٢٩٩) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٣ : ٤١٤ - ٤١٥ من طريق شعبة .  
قال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي » . وانظر ١٩٧٩ . « أضب »  
بفتح الهمزة وضم الضاء : جمع « ضب » مثل « كف وأكف » .

(٢٣٠٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٤٠ .

(٢٣٠١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٠٥ .

يوسف بن مهزيان عن ابن عباس : أن جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم : إنه قد حَبِيبَ إِلَيْكَ الصَّلَاةُ ، فَخَذُ مِنْهَا مَا شِئْتَ .

٢٣٠٢ حدثنا عفان حدثنا أبو الأحوص قال أخبرنا سَمَّاك عن عكرمة قال : قال ابن عباس : أُتِيتُ وأنا نائمٌ في رمضان ، فقيل لي : إن الليلةَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، قال : فقمْتُ وأنا ناعس ، فتملَّقتُ ببعضِ أطنابِ فسْطاطِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فأُتِيتُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو يصلي ، قال : فنظرتُ في تلكِ الليلةِ فإذا هي ليلةُ ثلاثٍ وعشرين .

٢٣٠٣ حدثنا عفان حدثنا حماد حدثنا ثابت ، يعني ابن يزيد ، حدثنا هلال عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيت الليالي المتتابعة طاوياً وأهله لا يجدون عشاءه ، قال : وكان عامةُ خبزهم خبزَ الشهير .

٢٣٠٤ حدثنا عفان حدثنا سليمان بن كثير أبو داود الواسطي قال

(٢٣٠٢) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ١٧٦ وقال : « رواه أحمد والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح » وانظر ٢٠٥٢ ، ٢١٤٩ .  
 (٢٣٠٣) إسناده صحيح . ثابت بن يزيد : هو أبو يزيد البصري الأحول ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ١٧٢/٢/١ .  
 هلال : هو ابن خباب العبدي ، وهو ثقة مأمون ، كما قال ابن معين ، وزعم يحيى بن سعيد القطان وغيره أنه تغير قبل موته واختلط ، فنكر ذلك ابن معين وقال : « لا ، ما اختلط ولا تغير » . وترجمه البخاري في الكبير ٢١٠/٢/٤ - ٢١١ .  
 والحديث رواه الترمذي ٣ : ٢٧٢ عن عبد الله بن معاوية الجمحي عن ثابت بن يزيد ، وقال : « حديث حسن صحيح » . ونسبه شارحه أيضاً لابن ماجه . وانظر اللواهب اللدنية ١ : ٣٠٨ .

(٢٣٠٤) إسناده صحيح . سليمان بن كثير أبو داود العبدي الواسطي : قال

سمعت ابن شهاب يحدث عن أبي سنان عن ابن عباس قال : خطبنا ، يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا أيها الناس ، كتب عليكم الحج ، قال : فقام الأقرع بن حابس فقال : في كل عام يا رسول الله ؟ قال : لو قلتها لو جبت ، ولو وجبت لم تعملوا بها ، أو لم تستطيعوا أن تعملوا بها ، فمن زاد فهو تطوعٌ .

٢٣٠٥ حدثنا عفان حدثنا همام حدثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف سبعمائة وطاق سبعمائة ، وإنما سعى أحب أن يُرى الناس قوته .

٢٣٠٦ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي أخبرنا أبو زبيد عن الأعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى يوم التروية الظهر .

٢٣٠٧ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عكرمة

النسائي : « ليس به بأس إلا في الزهري ، فإنه يخطئ عليه » وأخرج له الشيخان وغيرهما ، وهو لم ينفرد بهذا الحديث عن الزهري ، كما سيأتي . أبو سنان : هو الدؤلي ، واسمه « يزيد بن أمية » وهو تابعي ثقة ، سبق في ٩٣ أنه دخل على عمر بن الخطاب ، وليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث . رواه أبو داود ٣ : ٧٠ - ٧١ وابن ماجه ٢ : ١٠٨ من طريق سفيان بن حسين ، والنسائي ٢ : ٢ من طريق عبد الجليل بن حميد ، كلاهما عن الزهري .

(٢٣٠٥) إسناده صحيح ، وانظر ٢٠٧٧ ، ٢٢٢٠ ، ٢٧٠٧ .

(٢٣٠٦) إسناده صحيح ، أبو زبيد . هو عبثر ، بفتح العين الهملة والتاء الثلاثة بينهما باء موحدة ساكنة ، بن القاسم الزبيدي الكوفي ، وهو صدوق ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٤ / ١ / ٩٤ . وانظر المنتقى ٢٥٨٢ ، ٢٥٨٣ .

(٢٣٠٧) إسناده صحيح . أبو الأسود : هو يقيم عروة ، واسم محمد بن عبد الرحمن

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يمنع أحدكم أخاه مرافقته  
أن يضمه على جداره .

٢٣٠٨ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن ميمون  
المكي : أنه رأى ابن الزبير عبد الله ، وصلى بهم ، يشير بكفيه حين يقوم وحين  
يركع وحين يسجد وحين ينهض للقيام فيقوم فيشير بيديه ، قال : فانطلقت إلى  
ابن عباس ، فقلت له : إني قد رأيت ابن الزبير صلى صلاة لم أر أحداً يصلها ؟  
فوصف له هذه الإشارة ، فقال : إن أحببت أن تنظر إلى صلاة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فاقتد بصلاة ابن الزبير .

٢٣٠٩ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يحيى بن زكريا عن داود عن عكرمة

بن نوفل . المرفق ، بفتح الميم وسكون الراء وكسر الفاء ، وبكسر الميم وسكون الراء  
وفتح الفاء : هو ما ارتفق به وانتفع ، والمراد هنا ما يحتاج إليه الجار من منفعة بحائط  
جاره أو نحوه ، مما يسمى اليوم « حق الارتفاق » كما مضى نحو معناه في ٢٠٩٨ .  
وقد أشرنا هناك إلى رواية ابن ماجه نحو هذا المعنى من هذا الطريق « ابن لهيعة عن  
أبي الأسود عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يمنع أحدكم  
جاره أن يعرض خشبته على جداره » هذا لفظ ابن ماجه .

(٢٣٠٨) إسناده حسن . ابن هبيرة : هو عبد الله بن هبيرة السبائي ، مضى ٥٧٧ .  
ميمون المكي : ترجم في التهذيب ولم يذكر فيه جرح ولا توثيق ، وفي الخلاصة  
والتقريب : « مجهول » ، وهو تابعي كما ترى ، فأمره على الستر والعدل حتى يتبين  
فيه جرح ، فلذلك حسنا حديثه . والحديث رواه أبو داود ١ : ٢٦٩ عن قتيبة بهذا  
الإسناد ، وسكت عنه ، وقال المنذري : « في إسناده عبد الله بن لهيعة ، وفيه مقال » .  
فلم يعله بحالة ميمون . وابن لهيعة ثقة عندنا ، كما قلنا في ٨٧ . وانظر المحلى لابن حزم  
بتحقيقنا في المسئلة رقم ٤٤٢ ج ٤ من ٨٧ — ٩٥ .

(٢٣٠٩) إسناده صحيح ، داود : هو ابن أبي هند . والحديث رواه الترمذي

عن ابن عباس قال : قالت قريش لليهود : أعطونا شيئاً نسالُ عنه هذا الرجل ، فقلوا : سلوه عن الروح ، فسألوه ؟ فنزلت ( ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي ، وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ) قالوا : أوتينا علماً كثيراً ، أوتينا التوراة ، ومن أوتي التوراة فقد أوتي خيراً كثيراً ، قال : فأنزل الله عز وجل ( قل لو كان البحر مداداً لكلماتِ ربي لنفدَ البحرُ ) .

٢٣١٠ حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة [ قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ] : وسممته أنا من ابن أبي شيبة ، حدثنا ابنُ مبارك عن مَعْمَر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأُسلمي : لِمَ لَكَ قَبْلَتْ أَوْ لَمَسْتَ أَوْ نَظَرْتَ ؟

٢٣١١ حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة [ قال عبد الله بن أحمد ] : وسممته أنا من عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو الأحوص عن سِمَاك عن عكرمة عن

٢٥٦  
١

٤ : ١٣٧ - ١٣٨ عن قتيبة ، وقال : « حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه » ، ونقل شارحه عن الحافظ أنه قال في الفتح : « رجاله رجال مسلم » . ونقله ابن كثير في التفسير ٥ : ٢٢٧ عن هذا الموضع . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤ : ١٩٩ - ٢٠٠ ونسبه أيضاً للنسائي وابن المنذر وابن حبان وأبي الشيخ في العظمة والحاكم وصححه وابن مردويه وأبي نعيم والبيهقي كلاهما في الدلائل . وانظر ٣٦٨٨ .

(٢٣١٠) إسناده صحيح . ابن مبارك : هو عبد الله بن المبارك . الأسلمي : هو ماعز بن مالك . وانظر ٢١٢٩ ، ٢٢٠٢ .

(٢٣١١) إسناده صحيح . أبو الأحوص : هو سلام بن سليم . والحديث في مجمع الزوائد ١٠ : ١٢٩ - ١٣٠ وقال : « رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وأبو يعلى والبراز ، وزادوا كلهم على أحمد "آيون" ورجالهم رجال الصحيح إلا بعض أسانيد الطبراني » . وكلمة « آيون » ثابتة عندنا في للسند ، فلعلها كانت ساقطة من نسخة الحافظ الهيثمي . الضبنة ، بضم الصاد وكسرهما مع سكون الباء وفتح

ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج إلى سفرٍ قال : اللهم أنت صاحبُ في السفر ، والخليفةُ في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من الضُّبنة في السفر ، والكآبة في المنقلب ، اللهم أطوِّ لنا الأرض ، وهون علينا السفر ، وإذا أراد الرجوع قال : آيُّون ثابتون عابدون ، ربنا حامدون ، وإذا دخل أهله قال : توباً توباً ، توباً توباً ، لا يُغادرُ علينا حوباً .

٢٣١٢ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَيَمْرَأَنَّ الْقُرْآنَ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ الشَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ .

٢٣١٣ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَا تَسْتَقْبَلُوا ، وَلَا تُحْفِلُوا ، وَلَا يَنْفِقُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ .

النون : قال ابن الأثير : « ما تحت يدك من مال وعيال ومن تازمك نفقته ، سوا ضئيلة لأنهم في ضيق من يعولهم ، والضيق [ بكسر الصاد ] ما بين السكتيح والإبط . تعود بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة ، وهو السفر . وقيل : تعود من حجة من لا غناء فيه ولا كفاية من الرفاق ، إنما هو كل وعيال على من يرافقه » .  
توباً : أي توباً راجعاً مكرراً . أوباً : يقال آب أوباً فهو آيب ، أي رجع . عن النهاية .  
الحوب : الإثم .

(٢٣١٢) إسناده صحيح . وهو تابع للإسناد قبله . وهو في مجمع الزوائد ٦ : ٢٣٢ وقال : « رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح » ، وقاته أن ينسبه إلى المسند . وانظر ١٣٤٥ ، ١٣٧٩ .

(٢٣١٣) إسناده صحيح ، تابع لإسناد ٢٣١١ . ولكن لفظه مشكل ، ولم أجده في موضع آخر : ففي ح « لا تستقبلوا » بالياء اللوحدة ، وهو يحتمل معنيين : النهي عن استقبال الركبان ، كالحديث الآخر لابن عباس في المنتقى ٢٨٣٨ : « لا تلقوا أركباناً . ولا يبيع حاضر لباد . فقيل لابن عباس : ما قوله حاضر لباد ؟ قال : لا يكون صياراً » روى الجماعة إلا الترمذي . والمعنى الآخر النهي عن القذالات ، بفتح القاف ،

٢٣١٤ حدثنا عبد الله بن محمد ، [ قال عبد الله بن أحمد ] : وسمته من عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن إسحق عن يعقوب بن عتبة عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم صدق أمية في شيء من شعره فقال :

رَجُلٌ وَتَوَزَّوْهُ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ وَالنَّسْرُ لِلْآخِرَىٰ وَلَيْثٌ مُرْصَدٌ

ففي النهاية ٣ : ٢٢٦ : « في حديث ابن عباس : إياكم والقبالات فإنها صغار ، وفضلها رباً . هو أن يتقبل بخراج أو جباية أكثر مما أعطى ، فذلك الفضل رباً ، فإن تقبل وزرع فلا بأس . والقبالة ، بالفتح : الكفالة . وفي ك « لا تستقبلوا » بالياء التحتية ، من الاستقالة وقوله « ولا تحفلوا » هكذا هو في ح ، فيكون بتشديد الفاء المكسورة ، ويكون معناه النهي عن حبس اللبن في ضرع الشاة ونحوها أياماً حتى يظنها المشتري غزيرة اللبن ، وتسمى « المحفلة » و « المصرة » وقد جاء النهي عن ذلك في أحاديث في المستقى ٢٩٤١ - ٢٩٤٤ ، منها حديث ابن مسعود مرفوعاً : « من اشترى محفلة فردها ، فليرد معها صاعاً » رواه البخاري . وفي ك « لا تحفلوا » . وهي واضحة . « ولا ينق بعضكم لبعض » : النعيق : دعاء الراعي الغنم . يصبح بها ويذجرها ، فهى عن أن ينادي بعضهم بعضاً بمثل هذا الصوت المنكر .

(٢٣١٤) إسناده صحيح . يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس : ثقة له أحاديث كثيرة وعلم بالسيرة ، ترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/٣٨٩ . وفي ح « عتبية » بدل « عتبة » وهو تصحيف . ، وفيها « عن عكرمة بن عباس » ! وهو خطأ واضح ، صححناهما من ك ومن المراجع الأخر : والحديث في مجمع الزوائد ٨ : ١٢٧ : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ، ورجاله ثقات إلا أن ابن إسحق مدلس » . ورواه صاحب الأغاني مختصراً عن ابن جرير الطبري عن ابن حميد عن سلمة عن ابن إسحق (٤ : ١٢٨ من طبعة دار الكتب المصرية) . أمية : هو أمية بن أبي الصلت الثقفي الشاعر المشهور ، ترجمه الحافظ في القسم الرابع من حرف الألف من الإصابة ١ : ١٣٣ - ١٣٤ وذكر أن ابن السكن ذكره في الصحابة لأنه لم يدركه الإسلام وقد صدقه النبي في بعض شعره ، وأشار إلى هذا الحديث . ثم ذكر الحافظ من حديث أبي هريرة مرفوعاً في صحيح

فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ، وقال :  
والشمس تطلع كل آخر ليلة حراء يصبح لوها يتورد  
تأتي فما تطلع لنا في رسلها إلا معذبة ، وإلا تجلد  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : صدق .

٢٣١٥ حدثنا عبد الله بن محمد [ قال عبد الله بن أحمد ] : وسممته

أنا من عبد الله بن محمد ، حدثنا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن عن

البخاري : « وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم » . ثم عقب على ابن السكن بما ثبت  
أنه مات في السنة التاسعة « ولم يختلف أصحاب الأخبار أنه مات كافراً ، وصح أنه عاش حتى  
رئى أهل بدر » . وله ترجمة في الشعراء لابن قتيبة بتحقيقنا ٤٢٩ - ٤٣٣ . وقول أمية  
في البيت الأول « رجز » إلخ ، فهو بالراء والجم ، وفي الحيوان للجاحظ ( ٦ : ٢٢١ -  
٢٢٢ بتحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هرون ) : « قالوا : وقد جاء في الخبر أن من  
الملائكة من هو في صورة الرجال ، ومنهم من هو في صورة الثيران ، ومنهم من هو في  
صورة النور ، ويدل على ذلك تصديق النبي صلى الله عليه وسلم لأمية بن أبي الصلت  
حين أنشد « وذكر البيت . وانظر الحزانة للبعداى ١ : ١٢٠ . ووقع في الإصابة  
ومجمع الزوائد « زحل » بالزاي والحاء ، وهو تصحيف من الناسخين أو الطابئين . وقوله  
في البيت الثالث « في رسلها » الرسل ، بكسر الراء وسكون السين : الرفق والنودة  
ورواية ابن قتيبة والحزانة ليست بطالعة لهم في رسالها . وقال ابن قتيبة : وبقولون :  
إن الشمس إذا غربت امتنعت من الطلوع ، وقالت : لا أطلع على قوم يعبدوني من  
دون الله ، حتى تدفع وتجلد فتطلع » هكذا قال ، وما ندري ما وجهه . وفي ح « تأتي »  
بدل « تأتي » وهو تصحيف ، صحناه من ك ومجمع الزوائد والأغاني ٣ : ١٣٠ .

( ٢٣١٥ ) إسناده ضعيف ، وله علة . يزيد بن عبد الرحمن : هو أبو خالده الدالاني ،  
وهو ثقة كما قلنا في ٢١٣٧ ، ولكنه لم يسمع من قتادة ، كما نص عليه أحمد بن حنبل  
والبخاري . وقتادة لم يسمع من أبي العالية إلا أربعة أحاديث ، ذكرها أبو داود في سننه  
١ : ٨٠ - ٨١ ، وليس هذا منها ، وقال : « هو حديث منكر ، لم يروه إلا يزيد  
أبو خالده الدالاني عن قتادة » . وقال أيضاً : وذكرت حديث الدالاني لأحمد بن حنبل ،

قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليس علي من نام ساجداً وُضوءه ، حتى يضطجع ، فإنه إذا اضطجع استرخت مفاصله .

٢٣١٦ حدثنا عبد الله بن محمد [ قال عبد الله بن أحمد ] : وسمعتُه أنا منه ، حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن رجلاً أخذ امرأةً أوسباها ، فنازعته قائم سيفه ، فقتلها ، فررَّ عليها النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرَ بأمرها ، فنهى عن قتل النساء .

٢٣١٧ وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثَ إلى مُؤنَّةَ ، فاستعمل زيدياً ، فإن قُتل زيدي فجعفر ، فإن قُتل جعفر فابن ربيعة ، فتخلف ابن ربيعة ، فجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرآه ، فقال : ما خلفك ؟ قال : أجمعُ معك ، قال : كُفْدُوهُ أَوْ رَوْحَةَ خَيْرٍ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا .

٢٣١٨ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس منا من وطئ حُجْلِي .

فانتهرني استعظماً له ، فقال : ما ليزيد الدالاني يدخل على أصحاب قتادة ؟ ولم يعأ بالحديث . وانظر المتفق ٣٢٢ وشرحنا على الترمذي ١ : ١١١ - ١١٣ ونصب الراية ١ : ٤٤ - ٤٥ . وانظر ٢١٩٦ .

(٢٣١٦) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٣١٦ وأعله بالحجاج بن أرطاة . والهي عن قتل النساء ثابت من حديث ابن عمر عند الشيخين وغيرهما ، انظر المنتقى ٤٢٧١ . وذلك إذا لم يباشرن القتال ولم يعن عليه .

(٢٣١٧) إسناده صحيح . وهو تابع للإسناد قبله . وقد سبق نحوه بمعناه من حديث الحجاج عن الحكم ١٩٦٦ . وانظر شرحنا على الترمذي ٢ : ٤٠٥ - ٤٠٦ والجامع الصغير ٥٧٥٨ . « فجمع مع رسول الله » بتشديد الميم : أي صلى الجمعة معه .

(٢٣١٨) إسناده صحيح . وهو تابع لما قبله . وهو في مجمع الزوائد ٤ : ٢٩٩ - ٣٠٠ ونسبه أيضاً للطبراني . وذكر حديثاً بمعناه لابن عباس ٦ : ٤ « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توطأ الحامل حتى تضع . رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله ثقات »

٢٣١٩ حدثنا عبد الله بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعتُه أنا منه ، حدثنا علي بن مُسهر عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : أُصِبَ يَوْمَ الْخندقِ رجلٌ من المشركين ، وطلبوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يُجِثَّوه ، فقال : لا ، ولا كرامةَ لكم ، قولوا : فإنا نجعلُ لك على ذلك جُعلًا ! قال : وذلك أخبث وأخبث .

٢٣٢٠ حدثنا عبد الله بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعتُه أنا منه ، عن شريك عن حسين عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم صَلَّى في ثوبٍ واحدٍ مُتَوَشِّحًا به ، يَتَّقِي بفضوله حرَّ الأرضِ وبرِّدها .

٢٣٢١ حدثنا عبد الله بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعتُه

---

(٢٣١٩) إسناده حسن . ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن ، سبق أن بينا حاله وحسن حديثه في ٧٧٨ . والحديث رواه الترمذي ٣ : ٣٧ من طريق الثوري عن ابن أبي ليلى ، وقال : « هذا حديث غريب ؛ لا نعرفه إلا من حديث الحكم ، ورواه الحجاج بن أرطاة أيضاً عن الحكم . وقال أحمد بن الحسن : سمعت أحمد بن حنبل يقول : ابن أبي ليلى لا يخرج حديثه . قال محمد بن إسماعيل [يعني البخاري] : ابن أبي ليلى صدوق . ولكن لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه ، ولا أروي عنه شيئاً . وابن أبي ليلى هو صدوق فقيه ، وربما بهم في الإسناد » . ورواية الحجاج بن أرطاة التي أشار إليها الترمذي مضت ٢٢٣٠ . « أن يجوه » أي يدفونه ويستروه ، ويقال للقبر « جنين » بفتحين .

(٢٣٢٠) إسناده ضعيف . حسين : هو ابن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ، وهو ضعيف : كما مضى ٣٩ . والحديث في مجمع الزوائد ٢ : ٤٨ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح » ! وهو وهم منه وخطأ ، فما كان حسين هذا من رجال الصحيح ، ولا روى له واحد من صاحبي الصحيحين . وانظر المتقى ٩٧٠ وما سيأتي ٢٣٨٥ .

(٢٣٢١) إسناده صحيح . داود : هو ابن أبي هند . ورواه الترمذي بنحوه ٤ :

أنا منه ، حدثنا أبو خالد الأحمر عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قول : مرّ أبو جهل فقال : ألم أنهلك ؟ فاتهره النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له أبو جهل : لم تذرني يا محمد ؟ فوالله لقد علمت ما بها رجل أكثر نادياً مني !! قال : فقال جبريل عليه السلام : ( فليدع ناديه ) قال : فقال ابن عباس : والله لو دعا ناديه لأخذته زبانية العذاب .

٢٣٢٢ حدثنا عبد الله بن محمد [ قال عبد الله بن أحمد ] : وسمته

أنا منه ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي عن الحجاج عن الحكم عن ميسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه كان يخطب يوم الجمعة قائماً ، ثم يقعد ، ثم يقوم فيخطب .

٢٥٧  
١

٢٣٢٣ حدثنا عثمان بن محمد [ قال عبد الله بن أحمد ] : وسمته أنا من

٢١٦ عن عبد الله بن سعيد الأشج عن أبي خالد الأحمر ، وقال : « حديث غريب حسن صحيح » . وذكره ابن كثير في التفسير ٩ : ٢٤٨ ونسبه أيضاً للنسائي وابن جرير . وانظر ٣٠٤٥ .

(٢٣٢٢) إسناده صحيح : وهو في مجمع الزوائد ٢ : ١٨٧ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال الطبراني ثقات » . ومعناه ثابت عند الجماعة من حديث ابن عمر ، كما في المنتقى ١٦١٤ .

(٢٣٢٣) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ٢٢٥ وقال : « رواه أحمد والطبراني والبراز ، ورجاله رجال الصحيح غير قابوس بن أبي ظبيان ، وقد وثق على ضعفه » . وقابوس ثقة ، كما بينا في ١٩٤٦ . ومعنى الحديث ثابت في صحيح مسلم ٢ : ٣٤٦ من حديث ابن مسعود وحديث عائشة . قوله « فأسلم » قال النووي في شرح مسلم ١٧ : ١٥٧ « برفع الميم وفتحها ، وهما روايتان مشهورتان . فمن رفع قال : معناه أسلم أنا من شره وفتنته . ومن فتح قال : إن القرين أسلم ، من الإسلام ، وصار مؤمناً » .

عُمان بن محمد ، حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس منكم من أحدٍ إلا وقد وُكِّل به قَرِينُهُ من الشياطين ، قالوا : وأنت يا رسول الله ؟ قال : نعم ، ولكن الله أعاني عليه فأسلمُ .

٢٣٢٤ حدثنا عُمان بن محمد [ قال عبد الله بن أحمد ] : وسمعتُه أنا منه ، حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال : ليلة أُسْرِيَ نبي الله صلى الله عليه وسلم ودخل الجنة ، فسمع من جانبها وجسًا ، قال : يا جبريل ، ما هذا ؟ قال : هذا بلال المؤذن ، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم حين جاء إلى الناس : قد أفلح بلال ، رأيتُ له كذا وكذا ، قال : فلقية موسى صلى الله عليه وسلم ، فرحَّب به ، وقال : مرحبًا بالنبي الأميِّ ، قال : فقال : وهو رجل آدمٌ طويل سَبَطُ شَعْرُهُ ، مع أذنيه أو فوقهما ، فقال : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا موسى عليه السلام ، قال : فمضى ، فلقية عيسى ، فرحَّب به ، وقال : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا عيسى ، قال : فمضى ، فلقية شيخ جليل مهيب ، فرحَّب به وسلمَ عليه ، وكلهم يسلم عليه ، قال : من هذا يا جبريل ، قال : هذا أبوك إبراهيم ، قال : فنظر في النار فإذا قوم يأكلون الجيف ، فقال : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء الذين يأكلون لحومَ الناس ، ورأى رجلاً أحمر أزرَقَ جعداً شعثًا ، إذا رأيتَه ، قال : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا عاقرُ الناقة ، قال : فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد الأقصى قام يصلي ، فالتفت ثم التفت ، فإذا النبيون أجمعون يصلون معه ، فلما انصرف حيء بقدهين ، أحدهما عن اليمين ، والآخر عن الشمال ،

(٢٣٢٤) إسناده صحيح . وهو في تفسير ابن كثير ٥ : ١٢٦ - ١٢٧ وقال : « إسناده صحيح ولم يخرجه » . وانظر ٢١٩٧ ، ٢١٩٨ . الوجس ، بفتح الواو وسكون الجيم : الصوت الخفي .

في أحدهما ابن ، وفي الآخر غسل ، فأخذ اللبن فشرب منه ، فقال الذي كان معه  
القدح : أصبّت الفِطْرَةَ .

٢٣٢٥ حدثنا عثمان بن محمد [ قال عبد الله بن أحمد ] : وسمعتُه منه ،  
قال : حدثنا جرير عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال :  
قتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة عن شماله ، فأقامني عن يمينه .

٢٣٢٦ حدثنا عثمان بن محمد حدثنا جرير عن الأعمش عن ميمع الزيات  
مولى ابن عباس عن ابن عباس ، مثل ذلك .

٢٣٢٧ حدثنا عثمان بن محمد [ قال عبد الله بن أحمد ] : وسمعتُه أنا منه ،  
حدثنا جرير عن ليث بن أبي سليم عن عبد الملك بن سعيد عن سعيد بن جبير عن  
ابن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنا فرأطكم على الحوض ،  
فمن ورد أفلح ، ويؤتى بأقوام فيؤخذ بهم ذات الشمال ، فأقول : أي رب ،  
فيقال : ما زالوا بعدك يرتدون على أعقابهم .

٢٣٢٨ حدثنا عثمان بن محمد [ قال عبد الله بن أحمد ] : وسمعتُه أنا منه ،

- 
- (٢٣٢٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٣٧٦ .  
(٢٣٢٦) إسناده صحيح . ميمع الزيات الكوفي أبو صالح الحنفي مولى ابن عباس :  
تابعي ثقة ، وثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرها ، كما في التعجيل ١٦٩ . والحديث  
مكرر ما قبله ، ورواه الدارمي ١ : ١٥٣ عن قبصة عن الثوري عن الأعمش .  
(٢٣٢٧) إسناده صحيح . عبد الملك بن سعيد بن جبير : ثقة أخرج له البخاري ،  
وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : « عزيز الحديث ثقة » ، وهو يروي  
عن أبيه وعن عكرمة . والحديث مختصر ٢٢٨١ ، ٢٢٨٢ .  
(٢٣٢٨) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ٤٧ ونسبه أيضاً للطبراني .

قال: حدثنا جرير عن ليط بن أبي سُمير عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفرد ولا يتصير، ويعجبه الأمر الحسن.

٢٣٢٩ حدثنا عثمان بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] وسمعتُه أنا من عثمان بن محمد، حدثنا جرير عن ليط عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن عكرمة عن ابن عباس يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: ليس منا من لم يوقر الكبير ويُرْحَم الصغير ويأمر بالمعروف ويَهَى عن المنكر.

٢٣٣٠ حدثنا عثمان بن محمد حدثنا جرير عن ليط عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: خمس كهن فاسفة، يقتلن الحرم، ويُقتلن في الحرم: الفأرة، والعقرب، والحية، والسكب العقور، والغراب.

(٢٣٢٩) إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٣: ١٢٢ من طريق شريك عن ليط عن عكرمة. وقال: «حديث غريب»، وفي بعض نسخه: «حسن غريب»: وذلك عندي لأنه شاذ في أن ليط سمعه من عكرمة، وقد تبين من رواية المسند هنا أنه لم يسمعه منه، بل روه عنه بواسطة عبد الملك بن سعيد، فزانت علة الإرسال أو شبهته. قال الترمذي: «قال بعض أهل العلم: ليس منا: ليس من سنتنا، يقول: ليس من أدبنا. وقال علي بن سديني: قال يحيى بن سعيد: كان سفيران الثوري بنكر هذا التفسير، ليس منا، يقول: ليس مثلنا». قوله «ويهي» هكذا ثبت في ح وسخة بهامش ك، وهو من إثبات المجزوم على صورة الرفوع، وله شواهد كثيرة. وفي ك واترمذي «ويته» على الجدة.

(٢٣٣٠) إسناده صحيح. وهو في المنتقى ٢٤٩٨ والجامع الصغير ٣٩٥١ ونسبناه لأحمد فقط. ونسبه في مجمع الزوائد ٣: ٢٢٨ - ٢٢٩ أيضاً لأبي يعلى والبراز والطبراني في الكبير والأوسط.

٢٣٣١ حدثنا عثمان حدثنا جرير عن حُصَيْن بن عبد الرحمن عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خمس كلهن فاسقة ، يقتلن الحرم ، ويقتلن في الحرم ، مثله .

٢٣٣٢ حدثنا عثمان حدثنا جرير عن حُصَيْن بن عبد الرحمن عن عكرمة عن ابن عباس قال : ما سَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً إلا وقد علمته غير ثلاثٍ ، لا أَدْرِي كان يقرأ في الظهر والعصر أم لا ، ولا أَدْرِي كيف كان يقرأ : (وقد بلغت من الكبر عتياً) أو (عُسيّاً) ؟ قال حُصَيْن : ونسيتُ الثالثة ، قال عبد الله [ بن أحمد بن حنبل ] : سمعتها كلها أنا من عثمان بن محمد (عُتياً) .

٢٥٨  
١

٢٣٣٣ حدثنا عثمان بن محمد [ قال عبد الله بن أحمد ] : وسمعتُه أنا منه ، حدثنا جرير عن الأعمش عن جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : سألتُ أهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعل لهم الصفا ذهباً ، وأن يُنحَى الجبال عنهم فَيَزِدْرِعُوا ، فقبل له : إن شئتَ تَسْتَأْنِي بِهِمْ ، وإن شئتَ أن تؤتِيَهُم الذي سألوا ، فإن كفروا أَهْلِكُوا كما أَهْلَكْتَ مَنْ قَبْلَهُمْ ، قال : لا ، بل أَسْتَأْنِي بِهِمْ ، فأنزل الله عز وجل هذه الآية : ( وما مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأُولُونَ ، وَأَنبِئَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً ) .

(٢٣٣١) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله ، وقد فات هذا الإسناد صاحب مجمع الزوائد ، لأنه قال في الحديث الذي قبله : « فيه ليث بن أبي سليم ، وهو ثقة ، لكنه مدلس » ، فنتسي هذا الإسناد الذي ليس فيه ليث .

(٢٣٣٢) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٢٤٦ . وانظر ٢٢٣٨ ، ٣٠٩٢ .

(٢٣٣٣) إسناده صحيح . وذكره ابن كثير في التفسير ٥ : ١٩٧ والتاريخ ٣ : ٥٢ : « وهكذا رواه النسائي عن جرير » . وقد سبق معناه بإسناد آخر ٢١٦٦ .

٢٣٣٤ حدثنا أسود بن عامر حدثنا سفیان عن محمد بن عبد الرحمن عن كريب عن ابن عباس قال : كان اسم جُوَيْرِيَةَ بَرَّةَ ، فكان النبي صلى الله عليه وسلم كره ذلك ، فسمها جُوَيْرِيَةَ ، كراهة أن يقال خرج من عند بَرَّةَ ، قال : وخرج بعد ما صلى فجاءها ، فقالت : ما زلتُ بعدك يا رسول الله دائيةً ، قال : فقال لها : لقد قلتُ بعدك كلماتٍ لو وزنَ لرجحنَ بما قلتُ : سبحان الله عددَ ما خلق الله ، سبحان الله رضاء نفسه ، سبحان الله زينةَ عرشه ، سبحان الله مدادَ كلماته .

٢٣٣٥ حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فإن حال دونه غيابةٌ ، فأكلوا العدة ، والشهرُ تسعٌ وعشرون ، يعني أنه ناقص

(٢٣٣٤) إسناده صحيح . أسود بن عامر : لقبه « شادان » ، وهو ثقة ، روي له أصحاب الكتب الستة . محمد بن عبد الرحمن بن عبيد مولى آل طلحة : ثقة ، وثقة ابن معين وغيره ، وقال سفیان بن عيينة : « كان أعلم من عندنا بالعربية » ، روي عنه السفينان وغيرهما ، وسفيان في هذا الإسناد : هو الثوري . والحديث رواه ابن سعد في الطبقات ٨ : ٨٤ - ٨٥ عن قبيصة بن عقبة عن الثوري ، وأشار الحافظ في الإصابة ٨ : ٤٤ إلى أنه رواه الترمذي من طريق شعبة عن محمد بن عبد الرحمن . جويرية : هي بنت الحرث ، أم المؤمنين ، رضي الله عنها . دائية : أي دائمة مجدة في العبادة والعمل . وفي رواية ابن سعد : « ثم جاء وهي في مصلاها » .

(٢٣٣٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٨٥ . النهاية ، يباء من مثنتين تحتيتين : كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه ، كالسحابة وغيرها . وفي ح « غيابة » بالباء الموحدة ، وأثبتنا ما في ك ، وهو الصواب ، ونقل شارح الترمذي ٣ : ٣٤ عن العيني قال : « هذا هو المشهور في ضبط هذا الحديث . وقال ابن العربي : يجوز أن يجعل بدل الياء الأخيرة باء موحدة ، من التيب ، تقديره : ما خفي عليك واستتر » .

٢٣٣٦ حدثنا معاوية حدثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إن أمي ماتت وعليها صوم شهر ، أفأقضيه عنها ؟ فقال : لو كان على أمك دين أكنت قاضيه عنها ؟ قال : نعم ، قال : فدين الله أحق أن يقضى ، قال سليمان : فقال الحكمم وسلمة بن كهيل ونحن جميعاً جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث ، قالا : سمعنا مجاهدًا يذكر هذا عن ابن عباس .

٢٣٣٧ حدثنا يحيى بن إسحاق أخبرني وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجامة أجره . واستعظ .

٢٣٣٨ حدثنا يحيى بن إسحاق أخبرنا وهيب أخبرنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : سئل عن الذبح والرمي والحلق والتفديم والتأخير ؟ فقال : لا حرج .

(٢٣٣٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٠٥ وانظر ٣٠٤٩ . سليمان : هو الأعمش ، سليمان بن مهران . وهذا الذي ذكره الأعمش إسناده آخران للحديث صحيحان ، سمعه من مسلم البطين عن سعيد بن جبير ، ومن الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل عن مجاهد ، كلاهما عن ابن عباس . قوله « حدث مسلم » في ح « حديث مسلم » ، وهو خطأ واضح ، وصحناه من له .

(٢٣٣٧) إسناده صحيح ، وقد مضى نحوه بإسنادين ضعيفين ٢١٥٥ ، ٢٢٤٩ ، وسيأتي مرة أخرى بإسناد صحيح من هذا الوجه ٢٦٥٩ استعظ : من السعوط ، بفتح السين ، وهو ما يجعل من الدواء في الأنف . وفي ح « وأسقط » ، وهو تصحيف صحناه من له ومن الرواية الآتية ٢٦٥٩ .

(٢٣٣٨) إسناده صحيح . ورواه الشيخان . كما في التتقي ٢٦٢٨ . وانظر ماضي

٢٣٣٩ حدثنا عبد الوهاب الخفاف قال أخبرني محمد بن الزبير عن علي بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه وسلم أتني بكتف مشوية ، فأكل منها تفتاً ، ثم صلى ولم يتوضأ من ذلك .

٢٣٤٠ حدثني مكّي بن إرهيم حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند أنه سمع أباہ يحدث عن ابن عباس أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الصلوة والفراغ نعمتان من نعم الله ، مغبوز فيهما كثير من الناس .

٢٣٤١ حدثنا عتاب بن زياد حدثنا عبد الله ، يعني ابن المبارك ، قال أخبرنا موسى بن عقبة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه حدثه أنه سمع ابن عباس يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل من كتف أو ذراع ثم قام فصلى ولم يتوضأ .

٢٣٤٢ حدثنا إسماعيل بن عمر قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج

(٢٣٣٩) إسناده ضعيف . محمد بن الزبير التيمي الحنظلي : ضعيف ، قال البخاري في الضعفاء ٣١ : « منكر الحديث » وقال في التاريخ الكبير ١/١/٨٦ : « فيه نظر » ، وضعفه أيضاً ابن معين والنسائي وأبو حاتم . ومعنى الحديث صحيح ، مضمي مراراً آخرها ٢٢٨٩ .

(٢٣٤٠) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١١ : ١٩٦ عن مكّي بن إرهيم بلفظ « نعمتان مغبوز فيهما كثير من الناس ، الصلوة والفراغ » ، وأشار الحافظ إلى أن الدارمي رواه عن مكّي كرواية السند ، ورواه أيضاً الإسماعيلي في مستخرجه ، كما في الفتح ، والترمذي وابن ماجه ، كما في الجامع الصغير ٩٢٨٠ .

(٢٣٤١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٨٦ . وانظر ٢٣٣٩ ، ٢٣٧٧ .

(٢٣٤٢) إسناده صحيح . وهو من مسند أبي هريرة ، ذكر هنا للحديث

الذي بعده

عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم  
السورة من القرآن : اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، وأعوذ بك من عذاب  
القبر ، وأعوذ بك من شر المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة الحيا والمات .

٢٣٤٣ حدثنا إسماعيل حدثنا مالك عن أبي الزبير عن طاوس عن  
ابن عباس ، مثله ، غير أنه قال : من فتنة المسيح الدجال .

٢٣٤٤ قال عبد الوهاب أخبرنا هشام عن قتادة عن أبي العالية عن  
ابن عباس : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو عند الكرب : لا إله إلا الله  
العظيم الحليم ، لا إله إلا الله [ أنت ] رب العرش العظيم ، لا إله إلا أنت رب  
السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم .

٢٥٩  
١

٢٣٤٥ حدثنا عبد الوهاب أخبرنا سعيد عن قتادة عن أبي العالية الرِّبَاحِي  
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله ، يعني مثل دعاء الكرب .

٢٣٤٦ [ قال عبد الله بن أحمد ] : حدثنا عُبيد الله بن عمر عن زائدة

(٢٣٤٣) إسناده صحيح . وقد مضى من طريق مالك أيضاً ٢١٦٨ وانظر  
الحديث السابق .

(٢٣٤٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٩٧ . في ح « عن ابن عباس مثله أن  
نبي الله » إلخ ، وزيادة كلمة « مثله » هنا لا معنى لها ، وهي ثابتة أيضاً في ل ، ولكن  
ضرب عليها ، فحذفناها . كلمة [ أنت ] زيادة ثابتة في ح ، وليست في ل ،  
(٢٣٤٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٣٤٦) إسناده ضعيف . زائدة بن أبي الرقاد الباهلي : ضعيف ، قال البخاري  
في الكبير ٢/٣٩٦/١ : « منكر الحديث » وكذلك قال النسائي في الضعفاء ١٣ ، وقال  
أبو حاتم : « يحدث عن زياد النميري عن أنس أحاديث مرفوعة منكورة ، ولا ندري

بن أبي الرُقَاد عن زياد النُمَيْرِي عن أنس بن مالك قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل رجب قال : اللهم بارك لنا في رجب وشعبان ، وبارك لنا في رمضان ، وكان يقول : ليلة الجمعة غرّاه ويومها أزهّر .

٢٣٤٧ حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية الرِّبَابِي حدثنا ابن عم نبيكم ، ابنُ عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : رأيت ليلة أُسري بي موسى بن عمران عليه السلام رجلاً آدمَ طَوَّالاً جَمَدَ الرَّأْسِ ، كأنه من رجال شُؤْءة ، ورأيت عيسى ابن مريم عليه السلام مربع الخنق ، في الحمرة والبياض ، سَبَطاً .

٢٣٤٨ حدثنا عبيدة بن حميد عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه : اجملوها عمرة ، فإني لو استقبلتُ من أمري ما استديرتُ لأمرتكم بها ، وليجِل من ليس معه هَدْي ، وكان

منه أو من زياد . زياد النميري : هو زياد بن عبدالله ، ضعفه ابن معين وغيره ، وقال ابن عدي : « عندي إذا روى عنه ثقة فلا بأس بحديثه » وذكر له أحاديث ، وقال : « البلاء من الرواة عنه ، لا منه » . وهذا هو الصحيح ، ولذلك ترجمه البخاري في الكبير ٣٢٨/١/٢ فلم يذكر فيه جرحاً . والحديث في مجمع الزوائد في موضعين ٢ : ١٦٥ مطولاً وقال : « رواه البراز ، وفيه زائدة بن أبي الرقد ، قال البخاري : منكر الحديث ، وجهله جماعة » ، و ٣ : ١٤٠ مختصراً ونسبه للبراز والطبراني في الأوسط ، فنسي في الموضعين أن ينسبه إلى السند ! ومردّد ذلك عندي أنه من مسند أنس وأثبت هنا في غير موضعه ، أثناء مسند ابن عباس ، ولم يذكر في مسند أنس فيما تتبع . وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد .

(٢٣٤٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٩٧ ، ٢١٩٨ . وانظر ٢٣٢٤ .

(٢٣٤٨) إسناده صحيح ، وهو مختصر ٢٢٨٧ . قوله « وليجل » في ح « وليجل »

دون لام الأمر ، وأثبتنا ما في ك .

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هدي ، قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دخلت العمرة في الخيخ إلى يوم القيامة ، وخَلَّ بين أصابعه .

٢٣٤٩ حدثنا عبيدة بن حميد حدثنا يزيد بن أبي زياد عن رجل عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فعرَّس من الليل ، فرقد ولم يستيقظ إلا بالشمس ، قال : فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلائاً فأذن ، فصلى ركعتين ، قال : فقال ابن عباس : ما تسرني الدنيا وما فيها بها ، يعني الرخصة .

٢٣٥٠ حدثنا عبيدة بن حميد حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة يريد مكة ، فصام حتى أتى عُسفان ، قال : فدعا بإبناء فوضعه على يده حتى نظر الناس إليه : ثم أفطر ، قال : فكان ابن عباس يقول : من شاء صام ومن شاء أفطر .

٢٣٥١ حدثنا حسين حدثنا شيبان عن منصور ، فذكره بإسناده ومعناه .

(٢٣٤٩) إسناده ضعيف ، لجهالة شيخ يزيد . والحديث في مجمع الزوائد ١ : ٣٢١ وقال : « فرواه أحمد عن يزيد بن أبي زياد عن رجل عن ابن عباس ، ورواه أبو يعلى والبراز والطبراني عن يزيد بن أبي زياد عن تميم بن سلمة عن مسروق عن ابن عباس ، ورجال أبي يعلى ثقات » . وتمام بن سلمة الكوفي : ثقة ، وثقة ابن معين وابن سعد والنسائي وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/١٥٣ - ١٥٤ وذكر أنه رأى عبد الله بن الزبير . وأصل القصة ثابت من حديث أبي قتادة عند مسلم ، كما في المنتقى ٦١٣ .

(٢٣٥٠) إسناده صحيح ، وهو مطول ٢١٨٥ .

(٢٣٥١) إسناده صحيح ، وهو مكرر ما قبله .

٢٣٥٢ حدثنا عبيدة حدثني قابوس عن أبي ظبيان عن ابن عباس : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أقبل إليهم مسرعاً ، قال : حتى أفرغنا من سرعته ، فلما انتهى إلينا قال : جئتُ مسرعاً أخبركم بليلة القدر فأنسيتها بيني وبينكم ، ولكن التمسوها في العشر الأواخر من رمضان .

٢٣٥٣ حدثنا عبيدة حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة : إن هذا البلد حرام ، حرمة الله يوم خالق السموات والأرض ، فهو حرام حرمة الله إلى يوم القيامة ، ما أحل لأحد فيه القتلُ غيري ، ولا يحل لأحد بعدى فيه ، حتى تقوم الساعة ، وما أحل لي فيه إلا ساعة من النهار ، فهو حرام حرمة الله عز وجل إلى أن تقوم الساعة ، ولا يُعضدُ شوكة ، ولا يُختلى خلاءه ؟ ولا يُنفرُ صيده ، ولا تُلقتُ لقطته إلا لِمُعَرَّفٍ ، قال : فقال العباس ، وكان من أهل البلد ، قد علم الذي لا بد لهم منه : إلا الإذخِرَ يا رسول الله ، فإنه لا بد لهم منه ، فإنه للقبور والبيوت ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إلا الإذخِرَ .

٢٣٥٤ حدثنا عبيدة قال حدثني واقد أبو عبد الله الحياطي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أهدى لرسول الله عليه الصلاة والسلام سمن وأقيط

(٢٣٥٢) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ١٧٨ ولم يسقه كاملاً . وقال : « رواء الطبراني في الكبير ، وفيه كلام ، وقد وثق ! وهذا كلام ناقص ، الظاهر أنه سقط من الطبع شيء . هو يريد أن يقول : وفيه قابوس بن أبي ظبيان ، وفيه كلام ، وقد وثق . وقد قال صاحب الزوائد في قابوس نحو هذا ، فيما مضى ٢٣٢٣ . وقابوس ثقة ، كما قلنا في ١٩٤٦ . وانظر ٢٠٥٢ ، ٢١٤٩ ، ٢٣٠٢ .

(٢٣٥٣) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٢٧٩ .

(٢٣٥٤) إسناده صحيح . واقد أبو عبد الله الحياطي مولى زيد بن خليفة : ثقة ،

وضبّ ، فأكل السمن والأقط ، ثم قال للضب : إن هذا الشيء ما أكلته قط ،  
فن شاء أن يأكله فليأكله ، قال : فأكل على خِوانِه .

٢٣٥٥ حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا هشام ، يعني ابن حسان ،

حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال : احتجتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ، في رأسه ، من صداع كان به ، أو شيء كان به ، بما يقال له لحي جمل .

٢٣٥٦ حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا هشام بن أبي عبد الله حدثنا يحيى

بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
يُودَى المسكاتبُ بقدر ما أدّى دية الحر ، وبقدر ما رقى دية العبد .

٢٣٥٧ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني حسين بن

ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ١٧٣/٢/٤ - ١٧٤ وقال :  
« قال يحيى القطان : أنشئ عليه الثوري » . وانظر ١٩٧٨ ، ١٩٧٩ ، ٢٢٩٩ . « إن  
هذا الشيء » في له « إن هذا شيء » .

(٢٣٥٥) إسناده صحيح : محمد بن عبد الله بن النثنى بن عبد الله بن أنس بن  
مالك الأنصاري : ثقة ، أخرج له أصحاب الكتب الستة ، من تلاميذه أيضاً ابن المديني  
والبخاري ، وترجمه في الكبير ١٣٢/١/١ . وانظر ١٩٤٣ ، ٢١٨٦ ، ٢٢٤٣ .  
« لحي جمل » بفتح اللام وسكون الحاء : موضع بين مكة والمدينة .

(٢٣٥٦) إسناده صحيح . وانظر ٧٢٣ ، ١٩٨٤ . كلمة « يودى » رسمت في ح  
بهمزة فوق الواو ، وهو خطأ ، كما بينا في ٧٢٣ .

(٢٣٥٧) إسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن عبد الله ، كما ذكرنا في ٣٩ رقم  
روي بعضه هناك أثناء مسند أبي بكر ، وبعضه أيضاً في سيرة ابن هشام ١٠١٩ عن  
ابن إسحاق . وساقه ابن كثير بنامه في التاريخ ٥ : ٢٦٠ - ٢٦١ عن هذا الموضع ،  
وقال : « انفرد به أحمد » في ح « مما يراه من الميت » وصحناه من له .

عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما اجتمع القوم لغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وليس في البيت إلا أهله ، عمه العباس بن عبد المطلب ، وعلي بن أبي طالب ، والفضل بن العباس ، وقثم بن العباس ، وأسامة بن زيد بن حارثة ، وصالح مولاه ، فلما اجتمعوا لفضله نادى من وراء الباب أوس بن خويلب الأنصاري ، ثم أحد بن عوف بن الخزرج . وكان بدرياً ، علي بن أبي طالب ، فقال له : يا علي ، شَدْتُكَ اللهُ وحظنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فقال له علي : ادخل ، فدخل ، فحضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يَلِ من غسله شيئاً ، قال : فأسنده إلى صدره وعليه قميصه ، وكان العباس والفضل وقثم يلقبونه مع علي بن أبي طالب ، وكان أسامة بن زيد وصالح مولاهما يصبان الماء ، وجعل علي يغسله ، ولم يُرَ من رسول الله شيء مما يرى من الميت ، وهو يقول : بأبي وأمي ، ما أطيبك حياً وميتاً ، حتى إذا فرغوا من غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يُغسل بالماء والسِدر ، جَفَّفُوهُ ، ثم صُنِعَ به ما يُصنع بالميت : ثم أُدرِجَ في ثلاثة أثوابٍ ، ثوبين أبيضين وبرد حَبْرَةٍ ، ثم دعا العباس رجلين ، فقال : ليذهب أحدكما إلى أبي عبيدة بن الجراح ، وكان أبو عبيدة يَصْرَحُ لأهل مكة ، وليذهب الآخر إلى أبي طلحة بن سهل الأنصاري ، وكان أبو طلحة يَلْحَدُ لأهل المدينة ، قال : ثم قال لهما حين سرحهما : اللهم خير لرسولك ، قال : فذهبا ، فلم يجد صاحبُ أبي عبيدة أبا عبيدة ، ووجد صاحبُ أبي طلحة أبا طلحة . فجاء به فلحَدَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٣٥٨ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثنا خُصَيْف بن

(٢٣٥٨) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٢ : ٨٤ عن محمد بن منصور عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد . قال النذري : « في إسناده خصيف بن عبد الرحمن

عبد الرحمن الجزري عن سعيد بن جبير قال : قلت لعبد الله بن عباس : يا أبا العباس .  
 محبباً لاختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في إهلال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم حين أوجب ؟ فقال : إني لأعلمُ الناسِ بذلك ، إنها إنما كانت من رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم حجةً واحدةً ، فمن هنالك اختلفوا ، خرج رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم حاجباً ، فلما صلى في مسجده بذى الحليفة ركعته أوجب في مجلسه ، فأهلّ  
 بالحج حين فرغ من ركعته ، فسمع ذلك منه أقوامٌ فحفظوا عنه ، ثم ركب ، فلما  
 استقلت به ناقته أهلّ ، وأدرك منه ذلك أقوام ، وذلك أن الناس إنما كانوا يأتون  
 أرسالاً ، فسمعوه حين استقلت به ناقته ، يهلّ ، فقالوا : إنما أهل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم حين استقلت به ناقته ، ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما علا  
 على شرف البيداء أهلّ ، وأدرك ذلك منه أقوام ، فقالوا : إنما أهل رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم حين علا على شرف البيداء ، وأيم الله لقد أوجب في مُصلّاهُ ، وأهلّ  
 حين استقلت به ناقته ، وأهلّ حين علا شرف البيداء ، فمن أخذ بقول عبد الله  
 بن عباس أهلّ في مُصلّاه إذا فرغ من ركعته .

٢٣٥٩ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني رجل عن  
 عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس قال : أهدى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع مائة بدنة ، نحر منها ثلاثين بدنة بيده ، ثم أمر

الحرابي ، وهو ضعيف . وخصيف ثقة ، كما رجحنا في ١٨٣١ . « استقلت به ناقته » :  
 أي ارتفعت وتعال . « شرف البيداء » : ما ارتفع منها وعلا ، والشرف : كل نشز  
 من الأرض قد أشرف على ما حوله ، سواء كان رملاً أو جبلاً . قوله « فمن أخذ بقول  
 عبد الله بن عباس » إلخ ، وهو من كلام سعيد بن جبير ، كما بين ذلك في أبي داود .  
 وانظر ٢٢٩٦ .

(٢٣٥٩) إسناده ضعيف ، لإبهام شيخ ابن إسحاق . وهو في مجمع الزوائد

عليّاً فنحرق ما بقي منها ، وقال : اقسم لحومها وجلالها وجلودها بين الناس ، ولا تعطين جزراً منها شيئاً ، وخُذْ لنا من كل بئير حُذْيَةٌ من اللحم ، ثم اجعلها في قدرٍ واحدةٍ ، حتى نأكل من لحمها ونَحْسُوَ من مرقها ، ففعل .

٢٣٦٠ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني محمد بن مسلم  $\frac{٢٦١}{١}$

الزهري عن كُريب مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس قال : قالت له : يا أبا العباس ، أريت قولك : ما حَجَّ رجل لم يسقِ الهدى معه ثم طاف بالبيت إلا حل بعمرة ، وما طاف بها حاجٌ قد ساق معه الهدى إلا اجتمعت له عمرة وحجة ، والناس لا يقولون هذا ؟ فقال : ويحك ! إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومن معه من أصحابه لا يذكرون إلا الحج ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه الهدى أن يطوف بالبيت ويحل بعمرة ، فجعل الرجل منهم يقول : يا رسول الله ، إنما هو الحج ؟ فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه ليس بالحج ، ولكنها عمرة .

٢٣٦١ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني عبد الله

بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : ما أعر رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة ليلة الحصابة إلا قطعاً لأمر أهل الشرك ، فأنهم كانوا يقولون : إذا برأ الأثر ، وعفا الأثر ، ودخل صفر ، فقد حلت العمرة لمن اعتمر .

٣ : ٢٢٥ - ٢٢٦ ونسبه للسند وأعله بهذا . وانظر ١٣٧٤ ، ١٨٦٩ ، ٢٢٨٧ .

الحذية ، بضم الحاء وسكون الدال : الذبضة من اللحم تقطع طولاً .

(٢٣٦٠) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ٢٣٣ ، ونسبه للسند وقال :

« رجاله ثقات » وقال أيضاً : « هو في الصحيح باختصار » . وانظر ٢١٤١ ، ٢١٥٢ ،

٢٢٢٣ ، ٢٢٧٧ ، ٢٢٨٧ ، ٢٣٤٨ .

(٢٣٦١) إسناده صحيح : وانظر ٢٢٧٤ .

٢٣٦٢ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان أهدي جل أبي جهل ، الذي كان استكَبَ يوم بدر ، في رأسه بُرَّةٌ من فضة ، عام الحديبية ، في هديه ، وقال في موضع آخر : ليغيظ بذلك المشركين .

٢٣٦٣ حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني بشير بن يسار مولى بني حارثة عن عبد الله بن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح في رمضان ، فصام رمضان وصام المسلمون معه ، حتى إذا كان بالكديد دعا بماء في قَمَبٍ وهو على راحلته ، فشرب والناسُ ينظرون ، يعلمهم أنه قد أفطر ، فأفطر المسلمون .

٢٣٦٤ حدثنا يعقوب حدثني أبي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أنه قال : كان أهل الكتاب يَسُدُّون أشعارهم ، وكان المسلمون يَفْرِقُونَ رؤوسهم ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبهم موافقة أهل الكتاب في بعض ما لم يؤمر به فيه ، فسَدَّل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم فَرَّقَ بَمدُ .

٢٣٦٥ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني صالح بن كيسان

(٢٣٦٢) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٢ : ٧٩ من طريق ابن إسحق ، وسكت عنه هو والمنذري . وقد مضى نحوه مختصراً بإسناد آخر حسن ٢٠٧٩ .

(٢٣٦٣) إسناده صحيح . بالشخير ، بن يسار الأنصاري مولى بني حارثة : تابعي ثقة ، قال ابن سعد ٥ : ٢٢٣ : « كان شيخاً كبيراً فقيهاً ، وكان قد أدرك عامة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم » ، وروى له أصحاب الكتب الستة ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١٣٢/٢ . وانظر ١٨٩٢ ، ٢٠٥٧ ، ٢٣٥٠ ، ٢٣٥١ ، ٢٣٩٢ ، ٣٠٨٩ .

(٢٣٦٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٠٩ .

(٢٣٦٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٦٣ .

عن عبد الله بن الفضل بن عباس بن ربيعة عن نافع بن جبير بن مطعم عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الأتيم أولى بأمرها ، واليتيمه تُستأمر في نفسها ، وإذنها صماتها .

٢٣٦٦ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثني داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رد ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع ، وكان إسلامها قبل إسلامه بست سنين ، على النكاح الأول ، ولم يحدث شهادة ولا صدأقا .

٢٣٦٧ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال : وذكر طلحة بن نافع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : تزوج رجل امرأة من الأنصار من بَلَعَجَلان ، فدخل بها فبات عندها ، فلما أصبح قال : ما وجدتها عذراء ! قال : فرُفع شأنهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا الجارية رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأها ؟ فقالت : بلى ، قد كنت عذراء ، قال : فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا ، وأعطاهما المهر .

٢٣٦٨ حدثنا يعقوب وسعد قالا حدثنا أبي عن ابن إسحق قال :

(٢٣٦٦) إسناده صحيح . وهو مطول ١٨٧٦ .  
 (٢٣٦٧) إسناده صحيح . طلحة بن نافع أبو سفيان : تابعي ثقة لا بأس به ، ومن تكلم فيه وإنما تكلم في سماعه من جابر بن عبد الله ، وقد جمع منه أحاديث ، وروي عن ابن عمر وابن عباس وابن الزبير ، فلا نشك في روايته عن سعيد بن جبير : وهذا الحديث لم أجده في شيء من المراجع إلا في مجمع الزوائد ٥ : ١٣ وقال : « رواه البراز ، ورجاله ثقات » ، فلم ينسبه للمسند ، ولم أجده فيه في باب التفسير في تفسير سورة النور ، ولا في تفسير ابن كثير ، فلهذه قاتهما من السند .

(٢٣٦٨) إسناده صحيح . إسماعيل بن إبراهيم الشيباني : حجازي ، روي عن ابن

وحدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكَّانة عن إسماعيل بن إبراهيم الشيباني عن ابن عباس قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجرم اليهودي واليهودية عند باب مسجده ، فلما وجد اليهودي مَسَّ الحِجَارَةَ قام على صاحبته فحَيَّ عليها قهراً مَسَّ الحِجَارَةَ ، حتى قُتِلَا جَمِيعاً ، فكان مما صَنَعَ اللهُ عز وجل لرسوله في تحقيق الزنا منهما .

٢٣٦٩ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال : وحدث ابن شهاب أن عُبَيْدَ اللهِ بن عبد الله أخبره أن ابن عباس أخبره : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ ، فقال : هَلَّا اسْتَمْتَمْتُمْ بِهَا هَاهُنَا ؟ فقالوا : يا رسول الله ، إنها مَيْتَةٌ ، فقال : إنما حرم أكلها .

٢٦٢  
١

٢٣٧٠ حدثنا يعقوب قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه محمد بن مسلم قال أخبرني عُبَيْدُ اللهِ بن عتبة بن عبد الله بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره :

عمر وابن عباس وغيرهما ، وروى البخاري في الكبير ١/١/٣٤٠ عنه « أنه رأى ابن عباس تَوْضُأَ مَرَّةً مَرَّةً » ، ووثقه أبو زرعة ، وذكره ابن حبان في الثقات . والحديث في مجمع الزوائد ٦ : ٢٧١ ونسبه أيضاً للطبراني بمعناه ، وقال : « ورجال أحمد ثقات ، وقد صرح ابن إسحاق بالسماع في رواية أحمد » .

(٢٣٦٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٠٠٣ . وانظر ٢١١٧ ونصب الراية

١١٦ - ١١٧ .

(٢٣٧٠) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١ : ٣٠ - ٤٣ من طريق شعيب عن الزهري ، وقال البخاري : « رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري » ورواه البخاري في مواضع أخر من صحيحه ، ورواه مسلم في المغازي وأبو داود في الأدب والترمذي في الاستئذان والنسائي في التفسير ، ولم يخرج ابن ماجه ، كما قال القسطلاني في شرح البخاري ١ : ٧٠ . وستأتي روايتا صالح بن كيسان ومعمر عقب هذه الرواية .

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعو إلى الإسلام ، وبعث كتابه مع دحية الكلبي ، وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليُدفعه إلى قيصر ، فدفعه عظيم بصرى ، وكان قيصر لما كشف الله عز وجل عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيليا على الزرّابي تَبَسَّطُ له ، فقال عبد الله بن عباس : فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه : التمسوا لي من قومه مَنْ أسأله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ابن عباس : فأخبرني أبو سفيان بن حرب أنه كان بالشام في رجال من قريش ، قدموا تجاراً ، وذلك في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش ، قال أبو سفيان : فأتاني رسول قيصر ، فانطلق بي وبأصحابي ، حتى قدمنا إيليا ، فأدخلنا عليه ، فإذا هو جالس في مجلس مُدسِّكِهِ ، عليه التاج ، وإذا حوله عضاء الروم ، فقال لترجمانه : سلمهم : أيهم أقربُ نسباً بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي ؟ قال أبو سفيان : أنا أقربهم إليه نسباً ، قال : ما قرابتك منه ؟ قال : قلت : هو ابن عمي ، قال أبو سفيان : وليس في الركب يومئذ رجلٌ من بني عبد مناف غيري ، قال : فقال قيصر : أدنوه مني ، ثم أمر بأصحابي ، فجعلوا حلف ظهري عند كتفي ، ثم قال لترجمانه : قل لأصحابه : إني سأئلكم هذا عن الرجل الذي يزعم أنه نبي ، فإن كذب فكذبوه ، قال أبو سفيان :

التجار بكسر التاء وتخفيف الجيم : جمع تاجر ، ويجوز أيضاً ضم التاء مع تخفيف الجيم وتشديدها . إيليا ، بلد وبالقصر : هي بيت المقدس . « يَأْتِرُ » بضم التاء وكسرها ، يقال « أتر الحديث عن القوم يَأْتِرُهُ وَيَأْتِرُهُ » أي رواه وحكاه . الأريسيون : جمع أريس ، وهم الأكارة ، يعني الفلاحين وهم التسع والضعفاء . « أمر أمر ابن أبي كبشة » أي أكثر وارتفع شأنه ، يعني النبي صلى الله عليه وسلم . قال ابن الأثير : « كان للمشركون ينسبون النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي كبشة ، وهو رجل من خزاعة خالف قريشاً في عبادة الأوثان ، وعبد الشعري والعبور ، فلما خلفهم النبي صلى الله عليه وسلم في عبادة الأوثان شهوه به » :

فوالله لولا الاستحياء يومئذ أن يَأْتِرَ أصحابي عني الكذبَ لكَذَّبْتُهُ حين سألني ،  
ولكني استحييتُ أن يَأْتِرَوا عني الكذبَ ، فَصَدَّقْتُهُ عنه ، ثم قال لترجمانه : قل  
له : كيف نَسَبُ هذا الرجل فيكم ؟ قال : قلت : هو فينا ذونَسب ، قال : فهل قال  
هذا القولَ منكم أحدٌ قطَّ قبله ؟ قال : قلت : لا ، قال : فهل كنتم تتهمونونه في  
الكذب قبل أن يقول ما قال ؟ قال : فقلت : لا ، قال : فهل كان من آباءه مِن  
مَلَكَ ؟ قال : قلت : لا ، قال : فأشرفُ الناس اتبعوه أم ضمعاؤهم ، قال : قلت :  
بل ضمعاؤهم ، قال : فيزيدون أم يَنْقُصون ؟ قال : قلت : بل يزيدون ، قال : فهل  
يَرِنْدُ أحدٌ سَخَطَةً لدينه بعد أن يدخل فيه ؟ قال : قلت : لا ، قال : فهل يَدْرِي ؟  
قال : قلت : لا ، ونحن الآنَ منه في مُدَّةٍ ونحن نخاف ذلك ! قال : قال أبو سفيان :  
ولم تمكني كلمةٌ أُدخل فيها شيئاً أنْتَقِصُهُ به غيرها ، لا أخاف أن يَأْتِرَوا عني ، قال :  
فهل قاتلتموه أو قاتلكم ؟ قال : قلت : نعم ، قال : كيف كانت حربكم وحربه ؟  
قال : قلت : كانت دُوْلًا سِجَالًا ، نُدَال عليه المرّة ويُدَال علينا الأخرى ، قال : فِيمَ  
يَأمركم ؟ قال : قلت : يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشركَ به شيئاً ، وبهانا عما كان  
يعبد آباؤنا ، ويأمرنا بالصلاة ، والصدق ، والعفاف ، والوفاء بالعهد ، وأداء الأمانة ،  
قال : فقال لترجمانه حين قلتُ له ذلك : قل له : إني سألتك عن نسبه فيكم فرزعت  
أنه فيكم ذو نسب ، وكذلك الرسل ، تُبعث في نسب قومها ، وسألتك هل قال  
هذا القولَ أحدٌ منكم قطَّ قبله فرزعتُ أن لا ، فقلتُ : لو كان أحد منكم قال  
هذا القولَ قبله قلتُ : رجل يَأْتِمُّ بقولٍ قيل قبله ، وسألتك هل كنتم تتهمونونه  
بالكذب قبل أن يقول ما قال فرزعتُ أن لا ، فقد أعرِفُ أنه لم يكن لِيَدْرَ الكذبَ  
على الناس ويكذبَ على الله عز وجل ، وسألتك هل كان من آباءه مِن مَلَكَ فرزعتُ  
أن لا ، فقلتُ : لو كان من آباءه ملكٌ قلتُ : رجل يطلبُ ملكَ آباءه ، وسألتك  
أشرفُ الناس يتبعونه أم ضمعاؤهم فرزعتُ أن ضمعاؤهم اتبعوه ، وهم أتباعُ الرسل ،

وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فرزعت أنهم يزيدون ، وكذلك الإيمان حتى يتم ، وسألتك هل يرتدُّ أحدٌ سَخَطَةً لدينه بعد أن يدخل فيه فرزعت أن لا ، <sup>٢٦٣</sup>/<sub>١</sub> وكذلك الإيمان حين يخالط بشاشة القلوب لا يَسْخَطُهُ أحدٌ ، وسألتك هل يغدر فرزعت أن لا ، وكذلك الرسل ، وسألتك هل فانلتموه وقاتلكم فرزعت أن قد فعل ، وأن حربكم وحربه يكون دُولاً ، يُدال عليكم المرة وتدألون عليه الأخرى ، وكذلك الرسل ، تُبْتَلَى ويكُونُ لها العاقبةُ ، وسألتك بماذا يأمركم فرزعت أنه يأمركم أن تعبدوا الله عز وجل وحده لا تشركوا به شيئاً وبينهاكم عما كان يعبدُ آباؤكم ويأمركم بالصدق والصلاة والعتق والوفاء بالمهد وأداء الأمانة ، وهذه صفة نبي ، قد كنت أعلم أنه خارج ، ولكن لم أظن أنه منكم ، فإن يكن ما قلت فيه حقاً فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ، والله لو أرجو أن أخلص إليه لَتَجَشَّمتُ لِقِيَّهَ ، ولو كنتُ عنده لغمستُ عن قدميه ، قال أبو سفيان : ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر به فقرأ ، فإذا فيه : بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد عبد الله ورسوله ، إلى هرقل عظيم الروم ، سلامٌ على من اتبع الهدى ، أما بعد : فإني أدعوك بدعاية الإسلام ، أسلمٍ نسلم ، وأسلمٍ يؤتيك الله أجرك مرتين ، فإن توليت فإليك إثمُ الأريسيين ، يعني الأكاره ، و ( يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ، ألا نعبد إلا الله ولا نُشركَ به شيئاً ، ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله ، فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون ) قال أبو سفيان : فلما قضى مقالته عالت أصواتُ الذين حوله من عطاء الروم ، وكثر لفظهم ، فلا أدري ماذا قالوا ، وأمر بنا فأخرجنا ، قال أبو سفيان : فلما خرجتُ مع أصحابي وحلصتُ لهم ، قلت لهم : أمرٌ أمرُ ابنِ أبي كبشة ، هذا ملكُ بني الأَصفر يخافه ، قال أبو سفيان : فوالله ما زلتُ ذليلاً مستيقناً أن أمره سيظهر ، حتى أدخل الله قلبي الإسلامَ وأنا كارهٌ .

٢٣٧١ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح بن كيسان قال: قال ابن شهاب: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب، فذكره .

٢٣٧٢ حدثنا عبد الرزاق عن معمر، فذكره .

٢٣٧٣ حدثني يعقوب قال حدثنا أبي عن صالح قال: قال عبيد الله: سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي

(٢٣٧١) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٣٧٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٣٧٣) إسناده صحيح . عبيد الله: هو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود . والحديث رواه البخاري ٨ : ٧١ - ٧٢ و ١٢ : ٣٦٨ - ٣٦٩ عن سعيد بن محمد الجرمي عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح عن عبد الله بن عبيدة بن نسيط قال قال عبيد الله بن عبد الله: سألت عبد الله بن عباس الخ، فزاد في الإسناد «عبد الله بن عبيدة بن نسيط الربذي»، وهو ثقة، وبين صالح وبين عبيد الله بن عبد الله بن عتبة . قال الحافظ في الفتح ١٢ : ٣٦٩ : «وقد اختلف على يعقوب بن إبراهيم بن سعد في سنده، فأخرجه النسائي عن أبي داود الحراني عنه عن أبيه عن صالح قال قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أسقط عبد الله بن عبيدة من السند . وهكذا أخرجه الإسماعيلي من وجه آخر عن أبي داود الحراني، ومن رواية عبيد الله بن سعد بن إبراهيم عن عمه يعقوب، قال الإسماعيلي: هذان ثقتان روياه هكذا . قلت: لكن سعيد ثقة، وقد تابعه عباس بن محمد الدوري عن يعقوب بن إبراهيم، أخرجه أبو نعيم في المستخرج من طريقه .» يريد الحافظ أن يرجح رواية البخاري بزيادة «عبد الله بن عبيدة» في الإسناد، ولكنني أرى أن رواية أبي داود الحراني وعبيد الله بن سعد عن يعقوب أرجح، لأن الإمام أحمد وافقهما على حذف «عبد الله بن عبيدة» من الإسناد، ومهما يكن من توثيق سعيد الجرمي شيخ البخاري وعباس بن محمد الدوري فإن يكونا أوثق من

ذَكَرَ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ذَكَرَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ أَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَفَقَطَّتُهُمَا، فَسَكَرَهُتُهُمَا، وَأُذِنَ لِي

الإمام أحمد ولا أحفظ منه ، وقد تابعه على روايته راويان ثقتان . وصاحح بن كيسان : تابعي معروف ، أدرك ابن عمر وابن الزبير ، وسمع من كبار التابعين ، منهم عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وأمله سمع الحديث منه ومن عبد الله بن عبيدة معاً ، فرواه على الوجهين . وانظر مقدمة الفتح ٤١٣ . وقول ابن عباس « ذكر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال » ، قال الحافظ ٨ : ٧٢ : « كذا فيه بضم اللام من ذكر على البناء للمجهول ، وقد وضع من حديث الباب قبله أن الذي ذكر له ذلك هو أبو هريرة » يريد حديث نافع بن جبير عن ابن عباس ٨ : ٧٠ وفيه : « قال ابن عباس : فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنك أرى الذي أريت فيه ما أريت ؟ فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إني . ولكن رواية المسند هنا في الأصلين ليس فيها حرف « أن » فيتعين أن يكون « ذكر » بالبناء للمعلوم . والظاهر من سياق حديث نافع بن جبير أن ابن عباس شهد القصة ، قصة مجيئ مسيلة وسمع قول رسول الله له « إنك أرى الذي أريت فيه ما أريت » فسأل عنه أبو هريرة ، ولا يبعد أن يكون سمع الرؤيا بعد ذلك من رسول الله ، فتحدث به على الوجهين ، ويكون تصريحه هنا بأن رسول الله ذكر له ذلك مؤيداً له . وقد سبق أن رجحنا رواية الإمام أحمد على رواية سعيد الجرمي شيخ البخاري ، فهي أرجح إسناداً ومتناً . العنسي : هو « الأسود العنسي » بالنون ، واسمه « عبلة بن كعب » ، وكان كاهناً شعباداً وكان يريهم الأعاجيب ، كما قال الطبري ، وقد قتله فيروز الديلمي ، في سنة ١١ من الهجرة ، وفيروز صحابي يمني ، من أبناء الأساورة من فارس ، الذين كان كسرى يبعثهم إلى قتال الحبشة . انظر الإصابة ٥ : ٢١٤ وتاريخ الطبري ٣ : ١٨٨ وما بعدها . ففقطتهما : قال ابن الأثير : « هكذا روي متعدياً حملاً على المعنى ، لأنه بمعنى أكبرتهما وخفتهما ، والمعروف قطعت به ، ومنه » ، وسيأتي معناه من حديث أبي هريرة ٨٢٣٢ ، ٨٤٤١ ، ٨٥١١ ومن حديث أبي سعيد أيضاً ١١٨٣٩ .

فنفختهما ، فطارا ، فأولته كذاً بين يخرجان ، قال عبيد الله : أحدهما العنسي الذي قتله فيروزُ بالمين ، والآخر مُسَيْلَمَةُ .

٢٣٧٤ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال : قال ابن شهاب أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أن ابن عباس أخبره : أن علي بن أبي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه الذي توفي فيه ، فقال الناس : يا أبا حسن ، كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : أصبح بحمد الله بارئاً ، قال ابن عباس : فأخذ بيده عباسُ بن عبد المطلب فقال : ألا ترى أنتَ والله؟ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سيُتوفى في وجهه هذا ، إي أعرف وجه بني عبد المطلب عند الموت ، فإذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنَسْأَلْهُ فيمن هذا الأمر؟ فإن كان فينا علمنا ذلك ، وإن كان في غيرنا كلمناه فأوصى بنا ، فقال علي : والله لئن سألتها رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحنها لا يعطيناها الناسُ أبداً ، فوالله لا أسأله أبداً .

٢٣٧٥ حدثنا يعقوب حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاريَّ حدثاه أمهما سمعا

(٢٣٧٤) إسناده صحيح . عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري : مدني تابعي ثقة ، وأبوه كعب بن مالك هو أحد الثلاثة الذين خلفوا ثم تاب الله عليهم . والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٥ : ٢٢٧ من صحيح البخاري من طريق الزهري ، وقال : « انقرد به البخاري » . وانظر ١٩٣٥ .

(٢٣٧٥) إسناده صحيحان . وهو في الحقيقة حديثان بإسنادين : الأول حديث عمر بن الخطاب ، وقد مضى مطولاً ومختصراً في مسنده ١٥٨ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، والثاني حديث ابن عباس . المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري وأمه «الشفاء» أخت عبد الرحمن بن عوف ، وهو من صفار الصحابة . وحديث ابن عباس رواه

عمر بن الخطاب يقول : سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ ، فذكر الحديث ، قال محمد : وحدثني عميد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس حدثه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أقرأني جبريل عليه السلام على حرفٍ ، فراجعته ، فلم أزل أستزيدُه ويزيدني ، حتى انتهى إلى سبعة أحرف .

٢٦٤  
١

٢٣٧٦ حدثنا يعقوب حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عميد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال : أقبلتُ وقد ناهزتُ الحُمامُ أسيرُ على أتانٍ ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائمٌ يصلي للناس ، يعني ، حتى صرتُ بين يديّ بعض الصفِّ الأول ، ثم نزلتُ عنها ، فرأيتُ ، فصَفَّقْتُ مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٣٧٧ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحق حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء بن عباس بن علقمة أخو بني عامر بن لؤي قال : دخلت على ابن عباس بيتَ ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لَقَدِ يومِ الجمعة ، قال : وكانت ميمونة قد أوصت له به ، فكان إذا صلى الجمعة بسط له فيه ، ثم انصرف إليه فجلس فيه للناس ، قال : فسأله رجل ، وأنا أسمع ، عن الوضوء مما مسَّت النارُ من الطعام؟ قال : فرفع ابنُ عباس يده إلى عينيه ، وقد كَفَّ بصره ، فقال : بَصَرَ عينايَ هاتان ، رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تَوْضَأُ للصلاة الظهر في بعض حُجْرِهِ ، ثم دعا بلال إلى الصلاة ، فنهض خارجاً ، فلما وقف على باب الحجر . لقيته هديةً من

البخارى ٦ : ٢٢٢ و ٩ : ٢٠ - ٢١ . وحديث عمر رواه البخاري أيضاً ٩ : ٢١ - ٢٣ .

(٢٣٧٦) إسناده صحيح . وهو في معنى ١٨٩١ . وانظر ٢٢٩٥ .

(٢٣٧٧) إسناده صحيح . وانظر ٢٣٤١ وشرحنا على الترمذي ١ : ١١٩ - ١٢٢ .

خبزٍ ولحم ، بعث بها إليه بعضُ أصحابه ، قال : فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه ، ووضعتُ لهم في الحجرِ ، قال : فأكلوا كلوا معه ، قال : ثم نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه إلى الصلاة ، وما منَّ ولا أحدٌ من كان معه ماء ، قال : ثم صلى بهم ، وكان ابن عباس ، إنما عقل من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم آخره .

٢٣٧٨ حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا إبراهيم بن طهمان حدثني خالد الخذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال : طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيته ، فكلما أتى على الركن أشار إليه وكبَّر .

٢٣٧٩ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحق حدثني الحجاج بن أرطاة عن عطاء بن أبي رباح قال سمعت ابن عباس يقول : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا خَتِينٌ .

٢٣٨٠ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحق حدثني محمد بن الوليد بن نُوَيْفِع عن كريب مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس قال : بعثت بنو سعد بن بكرٍ ضِمامَ بن ثعلبة وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقدم عليه ، وأناخ بيته على باب المسجد ، ثم عقَّله ، ثم دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في أصحابه ، وكان ضِمامٌ رجلاً جَلْدًا أَشْمَرَ ذَاغَدِيرَتَيْنِ ،

(٢٣٧٨) إسناده صحيح . وانظر ٢١١٨ .

(٢٣٧٩) إسناده صحيح . وفي الإصابة ٤ : ٩٠ أن هذا الحديث في الصحيح ،

ولعله في صحيح مسلم . وانظر ٢٢٨٣ .

(٢٣٨٠) إسناده صحيح . وقد مضى بهذا الإسناد مختصراً ٢٢٥٤ . وهذه

الرواية للطولة في سيرة ابن هشام ٩٤٣ - ٩٤٤ كما أشرنا هناك . ورواه ابن

فأقبل حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم في أحبابه ، فقال : أيكم ابنُ عبد المطلب ؟ ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا ابنُ عبد المطلب ، قال : محمد ؟ قال : نعم ، فقال : ابنُ عبد المطلب ! إني سألتك ومُعَلِّظٌ في المسئلة ، فلا تَجِدَنَّ في نفسك ! قال : لا أُجِدُّ في نفسي ، فسَلَّ عَمَّا بَدَا لَكَ ، قال : أَسْأَلُكَ اللهُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَأَنَّ بَعْدَكَ ، اللهُ بِمَثَلِكِ الْبِنَارِ رَسُولًا ؟ فقال : اللهم نعم ، قال : فَأَسْأَلُكَ اللهُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَأَنَّ بَعْدَكَ ، اللهُ أَمْرُكَ أَنْ تَأْمُرَنَا أَنْ نَعْبُدَهُ وَحْدَهُ لَا نَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَأَنْ نَخْلَعُ هَذِهِ الْأَنْدَادَ الَّتِي كَانَتْ آبَاؤُنَا يَعْبُدُونَ مَعَهُ ؟ قال : اللهم نعم ، قال : فَأَسْأَلُكَ اللهُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَأَنَّ بَعْدَكَ ، اللهُ أَمْرُكَ أَنْ نَصَلِّيَ هَذِهِ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ ؟ قال : اللهم نعم ، قال : ثُمَّ جَعَلَ يَذْكُرُ فَرَائِضَ الْإِسْلَامِ فَرِيضَةً فَرِيضَةً ، الزَّكَاةَ وَالصِّيَامَ وَالْحَجَّ وَشَرَائِعَ الْإِسْلَامِ كُلِّهَا ، يَنَاشِدُهُ عِنْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ كَمَا يَنَاشِدُهُ فِي الَّتِي قَبْلَهَا ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ قَالَ : فَبِئْسَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ، وَسَأُؤَدِّي هَذِهِ الْفَرَائِضَ ، وَأَجْتَنِبُ مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ ، ثُمَّ لَا أَزِيدُ وَلَا أَنْقُصُ ، قال : ثُمَّ انصرفت راجعاً إلى بيته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولى : إِنْ

سعد مختصراً ٤٣/٢/١ — ٤٤ عن الواقدي عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن شريك بن عبد الله بن أبي عمر عن كريب عن ابن عباس . الجلد ، بفتح الجيم وسكون اللام : القوي الشديد . الأشعر : الكثير الشعر أو الطويله . « ذا غدرتين » أي ضفيرتين ، وفي « غريرتين » بالراء بدل الدال ، وهو تصحيف . العقبة : الغديرة أيضاً ، وهي الشعر المعقوص نحو من المصفور ، في ح « وأشهد أن سيدنا محمداً رسول الله » وكلمة « سيدنا » ليست في ك ولا سيرة ابن هشام . ورسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا وسيد الخلق ، بأبي هو وأمي ، ولكن الزيادة على النص الوارد غير جائزة ، وهذه زيادة من الناسخين يقيناً . وقول ضمام « بثست اللات والعزى » هكذا في الأصلين ، وفي السيرة « باست اللات والعزى » ، وهي أقرب إلى كلمات هؤلاء الأعراب .

بِصَدُقِ ذَوِ الْمَقِصَّتَيْنِ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ ، قَالَ : فَأَتَى إِلَى بَعِيرِهِ فَأَطْلَقَ عِقَالَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ ، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ : بِنَسْتِ اللَّاتِ وَالْمَرْزُوقِ ! قَالُوا : مَهْ يَا ضَمَامَ ، اتَّقِ الْبِرْصَ وَالْجُدَامَ ، اتَّقِ الْجَنُونَ ! قَالَ : وَيَلْسَكُمُ ، إِنَهُمَا وَاللَّهِ لَا يَضُرَّانِ وَلَا يَنْفَعَانِ ، إِنْ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ قَدْ بَعَثَ رَسُولًا ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا ، اسْتَنْقَذَكُمْ بِهِ ، مِمَّا كُنْتُمْ فِيهِ ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، إِنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِهِ بِمَا أَمَرَكُمْ بِهِ وَنَهَاكُمْ عَنْهُ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا أَمْسَى مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَفِي حَاضِرِهِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ إِلَّا مُسْلِمًا ، قَالَ : يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَمَا سَمِعْنَا بِوَأْفِدِ قَوْمٍ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ ضَمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

٢٣٨١ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني محمد بن الوليد بن نُوَيْفِعِ مَوْلَى آلِ الزَّيْبِرِ ، فَذَكَرَهُ مُخْتَصَرًا .

٢٣٨٢ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني داود بن الحُصَيْنِ مَوْلَى عَمْرُو بْنِ عُمَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :

(٢٣٨١) إسناده صحيح . وهو مختصر ما قبله . وهو الذي سبق ٢٢٥٤ .  
 فيعقوب بن إبراهيم حدث الإمام أحمد الحديث على الوجهين بإسناد واحد ، مرة مختصراً ومرة مطولاً ، فأثبتهما معاً ، زيادة في الأمانة والثبوت ، رضي الله عنه ورحمه .  
 (٢٣٨٢) إسناده صحيح . ورواه النسائي ١ : ٢٢٨ عن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم عن عمه عن أبيه عن ابن إسحاق ، وفيه اختصار قليل . ورواه البيهقي ٣ : ٢٥٨ - ٢٥٩ من طريق أبي الأزهر عن يعقوب . وانظر ٢٠٦٣ . الأحراس : هم الحراس والحرس . قوله « وهم جمع » في ك « وهم جميعاً » كرواية النسائي ، وفي البيهقي « وهم جميع » . قوله « فسجد معه الذين كانوا قِيَامًا أَوَّلَ مَرَّةٍ » أثبتنا فيه نص ك والنسائي والبيهقي ، وفي ح تأخير « معه » بعد « كانوا » .

ما كانت صلاة الخوف إلا كصلاة أحراسكم هؤلاء اليوم خلف أيتكم، إلا أنها كانت عقيباً، قامت طائفة وهم جمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسجدت معه طائفة، ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد الذين كانوا قياماً لأنفسهم، ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاموا معه جميعاً، ثم ركع وركعوا معه جميعاً، ثم سجد، فسجد معه الذين كانوا قياماً أول مرة، وقام الآخرون الذين كانوا سجدوا معه أول مرة، فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين سجدوا معه في آخر صلاتهم سجد الذين كانوا قياماً لأنفسهم، ثم جلسوا، فجمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلام.

٢٣٨٣ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني الزهري عن طاوس اليماني قال: قلت لعبد الله بن عباس: يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنباً وشئوا من الطيب، قال: فقال ابن عباس: أما الطيب فلا أدري، وأما الغسل فنعيم.

٢٣٨٤ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني سلمة بن كهيل الحضرمي ومحمد بن الوائد بن نُوَيْفِع مولى آل الزبير كلاهما حدثني عن أريب مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس قال: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في بردٍ له حضرمي، متوشحاً، ما عليه غيره.

(٢٣٨٣) إسناده صحيح. ورواه البخاري ٢: ٢١٠-٢١١ من طريق شبيب عن الزهري، ومختصراً من طريق ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة، كلاهما عن طاوس. ورواه مسلم أيضاً كما في القسطلاني ٢: ١٣٥.

(٢٣٨٤) إسناده صحيح. وانظر ٢٣٢٠.

٢٣٨٥ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثنا حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس قال : لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم مطير ، وهو يتقي الطين إذا سجد بكسآه عليه ، يجمله دون يديه إلى الأرض إذا سجد .

٢٣٨٦ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثني العباس بن عبد الله بن معبد بن عباس عن بعض أهله عن عبد الله بن عباس أنه كان يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتيه قبل العجر بفاتحة القرآن والآيتين من خاتمة البقرة في الركعة الأولى ، وفي الركعة الآخرة بفاتحة القرآن وبالآية من آل عمران ( قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ) حتى يختم الآية .

(٢٣٨٥) إسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن عبد الله . والحديث مطول . ٢٣٢٠ . وانظر ٢٣٨٤ .

(٢٣٨٦) إسناده ضعيف ، لجهالة راويه عن ابن عباس . عباس بن عبد الله ابن معبد بن عباس : ثقة ، وثقه ابن معين وغيره ، وترجمه البخاري في الكبير ٨/١/٤ ونقل عن ابن عيينة قال : « كان رجلاً صالحاً » . والحديث نقله السيوطي في الدر المنثور ١ : ٣٧٩ ونسبه لأبي يعلى فقط ، ولم يذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ، وعلقه اكتفي بما رواه أحمد فيما مضى بإسنادين ٢٠٣٨ ، ٢٠٤٥ ومسلم ١ : ٢٠١ — ٢٠٢ بإسنادين أيضاً من طريق عثمان بن حكيم عن سعيد بن يسار عن ابن عباس : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر ( قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا ) والتي في آل عمران ( تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ) الآية » . والآية الأولى هي الآية ١٣٦ من سورة البقرة . ورواه أيضاً أبو داود ١ : ٤٨٧ ونسبه المنذري للنسائي . والحديثان متقاربان ، والظاهر أن الراوي للمهم الذي هنا أخطأ في حكاية إحدى الآيتين .

٢٣٨٧ حدثنا سعد بن ابراهيم حدثنا ابي عن محمد بن اسحق حدثني داود بن العُصين عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : طَلَّقَ رُكَّانَةَ بن عيد زيد أخو بني مُطَلِّبِ امرأته ثلاثاً في مجلس واحد ، فحزن عليها حزناً شديداً ، قال : فسأله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : كيف طَلَّقْتَهَا ؟ قال : طَلَّقْتُهَا ثلاثاً ، قل : فقال : في مجلسٍ واحدٍ ؟ قال : نعم ، قال : فإنما تلك واحدة ، فارجعها إن شئت ، قال : فَرَجَعَهَا ، فكان ابن عباس يرى أننا الطلاقُ عند كلِّ طهرٍ .

٢٣٨٨ حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن ابن اسحق حدثني اسمعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد عن ابي الزبير المسكي عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَمَّا أُصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأَحَدٍ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرْوَاحَهُمْ فِي أَجْوَابِ طَيْرٍ خُضْرٍ ، تَرْدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ مِنْ ثَمَارِهَا ، وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلٍ مِنْ

(٢٣٨٧) إسناده صحيح . ورواه الضياء في المختارة ، كما نقله ابن القيم في إغاثة اللفهان ١٥٨ ، ورواه أبو يعلى ، كما ذكر الشوكاني ٧ : ١٧ - ١٨ ، ورواه البيهقي ، كما في الدر المنثور ١ : ٢٧٩ . وهذا الحديث عندي أصل جليل من أصول التشريع في الطلاق ، يدل على أن الخلاف في وقوع الطلقات الثلاث مجتمعة وعدم وقوعه إنما هو في الطلاق إذا كرره المطلق ، أي طلق مرة ثم مرة ثم ثالثة في العدة . في مجلس واحد أو مجالس . وأنه ليس الخلاف في وصف الطلاق بالعدد ، كقولهم « طالق ثلاثاً » مثلاً ، فإن هذا الوصف لغو في اللغة ، باطل في العقل . وقد شرحته وفصلت القول فيه في كتابي ( نظام الطلاق في الإسلام ) ص ٣٩ وما بعدها .

(٢٣٨٨) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٢ : ٢٩٠ وذكر أنه رواه أيضاً أبو داود والحاكم وابن جرير ، وذكر أن في رواية أخرى لأبي داود والحاكم « عن اسمعيل بن أمية عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، قال : « وهذا أثبت » يربد زيادة « سعيد بن جبير » في الإسناد ، وهي الرواية الآتية بعد هذه .

ذهب في ظل العرش ، فلما وجدوا طيب مشربهم وما كاهم وسنن منقلبهم قالوا :  
يا ليت إخواننا يعلمون بما صنع الله لنا ، لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكثوا عن  
الحرب ، فقال الله عز وجل : أنا أبلغهم عنكم ، فأنزل الله عز وجل هؤلاء الآيات  
علي رسوله : ( ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء ) .

٢٣٨٩ حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد  
بن إسحاق عن إسماعيل بن أمية عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه .

٢٣٩٠ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني الحرث  
بن فضيل الأنصاري عن محمود بن لبيد الأنصاري عن ابن عباس قال : قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : الشهداء على بآرق ، نهر بباب الجنة ، في قبة  
خضراء ، يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكررة وعشياً .

(٢٣٨٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . وقد أشرنا هناك إلى هذه الرواية ،  
ولعل أبا الزبير سمع الحديث من ابن عباس وسعيد بن جبير ، فرواه على الوجهين ،  
وكلاهما صحيح .

(٢٣٩٠) إسناده صحيح . الحرث بن فضيل الأنصاري : ثقة وثقه ابن معين  
والنسائي ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٧٧/٢/١ . والحديث نقله ابن كثير في  
التفسير ٢ : ٢٩٢ عن المسند ، وقال : « تفرد به أحمد » ثم ذكر أن ابن جرير  
رواه أيضاً من طريق ابن إسحاق وقال : « وهو إسناده جيد » . وهو في مجمع  
الزوائد ٥ : ٢٩٨ ونسبه أيضاً للطبراني ، وقال : « ورجال أحمد ثقات » . وذكر  
ياقوت ٢ : ٣٣ أن الحديث رواه ابن حبان في التقاسيم والأنواع ، وهو اسم صحيح  
ابن حبان . وانظر الحديث السابق .

٢٣٩١ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني ثور بن يزيد عن عكرمة عن ابن عباس قال : مشى معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بقيع الفرقد ، ثم وجههم ، وقال : انطلقوا على اسم الله ، وقال : اللهم أعصم ، يعني نفر الذين وجههم إلى كعب بن الأشرف .

٢٣٩٢ حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال فحدثني محمد بن مسلم الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال : ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لسفره ، واستخاف على المدينة أبا رهم ككنووم بن حصين بن عتبة بن خلف الغفاري ، وخرج لعشر مصلين من رمضان ، فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصام الناس معه ، حتى إذا كان

(٢٣٩١) إسناده صحيح ، ثور بن يزيد الكلاعي أبو خالد الحمصي : ثقة ، وثقه ابن إسحاق وابن سعد والثوري ووكيع والقطان وغيرهم ، وأخرج له البخاري في صحيحه ، وترجمه في الكبير ١/٢/١٨٠ - ١٨١ وروى عن عيسى بن يونس قال : « كان ثور من أثبتهم » ، ومن تكلم فيه فأبما تكلم في رأيه في القدر ، وأما الثقة به فعم . والحديث في سيرة ابن هشام عن ابن إسحاق ٥٥١ - ٥٥٢ في قصة مقتل كعب بن الأشرف . وكذلك نقله ابن كثير في التاريخ ٤ : ٧ عن ابن إسحاق .

(٢٣٩٢) إسناده صحيح . وهو في سيرة ابن هشام ٨١٠ في خبر غزوة الفتح ، ونقله ابن كثير في التاريخ ٤ : ٢٨٥ عن ابن إسحاق . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٦ : ١٦٣ عن المسند ، وقال : « ورجاله رجال الصحيح غير ابن إسحاق ، وقد صرح بالجماع » وقال أيضاً : « في الصحيح طرف منه في الصيام » . وانظر ٢٣٦٣ ، ٣٠٨٩ . أبورهم ، بضم الراء وسكون الهاء ، الغفاري : أحد الذين بايعوا تحت الشجرة ، رضي الله عنه . أمج ، بفتح الهمزة والميم وآخره جيم : بلد من أعراض المدينة . مرالظهران : موضع على مرحلة من مكة :

بالكديد ، ماء بين عُسْفَانَ وأَمْجِ أَفْطَرَ ، ثم مضى حتى نَزَلَ بِعَمْرِ الظَّهْرَانِ ،  
في عشرة آلافٍ من المسلمين .

٢٣٩٣ حدثنا يعقوب قال : حدثنا أبي عن محمد بن إسحق قال حدثني  
أبان بن صالح وعبدالله بن أبي نجيح عن عطاء بن أبي رباح ومجاهد أبي الحجاج  
عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة بنت الحرث في  
سفره وهو حَرَامٌ .

٢٣٩٤ حدثنا حسين ، يعنى ابن محمد ، حدثنا شيبان عن منصور عن  
الحكم عن ابن جبير عن ابن عباس أنه قال : ذُكِرَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
رجل وقصته راحلته وهو محرم ، فقال : كَفَنُوهُ وَلَا تُفْطُوا رَأْسَهُ ، وَلَا تَمْسُوهُ  
طَبِيبًا ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ بِلْتِي ، أَوْ وَهُوَ يُهْلُ .

٢٣٩٥ حدثنا أسود حدثنا إسرائيل ، بإسناده ، إلا أنه قال : ولا  
تفطوا وجهه .

(٢٣٩٣) إسناده صحيح . مجاهد أبو الحجاج : هو مجاهد بن جبر ، كنيته  
« أبو الحجاج » . وفي ح « مجاهد بن الحجاج » وهو خطأ ، صحناه من ك .  
والحديث مطول ٢٢٧٣ .

(٢٣٩٤) إسناده صحيح . منصور : هو ابن العتمر . الحكم : هو ابن عتيبة .  
ابن جبير : هو سعيد . والحديث مكرر ١٨٥٠ ، ١٩١٤ .

(٢٣٩٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . وإسرائيل رواه أيضاً عن منصور  
بهذا الإسناد ، كما في صحيح مسلم ١ : ٣٣٩ ، ولكن الذي فيه « منصور عن سعيد بن  
جبير » فلم يذكر الحكم ، وقد ظهر من الرواية السابقة أنه إنما سمعه من الحكم عن  
سعيد ، ومنصور يروي عن سعيد مباشرة أيضاً .

٢٣٩٦ حدثنا زياد بن عبد الله قال : حدثنا منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة : لا هجرة ، يقول بعد الفتح ، ولكن جهاد ونية ، وإن استنفرتم فأنفروا .

٢٣٩٧ حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير أبو خيشمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده على كتفي ، أو على منكبي ، شك سعيد ، ثم قال : اللهم قبه في الدين ، وعنه التأويل .

٢٣٩٨ حدثنا حسن بن موسى قال حدثنا ثابت أبو يزيد عن عبد الله

(٢٣٩٦) إسناده صحيح . مجاهد : سمع من ابن عباس ، ولكن هذا الحديث مضى ١١٩١ من روايته عن طاوس عن ابن عباس . وهكذا رواية كل من رواه عن منصور ، ورواه عنه عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ، كما في روايات البخاري ٤ : ٤٠ و ٦ : ٣ ، ٢٨ ، ١٣٢ ، ٢٠٢ ، ومسلم ٢ : ٩٢ - ٩٣ ، وأبي داود ٢ : ٣١٢ ، وأحمد فيما يأتي ٢٨٩٨ . فلعل زياد بن عبد الله البكائي أخطأ في روايته فحذف من الإسناد « عن طاوس » . وقال الحافظ في الفتح ٤ : ٤٠ : « عن مجاهد عن طاوس : كذا رواه منصور موصولا ، وخالفه الأعمش ، فرواه عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مرسل ، أخرجه سعيد بن منصور عن أبي معاوية عنه . وأخرجه أيضاً عن سفیان عن داود بن شابور عن مجاهد ، مرسل . ومنصور ثقة حافظ ، فالحكم لوصله » . قوله « يقول : بعد الفتح » في ك « يعني بعد الفتح » .

(٢٣٩٧) إسناده صحيح . زهير أبو خيشمة : هو زهير بن معاوية ، يكنى « أبا خيشمة » ، ووقع في الأصلين هنا « زهير بن خيشمة » . وهو خطأ ، وليس في الرواة - فيما نعلم - من يسمى بهذا . والحديث في مجمع الزوائد ٩ : ٢٧٦ ونسبه لأحمد والطبراني ، وقال : « ولأحمد طريقان رجالهما رجال الصحيح » . وانظر ١٨٤٠ ، ٢٤٢٢

(٢٣٩٨) في إسناده نظر . ثابت أبو يزيد : هو ثابت بن موسى بن عبد الرحمن

بن عثمان بن خُثَيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لهذا الحجر لساناً وشفقتين ، يشهد لمن استلمه يوم القيامة بحقٍ .

٢٣٩٩ حدثنا حسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام بمكة خمس عشرة سنةً ، ثمان سنين أو سبعمائةً يَرَى الضوءَ وَيَسْمَعُ الصوتَ ، وثمانياً أو سبعمائةً يُوحَى إليه ، وأقام بالمدينة عشرًا .

٢٤٠٠ حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس ، وثابت البناني عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يَخْطُبُ إلى جِدْعِ نَخْلَةٍ ، فلما اتَّخَذَ المنبرَ تَوَلَّى إلى المنبرِ ، فحَنَّ الجِدْعُ ، حتى أتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتضنه ، فسكن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو لم أحتضنه لَحَنَّ إلى يوم القيامة .

٢٤٠١ حدثنا عفان حدثنا حماد عن عمار عن ابن عباس عن النبي

الضبي . وهو ضعيف ، ولكنني أستبعد أن يكون هو الذي في هذا الإسناد ، فإنه متأخر من طبقة حسن بن موسى ، وأكاد أظن أنه ثابت بن يزيد الأحول ، وكنيته «أبوزيد» وهو ثقة ، كما مضى في ٢٣٠٣ . والحديث لم يذكر في ك حتى أتوثق من صحة الاسم . وقد مضى الحديث بإسناد آخر صحيح ٢٢١٥ .

(٢٣٩٩) إسناده صحيح . وانظر ٢٢٤٢ .

(٢٤٠٠) إسناده صحيحان ، وهو في الحقيقة حديثان : حماد عن عمار عن ابن عباس ، وحماد عن ثابت عن أنس . وقد مضى من هذين الطريقين ٢٢٣٦ ، ٢٢٣٧ .

(٢٤٠١) إسناده صحيحان . وهو مكرر ما قبله . وقد مضى بالإسنادين نفسيهما عن عفان ٢٢٣٦ ، ٢٢٣٧ .

صلى الله عليه وسلم ، وعن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثل معناه .

٢٤٠٢ حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهزيان عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه فيما يرى النائم مَلَكًا ، فقمعد أحدهما عند رجليه ، والآخرُ عند رأسه ، فقال الذي عند رجليه للذي عند رأسه : اضربْ مَثَلَ هذا ومَثَلِ أُمَّتِهِ ، فقال : إن مَثَلَهُ ومَثَلِ أُمَّتِهِ كَمَثَلِ قومٍ سَفَرُوا إلى رأسِ مَفازة ، فلم يكن معهم من الزاد ما يقطعون به المفازة ولا ما يرجعون به ، فبينما هم كذلك إذ أتاهم رجل في حُلَّةٍ جَبْرَةٍ ، فقال : رأيتم إن وَرَدَتْ بكم رياضاً مُعشِبَةً وحياضاً رِوَاءً ، أتتبعوني ؟ فقالوا : نعم ، قال : فانطلق بهم فأوردهم رياضاً معشبةً وحياضاً رِوَاءً ، فأكلوا وشربوا وسمنوا ، فقال لهم : ألم ألتكم على تلك الحال فجعلتم لي إن وردت بكم رياضاً معشبةً وحياضاً رِوَاءً أن تتبعوني ؟ فقالوا : بلى ، قال : فإن بين أيديكم رياضاً أعشَبَ من هذه وحياضاً هي أروى من هذه ، فاتبعوني ، قال : فقالت طائفة : صدق والله ، لنَتَّبِعَنَّه ، وقالت طائفة : قد رضينا بهذا نُقِمْ عليه .

٢٤٠٣ حدثنا يحيى بن يمان عن حسن بن صالح عن جعفر بن محمد قال :

(٢٤٠٢) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ٢٦٠ وقال : « رواه أحمد والطبراني والبراز ، وإسناده حسن » . وإنما هذا عنده من أجل علي بن زيد ، وقد بينا في ٧٨٣ أنه ثقة . « حلة حبرة » : الحبرة ، بكسر الحاء وفتحها مع فتح الباء والراء : ضرب من برود اليمن منمر ، ويجوز « حلة حبرة » على الوصف وعلى الإضافة ، كما نص عليه في اللسان ٥ . ٢٣٠ . الرواء ، بضم الراء ، ولد . المنظر الحسن ، يريد حسنة المنظر .

(٢٤٠٣) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . جعفر بن محمد : هو الصادق ، وهو من أتباع التابعين ، لم يدرك ذلك ، ولم يسنده . يحيى بن يمان العجلي : صدوق من شيوخ أحمد ، وثقه يعقوب بن شيبة والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري

كان الماء ماء غسله صلى الله عليه وسلم حين غسلوه بعد وفاته ، يستنقع في جفون النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان عليٌّ يُحْسُوهُ .

٢٤٠٤ حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير عن أبي إسحق عن الضحك بن مُزَاجِم قال : كان ابن عباس إذا ليّ يقول : لبيك اللهم لبيك . لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك ، والملك لا شريك لك ، قال : وقال ابن عباس : أنته إليها ، فإنها تلبيةٌ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٤٠٥ حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير عن أبي إسحق عن التميمي الذي يُحدِّث التفسير ، عن ابن عباس قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه ، فرأيتُ بياضَ إبطيه وهو مُجَبَّحٌ قد فرَّجَ يديه .

٢٤٠٦ حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا سَمَّاك بن حرب عن في الكبير ٣١٣/٢/٤ فلم يذكر فيه جرماً . وإنما تكلم فيه أحمد وغيره من جهة حفظه وتغيره وكثرة خطئه في حديثه عن الثوري . الحسن بن صالح بن صالح حمي : ثقة مأمون ، قال أبو زرعة : « اجتمع فيه إتقان وفقه وعبادة وزهد » ، وقال أبو حاتم : « ثقة حافظ متقن » ، ومن تكلم فيه تكلم بغير حجة ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٩٣/٢/١ . يحسوه : يشربه ، وفي ك « يلحسه » .

(٢٤٠٤) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ٢٢٢ وقال : « رواه أحمد ورجالة ثقات » .

(٢٤٠٥) إسناده صحيح . التميمي : هو أربدة ، مضى ٢١٢٥ ، وهو راوي التفسير عن ابن عباس ، ولذلك قال هنا : « الذي يحدث التفسير » . والحديث لم أجد في غير المسند ، وقد أشار إليه الترمذي ١ : ٢٣٣ بقوله « وفي الباب » ، ولم أجد في مجمع الزوائد . مجح : اسم فاعل من « جحى » بتشديد الحاء المعجمة ، أي فتح عضديه وجافهما عن جنبيه ورفع بطنه عن الأرض ، وذلك في السجود .

(٢٤٠٦) إسناده صحيح . وهو في معنى ٢٣٤١ ، وانظر ٣٣٧٧ .

عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاةٍ ثم صلى ولم يُعِدِ الوضوء .

٢٤٠٧ حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا سمّاك حدثني سعيد بن جبير أن ابن عباس حدثه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل حجرة من حُجْرِهِ ، وعندَه نفر من المسلمين قد كاد يَقلِصُ عنهم الظلُّ ، قال : فقال : إنه سيأتيكم إنسانٌ ينظر إليكم بيمينِي شيطان ، فإذا أتاكم فلا تكلموه ، قال : فجاء رجل أزرُقُ ، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه ، قال : علام تشتمني أنت وفلانٌ وفلان ؟ نفرٌ دعاهم بأسمائهم ، قال : فذهب الرجل فدعاهم ، فحلفوا بالله واعتذروا إليه ، قال : فأزل الله عز وجل (مُحْلِفُونَ لَكُمْ بِمُحْلِفُونَ) الآية .

٢٤٠٨ حدثنا مؤمل حدثنا إسرائيل حدثنا سمّاك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً في ظل حجرةٍ ، قد كاد يَقلِصُ عنه الظلُّ ، فذكره .

٢٤٠٩ حدثنا حسن حدثنا زهير عن قابوس أن أباه حدثه عن ابن عباس قال : جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم رجلاًن حاجتُهُما واحدة ، فتكلم أحدهما ، فوجد نبي الله صلى الله عليه وسلم من فيه إخلاقاً ، فقال له : ألا تَسْتَأْذِنُ ؟ ! فقال :

(٢٤٠٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٤٧ . يقلص عنهم الظل : ينزوي ويذهب . وفي هذه الرواية دليل على جواز حذف العطف ونحوه عند الاستشهاد بآية إذا لم يكن مغيراً لمعنى الكلام ، فإن تلاوة هذه الآية ، وهي الآية ١٨ من سورة المجادلة : ( يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له كما يحلفون لكم ) .

(٢٤٠٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٤٠٩) إسناده صحيح . الإخلاف : من قولهم « أخلف فمه » إذا تغيرت رائحته ، ومنه خلوّف فم الصائم .

إني لأفضلُ ، ولكنني لم أطعم طعاماً منذُ ثلاثٍ ، فأمر به رجلاً فأواه . وقضى له حاجته .

٢٤١٠ حدثنا حسن حدثنا زهير عن قابوس بن أبي ظبيان أن أباه حدثه قال : قلنا لابن عباس : رأيت قول الله عز وجل ( ما جعل الله لرجلٍ من قلبين في جوفه ) ما عني بذلك ؟ قال : قام نبي الله صلى الله عليه وسلم يوماً يصلي ، قال : فخطر خطرة ، فقال المنافقون الذين يصلون معه : ألا ترؤن له قلبين ، قال : قلبٌ معكم وقلبٌ معهم ؟ فأنزل الله عز وجل : ( ما جعل الله لرجلٍ من قلبين في جوفه ) .

٢٦٨  
١

٢٤١١ حدثنا حسن ، يعني ابن موسى ، حدثنا حماد بن سلمة عن يوسف بن عبد الله بن الحرث عن أبي العالية عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا حَزَبَه أمرٌ قال : لا إله إلا الله الحليم العظيم ، لا إله إلا الله رب العرش الكريم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم ، ثم يدعو .

٢٤١٢ حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق عن عطاء بن

(٢٤١٠) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٤ : ١٦٢ بإسنادين من طريق زهير . وقال : « حديث حسن » ونقله ابن كثير في التفسير ٦ : ٤٩٩ ونسبه أيضاً لابن جرير وابن أبي حاتم .

(٢٤١١) إسناده صحيح . يوسف بن عبد الله بن الحرث : هو ابن أخت محمد بن سيرين ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين ، وروى له مسلم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٣/٣٧٢ . والحديث مطول ٢٣٤٥ .

(٢٤١٢) إسناده حسن ، إن لم يكن صحيحاً . أبو إسحاق : هو الفزاري ، وأنا أرجح أنه سمع من عطاء بن السائب قبل اختلاطه ، وإن لم أجد تقلا في ذلك . وسيأتي

السائب عن عكرمة عن ابن عباس قال : جاء النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى بعض بناته وهي في السوق ، فأخذها ووضعها في حجره حتى قُبِضَتْ ، فدَمَعَتْ عيناه ، فبَكَتْ أمُ أَيْمَنَ ، فقِيلَ لها : أتبكين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقالت : ألا أبكي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي ؟! قال : إني لم أبك ، وهذه رحمة ، إن المؤمن تَخْرُجُ نَفْسُهُ من بين جنبيه وهو يحمَدُ الله عز وجل .

٢٤١٣ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم وعبد الصمد ، المعنى ، قالا حدثنا ثابت حدثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال : قُتِلَ أصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فقمت عن يساره ، فقال بيده من ورائه ، حتى إذا أخذ بَعَضِي أو بيدي حتى أقامني يمينه .

٢٤١٤ حدثنا يحيى بن غيلان حدثنا رشدين حدثنا حسن بن ثوبان عن عامر بن يحيى المَعافِرِيّ حدثني حَنَشٌ عن ابن عباس قال : أُتِرت هذه الآية ( نساؤكم حرثٌ لكم ) في أناسٍ من الأنصار ، أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إِيْتِهَا على كل حال ، إذا كان في الفَرَجِ .

نحوه ٢٤٧٥ من رواية الثوري عن أبي إسحق ، والثوري سمع منه قديماً ، فهو صحيح . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ١٨ مختصراً ، ونسبه للزار ، وأعله بهطاء ، وكأنه لم يره في المسند . أم أيمن : هي حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وانظر ٢١٣٧ ، ٣١٠٣ . السوق . بفتح السين : الزرع . كان الروح تساق لتخرج من البدن .

(٢٤١٣) إسناده صحيح . ثابت : هو ابن يزيد الأحول . عاصم : هو ابن سليمان الأحول . أبو سعيد مولى بني هاشم : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري ، وهو ثقة من شيوخ أحمد . والحديث مكرر ٢٣٢٦ .

(٢٤١٤) إسناده ضعيف ، لضعف رشدين بن سعد . وفي ك « رشيد » بضم الراء . وهو خطأ واضح . حسن بن ثوبان بن عامر الهمداني المصري : ثقة ، ذكره

٢٤١٥ حدثنا حسن بن موسى حدثنا قرعة ، يعني ابن سويد . حدثني  
عبد الله بن أبي نعيم عن مجاهد عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قل : لا أسألكم على ما أنيتكم به من البيئات والهدى أجراً ، إلا أن تودوا الله .  
وأن تقرّوا إليه بطاعته .

ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٨٥/٣/١ وقال ابن يونس : « كان  
أميراً على ثغر رشيد في خلافة مروان ، وكانت له عبادة وفضل » . وفي ك « حسن  
بن نعمان » وهو خطأ ، وليس في الرواة من هذا اسمه . عامر بن يحيى بن حبيب النعماني  
المصري : ثقة ، وثقه أبو داود والنسائي . حنش : هو الصنعاني ، واختلف في اسمه أيه :  
« عبدالله » أو « علي » ، وهو تابعي ثقة . والحديث نقله ابن كثير في التفسير : ٥١٥  
عن هذا الموضع ، ونقله بمعناه قبل ذلك عن ابن أبي حاتم . وهو في مجمع الزوائد ٦ : ٢١٩  
ونسبه للطبراني فقط ، وضعفه من أجل رشدين . ونقله السيوطي في الدر المنثور ١ : ٣٦٢  
فلم ينسبه لغير المسند . وقد ثبت متن الحديث في ح محرفاً وفيه تقديم وأحبر نفسه  
معنى الكلام . فصححناه من ك وابن كثير .

(٢٤١٥) إسناده ضعيف . قرعة ، بفتح القاف والزاي والعين ، بن سويد ساهي :  
ضعيف ، ضعفه أحمد والنسائي وغيرهما ، وقال البخاري في الكبير ١/٤/١٩٢ وتضعفه ،  
٣٠ : « ليس هو بذلك القوي » . والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٧ : ٣٦٤ عن  
هذا الموضع . ونسبه أيضاً لابن أبي حاتم . وهو في مجمع الزوائد ٧ : ١٠٣ . وقيل :  
« رواه أحمد والطبراني . ورجال أحمد فيهم قرعة بن سويد ، وثقه ابن معين وغيره ،  
وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات » ، وابن معين احتافت عنه الرواية في قرعة ، تضعه  
وتوثيقاً . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦ : ٦ ونسبه أيضاً له كما وصححه ابن  
مردويه . وهو في المستدرک ٣ : ٤٤٣ — ٤٤٤ وصححه ووافقه الذهبي على تصحيحه .  
قوله « إلا أن تودوا الله » في ح « إلا أن تودوا الله ورسوله » ، وكلمة « تودوا » هي  
الثابتة في ك مضبوطة ، وفي كثير من الروايات التي أشرنا إليها ، وكلمة « ورسوله » لم  
تذكر في ك ولا في سائر المصادر ، فحذفناها وانظر ٢٠٢٤ ، ٢٥٩٩ .

٢٤١٦ حدثنا أبو سلمة الخُزَاعِي قال أخبرنا ابن بلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس : أنه توضأ فغسل وجهه ، ثم أخذ غُرْفَةً من ماء فتمضمض بها واستنثر ، ثم أخذ غُرْفَةً فجعل بها هكذا ، يعني أضافها إلى يده الأخرى ، فغسل بها وجهه ، ثم أخذ غُرْفَةً من ماء فغسل بها يده اليمنى ، ثم أخذ غُرْفَةً من ماء فغسل بها يده اليسرى ، ثم مسح برأسه ، ثم أخذ غُرْفَةً من ماء ثم رشَّ على رجله اليمنى حتى غسلها ، ثم أخذ غُرْفَةً أخرى فغسل بها رجله اليسرى ، ثم قال : هكذا رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم .

٢٤١٧ حدثنا أبو سلمة حدثنا ابن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني يعقوب بن إبراهيم عن ابن عباس ، نحوه هذا ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٤١٦) إسناده صحيح . ابن بلال : هو سليمان بن بلال . والحديث رواه البخاري ١ : ٢١١ - ٢١٢ عن محمد بن عبد الرحيم عن أبي سلمة الخزاعي ، ورواه أبو داود ١ : ٥٢ من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم . وانظر ١٨٨٩ ، ٢٠٧٢ .

(٢٤١٧) إسناده مشكل أما يحيى بن سعيد : فهو الأنصاري . وأما يعقوب بن إبراهيم : فما أدري من هو ؟ وليس في التهذيب بهذا الاسم إلا اثنان . يعقوب بن إبراهيم بن سعد . شيخ أحمد ، ويعقوب بن إبراهيم بن كثير ، وهو من طبقة أحمد . وفي التاريخ الكبير للبخاري بضعة أشخاص يسمون « يعقوب بن إبراهيم » أقربهم إلى أن يكون الراوي هنا « يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن أبي وقص » ٤/٢٤٥/٣٩٥ فإنه يروي عن أبيه عن عمر ، فمثل هذا لا يبعد أن يكون أدرك ابن عباس ، و « يعقوب بن إبراهيم بن عبد الله بن حنين » ٣٩٦ وهو مولى ابن عباس ، يروي عن نافع ، ويروي عن أبيه عن جده عن ابن عباس ، فإن كان هذا كانت روايته منقطعاً ، وقد سبق ذكر أبيه . ٧١٠ ، ١٠٤٣ وجده ٦١١ . والحديث مكرر ما قبله ، فهو في ذاته صحيح .

٢٤١٨ حدثنا أبو سلمة حدثنا حماد بن سلمة عن فرقد السبخي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها ، فقالت : إن ابني هذا به جنون يأخذه عند غداثنا وعشاثنا ، فيخبث علينا ، فسبح النبي صلى الله عليه وسلم صدره ودعا ، ففَعَّ نَعْمَةً ، يعني سَعَلَ ، فخرج من جوفه مثلُ الجَرَوِ الأسود .

٢٤١٩ حدثنا أبو سعيد حدثنا سليمان بن بلال عن عمرو ، يعني ابن أبي عمرو ، عن عكرمة عن ابن عباس : سأله رجل عن الغسل يوم الجمعة ، أو أجب هو ؟ قال : لا ، ومن شاء اغتسل ، وسأحدثكم عن بدء الغسل : كان الناس حجاجين ، وكاوا يلبسون الصوف ، وكاوا يَسْتَقُونَ النخلَ على ظهورهم ، وكان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ضيقاً متقاربَ السقفِ ، فراح الناس في الصوف ، فمَرَقُوا ، وكان منبر النبي صلى الله عليه وسلم قصيراً ، إنما هو ثلاثُ درجاتٍ ، فمَرَقَ الناس في الصوف ، فثارت أرواحهم ، أرواحُ الصوف ، فتأذى بعضهم ببعضٍ ، حتى بلغت أرواحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ، فقال :

٢٦٩  
١

(٢٤١٨) إسناده ضعيف . الضعف فرقد السبخي . والحديث مكرر ٢١٣٣ ، ٢٢٨٨ . « فتح نعمة » في ح بالياء الثلاثة ، وفي ك بالياء الثلاثة ، وقد أوضحنا ذلك آنفاً . (٢٤١٩) إسناده صحيح . عمرو بن أبي عمرو . هو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب ، وهو ثقة ، كما مضى ٣٧ ، وفي التهذيب : « قال البخاري : روى عن عكرمة في قصة البهيمة ، فلا أدري سمع أم لا ؟ » ، يريد الحديث الآتي عقب هذا ، وهذا تشكيك ، وعمرو سمع من أنس ، وهو أقدم موتاً من عكرمة ، والمعاصرة تكفي في صحة الرواية ، وتحمل على السماع ، إلا من الدلس . والحديث في مجمع الزوائد ٢ : ١٧٢ وقال : « رجاله رجال الصحيح » وقال : « في الصحيحين بعضه » وانظر ٢٣٨٣ ، ٣٠٥٩ . الأرواح : جمع ربح ، وتجمع أيضاً على « رباح » . قال الجوهري : « أصلها الواو ، وإنما جاءت بالياء لانكسار ما قبلها » .

يا أيها الناس ، إذا جئتم الجمعة فاغسلوا ، ولئيمس أحدكم من أطيب طيب إن كان عنده .

٢٤٢٠ حدثني أبو سعيد حدثنا سليمان عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة .

(٢٤٢٠) إسناده صحيح ، وهو الحديث الذي أعله البخاري بشكه في صناع عمرو من عكرمة ، كما أشرنا إليه في الحديث السابق . والحديث رواه الترمذي ٢ : ٣٣٥ وأبو داود ٤ : ٢٧١ والبيهقي ٨ : ٢٣٣ - ٢٣٤ والحاكم ٤ : ٣٥٥ - ٣٥٦ كلهم من طريق عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة ، زاد الترمذي وأبو داود : « فقيل لابن عباس : ما شأن البهيمة ؟ فقال : ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئاً ، ولكن أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم كره أن يؤكل لحمها أو ينتفع بها وقد عمل بها ذلك العمل » ، واللفظ للترمذي . قال الترمذي : « هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى سفيان الثوري عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس أنه قال : من أتى بهيمة فلا حد عليه . حدثنا بذلك محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان الثوري . وهذا أصح من الحديث الأول » . وكذلك صنع أبو داود ، روى أثر ابن عباس الموقوف هذا من طريق شريك وأبي الأحوص وأبي بكر بن عياش عن عاصم ، ثم قال : « حديث عاصم يضعف حديث عمرو بن أبي عمرو » . وأراد الترمذي وأبو داود تعليل رواية عمرو بن أبي عمرو برواية عاصم الموقوفة ، وهذا خطأ ، ورد البيهقي عليهما وعلى من تبعهما فقال ٨ : ٢٣٤ : « وقد روينا من أوجه عن عكرمة ، ولا أرى عمرو بن أبي عمرو يقصر عن عاصم بن بهدلة في الحفظ ، كيف وقد تابعه على روايته جماعة ! وعكرمة عند أكثر الأئمة من الثقات الأثبات » . وقد رواه البيهقي وغيره من طريق عباد بن منصور عن عكرمة ، ومن طريق داود بن الحصين عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعاً بمعنى حديث عمرو بن أبي عمرو . وستأتي رواية داود بن الحصين ٢٧٢٧ ، ورواية عباد بن منصور ٢٧٣٣ . وتعليل الترمذي وأبي

٢٤٢١ حدثنا أبو سعيد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في التقديم والتأخير في الرمي والذبح والحلق : لا حرج .

٢٤٢٢ حدثنا أبو سعيد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم أعطي ابنَ عباسِ الحكمةَ وعلمه التأويل .

٢٤٢٣ حدثنا أبو سعيد حدثنا إسماعيل بن ربيعة بن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كفاية قال : سمعت جدي هشام بن إسحاق بن عبد الله يحدث عن أبيه قال : بعث الوليد يسأل ابنَ عباس : كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء ؟ فقال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مُتَبَدِّلاً مَتَخَشِعاً فَأَتَى الْمُحَلَّى ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي فِي الْفَطْرِ وَالْأَضْحَى .

٢٤٢٤ حدثنا أبو سعيد حدثنا زائدة حدثنا سَمَّاكُ عن عكرمة عن ابن

---

داود خطأ من وجه آخر : أن الراجح عند المحدثين والفقهاء ترجيح رواية الصحابي عن رسول الله على رأيه وفتواه ، كما هو بديهي معروف . وانظر أيضاً ١٨٧٥ ، ٢٧٣٢ ، ٢٨١٧ ، ٢٩١٥ - ٢٩١٧ . وفي هذا الحديث كلام طويل ، انظر بلوغ المرام ١٢٤٢ والمتقى ٤٠٥٩ والتلخيص ٣٥٢ ونصب الراية ٣ : ٢٤٢ - ٢٤٣ .

(٢٤٢١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٣٨ .  
 (٢٤٢٢) إسناده ضعيف . لضعف الحسين بن عبد الله ، كما بينا في ٣٩ ، ٢٣٢٠ . وقد مضى معناه بإسناد آخر صحيح ٢٣٩٧ .

(٢٤٢٣) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٣٩ وسبقت الإشارة إليه هناك .  
 (٢٤٢٤) إسناده صحيح . وسيأتي أيضاً ٢٤٧٣ ، ٢٧٦١ ، ٣٨١٥ ، ٢٨٦١ : ٣٠٦٩ . ورواه أبو داود ٤ : ٤٦١ من طريق سماك . قال اللندري :

عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشعر حُكماً ، ومن البيان سِحراً .

٢٤٢٥ حدثنا أبو سعيد حدثنا زائدة حدثنا سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا عَدْوَى ، ولا طِيْرَةَ ، ولا صَفَرَ ، ولا هَامَ ، فذكر سِمَاك أن الصَّعْر دَابَّةٌ تكون في بطن الإنسان ، فقال رجل : يا رسول الله ، تكون في الإبل الجَرَبَةُ في المائة فُتَجْرِبُهَا ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فمن أَعْدَى الأوَّل ١٢

« وأخرجه البخاري وابن ماجه » . وليس هو في البخاري — في أعلم — من حديث ابن عباس ، بل هو فيه من حديث ابن عمر ومن حديث أبي بن كعب . وروى الترمذي منه « إن من الشعر حكماً » ٣ : ٣٢ من طريق أبي عوانة ، وقال : « حديث حسن صحيح » ونسبه شارحه للبخاري في الأدب المفرد ، ولعل هذا هو مراد المنذري ، وإن كان إطلانه موهماً أنه في الصحيح . وروى الحاكم ٣ : ٦١٣ قصة خمر الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم وقول رسول الله « إن من البيان لسحراً » من طريق الحكم عن مقسم عن ابن عباس . ونظر الفتح ٩ : ١٧٣ و ١٠ : ٤٤٦ ، ٢٠٢ : ٤٤٦ والإصابة ٣ : ٣ — ٤ وأسد الغابة ٢ : ١٩٤ وابن سعد ٢٥/١/٧ وتاريخ ابن كثير ٥ : ٤٤ — ٤٥ وجمهرة الأمثال ٣ — ٤ ومجمع الأمثال ١ : ٦ ولباب الآداب بشرحنا ٣٥٤ — ٣٥٥ والمفضلية ٢٣ . الحكم ، بضم الحاء وسكون الكاف : الحكمة ، قال ابن الأنباري : « أي من الشعر كلاماً نافعاً يمنع من الجهل والسهو وينهى عنهما ، قيل : أراد بها المواظم والأمثال التي ينتفع بها الناس » .

(٢٤٢٥) إسناداه صحيح . ورواه ابن ماجه ٢ : ١٨٩ من طريق أبي الأحوص عن سِمَاك مختصراً ، وليس فيه تفسير سِمَاك ولا سؤال الرجل عن الإبل الجربة ، ونقل شارحه عن الزوائد : « حديث ابن عباس صحيح ، رجاله ثقات » . وفي مجمع الزوائد ٥ : ١٠٢ « عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا عدوى ، فقال أعرابي : يا رسول الله ، فإننا نأخذ الشاة الجربة فنطرحها في الفم فتجرب ؟ فقال رسول الله

٢٤٢٦ حدثنا عبد الرحمن وأبو سعيد قالا حدثنا زائدة حدثنا سَمَّاك ،  
 قال عبد الرحمن : « عن سَمَّاك » عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يصلي على الخُمْرَةِ .

٢٤٢٧ حدثنا مؤمِّل بن إسماعيل حدثنا سفيان عن الأعمش عن الحكم  
 عن مِقْسَمٍ عن ابن عباس قال : فأفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة ،

صلى الله عليه وسلم : يا أعرابي ، من أجرب الأولى ؟! رواه الطبراني بأسانيد، ورجال  
 بعضها رجال الصحيح . والحديث صحيح ثابت عند الشيخين وغيرها من حديث  
 أبي هريرة ، وعند أحمد ومسلم من حديث السائب بن يزيد ومن حديث جابر . وقد  
 مضى معناه صحيحاً من حديث سعد ١٥٠٢ ، ١٥٥٤ ، وسيأتي أيضاً من حديث  
 ابن عباس ٣٠٣٢ وابن مسعود ٤١٩٨ وجابر ١٤١٦٢ ، ١٤٤٠٠ ، ١٥١٦٤ .  
 الصفر : فسره سَمَّاك ، ونحوه في النهاية ، قال : « كانت العرب تزعم أن في البطن  
 حية يقال لها الصفر ، تصيب الإنسان إذا جاع وتؤذيه ، وأنها تعدي ، فأبطل الإسلام  
 ذلك . وقيل : أراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية ، وهو تأخير الحرم إلى  
 صفر ، ويجعلون صفر هو الشهر الحرام ، فأبطله » . الهام : جمع هامة ، وهي الرأس  
 واسم طائر ، قال ابن الأثير : « وهو المراد في الحديث . وذلك أنهم كانوا يتشاءمون  
 بها ، وهي من طير الليل ، وقيل هي البومة ، وقيل : كانت العرب تزعم أن روح  
 القتيل الذي لا يدرك بثأره تصير هامة فتقول : اسقوني ، فإذا أدرك بثأره طارت .  
 وقيل : كانوا يزعمون أن عظام الميت ، وقيل روحه ، تصير هامة فتطير ، ويسمونه  
 الصدى ، فنفاه الإسلام ونهاهم عنه » . « التجربة » هكذا هو في الأصاين ، وهو مؤنث  
 « جرب » بفتح فكسر ، ولكن الذي في المعاجم أن الأثني « جرباء » .

(٢٤٢٦) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ١ : ٢٧٣ عن قتيبة عن أبي الأحوص  
 عن سَمَّاك وقال : « حديث حسن صحيح » . ورواه الجماعة إلا الترمذي من حديث  
 ميمونة ، كما في المنتقى ٧٦٧ . قال الترمذي : « الحرة : هو حصير صغير » . وانظر ٢٠٦١ .  
 (٢٤٢٧) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٢٦٤ . وانظر ٢٥٠٧ .

وأمرهم بالسكينة ، وأردف أسامة بن زيد ، وقال : يا أيها الناس ، عليكم بالسكينة والوقار ، فإن البر ليس بإيجاف الإبل والخليل ، فما رأيتُ ناقةً رافعةً يدها عاديةً حتى بلغت جمعاً ، ثم أردف الفضل بن عباس من جمعٍ إلى منى وهو يقول : يا أيها الناس ، عليكم بالسكينة والوقار ، فإن البر ليس بإيجاف الإبل والخليل ، فما رأيتُ ناقةً رافعةً يدها عاديةً حتى بلغت منى .

٢٤٢٨ حدثنا مؤمل قال حدثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مِسْمَعٍ عن ابن عباس قال : أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة بدنة ، فيها جل أحمر لأبي جهل ، في أنفه بُرَّةٌ من فضة .

٢٤٢٩ حدثنا مؤمل حدثنا سفيان حدثنا عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ قال في القرآن بغير علمٍ فليتبوأ مقعده من النار .

٢٤٣٠ حدثنا مؤمل قال حدثنا سفيان قال حدثنا حماد قال حدثنا علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس : أن امرأةً مُغِيباً أتت رجلاً تشتري منه شيئاً ، فقال : ادخلي الدَّوْلَجَ حتى أعطيك ، فدخلت ، فقبلها وغمزها ، فقالت : ويحك ! إني مغيب ، فتركها ، وندم على ما كان منه ، فأتى عمر فأخبره بالذي صنع ، فقال : ويحك ! فعلها مغيب ؟ قال : فإنها مغيب ، قال : فأتت أبا بكر فأسأله ، فأنى

(٢٤٢٨) إسناده حسن . سفيان : هو الثوري . والحديث مكرر ٢٠٧٩ ، وانظر ٢٣٦٢ .

(٢٤٢٩) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الأعلى الثعلبي . والحديث مكرر ٢٠٦٩ . وسيأتي مطولاً ومختصراً ٢٩٧٦ ، ٣٠٢٥ .

(٢٤٣٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٠٦ . اللغيب واللغيبه : التي غاب زوجها .

٢٧٠  
 أبا بكر فأخبره ، فقال أبو بكر : ويحك ! لعلها مغيب ؟ قال : فإنها مغيب ، قال :  
 فأنت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فأنت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته ،  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لعلها مغيب ؟ قال : فإنها مغيب ، فسكت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ، ونزل القرآن : ( وأقم الصلاة طرّاً في النهار ورتماً من الليل ) إلى قوله  
 ( للذاكرين ) قال : فقال الرجل : يا رسول الله ، أهي في خاصة أو في الناس عامة ؟  
 قال : فقال عمر : لا ، ولا نعمة عين لك ! بل هي للناس عامة ، قال : فضحك النبي  
 صلى الله عليه وسلم ، وقال : صدق عمر .

٢٤٣١ حدثنا مؤمل قال أبو عوانة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن  
 ابن عباس قال في قول الجن ( وإنه لما قام عبدُ الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبداً )  
 قال : لما وأوه يصلي بأصحابه ، ويصلون بصلاته ، ويركعون بركوعه ، ويسجدون  
 بسجوده ، تعجبوا من طواعية أصحابه له ، فلما رجعوا إلى قومهم قالوا : إنه لما قام  
 عبد الله ، يمني النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه كادوا يكونون عليه لبداً .

( ٢٤٣١ ) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٤ : ٢٠٧ -- ٢٠٨ وجعله تابعاً  
 للحديث الذي سبق برقم ٢٢٧١ ، وقال : « حديث حسن صحيح » ونقله ابن كثير  
 في التفسير ٩ : ١٩ -- ٢٠ من رواية الطبري من طريق أبي عوانة . ونسبه السيوطي  
 في الدر المنثور ٦ : ٢٧٥ أيضاً لعبد بن حميد والحاكم وصححه وابن مردويه والضياء في  
 المختارة . « وأنه » : قرأ نافع وأبو بكر بكسر الهمزة . وباقي السبعة بفتحها . « لبداً » .  
 قرأ هشام بضم اللام ، والباقون بكسرها . انظر التيسير ٢١٥ . وقال أبو حبان في  
 البحر ٨ : ٣٥٣ : « وقرأ الجمهور لبداً بكسر اللام وفتح الباء ، جمع لبدة ، نحو كسرة  
 وكسر : وهي الجماعات ، شبهت بالشيء المتبدد بهضه فوق بعض . . . وقرأ مجاهد  
 وابن عيصن وابن عامر بخلاف عنه ، بضم اللام ، جمع لبدة ، كزُبرة وزُرير » .  
 وانظر ١٤٣٥ ، ٢٢٧١ ، ٢٤٨٢ .

٢٤٣٢ حدثنا إسحاق بن عيسى حدثنا جرير عن يعلى بن حكيم عن  
عكرمة عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات  
فيه عاصباً رأسه في خرقه ، فقام على المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : إنه ليس  
أحدٌ آمنَ عليّ في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ، ولو كنت متخذاً من  
الناس خليلاً لانتخدت أبا بكر خليلاً ، ولكن خُلت الإسلام أفضل ، سدّوا عني كل  
خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر .

٢٤٣٣ حدثنا إسحاق بن عيسى حدثنا جرير عن يعلى بن حكيم عن  
عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أتاه ماعز بن مالك قال :  
لعلك قبّلت أو عمّرت أو نظرت ؟ قال : لا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
أنيكتمها ؟ لا يكتمني ، قال : نعم ، فعند ذلك أمر برجمه .

٢٤٣٤ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن منصور عن المنهال بن عمرو  
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعوّذ  
الحسن والحسين فيقول : أعيد كما بكامة الله التامة ، من كل شيطان وهامة ، ومن  
كل عين لامة ، ثم يقال : هكذا كان أبي إبراهيم عليه السلام يُعوّذ بإسماعيل وإسحاق ،  
عليهما السلام .

(٢٤٣٢) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١ : ٤٦٤ عن عبد الله بن محمد عن  
وهب بن جرير عن أبيه ، قال القسطلاني ١ : ٣٧٠ : « وأخرجه في الفرائض بزيادة ،  
وأخرجه النسائي في المناقب . » وذكره ابن كثير في التاريخ ٥ : ٢٣٠ من رواية البيهقي ،  
وأشار إلى رواية البخاري .

(٢٤٣٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٢٩ .

(٢٤٣٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١١٢ .

٢٤٣٥ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن زيد بن أسلم قال : حدثني عبد الرحمن بن وائلة عن ابن عباس قال : قلت له : إنا نفرؤوا فنوتى بالإهاب والأسقية ؟ قال : ما أدري ما أقول لك ، إلا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أيما إهاب دُبِغَ فقد طهر .

٢٤٣٦ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال : أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبع ، ولا يكف شعراً ولا ثوباً .

٢٤٣٧ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم .

٢٤٣٨ حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : من اشترى طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه ، قال ابن عباس : وأحسب كل شيء بمنزلة الطعام .

٢٤٣٩ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد

---

(٢٤٣٥) إسناده صحيح وهو مطول ١٨٩٥ . وسفيان هنا : هو الثوري ، وهناك : هو ابن عيينة . والحديث في نصب الراية ١ : ١١٥ — ١١٦ ونسبه أيضاً للنسائي ومالك في الموطأ وابن حبان في صحيحه والشافعي وإسحق بن راهويه والبراز . وانظر ٢٠٠٣ ، ٢١١٧ ، ٢٣٦٩ .

(٢٤٣٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٠٠ .

(٢٤٣٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٣٩٣ .

(٢٤٣٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٤٧ ، ١٩٢٨ . وانظر ٢٢٢٧ ، ٣٣٤٦ .

(٢٤٣٩) إسناده صحيح . سفيان : هو الثوري ، وهو قد سمع من عطاء بن

بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : كلوا في القصة من جوانبها ، ولا تأكلوا من وسطها ، فإن البركة تنزل في وسطها .

٢٤٤٠ حدثنا سُريج حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن قيس بن سعد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، أحسبه رَفَعَهُ ، قال : كان إذا رفع رأسه من الركوع قال : سمع الله لمن حمده ، اللهم ربنا لك الحمد ، ملء السماء وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد .

٢٤٤١ حدثنا سُريج حدثنا عبّاد ، يعني ابن العوام : عن الحجاج عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب ميمونة بنت الحرث ، فجلت أمرها إلى العباس ، فزوجها النبي صلى الله عليه وسلم .

السائب قديماً ، فحديثه عنه صحيح . والحديث رواه الترمذي ٣ : ٨٢ — ٨٣ من طريق جرير عن عطاء ، وقال : « حديث حسن صحيح ، إنما يعرف من حديث عطاء بن السائب ، وقد رواه شعبة والثوري عن عطاء بن السائب » . ونسبه شارحه أيضاً لأبي داود والنسائي وابن ماجه والدارمي وابن حبان في صحيحه والحاكم ، وهو في المستدرک ٤ : ١١٦ وصححه الحاكم والذهبي ، وفي رواية الحاكم قصة تدل على أن عطاء سمعه من سعيد بن جبير حين حدثهم .

(٢٤٤٠) إسناده صحيح . ويظهر أن الذي شك في رفعه هو حماد بن سلمة ، فقد رواه مسلم ١ : ١٣٧ — ١٣٨ مطولاً ومختصراً والنسائي ١ : ١٦٢ مختصراً من طريق هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً دون شك . ويحتمل أن يكون عطاء هو الذي جزم برفع ، وسعيد بن جبير شك فيه . وعلى كل فهو حديث صحيح .

(٢٤٤١) إسناده صحيح . مقسم : هو مولى عبد الله بن الحرث ، الذي يقال له « مولى ابن عباس » للزومه له ، وفي ح « القاسم » وهو خطأ صححناه من ك . وإنما جعلت أمرها إلى العباس أنه كان زوج أختها لبابة أم الفضل . والحديث رواه ابن سعد ٨ : ٩٥ من طريق داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس .

٢٤٤٢ حدثنا سُريج حدثنا عباد عن الحجاج عن الحكم عن مِقْسَم  
عن ابن عباس قال : قَتَلَ المسلمون رجلاً من المشركين يوم الخندق ، فأرسلوا رسولا  
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يَفْرَمون الدية بجيفته ، قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : إنه نَخِيثٌ ، خَبِيث الدية ، خَبِيث الجيفة ، فَحَلَى بينهم وبينه .

٢٤٤٣ حدثنا سُريج حدثنا عباد عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن  
أبيه عن جده : أن النبي صلى الله عليه وسلم كَتَبَ كتاباً بين المهاجرين والأنصار : أن  
يعقلوا مَعَاقِلَهُمْ ، وأن يَفْدُوا عَدَنِيَهُمْ بالمَدْرُوفِ ، والإصلاح بين المسلمين .

٢٤٤٤ حدثني سُريج حدثنا عباد عن حجاج عن الحكم عن مِقْسَم  
عن ابن عباس ، مثله .

٢٤٤٥ حدثنا سريج حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعمى عُبَيْدُ اللَّهِ  
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال : تَفَقَّلَ رسول الله صلى الله عليه  
وسلم سيفه ذا الفقار يوم بدر ، وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد فقتل : رأيت في

(٢٤٤٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٣٠ . وانظر ٢٣١٩ .

(٢٤٤٣) إسناده صحيح . وهو من مسند عبد الله بن عمرو بن العاص ، ذكر  
هنا ارواية الحديث الآتي بعده « مثله » من حديث ابن عباس . والحديثان : هذا  
والذي بعده ، في تاريخ ابن كثير ٣ : ٢٢٤ ، وقال : « تفرد به الإمام أحمد » .  
المعاقل : الديات ، جمع « معقلة » بضم القاف . العاني : الأسير .

(٢٤٤٤) إسناده صحيح . وانظر ما قبله .

(٢٤٤٥) إسناده صحيح . ابن أبي الزناد ، هو عبد الرحمن . والحديث ذكره  
ابن كثير في التاريخ ٤ : ١١ — ١٢ من رواية البيهقي من طريق ابن وهب عن ابن  
أبي الزناد ، بأطول مما هنا ، وقال : « رواه الترمذي وابن ماجه من حديث عبد الرحمن  
بن أبي الزناد عن أبيه ، به » . « ذو الفقار » بفتح الفاء : صمي بذلك لأنه كانت فيه

سيفي ذي القمار فلا ، فأولته فلا يكون فيكم ، ورأيتُ أبي مُرَدِفَ كَبْشًا ، فأولته  
كَبْشَ الكَتِيبَةِ ، ورأيتُ أبي في درعِ حَصِينَةَ ، فأولتها المَدِينَةَ ، ورأيتُ بقرًا تَذِيحُ ،  
فَبَقَرْتُ وَاللهُ خَيْرٌ ، فَبَقَرْتُ وَاللهُ خَيْرٌ ، فكان الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٤٤٦ حدثنا سُريجٌ حدثنا ابن أبي الزناد عن عمرو بن عمرو  
عن عكرمة عن ابن عباس قال : كانت قراءةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل  
قدراً ما يسمعه مَنْ في الحجرَةِ وهو في البيت .

٢٤٤٧ حدثنا سُريجٌ بن النعمان حدثنا هُشَيْمٌ عن أبي بشر عن سعيد  
بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس الخَبْرُ  
كالمعاينة ، إن الله عز وجل أخبر موسى بما صنع قومُه في العجل ، فلم يُبْقِ الألواحَ ،  
فلما عين ما صنعوا ألقى الألواحَ فانكسرت .

٢٤٤٨ حدثنا سُريجٌ حدثنا هُشَيْمٌ أخبرنا حُصَيْنُ بن عبد الرحمن قول :

حضر صغار حسان ، والسيف المفقور : الذي فيه حزوز مطمئنة عن متته . الفل ، بفتح  
الفاء وتشديد اللام : الثم في السيف . وأصله الكسر والضرب ، ومنه « الفل »  
للقوم المهزمين .

(٢٤٤٦) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ١ : ٥٠٩ عن الوركاني عن ابن أبي  
الزناد ، قال المنذري : « في إسناده ابن أبي الزناد ، وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن  
ذكوان . وفيه مقال : وقد استشهد به البخاري في مواضع . » وابن أبي الزناد ثقة ،  
كما بينا مراراً آخرها ١٦٠٥ .

(٢٤٤٧) إسناده صحيح . وهو مطول ١٨٤٢ . وهذا الطول نقله ابن كثير في  
التفسير ٣ : ٥٥٨ بنحوه عن ابن أبي حاتم ، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣ : ١٢٧ .  
ونسبه أيضاً لعبد بن حميد والبرار وابن حبان وناظراني وأبي الشيخ وابن مردويه .  
ورواه الحاكم ٢ : ٣٢١ من طريق سريج ، وصححه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي .  
(٢٤٤٨) إسناده صحيح . ورواه البخاري . طولاً ومختصراً ١٠ : ١٣٠ - ١٣١ ،

كنت عند سعيد بن جبير قال : أيتكم رأى الكوكب الذي انقضَّ البارحة ؟ قلت : أنا ، ثم قلت : أما إني لم أكن في صلاة ، ولكنني لدُغْتُ ، قال : وكيف فعلت ؟ قلت : استترقتُ ، قال : وما حملك على ذلك ؟ قلت : حديثُ حدثناهُ الشعبي عن بُريدة الأسلمي أنه قال : لا رقيةَ إلا من عَيْنٍ أو حَمِيَةٍ ، فقال سعيد ، يعني ابنَ جبير : قد أحسن من انتهى إلى ما سمع ، ثم قال : حدثنا ابنُ عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قول : عُرِضَتْ عَلَى الْأُمَمِ ، فرأيت النبيَّ ومعه الرهطُ ، والنبيُّ ومعه الرجلُ والرجلين ، والنبيُّ وليس معه أحدٌ ، إذ رُفِعَ لي سَوَادٌ عَظِيمٌ ، فقلت : هذه أمتي ؟ فقيل : هذا موسى وقومه ، ولكن انظرْ إلى الأفق ، فإذا سوادٌ عظيمٌ ، ثم قيل : انظرْ إلى هذا الجانب الآخر ، فإذا سوادٌ عظيمٌ ، فقيل : هذه أممتك ومعهم سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حسابٍ ولا عذابٍ ، ثم نهض النبي صلى الله عليه وسلم فدخل ، فغاض القومُ في ذلك ، فقالوا : مَنْ هؤلاء الذين يدخلون الجنة

١٧٩ — ١٨٠ و ١١ : ٣٥٢ — ٣٥٨ . ورواه مسلم ١ : ٧٨ — ٧٩ عن سعيد بن منصور عن هشيم . « من عين » : قال ابن الأثير : « يقال أصابت فلاناً عين : إذا نظر إليه عدو أو حسود فأثرت فيه ففرض بسببها ، يقال منه عانه بعينه فهو عمن . إذا أصابه بالعين ، والمصاب معين » يعني بفتح الميم . الحمة : بضم الحاء وتخفيف الميم ، ويقال أيضاً بتشديد هاء ، وأنكره الأزهري . وهي السم ، قال ابن الأثير : « ويطلق أيضاً على إمرة العقرب للمجاورة ، لأن السم منها يخرج » . « ومعه الرجل والرجلين » : هكذا في الأصلين ، وفي صحيح مسلم « والرجلان » . « بمقاتلهم » كذا في ح ، وفي ك « بمقاتلهم » . « أنت منهم » : في ح « أنت فيهم » ، وصححناه من ك وصحيح مسلم . « ثم قال الآخر » في ك « فقام رجل آخر » . « عكاشة » : بضم العين وتشديد الكاف ويجوز تخفيفها أيضاً ، وهو عكاشة بن محصن الأسدي ، من السابقين الأولين ، وشهد بدرأ ، واستشهد في قتل أهل الردة ، رضي الله عنه . وهذه القصة ثبت نحوها أيضاً في صحيح مسلم وغيره من حديث أبي هريرة . ومن حديث عمران بن حصين . وسيأتي نحوها كذلك من حديث ابن مسعود ٣٨٠٦ ، ٣٨١٩ ، ٣٩٨٧ .

بغير حساب ولا عذاب ؟ فقال بعضهم : لعنهم الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ،  
وقال بعضهم : لعنهم الذين ولدوا في الإسلام ولم يُشركوا بالله شيئاً قط ، وذكروا  
أشياء ، فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما هذا الذي كنتم نخوضون  
فيه ؟ فأخبروه بمقاتلتهم ، فقال : هم الذين لا يَكْتَوُونَ ولا يَسْتَرْقُونَ ولا يَتَطَيَّرُونَ  
وعلى ربهم يتوكلون ، فقام عُكَّاشَةُ بن مِحْصَن الأَسَدِي ، فقال : أنا منهم  
يا رسول الله ؟ فقال : أنت منهم ، ثم قام الآخر فقال : أنا منهم يا رسول الله ؟  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سَبَّكَ بها عُكَّاشَةُ .

٢٤٤٩ حدثنا شجاع حدثنا هُشَيْم ، مثله .

٢٤٥٠ حدثنا سُريج بن النعمان حدثنا أبو عَوَّانَةَ عن أبي بشر عن  
سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال : ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً كاملاً  
قط غير رمضان ، وإن كان لَيَصُومُ إذا صام حتى يقول القائلُ والله لا يفطر ،  
وإن كان ليفطر إذا أفطر حتى يقول القائلُ والله لا يصوم .

$\frac{٢٧٢}{١}$

٢٤٥١ حدثنا سُريج حدثنا عبد الله بن المؤمِّل عن عطاء عن ابن عباس :  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع الأودية وجاء بهدي ، فلم يكن له بُدٌّ من أن

(٢٤٤٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٤٥٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٩٨ ، ٢٠٤٦ ، ٢١٥١ .

(٢٤٥١) إسناده صحيح . عبد الله بن المؤمِّل الخزومي : وثقه ابن سعد وابن  
نمير ، وقال ابن معين : صالح الحديث ، وضعفه أبو داود والنسائي ، وقال أحمد : ليس  
بذاك ، وقال أيضاً أحاديثه مناكير ويظهر لي أن كلامهم فيه إنما هو من جهة حفظه ،  
فهذا يصح حديثه حتى يتبين خطؤه . وانظر ٢٣٦٠ .

يطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة قبل أن يقف بعرفة ، فأما أنتم يا أهل مكة فأخروا طوفكم حتى ترجعوا .

٢٤٥٢ حدثنا أسود بن عامر أخبرنا إسرائيل عن سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما حُرِّمَتِ الخمرُ قالوا : يا رسول الله ، أصحابنا الذين ماتوا وهم يشربونها ؟ فأَنْزَلَ اللهُ عز وجل : ( ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا ) .

٢٤٥٣ حدثنا أسود بن عامر حدثنا الحسن ، يعني ابن صالح ، عن محمد بن المنكدر قال : حَدَّثْتُ عن ابن عباس أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مُدْمِنُ الخمرِ إن مات لقي الله كما بد وثن .

٢٤٥٤ حدثنا حسين حدثنا شيبان عن عيسى بن علي عن أبيه عن جده

(٢٤٥٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٨٨ . ونقله ابن كثير في التفسير ٣ : ٢٣٣ عن هذا الموضوع من السند . وهو في المستدرک ٤ : ١٤٣ ، وبحججه الحاكم والذهبي . (٢٤٥٣) إسناده ضعيف ، لجهالة من حدث ابن المنكدر . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٧٤ وقال : « رواه أحمد والبرار والطبراني . ورجال أحمد رجال الصحيح ، إلا أن ابن المنكدر قال : حدثت عن ابن عباس . وفي إسناده الطبراني يزيد بن أبي فاختة ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات » . وفي التاريخ الكبير للبخاري ١/١٣٩ في ترجمة محمد بن عبد الله : « قال لنا إسماعيل : حدثني أخي عن سليمان عن سهيل بن أبي صالح عن محمد بن عبد الله عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم : مدمن خمر كعابد وثن . وقال لي فروة : حدثنا محمد بن سليمان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله . ولا يصح حديث أبي هريرة في هذا » .

(٢٤٥٤) إسناده حسن . عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس : ثقة ، قال ابن معين : « لم يكن به بأس ، كان له مذهب جميل ، وكان معتزلاً للسلطان ، وليس بقديم الموت ، بلغني أنه مات في السنة التي مات فيها شعبة » ، و ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٨٢/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً ، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء ، وفي التهذيب عن البرار أنه لم يرو عن أبيه حديثاً مسنداً غير هذا الحديث ، وفي هذا

قل : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن بُمِرَ الخليل في شُقْرِهَا .

٢٤٥٥ حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير ، يعني ابن حازم ، عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أخذ الله الميثاق من ظهر آدم بنقمان ، يعني عرفة ، فأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها ، فنثرهم بين يديه كالذرة ، ثم كلمهم قبلاً ( قل : أأنتُ بربكم ؟ قولوا : بلى ، شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين . أو تقولوا إنما أشرك آبائنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم ، أفنتلكننا بما فعل المبطلون )

تساهل ، فقد ذكر له ابن أبي حاتم حديثاً آخر . والحديث رواه أبو داود ٢ : ٣٢٨ عن يحيى بن معين عن حسين بن محمد عن شيان ، قال اللندري : « وأخرجه الترمذي وقال : حسن غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، من حديث شيان ، يعني ابن عبد الرحمن » .

(٢٤٥٥) إسناده صحيح . كلثوم بن جبر بن مؤمل الديلي : تابعي ثقة . وثقه أحمد وابن معين ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٤ ٢٢٧ وقال : « صحيح أبا غادية الجهني صاحب النبي صلى الله عليه وسلم » . والحديث في مجمع الزوائد ٧ : ٢٥ وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » . ونقله ابن كثير في التفسير ٣ : ٥٨٤ — ٥٨٥ عن هذا الموضع ، وقال : « وقد روى هذا الحديث النسائي في كتاب التفسير من سننه عن محمد بن عبد الرحيم صاعقة عن حسين بن محمد المروزي ، به . ورواه ابن جرير وابن أبي حاتم من حديث حسين بن محمد ، به ، إلا أن ابن أبي حاتم جعله موقوفاً . وأخرجه الحاكم في مستدركه من حديث حسين بن محمد وغيره عن جرير بن حازم عن كلثوم بن جبر ، به ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقد احتج مسلم بكلثوم بن جبر . هكذا قال . وقد رواه عبد الوارث عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبير فوقفه . وكذا رواه إسماعيل بن علية ووकेع عن ربيعة بن كلثوم بن جبر عن أبيه ، به . وكذا رواه العوفي وعلي بن أبي طلحة عن ابن عباس . فهذا أكثر وأثبت » . وكأن ابن كثير يريد تليل المرفوع بالموقوف ! وما هذه بعله ، والرفع زيادة من ثقة ، فهي مقبولة صحيحة . وانظر ٣١١ . « كلثوم بن جبر » بفتح الجيم وسكون الباء ، ووقع في ابن كثير « كلثوم بن جبر » وهو تصحيف . نعمان ، بفتح

٢٤٥٦ حدثنا حسين حدثنا شريك عن أبي إسحق عن أبي الأحوص  
قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في كل صلاة الفجر يوم الجمعة  
( أَسْمَ . تنزيل ) و ( هل أتى على الإنسان حينٌ من الدهر ) .

٢٤٥٧ حدثنا حسين حدثنا شريك عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير  
عن ابن عباس ، مثله .

٢٤٥٨ حدثنا حسين حدثنا شريك عن خُصَيْفٍ عن مِقْسَمٍ عن  
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : في الرجل يأتي امرأته وهي حائض ، قال :  
يتصدق بنصف دينار .

٢٤٥٩ حدثنا حسين حدثنا شريك عن ليث عن طاوس عن ابن عباس  
قال : عَجَّلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَوْ عَجَّلَ أُمَّ سَلْمَةَ وَأَنَا مَعَهُمْ ، مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ  
إِلَى جَمْرَةِ الْعَقْبَةِ ، فَأَمَرْنَا أَنْ نَرْمِيَهَا حِينَ تَطْلُعَ الشَّمْسُ .

النون : واد لهذا على ليلتين من عرفات . « ثم كلهم قبلاً » بكسر القاف وفتح الباء ،  
وبضم القاف وفتح الباء ، وبفتحهما ، وبضمهما ، أي عياناً ومقابلة لا من وراء حجاب  
ومن غير أن يولي أمرهم أو كلامهم أحداً من ملائكته .

(٢٤٥٦) إسناده ضعيف ، لإرساله . أبو الأحوص : هو الجشمي ، واسمه «عوف  
بن مالك بن فضلة» ، وهو تابعي ثقة ، وروى هذا الحديث مرسلًا ، وإنما رواه الإمام  
هنا للحديث بعده الموصول ، « مثله » . وانظر ١٩٩٣ .

(٢٤٥٧) إسناده صحيح . وانظر ما قبله و١٩٩٣ .

(٢٤٥٨) إسناده صحيح . خصيف : هو ابن عبد الرحمن الجزري . والحديث من  
طريق شريك عن خصيف رواه الترمذي ١ : ٢٤٤ - ٢٤٥ من شرحنا ، والدارمي ١ :  
٢٥٤ وأبو داود ١ : ١٠٩ والبيهقي ١ : ٣٠٦ ، وأطلقنا الكلام عليه وطلّى سائر أسانيد

الحديث هناك ، وانظر ٢٠٣٢ ، ٢١٢١ ، ٢١٢٢ ، ٢٢٠١ .

(٢٤٥٩) إسناده صحيح . ليث : هو ابن أبي سليم . وانظر ٢٣٠٤ .

٢٤٦٠ حدثنا حسين حدثنا داود ، يعني العطار ، عن عمرو قال :  
حدثني عطاء أنه سمع ابن عباس يقول : أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع  
ثقله وضَعَفَ أهله ليلة المزدلفة ، فصلينا الصبح بمئى ورمينا الحجره .

٢٤٦١ حدثنا حسين حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن محمد بن عمرو  
بن عطاء بن علقمة القرشي قال : دخلنا بيت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ،  
فوجدنا فيه عبد الله بن عباس ، فذكرنا الضوء مما مسَّت النار ، فقال عبد الله :  
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل مما مسته النار ثم يصلي ولا يتوضأ ،  
فقال له بعضنا : أنت رأيته يا ابن عباس ؟ قال : فأشار بيده إلى عينيه فقال :  
بَصَرَ عَيْنِي .

٢٤٦٢ حدثنا حسين بن محمد وخلف بن الوليد قالا حدثنا إسرائيل عن  
سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : مرَّ رجل من بني سُليم على نفر من أصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسوق غنماً له ، فسلم عليهم ، فقالوا : ما سلم عليكم  
إلا ليتعمدوا منكم ، فعمدوا إليه فقتلوه وأخذوا غنمه ، فأتوا بها النبي صلى الله عليه  
وسلم ، فأنزل الله عز وجل : ( يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ،  
ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً ) إلى آخر الآية .

٢٤٦٣ حدثنا حسين وأبو نعيم قالا حدثنا إسرائيل عن سماك عن سعيد

(٢٤٦٠) إسناده صحيح . عمرو : هو ابن دينار . والحديث رواه مسلم ١ : ٣٦٦  
مختصراً من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار . وانظر الحديث السابق .

(٢٤٦١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٣٧٧ .

(٢٤٦٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٢٣ .

(٢٤٦٣) إسناده صحيح . أبو نعيم : هو الفضل بن دكين ، بضم الدال ، وهو

بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل ( كنتم خير أمة أخرجت للناس ، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ) قال : هم الذين هاجروا مع محمد صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، قال أبو نعيم : مع النبي صلى الله عليه وسلم .

٢٤٦٤ حدثنا حسين وأبو نعيم قالا حدثنا إسرائيل عن عبد العزيز بن رُفَيْع قال حدثني مَنْ سمع ابن عباس يقول : لم ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عرفاتٍ وجمع إلا لِيَهْرِيْقَ الماء .

٢٤٦٥ حدثنا حسين حدثنا تميم قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس يقول : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانياً جميعاً وسبعاً جميعاً

٢٤٦٦ حدثنا حسين حدثنا جرير بن حازم عن ابن أبي مجيح عن مجاهد عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدى في بُدْنِهِ بعيراً كان لأبي جهل ، في أنفه برةٌ من فضة .

ثقة ثبت صدوق ، قال أحمد : « أبو نعيم صدوق ثقة ، موضع للحجة في الحديث » ، وقال أيضاً : « ثقة ، كان يقظان في الحديث عارفاً به ، ثم قام في أمر الامتياز ما لم يقم غيره . عافاه الله » ، وترجمه البخاري في الكبير ١١٨/٤ . والحديث أشار إليه ابن كثير في التفسير ٢ : ٢١٣ وذكر أنه رواه أيضاً النسائي في سننه والحاكم في مستدركه . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٢ : ٦٣ أيضاً إلى عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والفريري وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر والطبراني .

(٢٤٦٤) إسناده ضعيف . لجهالة راويه عن ابن عباس . وانظر ٢٢٦٥ .

(٢٤٦٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٩١٨ وانظر ٢٢٦٩ .

(٢٤٦٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٣٦٢ . وانظر ٢٤٢٨ .

٢٤٦٧ حدثنا حسين حدثنا جرير عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس :  
أن النبي صلى الله عليه وسلم انتهس عرقاً ثم صلى ولم يتوضأ .

٢٤٦٨ حدثنا حسين حدثنا جرير عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس  
قال : لما قذف هلالٌ من أمية امرأته قيل له : والله ليجدنك رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ثمانين جلدةً ، قال : الله أعدلُ من ذلك أن يضربني ثمانين ضربةً ، وقد علم أني  
قد رأيتُ حتى استيقنتُ ، وسمعت حتى استيقنتُ . لا والله لا يضربني أبداً ، قال :  
فزلتُ آيةُ الملاعة .

٢٤٦٩ حدثنا حسين حدثنا جرير عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس :  
أن جاريةً بكرتُ أنت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت أن أباه زوجها وهي كارهة ،  
فخبرها النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٤٦٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٨٩ . وانظر ٢٤٦١ .

(٢٤٦٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٣١ .

(٢٤٦٩) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٢ : ١٩٥ عن عثمان بن أبي شيبة عن  
حسين بن محمد ، ثم رواه عن محمد بن عبيد عن حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن  
النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال أبو داود : « لم يذكر ابن عباس ، وهكذا رواه الناس  
مرسلاً . معروف » . يريد أبو داود تعليل الموصول بالمرسل ، وتبعه على ذلك المهقي ،  
وهو تعليل غير مقبول . وقد رد ابن القيم هذا التعليل قال : « وعلى طريقة البيهقي  
وأكثر الفقهاء . وجميع أهل الأصول هذا حديث صحيح ، لأن جرير بن حازم ثقة  
ثبت ، وقد وصله ، وهم يقولون : زيادة الثقة مقبولة ، فما بالها تقبل في موضع ، بل في  
أكثر المواضع التي توافق مذهب المقلد ، وترد في موضع يخالف مذهبه ؟ ! وقد قبلوا  
زيادة الثقة في أكثر من مائتي حديث رفعاً ووصلاً ، وزيادة ألفاظ ونحوه . هذا لو  
انفرد به جرير ، فكيف وقد تابعه على رفعه عن أيوب زيد بن حبان ، ذكره ابن ماجه

٢٤٧٠ حدثنا حسين وأحمد بن عبد الملك قلا حدثنا عبيد الله ، يعني ابن عمرو ، عن عبد الكريم عن ابن جبير ، قال أحمد : عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد ، قال حسين : كحواصل الحمام ، لا يرَّيحون رائحة الجنة .

٢٤٧١ حدثنا حسين حدثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب قال : قال عبد الله بن عباس : حضرت عصابةً من اليهود رسول الله صلى الله عليه

في سنه . انظر المنتقى ٣٤٦٨ ، وفي عون المعبود عن الفتح : « والظعن في الحديث فلا معنى له ، فإن طرقة تقوى بعضها ببعض » وانظر ٢٣٦٥ .

(٢٤٧٠) إسناده صحيح . عبد الكريم : هو ابن مالك الجزري . والحديث رواه أبو داود ٤ : ١٣٩ وصرح فيه « عن عبد الكريم الجزري » . وذكره الحافظ في القول المسدد ٤١ — ٤٢ وقال : « أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق أبي القاسم البغوي عن هاشم بن الحرث عن عبيد الله بن عمرو ، به . وقال : هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وانتم به عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية البصري ، ثم نقل تجربته عن جماعة . قلت : وأخطأ في ذلك ، فإن الحديث المذكور من رواية عبد الكريم الجزري الثقة المخرج له في الصحيح . وقد أخرج الحديث المذكور من هذا الوجه أبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه » ، ثم ذكر الحافظ أنه أخرجه الحاكم وأبو يعلى « والحافظ ضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين ، من هذا الوجه أيضاً » . لا يرَّيحون : لا يشمون ، ولا يجردون ريحها ، يقال « راح يريح » و « راح يراح » و « أراح يريح » : إذا وجد رائحة الشيء . (٢٤٧١) إسناده صحيح . عبد الحميد بن بهرام ، بفتح الباء ، الفزاري : ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود ، وتكلم فيه بعضهم من أجل روايته عن شهر ، وهو راويته ، ولكن شهر بن حوشب ثقة ، كما قلنا في ٣١٧٤ ، وقال أحمد بن صالح المصري : « عبد الحميد بن بهرام ثقة ، يعجبني حديثه ، أحاديثه عن شهر صحيحة » . والحديث مختصر ٢٥١٤ وانظر ٢٤٨٣ . وذكر ابن كثير في التفسير الحديث المطول الآتي

وسلم ، فقالوا : يا أبا القاسم ، حدِّثنا عن خلالٍ نسألك عنها ، لا يعلمهنَّ إلا نبيٌّ ؟ فكان فيما سألوه : أيُّ الطعامِ حرَّم إسرائيلُ على نفسه قبل أن تُنزلَ التوراةُ ؟ قال : فأُنشِدكم بالله الذي أنزلَ التوراةَ على موسى ، هل تعلمون أن إسرائيلَ يعقوبَ عليه السلام مرضاً شديداً فطال سقمه فنذرَ الله نذراً لئن شفاه الله من سقمه ليعحرَّ من أحبِّ الشرابِ إليه وأحبِّ الطعامِ إليه ، فكان أحبِّ الطعامِ إليه لِحمانِ الإبلِ وأحبِّ الشرابِ إليه ألبانها ؟ فقالوا : اللهم نعم .

٢٤٧٢ حدثنا الفضل بن دُكين حدثنا زَمْعَةُ عن لَهْمَةَ بن وهْرَمِ عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على بساط .

٢٤٧٣ حدثنا الفضل قال حدثنا شريك عن سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من الشَّعرِ حُكْماً ، وإن من القولِ سحراً .

٢٤٧٤ حدثنا الفضل حدثنا سفيان عن سِمَاك عن عكرمة قال : مر ابن عباس على أناس قد وضَعوا حمامةً يرمونها ، فقال : هِيَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُتَّخَذَ الروحُ غرضاً .

٢٤٧٥ حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن عكرمة

٢ : ١٨٦ - ١٨٧ وأشار إلى هذا فقال : « ورواه أحمد أيضاً عن حسين بن محمد عن عبد الحميد ، به . »

(٢٤٧٢) إسناده ضعيف ، لضعف زمعة . والحديث مكرر ٢٠٦١ . وانظر ٢٤٢٦ .

(٢٤٧٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٢٤ .

(٢٤٧٤) إسناده صحيح . وهو مطول ١٨٦٣ . وانظر ٢٤٨٠ ، ٢٥٣٢ .

(٢٤٧٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤١٢ ، وسفيان : هو الثوري ، وسماعه

من عطا . قبل اختلاطه .

عن ابن عباس قال : أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بنتاً له تَقْصِي ، فاحتضنها ، فوضعها بين ثدييه ، فانت وهي بين ثدييه ، فصاحت أمُ أمِين ، فقيل : أتبكي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : أأنتُ أراك تبكي يا رسول الله ؟ قال : لست أبكي ، إنما هي رحمة ، إن المؤمن بكل خيرٍ على كل حال ، إن نفسه تخرج من بين جنبيه وهو بحمد الله عز وجل .

٢٧٤  
١

٢٤٧٦ حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن علي بن بَدِيْمَةَ حدثني قيس بن حَبِيْر قال : سألتُ ابن عباس عن الجرِّ الأبيض والجرِّ الأخضر والجرِّ الأحمر ؟ فقال : إن أول من سأل النبي صلى الله عليه وسلم وفدُ عبد القيس ، فقالوا : إنا نصيب من التَّغْل ، فأبى الأُسْقِيَةَ ؟ فقال : لا تشربوا في الدُّبَاءِ والمزَفِّ والنَّقِيْرِ والحَنْمِ ، واشربوا في الأُسْقِيَةَ ، ثم قال : إن الله حرَّم عليّ ، أو حرَّم الخمرَ والميسرَ والكُوبَةَ ، وكلُّ مسكرٍ حرام ، قال سفيان : قلتُ لعلي بن بَدِيْمَةَ : ما الكُوبَةُ ؟ قال : الطَّبْل

٢٤٧٧ حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن رجل عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : العين حق ، تستنزل الحالِق .

(٢٤٧٦) إسناده صحيح . علي بن بَدِيْمَةَ ، بفتح الباء وكسر الدال للمعجمة ، الجزري : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي وغيرهم ، وقال أحمد : « ثقة وفيه شيء » ! وقال أيضاً : « صالح الحديث ، ولكن كان رأساً في التشيع » . وانظر ترجمته في الجرح والتعديل ١٧٥/١٣ - ١٧٦ . والحديث رواه أبو داود ٣ : ٣٨٢ وسكت عنه هو والندري . وانظر ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٨ ، ٢٤٩٩ . الكُوبَةُ ، بضم الكاف ، قال الخطابي ٤ : ٢٦٧ : « الكُوبَةُ يفسر بالطبل ، ويقال : هو الترد . ويدخل في معناه كل وتر ومزهر ، في نحو ذلك من اللاهي والقناء » .

(٢٤٧٧) إسناده ضعيف ، لإيهام من روى عنه سفيان . وانظر الحديث التالي . الحالِق : الجبل العالي اللين المشرف .

٢٤٧٨ حدثنا عبد الله بن الوليد العدني قال حدثنا سفيان عن دويد  
عن إسماعيل بن ثوبان عن جابر بن زيد عن ابن عباس ، مثله .

٢٤٧٩ حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان عن سعيد  
بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير أحوالكم الإمد  
عند النوم ، يبت الشعر ، ويخلو البصر ، وخير ثيابكم البياض ، فالبسوها وكفينا  
فيها موتاكم .

(٢٤٧٨) إسناده صحيح . إسماعيل بن ثوبان : ثقة من أتباع التابعين ، ذكره  
ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري الكبير ٣٤٩/١/١ ، وفرق كلاهما بينه وبين  
إسماعيل بن ثوبان التابعي . وذكر الحافظ في التعميل ٣٤ — ٣٥ أن ابن أبي حاتم  
خلط الترجمتين ، وتعبه بذلك . دويد : هو دويد البصري ، وهو ثقة ، ذكره ابن  
حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٣٠/١/٢ فقال : « دويد : سمع إسماعيل  
بن ثوبان عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : العين حق ،  
العين حق : قاله إسحاق بن إبراهيم . حدثنا عبد الله بن الوليد قال حدثنا سفيان . وقال  
وكيع وقبيصة عن سفيان عن رجل عن جابر بن زيد ، وقال وكيع : وقد يستنزل بها  
الجل ، ولم يذكر قبيصة : يستنزل . » وترجمه الذهبي في الميزان وتبعه الحافظ في اللسان ،  
ولكنه وهم فذكر في التعميل في ترجمة إسماعيل بن ثوبان أن الذي روى عنه هو « دويد  
بن نافع » ، وجزم بذلك ! فلذلك لم يترجم فيه لدويد البصري اكتفاء بترجمة  
« دويد بن نافع » في التهذيب ، فوقع فيما نراه على ابن أبي حاتم ، مع أن البخاري  
فرق في الكبير بين الترجمتين . وهما اثنان يقيناً . والحديث في مجمع الزوائد ١٠٧/٥  
وقال : « في الصحيح منه : العين حق ، فقط . رواه أحمد والطبراني ، وفيه دويد  
البصري ، قال أبو حاتم : لين ، وبقية رجاله ثقات » . وذكره السيوطي في الجامع  
الصغير ٥٧٤٥ ونسبه أيضاً للحاكم .

(٢٤٧٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢١٩ .

٢٤٨٠ حدثنا أبو أحمد حدثنا العلاء بن صالح حدثنا عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُتَّخَذَ شيء في الروح عُزْرًا.

٢٤٨١ حدثنا أبو أحمد حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن موهب قال: أخبرني نافع بن جبير عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: الأيتام أملاكٌ بأمرها من وليها والباكِرُ نُسْتَأْمَرُ في نفسها، وصماتها إقرارها.

٢٤٨٢ حدثنا أبو أحمد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان الجنّ يسمعون الوحي، فيسمعون الكلمة فيزيدون فيها عشرًا، فيكون ما سمعوا حقًا وما زادوه باطلاً، وكانت النجوم لا يُرْمَى بها قبل ذلك، فلما بُعث النبي صلى الله عليه وسلم كان أحدهم لا يأتي مقعده إلا رمي بشهابٍ يُحرق ما أصاب، فشكوا ذلك إلى إبليس، فقال: ما هذا إلا من أمر قد حدث، فبث جنوده فإذا هم بالذي صلى الله عليه وسلم يصلي بين جبلي نخلة، فأتوه فأخبروه، فقال: هذا الحدّث الذي حدث في الأرض.

(٢٤٨٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٤٧٤ . « شيء » في ح « شيئاً » ، وهو خطأ ، صحناه من ك .

(٢٤٨١) إسناده صحيح . عبيد الله بن عبد الله بن موهب : هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب ، وانظر ما قلنا فيه في ٥١٧ . وفي ح « عبد الله بن عبيد الله بن موهب » ، وهو خطأ ، صحناه من ك . والحديث مكرر ٢٣٦٥ . (٢٤٨٢) إسناده صحيح . وذكره ابن كثير في التفسير ٧ : ٤٧٥ وقال : « ورواه الترمذي والنسائي في كتابي التفسير من سننهما من حديث إسرائيل ، به ، وقال الترمذي : حسن صحيح » . وهو في الترمذي ٤ : ٢٠٨ . والحديث مختصر ٢٢٧١ . وانظر ٢٤٣١ .

٢٤٨٣ حدثنا أبو أحمد حدثنا عبد الله بن الوليد العجلي ، وكانت له هيئةٌ ، رأيناه عند حسن ، عن بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أقبلت يهودٌ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلوا : يا أبا القاسم ، إننا نسألك عن خمسة أشياء ، فإن أنبأتنا بهن عرفنا أنك نبي واتبعناك . فأخذ عليهم ما أخذ إسرائيلُ على بنيهِ ، إذ قالوا ( اللهُ على ما قول وكيل ) قل : هاتوا ، قالوا : أخبرنا عن علامة النبي ؟ قل : تنامُ عيناه ولا ينامُ قلبه ، قالوا : أخبرنا كيف تُؤنثُ المرأة وكيف تُذكر ؟ قل : يلتقي المآآن ، فإذا علا ماء الرجل ماء المرأة أذكرت ، وإذا علا ماء المرأة ماء الرجل آنثت ، قالوا : أخبرنا ما حرّم إسرائيلُ على نفسه ؟ قل : كان

(٢٤٨٣) إسناده صحيح . عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل بن مقرن المزني : كان يكون في بني عجل ، فرما قيل « العجلي » ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين والعجلي والنسائي . وقول أبي أحمد الزبيري : « رأيناه عند حسن » يريد أنه لقي عبد الله بن الوليد عند الحسن بن ثابت الأحول . بكير بن شهاب الكوفي : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ١١٤/٢/٣ ، وقال أبو حاتم : « شيخ » ، وليس له في الكتب الستة غير هذا الحديث عند الترمذي والنسائي . والحديث ذكر البخاري أوله في ترجمة بكير ، رواه عن أبي نعيم عن عبد الله بن الوليد . وذكره ابن كثير في التفسير ١ : ٣٤٠ و ٢ : ١٨٧ - ١٨٨ عن هذا الوضع ، وقال : « وقد رواه الترمذي والنسائي من حديث عبد الله بن الوليد العجلي ، به نحوه . وقال الترمذي حسن غريب » . وانظر ٢٤٧١ ، ٢٥١٤ . النساء ، بفتح النون وبالقصر . بوزن « عصا » : عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الكعب أو الحافر ، قال الأصمعي وابن سيده : « لا يقال عرق النساء » وأشار ابن بري إلى هذا الحديث وقال : « فإذا ثبت أنه مسموع فلا وجه لإنكار قولهم : عرق النساء ، ويكون من باب إضافة المسمى إلى اسمه ، كجبل الوريد ، ونحوه . . . وقد يضاف الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظان ، كجبل الوريد ، وجب الحصيد ، وثابت قطة ، وسعيد كرز » . انظر اللسان ٢٠ : ١٩٤ .

بشككي عرق النسافلم يجد شيئاً يلائمه إلا ألبان كذا وكذا [قال عبد الله بن أحمد]:  
قال أبي: قال بعضهم: يعني الإبل، قال: فخرم لحومها، قالوا: صدقت، قالوا:  
أخبرنا ما هذا الرعد؟ قال: ملك من ملائكة الله عز وجل موكل بالسحاب، بيده  
أوفي يده مخراق من نار، يزرجه السحاب يسوقه حيث أمر الله، قالوا: فما هذا  
الصوت الذي يسمع؟ قال: صوته، قالوا: صدقت، إنما بقيت واحدة، وهي التي  
نبايعك إن أخبرتنا بها، فإنه ليس من نبي إلا له ملك يأتيه بالخبر، فأخبرنا من  
صاحبك؟ قال: جبريل عليه السلام، قالوا: جبريل، ذلك الذي ينزل بالحرب  
والقتال والعذاب، عدونا!! لو قلت ميكائيل، الذي ينزل بالرحمة والنبات والقطر،  
لكان، فأنزل الله عز وجل: (من كان عدواً لجبريل) إلى آخر الآية.

٢٤٨٤ حدثنا الحسن بن يحيى حدثنا الفضل بن موسى عن حسين بن واقد  
عن علباء بن أحم عن عكرمة عن ابن عباس قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم  
في سفر، فحضر النحر، فذبحنا البقرة عن سبعة، والبعير عن عشرة.

٢٧٥  
١

٢٤٨٥ حدثنا الحسن بن يحيى والطائفي قالوا حدثنا الفضل بن موسى

(٢٤٨٤) إسناده صحيح. الفضل بن موسى السيناني، بكسر السين، نسبة إلى  
«سينان» قرية من خراسان: ثقة صاحب سنة. إمام من أئمة عصره في الحديث،  
وترجمه البخاري في الكبير ١١٧/١/٤. الحسين بن واقد الروزي، قاضي مرو:  
ثقة. وثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٣٨٦/٢/١.  
علباء، بكسر العين، بن أحمr الشكري: ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة، وترجمه  
البخاري في الكبير ٧٨/١/٤. والحديث رواه الترمذي ٣: ٣٥٦ عن الحسين  
بن حريث عن الفضل بن موسى، وقال: «حسن غرب، لا نعرفه إلا من حديث  
الفضل بن موسى». وفي المنتقى ٢٦٩١ أنه رواه أيضاً النسائي وابن ماجه.  
(٢٤٨٥) إسناده صحيح. الطائفي: هو إرهيم بن إسحق. ثور بن زيد

حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس قال :  
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي يلتفتُ يميناً وشمالاً ولا يَلْوِي عنقه خاف ظهره .  
قال الطالقاني : حدثني ثور عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ، مثله .

٢٤٨٦ حدثنا وكيع حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن رجل من

الديلي : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي ، روى عنه مالك ، وقال فيه وفي  
ناس سئل عنهم : « كانوا لأن يخرؤا من السماء أسهل عليهم من أن يكذبوا كذبة » ،  
وترجمه البخاري في الكبير ١٨٠/٢/١ . وقول أحمد في آخر الحديث « قال الطالقاني »  
إلخ : يريد به أن الطالقاني قال في روايته عن الفضل عن عبد الله بن سعيد : « حدثني  
ثور » أى أن ثوراً حدث عبد الله بن سعيد ، لا أنه حدث الطالقاني . والحديث  
رواه الترمذي ١ : ٤٠٦ عن محمود بن غيلان وغير واحد عن الفضل بن موسى ،  
وقال : « حديث غريب » . ثم رواه عن محمود بن غيلان عن وكيع ، وهي الرواية  
الآتية عقب هذه ، « عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن بعض أصحاب عكرمة » .  
يريد تعليل هذا الإسناد المتصل بالإسناد الآخر الذي فيه مبهم . وقلت في شرحي  
للترمذي ٢ : ٤٨٣ : « وليست هذه علة ، بل إسناد الحديث صحيح . والرواية  
المتصلة زيادة من ثقة ، فهي مقبولة . والفضل بن موسى ثقة ثبت ، والحديث رواه  
أحمد مرة أخرى من طريق الفضل ٢٧٩٢ والنسائي ١ : ١٧٨ والحاكم ١ : ٢٣٦ —  
٢٣٧ وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وواقفه الذهبي .  
ثم ذكر الحاكم شاهداً له بإسناد صحيح من حديث سهل بن الحنظلية ، وفيه : فجعل  
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويلتفت إلى الشعب . وفيه قصة ، وواقفه الذهبي على  
تصحيحه أيضاً » .

(٢٤٨٦) إسناده ضعيف ، لإرساله وإلهاهم راويه عن عكرمة . ولكن تبين  
من الحديث السابق أن الحديث في ذاته صحيح متصل الإسناد . في ح « عبد الله عن  
سعيد بن أبي هند » وهو خطأ ظاهر ، صححناه من ك .

أصحاب عكرمة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَلْحَظُ في صلاته من غير أن يَلْوِيَ عنقه .

٢٤٨٧ حدثنا حسن بن الربيع حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان عن أبي رجاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر ، فإنه من خالف الجماعة شراً فمات فيميتته جاهلية .

٢٤٨٨ حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا إسماعيل بن مسلم العبدي قال حدثنا أبو التوكل : أن ابن عباس حدث : أنه بات عند نبي الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ، فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم من الليل ، فخرج فنظر في السماء ، ثم تلا هذه الآية التي في آل عمران ( إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار ) حتى بلغ ( سُبْحَانَكَ قَدِمْنا عَذَابَ النَّارِ ) ، ثم رجع إلى البيت فتنسوك وتوضأ ، ثم قام فصلى ، ثم اضطجع ، ثم رجع أيضاً فنظر في السماء ، ثم تلا هذه الآية ، ثم رجع فتنسوك وتوضأ ، ثم فصلى ، ثم اضطجع ، ثم رجع أيضاً فنظر في السماء ، ثم تلا هذه الآية ، ثم رجع فتنسوك وتوضأ ، ثم قام فصلى .

٢٤٨٩ حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن منصور عن أبي هاشم

(٢٤٨٧) إسناده صحيح . حسن بن الربيع بن سليمان البجلي : ثقة رجل صالح متعبد ، روى له أصحاب الكتب الستة وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٢٩٢ . الجعد أبو عثمان : هو الجعد بن دينار البشكري ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين وأبو داود وغيرها . وترجمه البخاري ١/٢/٢٣٨ . والحديث رواه مسلم ٢ : ٨٩ عن الحسن بن الربيع بإسناده .

(٢٤٨٨) إسناده صحيح . أبو التوكل : هو الناجي ، واسمه « علي بن دؤاد » ويقال « داود » ، وهو ثقة ، أخرج له أصحاب الكتب الستة وانظر ٢٢٤٥ ، ٢١٦٤ . (٢٤٨٩) هو بإسنادين عن منصور . ثانيهما صحيح ، جزم به منصور بن العتمر

عن يحيى بن عباد ، أو عن أبي هاشم عن حجاج ، شك منصور ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال : سمع الله لمن حمده قال : اللهم ربنا لك الحمد ، ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد ، قال : وقال منصور : وحدثني عون عن أخيه عبيد الله بهذا .

ولم يشك فيه ، وهو سماعه إياه من عون عن أخيه عبيد الله ، يريد « عن ابن عباس » .  
 عون : هو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، وهو ثقة ، وثقه أحمد وابن معين والمجلي والنسائي . أخوه عبيد الله . تابعي ثقة ، سمع من ابن عباس وغيره من الصحابة . والإسناد الأول مشكل ! والظاهر عندي ضعفه ، رواه منصور عن أبي هاشم عن أحد رجلين شك فيهما : أهو يحيى بن عباد أم حجاج ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ؟ منصور : هو ابن المعتز ، وهو ثقة ثبت ، وكان لا يروي إلا عن ثقة ، كما قلنا في ١٨٣٥ ، وهو يروي عن سعيد بن جبير مباشرة ، ولكنه روى عنه بواسطتين ، ومات سنة ١٣٢ ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٤٦/١/٤ .  
 أبو هاشم : هو الرماني ، واسمه « يحيى بن دينار » وقيل « يحيى بن أبي الأسود » ، وهو ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة والنسائي ، وقال ابن عبد البر : « لم يختلفوا في أن اسمه يحيى ، وأجمعوا على أنه ثقة » ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٧١/٢/٤ ، مات سنة ١٢٢ ، وهو يروي عن سعيد بن جبير مباشرة ، ولكنه روى عنه هنا بأحد واسطتين : يحيى بن عباد أو حجاج . يحيى بن عباد بن شيان بن مالك الأنصاري : ثقة ، وثقه النسائي وغيره ، وأثنى عليه مجاهد ، وهو من طبقة أبي هاشم الرماني ، مات بعد سنة ١٢٠ ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٩١/٢/٤ — ٢٩٢ .  
 فلو كان منصور جزم في هذا الإسناد بأنه عن أبي هاشم عن يحيى بن عباد لكان الإسناد صحيحاً ، ولكنه شك في شيخ شيخه أبي هاشم ، هل هو يحيى أو حجاج ، وحجاج لم أعرف من هو في هذا الإسناد ، ومن المحتمل أن يكون حجاج بن أرمطة أو حجاج بن دينار ، وكلاهما — فيما أرى — متأخر عن أن يدرك سعيد بن جبير ، بل هما متأخران عن منصور ، برويان عنه ، وقد ورد كثيراً رواية الأكاثر عن الأصغر ، ولكن روايتهما عن سعيد بن جبير تكون منقطعة . وعن ذلك أرى

٢٤٩٠ حدثنا عبد الله بن بكر ومحمد بن جعفر قالوا حدثنا سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد على ابنة حمزة أن يتزوجها ، فقال : إنها ابنة أخي من الرضاعة ، وإنه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب .

٢٤٩١ حدثنا عبد الله بن بكر قال حدثنا سعيد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس : أن علياً قال للنبي صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة ، وذكر من جملها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنها ابنة أخي من الرضاعة ، ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : أما علمت أن الله عز وجل حرّم من الرضاعة ما حرّم من النسب .

٢٤٩٢ حدثنا عبد الله بن بكر ومحمد بن جعفر قالوا حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس : أنه كان لا يرى بأساً أن يتزوج الرجل وهو محرم ، ويقول : إن نبي الله صلى الله عليه وسلم تزوج بميمونة بنت الحارث ،

ضعف هذا الإسناد . والحديث صحيح بكل حال ، بالإسناد الثاني ، رواية منصور عن عون ، كما قلنا آنفاً . وقد مضى بإسناد آخر صحيح ٢٤٤٠ من رواية قيس بن سعد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، ورواه مسلم ١ : ١٣٧ - ١٣٨ والنسائي ١ : ١٦٢ من طريق قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس ، وسيأتي من هذه الطريق ٢٤٩٨ ، ورواه النسائي أيضاً من طريق وهب بن ميناس العدني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . وسيأتي رواية وهب بن ميناس ٢٥٠٥ .

(٢٤٩٠) إسناده صحيح وهو مكرر ١٩٥٢ . وانظر ٩٣١ ، ١٣٥٧ ، ٢٠٤٠ .

(٢٤٩١) إسناده صحيح . سعيد : هو ابن أبي عروبة . وانظر الحديث السابق .

(٢٤٩٢) إسناده صحيح . وانظر ١٩١٩ ، ٢٤٣٧ .

بماء يقال له سَرِفٌ ، وهو محرم ، فلما قضَى نبي الله حجته أقبِل ، حتى إذا كان بذلك الماء أعرَسَ بها .

٢٤٩٣ حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل ونخذه خارجه ، فقال : غطّ نخذك ، فإن نخذ الرجل من عورته .

٢٤٩٤ حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال : أيُّ القراءتين كانت أخيراً ، قراءةُ عبد الله أو قراءة زيد ؟ قال : قلنا : قراءة زيد ، قال : لا ، إلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض القرآن على جبرائيل كلَّ عام مرة ، فلما كان في العام الذي قبض فيه عرّضه عليه مرتين ، وكانت آخرَ القراءة قراءة عبد الله .

(٢٤٩٣) إسناده صحيح . أبو يحيى القتات ، بفتح القاف وتشديد التاء : اختلف في اسمه ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٠٠/١/٣ باسم « زاذان » ، وهو ثقة ، لم يذكر فيه البخاري جرحاً ولم يذكره في الضعفاء ، ووثقه ابن معين ، وقال الذسائي : « ليس بالقوي » ، وقال أحمد : « روى عنه إسرائيل أحاديث كثيرة من أكبر جداً » ، ونحن نرجح توثيقه ، بما وثقه ابن معين والبخاري . والحديث رواه الترمذي ٤ : ١٩ مختصراً ، وقال : « حديث حسن غريب » ، وأشار إليه البخاري في الصحيح ١ : ٤٠٣ تعليقاً فقال . « وروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم : الفخذ عورة ، وقال أنس : حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه . وحديث أنس أسند ، وحديث جرهد أحوط ، حتى يخرج من اختلافهم » وانظر ١٢٤٨ .

(٢٤٩٤) إسناده صحيح . عبد الله : هو ابن مسعود . زيد هو ابن ثابت . والحديث في مجمع الزوائد ٩ : ٢٨٨ وقالوا : « رواه أحمد والبرار ، ورجال أحمد رجال الصحيح » . وذكر أن في الصحيح بعضه ، يشير إلى ما مضى ٢٠٤٢ .

٢٤٩٥ حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن سفيان عن حبيب بن أبي عمرة عن سميد بن جبير عن ابن عباس في قوله ( أَلَمْ . غُلِبَتِ الرُّومُ ) قال : غُلِبَتْ وَعَلِمَتْ ، قال : كان المشركون يحبون أن تظهر فارسُ على الروم ، لأنهم أهل أوثان ، وكان المسلمون يحبون أن تظهر الرومُ على فارس ، لأنهم أهل كتاب ، فذكره لأبي بكر ، فذكره أبو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنهم سَيَغْلِبُونَ ، قال : فذكره أبو بكر لهم ، فقالوا : اجعل بيننا وبينك أجلاً ، فإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا ، وإن ظهرتم كان لكم كذا وكذا ، فجعل أجلاً خمس سنين ، فلم يظهروا فذكر ذلك أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ألا جعلتها إلى دون ، قال : أراه ، قال : العشر ، قال : قال سميد بن جبير : البضعُ ما دون العشر ، ثم ظهرت الروم بعدُ ، قال : فذلك قوله ( أَلَمْ . غُلِبَتِ الرُّومُ ) إلى قوله ( ويومئذ يفرح المؤمنون ) قال : يفرحون ( بنصر الله ) .

٢٤٩٦ حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة حدثنا عبد الله بن خثيم

(٢٤٩٥) إسناده صحيح . حبيب بن أبي عمرة القصاب : ثقة ، وثقه جرير بن عبد الحميد وأحمد وابن معين والنسائي ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٣٣٠ . والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٦ : ٤١٣ وقال : « هكذا رواه الترمذي والنسائي جميعاً عن الحسين بن حريث عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن سفيان الثوري ، به . وقال الترمذي : حديث حسن غريب ، إنما نعرفه من حديث سفيان عن حبيب » . ثم نسبه بعد لابن أبي حاتم وابن جرير . ورواه البخاري في الكبير في ترجمة حبيب من طريق الفزاري مختصراً : « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر لما نزلت ( أَلَمْ . غُلِبَتِ الرُّومُ ) : ألا قلت ؟ البضع دون العشر » .

(٢٤٩٦) إسناده صحيح . وهو مطول ١٩٠٥ . ورواه البخاري ٨ : ٣٧١ —

قال حدثني عبد الله بن أبي مليكة أنه حدثه ذكوانُ حاجبُ عائشة : أنه جاء  
عبدُ الله بن عباس يستأذن على عائشة ، فجثتُ ، وعندَ رأسها ابنُ أخيها عبد الله  
بن عبد الرحمن ، فقلت : هذا ابنُ عباس يستأذن ، فأكبَّ عليها ابنُ أخيها عبد الله ،  
فقال : هذا عبد الله بن عباس يستأذن ، وهي تموت ، فقالت دعني من ابن عباس ،  
فقال : يا أمَّتاهُ ، إن ابن عباس من صالحِي بَنِيكَ ، لِيُسَلِّمَ عَلَيْكَ وَيُودِعَكَ ،  
فقلت : ائذنْ له إن شئتَ ، قال : فأدخلته ، فلما جاس قال : أبشري ، فقلت :  
أيضاً ! فقال : ما بينك وبين أن تَلْقَيَ محمداً صلى الله عليه وسلم والأحبة ، إلا أن  
تخرج الروحُ من الجسد ، كنتِ أحبَّ نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى  
رسول الله ، ولم يكن رسول الله يحبُّ إلا طيباً ، وسقطتُ قِلادتك ليلة الأواء ،  
فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يصبح في المنزل ، وأصبح الناسُ لبس  
معهم ماء ، فأنزل الله عز وجل ( فتيمموا صعيداً طيباً ) فكان ذلك في سبيك ،  
وما أنزل الله عز وجل لهذه الأمة من الرخصة ، وأنزل الله براءتك من فوق سبع  
سموات ، جاء به الروح الأمين ، فأصبح لبس الله مسجداً من مساجد الله يُذكر الله  
[ فيه ] إلا يُتلى فيه آناء الليل وآناء النهار ، فقلت : دعني منك يا ابن عباس ،  
والذي نفسي بيده لو ددتُ أني كنتُ نَسِيًا مَنَسِيًا .

٢٤٩٧ حدثنا سفيان عن ليث عن رجل قال : قال لها ابن عباس :  
إنما سُميت أمَّ المؤمنين لتَسْعِدِي ، وإنه لَأَسْمُكَ قبل أن تولدي .

٣٧٢ مختصراً . وفي ذخائر المواريث ٢٩٠٩ في هذا الحديث رمز مسلم ( م ) وهو  
خطأ مطبعي ، وصوابه ( ف ) رمز البخاري ، فلم يروه من أصحاب الكتب الستة غيره .  
كلمة [ فيه ] زياد من له .

( ٢٤٩٧ ) إسناده ضعيف ، لجهالة راويه عن ابن عباس . وهو تابع للذي قبله .

ومكرر ١٩٠٦ بهذا الإسناد .

٢٤٩٨ حدثنا سفيان عن ليث حدثنا معاوية قال حدثنا زائدة عن هشام عن قيس بن سعد حدثني عطاء أن ابن عباس حدثه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال : اللهم ربنا لك الحمد ، ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد .

٢٤٩٩ حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال : سبى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمَرْفَتِ وَالْتَفِيرِ ، وَأَنْ يُخَلَطَ التَّبَلْحُ وَالزَّهْوُ .

٢٥٠٠ حدثنا معاوية حدثنا أبو إسحق عن محمد أبي حفصة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : كان الفتح في ثلاث عشرة خلت من رمضان .

(٢٤٩٨) إسناده صحيح . هشام : هو ابن حسان . والحديث رواه مسلم ١٣٧ - ١٣٨ مطولا من طريق هشيم عن هشام . وهو مكرر ٢٤٨٩ .

(٢٤٩٩) إسناده صحيح . وسيأتي مطولا ٢٧٧٢ . وانظر ٢٠٢٠ ، ٢٤٧٦ . « حبيب بن أبي عمرة » في ح « بن عمر » وهو خطأ ظاهر .

(٢٥٠٠) إسناده صحيح . ورواه البيهقي من طريق أبي إسحق الفزاري ، كما في تاريخ ابن كثير ٤ : ٢٨٥ - ٢٨٦ ، ثم قال : وروى البيهقي من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان ومعه عشرة آلاف من المسلمين ، فصام حتى بلغ الكديد ثم أفطر ، فقال الزهري : وإنما يؤخذ بالأحدث فالأحدث ، قال الزهري : فصبح رسول الله مكة لثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان . ثم عزاه في الصحيحين من طريق عبد الرزاق . وانظر ٢٣٩٢ ، ٢٩٩٦ ، ٣٠٧٩ .

٢٥٠١ حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال : كنا عند

ابن عباس ، فذكروا الدجال ، فقالوا : إنه مكتوب بين عينيه ك ف ر ، قال :  $\frac{٢٧٧}{١}$  ما تقولون ؟ قال : يقولون : مكتوب بين عينيه ك ف ر ، قال : فقال ابن عباس : لم أسمعه قال ذلك ، ولكن قال : أمّا إبراهيم عليه السلام فانظروا إلى صاحبكم ، وأمّا موسى عليه السلام فرجل آدم جعدٌ ، على جلٍ أحمرٍ مخطومٍ بخلبةٍ ، كأني أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يُليبي .

٢٥٠٢ حدثنا يزيد أخبرنا ابن عون عن مجاهد قال : ذكروه ، يعني

الدجال ، فقال مكتوب بين عينيه ك ف ر ، فقال ابن عباس : لم أسمعه يقول ذلك ، ولكن قال : أمّا إبراهيم عليه الصلاة والسلام فانظروا إلى صاحبكم ، قال يزيد : يعني نفسه صلى الله عليه وسلم ، وأمّا موسى فرجل آدم جعد طوأل ، على جلٍ أحمرٍ مخطومٍ بخلبةٍ ، كأني أنظر إليه وقد انحدر في الوادي يُليبي ، [ قال عبدالله بن أحمد ] : قال أبي : قال هشيم : الخلبة اللّيف .

٢٥٠٣ حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد أن ابن عباس ،

قال ابن عون : أظنه قد رفعه ، قال : أمر منادياً فنادى في يومٍ مطيرٍ ، أن صلوا في رحالكم .

(٢٥٠١) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٦١ عن محمد بن المثنى عن ابن أبي

عدي . وانظر الحديث التالي لهذا . وانظر أيضاً ١٦٩٣ ، ١٨٥٤ ، ٢٠٦٧ ،

٢١٤٨ ، ٢١٩٨ .

(٢٥٠٢) إسناده صحيح . يزيد : هو ابن هرون . والحديث مكرر ما قبله .

وتفسير هشيم للخلبة مضى في ١٨٥٤ .

(٢٥٠٣) إسناده صحيح . محمد : هو ابن سيرين . والحديث مختصر ، وراه

٢٥٠٤ حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا إرهيم ، يعني ابن نافع ، عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس : أنه ماتت شاة في بعض بيوت نساء النبي صلى الله عليه وسلم : فقال النبي عليه الصلاة والسلام : ألا انتفتمن بمسكها ؟

٢٥٠٥ حدثنا ابن أبي بكير ، هو يحيى ، حدثنا إرهيم ، يعني ابن نافع ، عن وهب بن ميناس العدني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد السجود بعد الركعة يقول . اللهم ربنا لك الحمد ، ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد .

٢٥٠٦ حدثنا موسى بن داود قال : حدثنا ابن لميعة عن خالد بن أبي عمران عن حنّس الصنعاني عن ابن عباس قال : وُلد النبي صلى الله عليه

أبو داود ١ : ٤١١ — ٤١٢ مطولا من رواية عبد الله بن الحرث ابن عم محمد بن سيرين عن ابن عباس مرفوعاً . قال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم وابن ماجه » . وانظر المنتقى ١٤٠٩ .

(٢٥٠٤) إسناده صحيح . إرهيم بن نافع الخزومي المكي : ثقة ، قال ابن مهدي « كان أوثق شيخ بمكة » ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٣٣٢ — ٣٣٣ ، وقد سمع من عطاء ، ولكنه روى عنه هنا بواسطة . وانظر ٢٠٠٣ ، ٢١١٧ ، ٢٣٦٩ . المسك ، بفتح الميم وسكون السين : الجلد .

(٢٥٠٥) إسناده صحيح . وهب بن ميناس ، ويقال « مانوس » ، العدني : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/١٦٨ — ١٦٩ فلم يذكر فيه جرحاً ، وجزم بأنه سمع سعيد بن جبير . وروى له هذا الحديث تعليقاً عن يحيى بن بكير . والحديث مكرر ٢٤٩٨ وسيأتي ٣٠٨٣ .

(٢٥٠٦) إسناده صحيح . خالد بن أبي عمران التميمي ، بضم التاء وكسر الجيم ، قاضي إفريقية : ثقة ، وثقه ابن سعد والمعالي وغيرهما ، وقال ابن يونس : « كان

وسلم يوم الإثنين ، واستنَّبني ، يوم الإثنين ، وتوفي يوم الإثنين ، وخرج مهاجراً من مكة إلى المدينة يوم الإثنين ، وقدم المدينة يوم الإثنين ، ورفع الحجر الأسود يوم الإثنين .

٢٥٠٧ حدثنا عثمان بن محمد حدثنا جرير عن الأعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات واقفاً ، وقد أردف الفضل ، فجاء أعرابي فوقف قريباً وأمة خلفه ، فجعل الفضل ينظر إليها ، ففطن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل يصرف وجهه ، قال : ثم قال : يا أيها الناس ، ليس البرّ بإيجاف الخيل ولا الإبل ، فعليكم بالسكينة ، قال : ثم أفاض ، فما رأيتها رافعة يدها عاديةً حتى أتى جمعاً ، قال : فلما وقف بجمع أردف أسامة ، ثم قال : يا أيها الناس ، إن البر ليس بإيجاف الخيل والإبل ، فعليكم بالسكينة ، قال : ثم أفاض ، فما رأيتها رافعة يدها عاديةً ، حتى أتت منى ، فأتانا سواداً ضففتي بنبي هاشم على محمّراتٍ لهم ، فجعل يضرب أنفادنا ويقول : يا بني ، أفيضوا ، ولا ترموا الحجر حتى تطلع الشمس .

فقيه أهل المغرب ، ومقي أهل مصر والمغرب ، « ، وترجمه البخاري في الكبير ١٥٠/١٢ . والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٢ : ٢٥٩ - ٢٦٠ عن هذا الموضع ، وقال : « تفرد به أحمد » . وهو في مجمع الزوائد ١ : ١٩٦ ونسبه لأحمد والطبراني في الكبير ، وقال : « وفيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف ! وبقية رجاله ثقات من أهل الصحيح » .

(٢٥٠٧) إسناده صحيح . عثمان بن محمد : هو ابن أبي شيبة ، وهو من أقران أحمد ، وجرير بن عبد الحميد من شيوخ أحمد ، ولكنه روى هنا عن شيخه بواسطة أحد إخوانه ، كمادة العلماء الثقات . والحديث مطول ٢٤٢٧ . وانظر ٢٢٦٦ ، ٣٠٤٢ . ضعفي ، بالألف المقصورة : جمع ضعيف .

٢٥٠٨ حدثنا هرون بن معروف حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحرث أن بكيراً حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل البيت وجد فيه صورة إبراهيم وصورة مريم ، فقال : أمّاهم فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة ، وهذا إبراهيم مصوراً ، فما باله يستقسم !؟

٢٥٠٩ حدثنا هرون ، قال أبو عبد الرحمن [عبد الله بن أحمد] : وسمته أنا من هرون قال أخبرنا ابن وهب حدثني أبو صخر عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس : أنه مات ابن له يقديد أو بعسفان ، فقال : يا كريب ، انظر ما اجتمع له من الناس ، قال : فخرجت فإذا ناس قد اجتمعوا له ، فأخبرته ، قال : يقول : هم أربعون ؟ قال : نعم ، قال : أخرجوه ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئاً إلا شقّمهم الله فيه .

٢٥١٠ حدثني عبد الجبار بن محمد ، يعني الخطابي ، حدثنا عبید الله بن عمرو عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس . أن رجلاً خرج فتيبه

(٢٥٠٨) إسناده صحيح . وذكره ابن كثير في التاريخ ٤ : ٣٠٢ - ٣٠٣ وقال : «وقد رواه البخاري والنسائي من حديث ابن وهب ، به»

(٢٥٠٩) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٢٦٠ عن هرون بن معروف وشيخين آخرين . ورواه أبو داود ٣ : ١٧٥ - ١٧٦ مختصراً . قديد وعسفان : موضعان قرب مكة .

(٢٥١٠) إسناده صحيح . عبد الجبار بن محمد بن عبد الحميد الخطابي العدوي :

رجلان ، ورجلٌ يتلوها يقول : ارجعما ، قال : فرجعما ، قال : فقال له : إن هذين  
 شيطانان ، وإني لم أزلُ بهما حتى رددتُهما ، فإذا أتيتَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم  
 فأقرته السلامَ وأعلمه أننا في جمعِ صدقاتنا ، ولو كانت تصلح له لأرسلنا بها إليه ،  
 قال : فهسى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك عن الخلوة .

٢٥١١ حدثنا أبو قطن عن المسعودي قال : ما أدركنا أحداً أقوم

بقول الشيعة من عدي بن ثابت .

٢٥١٢ حدثنا عبد الجبار بن محمد ، يعني الخطابي ، حدثنا عبيد الله ،

يعني ابن عمرو ، عن عبد الكريم عن قيس بن حَبَّير عن ابن عباس قال : قال

ثقة من شيوخ أحمد ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وعرف بالخطابي لأن جده عبد الحميد  
 هو أبو عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب . قاله الحافظ في التمجيد ٢٤٣ — ٢٤٤ .  
 عبد الكريم : هو ابن مالك الجزري . والحديث في مجمع الزوائد ٨ : ١٠٤ ونسبه  
 لأحمد وأبي يعلى وقال : « ورجلها رجال الصحيح » ثم نسبه أيضاً للبرار . ومن  
 الواضح أن الذي أمر الشيطانين بالرجوع كان من مؤمني الجن ، ولذلك كانت صدقاتهم  
 لا تصلح للناس ، إذ لم تكن من مادتهم التي يرون والتي يعرفون .

(٢٥١١) هذا ليس بحديث ، بل هو أثر عن المسعودي ، وهو عبد الرحمن

بن عبد الله بن عتبة . عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي : سبق توثيقه ٦٤٢ ، وزيد  
 هنا ما روى ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/٣ عن عبد الله بن أحمد قال :  
 « قال أبي : عدي بن ثابت ثقة » ، ثم قال ابن أبي حاتم : « سألت أبي عن عدي  
 بن ثابت الأنصاري ؟ فقال : هو صدوق ، وكان إمام مسجد الشيعة وقاصم » ،  
 وترجمه البخاري في الكبير ٤٤/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً .

(٢٥١٢) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٣ : ٢٩٧ بمعناه من طريق عبيد الله

بن عمرو الرقي ، وسكت عنه هو المنذري . وانظر ٢٠٩ . وقد أشرنا إلى رواية أبي داود  
 هناك . « فاملأ كفيه تراباً » قال الخطابي في المعالم ٣ : ١٣١ : « ومعنى التراب ههنا :

رسول الله صلى الله عليه وسلم : نمن الكلب خبيث ، قال : فإذا جاءك يطالب نمن الكلب فاملاً كفيه تراباً .

٢٥١٣ حدثنا يزيد أخبرنا شعبة عن قعادة عن أبي حسان قال : قال رجل من بنيه جيم : يا أبا العباس ، ما هذه الفتيا التي تفشفت بالناس : أن من طاف بالبيت فقد حل ؟ فقال : سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وإن رغبتم .

٢٥١٤ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا عبد الحميد حدثنا شهر قال ابن عباس : حضرت عصابة من اليهود نبي الله صلى الله عليه وسلم يوماً فقالوا : يا أبا القاسم حدثنا عن خلال نسألك عنهن ، لا يملهن إلا نبي ، قال سلوني عما شئتم ، ولكن اجعلوا لي ذمة الله وما أخذ يعقوب عليه السلام على بنيه : لئن حدثتكم شيئاً فمرفتموه ستمأ بعني على الإسلام ؟ قالوا : فذلك لك ، قال : فسلوني عما شئتم ، قالوا : أخبرنا عن أربع خلال نسألك عنهن : أخبرنا أي الطعام حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة ، وأخبرنا كيف ماء المرأة وماء الرجل ؟ كيف يكون الذكر منه ؟ وأخبرنا كيف هذا النبي الأُمِّي في النوم ؟ ومن وليه من الملائكة ؟ قال : فمليكم عهد الله وميثاقه لئن أنا أخبرتكم لتتنا بعني ؟ قال : فاعطوه ما شاء من عهد وميثاق : قال : فأشهدكم بالذي أنزل التوراة على موسى صلى الله عليه وسلم ، هل

الحرمان والحياة ، كما يقال : ليس في كفه إلا التراب ، وكقوله صلى الله عليه وسلم . وللعاقر الحجر ، يريد الحياة ، إذ لاحظ له في الولد . وكان بعض الساف يذهب إلى استعمال الحديث على ظاهره ، ويرى أن يوضع التراب في كفه .

(٢٥١٣) إسناده صحيح . وانظر ٢٢٢٣ ، ٢٣٦٠ ، ٢٥٣٩ . تفشفت أي فسدت وانتشرت .

(٢٥١٤) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٤٧١ . ونقله ابن كثير في التفسير

٢ : ١٨٦ - ١٨٧ عن هذا الموضع ، وقد أشرنا إليه هناك . وانظر أيضا ٢٤٨٣ .

تعلون أن إسرائيل يعقوب عليه السلام مرض مرضاً شديداً وطال سقمه ، فنذر الله نذراً ، لئن شفاه الله تعالى من سقمه لِيُحَرِّمَنَّ أَحَبَّ الشَّرَابِ إِلَيْهِ وَأَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَيْهِ ، وكان أَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَيْهِ لِحَمَانُ الْإِبِلِ ، وَأَحَبَّ الشَّرَابِ إِلَيْهِ أَلْبَاهِطُ ؛ قالوا : اللهم نعم ، قال : اللهم اشهدْ عليهم ، فأشدكم بالله الذي لا إله إلا هو الذي أنزل التوراة على موسى ، هل تعلمون أن ماء الرجل أبيضٌ غليظٌ ، وأن ماء المرأة أصفرٌ رقيقٌ ، فأيهما علا كان له الولد والشبه بإذن الله ، إن علا ماء الرجل على ماء المرأة كان ذكراً بإذن الله ، وإن علا ماء المرأة على ماء الرجل كان أنثى بإذن الله ؟ قالوا : اللهم نعم ، قال : اللهم اشهدْ عليهم ، فأشدكم بالذي أنزل التوراة على موسى ، هل تعلمون أن هذا النبي الأُمِّيَّ تنام عيناه ولا ينام قلبه ؟ قالوا : اللهم نعم ، قال : اللهم اشهدْ ، قالوا : وأنت الآن فَخَدِّثْنَا مَنْ وَرَيْثُكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ؟ فَعِنْدَهَا نِجَامُكَ أَوْ نِفَارِقُكَ ، قال : فإن ولي جبريل عليه السلام ، ولم يبعث الله نبياً قط إلا وهو وليُّه ، قالوا : فَعِنْدَهَا نِفَارِقُكَ ، لو كان وريثك سواء من الملائكة لتابعناك وصدقناك !! قال : فما يمنعكم من أن تصدقوه ؟ قالوا : إنه عدونا ! قال : فمعد ذلك قال الله عز وجل : ( قل من كان عدواً لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله ) إلى قوله عز وجل ( كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون ) فمعد ذلك ( باؤا بغضب على غضب ) الآية .

٢٥١٥ حدثنا محمد بن بكار حدثنا عبد الحميد بن بهرام حدثنا شهر عن

ابن عباس ، بنحوه .

٢٥١٦ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن رجل عن سعيد

( ٢٥١٥ ) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

( ٢٥١٦ ) إسناده ضعيف ، لإيهام شيخ أيوب . ومضى الحديث مطولا ١٨٧٠

بن جبير قال : أتيتُ على ابن عباس وهو يَأْكُلُ رماناً بعرفة ، وحدَّثَ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أَفْطَرَ بعرفة ، بعثتُ إليه أم الفضل بلبن فشرِب .

٢٥١٧ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس :

أن النبي صلى الله عليه وسلم أَفْطَرَ بعرفة ، قال : بعثتُ إليه أم الفضل بلبن فشرِب به .

٢٥١٨ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا أبو التَّيَّاح عن موسى

بن سَلَمَةَ قال : حججتُ أنا وسِنَان بن سلمة ، ومع سنان بَدَنَةٌ ، فأزْحَفْتُ عليه ، فعيءَ بِشأنها ، فقلت : لئن قدمتُ مكة لأستبجئنَ عن هذا ، قال : فلما قدمنا مكة قلت : انطلق بنا إلى ابن عباس ، فدخلنا عليه وعنده جارية ، وكان لي حاجتان ، ولصاحبي حاجة ، فقال : أَلَا أُخْلِيكَ ؟ قلت : لا ، فقلت : كانت معي بدنة فأزحفت علينا فقلت : لئن قدمت مكة لأستبجئن عن هذا ؟ فقال ابن عباس : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبُدنِ مع فلان ، وأمره فيها بأمره ، فلما قَفَا رَجَعَ فقال : يا رسول الله ، ما أصنع بما أَرَزَحَفَ عليّ منها ؟ فقال : احرزها وأضيقْ نعلها في دماها

عن أيوب أيضا قال : « لا أدري أسمعته من سعيد بن جبير أم نبئته عنه » . وقد جزم هنا بأنه عن رجل عن سعيد . وانظر الحديث الآتي .

(٢٥١٧) إسناده صحيح . وقد رواه الترمذي من طريق أيوب عن عكرمة ٢ : ٥٦ ، وقد أشرنا إليه في ١٨٧٠ . وانظر الحديث السابق .

(٢٥١٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٢١٨٩ . لأستبجئن : من البحث . قفا ، بفتح القاف وتشديد الفاء : في النهاية : « أي ذهب مولى ، وكأنه من القفا ، أي أعطاه قفاه وظهره » ، وحقه أن يرسم بالياء ، ولكنه رسم هنا في الأصلين بالألف ، وهو جائز ، ووضع فوق الألف همزة في ح ، وهي خطأ لا وجه له . وآخر الحديث في « ماء البحر » لم يروه أحد من أصحاب الكتب الستة ، وهو في مجمع الزوائد ١ : ٢١٥ — ٢١٦ ونسبه لأحمد وصححه .

واضربه على صفتها ، ولا تأكل منها أنت ولا أحدٌ من رفقتك ، قال : فقلت له :  
 أكون في هذه المغازي فأغتم فأعتقُ عن أمي ، أفيجزىُ عنها أن أعتقُ ؟ فقال  
 ابن عباس : أمرت امرأةُ سِنَانِ بن عبد الله الجوني أن يسأل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم عن أمها توفيت ولم تَحْجُجْ ، أيجزىُ عنها أن نَحْجَّ عنها ؟ فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم : رأيتَ لو كان على أمها دينٌ فقضته عنها ، أكان يجزىُ عن  
 أمها ؟ قال : نعم ، قال : فلتحجج عن أمها ، وسأله عن ماء البحر ؟ فقال : ماء  
 البحر طهور .

٢٥١٩ حدثنا عفان حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا الجعد أبو عثمان عن  
 أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما روى عن  
 ربه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن ربكم تبارك وتعالى رحيم ، من همَّ  
 بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، فإن عملها كتبت له عشرة ، إلى سبعمائة ، إلى  
 أضعاف كثيرة ، ومن همَّ بسئنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، فإن عملها كتبت له  
 واحدة ، أو يحورها الله ، ولا يهلك على الله تعالى إلا هالك .

٢٥٢٠ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : التمسوها في العشر الأواخر من رمضان ، في  
 تاسعةٍ تَبْتَقِي ، أو سابعةٍ تَبْقَى ، أو خامسةٍ تَبْقَى .

٢٥٢١ حدثنا عفان حدثنا سليم بن حَيَّان حدثنا أيوب عن عكرمة عن

(٢٥١٩) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٠١ ، وقد ذكرنا هناك أن البخاري  
 ومسلماً رواه مطولاً ، وهما قد رواه من طريق الجعد أبي عثمان .

(٢٥٢٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٥٢ . وانظر ٢٣٥٢ .

(٢٥٢١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٣٨٧ . ورواه البخاري مطولاً ١ : ٤٥٦

ابن عباس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في (ص).

٢٥٢٢ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن وعلّة قال : قلت لابن عباس : إنا نغزو أهل المغرب وأكثر أسقيتهم ، وربما قال حماد : وعامة أسقيتهم الميثة ؟ فقال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : دباغها طهورها .

٢٥٢٣ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا عمّار بن أبي عمار عن ابن عباس قال : أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة ، سبع سنين يرى الضوء ويسمع الصوت ، وثمان سنين يوحى إليه ، وأقام بالمدينة عشر سنين .

٢٥٢٤ حدثنا عفان حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم انتمس من كتف ثم صلى ولم يتوضأ .

٢٥٢٥ حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة عن جابر عن عمّار عن سعيد

من طريق حماد بن زيد عن أيوب ، والترمذي ١ : ٤٠١ من طريق سفيان عن أيوب وانظر ٣٣٨٨ ، ٣٤٣٦ .

(٢٥٢٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٣٥ .

(٢٥٢٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٩٩ .

(٢٥٢٤) إسناده صحيح . يحيى بن يعمر البصري : تابعي ثقة معروف ، قال

ابن حبان : « كان من فصحاء أهل زمانه وأكثرهم علماً باللغة ، مع الورع الشديد ، وكان على قضاء مرو » ، وأخذ النحو عن أبي الأسود الدبلي ، وترجمه البخاري في الكبير ٣١١/٢/٤ - ٣١٢ . « يعمر » بفتح الياء وسكون العين وفتح الميم ، ويجوز ضمها والحديث مكرر ٢٤٦٧ .

(٢٥٢٥) إسناده ضعيف ، لصنف جابر الجعفي . عمار : هو ابن معاوية الدهني .

بن جبیر قال حدثني عبد الله ، لم يَدُسِّبُه عفانُ أكثرَ من « عبد الله » قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من رأى في المنام فإياي رأى ، فإن الشيطان لا يتخيل بي ، وقال عفانُ مرةً : لا يتخيلني .

٢٥٢٦ حدثنا بهز حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد يخبر أنه سمع عبد الله بن عباس : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفاتٍ : من لم يجذّ نملين فليلبس خفين ، ومن لم يجذّ إزاراً فليلبس سراويل .

٢٥٢٧ حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت طاوساً يحدث عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ، ولا أكف شعراً ولا ثوباً ، وقال مرة أخرى : أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ، ولا يكف شعراً ولا ثوباً .

٢٥٢٨ حدثنا بهز قال حدثنا شعبة قال : قتادة أخبرني قال : سمعت أبا حسان يحدث عن عبد الله بن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ، ثم أتى ببذنته فأشعر صفحة سنّامها الأيمن ، ثم سلت الدم عنها ،

والحديث رواه ابن ماجه ٢ : ٢٣٤ من طريق أبي عوانة . وسيأتي معناه مطولاً بإسناد آخر ٣٤١٠ . ومعنى الحديث صحيح ثابت من حديث ابن مسعود وأبي هريرة وأبي قتادة وأنس وغيرهم . انظر شرح الترمذي ٣ : ٢٤٨ — ٢٤٩ .

(٢٥٢٦) إسناده صحيح . جابر بن زيد : هو أبو الشعثاء . والحديث مكرر ١٨٤٨ ومختصر ٢٠١٥ .

(٢٥٢٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٣٦ .

(٢٥٢٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٩٦ .

ثم قلدها نملين ، ثم أتى براجلته ، فلما قعد عليها واستوت به على البَيْداء  
أهلَّ بالحج .

٢٥٢٩ حدثنا بهز حدثنا شعبة أخبرني قتادة قال سمعت سعيد بن المسيب  
يحدث أنه سمع ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العائد في  
هفته كالعائد في قِيَمِهِ .

٢٥٣٠ حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن سعيد  
بن جبير عن ابن عباس قال : أُهْدِي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عَجْزُ حَمَارٍ ،  
أو قال رِجْلُ حَمَارٍ ، وهو مُحْرَمٌ ، فَرَدَّهُ .

٢٥٣١ حدثنا بهز حدثنا حماد قال أخبرنا يوسف بن عبد الله بن الحرث  
عن أبي العالية عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا حَزَبَهُ أمرٌ  
قال : لا إله إلا الله رب العرش العظيم الكريم ، لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله  
إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب العرش  
الكريم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم .

٢٥٣٢ حدثنا بهز حدثنا شعبة قال أخبرني عدى بن ثابت قال سمعت  
سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

- 
- (٢٥٢٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٨٧٢ . وانظر ٢١١٩ ، ٢١٢٠ ، ٢٢٥١  
(٢٥٣٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٨٥٦ وقد أشرنا هناك إلى أن مسلماً  
رواه من هذه الطريق ، طريق حبيب بن ثابت . وسيأتي بإسناد آخر ٢٥٣٥ .  
(٢٥٣١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤١١ .  
(٢٥٣٢) إسناده صحيح وهو مكرر ٢٤٨٠ .

لا تتخذوا شيئاً فيه الروحُ غَرَضاً ، قال شعبة : قلت له : عن النبي صلى الله عليه وسلم ! قال : عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٢٥٣٣ حدثنا بهز حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في فِطْرٍ ، لم يُصَلِّ قبلها ولا بعدها ، ثم أتى النساءَ ومعه بلال ، فجعل يقول تَصَدَّقْنَ ، فجعلت المرأةُ تلقي خُرُصَهَا وَسِخَابَهَا .

٢٥٣٤ حدثنا بهز حدثنا شعبة قال أخبرني الحكم قال : صلى بنا سعيد بن جبير ، فجمع ، المغرب ثلاثاً بإقامة ، قال : ثم سلم ، ثم صلى العشاء ركعتين ، ثم ذكر أن عبد الله بن عمر فعل ذلك ، وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك .

٢٥٣٥ حدثنا بهز حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال : أهدى صَمْبُ بن جثامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً حمارٍ وهو محرم . فردّه وهو يقطر دماً .

(٢٥٣٣) إسناده صحيح . وانظر ١٩٠٢ ، ١٩٨٣ ، ٢١٦٩ . السخاب ، بكسر السين وتخفيف الحاء المعجمة : خيط ينظم فيه خرر ويلبسه الصبيان والجواري ، وقيل : هو قلادة تتخذ من قرنفل ومحب وسُكّ ونحوه ، وليس فيها من الجوهر واللاؤلؤ شيء . قاله ابن الأثير .

(٢٥٣٤) إسناده صحيح . الحكم : هو ابن عتيبة . وهذا الحديث من مسند عبد الله بن عمر ، لا علاقة له بمسند ابن عباس ، وسيأتي معناه مراراً في مسند ابن عمر ، منها ٤٤٥٢ ، ٤٤٦٠ ، ٤٤٧٢ ، ٤٥٤٢ ، ٤٥٩٨ . وانظر ٢٤٦٥ .

(٢٥٣٥) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٥٣٠ .

٢٥٣٦ حدثنا بهز حدثنا شعبة عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم .

٢٥٣٧ حدثنا بهز حدثنا أبان بن يزيد العطار حدثنا قتادة عن أبي العالية الزباجي عن ابن عم نبيكم ، يعني ابن عباس : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذه الدعوات عند الكرب : لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات والأرض رب العرش الكريم .

٢٥٣٨ حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة حدثنا زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن وعلّة قال : سألت ابن عباس قلت : إننا نغزو هذا المغرب ، وأكثر أسقيتهم جلود الميتة ؟ قال : فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : رباعها طهورها .

٢٥٣٩ حدثنا بهز حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبي حسان : أن رجلاً قال لعبد الله بن عباس : إن هذا الذي تقول قد تَفَشَّغَ في الناس ؟ قال همام : يعني كل من طاف بالبيت فقد حل ، فقال : سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وإن رَغَمْتُمْ ، قال همام : يعني من لم يكن معه هدي .

٢٥٤٠ حدثنا عفان حدثنا حاجب بن عمر أبو خُشَيْبَةَ أخو عيسى

- 
- (٢٥٣٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٢٨ .
  - (٢٥٣٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٣١ .
  - (٢٥٣٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٢٢ .
  - (٢٥٣٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥١٣ .
  - (٢٥٤٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٣٥ ، ٢٢١٤ .

النحوي قال حدثنا الحَكَم بن الأعرج قال : جلستُ إلى ابن عباس ، وهو متوسِّدٌ رداءه عند بئر زمزم ، فجنستُ إليه ، وكان نغم الجليسُ ، فسألتُه عن عاشوراء ؟ فقال : عن أيِّ باله تسأل ؟ قلت : عن صيامه ؟ قال : إذا رأيت هلال الحرم ٢٨١  
فاغدُدْ ، فإذا أصبحتَ من تاسعِهِ فصُمْ ذلك اليوم ، قالت : أهكذا كان بصومه  
محمد صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم .

٢٥٤١ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد أخبرنا عمر بن دينار أن  
طاوساً قال : حدثني من هو أعلم به منهم ، يعني عبد الله بن عباس ، أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال : لأنَّ يمتنح الرجلُ أخاه أرضه خيرٌ له من أن يأخذ عليها  
خَرْجاً معلوماً .

٢٥٤٢ حدثنا عفان حدثنا همام قال أخبرنا قتادة عن عكرمة عن ابن  
عباس : أن زوجَ بَريرة كان عبداً أسوداً يُسمَّى مُفَيْثاً ، قال فكنتُ أراه يتبعها  
في سككِ المدينة ، يعصر عينيه عليها : قال وقضى فيها النبي صلى الله عليه وسلم  
أربعَ قَضِيَّاتٍ : إن مواليتهم اشترطوا الولاءَ ، فقضى النبي صلى الله عليه وسلم الولاءَ  
لمن أعتق ، وخيرها ، فاخترتُ نفسها ، فأمرها أن تَعْتَدَّ ، قال : وتصدَّقَ عليها  
بصدقةٍ ، فأهدتُ منها إلى عائشة ، فذكرتُ ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال :  
هو عليها صدقة ، وإليها هدية .

٢٥٤٣ حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم الأحول

(٢٥٤١) إسناده صحيح وهو مختصر ٢٠٨٧ .

(٢٥٤٢) إسناده صحيح ، وروى البخاري والترمذي بعضه بمعناه ، كما في المنتقى

٣٥٢٤ ، ٣٥٢٥ . وانظر ما مضى ١٨٤٤ .

(٢٥٤٣) إسناده صحيح . لاحق بن حميد السدوسي : تابعي ثقة ، صحح ابن عمر

عن لاحق بن حُمَيد وعكرمة قالا : قال عمر : مَنْ يَعْلَمُ مَتَى لَيْلَةُ الْقَدْرِ ؟ قَالَا : فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هِيَ فِي الْعَشْرِ ، فِي سَبْعٍ يَمْضِينَ أَوْ سَبْعٍ يَبْقَيْنَ .

٢٥٤٤ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مُرَّة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً الصَّامَا ، فقال : يَا صَبَا حَاهُ ، يَا صَبَا حَاهُ ، قَالَ : فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قَرِيشٌ ، فَقَالُوا لَهُ : مَا لَكَ ؟ فَقَالَ : أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ مُضَيِّحِكُمْ أَوْ مَمْسِيكُمْ ، أَمَا كُنْتُمْ تَصَدَّقُونِي ؟ فَقَالُوا : بَلَى ، قَالَ : فَقَالَ : إِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ : أَلِهَذَا جَمَعْتُنَا ! تَبَّأُ لَكَ ! قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (تَبَّتْ يُدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ .

٢٥٤٥ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عبد الله بن عباس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل عَرَقًا مِنْ شَاةٍ نَمَّ صَلَّى وَلَمْ يَمْضُضْ وَلَمْ يَمْسَ مَاءً .

وابن عباس وأنس بن مالك ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٥٨/٢/٤ — ٢٥٩ . وهو وعكرمة لم يدركا عمر ، ولكن الحديث حديث ابن عباس ، فالظاهر أنه هو الذي حدثهما عن سؤال عمر وعن جوابه إياه . وانظر ٢٥٢٠ .

(٢٥٤٤) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٨ : ٤١٥ ، ٥٦٧ . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦ : ٤٠٨ — ٤٠٩ أيضا لمسلم وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبي نعيم والبيهقي في الدلائل . « يا صبا حاه » قال ابن الأثير : « هذه كلمة يقولها المستغيث ، وأصلها إذا صاحوا للغارة ، لأنهم أكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح ، ويسمون يوم الغارة يوم الصباح ، فكان القائل يا صبا حاه يقول : قد غشينا العدو » . (٢٥٤٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٠٢ . وانظر ٢٥٢٤ .

٢٥٤٦ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نصره  
 قال : خطبنا ابن عباس على منبر البصرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 إنه لم يكن نبي إلا له دعوة قد تنجزها في الدنيا ، وإني قد احتبأت دعوتي شفاعة  
 لأمتي ، وأنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر ، وأنا أول من تنشق عنه الأرض  
 ولا فخر ، وبيدي لواء الحمد ولا فخر ، آدم فمَن دونه تحت لوائي ولا فخر ، ويطول  
 يوم القيامة على الناس ، فيقول بعضهم لبعض : انطلقوا بنا إلى آدم أبي البشر ،  
 فليشفع لنا إلى ربنا عز وجل فليقبض بيننا ، فيأتون آدم صلى الله عليه وسلم ،  
 فيقولون : يا آدم ، أنت الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته ،  
 شفّع لنا إلى ربنا فليقبض بيننا ، فيقول : إني لست هناكم ، إني قد أُخْرِجْتُ  
 من الجنة بخطيئتي ، وإنه لا يُهْمُنِي اليوم إلا نفسي ، ولكن اتنوا نوحاً رأس  
 النبيين ، فيأتون نوحاً ، فيقولون : يا نوح ، اشفع لنا إلى ربنا فليقبض بيننا ، فيقول :  
 إني لست هناكم ، إني دعوت بدعوة أغرقت أهل الأرض ، وإنه لا يُهْمُنِي اليوم  
 إلا نفسي ، ولكن اتنوا إبراهيم خليل الله ، فيأتون إبراهيم عليه السلام ، فيقولون :  
 يا إبراهيم ، اشفع لنا إلى ربنا فليقبض بيننا ، فيقول : إني لست هناكم ، إني  
 كذبت في الإسلام ثلاث كذبات ، والله إن حاول بهن إلا عن دين الله ، قوله  
 (إني سقيم) وقوله : بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون) وقوله لامرأته  
 حين أتى على الملك . « أختي » ، وإنه لا يُهْمُنِي اليوم إلا نفسي ، ولكن اتنوا  
 (٢٥٤٦) إسناده صحيح . أبو نصره : هو المنذر بن مالك بن قطعة ، بضم القاف  
 وفتح الطاء والعين ، العبدى ، وهو تابعي ثقة ، وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين  
 وترجمه البخاري في الكبير ١/٤ ٣٥٥ - ٣٥٦ . والحديث في مجمع الزوائد  
 ١٠ : ٣٧٢ - ٣٧٣ ونسبه لأحمد وبعضه لأبي يعلى ، وقال : « وفيه علي بن زيد ،  
 وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجالها رجال الصحيح » . وانظر الحديث ١٥ في مسند  
 أبي بكر . وسيأتي أيضاً ٢٦٩٢ .

موسى عليه السلام ، الذي اصطفاه الله برسائه وكلامه ، فيأتونه ، فيقولون : يا موسى ، أنت الذي اصطفاك الله برسائه وكلمك ، فاشفع لنا إلى ربك فليقبض بيننا ، فيقول : لست هناك ، إني قتلتُ نفساً بغير نفسٍ ، وإنه لا يُهمني اليوم إلا نفسي ، ولكن انتوا عيسى روح الله وكناته ، فيأتون عيسى ، فيقولون : يا عيسى ، اشفع لنا إلى ربك فليقبض بيننا ، فيقول : إني لست هناك ، إني اتخذتُ إلهاً من دون الله ، وإنه لا يُهمني اليوم إلا نفسي ، ولكن أرايتم لو كان متاعٌ في وعاءٍ محتوم عليه ، أكان يُقدَّرُ على ما في جوفه حتى يُقبض الخاتم ؟ قال : فيقولون : لا ، قال : فيقول : إن محمداً صلى الله عليه وسلم خاتمُ النبيين ، وقد حضرَ اليوم ، وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فيأتوني . فيقولون : يا محمد ، اشفع لنا إلى ربك فليقبض بيننا ، فأقول : أنا لها ، حتى يأذن الله عز وجل لمن يشاء ويرضى ، فإذا أراد الله تبارك وتعالى أن يصدعَ بين خلقه نادى منادٍ : أين أحدٌ وأُمَّته ؟ فنحن الآخرون الأولون ، نحن آخِرُ الأمم وأولُ من يُحاسب ، فنتفرج لنا الأمم عن طريقنا ، فنمضي عُراً مُحجَّلين من أثر الطهور ، فنقول الأمم : كادت هذه الأمة أن تكون أنبياء كلِّها ، فنأتي باب الجنة فأخذُ بمحلقة الباب ، فأقرعُ الباب ، فيقال : من أنت ؟ فأقول : أنا محمد ، فيُفتح لي ، فأتي ربي عز وجل على كرسيه ، أو سريره ، شكَّ حماد ، فأخِر له ساجداً ، فأحدهُ بِمَحَامِدٍ لم يحمده بها أحدٌ كان قبلي ، وليس يحمده بها أحدٌ بعدي ، فيقال : يا محمد ، ارفع رأسك ، وسلْ نعطه ، وقلْ تُسمع ، واشفعْ تُشفع ، فأرفعُ رأسي ، فأقول أي رب ، أمي ، أمي ، فيقول : أخرج من كان في قلبه مثقالُ كذا وكذا ، لم يحفظ حماد ، ثم أعيد فأسجد ، فأقول ما قلت ، فيقال ارفع رأسك ، وقلْ تُسمع ، وسلْ نعطه ، واشفعْ تُشفع ، فأقول : أي رب ، أمي ، أمي ، فيقول : أخرج من كان في قلبه مثقالُ كذا وكذا ، دون الأول ، ثم أعيد فأسجد ، فأقول

مثل ذلك ، فيقال لي : ارفع رأسك ، وقل نسمع ، وصل تعطه ، واشفع تشفع ، فأقول : أي رب ، أمي ، أمي ، فيقال : أخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا ، دون ذلك .

٢٥٤٧ حدثنا عفان حدثنا أبو الأحوص قال أخبرنا سمك عن عكرمة قال قال ابن عباس : أتيت وأنا نائم في رمضان ، فقيل لي : إن الليلة ليلة القدر ، قال : فممت وأنا ناعس ، فتعلقت ببعض أطناب قسطنطين رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فإذا هو يصلي ، فنظرت في تلك الليلة ، فإذا هي ليلة ثلاث وعشرين .

٢٥٤٨ حدثنا عفان حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد الله بن أبي نعيم عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يسلمون ، فقال : من أسلف فلا يسلف إلا في كيل معلوم ووزن معلوم .

٢٥٤٩ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا أبو بوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء ، فأني بطعام ، فقيل له ألا تتوضأ ؟ فقال : إنما أمرت بالوضوء إذا قلت إلى الصلاة .

٢٥٥٠ حدثنا عفان حدثنا عبد الوارث حدثنا حنظلة السدوسي قال :

(٢٥٤٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٠٢ بهذا الإسناد .

(٢٥٤٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٨٦٨ ، ١٩٣٧ .

(٢٥٤٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٣٢ . وانظر ٢٥٤٥ .

(٢٥٥٠) إسناده حسن . وذكر المرفوع منه في مجمع الزوائد ٢ : ١١٥ وقال :

« رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والبخاري . وفيه حنظلة السدوسي ، ضعفه ابن معين وغيره ، وثقة ابن حبان » . وقد سبق القول في حنظلة ٢١٧٤ .

قلت لعكرمة: إني أقرأ في صلاة المغرب (قل أعوذ برب الفلق) و (قل أعوذ برب الناس) وإن ناساً يعيبون ذلك عليّ؟ فقال: وما بأسٌ بذلك، اقراها فإيهما من القرآن، ثم قال: حدثني ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء فصلى ركعتين لم يقرأ فيهما إلا بأم الكتاب.

٢٥٥١ حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن عكرمة: أن علياً أتى بقوم من هؤلاء الزنادقة، ومعهم كتب، فأمر بنار فأحجبت، ثم أحرقتهم وكُتِبَهم، قال عكرمة: فبلغ ذلك ابن عباس فقال: لو كنتُ أنا لم أحرقتهم، لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولتقتلتهم، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: من بدل دينه فاقتلوه، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تعذبوا بمذاب الله عز وجل.

٢٥٥٢ حدثنا عفان حدثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة: أن علياً أخذ ناساً ارتدوا عن الإسلام، فحرقتهم بالنار، فبلغ ذلك ابن عباس، فقال: لو كنتُ أنا لم أحرقتهم، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تعذبوا بمذاب الله عز وجل أحداً، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من بدل دينه فاقتلوه، فبلغ علياً ما قال ابن عباس، فقال ويح ابن أمرٍ [ابن عباس].

٢٥٥٣ حدثنا عفان حدثنا حماد، هو ابن سلمة، أخبرنا عمار عن

(٢٥٥١) إسناده صحيح . وهو مطول ١٨٧١ ، ١٩٠١ . وانظر الحديث التالي .  
 (٢٥٥٢) إسناده صحيح وهو مكرر ما قبله . كلمة [ابن] سقطت من خطأ ، وزدناها تصحيحاً للكلام ، كما مضى في ١٨٧١ وفي ك « ويح ابن عباس » .  
 (٢٥٥٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٦٥ . والذي يقول « فأحصينا » إلخ هو عمار بن أبي عمار ، كما بين هناك .

ابن عباس قال : رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النَّائمُ ، بنصف النهار ، وهو قائم أشعثٌ أغبرٌ ، بيده قارورةٌ فيها دم ، فقلتُ : بأبي أنت وأمي يارسول الله ، ما هذا ؟ قال : هذا دم الحسين وأصحابه ، لم أزل أَلتَقِطُهُ منذُ اليوم ، فأحصينا ذلك اليوم ، فوجدُوهُ قُتل في ذلك اليوم .

٢٥٥٤ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن سليمان الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة بعد ما دُفِنَتْ ، ووَكِّعٌ ، قال حدثنا سفيان ، مثله .

٢٥٥٥ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال : بسم الله : اللهم جنبني الشيطانَ وجنب الشيطانَ ما رزقتني ، فيولد بينهما ولد ، فيضره الشيطان أبداً .

٢٥٥٦ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علموا ، وبتتروا ولا تعسرتوا ، وإذا غضبت فاسكت ، وإذا غضبت فاسكت .

٢٥٥٧ حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن سعيد بن

- 
- (٢٥٥٤) إسناده صحيحان . سليمان الشيباني : هو أبو إسحق . وقد رواه أحمد هنا عن عبد الرزاق ووَكِّعٌ ، كلاهما عن سفيان الثوري ، والحديث مكرر ١٩٦٢ : (٢٥٥٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٧٨ . (٢٥٥٦) إسناده صحيح . وهو مطول ٢١٣٦ . (٢٥٥٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٥٣ . وانظر ٢٢٦٩ . في ح « قال :

جُبَيْرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الظَّاهِرِ وَالْمَصْرِ بِالْمَدِينَةِ ، فِي غَيْرِ سَفَرٍ وَلَا خَوْفٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا أَبَا عَبَّاسٍ ، وَلِمَ فَعَلَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : أَرَادَ أَنْ لَا يُخْرِجَ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِهِ .

٢٥٥٨ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَمِيعِ بْنِ الْحَوَّارِثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْبَرَّازِ ، فَقَضَى حَاجَتَهُ ، ثُمَّ قُرِبَ لَهُ طَعَامٌ ، فَقَالُوا : أَنْأَتَيْكَ بَوَضُوءٍ ؟ فَقَالَ : مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَبَوْضَاءُ ؟ أَوْ صَلَّيْتُ فَأَبَوْضَاءُ ؟ !

٢٥٥٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : نَمْتُ عِنْدَ خَالَاتِي مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَرِثِ ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ ، فَأَتَى الْحَاجَةَ ثُمَّ جَاءَ فغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ، ثُمَّ نَامَ ، ثُمَّ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ ، فَأَتَى الْقُرْبَةَ فَأَطْلَقَ سِنَانَهَا ، فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا بَيْنَ الْوَضُوءَيْنِ ، لَمْ يُكَبِّرْ وَقَدْ أَبْلَغَ ، ثُمَّ قَامَ يَصِلِي ، وَتَعَطَّيْتُ كِرَاهَةً أَنْ يَرَانِي كُنْتُ أَبْقِيهِ ، يَعْنِي أُرْقِبُهُ ، ثُمَّ قَمْتُ ففَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ ، فَقَمْتُ عَنْ بَسَارِهِ ، فَأَخَذَ بِنَابِلِي أُذُنِي حَتَّى رَكَعْنَا الْفَجْرَ ثُمَّ اضْطَجَعَ ، فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ ، ثُمَّ جَاءَ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ ، فَقَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأَ .

ذلك أراد أن لا يخرج» إلخ ، وكلمة «ذلك» لأمعنى لها هنا ، ولم تذكر فيك ، فخذناها .  
(٢٥٥٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٣٢ ، ٢٥٤٩ .  
(٢٥٥٩) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٣٢٥ . وانظر ٢١٦٤ ، ٢٥٦٧ .  
الشناق ، بكسر الشين ، وتخفيف النون . الحيط أو السير الذي تعلق به القربة ، والحيط الذي يشد به فيها . «أبقيه» ، بفتح الهمزة ، فعل ثلاثي ، يقال «بقاه بيقية» من باب «رمى» ، أي انتظره ورسده .

٢٥٦٠ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن عبد الله بن عثمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ، واحتجم وهو محرم .

٢٥٦١ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن الأجاج عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس : أن رجلاً قال : يا رسول الله ، ما شاء الله وشئت ، فقال : جعلتني لله عبداً لا ؟ ! بل ما شاء الله وحده .

٢٥٦٢ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر أخبرني عثمان الجزري أنه سمع

(٢٥٦٠) إسناده صحيح . وانظر ٢٣٥٥ ، ٢٤٩٢ .  
 (٢٥٦١) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٣٩ ومطول ١٩٦٤ . وما وجدت هذا الحديث في غير المسند ، بعد طول البحث والتتبع . حتى لم أجده في مجمع الزوائد . نعم ، روى ابن ماجه ١ : ٣٣٢ من طريق عيسى بن يونس عن الأجلح عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس مرفوعاً : « إذا حلف أحدكم فلا يقل ما شاء الله وشئت ، ولكن يقل : ما شاء الله ثم شئت » . فعمل صاحب الزوائد ظنه هذا الحديث الذي هنا أو في معناه . ولكني أرى غير ذلك ، وأن حديث ابن ماجه ، غير حديث للمسند ، وإن تقاربا في اللفظ .  
 (٢٥٦٢) في إسناده نظر . عثمان الجزري : ترجم في التهذيب باسم « عثمان بن ساج » وأحال على ترجمة « عثمان بن عمرو بن ساج » وفيها قال أن ابن حبان ذكره في الثقات ، ثم تعقب الحافظ ابن حجر أصل المزي في قوله « وقد نسب إلى جده » بأن هذا « يوم الحزم بأنه عثمان بن ساج الراوي عن خصيف ومقسم وغيرهما » وأن الفاكهي أكثر التخريج في تاريخ مكة عن « عثمان بن ساج » من غير ذكر « عمرو » بينهما ، وأن النسائي والعقيلي وغيرهما « ما زادوا في نسب عثمان بن عمرو شيئاً ، إلا أنهم قالوا أنه حراني ، ولا يسمي أحد منهم جده » ، قال الحافظ : « قيد مجموع ذلك على المغايرة بينهما » . وابن أبي حاتم غير بينهما ، فترجم في الجرح والتعديل ١٥٣/٣ : « عثمان بن الساج ، روى عن خصيف ، روى عنه معتمر بن سليمان ومحمد بن يزيد

مَقْتَمًا مولى ابن عباس يحدث عن ابن عباس قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فدعا في نواحيه ، ثم خرج فصلى ركعتين .

٢٥٦٣ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا إسرائيل قال عبد العزيز ، يعني ابن رُفَيْع : أخبرني مَنْ سمع ابنَ عباس يقول : لم ينزل النبي صلى الله عليه وسلم بين عرفاتٍ وَجَمِيعِ الْأَلْيَهْرِيقِ الْمَاءِ .

٢٥٦٤ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبَّى حتى رمى جرة العقبة .

٢٥٦٥ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونةَ بَسْرَفٍ وهو محرّم . ٢٨٤  
١

٢٥٦٦ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن سمّاك بن حرب عن عكرمة

بن سنان الرهاوي ، سمعت أبي يقول ذلك « ثم روى عن أبيه ... ووقع بياض في النسخ سقط به ما بعد ذلك . وترجم ١٦٢/١/٣ . « عثمان بن عمرو بن ساج ، جزري ، روى عن ابن جريج ومحمد بن إسحاق بن يسار وخصيف وموسى بن عبيدة وزهير بن محمد ، روى عنه سعيد بن سالم القداح « ثم روى عن أبيه قال : « عثمان والوليد ابني عمرو بن ساج . يكتب حديثهما ولا يحتج بهما » ، فهذا عثمان الجزري ، إن كان ابن ساج ، فهو مجهول الحال عندنا ، لم نتيقن أمره . وإن كان ابن عمرو بن ساج فهو إلى الضعف أقرب . ومعنى الحديث مضى بنحوه ٢١٢٦ .

(٢٥٦٣) إسناده ضعيف . لجهالة راويه عن ابن عباس . وهو مكرر ٢٤٦٤ .

(٢٥٦٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٨٦٠ .

(٢٥٦٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٥٦٠ .

(٢٥٦٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٠٢ .

عن ابن عباس : أن امرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم استَحَمَّتْ من جنابة ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ من فضلها ، فقالت : إني اغتسلتُ منه ، فقال : إن الماء لا يُنَجِّسُه شيء .

٢٥٦٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن كُريب عن ابن عباس قال : بتُّ في بيت خالتي ميمونة ، فرَقَبْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي ، فقام فبال ، ثم غسل وجهه وكفيه ، ثم نام ، ثم قام فعمد إلى القرية فأطلق شِئَاقَهَا ، ثم صَبَّ في الجَفْنَةِ أو القَصَمَةِ ، وأكبَّ يده عليها ، ثم توضأ وضوءاً حسناً بين الوضوءَيْنِ ، ثم قام يصلي ، فحُتُّ فقامتُ عن يساره ، فأخذني فأقامني عن يمينه ، فتكاملتُ صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة ، قال : ثم نام حتى تفتح ، وكنا نعرفه إذا نام بنفخه ، ثم خرج إلى الصلاة ، فصلى ، وجعل يقول في صلاته ، أو في سجوده : اللهم اجعل في قلبي نوراً ، وفي سمعي نوراً ، وفي بصري نوراً ، وعن يميني نوراً ، وعن يساري نوراً ، وأمامي نوراً ، وخلفي نوراً ، وفوقي نوراً ، وتحتي نوراً ، واجماني نوراً ، قال شعبه : أو قال : اجعل لي نوراً ، قال : وحدثني عمرو بن دينار عن كُريب عن ابن عباس : أنه نام مضطجعاً .

٢٥٦٨ حدثنا رَوْحٌ حدثنا سعيد وهشام بن [ أبي ] عبد الله عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب :

(٢٥٦٧) إسناده صحيحان ، فقد رواه شعبة عن سلمة بن كهيل ، ثم أشار إلى روايته إياه عن عمرو بن دينار . والحديث مطول ٢٥٥٩ . وانظر ١٩١٢ ، ٢٠٨٣ ، ٢٠٨٤ ، ٢١٦٤ ، ٢٥٧٢ .

(٢٥٦٨) إسناده صحيح . روح : هو ابن عبادة . سعيد : هو ابن أبي عروبة . هشام : هو ابن أبي عبدالله الدستوائي ، ووقع هنا في الأصلين « هشام بن عبد الله » ،

لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم .

٢٥٦٩ حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت علي بن زيد قال سمعت عمر بن حَرْمَةَ قال سمعت ابن عباس يقول : أهدتْ خاتمي أم حُفَيْدٍ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمناً ولبناً وأضْباً ، فأما الأضْبُ فإن النبي صلى الله عليه وسلم تَقَلَّ عليها ، فقال له خالد بن الوليد : قَدَرْتَهُ يا رسول الله ؟ قال : نعم ، أو : أجل ، وأخذ النبي صلى الله عليه وسلم اللبن فشرب منه ، ثم قال لابن عباس وهو عن يمينه : أما إن الشَّرْبَةَ لك ، ولكن أتأذنُ أن أسقي عمك ؟ فقال ابن عباس : قلت : لا والله ، ما أنا بمؤثِّرٍ على سُورِكِ أحداً ، قال : فأخذته فشربتُ ثم أعطيته ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : ما أعلم شراباً يُجْزِي عن الطعام غيرَ اللبن ، فمن شربه منكم فليقل : اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه ، ومن طَعِمَ طعاماً فليقل : اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيراً منه .

٢٥٧٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا ابن جُرَيْجٍ حدثنا سعيد بن الحُوَيْرِث عن ابن عباس قال : تبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ، ثم رجع ، فأنى

وهو خطأ ، فلذلك زدنا كلمة ( أبي ) . وقد مضى الحديث من طريق الدستوائي ٢٠١٢ ، ٢٣٤٤ ، ومضى من طرق أخرى ، آخرها ٢٥٣٧ .

(٢٥٦٩) إسناده صحيح . وقد سبق مطولاً ومختصراً ١٩٠٤ ، ١٩٧٨ ، ١٩٧٩ . وانظر ٢٣٩٩ ، ٢٣٥٤ . « عمر بن حرملة » في ح « عمر بن حرملة » فصحناه من ك . ولكن في ك « عمرو بن حرملة » ، وقد سبق ١٩٧٨ ، ١٩٧٩ باسم « عمر بن أبي حرملة » وذكرنا الخلاف فيه في ١٩٠٤ .

(٢٥٧٠) إسناده صحيح . والذي يقول : « وزاد عمرو علي » إلخ هو ابن جريج ، فإنه سمع الحديث من سعيد بن الحويرث ، وسمع الزيادة من عمرو بن دينار عن سعيد

بَعْرَق ، فلم يتوضأ ، فأكل منه ، وزاد عمرو عليّ في هذا الحديث عن سعيد بن الحويرث : قال : قيل : يا رسول الله ، إنك لم تتوضأ ؟ قال : ما أردت الصلاة فأتوضأ .

٢٥٧١ قال أبو عبد الرحمن [ عبد الله بن أحمد ] : وجدت هذه الأحاديث في كتاب أبي بخط يده : حدثنا سعيد بن محمد الوراق قال حدثنا رشدين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب تنفس مرتين في الشراب . وكتب أبي في أثر هذا الحديث : لا أرى عبد الله سمع هذا الحديث .

بن الحويرث ، ورواية عمرو بن دينار مضت ٢٥٥٨ . يوضحه رواية مسلم ١ : ١١١ من طريق أبي عاصم عن ابن جريج قال : « حدثني سعيد بن الحويرث » فذكره بنحوه ، وفي آخره : « قال : وزادني عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث : أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له : إنك لم تتوضأ ؟ قال : ما أردت الصلاة فأتوضأ ، وزعم عمرو أنه سمعه من سعيد بن الحويرث » .

(٢٥٧١) إسناده ضعيف . سعيد بن محمد الوراق الثقفي شيخ أحمد . ضعيف ، قال أحمد : « لم يكن بذلك ، وقد حكوا عنه عن يحيى بن سعيد عن عروة عن عائشة حديثاً منكراً في السخاء » ، وضعفه ابن معين وابن سعد وغيرها ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٧١/١/٢ وقال : « قال ابن معين : ليس بشيء » ونحو ذلك في الصغير ٢٢٠ ، وقال النسائي في الضعفاء : « ليس بثقة » . ولكنه لم ينفرد بهذا الحديث ، فرواه الترمذي ٣ : ١١٣ من طريق عيسى بن يونس ، وابن ماجه ٢ : ١٧٥ من طريق مروان بن معاوية ، كلاهما عن رشدين بن كريب . وسيأتي أيضاً من رواية عيسى بن يونس ٢٥٧٨ . قال الترمذي : « هذا حديث غريب [ وفي بعض نسخه : حديث حسن غريب ] ، لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن كريب قال : سألت عبد الله بن عبد الرحمن [ يعني الدارمي ] عن رشدين بن كريب ، قلت : هو أقوى أم محمد بن كريب ؟ قال : ما أقربهما ، ورشدين بن كريب أرجحهما عندي . وسألت محمد بن

٢٥٧٢ قال [ عبد الله بن أحمد ] وجدتُ في كتاب أبي بخطه قال :

حدثنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن ثابت العبدي المصري قال حدثنا جَبَلَةُ بن عطية عن إسحق بن عبد الله عن عبد الله بن عباس قال : تَضَيَّفْتُ ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي خاتي ، وهي ليلة إذ لا نُصَلِّي ، فأخذتُ كساءً فَنَدَّته وألقت عليه نُمْرُقَةً ، ثم رَمَت عليه بكساء آخر ، ثم دخلت فيه ، وبسطت لي بساطاً إلى جنبها ، ونوسدتُ معها على وسادها ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقد صلى العشاء الآخرة ، فأخذ خرقة فتَوَازَر بها ، وألقى ثوبه ، ودخل معها لحافها ، وبات ، حتى إذا كان من آخر الليل قام إلى سقاء معلق فخرکه ، فهيمتُ أن أقوم فأصبَّ عليه فكرهتُ أن يرى أني كنتُ مستيقظاً ، قال : فتوضأ ، ثم أتى الفراش ، فأخذ ثوبه وألقى الخرقة ، ثم أتى المسجد ، فقام فيه يصلي ، وقتُ إلى السقاء فتوضأتُ ،

٢٨٥  
١

إسماعيل [ يعني البخاري ] عن هذا؟ فقال : محمد بن كريب أرجح من رشدين بن كريب . والقول عندي ما قال أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن : رشدين بن كريب أرجح وأكبر ، وقد أدرك ابن عباس ورواه ، وهما أخوان ، وعندهما مناكير . ورشدين هذا ضعفه ابن معين وابن المديني وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٠٨/١/٢ وقال : « عنده مناكير » وفي الصغير ١٦٣ وقال : « منكر الحديث ، في محمد نظر » ، وذكره النسائي في الضعفاء ١٣ . فبه ضعف الحديث ، لا بسعيد الوراق شيخ أحمد . وهذا الحديث مما وجدته عبد الله بخط أبيه ، وقد أثبت أبو جواره أنه يرجح أن ابنه عبد الله لم يسمعه منه .

(٢٥٧٢) إسناده حسن . محمد بن ثابت العبدي المصري البصري : هو عندي

حسن الحديث ، اختلف فيه قول ابن معين ، قال مرة : « ليس بشيء » ومرة « ليس به بأس » ومرة : « ينكر عليه حديث ابن عمر في التيمم لا غير » ، ووثقه لوين والمجلب ، وترجمه البخاري في الكبير ٥٠/١/١ وقال : « يخالف في بعض حديثه » ، ثم ذكر أنه روى عن نافع عن ابن عمر حديثاً مرفوعاً في التيمم ، وقال : « وخالفه أيوب وعبيد الله والناس ، فقالوا : عن نافع عن ابن عمر ، فعله » ، يعني موقوفاً ،

ثم جئت إلى المسجد ، فقامتُ عن يساره ، فتناولني فأقامني عن يمينه ، فصلّى وصليبتُ معه ثلاث عشرة ركعة ، ثم قعدتُ إلى جنبه ، فوضع مرقفه إلى جنبه ، وأصغى لي بخده إلى خدي حتى سمعتُ نفسَ النَّاسِ ، فبينما أنا كذلك إذ جاء بلال ، فقال : الصلاة يا رسول الله ، فسار إلى المسجد واتَّبعتُهُ ، فقام يصلي ركعتي الفجر ، وأخذ بلال في الإقامة .

٢٥٧٣ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبي إسحق عن التميمي عن ابن عباس ، فذكر شيئاً ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُكثر السواك ، قال : حتى ظننا أننا رأينا أنه سيُنزل عليه .

٢٥٧٤ حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خطب ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، في العيد ، بغير أذانٍ ولا إقامة . [ قال عبد الله بن أحمد ] : قال أبي : قد سمعه عبد الله .

وهذا هو الذي أشار إليه ابن معين ، فيما نقلنا عنه آنفاً ، وقال نحو ذلك في الصغير ١٩٧ والضعفاء ٣٠ ، وقال النسائي في الضعفاء ٢٦ : « ليس بالقوي » ، فهذا أكثر ما أخذوا عليه خطأ في رفع الحديث . « المصري » بفتح العين والصاد المهملتين ، نسبة إلى « عصر » بطن من عبد القيس ، وهو عصر بن عوف بن عمرو بن عوف . جبلة بن عطية الفلستيني : ثقة ، وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٢١٩/٢/١ . إسحاق : هو ابن عبد الله بن الحرث بن كنانة ، سبق توثيقه ٢٠٣٩ . والحديث في معنى ٢٥٦٧ وما أشرنا إليه من الأحاديث هناك . وانظر أيضاً ٣٠٦١ ، ٣٤٩٠ . النمرقة ، بضم النون ولبسهما : الوسادة .

(٢٥٧٣) إسناده صحيح . وهو بمعنى ٢١٢٥ .

(٢٥٧٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٧٣ .

٢٥٧٥ . قال [ عبد الله بن أحمد ] : وجدتُ هذا الحديث في كتاب أبي :  
حدثنا حجاج حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن أبي السفر عن سعيد بن شُقيّ عن  
ابن عباس : أنهم جعلوا يسألونه عن الصلاة في السفر ؟ فقال ابن عباس : كان النبي  
صلى الله عليه وسلم إذا خرج من أهله لم يَزِدْ على ركعتين حتى يرجع .

٢٥٧٦ قال [ عبد الله بن أحمد ] وجدتُ هذا الحديث في كتاب  
أبي بخطه : حدثنا أسود بن عامر حدثنا جعفر الأحمر عن قابوس عن أبيه عن  
ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تَصَلِحْ قبلتان في مصرٍ واحد ،  
ولا على المسلمين جزية .

٢٥٧٧ حدثنا جرير ، رفته أيضاً ، قال : لا تَصَلِحْ قبلتان في أرضٍ ،  
وليس على مسلم جزية .

٢٥٧٨ حدثنا الحكم بن موسى حدثنا عيسى بن يونس عن رشدين عن  
أبيه عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الإناء مرتين .

(٢٥٧٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٥٩ ، ٢١٦٠ .

(٢٥٧٦) إسناده صحيح . جعفر الأحمر : هو جعفر بن زياد ، وهو ثقة ، وثقه  
ابن معين وعثمان بن أبي شيبة والعجلي وغيرهم ، وتكلم فيه آخرون ، وما تكلموا  
فيه إلا للتشيع ، وترجمه البخاري في الكبير ١٩١/٢/١ فلم يذكر فيه جرحاً .  
والحديث مكرر ١٧٤٩ .

(٢٥٧٧) لم يذكر إسناده كاملاً ، وهو الإسناد الذي مضى ١٩٤٩ عن جرير عن  
قابوس عن أبيه عن ابن عباس . والحديث مكرر ما قبله .

(٢٥٧٨) إسناده ضعيف . وهو مكرر ٢٥٧١ .

٢٥٧٩ حدثنا الحكم حدثنا عبد السلام بن حرب عن خُصيف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم لبى دُبْرَ الصلاة .

٢٥٨٠ حدثنا أسود بن عامر حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيت ربي تبارك وتعالى . [قال عبد الله بن أحمد] : وقد سمعتُ هذا الحديث من أبي ، أملي عليّ في موضع آخر .

٢٥٨١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوّج وهو محرم .

٢٥٨٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه صلى سبعمائة جميعاً ، وثمانياً جميعاً .

٢٥٨٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر

(٢٥٧٩) إسناده صحيح . عبد السلام بن حرب : ثقة حجة حافظ ، من تكلم فيه فقد أخطأ ، وهو من شيوخ أحمد ، ولكنه روى عنه هنا بواسطة الحكم بن موسى . والحديث مختصر ٢٣٥٨ . وانظر ٢٥٢٨ .

(٢٥٨٠) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ١ : ٧٨ وقال : «رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح» .

(٢٥٨١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٥٦٥ .

(٢٥٨٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٦٥ .

(٢٥٨٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٢٦ .

بن زيد يحدث عن ابن عباس : أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم بخطب بعرفات ، فقال : من لم يجد إزاراً فليلبس سراويل ، ومن لم يجد نملين فليلبس خفين .

٢٥٨٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس يحدث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أمرت أن أسجد على سبعة ، ولا أكف شعراً ولا ثوباً .

٢٥٨٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس يحدث عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يستوفيه ، أو يستوفى ، وقال ابن عباس : أحسب البيوع كلها بمنزلة .

٢٥٨٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً .

٢٥٨٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحجاج بن أرطاة وابن عطاء ٢٨٦  
أنهما سمعا عطاء يحدث عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم .

٢٥٨٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٢٧ .

٢٥٨٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٣٨ .

٢٥٨٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٣٢ .

٢٥٨٧) إسناده صحيح . ابن عطاء : هو يعقوب بن عطاء بن أبي رباح ، روى شعبة هذا الحديث عنه وعن الحجاج بن أرطاة كلاهما عن عطاء . والحديث مكرر ٢٥٨١ .

٢٥٨٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أمرت أن أسجد على سبعة ، ولا أكف شعراً ولا ثوباً .

٢٥٨٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثني شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن وُقَيْمٍ عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم محرماً صائماً .

٢٥٩٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس يحدث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أمرت أن أسجد على سبعة ، ولا أكف شعراً ولا ثوباً .

٢٥٩١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة وأيوب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس : أن رجلاً صرع من راحلته فأت ، وهو محرم ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفسلوه بماء وسدر ، وأن يكفوه في ثوبه ، وأن لا يُحْمَرُوا رأسه ، فإنه يُبعث يوم القيامة مُلَبَّياً ، وقال أيوب : مُلَبِّدًا .

٢٥٩٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس : أنه كان لا يرى بأساً أن يتزوج الرجل وهو محرم ،

(٢٥٨٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٨٤ بإسناده .

(٢٥٨٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٢٨ . وانظر ٢٥٣٦ ، ٢٥٦٠ .

(٢٥٩٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٨٨ بإسناده .

(٢٥٩١) إسناده صحيح . سعيد : هو ابن أبي عروبة والحديث مكرر ١٨٥٠ ،

١٩١٤ ، ٢٣٩٥ .

(٢٥٩٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٩٢ ومطول ٢٥٨٧ .

ويقول : إن نبي الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة بنت الحرث بماء يقال له سَرِفٌ ، وهو محرم ، فلما قضى نبي الله صلى الله عليه وسلم حَجَّهُ أُقْبِلَ حتى كان بذلك الماء أعرسَ بها .

٢٥٩٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أيوب عن عطاء : أنه شهد على ابن عباس وابن عباس شهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه صلى في يوم عيد ، ثم خطب ، ثم أتى النساء فأمرهن بالصدقة فجعلنَّ يُلقين .

٢٥٩٤ حدثني محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن مِقْسَمٍ عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم صائماً .

٢٥٩٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مِقْسَمٍ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه قال في الذي يأتي امرأته وهي حائض : يتصدق بدينار أو نصف دينار .

٢٥٩٦ حدثنا هشيم عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أمرتُ أن أسجد على سبعة أعظمٍ ، ولا أكفَّ شراً ولا توباً .

(٢٥٩٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٩٨٣ . وانظر ٢٥٣٣ ، ٢٥٧٤ .

(٢٥٩٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٥٨٩ .

(٢٥٩٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٣٢ . وقد فصلنا القول فيه هناك وفي

شرحنا للترمذي ١ : ٢٤٨ - ٢٤٩ . وانظر ٢٤٥٨ .

(٢٥٩٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٩٠ .

٢٥٩٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لو أن أحدكم ، أو : لو أن أحدهم إذا أتى امرأته قال : اللهم جنبني الشيطانَ وجنب الشيطانَ ما رزقتني ، ثم كان بينهما ولد ، إلا لم يُسلط عليه الشيطانُ ، أو : لم يضره الشيطان .

٢٥٩٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن طارس وعطاء ومجاهد عن رافع بن خديج قال : خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهانا عن أمرٍ كان لنا نافعاً ، وأمرُ رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرٌ لنا مما نهانا عنه ، قال : من كانت له أرض فليزرعها أو ليذرْها أو ليمنحها ، قال : فذكرتُ ذلك لطاوس ، وكان يرى أن ابن عباس من أعلمهم ، قال : قال ابن عباس : إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كانت له أرض أن يمنحها أخاه خيرٌ له . قال شعبة : وكان عبد الملك يجمع هؤلاء ؟ طاوساً وعطاءً ومجاهداً ، وكان الذي يحدثُ عنه مجاهد ، قال شعبة : كانه صاحبُ الحديث .

٢٥٩٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوساً قال : سئل ابن عباس عن هذه الآية ( قل لا أسئلكم عليه أجرأ إلا المودةَ في القربى ) ؟ قال : فقال سعيد بن جبير : قُرئني آل محمد ، قال : فقال ابن عباس : عجبتُ ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن [ بطن ] من بطون قريش إلا كان له فيهم قرابةٌ ، فقال : إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة .

(٢٥٩٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٥٥ .

(٢٥٩٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٨٧ ، ٢٥٤١ .

(٢٥٩٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٢٤ . وانظر ٢٤١٥ . وكلمة [ بطن ]

زيادة من ك .

٢٦٠٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبا بشر يحدث أنه سمع سعيد بن جبير يحدث أنه سمع ابن عباس يحدث : أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ، فوقع من ناقته ، فأوقصته ، فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفسل بجم وسدر ، وأن يكفن في ثوبين ، وقال : لا تمسوه بطيبٍ خارج رأسه ، قال شعبة : ثم إنه حدثني به بعد ذلك فقال : خارج رأسه أو وجهه ، فإنه يبعث يوم القيامة مُكَلِّدًا .

٢٦٠١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابنُ عشر سنين ، وأنا محتون ، وقد قرأت المحكم من القرآن ، قال : قلت لأبي بشر : ما المحكم ؟ قال : المَفَصَّل .

٢٦٠٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ، فمتمت عن يساره ، فأخذني فجعلني عن يمينه .

٢٦٠٣ حدثني محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي صالح عن ابن عباس قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والشُرُج .

. (٢٦٠٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٩١ .

. (٢٦٠١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٨٣ .

. (٢٦٠٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٥٧٢ .

. (٢٦٠٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٣٠ .

٢٦٠٤ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عُبَبة عن صالح مولى التَّوْأمة قال : سمعت ابن عباس يقول : سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء من أمر الصلاة ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : خَلَّلْ أصابع يديك ورجليك ؟ يعني إسباغ الوضوء ، وكان فيما قال له : إذا ركعتَ فضعْ كَفَيْكَ على ركبتيك حتى تطمئن ، وقال الهاشمي مرةً : حتى تطمئننا ، وإذا سجدتَ فأمكنْ جِهَتَكَ من الأرض حتى تجدَّ حَجَمَ الأرض .

٢٦٠٥ حدثنا علي بن إسحق قال أخبرنا عبد الله ، وعقَّاب قال حدثنا عبد الله ، قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عُبيد الله عن ابن عباس : أن

(٢٦٠٤) إسناده صحيح . موسى بن عقبة بن أبي عياش : ثقة ، وثقه مالك وابن معين وأبو حاتم وغيرهم ، وهو صاحب المغازي ، وكان مالك يقول : « عليكم بمغازي الرجل الصالح موسى بن عقبة ، فإنها أصح المغازي » ، ويعد في التابعين ، قال البخاري في الكبير ٢٩٢/١٤ : « سمع أم خالد ، وكانت لها صحبة ، وأدرك ابن عمر وسهل بن سعد » ، مات سنة ١٤١ . صالح مولى التَّوْأمة : هو صالح بن نهان ، وهو ثقة حجة ، كما قال ابن معين ، ومن تكلم فيه فإتسما تكلم على أنه كبر وخرف ، فمن سمع منه بعد ذلك فروايته ضيفة ، أما القدماء فلا ، قيل لابن معين : « إن مالكا ترك السماع منه ؟ فقال : إن مالكا إنما أدركه بعد أن كبر وخرف ، والثوري إنما أدركه بعد ما خرف وسمع منه أحاديث منكرات ، ولكن ابن أبي ذئب سمع منه قبل أن يخرف » . مات صالح بعد سنة ١٢٧ وبدأ خرفه سنة ١٢٥ ، وموسى بن عقبة قديم وسمع منه قديماً ، كما ذكر الحافظ في التلخيص ٣٤ ، والحديث روى الترمذي منه الأمر بتحليل الأصابع فقط ١ : ٥٠ وكذلك ابن ماجه ١ : ٨٧ ، قال الترمذي : « حديث حسن غريب » . وفي التلخيص أنه رواه أيضاً الحاكم وحسنه البخاري . وأما آخره فلم أجده في موضع آخر . « التَّوْأمة » بفتح التاء وسكون الواو وفتح الهمزة ، وهي التَّوْأمة بنت أمية بن خلف .

(٢٦٠٥) إسناده صحيحان . رواه أحمد عن شيخين : عن علي بن إسحق ، وعن

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يَسْدِلُ شعره ، وكان المشركون يَفْرِقُونَ رؤوسهم ، وكان أهل الكتاب يَسْدِلُونَ شعورهم ، وكان يحبُّ موافقةَ أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ، ثم فَرَّقَ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه .

٢٦٠٦ حدثنا علي بن إسحاق حدثنا عبد الله قال أخبرنا حسين بن عبد الله عن عكرمة : أن رجلاً سأل ابن عباس عن نبيذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : كان يشرب بالنهار ما صنَّع بالليل ، ويشرب بالليل ما صنَّع بالنهار .

٢٦٠٧ حدثنا علي بن إسحاق قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النَّقِيرِ والدُّبَّاءِ والمزَفَّةِ ، وقال : لا تشربوا إلا في ذى إكاء ، فصنعوا جنود الإبل ثم جعلوا لها أعناقاً من جلود الغنم ، فبلغه ذلك ، فقال : لا تشربوا إلا في أعلاه منه .

٢٦٠٨ حدثني علي بن إسحاق أخبرنا عبد الله ، وعتَّاب قال حدثنا

عتاب بن زياد الحراساني ، كلاهما عن عبد الله بن المبارك . والحديث مكرر ٢٢٠٩ ، ٢٣٦٤ .

(٢٦٠٦) إسناده ضعيف . لضعف الحسين بن عبد الله . وانظر ١٩٦٣ .

٢١٤٣ .

(٢٦٠٧) إسناده ضعيف . من أجل الحسين . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٦٠ ،

وقال : « في الصحيح طرف من أوله . ورواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله ، وهو متروك ، ضعفه الجمهور ، وحكي عن ابن معين في رواية أنه لا بأس به يكتب حديثه » . وانظر ٢٤٩٩ . الإكاء : الوكاء .

(٢٦٠٨) إسناده صحيحان . وهو مكرر ٢٢٤٤ .

عبد الله أخبرنا عاصم عن الشعبي أن ابن عباس حدثه قال : سقيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمرَمَ ، فشرب وهو قائم .

٢٦٠٩ حدثني سليمان بن داود أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله عن ابن عباس أنه قال : ما نصرَ الله تبارك وتعالى في موطن كما نصرَ يومَ أُحُدَ ، قال : فإنكرنا ذلك ! فقال ابن عباس : بيني وبين من أنكر ذلك كتابُ الله تبارك وتعالى ، إن الله عز وجل يقول في يوم أُحُدَ ( ولقد صدقكم الله وعدَه إذْ تحسُّونهم بإذنه ) يقول ابن عباس : والحسُّ القتلُ ( حتى إذا فشيتم ) إلى قوله ( ولقد عفا عنكم ، والله ذو فضل على المؤمنين ) وإنما عفى بهذا الرماة ، وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم أقامهم في موضع ، ثم قال : احموا ظهورنا ، فإن رأيتمونا نُقتل فلا تنصرونا ، وإن رأيتمونا قد غنمنا فلا تشركونا ، فلما غنم النبي صلى الله عليه وسلم وأباحوا عسكرَ المشركين أكبَّ الرماةُ جميعاً فدخلوا في العسكر ينهبون ، وقد التقت صفوفُ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهُم كذا : وشبَّك بين

٢٨٨

١

(٢٦٠٩) إسناده صحيح . ورواه الحاكم في المستدرک ٢ : ٢٩٦ - ٢٩٧ من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن سليمان بن داود ، وصححه هو والذهبي ، وذكره ابن كثير في التفسير ٢ : ٢٦١ - ٢٦٢ وقال . « هذا حديث غريب ، وسياق عجيب وهو من مراسلات ابن عباس ، فإنه لم يشهد أحداً ولا أبوه ، وقد أخرجه الحاكم في مستدرکه عن أبي النضر الفقيه عن عثمان بن سعيد عن سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس به ، وهكذا رواه ابن أبي حاتم والبيهقي في دلائل النبوة من حديث سليمان بن داود الهاشمي ، . ولبعضه شواهد في الصحاح وغيرها . » وذكره في التاريخ ٢ : ٢٤ - ٢٥ وقال : « وهذا حديث غريب ، وهو من مراسلات ابن عباس ، وله شواهد من وجوه كثيرة . » وهو في مجمع الزوائد ٦ : ١١٠ - ١١١ ، وقال : « رواه أحمد ، وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وقد وثق على ضعفه . » وفي الدر المنثور ٢ : ٨٤ ونسبه أيضاً لابن اللندر والطبراني ، وهو حديث غريب حقاً ! في لفظه

أصابع يديه ، والتَّبَسُّوا ، فلما أحلَّ الرِّمَاءُ تلك الخَلَّةَ التي كانوا فيها ، دخلت الخيلُ من ذلك الموضع على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فضرب بعضهم بعضاً والتَّبَسَّوا وقتل من المسلمين ناسٌ كثير ، وقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أولُ النهار ، حتى قُتِلَ من أصحاب لواء المشركين سبعةٌ أو تسعةٌ ، وجال المسلمون جَوْلَةً نحو الجبل ، ولم يَبْلُغُوا حيثُ يقول الناس الغارَ ، إنما كانوا تحت المِهْرَاس ، وصاح الشيطانُ : قُتِلَ محمد ، فلم يُشَكَّ فيه أنه حق ، فما زلنا كذلك ما نشكُّ أنه قد قُتِلَ ، حتى طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين السَّعْدَيْنِ ، نَمَرَفَهُ بِتَكْفِيهِ إِذَا مَشَى ، قال : ففرحنا [ حتى ] كأنه لم يصبنا ما أصابنا ، قال : فَرَقِي نَحْوَنَا وهو يقول : اشتدَّ غضبُ الله على قومٍ دَمَوْا وَجَهَ رَسُولِهِ ، قال : ويقول مرةً أخرى : اللهم إنه ليس لهم أن يَمْلُونَا ، حتى انتهى إلينا ، فمكث ساعةً ، فإذا أبو سفيان يَصِيحُ في أسفل الجبلِ : أَعْلُ هُبْلُ ، مرتين ، يعني أَلَهْتَهُ ، أين ابنُ أبي كبشة ؟ أين ابنُ أبي قحافة ؟ أين ابنُ الخطاب ؟ فقال عمر : يا رسول الله ، ألا أجيبه ؟ قال : بلى ، قال : فلما قال

ما يؤهم أن ابن عباس شهد الواقعة ! وما كان ذلك قط ، فإنه كان إذ ذاك طفلاً مع أبيه بمكة . والظاهر عندي أنه حكاه عن واحد من الصحابة ممن شهد أحداً ، ونسي بعض الرواة أن يذكر من حدث ابن عباس به ، حتى يقول في حديثه : « فما زلنا كذلك ما نشك أنه قد قتل » إلخ . وأما سياق القصة في ذاتها فصحيح ، له شواهد كثيرة في الصحاح ، أشار ابن كثير إلى بعضها في التفسير وفي التاريخ . وقد أشار الحافظ في الفتح ٧ : ٢٧٠ إلى هذه الرواية ونقل شيئاً منها . « ينهبون » في ك « يتنهون » ، وما هنا هو الموافق لتفسير ابن كثير وتاريخه وجمع الزوائد . التبسوا : أي اختلطوا ، خالط بعضهم بعضاً ، والملابسة المخالطة . الخلة بفتح الخاء : الخصاصة والفرجة . المهراس : ماء بجبل أحد ، دفن بجواره حمزة عم رسول الله . « بين السعدين » هكذا هو في كل الأصول ، والواضح أنهما مكانان في ذاك الموضع ، ولم أجد لها ذكراً في مصدر آخر . التكفو : التمايل إلى قدام ، وانظر ٦٨٤ ، ٧٤٦ ، ٩٤٤ .

أَعْلُ هُبَلٍ قَالَ عُمَرُ : اللَّهُ أَعْلَى وَأَجْلُ ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو سَفِيَانَ . يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، إِنَّهُ  
 قَدْ أَنْعَمْتَ عَيْنَهَا ، فَمَادِ عَلَيْهَا ، أَوْ فَعَالَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : ابْنُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ ؟ ابْنُ ابْنِ  
 أَبِي قُحَافَةَ ؟ ابْنُ ابْنِ الْخَطَّابِ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهَذَا  
 أَبُو بَكْرٍ ؟ وَهَذَا إِذَا عَمَرَ ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو سَفِيَانَ : يَوْمَ يَوْمِ بَدْرٍ ، الْأَيَّامِ دَوَّلٍ ،  
 وَإِنَّ الْحَرْبَ سَجَّالٍ ، قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ : لَا سِوَاءَ قَتَلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَاكُمْ فِي النَّارِ ،  
 قَالَ : إِنَّكُمْ لَتَرْعَمُونَ ذَلِكَ ، لَقَدْ خَبَّيْنَا إِذْنَ وَخَسِرْنَا ، ثُمَّ قَالَ أَبُو سَفِيَانَ : أَمَا إِنَّكُمْ  
 سَوْفَ تَجِدُونَ فِي قَتْلَاكُمْ مَثَلًا ، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَنْ رَأْيِ سَرَاتِنَا ، قَالَ : ثُمَّ أَدْرَكَتْهُ  
 حَمِيَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ : فَقَالَ : أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَانَ ذَلِكَ وَلَمْ تَنْكُرْهُ .

كَلِمَةٌ [ حَقٌّ ] زِيَادَةٌ مِنْ كَ ، وَهِيَ ثَابِتَةٌ فِي التَّفْسِيرِ وَالرُّوَايَاتِ . « فَرَقِي » بِكَسْرِ الْقَافِ  
 وَفَتْحِ الْيَاءِ ، وَهُوَ الثَّابِتُ فِي كَ وَسَائِرِ الرُّوَايَاتِ ، وَفِي ح « فَرَقَا » بِالْأَلْفِ ، وَهُوَ  
 جَائِزٌ عَلَى لَفَةٍ ، وَحَقُّهُ أَنْ يَكْتُبَ بِالْيَاءِ أَيْضًا مَعَ فَتْحِ الْقَافِ . « دَمُوا وَجْهَ رَسُولِهِ » :  
 أَيِ أَسَالُوا دَمَهُ ، يُقَالُ « دَمَاهُ يَدْمِيهِ » بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ . « ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ » يُرِيدُ بِهِ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، انْظُرْ ٢٣٧٠ . ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ : يُرِيدُ أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقَ ،  
 أَبُوهُ اسْمُهُ « عُمَانٌ » وَكُنْيَتُهُ « أَبُو قُحَافَةَ » . « إِنَّهُ قَدْ أَنْعَمْتَ عَيْنَهَا فَعَادَ عَلَيْهَا ،  
 أَوْ فَعَالَ عَلَيْهَا » : أَنْعَمْتَ عَلَيْهَا ، أَيِ قَرَّتْ ، وَكَلِمَةٌ « عَلَيْهَا » ثَابِتَةٌ فِي الْأَصْلَيْنِ  
 وَتَارِيخِ ابْنِ كَثِيرٍ ، وَأَمَّا ابْنُ الْأَثِيرِ فَلَمْ يَذْكُرْهَا ، وَفَسَّرَ « أَنْعَمْتَ » فَقَالَ ٣ : ١٢٥ :  
 « كَانَ الرَّجُلُ مِنْ قُرَيْشٍ إِذَا أَرَادَ ابْتِدَاءَ أَمْرٍ عَمِدَ إِلَى سَهْمَيْنِ فَكَتَبَ عَلَى أَحَدِهِمَا "نَعْمُ"  
 وَعَلَى الْآخَرِ "لَا" ثُمَّ يَتَقَدَّمُ إِلَى الصَّنَمِ وَيَجْعَلُ سَهَامَهُ ، فَإِنْ خَرَجَ سَهْمٌ نَعْمَ أَقْدَمَ ، وَإِنْ  
 خَرَجَ سَهْمٌ لَا ائْتَمَعَ ، وَكَانَ أَبُو سَفِيَانَ لَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى أَحَدِ اسْتَفْتَى هُبَلَ ، فَخَرَجَ  
 لَهُ سَهْمٌ الْإِنْعَامِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ لِعُمَرَ أَنْعَمْتَ فَعَالَ عَلَيْهَا ، أَيِ تَجَافَى عَلَيْهَا وَلَا تَذْكُرْهَا بِسِوَى  
 عَيْنِي آلِهَتِهِمْ » ، وَقَالَ أَيْضًا ٤ : ١٥٨ : « أَنْعَمْتَ فَعَالَ عَلَيْهَا ، أَيِ اتْرَكَ ذِكْرَهَا فَقَدْ  
 صَدَقْتَ فِي قَتْوِهَا وَأَنْعَمْتَ ، أَيِ أَجَابْتَ بِنَعْمٍ » ، وَأَمَّا قَوْلُهُ « فَعَادَ عَلَيْهَا » فَلَمْ يَذْكُرْهُ  
 ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَمَعْنَاهُ أَيْضًا تَجَافَى عَنْ ذِكْرِهَا وَتَجَاوَزَ مِنْ « التَّعَدَّى » وَهُوَ مَجَاوِزَةُ الشَّيْءِ  
 إِلَى غَيْرِهِ ، أَوْ مِنْ « التَّمَادَى » وَهُوَ التَّبَاعُدُ . وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ « سَجَّالٌ » بِكَسْرِ السِّينِ :

٢٦١٠ حدثنا نوح بن ميمون قال أخبرنا عبد الله ، يعني العُمري ، عن محمد بن عقبة عن أخيه إبراهيم بن عقبة عن كُريب عن ابن عباس : أن امرأة أخرجت صبياً لها ، فقالت : يا رسول الله ، هل لهذا حج ؟ فقال : نعم ، ولك أجرٌ .

٢٦١١ حدثنا نوح بن ميمون حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن ابن عباس وعائشة قالا : أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى ليلاً .

جمع « سجل » بفتحها وسكون الجيم ، أي مرة لنا ومرة علينا ، وأصله أن المستقين بالسجل يكون لكل واحد منهم سجل ، قاله ابن الأثير ، « مثلاً » بفتح الميم وسكون الناء : مصدر « مثل بالقتيل » من بابي « ضرب » و « نصر » إذا نكل به بجذع أنفه أو قطع أذنه أو نحو ذلك . كمثل به تمثيلاً ، ورسم في ح « مثلى » بالياء ، وهو خطأ لا وجه له ، صحناه من ل و للصادر الآخر . « سراتنا » : السراة ، بفتح السين : جمع سري ، وهم الأشراف والكبراء . « ولم نكرهه » في ح « لم يكرهه » ، وهو خطأ ، صحناه من ل .

(٢٦١٠) إسناده صحيح . نوح بن ميمون بن عبد الحميد بن أبي الرجال : ثقة ، وثقه الخطيب في تاريخ بغداد ١٣ : ٣١٨ ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « ربما أخطأ » ، وهو من تلاميذ مالك والثوري ، ومن شيوخ أحمد . محمد بن عقبة بن أبي عياش الأسدي : ثقة ، وثقه أحمد وابن معين والنسائي ، وهو يروي عن كريب ، ولكنه روى هنا عنه بواسطة أخيه إبراهيم ، وهما أخوا موسى بن عقبة . والحديث مكرر ٢١٨٧ ، وقد مضى هناك « عن كريب مولى عبد الله بن عباس قال » إلخ ، سقط منه « عن عبد الله بن عباس » وهو خطأ في ح ، وذكر في ل على الصواب ، فيستدرك هناك ويصحح .

(٢٦١١) إسناده حسن ، أبو الزبير : هو المكي محمد بن مسلم بن تدرس ، سبق توثيقه ١٨٩٦ ، ولكن في سماعه من ابن عباس وعائشة شك ، روى ابن أبي حاتم في المراسيل ٧١ عن سفيان بن عيينة قال : « يقولون إن المكي لم يسمع من ابن عباس » ، وروى عن أبيه أبي حاتم قال : « أبو الزبير رأى ابن عباس رؤياً ، ولم يسمع من

٢٦١٢ حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن عائشة وابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر طواف يوم النحر إلى الليل .

٢٦١٣ حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس : أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدعيَ البينةَ ، فلم يكن له بينة ، فاستحلف المطلوبَ ، فحلف بالله الذي لا إله إلا هو ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنك قد حلفتَ ، ولكن قد غفر الله لك يا خلاصك قولك لا إله إلا الله .

٢٦١٤ حدثنا علي بن إسحاق أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هُبَيْرَةَ عن حنّس عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج فبُهْرِيقُ الماء ، فيتمسّحُ بالتراب ، فأقول : يا رسول الله ، إن الماء منك قريبٌ ، فيقول : وما يدريني ، لطي لا أبلُغُهُ .

عائشة . والحديث رواه أبو داود ١٥٦ : ٢ — ١٥٧ والترمذي ٤ : ١١١ من طريق الثوري عن أبي الزبير ، قال الترمذي : « حديث حسن » . وذكره البخاري في صحيحه تعليقاً . « وقال أبو الزبير عن عائشة وابن عباس » ٣ : ٤٥٢ ، وانظر الفتح .

(٢٦١٢) إسناده حسن . وهو مكرر ما قبله .

(٢٦١٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨٠ . وسيأتي أيضاً معناه من حديث ابن عمر ٥٣٦١ ، ٥٣٨٠ ، وسيأتي من حديث ابن عباس بهذا الإسناد أثناء مسند ابن عمر ٥٣٧٩ . وانظر ذيل القول للسدد ٧٣ — ٧٥ . « إنك قد حلفت » : يعني حلفت كاذباً ، كما تدل عليه الروايات الأخر فيها مضى وما سيأتي : « قد فعلت » .

(٢٦١٤) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ١ : ٢٦٣ ونسبه أيضاً للطبراني ، وأعله بابن لهيعة ، وهو ثقة ، كما قلنا مراراً . عبد الله : هو ابن مبارك .

٢٦١٥ حدثنا عتاب بن زياد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تصوموا يوم الجمعة وحده .

٢٦١٦ حدثنا عتاب حدثنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجودَ الناس ، وكان أجودَ ما يكون في رمضان حين يلقى جبريل ، وكان جبريلُ يلقاه في كل ليلة من رمضان ، فيدارسه القرآن ، قال : فلرَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم أجودُ بالخير من الريح المُرسلة .

٢٦١٧ حدثنا عتاب حدثنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس : أن الأسلمي أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا ، فقال : لعلك قبلت أو عمزت أو نظرت ؟

٢٨٩  
١

٢٦١٨ حدثنا عتاب حدثنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن عمرو بن

(٢٦١٥) إسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن عبد الله . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ١٩٩ ولم ينسبه لغير المسند . والنهي عن صوم يوم الجمعة وحده ثابت عند الشيخين وغيرهما من حديث جابر ومن حديث أبي هريرة ، وعند البخاري من حديث جويرة بنت الحرث . انظر للنتقي ٢٢٣٤ - ٢٢٣٩ .

(٢٦١٦) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١ : ٢٩ ، ٤ : ٩٩ . ورواه مسلم أيضاً كما في القسطلاني ١ : ٦٠ . وانظر ٢٠٤٢ .

(٢٦١٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٤٣٣ .

(٢٦١٨) إسناده صحيح ورواه أبو داود ٣ : ٦٢ من طريق عبد الله بن المبارك . قال اللندري : « في إسناده عمرو بن عبد الله الصنعاني ، وهو الذي يقال له عمرو

عبد الله عن عكرمة عن أبي هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
لا تأكل الشريطة ، فإنها ذبيحةُ الشيطان .

٢٦١٩ حدثنا عتاب حدثنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن

ميمون بن مهران عن ابن عباس : أنه نهى عن كل ذي ناب من السباع وذي مخلب

بن برق ، وقد تكلم فيه غير واحد . وعمرو : هو ابن عبد الله بن الأسوار البجلي ، تكلم فيه ابن معين وغيره ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقد سبقت الإشارة إلى « عمرو بن برق » في شرح ٢٢٣ ، ولكني لم أجد ما يدل على أن عمرو بن عبد الله هو عمرو بن برق إلا كلمة اللندري ، وأظن أن التهذيب قلده في ذلك . وقد ترجمه ابن أبي حاتم ٢٤٤/١/٣ فلم يذكر أنه هو ابن برق ، وقال : « حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل حدثنا علي ، يعني ابن اللديني ، قال : سألت هشاماً ، يعني ابن يوسف ، عن عمرو بن عبد الله الذي روى عن عكرمة روى عنه معمر ؟ فقال : هو عمرو بن عبد الله بن الأسوار . قال هشام : قال معمر : فذكرت حديثه عن عكرمة لأيوب ، فلم ينكر ذلك . قال معمر : ولم أره حمل إلا ما حمل الفقهاء . سمعت أبي يقول : قال علي بن اللديني : سألت هشاماً ، يعني ابن يوسف ، عن عمرو بن عبد الله الذي روى عنه معمر ؟ فقال : كان عكرمة ينزل على أبيه ، فقال لي أمية بن شبل : إنما كان عدا على كتاب لعكرمة فنسخه ، ثم جعل يسأل عكرمة ، فعلم عكرمة أنه كتبه من كتابه ، فقال : علمت أن عقلك لم يبلغ هذا . فهذه الترجمة تدل على أنه سمع من عكرمة صغيراً ونقل كتابه ، وهو أمانة الإتيان ، فهو تلميذ فقه كتاب أستاذه ، فعدا يسأل ويجادل ، ففهم أستاذه أن أسئلته فوق عقله ، وأنه إنما أخذ من كتابه . ومثل هذا لا يكون مطعناً ولا جرحاً . الشريطة : قال الخطابي في العالم ٤ : ٢٨٦ : « إنما سمي هذا شريطة الشيطان من أجل أن الشيطان هو الذي يحملهم على ذلك ويحسن هذا الفعل عندهم . وأخذت الشريطة من الشرط ، وهو شق الجلد بالبضع ونحوه ، كأنه اقتصر على شرطه بالحديد دون ذبجه والإتيان بالقطع على حلقه . » وقال ابن الأثير : « كان أهل الجاهلية يقطعون بعض حلقها ويتركونها حتى تموت . »

(٢٦١٩) إسناده صحيحان . وتردد شعبة في رفعه ، بعد أن جزم بأن شيخه رفعه ،

من الطير، قال: رفعه الحكم، قال شعبة: وأنا أكره أن أُحدِّثَ رفعه، قال: وحدثني غيلانٌ والحجاج عن ميمون بن مهران عن ابن عباس: لم يرفعه.

٢٦٢٠ حدثنا عتاب قال أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن الحكم عن مِقْسَمٍ عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ على أبي قتادة وهو عند رجل قد قَتَلَهُ، فقال: دَعُوهُ وَسَلِّبْهُ.

٢٦٢١ حدثنا عتاب قال أخبرنا أبو حمزة عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سوَّى بين الأسنان والأصابع في الدية.

لا يصلح علة للحديث، وكذلك روايته إياه موقوفاً عن غيلان والحجاج. والحديث ثابت مرفوعاً. وهو مكرر ٢١٩٢.

(٢٦٢٠) إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٥: ٣٣٠ - ٣٣١ وقال: «رواه [أحمد و] أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط بمعناه، ورجال أحمد والكبير رجال الصحيح، غير عتاب بن زياد، وهو ثقة». واسم [أحمد] لم يذكر في الزوائد، خطأ مطبعياً، كما هو واضح.

(٢٦٢١) إسناده صحيح. أبو حمزة: هو محمد بن ميمون السكري، وهو ثقة، وثقه ابن المبارك والنسائي وغيرهما، وسئل ابن المبارك عن الأئمة الذين يقتدى بهم؟ فذكر أبا بكر وعمر، حتى انتهى إلى أبي حمزة، وأبو حمزة حي، وقال الدوري: «لم يكن يبيع السكر، وإنما سمي السكري لحلاوة كلامه»، و ترجمه البخاري في الكبير ١/١/٣٣٤. يزيد النحوي هو يزيد بن أبي سعيد المروزي، وهو ثقة وثقه أبو زرعة وابن معين وأبو داود والنسائي، قتله أبو مسلم لأمره إياه بالمعروف سنة ١٣١، «والنحوي» نسبة إلى «بني نحو» بطن من الأزدي، و ترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/٣٣٩. والحديث رواه أبو داود ٤: ٣١٣ من طريق علي بن الحسن عن أبي حمزة، وسكت عنه هو والمذري، وهو الإسناد الآتي ٢٦٢٤، وروى منه دية الأصابع فقط من طريق

٢٦٢٢ حدثنا أحمد بن عبد الملك حدثنا موسى بن أعين حدثنا عمرو

بن الحرث عن بُكر بن عبد الله عن سعيد بن النسيب قال : سمعت ابن عباس يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنا مثل الذي يتصدق ثم يعود في صدقته كالذي بقي ، ثم يأكل قَيْئَهُ .

٢٦٢٣ حدثنا أحمد بن عبد الملك الحراني قال حدثنا يحيى بن عمرو

بن مالك النكري قال سمعت أبي يحدث عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال :

حسين المعلم عن يزيد النحوي . وروى الترمذي منه دية الأصابع أيضاً من طريق الحسين بن واقد عن يزيد النحوي . وقال : « حديث حسن صحيح غريب » . وانظر ١٩٩٩ . (٢٦٢٢) إسناده صحيح . موسى بن أعين الجزري الحراني : ثقة ، وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وابن معين ، وكان أحمد يثني عليه ، وقال الأوزاعي : « إني لأعرف رجلاً من الأبدال ، فقيل له : من هو ؟ قال : موسى بن أعين » ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٨٠/١/٤ - ٢٨١ . عمرو بن الحرث بن يعقوب المصري : إمام حافظ ثقة ، قال أبو حاتم : « كان أحفظ الناس في زمانه » : روى عنه قتادة ومالك والليث ، وقال الذهبي : « كان عالم الديار المصرية ومحدثها ومفتيها مع الليث » ، وترجمه ابن أبي حاتم ٢٢٥/١/٣ . والحديث مكرر ٢٥٢٩ .

(٢٦٢٣) إسناده ضعيف . يحيى بن عمرو بن مالك النكري : ضعيف ، ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو داود والنسائي وغيرهم ، ورماه حماد بن زيد بالكذب ، وقال أحمد : « ليس بشيء » . وترجمه البخاري في الكبير ٢٩٢/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً . ولم يذكره في الضعفاء . أبوه عمرو بن مالك : ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه ، يخطئ ويغرب » ، وترجمه ابن أبي حاتم ٢٥٩/١/٣ فلم يذكر فيه جرحاً . ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء . أبو الجوزاء : وهو أوس بن عبد الله الربيعي : بفتح الباء الموحدة . وهو تابعي بصري ثقة ، أخرج له ثحباب الكتب الستة . وترجمه البخاري في الكبير ١٧/٢/١ - ١٨ فلم يذكر فيه جرحاً . وذكر أئراً من رواية عمرو بن مالك النكري عنه ، ثم قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كفارة الذنب الندامة ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو لم تذنبوا لجات الله عز وجل بقوم يذنبون ليفتر لهم .

٢٦٢٤ حدثنا علي بن الحسن ، يعني ابن شقيق ، قال أخبرنا أبو حمزة قال حدثنا يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأسنان سواء والأصابع سواء .

٢٦٢٥ حدثنا أحمد بن عبد الملك وعبد الجبار بن محمد قالوا حدثنا عبيد الله ، يعني ابن عمرو ، عن عبد الكريم عن قيس بن حُبَّات عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الله حرم عليكم الخمر والميسر والكوبة ، وقال : كل مسكر حرام .

« في إسناده نظر » ، يريد هذا الإسناد بعينه ، فظن بعض الناس أنه جرح لأبي الجوزاء ، وقد بين ابن حبان الصواب في ذلك ، كما قلنا . والحديث ذكره الذهبي في الميزان ٣ : ٢٩٩ وجعله من مناكير يحيى بن عمرو . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠ : ٢١٥ ، ونسبه لأحمد والطبراني في الكبير باختصار والأوسط والبراز ، وقال : « فيه يحيى بن عمرو بن مالك النكري ، وهو ضعيف وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات » ، وذكر القسّم الأول منه ١٠ : ١٩٩ ، ونسبه لأحمد والطبراني في الكبير والأوسط ، وقال : « وفيه يحيى بن عمرو بن مالك النكري ، وهو ضعيف » ! « النكري » بضم النون وسكون الكاف وآخره راء ، نسبة إلى « بني نكرة » من بني عبد القيس .

(٢٦٢٤) إسناده صحيح . وهو الطريق الذي رواه منه أبو داود ، كما أشرنا إليه في ٢٦٢١ .

(٢٦٢٥) إسناده صحيح . عبد الكريم : هو ابن مالك الجزري . والحديث مختصر ٢٤٧٦ . وانظر ٢٤٩٩ .

٢٦٢٦ حدثنا أحمد بن عبد الملك حدثنا عبید الله عن عبد الكريم عن قيس بن حَبْتَر أن ابن عباس قال : سَهِى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الخمر ومهر البقيّة وعن الكلب ، وقال : إذا جاء صاحبه يطلب ثمنه فاملاً كفيه تراباً .

٢٦٢٧ حدثنا موسى بن داود قال حدثنا ابن لهيعة عن ابن هُبَيْرَة أن ميمونَ المكي أخبره : أنه رأى عبد الله بن الزبير صلى بهم ، يشير بكفيه حين يقوم ، وحين يركع ، وحين يسجد ، وحين ينهض للقيام ، فيقوم فيشير بيديه ، قال : فانطلقت إلى ابن عباس ، قلت : إني رأيت ابن الزبير صلى صلاة لم أرَ أحداً يصلها ، فوصفت له هذه الإشارة ؟ فقال : إن أحببت أن تنظر إلى صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فاقتدِ بصلاة ابن الزبير .

٢٦٢٨ حدثنا داود بن مهزيان حدثنا داود ، يعني العطار ، عن ابن جُرَيْج عن عبید الله بن أبي يزيد عن ابن عباس قال : قال رجل : كم يكفيني من الوضوء ؟ قال : مُدٌّ قال : كم يكفيني للقلل ؟ قال : صاعٌ ، قال : فقال الرجل : لا يكفيني ! قال : لا أمُّ لك ! قد كفتي من هو خيرٌ منك ، رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٦٢٩ حدثنا موسى بن داود حدثنا عبد الرحمن بن العَسِيل عن عكرمة

(٢٦٢٦) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٩٤ ، ٢٥١٢ .

(٢٦٢٧) إسناده حسن . وهو مكرر ٢٣٠٨ .

(٢٦٢٨) إسناده صحيح ، وهو في مجمع الزوائد ١ : ٢١٨ - ٢١٩ ، ٢٧٠ ، وقال : « رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبَزَارُ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ » .

(٢٦٢٩) إسناده صحيح . ورواه البخاري مطول ٢ : ٣٣٥ عن إسماعيل بن أبان ،

عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنماً بثوبه ، فقال أيها الناس ، إن الناس يكثرُونَ ، وإن الأنصار يَقلُونَ ، فمن وليَ منكم أمراً يَنفعُ فيه  $\frac{٢٦٠}{١}$  أحداً فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ .

٢٦٣٠ حدثنا عفان حدثنا شعبة قال أخبرني الحكم بن عتيبة قال سمعت سعيد بن جبيرة يحدث عن ابن عباس : أن الصَّعب بن جثامة الليثي أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم بقديدٍ عَجَزَ حمارٍ ، فردّه ، وهو يقطر دماً .

٢٦٣١ حدثنا عفان قال شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم ردّه .

٢٦٣٢ حدثنا عفان حدثنا شعبة قال : قتادة أنبأني قول سمعت موسى بن سالم قال : سألت ابن عباس ، قال : قلت : إني أكون بمكة ، فكيف أصلي ؟ قال : ركعتين ، سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم .

٢٦٣٣ حدثنا بهز وعفان قالا حدثنا همام عن قتادة ، قال عفان : قال

و ٦ : ٤٦٢ عن أبي نعيم ، و ٧ : ٩٢ - ٩٣ عن أحمد بن يعقوب ، كلهم عن ابن الغسيل ، وهو عبد الرحمن بن سليمان . وقد تبين من روايات البخاري أن الحديث ٢٠٧٤ « خطب الناس وعليه عصابة دسمة » مختصر من هذا الحديث ، ولكن في رواياته « دسما » ، وهي بمعنى « دسمة » ، أو معناها : لونها كلون الدسم وهو الدهن .

(٢٦٣٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٣٥ .

(٢٦٣١) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٦٣٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٩٦ .

(٢٦٣٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٤٩١ .

حدثنا قتادة ، عن جابر بن زيد عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أريدَ على ابنة حمزة ، قال : إنها ابنة أخي من الرضاعة ، ويحرم من الرضاعة ما يحرم من الرِّحِم ، قال عفان : وإنما لا تحمل لي .

٢٦٣٤ حدثنا عفان حدثنا عبد الصمد بن كيسان حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيتُ ربي تبارك وتعالى .

٢٦٣٥ حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد حدثنا الحجاج حدثنا الحكم بن عتيبة عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجارحين زالت الشمس .

٢٦٣٦ حدثنا عفان حدثنا حماد قال أخبرنا ثابت عن أبي عثمان النهدي

(٢٦٣٤) في إسناده نظر . عبد الصمد بن كيسان : في التعجيل ٢٦٠ : « عن حماد بن سلمة وعنه عفان ، فيه نظر . قلت : أظنه الأول ، تصحف اسمه » . يريد الذي ترجم قبله ، وهو « عبد الصمد بن حسان المرور وذي » خادم سفيان الثوري ، وهو ثقة من شيوخ أحمد ، مات سنة ٢١١ ، فلا يبعد أن يكون هو ، وهو من طبقة عفان ، أقدم منه قليلا ، عفان مات سنة ٢٢٠ . والحديث في ذاته صحيح ، سبق بإسناد صحيح ٢٥٨٠ .

(٢٦٣٥) إسناده صحيح . عبد الواحد : هو ابن زياد العبدي . والحديث مكرر ٢٢٣١ .

(٢٦٣٦) إسناده صحيح . ثابت : هو ابن أسلم البُناني ، وهو تابعي ثقة مأمون ، صحب أنس بن مالك أربعين سنة ، وقال أنس : « إن ثابتاً لمتاح من مفاتيح الخير » ، وسمع ابن عمر وابن الزبير ، ترجمه البخاري في الكبير ١٥٩/٢/١ - ١٦٠ .

عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أهون أهل النار عذاباً أبو طالب ، وهو منتعل نملين من نارٍ يقلى منها دماغه .

٢٦٣٧ حدثنا عفان حدثنا همام قال أخبرنا قتادة عن موسى بن سلمة : أنه سأل ابن عباس عن الصلاة بالبطحاء إذا لم يدرك الصلاة مع الإمام ؟ قال : ركعتان ، سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم .

٢٦٣٨ حدثنا عفان حدثنا همام حدثنا حجاج عن الحكم بن عتيبة عن مِقْسَمٍ عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم ذَبَحَ ثم حلق .

٢٦٣٩ حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وقد وهنتهم حمى

« الباني » بضم الباء وتخفيف النون ، نسبة إلى قبيلة « بني بنانة » . والحديث رواه مسلم ١ : ٧٧ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان . وانظر ١٧٨٩ . (٢٦٣٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٣٢ . موسى بن سلمة ، بفتح السين ، وفي ح « مسلمة » وهو خطأ .

(٢٦٣٨) إسناده صحيح . وانظر تاريخ ابن كثير ٥ : ١٨٩ . (٢٦٣٩) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٣٥٩ عن أبي الربيع الزهراني عن حماد بن زيد . وانظر ٢٠٢٩ ، ٢٠٧٧ ، ٢٢٢٠ ، ٢٣٠٥ . وقول عفان في آخره : « وقد سمعت حماداً » إلخ ، هو شك منه فيما سمع من حماد : أهو عن أيوب عن سعيد بن جبير مباشرة ، أم عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه ؟ وهذا الشك لا يضر ، لأنه انتقال من ثقة إلى ثقة ، ولذلك قال بعد ذلك : « لاشك فيه عنه » يعني أنه حديث سعيد لاشك فيه ، سواء أكان أيوب سمعه منه أم من ابنه عبد الله . وهذا الشك من عفان وحده ، ولم يشك فيه أبو الربيع الزهراني شيخ مسلم ، فرواه عن حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير . وعبد الله بن سعيد بن جبير :

يرب ، قال : فقال المشركون : إنه يَقْدَمُ عليكم قومٌ قد هنتهم الحتى ، قال : فاطلع الله النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك ، فأمر أصحابه أن يَرْمُلُوا ، وقعد المشركون ناحية الحِجْر ينظرون إليهم ، فَرَمَلُوا ، وَمَشَوْا ما بين الركنين ، قال : فقال المشركون : هؤلاء الذين تزعمون أن الحى وهنتهم؟! هؤلاء أتوى من كذا وكذا ، ذكروا قولهم ، قال ابن عباس : فلم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا إبقاء عليهم . وقد سمعتُ حماداً يحدثه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، أو عن عبد الله عن سعيد بن جبير ، لا شك فيه عنه .

٢٦٤٠ حدثنا عفان حدثنا يزيد بن زريع حدثنا يونس عن عمار مولى بني هاشم قال : سألت ابن عباس : كم أتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ، قال : ما كنت أرى مثلك في قومه يخفى عليك ذلك ! قال : قلت : إني قد سألتُ فاختلف عليّ ، فأجبت أن أعم قولك فيه ، قال : أنتحسبُ ؟ قلت : نعم ، قال : أمسك ، أربعين بعث لها ، وخمس عشرة أقام بمكة يأمنُ وبخاف ، وعشراً مهاجراً بالمدينة .

٢٦٤١ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن رجل قال : سمعت

نقة مأمون ، كما قال النسائي ، وحكى الترمذي عن أيوب قال : « كانوا يعدونه أفضل من أبيه » .

(٢٦٤٠) إسناده صحيح . والحديث نقله ابن كثير في التاريخ ٢٥٨ : ٥ - ٢٥٩ عن هذا الموضع ، وقال : « وهكذا رواه مسلم من حديث يزيد بن زريع وشعبة بن الحجاج ، كلاهما عن يونس بن عبيد عن عمار عن ابن عباس بنحوه » . وانظر ٢٢٤٢ ، ٢٣٩٩ . وانظر أيضاً ١٨٤٦ وما أشرنا إليه من الأحاديث هناك . « مهاجراً » في ح « مهاجرة » وأثبتنا ما في له وابن كثير .

(٢٦٤١) إسناده ضعيف . لجهالة الرجل الذي روى عنه أيوب . وقال الحافظ في التعميل ٥٣٧ : « لعله عكرمة » وانظر ٢٣٦٠ .

ابن عباس يقول: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لصبح رابعة مهلين بالحج، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة، إلا من كان معه الهدْيُ، قال: فلبست القميصُ، وسطعت المجامرُ، ونكحت النساء.

٢٦٤٢ حدثنا عفان حدثنا سليمان بن كثير أبو داود الواسطي قال:

سمعت ابن شهاب يحدث عن أبي سنان عن ابن عباس قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا أيها الناس، كتب عليكم الحج، قال: فقام الأقرع بن حابس فقال: أفي كل عام يارسول الله؟ فقال: لو قلتها لوجبت، ولو وجبت لم تعملوا بها، ولم تستطيعوا أن تعملوا بها، الحج مرة، فمن زاد فهو تطوع.

٢٦٤٣ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ليعثن الله الحجر يوم القيامة، وله عينان يبصر بهما، ولسان ينطق به، يشهد لمن استله بحق.

٢٦٤٤ حدثنا عفان حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عبد الله

(٢٦٤٢) إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٣٠٤ بهذا الإسناد، ولكن وقع هنا في الأصلين «الطيالسي»، بدل «الواسطي»، وهو خطأ بين، فالطيالسي هو سليمان بن داود، وسليمان بن كثير العبدي الواسطي لم ينسب «طيالسيًا»! وهذا الخطأ من الناسخين يقيناً، فما كان مثل الإمام أحمد ليخطئه في هذا، وفي أسماء شيوخه خاصة. وسيأتي معنى هذا الحديث ٢٧٤١ من رواية أبي داود الطيالسي عن شريك عن سماك. وانظر ٢٦٦٣.

(٢٦٤٣) إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٢١٥، ٢٣٩٨. في ح «يشهد به علي من استله»، ويحتاج لتأويل، وأثبتنا ما في ك لموافقته الروایتين اللاضيتين.

(٢٦٤٤) إسناده صحيح. ورواه الشيخان، كما في التنقيح ٢٢١٨. وانظر ٢٥٤٠.

بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، فرأى اليهود يصومون يوم عاشوراء ، فقال : ما هذا اليوم الذي تصومون ؟ قالوا : هذا يومٌ صالح ، هذا يوم نَجَّى اللهُ بني إسرائيل من عدوهم ، قال : فصامه موسى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا أحق بموسى منكم ، قال : فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بصومه .

٢٦٤٥ حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد : حَفِظِي عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم نَهَى عن حَبْلِ الْحَبَلَةِ

٢٦٤٦ حدثنا عفان حدثنا همام حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : العائد في هبته كأنه عائد في قيته ، قال قتادة : ولا أعلم القي ؛ إلا حراماً .

٢٦٤٧ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه قال : كنا نقول ونحن صبيان : العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيته ، ولم نعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضَرَبَ في ذلك مثلاً ، حتى حدثنا ابنُ عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيته .

٢٦٤٨ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن

- 
- ٢٦٤٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٤٥ . وانظر ٣٩٤ .
  - ٢٦٤٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٢٢ .
  - ٢٦٤٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .
  - ٢٦٤٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٤٢١ .

ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجة الوداع ، فقال : يا رسول الله ، هلقتُ قبل أن أذبح ؟ قال : فأوماً بيده وقال : لا حرج ، وقال رجل : يا رسول الله ، ذبحتُ قبل أن أرمي ؟ قال : فأوماً بيده وقال : لا حرج ، قال : فما سئل يومئذٍ عن شيء من التقديم والتأخير إلا أوماً بيده وقال : لا حرج .

٢٦٤٩ حدثنا عفان حدثنا همام أخبرنا أبو جمرة قال : كنت أدفع الناس عن ابن عباس ، فاحتبستُ أياماً ، فقال : ما حبسك ؟ قلتُ : الحمى : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الحمى من فيئح جهنم ، فأبردوها بماء زمزم .

٢٦٥٠ حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحتم والمزفت .

٢٦٥١ حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة قال أخبرنا أبو حمزة قال : سمعت ابن عباس يقول : كنت غلاماً أسمى مع الصبيان ، قال : فالتفتُ فإذا نبي الله صلى الله عليه وسلم خافي مقبلاً ، فقلت : ما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم إلا إليّ ، قال : فسميتُ حتى أختبي وراء باب دارٍ ! قال : فلم أشعر حتى تناواني ،

(٢٦٤٩) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٦ : ٢٣٨ مختصراً من طريق أبي عامر العقدي عن همام ، وقال : « فأبردوها بالماء ، أو بماء زمزم ، شك همام » . قال الحافظ في الفتح ١٠ : ١٤٧ : « وقد تعلق به من قال بأن ذكر ماء زمزم ليس قيلاً لشك راويه فيه ، وعن ذهب إلى ذلك ابن القيم . وتعقب بأنه وقع في رواية أحمد عن عفان عن همام . فأبردوها بماء زمزم ، ولم يشك ، [ يريد الحافظ هذه الرواية ] ، وكذا أخرجه النسائي وابن حبان والحاكم من رواية عفان » . أبو حمزة بالجيم والراء ، وهو نصر بن عمران الضبي .

(٢٦٥٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٦٠٧ .

(٢٦٥١) إسناده صحيح . وهو مطول ٢١٥٠ . ورواه مسلم مختصراً ٢ : ٢٨٨ ،

قال : فأخذ بقفّاي ، فَحَطَّأَنِي حَطَّاءً ، قال : اذهب فادعُ لي معاوية ، وكان كاتبه ، قال : فسمعتُ قلت : أجبُ نبي الله صلى الله عليه وسلم ، فإنه على حاجةٍ .

٢٦٥٢ حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة ، فصام حتى بلغ عُسفان ، ثم دعا بماءٍ فرفعه إلى يده ليريه الناس ، فأفطر حتى قدم مكة ، وذلك في رمضان ، وكان ابن عباس يقول : قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفطر ، فمن شاء صام ، ومن شاء أفطر .

٢٦٥٣ حدثنا عفان حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو قال سمعت يحيى

وفيه زيادة : « لا أشع الله بطنه » . أبو حمزة ، بالحاء والزاي ، وهو عمران بن أبي عطاء .

(٢٦٥٢) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٢ : ٢٩٠ عن مسدد عن أبي عوانة ، قال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي » . وسيأتي أيضاً ٢٩٩٦ . وانظر ٢٠٥٧ ، ٢٣٩٢ ، ٣٠٨٩ .

(٢٦٥٣) إسناده منقطع ، للتصريح بأن يحيى بن الجزار لم يسمعه من ابن عباس . وفي ترجمته في التهذيب ١١ : ١٩٢ : « قال ابن أبي خيثمة : لم يسمع من ابن عباس ! كذا رأيت هذا بخط مغلطاي ، وفيه نظر ، فإن ذلك إنما وقع في حديث مخصوص ، وهو حديثه عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ، فذهب جدي يمر بين يديه ، الحديث . فإن ابن أبي خيثمة رواه عن عفان عن شعبة عن عمرو بن مرة عنه عن ابن عباس ، قال : ولم أسمع منه . وهو في كتاب أبي داود عن سليمان بن حرب وغيره عن شعبة عن عمرو عن يحيى عن ابن عباس ، ولم يقل في سياقه ولم أسمع منه ، وكذلك رواه ابن أبي شيبة كما رواه ابن أبي خيثمة » . وانظر ٢٠٩٥ ، ٢٢٥٨ ، ٢٢٩٥ . وانظر أيضاً ١٨٩١ ، ١٩٦٥ ، ٢١٧٥ ، ٢٢٢٢ ، ٢٣٧٦ .

بن الجزار عن ابن عباس ، لم يسمعه منه : أن جَدِّيَ أراد أن يمر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ، فجعل يتَّقِيه .

٢٩٢  
١

٢٦٥٤ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا علي بن زيد عن يوسف بن مهزيان عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما من أحدٍ من ولد آدم إلا قد أخطأ أو همَّ بخطيئةٍ ، ليس يجيئ بن زكريا ، وما ينبغي لأحد أن يقول : أنا خير من يونس بن مَتَّى .

٢٦٥٥ حدثنا عفان حدثنا حماد أخبرنا علي بن زيد عن يوسف بن مهزيان عن ابن عباس قال : جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وردَّ يده أسامة ، فسقيناها من هذا النبيذ ، يعني نبيذ السقاية ، فشرب منه ، وقال : أحستم ، هكذا فاصنعوا .

٢٦٥٦ حدثنا عفان حدثنا همام عن قتادة عن عكرمة قال : صليتُ خلف شيخ بمكة ، فكبر في صلاة الظهر ثنتين وعشرين تكبيرةً ، فأثمتُ ابن عباس ، فقلت : إني صليتُ خلف شيخٍ أحق ! فكبر في صلاة الظهر ثنتين وعشرين تكبيرةً ؟ قال : ثكلتك أمك ! تلك سنةُ أبي القاسم صلى الله عليه وسلم .

٢٦٥٧ حدثنا عفان حدثنا وهيب بن خالد حدثنا عبد الله بن طاوس

(٢٦٥٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٩٤ بإسناده . وانظر ٢٢٩٨ .

(٢٦٥٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٠٧ .

(٢٦٥٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٨٦ . وانظر ٢٢٥٧ .

(٢٦٥٧) إسناده صحيح . ورواه الشيخان ، كما في المنتقى ٣٢٩٩ .

عن أبيه عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا ،  
فَابْقِي فَمَوْلَاهُ لِأَوْلَىٰ رَجُلٍ ذَكَرِي .

٢٦٥٨ وبهذا الإسناد ، [ قال عبد الله بن أحمد ] : كذا قال أبي : أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أَمِرْتُ أَنْ أُسَجِّدَ عَلَى سَبْعَةِ أَتَّظِمِ : الجبهة ،  
ثم أشار بيده إلى أنفه ، واليدين ، والركبتين ، وأطراف القدمين ، ولا نَكُفُّ  
الثيابَ ولا الشعر .

٢٦٥٩ وبهذا الإسناد ، قال [ عبد الله بن أحمد ] : كذا قال أبي :  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتَجَمَ وأعطى الحجامَ أجره ، واستَمَطَّ .

٢٦٦٠ حدثنا عفان حدثنا أبانُ للمطار حدثنا يحيى بن أبي كثير عن  
عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المَكَاتِبُ يُودَىٰ  
مَا أَعْتَقَ مِنْهُ بِحَسَابِ الْحُرِّ ، وَمَا رَقَّ مِنْهُ بِحَسَابِ الْعَبْدِ .

٢٦٦١ حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد ، يعني  
ابن إسحاق ، عن حسين عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان بالمدينة رجلان  
يحفران القبور ، أبو عبيدة بن الجراح ، يحفر لأهل مكة ، وأبو طلحة ، يحفر للأَنْصَارِ  
وَيَلْحَدُ لَهُمْ ، قال : فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث العباسُ رجلين

(٢٦٥٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٥٩٦ .

(٢٦٥٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٣٧ .

(٢٦٦٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٥٦ . « يودى » رحمت في ح بهجة

فوق الواو . « رق » في ح « أرق » وكلاهما خطأ ، صححناه من ك .

(٢٦٦١) إسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن عبد الله . والحديث مختصر ٢٣٥٧ .

إليهما ، فقال : اللهم خِرْ لنبيك ، فوجدوا أبا طلحة ولم يجدوا أبا عبيدة ، ففَرَ له وَلَحَدَ .

٢٦٦٢ حدثنا حسين حدثنا أبو وكيع عن أبي إسحق عن التميمي عن ابن عباس قال : استدرتُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فرأيتُ بياضَ إبطيه وهو ساجد .

٢٦٦٣ حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : على كل مسلم حجة ، ولو قلتُ كلَّ عامٍ لكان .

٢٦٦٤ حدثنا يونس بن محمد حدثنا عبد الواحد ، يعني ابن زياد ، حدثنا ليث عن طاوس عن ابن عباس قال : تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات ، وأبو بكر حتى مات ، وعمر حتى مات ، وعثمان حتى مات ، وكان أولَ من نَهَى

(٢٦٦٢) إسناده صحيح . أبو وكيع : هو الجراح بن مليح الرؤاسي ، سبق توثيقه ٦٥٠ . التميمي : هو أربدة ، سبق توثيقه ٢١٢٥ . والحديث مختصر ٢٤٠٥ .

(٢٦٦٣) إسناده صحيح . وهو في معنى ٢٦٤٢ ، ٢٧٤١ .

(٢٦٦٤) إسناده صحيح . ليث : هو ابن أبي سليم . قال الحافظ ابن كثير في التاريخ ٥ : ١٢٤ في حديث عائشة « تمتع رسول الله بالعمرة إلى الحج » ما نصه : « إن أريد بذلك التمتع الخاص ، وهو الذي يحل منه بعد السعي ، فليس كذلك ، فإن في سياق الحديث ما يردده ، ثم في إثبات العمرة المقارنة لحجه عليه السلام ما يباه . وإن أريد به التمتع العام دخل فيه القران . وهو المراد » . وقال أيضاً ٥ : ١٢٦ : « وأكثر السلف يطلقون التمتع على القران » . وانظر ٢٠٩٠ ، ٢١١٥ ، ٢١٥٨ ، ٢٢١١ ، ٢٢٢٣ ، ٢٢٧٤ ، ٢٣٤٨ ، ٢٣٦٠ ، ٢٤٥١ ، ٢٥١٣ ، ٢٥٣٩ ، ٢٦٤١ .

عنها معاوية ، قال ابن عباس : فمَجِبْتُ مِنْهُ وَقَدْ حَدَّثَنِي أَنَّهُ قَصَّرَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَشَقَصٍ .

٢٦٦٥ حَدَّثَنِي يُونُسُ وَحُجَّيْنٌ قَالَا حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَطَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلَعُنَا التَّشْهَدَ كَمَا يَمْلَعُنَا الْقُرْآنَ ، فَكَانَ يَقُولُ : التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ اللَّهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ ، قَالَ حُجَّيْنٌ : سَلَامٌ عَلَيْكَ ، أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ .

٢٦٦٦ حَدَّثَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا لَيْثُ عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ .

٢٦٦٧ حَدَّثَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْغَنَوِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى مَنْبَرِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ فِي دُبُرِ صَلَاتِهِ مِنْ أَرْبَعٍ ، يَقُولُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ

٢٩٣  
١

(٢٦٦٥) إسناده صحيح . ورواه الشافعي في الرسالة ٧٤٣ بتحقيقنا عن الثقة ، وهو يحيى بن حسان ، عن الليث بن سعد . قال الشافعي في اختلاف الحديث (ص ٦٣) : « وإنما قلنا بالتشهد الذي روي عن ابن عباس لأنه أتمها ، وأن فيه زيادة طي بعضها : المباركات » . والحديث رواه أصحاب الكتب الستة عدا البخاري . انظر المنتقى . ٩٩٨ - ١٠٠٣ .

(٢٦٦٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٥٨٩ ، ٢٧٨٥ .  
(٢٦٦٧) إسناده صحيح . البراء بن عبد الله بن يزيد الضوي البصري القاضي : قد ينسب إلى جده ، وعن هذا اضطرب قولهم فيه ، فجعله النسائي في الضعفاء ٦ راويين ، قال : « براء بن يزيد الغنوي ، يروي عن أبي نضرة ، ضعيف » ثم قال : « براء

عذاب القبر ، وأعوذ بالله من عذاب النار ، وأعوذ بالله من الفتن ، ما ظهر منها وما بطن ، وأعوذ بالله من فتنة الأعرور الكذاب .

٢٦٦٨ حدثنا يونس حدثنا داود بن أبي الفرات عن علباء عن عكرمة عن ابن عباس قال : خطَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأرض أربعة خطوط ، قال : تدرون ما هذا ؟ فقالوا : الله ورسوله أعلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون ، ومريم ابنة عمران .

بن عبد الله بن يزيد : روى عن عبد الله بن شقيق ، ليس بذلك ، بصري » ، وتبعه في الفرق بينهما ابن عدي وابن حبان وغيرهما . وقال أحمد : « مع سعيد ، يعني ابن أبي عروبة ، من ذلك الشيخ الضعيف ، البراء بن عبد الله الغنوي » ، وتكلم فيه غيره أيضاً ، وأما البخاري فحزم بأنه راو واحد ، ترجم في التاريخ الكبير ١١٩/٢/١ - ١٢٠ : « البراء بن يزيد العابد الغنوي » وذكر أنه « يعد في البصريين » ثم روى هذا الحديث تعليقا : « وقال مسلم وسعيد بن سليمان : حدثنا البراء بن يزيد قال حدثنا أبو نضرة عن ابن عباس » الحديث ، وقال بعده : « وقال لي إسحق : حدثنا ابن شمير قال حدثنا البراء أبو يزيد الغنوي قال حدثنا أبو نضرة بهذا ، وقال أبو نعيم : حدثنا البراء بن عبد الله الغنوي القاص البصري . وقال أحمد : البراء بن عبد الله الغنوي أحب إليّ من عقبة الأصم » ، وكذلك في التهذيب ٧ : ٢٤٤ في ترجمة عقبة : « قال عبد الله بن أحمد : مثل أبي عن عقبة ، يعني الأصم ؟ فقال : البراء الغنوي أحب إليّ منه » . فلم يذكر البخاري في البراء هذا جرحا ، بل ذكر كلمة أحمد ، ثم لم يذكره في الضعفاء ، فهو عنده ثقة أو مقبول ، وإلى هنا نذهب : وانظر ٢١٦٨ ، ٢٣٤٣ .

(٢٦٦٨) إسناده صحيح . علباء : هو ابن أحمري الشكري . والحديث في مجمع الزوائد ٩ : ٢٢٣ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ، ورجالهم رجال الصحيح » .

٢٦٦٩ حدثنا يونس حدثنا ليث عن قيس بن الحجاج عن حنّس الصنعاني عن عبد الله بن عباس : أنه حدثه : أنه ركب خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا غلام ، إني معك كات : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، وإذا سألتَ فلتسأل الله ، وإذا استعنتَ فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، ولو اجتمعوا على أن يضروك لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ، رفعت الأقاليم ، وجفت الصحف .

٢٦٧٠ حدثنا أبو سعيد حدثنا وهيب حدثنا [ ابن ] طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم ، وأعطى الحجام أجره ، واستعط .

٢٦٧١ حدثني معاذ بن هشام قال حدثنا أبي عن قتادة عن عكرمة عن

(٢٦٦٩) إسناده صحيح . ليث : هو ابن سعد . قيس بن الحجاج السكلاعي : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن يونس : « كان رجلاً صالحاً » ، وترجمه البخاري في الكبير ١٥٥/٤ ، وليس له في الكتب الستة غير هذا الحديث عند الترمذي . وهو الحديث ١٩ من الأربعين النووية ، قال النووي : « رواه الترمذي ، وقال : حديث حسن صحيح » قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم ١٣٢ : « وخرجه الإمام أحمد من حديث حنّس الصنعاني مع إسناده آخرين منقطعين ، ولم يميز بعضها من بعض » ، فكان الحافظ ابن رجب لم يرف في السند إلا الإسناد الذي أشار إليه ، وسيأتي ٢٨٠٤ ، ولكن الإمام أحمد رواه مرتين بإسنادين صحيحين من طريق حنّس ، يميز اللفظ غير مختلط بإسناد منقطع ، وهما هذا الحديث والحديث ٢٧٦٣ .

(٢٦٧٠) إسناده صحيح . أبو سعيد : هو مولى بني هاشم . والحديث مكرر ٢٦٥٩ « ابن طاوس » . هو عبد الله ، وكلمة [ ابن ] سقطت خطأ من ح ، والتصحيح من ل

(٢٦٧١) إسناده صحيح . معاذ بن هشام الدستوائي : ثقة مأمون من شيوخ أحمد ،

ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب من في السقاء ، وعن  
الجمجمة ، وعن لبن الجلجلة .

٢٦٧٢ حدثنا عبد الله بن الحرث عن ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه  
سمع ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أكل أحدكم من  
الطعام فلا يمسح يده حتى يَلْتَمِقَهَا أو يُلْعِقَهَا ، قال أبو الزبير : سمعت جابر بن  
عبد الله يقول ذلك : سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يرفع الصخرة حتى  
يَلْتَمِقَهَا أو يُلْعِقَهَا ، فإن آخر الطعام فيه البركة .

٢٦٧٣ حدثنا حسن ، يعني ابن موسى ، حدثنا ابن لهيعة حدثنا يزيد  
بن أبي حبيب عن عكرمة عن ابن عباس قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الكسوف ، فلم أسمع منه فيها حرفاً من القرآن .

ليس لمن تكلم فيه وجه ، ترجمه البخاري في الكبير ٣٦٦/١/٤ وأخرج له أصحاب  
الكتب الستة . والحديث مكرر ٢١٦١ .

(٢٦٧٢) إسناده صحيحان ، بل هو في الحقيقة حديثان رواهما ابن جريج : عن  
عطاء عن ابن عباس ، وعن أبي الزبير عن جابر . وحديث ابن عباس مكرر ١٩٢٤ .  
وحديث جابر سيأتي بنحوه في مسنده ١٤٢٧٠ . وانظر المنتقى ٤٦٩٠ . « الصحيفة »  
بفتح الصاد وسكون الحاء : إناء كالقصة المبسوطة ونحوها . وفي ح « الصحيفة » ،  
وهو خطأ ، والصواب من ل .

(٢٦٧٣) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٢ : ٢٠٧ ونسبه أيضاً لأبي  
يعلى والطبراني في الأوسط ، وأعله كعادته بابن لهيعة ، وذكر أن لابن عباس حديثاً  
في الصحيح خالياً عن قوله « فلم أسمع منه حرفاً » . ويحمل هذا على أن ابن عباس  
كان بعيداً في آخر الصفوف ، بأنه كان صيباً ، فلم يسمع القراءة . وهو قد أثبت  
القراءة فيها ، كما مضى ١٨٦٤ . وقد ثبت الجهر فيها في حديث عائشة في الصحيحين  
وغيرها انظر المنتقى ١٧٣٢ ، ١٧٣٣ .

٢٦٧٤ حدثنا علي بن إسحق أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عكرمة عن ابن عباس قال : صليتُ خلف النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخسوف ، فلم أسمع فيها منه حرفاً واحداً .

٢٦٧٥ [ حدثنا حسن ] حدثنا أبو عوانة الوضاح عن عبد الأعلى الثعلبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم ، فإنه من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .

٢٦٧٦ حدثنا حسن حدثنا شيبان عن ليث عن طاوس عن ابن عباس أنه قال : لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اتقوني بكتف أكتب لكم فيه كتاباً لا يختلف منكم رجلان بعدي ، قال : فأقبل القوم في لقطهم ، فقالت المرأة : ويحك ، عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٦٧٧ حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا عبد الله بن هبيرة عن

(٢٦٧٤) إسناده صحيح . عبد الله : هو ابن المبارك . والحديث مكرر ما قبله .

(٢٦٧٥) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الأعلى الثعلبي . والحديث في مجمع الزوائد ١ : ١٤٦ - ١٤٧ ونسبه للطبراني في الكبير فقط ، وأعله بعبد الأعلى . وانظر ١٤١٣ ، ١٤٢٨ ، ٢٩٧٦ . [حدثنا حسن] لم تذكر في ح ، وزدناها من ك على الصواب .

(٢٦٧٦) إسناده صحيح . ليث : هو ابن أبي سليم . وانظر ١٩٣٥ ،

٢٩٩٢ ، ٣١١١ .

(٢٦٧٧) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٨٨ وقال : « رواه أحمد والطبراني ، وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات » . وأشار إليه الترمذي ٤ : ١٥٩ ونسبه شارحه لابن المنذر فقط . « الثرية » بفتح الدال وكسر

حَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ فِي أَيْوَالِ الْإِبِلِ وَالْبَنَاهَا شِفَاءٌ لِلذَّرْبَةِ بِطَوُّهُمْ .

٢٦٧٨ حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ بَرَكَةَ بْنِ الْعُرْيَانَ الْمُجَاشِعِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَحْدُثُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَعْنُ اللَّهِ الْيَهُودَ ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشَّجُومُ فَبَاعَوْهَا وَأَكَلُوا أَمْنَانَهَا ، وَإِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا حَرَّمَ أَكْلَ شَيْءٍ حَرَّمَ ثَمَنَهُ .

٢٦٧٩ حَدَّثَنَا حَسَنٌ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَمَارِ بْنِ أَبِي عَمَارٍ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ يَنَاجِيهِ ، فَكَانَ كَالْمُعْرُضِ عَنْ أَبِي ، فَفَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ ، فَقَالَ لِي أَبِي ، أَيُّ بُنِيِّ ، أَلَمْ تَرَ إِلَى ابْنِ عَمِكَ كَالْمُعْرُضِ عَنِّي ؟ فَقُلْتُ : يَا أَبَتِ ، إِنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ رَجُلٌ يَنَاجِيهِ ، قَالَ : فَارْجِعْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ أَبِي : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ كَذَا وَكَذَا ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ كَانَ عِنْدَكَ رَجُلٌ يَنَاجِيكَ ، فَهَلْ كَانَ عِنْدَكَ أَحَدٌ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَهَلْ رَأَيْتَهُ بَاعِدَ اللَّهِ ؟ قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّ ذَلِكَ جَبْرِيلُ ، وَهُوَ الَّذِي شَغَلَنِي عَنْكَ .

٢٦٨٠ حَدَّثَنَا حَسَنٌ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ عَنْ ابْنِ

الرَّاءِ : مِنَ الذَّرْبِ ، بِفَتْحِهَا ، وَهُوَ الدَّاءُ الَّذِي يَعْضُ لِلْمَعْدَةِ فَلَا تَهْضُمُ الطَّعَامَ وَيُفْسِدُ فِيهَا فَلَا تَمْسُكُهُ .

(٢٦٧٨) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَهُوَ مَكْرُورٌ ٢٢٢١ .

(٢٦٧٩) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَهُوَ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ٩ : ٢٧٦ وَقَالَ : « رَوَاهُ

أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ بِأَسَانِيدٍ ، وَرِجَالُهَا رِجَالُ الصَّحِيحِ » .

(٢٦٨٠) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَهُوَ مَكْرُورٌ ٢٣٩٩ ، ٢٥٢٣ . وَهُوَ فِي تَارِيخِ ابْنِ

عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام بمكة خمس عشرة سنة : ثمان سنين أو سبعمائة يرمى الضوء ويسمع الصوت ، وثمانياً أو سبعمائة يوحى إليه ، وأقام بالمدينة عشراً .

٢٦٨١ حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفیان عن دُويد حدثني إسماعيل بن ثوبان عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المين حق ، البين حق ، تستنزل الخالق .

٢٦٨٢ حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يونس يحدث عن الزهري عن عُبَيد الله عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الصحابة أربعة ، وخير السرايا أربعمائة ، وخير الجيوش أربعة آلاف ، ولا يُفَلَبُ اثنا عشر ألفاً من قِلَّةٍ .

٢٦٨٣ حدثني يونس حدثنا عبد الواحد حدثنا يحيى بن عبد الله قال حدثنا سالم بن أبي الجعد قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : يا ابن عباس ، أرايت رجلاً قتل مؤمناً ؟ قال : فقال ابن عباس : جزاؤه جهنم خالداً فيها ، إلى آخر الآية ، قال : فقال : يا ابن عباس ، أرايت إن تاب وآمن وعمل صالحاً ؟ قال :

كثير ٥ : ٢٥٨ ، وقال : « رواه مسلم من حديث حماد بن سلمة ، به » . وانظر ٢٦٤٠ .  
(٢٦٨١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٧٨ .

(٢٦٨٢) إسناده صحيح . وهو في الجامع الصغير ٤٠١٩ ونسبه لأبي داود والترمذي والحاكم وسيأتي أيضاً ٢٧١٨ .

(٢٦٨٣) إسناده صحيح . عبد الواحد : هو ابن زياد . يحيى : هو ابن عبد الله بن الحرث الهجري . والحديث مختصر ٢١٤٢ .

شكته أمه ! وأنى له بالتوبة ؟ ! وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن المقتول يجيء يوم القيامة متعلقاً رأسه بيمينه ، أو قال : بشماله ، أخذاً صاحبه بيده الأخرى ، تشخب أوداجه دماً في قبل عرش الرحمن ، فيقول : رب ، سل هذا فيم قتلتي ؟ !

٢٦٨٤ حدثنا يونس حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الشيباني قال حدثنا يزيد بن الأصم قال : دعانا رجل ، فأتى بخوانٍ عليه ثلاثة عشر ضباً ، قال : وذلك عشاء ، فأكل وتارك ، فلما أصبحنا غدونا على ابن عباس ، فسألته ، فأكثر في ذلك جلساؤه ، حتى قال بعضهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا آكله ولا أحرمه ، قال : فقال ابن عباس : بثما قلتم ! إنما بث رسول الله صلى الله عليه وسلم محلاً ومحرمًا ، ثم قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ميمونة ، وعنده الفضل بن عباس وخالد بن الوليد وامرأة ، فأتي بخوانٍ عليه خبز ولحم ضب ، قال : فلما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناول قالت له ميمونة : إنه يا رسول الله لحم ضب ، فكف يده ، وقال : إنه لحم لم آكله ، ولكن كلوا ، قال : فأكل الفضل بن عباس وخالد بن الوليد والمرأة ، قال : وقالت ميمونة : لا آكل من طعامٍ لم يأكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٦٨٥ حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أخبرنا جرير بن حازم عن قيس

(٢٦٨٤) إسناده صحيح . سليمان الشيباني : هو أبو إسحق سليمان بن أبي سليمان . وانظر ١٩٧٨ ، ٢٢٩٩ ، ٢٣٥٤ ، ٢٥٦٩ . وقوله صلى الله عليه وسلم : « لا آكله ولا أحرمه » ثابت صحيح عند الشيخين وغيرهما من حديث ابن عمر ، وإنما أنكر ابن عباس ما يظنه ناقل هذا في مجلسه أن ذلك أمانة التحريم أو الكراهة . فأنكر فهم الراوي ، لا ماروي . وانظر المتقى ٤٥٨٢ ، ٤٥٨٣ .

(٢٦٨٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٣٥ .

بن سعد عن يزيد بن هرْمَزٍ : أن نَجْدَةَ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ مَسْأَلَةِ ذِي الْقُرْبَى ، لِمَنْ هُوَ ؟ وَعَنْ الْيَتِيمِ ، مَتَى يَنْقُضِي يَتَمُّهُ ؟ وَعَنْ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ يَشْهَدَانِ الْغَنِيمَةَ ؟ وَعَنْ قَتْلِ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَوْلَا أَنْ أَرُدَّهُ عَنْ شَيْءٍ يَظُنُّ فِيهِ مَا أَجْبَتْهُ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ : إِنَّكَ كَتَبْتَ إِلَيَّ تَسْأَلُ عَنْ مَسْأَلَةِ ذِي الْقُرْبَى لِمَنْ هُوَ ، وَإِنَّا كُنَّا نَرَاهَا لِقِرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا ، وَعَنْ الْيَتِيمِ مَتَى يَنْقُضِي يَتَمُّهُ ، قَالَ : إِذَا احْتَلَمَ أَوْ أُوَيْسَ مِنْهُ خَيْرٌ ، وَعَنْ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ يَشْهَدَانِ الْغَنِيمَةَ ، فَلَا شَيْءَ لَهَا ، وَلَكِنَّهُمَا يُحْذَبَانِ وَيُعْطَيَانِ ، وَعَنْ قَتْلِ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَقْتُلْهُمْ ، وَأَنْتَ فَلَا تَقْتُلْهُمْ ، إِلَّا أَنْ تَعْلَمَ مِنْهُمْ مَا عَلِمَ الْخَضِرُ مِنَ الْغُلَامِ حِينَ قَتَلَهُ !

٢٦٨٦ حَدَّثَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ مَكَّةَ ، قَدِ وَهَنَتْهُمْ حُمَّى يَثْرِبُ ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : إِنَّهُ لَقَدْ قَدِمَ عَلَيْكُمْ قَوْمٌ قَدِ وَهَنَتْهُمْ حُمَّى يَثْرِبُ وَأَقْوَمُوا مِنْهَا شَرًّا ، فَجَلَسَ الْمُشْرِكُونَ مِنَ النَّاحِيَةِ الَّتِي تَلِي الْحِجْرَ ، فَأَطَّلَعَ اللَّهُ نَبِيَّهُ عَلَى مَا قَالُوا ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ ، لِيَرَى الْمُشْرِكُونَ جِلْدَهُمْ ، قَالَ : فَرَمَلُوا ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَمْشُوا بَيْنَ الرَّكْنَيْنِ حَيْثُ لَا يَرَاهُمُ الْمُشْرِكُونَ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَلَمْ يَمْنَعْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا الْإِبْقَاءَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : هَؤُلَاءِ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّ الْحُمَّى قَدِ وَهَنَتْهُمْ ؟ هَؤُلَاءِ أَجْلَدُ مِنْ كَذَا وَكَذَا !

٢٦٨٧ حَدَّثَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا حَمَادٌ ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ

(٢٦٨٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٣٩ .

(٢٦٨٧) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٤ : ١٤٨ ، ونسبه أيضاً للبراز

عن طاوس عن ابن عباس : أن أعرابياً وهب للنبي صلى الله عليه وسلم هبةً ، فأنابه عليها ، قال : رَضِيتَ ؟ قال : لا ، قال : فزاده ، قال : رَضِيتَ ؟ قال : لا ، قال : فزاده ، قال : رَضِيتَ ؟ قال : نعم ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد همتُ أن لا أتَّهَبَ هبةً إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقيفي .

٢٦٨٨ حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الطفيل عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه اعتمرُوا من جِعْرَانَةَ ، فرَمَلُوا بالبيت ثلاثاً ، ومَشَوْا أربعاً .

٢٦٨٩ حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من الناس أحدٌ إلا قد أخطأ ، أو همَّ بخطيئة ، ليس يجي بن زكريا .

٢٦٩٠ حدثنا حسن وعفان ، المعنى ، قالا حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أبي عثمان النهدي عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أن لا أتَّهَبَ » إلخ ، بتشديد التاء : والطبراني في الكبير بمعنى ، وقال : « ورجال أحمد رجال الصحيح » . ونسبه الحافظ في التلخيص أيضاً ٢٦٠ لابن حبان في صحيحه . « أن لا أتَّهَبَ » إلخ ، بتشديد التاء : قال ابن الأثير : « أي لا أقبل هدية إلا من هؤلاء ، لأنهم أصحاب مدن وقرى ، وهم أعرف بمكارم الأخلاق ، ولأن في أخلاق البادية جفاء وذهاباً عن الرودة وطلباً للزيادة . وأصله أوتَّهَبَ ، فقلبت الواو تاء وأدغمت في تاء الافتعال ، مثل اتزن واتمد ، من الوزن والوعد » .

(٢٦٨٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٠٢٩ . وانظر ٢٠٧٧ ، ٢٢٢٠ ، ٢٣٠٥ ، ٢٦٣٩ ، ٢٧٠٧ .

(٢٦٨٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٦٥٤ .

(٢٦٩٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٣٦ .

عليه وسلم : إن أهون أهل النار عذاباً أبو طالب ، في رجله نعلان من نار ، يغلي منهما دماغه .

٢٦٩١ حدثنا شاذانُ أخبرنا إسرائيل عن سَمَّاك عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما حرمت الخمر قال أناسٌ : يا رسول الله ، أصحابنا الذين ماتوا وهم يشربونها ؟ فَأُنزِلَتْ : ( ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جُنَاحٌ فيما طَعَمُوا ) ، قال : ولما حَوَّلَت القِبْلَةَ قال أناسٌ : يا رسول الله ، أصحابنا الذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس ؟ فَأُنزِلَتْ : ( وما كان الله ليُضَيِّعَ إيمانكم ) .

٢٦٩٢ حدثنا حسن حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نصرَةَ قال : خطبنا ابنُ عباس على هذا المنبر ، منبرِ البصرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه لم يكن نبي إلا له دعوةٌ تَنجِزُها في الدنيا ، وإني اختبأتُ دعوتي شفاعَةً لأمتي ، وأنا سيدُ ولدِ آدمَ يومَ القيامةِ ولا خَفر ، وأنا أولُ من تُنشقُ عنه الأرض ولا خَفر ، وييدي لواءَ الحمد ولا خَفر ، آدمُ فمن دونَه تحت لوائي ، قال : ويطول يومُ القيامةِ على الناس ، حتى يقول بعضهم لبعض : انطلقوا بنا إلى آدمَ أبي البشر ، فيشفعَ لنا إلى ربه عز وجل فليَقْضِ بيننا ، فيأتون آدمَ عليه السلام ، فيقولون : يا آدم ، أنت الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته ، فاشفعَ لنا إلى ربك فليَقْضِ بيننا ، فيقول : إني لستُ هُناكم ، إني قد أخرجتُ

(٢٦٩١) إسناده صحيح . شاذان : هو أسود بن عامر . والقسم الأول من الحديث في شأن الخمر مضى ٢٠٨٨ ، ٢٤٥٢ ، والثاني في شأن القبلة رواه الترمذي ١ : ٧٠ من طريق وكيع عن إسرائيل ، وقال : « حديث حسن صحيح » ، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ١ : ١٤٦ أيضاً لوكيع والفريابي والطيالسي وعبد بن حميد وابن جرير وابن النذر وابن حبان والطبراني والحاكم وصححه .

(٢٦٩٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٥٦ .

من الجنة بخطيئتي ، وإنه لا يُهمني اليوم إلا نفسي ، ولكن اتنوا نوحاً رأس  
النبين ، فيأتون نوحاً ، فيقولون : يا نوح ، اشفع لنا إلى ربك فليقبض بيننا ، فيقول :  
إني لست هناكم ، إني قد دعوت دعوة غرقت أهل الأرض ، وإنه لا يُهمني  
اليوم إلا نفسي ، ولكن اتنوا إبراهيم خليل الله عليه السلام ، قال : فيأتون إبراهيم ،  
فيقولون : يا إبراهيم ، اشفع لنا إلى ربك فليقبض بيننا ، فيقول : إني لست هناكم ،  
إني قد كذبت في الإسلام ثلاث كذبات ، وإنه لا يُهمني اليوم إلا نفسي ، فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن حاول بهن إلا عن دين الله ، قوله (إني سقيم)  
وقوله (بل فعله كبيرم هذا) وقوله لامراته : «إنها أختي» ، ولكن اتنوا موسى عليه السلام  
الذي اصطفاه الله برسالته وكلامه ، فيأتون موسى ، فيقولون : يا موسى ، أنت الذي  
اصطفاك الله برسالته وكلامك ، فاشفع لنا إلى ربك فليقبض بيننا ، فيقول : إني لست  
هناكم ، إني قتلت نفساً بغير نفس ، وإنه لا يُهمني اليوم إلا نفسي ، ولكن اتنوا عيسى  
روح الله وكلمته ، فيأتون عيسى ، فيقولون : يا عيسى ، أنت روح الله وكلمته ، فاشفع  
لنا إلى ربك فليقبض بيننا ، فيقول : إني لست هناكم ، قد اتخذت إنها من دون  
الله ، وإنه لا يُهمني اليوم إلا نفسي ، ثم قال : رأيتم لو كان متاع في وعاء قد ختم  
عليه ، أكان يُقدر على ما في الوعاء حتى يُفص الخاتم ؟ فيقولون : لا ، فيقول :  
إن محمداً صلى الله عليه وسلم خاتم النبين قد حضر اليوم ، وقد غفر له ما تقدم من  
ذنبه وما تأخر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فيأتوني ، فيقولون : يا محمد ،  
اشفع لنا إلى ربك فليقبض بيننا ، فأقول : نعم ، أنا لها ، حتى يأذن الله لمن يشاء  
ويرضى ، فإذا أراد الله عز وجل أن يصدع بين خلقه نادى مناد : ابن أحمد وأمته ؟  
فنحن الآخرون الأوّلون ، فنحن آخر الأمم وأوّل من يحاسب ، فتفرج لنا الأمم  
عن طريقنا ، فنمضي غراً محجلين من أثر الطهور ، وتقول الأمم : كادت هذه الأمة  
أن تكون أنبياء كلها ، قال : ثم آتي باب الجنة ، فأخذ بمحقة باب الجنة ، فأقرع

٢٩٦  
١

الباب ، فيقال : من أنت ؟ فأقول : محمدٌ ، فيُفتح لي ، فأرى ربي عز وجل وهو على كرسيه ، أو سريره ، فأخرُّ له ساجداً ، وأحدهُ بمحمدٍ لم يُحمدَه بها أحدٌ كان قبلي ، ولا يُحمدُه بها أحدٌ بعدي ، فيقال : ارفع رأسك ، وقلْ : تُسَمِّعُ ، وسلْ : نُعْطَهُ ، واشفَعْ : تُشَفِّعُ ، قال : فأرفعُ رأسي ، فأقول : أيُّ ربِّ ، أمي ، أمي ، فيقال لي : أخرج من النار من كان في قلبه مثقالُ كذا وكذا ، فأخرجهم ، ثم أعودُ فأخرُّ ساجداً ، وأحدهُ بمحمدٍ لم يُحمدَه بها أحدٌ كان قبلي ، ولا يُحمدَه بها أحدٌ بعدي ، فيقال لي : ارفعُ رأسك ، وقلْ : يُسَمِّعُ لك ، وسلْ : نُعْطَهُ ، واشفَعْ : تُشَفِّعُ ، فأرفعُ رأسي ، فأقول : أيُّ ربِّ ، أمي ، أمي ، فيقال : أخرج من النار من كان في قلبه مثقالُ كذا وكذا ، فأخرجهم ، قال : وقال في الثالثة مثلَ هذا أيضاً .

٢٦٩٣ [ قال ] عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل : حدثني أبي حدثنا حسن حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه ، أنه قال في الأوَّل : من كان في قلبه مثقالُ شَعِيرَةٍ من الإيمان ، والثانيةِ بُرَّةً ، والثالثةِ ذَرَّةً .

٢٦٩٤ حدثنا حسن حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهزيان عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال لي جبريل عليه السلام : إنه قد حُبِّبْتُ إليك الصلاةُ ، فخذ منها ما شئت .

(٢٦٩٣) إسناده صحيح . وهو من مسند أنس ، وإنما ذكر تبعاً للذي قبله ، بياناً للشاغل المهمة في حديث أبي نضرة عن ابن عباس . وسيأتي بنحوه في مسند أنس ١٣٦٢٥ عن عفان عن حماد عن ثابت عن أنس ، وسيأتي من حديثه أيضاً بأسانيد آخر ١٣١٧٩ ، ١٢٤٩٦ ، ١٢٤٩٧ ، ١٢٨٥٥ ، ١٣٥٩٧ ، بمعناه .  
(٢٦٩٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٠٥ ، ٢٣٠١ .

٢٦٩٥ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى الأعرج عن ابن عباس قال : اختصم إلى النبي صلى الله عليه وسلم رجلان ، فوقعت اليمين على أحدهما ، فخاف بالله الذي لا إله إلا هو ما له عنده شيء ، قال : فأنزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إنه كاذب ، إن له عنده حق ، فأمره أن يعطيه حقه ، وكفارة يمينه معرفته أن لا إله إلا الله ، أو شهادته .

٢٦٩٦ حدثنا حسن حدثنا شيبان عن يحيى قال وأخبرني أبو سلمة عن عائشة وابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن ، وبالمدينة عشرًا .

٢٦٩٧ حدثنا أسود بن عامر حدثنا إسرائيل عن عثمان ، يعني ابن المغيرة ، عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيت عيسى ابن مريم وموسى وإبراهيم ، فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر ، وأما موسى فإنه حسيم ، قالوا له : فإبراهيم ؟ قال : انظروا إلى صاحبكم ، يعني نفسه .

٢٦٩٨ حدثنا حسن حدثنا زهير قال حدثنا قابوس ابن أبي ظبيان أن

(٢٦٩٥) إسناده صحيح . وهو مطول . ٢٢٨٠ ، ٢٦١٥ .

(٢٦٩٦) إسناده صحيح . يحيى : هو ابن أبي كثير . والحديث في تاريخ ابن كثير ٥ : ٢٥٧ أنه رواه البخاري عن أبي نعيم عن شيبان ، قال : « ولم يخرج مسلم » . وانظر ٢٦٤٠ .

(٢٦٩٧) إسناده صحيح . وانظر ٢٣٢٤ ، ٢٣٤٧ ، ٢٥٠١ ، ٢٥٠٢ .

(٢٦٩٨) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٤ : ٣٩٤ من طريق زهير عن قابوس ، وأعله المنذري بقابوس ، وقد سبق أن بينا في ١٩٤٦ أنه ثقة . السميت : الهيئة الحسنة . الاقتصاد : سلوك القصد في القول والفعل ، والدخول فيهما برفق على سبيل يمكن الدوام عليها .

أباه حدثه عن ابن عباس عن نبي الله صلى الله عليه وسلم ، قال زهير : لا شك فيه ؟  
قال : إن الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءاً  
من النبوة .

٢٦٩٩ حدثنا أسود بن عامر حدثنا زهير وجعفر ، يعني الأحمر ، عن  
قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : السم  
الصالح ، فذكر مثله .

٢٧٠٠ حدثنا أسود حدثنا أبو كدينة يحيى بن المهلب عن الأعمش عن  $\frac{٢٩٧}{١}$   
الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : صلى النبي صلى الله عليه وسلم بمئى خمس صلوات .

٢٧٠١ حدثنا أسود بن عامر حدثنا أبو المحيّة يحيى بن يعلى التيمي عن  
الأعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى  
الظهر يوم التروية بمئى وصلى الغداة يوم عرفة بها .

٢٧٠٢ حدثنا حسن حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان قال سمعت

(٢٦٩٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله

(٢٧٠٠) إسناده صحيح . وذكر في المتقى ٢٥٨٣ منسوباً لأحمد فقط . وانظر

الحديث الآتى .

(٢٧٠١) إسناده صحيح . يحيى بن يعلى أبو المحيّة ، بضم الميم وفتح الحاء

وتشديد الباء وآخره هاء ، التيمي : ثقة ، وثقه ابن معين وغيره ، وترجمه البخاري في

الكبير ٣١١/٢/٤ . والحديث في المتقى ٢٥٨٢ ونسبه أيضاً لأبي داود . وهو

مطول ٢٣٠٦ .

(٢٧٠٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٨٧ . وحسن هنا : هو ابن موسى

الأشيب ، وأما هناك فهو حسن بن الربيع .

أبا رجاء المطاردي يحدث عن ابن عباس يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر ، فإنه ما أحدٌ يفارق الجماعة شبراً فيموتَ  
إلامات ميتة جاهلية .

٢٧٠٣ حدثنا حسن حدثنا يعقوب ، يع القمي ، عن جعفر عن سعيد

بن جبير عن ابن عباس قال : جاء عمر بن الخطاب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال : يا رسول الله ، هلكت ! قال : وما الذي أهلكك ؟ قال : حَوَّلْتُ رَحْلِي  
البارحة ، قال : فلم يَرُدُّ عليه شيئاً ، قال : فأوحى الله إلى رسوله هذه الآية ( نساؤكم  
حرث لكم فأتواحرثنكم أني شئتم ) أقبل وأذبر ، واتقوا الذُّبُرَ والحِيضَةَ .

(٢٧٠٣) إسناده صحيح . يعقوب القمي : هو يعقوب بن عبد الله بن سعد بن  
مالك الأشعري ، وهو ثقة ، وثقه الطبراني وابن حبان ، وقال محمد بن حميد الرازي :  
« دخلت بغداد فاستقبلني أحمد وابن معين ، فسألاني عن أحاديث يعقوب القمي » ،  
وترجمه البخاري في الكبير ٣٩١/٢/٤ . جعفر : هو ابن أبي المغيرة الخزازي ، وهو  
ثقة ، وثقه أحمد وغيره ، وترجمه البخاري ٢٠٠/٢/١ . والحديث ذكره ابن كثير في  
التفسير ١ : ٥١٥ - ٥١٦ وقال : « ورواه الترمذي عن عبد بن حميد عن حسن  
بن موسى الأشيب ، به . وقال : حسن غريب » . وهو في الترمذي ٤ : ٧٥ - ٧٦  
ونسبه شارحه لأبي داود وابن ماجه ، ولم أجده فيهما . والظاهر عندي أنه خطأ منه ،  
فإن السيوطي ذكره في الدر المنثور ١ : ٢٦٢ ، ولم ينسبه لها ، بل نسبه لأحمد وعبد  
بن حميد والترمذي والنسائي وأبي يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني  
والخراطي في مساوي الأخلاق والبيهقي في سننه والضياء في المختارة . وانظر ٢٤١٤ .  
« حولت رحلي » : قال ابن الأثير : « كنى برحله عن زوجته ، أراد به غشيانها في قبلها  
من جهة ظهرها ، لأن الجامع يعلو المرأة ويركبها مما يلي وجهها ، فحيث زكها من جهة  
ظهرها كنى عنه بتحويل رحله ، إما أن يريد به المنزل والمأوى ، وإما أن يريد به الرحل  
الذي تركب عليه الإبل ، وهو الكور » .

٢٧٠٤ حدثنا أسود بن عامر قال حدثنا إسرائيل عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض بناته وهي تجود بنفسها ، فوقع عليها ، فلم يرفع رأسه حتى قبضت ، قال : فرفع رأسه ، وقال : الحمد لله ، المؤمن بخير ، تُزَعُ نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله عز وجل .

٢٧٠٥ حدثنا أسود بن عامر وخلف بن الوليد قالا حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : مرّ النبي صلى الله عليه وسلم برهطٍ من الأنصار وقد نصبوا حمامةً برمونها ، فقال : لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً .

٢٧٠٦ حدثنا أسود حدثنا إسرائيل عن جابر عن مسلم بن صبيح عن ابن عباس قال : أردفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ، وقمّ أمّاته .

٢٧٠٧ حدثنا سُرَيْجٌ ويونس قالا حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن أبي عاصم الغنويّ عن أبي الطفيل قال : قلت لأبي عباس : يزعم قومك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رمّل بالبيت ، وأن ذلك سنة ؟ فقال : صدقوا وكذبوا ! قالت : وما صدقوا وكذبوا ؟ قال : صدقوا ، رمّل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت ، وكذبوا ، ليس بسنة ، إن قريشاً قالت زمن الحُدَيْبِيَّةِ : دَعُوا مُحَمَّدًا وَأَحْبَابَهُ حَتَّى يَمُوتُوا

(٢٧٠٤) إسناده حسن . إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحق السبيعي ، وهو ثقة ، ومن تكلم فيه خطأ . ولكن لم يذكر فيمن سمع من عطاء بن السائب قبل اختلاطه ، كما قلنا في ١٢١٨ . وقد مضى الحديث مطولا بإسنادين صحيحين

٢٤١٢ ، ٢٤٧٥ .

(٢٧٠٥) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٥٨٦ . وانظر ٢٤٧٤ .

(٢٧٠٦) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي ، وانظر ١٧٦٠ ، ٢١٤٦ ، ٢٢٥٩ .

(٢٧٠٧) إسناده صحيح . أبو عاصم الغنوي : ثقة ، وثقه ابن معين ، وترجمه البخاري في الكنى رقم ٥٢٧ وأشار إلى هذا الحديث كما دته في إشاراته الدقيقة ، قال :

موت النَّعْفِ ، فلما صالحوه على أن يقدّموا من العام المقبل ويقيموا بمكة ثلاثة أيام ،  
 فقدّم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والمشركون من قبيل قُعَيْقِعَانَ ، فقال رسول الله  
 لأصحابه : ارمؤا بالبيت ثلاثاً ، وليس بسنة ، قلت : ويزعم قومك أنه طاف بين الصفا  
 والمروة على بعير ، وأن ذلك سنة ؟ فقال : صدقوا وكذبوا ! قلت : وما صدقوا وكذبوا ؟  
 فقال : صدقوا ، قد طاف بين الصفا والمروة على بعير ، وكذبوا ، ليست بسنة ، كان  
 الناس لا يدقّون عن رسول الله ولا يُصدّقونَ عنه ، فطاف على بعير ، ليسمعوا  
 كلامه ، ولا تناله أيديهم ، قلت : ويزعم قومك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى  
 بين الصفا والمروة ، وأن ذلك سنة ، قال : صدقوا : إن إبراهيم لما أمر بالمناسك عرض  
 له الشيطانُ عند المسعى ، فسابقه . فسابقه إبراهيم ، ثم ذهب به جبريل إلى جرة العقبة ،  
 فعرض له شيطان ، قال يونس : الشيطان ، فرماه بسبع حصياتٍ حتى ذهب ، ثم عرض  
 له عند الجرة الوسطى ، فرماه بسبع حصياتٍ ، قال : قد تلّه للجبين ، قال يونس :  
 ونمّ تلّه للجبين ، وعلى إسماعيل قميصٌ أبيض ، وقال : يا أبتِ ، إنه ليس لي ثوب  
 تكفني فيه غيره ، فاخلفه حتى تكفني فيه ، فعالج له ليخلفه ، فنودي من خلفه  
 ( أن يا إبراهيم قد صدقت الرويا ) فالتفت إبراهيم فإذا هو بكبش أبيض أقرن أعين ،

« أبو عاصم عن أبي الطفيل عن ابن عباس ، قال : الذبيح ، قال حجاج بن منهال  
 عن حماد بن سلمة . » والحديث نقل الحافظ ابن كثير في التفسير ٧ : ١٤٩ آخره عن  
 هذا للوضع ، من أول قوله « لما أمر إبراهيم بالمناسك » ، وكذلك صنع الهيثمي في مجمع  
 الزوائد ٣ : ٢٥٩ ، ٨ : ٢٠٠ - ٢٠١ من أول قوله « قلت لابن عباس : يزعم قومك  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى بين الصفا والمروة » وقال في الموضوع الأول : « رواه  
 أحمد والطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات » ، وقال في الثاني : « رواه أحمد ورجاله  
 رجال الصحيح ، غير أبي عاصم الغنوي ، وهو ثقة » . ولذلك ذكر السيوطي جزءاً  
 منه في الدر الثمور ٥ : ٢٨٠ ونسبه أيضاً لابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه  
 والبيهقي في شعب الإيمان . وانظر ٢٠٢٩ ، ٢٠٧٧ ، ٢٦٨٨ ، ٢٧٨٣ . النعف ،  
 بالنون والفتحة المفتوحين : دود تكون في أنوف الإبل والغنم ، واحدها « نعفة » .  
 تله : ألقاه وصرعه .

قال ابن عباس : لقد رأيتنا نبيع هذا الضربَ من الكِبَاشِ ، قال : ثم ذهب به جبريل إلى الجِمرَةِ القُصْوَى ، فعرَضَ له الشيطان ، فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ، ثم ذهب به جبريل إلى مَنَى ، قال : هذا مِنَى ، قال يونس : هذا مَنَاحُ الناس ، ثم أتى به جَمْعًا فقال : هذا المَشْعَرُ الحرام ، ثم ذهب به إلى عرفة ، فقال ابن عباس : هل تدري لِمَ سُمِّيَتْ عرفة ؟ قلت : لا ، قال : إن جبريل قال لإبراهيم : عَرَفْتَ ؟ قال يونس : هل عرفت ؟ قال : نعم ، قال ابن عباس : فمن تَمَّ سَمِيَتْ عرفة ، ثم قال : هل تدري كيف كانت التلبية ؟ قلت : وكيف كانت ؟ قال : إن إبراهيم لما أمر أن يُؤذِّنَ في الناس بالحج خَفَضَتْ له الجبال رؤوسها ورَفِعَتْ له القُرَى ، فأذَّن في الناس بالحج .

٢٧٠٨ حدثنا مؤمل حدثنا حماد حدثنا أبو عاصم الغنوي قال سمعت أبا الطَّفَيْلِ ، فذكره ، إلا أنه قال : لا تناله أيديهم ، وقال : وَتَمَّ تَلَّ إبراهيمُ إسماعيلَ للجبين .

٢٧٠٩ حدثنا إسحق بن عيسى قال أخبرنا مالك عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن ، أن يقول : اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة الحيا والمات .

٢٧١٠ حدثنا إسحق قال أخبرنا مالك عن أبي الزبير عن طاوس عن

(٢٧٠٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٧٠٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٦٨ ، ٢٣٤٣ ، وانظر ٢٣٤٢ ، ٢٦٦٧ .

(٢٧١٠) إسناده صحيح . وهو في اللوطاً ١ : ٢١٧ . القيام : بمعنى القيوم ، أي

ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل يقول : اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ، ولك الحمد أنت قيّام السموات والأرض ، ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن ، أنت الحق ، وقولك الحق ، ووعدك الحق ، ولقاؤك حق ، والجنة حق ، والنار حق ، والساعة حق ، اللهم لك أسلمتُ ، وبك آمنتُ ، وعليك توكلتُ ، وإليك أنبتُ ، وبك خاصمتُ ، وإليك حاكمتُ ، فاغفر لي ما قدمتُ وما أخرتُ ، وما أسررتُ وأعلنتُ ، أنت الذي لا إله إلا أنت .

٢٧١١ حدثنا إسحق ، يعني ابن عيسى ، قال أخبرنا مالك عن زيد ، يعني ابن أسلم ، عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال : خَسَفَتِ الشَّمْسُ ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناسُ معه ، فقام قياماً طويلاً ، قال : نحواً من سورة البقرة ، ثم ركع ركوعاً طويلاً ، ثم رفع ، فقام قياماً طويلاً ، وهو دون القيام الأول ، ثم ركع ركوعاً طويلاً ، وهو دون الركوع الأول ، ثم سجد ، ثم قام قياماً طويلاً ، وهو دون الركوع الأول ، [ قال عبد الله بن أحمد ] : قال أبي : وفيما قرأتُ على عبد الرحمن قال : ثم قام قياماً طويلاً ، قال : دون القيام الأول ، ثم ركع ركوعاً طويلاً ، وهو دون الركوع الأول ، [ ثم قام قياماً طويلاً ، وهو دون القيام الأول ، ثم ركع ركوعاً طويلاً ، وهو دون الركوع الأول ] ، ثم انصرف ، ثم رجع إلى حديث

الذي لا يزول والقائم على كل شيء ، أي المدبر أمر خلقه . وانظر ٢٧٤٨ .  
 (٢٧١١) إسناده صحيح . عطاء بن يسار للمدني : تابعي كبير ثقة ، مات بالإسكندرية سنة ١٠٣ عن ٨٤ سنة . والحديث في اللوطاً ١ : ١٩٤ - ١٩٥ . ورواه الشيخان أيضاً كما في المنتقى ١٧١٩ . وقد أبان الإمام أحمد أثناء الحديث أنه رواه أيضاً عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك ، قرأه على عبد الرحمن . وذكر الخلاف بين روايته ورواية إسحق بن عيسى في بعض لفظ الحديث . ورواية اللوطاً المطبوعة من رواية

إسحق ، ثم انصرف وقد تجلّت الشمس ، فقال : إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، لا يخسفان لموت أحدٍ ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله ، قالوا : يا رسول الله ، رأيناك تناولت شيئاً في مقامك ، ثم رأيناك تكفمكت ؟ فقال : إني رأيت الجنة ، فتناولت منها عنقوداً ، ولو أخذته لأكلم منه ما بقيت الدنيا ، ورأيت النار ، فلم أر كالسيوم منظرًا قط ، ورأيت أكثر أهلها النساء ، قالوا : لم يا رسول الله ؟ قال : بكفرهن ، قيل : أيكفرن بالله ؟ قال : يكفرن العشير ، ويكفرن الإحسان ، لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأيت منك شيئاً قالت : ما رأيت منك خيراً قط !!

٢٧١٢ حدثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة أن محمد بن عبد الرحمن بن عوف أخبره : أن مروان قال : اذهب يارافع ، لبوابه ، إلى ابن عباس فقل : لئن كان كل امرئ منا قرح بما أوتي وأحب أن يُحمد بما لم يفعل لعذب بن أجعون ؟ فقال ابن عباس : وما لكم وهذه ؟ إنما نزلت هذه في أهل

يحي بن يحيى عن مالك توافق رواية عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك . والزيادة التي أئتمناها بين معكبين هي من ك واللوطأ ، وسقطت خطأ من ح . وهي ثابتة أيضاً في البخاري ٢ : ٢٤٧ من روايته عن عبد الله بن مسلمة عن مالك . وانظر ١٨٦٤ ، ١٩٧٥ . « تكفمكت » أي أحجمت وتأخرت إلى وراء ، قال الحافظ في الفتح ٢ : ٤٤٨ : يقال : كع الرجل إذا نكص على عقبيه ، قال الخطابي : أصله تكفمكت ، فاستقلوا اجتماع ثلاث عينات ، فأبدلوا من إحداها حرفاً مكرراً .

(٢٧١٢) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٢ : ٣١٦ عن هذا الموضع وقال : « وهكذا رواه البخاري في التفسير ومسلم والترمذي والنسائي في تفسيريهما وابن أبي حاتم وابن خزيمة والحاكم في مستدرکه وابن مردويه ، كلهم من حديث عبد الملك بن جريج بنحوه ، ورواه البخاري من حديث ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن علقمة بن وقاص : أن مروان قال لبوابه : اذهب يارافع إلى ابن عباس فذكره . وانظر الفتح ٨ : ١٧٥ - ١٧٦ . قول مروان « بما أوتي » هكذا في الأصلين

الكتاب ثم تلا ابن عباس ( وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ) هذه الآية ، وتلا ابن عباس ( لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يُمجّدوا بما لم يفعلوا ) وقال ابن عباس : سألم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فكتبوه إياه ، وأخبروه بغيره ، فخرجوا قد أرووه أن قد أخبروه بما سألم عنه ، واستحمدوا بذلك إليه ، وفرحوا بما أتوا من كتابهم إياه ما سألم عنه .

٢٧١٣ حدثنا أسود بن عامر قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول من جحد آدم ، قالها ثلاث مرات ؛ إن الله لما خلقه مسح ظهره ، فأخرج ذريته ، فمرضهم عليه ، فرأى فيهم رجلاً يزهر ، قال : أي رب ، من هذا ؟ قال : ابنك داود ، قال : كم عمره ؟ قال : ستون ، قال : أي رب ، زد في عمره ، قال : لا ، إلا أن تزيد أنت من عمرك ، فزاده أربعين سنة من عمره ، فكتب الله عليه كتاباً وأشهد عليه الملائكة ، فلما أراد أن يقبض روحه قال : بقي من أجلي أربعون ! فقيل له : إنك جعلته لابنك داود ، قال : فجحد ، قال : فأخرج الله عز وجل الكتاب ، وأقام عليه البيعة ، فأتمها لداود مائة سنة ، وأتمها لآدم عمره ، ألف سنة .

٢٧١٤ حدثنا أبو أحمد حدثنا أبو بكر ، يعني النهشلي ، عن حبيب بن

والبخاري . وفي الآية ( بما أتوا ) في الأصلين ، وفي البخاري ( بما أوتوا ) ، انظر الطبعة السلطانية ٦ : ٤٠ — ٤١ ، قال القسطلاني ٧ : ٥٦ : « ولأبي ذر عن السلمي والكشميني : بما أوتوا » ، ونقل الحافظ في الفتح أن ( أوتوا ) قراءة السلمي وسعيد بن جبير .

( ٢٧١٣ ) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٢٧٠ .

( ٢٧١٤ ) إسناده صحيح . أبو بكر النهشلي : رجع البخاري في الكنى رقم ٥٤

أبي ثابت عن يحيى بن الجزار عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثمانى ركعات ، ويوتر بثلاث ، ويصلي الركعتين ، فلما كبر صار إلى تسع وست وثلاث .

٢٧١٥ حدثنا عتاب بن زياد حدثنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني ابن هبيرة قال أخبرني من سمع ابن عباس يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اتقوا الملاعنَ الثلاث ، قيل : ما الملاعن يا رسول الله ؟ قال : أن يقعد أحدكم في ظل يستظل فيه ، أو في طريق ، أو في نقع ماء .

٢٧١٦ حدثنا أبو سلمة الخُزاعي قال أخبرنا ليث عن أبي الزبير عن عطاء عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم .

٢٧١٧ حدثنا يعقوب حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال حدثني عبيد الله بن عتبة أن ابن عباس حدثه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أقرأني جبريل عليه السلام على حرف ، فراجمته ، فلم أزل أستزيده ويزيدني ، حتى انتهى إلى سبعة أحرف .

٢٧١٨ حدثنا يونس حدثنا حبان بن علي حدثنا عقيل بن خالد عن

أنه أبو بكر بن عبد الله بن قطف ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين وابن مهدي وأبو داود وغيرهم . وانظر ٢٥٧٢ .

(٢٧١٥) إسناده ضعيف ، لإبهام راويه عن ابن عباس . والحديث في مجمع الزوائد

١ : ٢٠٤ وأعله بذلك . وانظر للنتق ١٣٧ ، ١٣٨ .

(٢٧١٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٩٤ .

(٢٧١٧) إسناده صحيح . وهو مكرر حديث ابن عباس في ٢٣٧٥ .

(٢٧١٨) إسناده ضعيف ، لضعف حبان بن علي ، كما سبق في ١١٦٤ . عقيل ،

الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الأصحاب أربعة ، وخير السرايا أربعمائة ، وخير الجيوش أربعة آلاف ، قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لن يُقلب قوم عن قلةٍ يبلغون أن يكونوا اثني عشر ألفاً .

٢٧١٩ حدثنا زكريا بن عدي أخبرنا عبيد الله عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال : خرج رجل من خير ، فاتبعه رجلان ، وآخر يتلوها ، يقول : ارجعاً ، ارجعاً ، حتى ردهما ، ثم لحق الأول فقال : إن هذين شيطانان ، وإني لم أزل بهما حتى رددتهما ، فإذا أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقرته السلام ، وأخبره أنا ههنا في جمع صدقاتنا ، ولو كانت تصلح له لبعثنا بها إليه ، قال : فلما قدم الرجل المدينة أخبر النبي صلى الله عليه وسلم ، فعند ذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخلوة .

٢٧٢٠ حدثنا إسحق بن عيسى حدثنا شريك عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ، ( سبح اسم ربك الأعلى ) و ( قل يا أيها الكافرون ) و ( قل هو الله أحد ) .

بالتصغير ، بن خالد الأيلي : ثقة حافظ حجة ، من أوثق الناس في الزهري . وقد مضى الحديث بإسناد آخر صحيح ٢٦٨٢ .

( ٢٧١٩ ) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥١٠ . « ارجعاً ، ارجعاً » في ح « ارجعاً ، ارجعاً » وهو خطأ ، صحناه من ك ومن الزوائد ٨ : ١٠٤ .

( ٢٧٢٠ ) إسناده صحيح . ورواه أيضاً الترمذي والنسائي وابن ماجه ، كما في المنتقى ١٢١٠ . وهو في الترمذي ١ : ٣٤١ ونسبه شارحه لأبي داود ، وهو وهم . وسيأتي الحديث أيضاً ٢٧٢٥ ، ٢٧٢٦ . وانظر ٦٧٨ .

٢٧٢١ حدثنا إسحق حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن محمد بن آل عمرو بن عثمان عن فاطمة بنت حسين قالت : سمعت ابن عباس يقول : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نؤدب النظر إلى المجدمين .

٢٧٢٢ حدثنا إسحق حدثني محمد بن ثابت العبدي عن جبلة بن عطية عن إسحق بن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسائه ، إذ وضع رأسه فنام ، فضحك في منامه ، فلما استيقظ قالت له امرأة من نسائه : لقد ضحكت في منامك ، فما أضحكك ؟ قال : أعجب من ناس من أمتي يركبون هذا البحر هول المدوة ، يجاهدون في سبيل الله ، فذكر لهم خيراً كثيراً .

٢٧٢٣ حدثنا إسحق حدثنا أبو الأحوص عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج في سفر قال : اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من الضئنة في السفر ، والكآبة في المنقلب ، اللهم اقبض لنا الأرض ، وهون علينا السفر .

٢٧٢٤ حدثنا عفان وأبو سعيد ، المعنى ، قالا حدثنا ثابت حدثنا هلال

(٢٧٢١) إسناده صحيح . محمد بن آل عمرو بن عثمان : هو محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، وفاطمة بنت الحسين بن علي : أمه . والحديث مكرر ٢٠٧٥ .

(٢٧٢٢) إسناده حسن . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٢٨١ وقال : «رواه أحمد ، وفيه محمد بن ثابت العبدي ، وثقه ابن معين في رواية ، وكذلك النسائي ، وبقية رجاله ثقات » . ومحمد بن ثابت حسن الحديث ، كما حققنا في ٢٥٧٢ .

(٢٧٢٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٣١١ .

(٢٧٢٤) إسناده صحيح . ثابت : هو ابن يزيد الأحول . والحديث ذكره ابن كثير

بن حَبَاب عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم التفت إلى أحدٍ فقال : والذي نفس محمد بيده ، ما يسرني أن أحدًا يحوّل لآل محمد ذهبًا أنفقه في سبيل الله ، أموتُ يومَ أموتُ أدعُ منه دينارين ، إلا دينارين أعدتهما لدين إن كان ، فات وما ترك ديناراً ولا درهماً ، ولا عبداً ولا وليدةً ، وترك درعته مرهونةً عند يهودي على ثلاثين صاعاً من شعير .

٢٧٢٥ حدثنا حسين بن محمد وأبو أحمد الزُّبيري قالَا حدثنا شريك ، وحجاج قالَا حدثنا شريك ، عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث ، ب ( سبح اسمَ ربك الأعلى ) و ( قل يا أيها الكافرون ) و ( قل هو الله أحد ) .

٢٧٢٦ حدثنا خَلْف بن الوليد قالَا حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر مثله .

٢٧٢٧ حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد قال أخبرني ابن أبي حَبيبة عن

في التاريخ ٥ : ٢٨٣ — ٢٨٤ عن المسند ٣٧٤٣ ، وقال : « وقد روى آخره ابن ماجه عن عبد الله بن معاوية عن ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب العبدي الكوفي ، به » . وقد مضى بعض معناه ٢١٠٩ وأشرنا إلى هذا هناك . وانظر مجمع الزوائد ١٠ : ٢٣٩ ، ٣٢٦ .

(٢٧٢٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٢٠ .

(٢٧٢٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٧٢٧) إسناده حسن . أبو القاسم بن أبي الزناد : ثقة من شيوخ أحمد ، وهو

أخو عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وقد سبق توثيقه ٥٣٩ . ابن أبي حَبيبة : هو إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حَبيبة الأنصاري ، قال أحمد : « ثقة » ، وقال المعجلي : « حجازي ثقة » ،

داود بن الحُصَيْن عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقتلوا الفاعل والمفعول به ، في عمل قوم لوط ، والبهيمة ، والواقع على الهيمة ، ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه .

٢٧٢٨ حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد قال أخبرني ابن أبي حبيبة عن داود بن الحُصَيْن عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث جيوشه قال : اخرجوا بسم الله ، تقاتلون في سبيل الله ، من كفر بالله ، لا تغدروا ، ولا تغلوا ، ولا تمثنوا ، ولا تقتلوا الولدان ، ولا أصحاب الصوامع .

٢٧٢٩ حدثنا أبو القاسم قال أخبرني ابن أبي حبيبة عن داود بن الحُصَيْن

وضعه ابن معين وغيره ، وقال البخاري في الكبير ١/١/٢٧١ - ٢٧٢ : « منكر الحديث » ، وكذلك قال في الضعفاء ص ٢ ، وقال النسائي في الضعفاء ص ٢ : « ضعيف مدني » ، وقال الترمذي في السنن ٢ : ٣٣٩ : « بضعف في الحديث » - والظاهر عندي أن من تكلم فيه فإنه تكلم في حفظه وفي خطئه في بعض ما يروي ، فقد قال الحرابي : « شيخ مدني صالح له فضل ، ولا أحسبه حافظاً » ، وقال ابن سعد : « كان مصلياً عابداً ، صام ستين سنة ، وكان قليل الحديث » ، وقال العقيلي : « له غير حديث لا يتابع على شيء منها » ثم ضرب المثل بحديثه الآتي ٢٧٢٩ ، ومثل هذا لا يقل حديثه عن درجة الحسن . وانظر ٢٤٢٠ وقد أشرنا إلى هذا الحديث هناك .

(٢٧٢٨) إسناده حسن . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٣١٦ - ٣١٧ ، ونسبه لأحمد وأبي يعلى والبرار والطبراني في الكبير والأوسط ، ثم قال : « وفي رجال البرار إرهم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، وثقه أحمد ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجال البرار رجال الصحيح » ! ولست أدري لم أجعل كلامه على رجال البرار وأمامه رجال المسند؟! وقد سبق الكلام على هذا الإسناد في الحديث قبل هذا .

(٢٧٢٩) إسناده حسن . كسابقه . وهذا الحديث هو الذي أشار العقيلي إلى أنه مما لا يتابع عليه ابن أبي حبيبة ، كما قلنا في ٢٧٢٧ . النار : من قولهم « نعر العرق

عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا من الحمى والأوجاع : بسم الله الكبير ، أعوذ بالله العظيم ، من شر عِرْقِ نَعَّارٍ ، ومن شر حَرِّ النار .

٢٧٣٠ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بقصعة من ثريد فقال : كلوا من حولها ، ولا تأكلوا من وسطها ، فإن البركة تنزل في وسطها .

٢٧٣١ حدثنا روح حدثنا هشام عن عطاء بن السائب عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئِلَ يومَ النحر عن رجل حلقَ قبل أن يري ؟ أو نحر ؟ أو ذبح ؟ وأشبهه هذا في التقديم والتأخير ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا حَرَجَ ، لا حَرَجَ .

٢٧٣٢ حدثنا أبو سلمة الخزازي قال أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من وجدتموه يعمل عمل قوم لوطٍ فاقتلوا الفاعلَ والمفعولَ به .

بالدم : إذا ارتفع وعلا ، وجرح نعار ونمور : إذا صوت دمه عند خروجه . قاله ابن الأثير

(٢٧٣٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٣٩

(٢٧٣١) إسناده حسن . وانظر ٢٦٤٨ .

(٢٧٣٢) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٢ : ٣٣٦ عن محمد بن عمرو السواق عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، به ، وقال : « وإنما نعرف هذا الحديث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الوجه . وروى محمد بن إسحق هذا الحديث عن عمرو بن أبي عمرو فقال : ملعون من عمل عمل قوم لوط ، ولم يذكر

٢٧٣٣ حدثنا عبد الوهاب قال أخبرنا عبيد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس : أنه قال في الذي يأتي بهيمة : اقتلوا الفاعل والمنقول به .

٢٧٣٤ حدثني حُجَيْن بن المُثَنَّى حدثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن ابن جبير عن ابن عباس : أن رجلاً من الأنصار وقع في أبي العباس كان في الجاهلية ، فطمه العباس ، فجاء قومه فقالوا : والله لنلطمنَّه كما طمَّه ، فابسوا السلاح ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصعد المنبر ، فقال : أيها الناس ، أيُّ أهل الأرض أكرمُ على الله ؟ قالوا : أنت ، قال : فإن العباس مني وأنا منه ، فلا تسبوا موتانا فتؤذوا أحياناً ، فجاء القوم فقالوا : يا رسول الله ، نعوذ بالله من غضبك .

٢٧٣٥ حدثنا روح حدثنا شعبة قال سمعت سليمان عن مجاهد : أن الناس <sup>٣٠١</sup> كانوا يطوفون بالبيت وابن عباس جالس معه ميخجن ، فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتنَّ إلا وأنت مسلمون )

فيه القتل ، وذكر فيه : ملعون من أتى بهيمة . . وكان الترمذي يرمي إلى تعليل الحديث ! وما أتى بهلة . وانظر ٢٤٢٠ ، ٢٧٢٧ ، ٢٧٣٣ .

(٢٧٣٣) إسناده صحيح . وهو موقوف على ابن عباس ، يؤيد المرفوع السابق في ٢٤٢٠ . وقد أشرنا إليه هناك . وانظر ٢٧٢٧ .

(٢٧٣٤) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الأعلى الثعلبي . وقد ورد هذا المعنى في أحاديث كثيرة . انظر مجمع الزوائد ٨ : ٧٦ . أحياناً ، أحياناً ، بتسهيل الهمزة .

(٢٧٣٥) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٢ : ٢٠١ عن هذا الموضع ، ثم قال : « وهكذا رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدرکه من طرق عن شعبة ، به . وقال الترمذي : حسن صحيح . وقال الحاكم : على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ثم ذكره مرة أخرى ٧ : ١٣٩ من رواية ابن أبي حاتم بإسناده من طريق شعبة .

ولو أن قطرة من الزقوم قطرت لأمرت على أهل الأرض عيشتهم ، فكيف من ليس لهم طعام إلا الزقوم .

٢٧٣٦ حدثنا روح حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما من أحد من الناس إلا وقد أخطأ أو همَّ بخطيئة ، ليس يحيى بن زكريا .

٢٧٣٧ حدثنا يحيى بن حماد قال أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : والله ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً كاملاً قط غير رمضان ، وكان إذا صام صام حتى يقول القائل : والله لا يفطر ، ويفطر إذا أفطر حتى يقول القائل : والله لا يصوم .

٢٧٣٨ حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا حسن بن صالح عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقصُّ شاربته ، وكان أبوكم إبراهيم من قبله يقصُّ شاربته .

٢٧٣٩ حدثنا سليمان بن داود حدثنا هشام ، يعني الدستواري ، عن

(٢٧٣٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٨٩ .

(٢٧٣٧) إسناده صحيح . يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني . ثقة من شيوخ أحمد والبخاري ، وثقه ابن سعد وأبو حاتم وغيرهما ، وقال العجلي : « بصري ثقة ، وكان من أروى الناس عن أبي عوانة » . والحديث مكرر ٢٤٥٠ .

(٢٧٣٨) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٤ : ١٠ من طريق يحيى بن آدم عن إسرائيل عن سماك ، وقال : « حديث حسن غريب » . وانظر ٢١٨١ .

(٢٧٣٩) إسناده صحيح . سليمان بن داود : هو الطيالسي . والحديث في مسنده ٢٦٨٢ . وهو في مجمع الزوائد ٨٥ : ٨٥ ونسبه أيضاً للطبراني في الأوسط والكبير ، وقال :

أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تفتخروا  
بآبائكم الذين ماتوا في الجاهلية ، فالذي نفسي بيده ، لَمَّا يَدَّهْدُهُ الْجَعْلُ بِمَنْخَرِيهِ  
خَيْرٌ مِنْ آبَائِكُمُ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

٢٧٤٠ حدثنا سليمان بن داود قال حدثنا أبو بكر النهشلي عن حبيب  
بن أبي ثابت عن يحيى بن الجزار عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان  
يوتر بثلاث .

٢٧٤١ حدثنا سليمان بن داود أبو داود قال أخبرنا شريك عن سماك  
عن عكرمة عن ابن عباس : أن رجلاً قال : يا رسول الله ، الحج كل عام ؟ فقال :  
بل حجة على كل إنسان ، ولو قلت نعم كل عام لكان كل عام .

٢٧٤٢ حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا يزيد عن  
مقسم عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أعطيت خمسا لم يُعطهن  
نبي قبلي ، ولا أقولنَّ فخراً ، بُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ ، وَنُصِرْتُ  
بِالزَّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَأُحِلَّتْ لِي الْفَنَائِمُ ، وَلَمْ تَحْمَلْ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ  
مَسْجِداً وَطَهوراً ، وَأُعْطِيَتْ الشِّفَاعَةُ ، فَأَخَّرْتُهَا لِأُمَّتِي ، فَهِيَ لِمَنْ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً

« رجال أحمد رجال الصحيح » . الجعل ، بضم الجيم وفتح العين : حيوان صغير قدر  
كالخنفساء ، وفي اللسان : « قيل : هو أبو جمران ، بفتح الجيم » . يدهده : أي  
يدحرج : وهو يدحرج العنبر والقاذورات .

(٢٧٤٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧١٤ . وانظر ٢٧٢٦ .

(٢٧٤١) إسناده صحيح . وهو في مسند الطيالسي ٢٦٦٩ . وانظر ماضي ٢٦٦٣ .

(٢٧٤٢) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٢٥٦ . وذكر في جمع الزوائد ٨: ٢٥٨ .

وأشرنا إليه هناك . يريد : هو ابن أبي زياد .

٢٧٤٣ حدثنا عبد الصمد حدثنا ثابت حدثنا هلال عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى أحد ، فقال : والذي نفس محمد بيده ، ما يسرني أن أهدأ لآل محمد ذهباً أنفقه في سبيل الله أموت يوم أموت وعندي منه ديناران ، إلا أن أعددهما لدين ، قال : فمات وما ترك ديناراً ولا درهماً ولا عبداً ولا وليدة ، وترك درعه رهناً عند يهودي على ثلاثين صاعاً من شعير .

٢٧٤٤ حدثنا عبد الصمد وأبو سعيد وعفان قالوا حدثنا ثابت حدثنا هلال عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه عمر وهو على حصير قد أتر في جنبه ، فقال : يا نبي الله ، لو اتخذت فراشاً أو وتر من هذا ؟ فقال : ماني وللدنيا ؟ ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف ، فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ، ثم راح وتركها .

٢٧٤٥ حدثنا عبد الصمد حدثنا ثابت حدثنا هلال عن عكرمة عن ابن عباس قال : قاتل النبي صلى الله عليه وسلم عدواً ، فلم يفرغ منهم حتى أخرج المصراع عن وقتها ، فلما رأى ذلك قال : اللهم من حبسنا عن الصلاة الوسطى فاملاً بيوتهم ناراً ، واملاً قبورهم ناراً ، ونحو ذلك .

(٢٧٤٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٢٤ .

(٢٧٤٤) إسناده صحيح . وهو في تاريخ ابن كثير ٦ : ٤٩ — ٥٠ عن هذا الموضع ، وقال : « تفرد به أحمد » . وهو في مجمع الزوائد أيضاً ١٠ : ٣٢٦ وقال : « ورجال أحمد رجال الصحيح غير هلال بن خبّاب ، وهو ثقة » . وانظر الحديث ٢٢٢ في مسند عمر .

(٢٧٤٥) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ١ : ٣٠٩ ، وقال : « رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله موثقون » . وانظر ١٣٢٦ .

٢٧٤٦ حدثنا عبد الصمد وعفان قالا حدثنا ثابت عن هلال عن  
 عكرمة عن ابن عباس قال : قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً متتابعاً في  
 الظهر والمصر والمغرب والعشاء والصبح ، في دبر كل صلاة إذا قال سمع الله لمن  
 حمده من الركعة الأخيرة ، يدعو عليهم ، على حَيٍّ من بني سليم ، على رِغِلٍ  
 وذَكَوَانٍ وَعُصَيَّةٍ ، وَيُؤَمِّنُ مَنْ خَلْفَهُ ، أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ يدعومهم إلى الإسلام ، فقتلواهم .  
 قال عفان في حديثه : قال : وقال عكرمة : هذا كان مفتاحَ القنوت .

٣٠٢  
 ١

٢٧٤٧ حدثنا سليمان بن داود حدثنا أبو عَوَانَةَ حدثنا الحكم وأبو بشر  
 عن ميمون بن مهران عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن  
 كل ذي ناب من السباع ، وكل ذي مخالب من الطير .

٢٧٤٨ حدثنا عبد الصمد حدثنا أبي حدثنا حسين حدثنا ابن بُرَيْدَةَ  
 قال حدثني يحيى بن يَعْمَرَ عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

(٢٧٤٦) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ١ : ٥٤١ عن عبد الله بن معاوية  
 الجمحي عن ثابت بن يزيد ، وقال المنذري : « في إسناده هلال بن خِثَّاب أبو العلاء  
 الصدي مولا م الكوفي ، نزل اللدائن ، وقد وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين  
 وأبو حاتم الرازي ، وقال أبو حاتم : كان يقال تغير قبل موته من كبر السن ، وقال  
 العقيلي : في حديثه وهم ، تغير بأخرة ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به إذا  
 انفرد » ، وقد بينا في ٢٣٠٣ أن هلالاً ثقة مأمون ، ما اختلط ولا تغير . والقنوت  
 بالدعاء على هذه القبائل ثابت من حديث أنس في صحيح مسلم ١ : ١٨٧ .

(٢٧٤٧) إسناده صحيح . وهو في مسند الطيالسي ٢٧٤٥ . وهو مكرر  
 . ٢٦١٩ ، ٢١٩٢

(٢٧٤٨) إسناده صحيح . حسين : هو ابن ذكوان . ابن بريدة : هو عبد الله .  
 وانظر ٢٧١٠ .

يقول : اللهم لك أسلمتُ ، وبك آمنتُ ، وعليك توكلتُ ، وإليك أنبتُ ، وبك خاصمتُ ، أعوذ بمرزتك ، لا إله إلا أنت ، أن تُضِلِّي ، أنت الحي الذي لا تموت ، والجن والإنس يموتون .

٢٧٤٩ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حفص بن غياث حدثنا داود بن أبي هند عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قدم ضماد الأزدي مكة ، فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وغلماً يتبعونه ، فقال : يا محمد ، إني أعليجُ من الجنون ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الحمد لله نستمينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، قال : فقال : رُدَّ علي هذه الكلمات ؟ قال : نعم قال : لقد سمعتُ الشعر والميافة والكهانة ، فاسمعتُ مثل هذه الكلمات ، لقد بلغن قاموس البحر ، وإني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، فأسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسلم . عليك وعلى قومك ؟ قال : فقال : نعم ، علي وعلى قومي ، قال : فمرت سرية من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد

(٢٧٤٩) إسناده صحيح . يحيى بن آدم بن سليمان : ثقة ثبت حجة من شيوخ أحمد ، وهو مؤلف (كتاب الخراج) الذي حققناه ونشرته المكتبة السلفية سنة ١٣٤٧ ، مات يحيى سنة ٢٠٣ . حفص بن غياث بن طلق بن معاوية : ثقة من شيوخ أحمد أيضاً ، وهو قاضي الكوفة وقاضي بغداد ، مات سنة ١٩٤ . والحديث رواه مسلم ١ : ٢٣٧ من طريق عبد الأعلى عن دواد بن أبي هند مطولاً ، وذكر الحافظ في الإصابة ٣ : ٢٧٦ أنه رواه النسائي أيضاً . ضماد ، بكسر الضاد وتخفيف الليم وآخره دال : هو ابن ثعلبة الأزدي من أردشنة ، وهو غير ضهاد بن ثعلبة السعدي من بني سعد بن بكر ، التي مضى ذكره مراراً في قصة وفوده على رسول الله ، منها ٢٢٥٤ ، ٢٣٨٠ .

ذلك بقومه ، فأصاب بعضهم منهم شيئاً ، إِدَاوَةٌ أَوْ غَيْرَهَا ، فقالوا : هذه من قومِ ضَمَادٍ ، رُدُّوْهَا : قال : فرُدُّوْهَا .

٢٧٥٠ حدثنا أبو جعفر المدائني قال أخبرنا عبّاد بن العوام عن محمد بن إسحق حدثنا حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال : جاءت أم الفضل ابنة الحرث بأم حبيبة بنت عباس ، فوضعتها في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبالت ، فاخْتَلَجَتْهَا أم الفضل ، ثم لَكَمَتْ بين كتفها ، ثم اختلجتها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعطيني قدحاً من ماء ، فصَبَّه على مَبَآلِهَا ، ثم قال : اسلكوا الماء في سبيل البول .

٢٧٥١ حدثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني زياد أن قرزة مولى لعبد القيس أخبره أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول : قال ابن عباس :

(٢٧٥٠) إسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن عبد الله . وهو في مجمع الزوائد ١ : ٢٨٤ ، وقال : « رواه أحمد ، وفيه حسين بن عبد الله ، ضعفه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي ، وابن معين في رواية ، ووثقه في أخرى » . أم الفضل : هي لبابة بنت الحرث الهلالية ، وهي زوج العباس ، وهي شقيقة ميمونة أم المؤمنين . أم حبيبة بنت العباس : كانت طفلة عند وفاة رسول الله ، وذكر الحافظ في الإصابة ٨ : ٢٢١ أن الأشهر في اسمها « أم حبيب » دون هاء . اختلجتها : جذبتها واتزعتها .

(٢٧٥١) إسناده صحيح . زيادة : هو ابن سعد الحراساني . قرزة ، بفتح ، مولى عبد القيس : قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/١٣٩ : « سئل أبو زرعة عن قرزة مولى عبد القيس ؟ فقال : مكّي ثقة » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١٩٢ ، فقول الذهبي في اللباز ٢ : ٣٤٧ « لا يدري من هو » ليس بشيء . والحديث رواه النسائي ، كما أشار إلى ذلك الحافظ في التهذيب ٨ : ٣٧٧ .

صليت إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم ، وعائشة خلفنا تصلي معنا ، وأنا إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم أصلي معه .

٢٧٥٢ حدثنا أسود حدثنا أيوب بن عُتْبَةَ عن يحيى بن أبي كثير عن عطاء عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر ، قال أيوب : وفسر يحيى بيع الغرر ، قال : إن من الغرر ضرباً الغائص ، وبيع الغرر العبد الأبق ، وبيع البعير الشارد ، وبيع الغرر ما في بطون الأنعام ، وبيع الغرر تراب المعادن ، وبيع الغرر ما في ضروع الأنعام ، إلا بكَيْلٍ .

٢٧٥٣ حدثنا أسود حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن التميمي عن ابن عباس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجداً مُخَوِّباً ، حتى رأيت بياض إنطية .

(٢٧٥٢) إسناده ضعيف . أيوب بن عتبة أبو يحيى قاضي اليمامة : قال البخاري في الكبير ١/١/٤٢٠ : « هو عندهم لين » ، وكذلك قال في الصغير ٢١٦ والضعفاء ٥ ، وفي التهذيب : « قال الترمذي عن البخاري : ضعيف جداً ، لا أحدث عنه ، كان لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه » ، وضعفه أحمد في رواية ، وقول في موضع آخر : « ثقة ، إلا أنه لا يقيم حديث يحيى بن أبي كثير » ، وليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث عند ابن ماجة ٢ : ١٠ . والنهي عن بيع الغرر ثابت في الصحيحين وغيرها من حديث أبي هريرة ، كما في المنتقى ٢٧٨٨ . وانظر ما مضى ٢١٤٥ ، ٢٦٤٥ . الغرر بفتحين : « هو ما كان له ظاهر يفر للمشتري وباطن مجهول . وقال الأزهري : الغرر ما كان على غير عهدة ولا ثقة ، وتدخّل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان ، من كل مجهول » . عن النهاية .

(٢٧٥٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٠٥ ، ٢٦٦٢ . مخوَّباً : أي مجافياً بطنه عن الأرض رافعها ، مجافياً عضده عن جنبه .

٢٧٥٤ حدثنا أسود حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن الضحاك عن ابن عباس قال : كانت تلبية النبي صلى الله عليه وسلم : لبيك اللهم لبيك ، لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك ، والمُلْكُ لا شريك لك .

٢٧٥٥ حدثنا أسود حدثنا شريك عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم بِجُبَّةٍ فِي غَزَاةٍ ، فقال : أين صنعت هذه ؟ فقالوا : بفارس ، ونحن نرى أنه يُجْمَلُ فِيهَا مَيْتَةٌ ، فقال اطعنوا فيها بالسكين واذكروا  $\frac{٣٠٣}{١}$  اسم الله وكلوا ، ذكره شريك مرة أخرى فزاد فيه : فجلوا يضر بونها بالعصي .

٢٧٥٦ حدثنا أسود حدثنا الحسن ، يعني ابن صالح ، عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : جاء عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مشربة له ، فقال : السلام عليك يا رسول الله ، السلام عليك ، أيدخل عمر ؟

٢٧٥٧ حدثنا أسود حدثنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس

(٢٧٥٤) إسناده صحيح . الضحاك : هو ابن مزاحم . والحديث مختصر ٢٤٠٤ . قوله « لبيك لبيك » في أول الحديث : هكذا ثبت مكرراً في ح : وهو الثابت في مجمع الزوائد ، وفي له مرة واحدة فقط .

(٢٧٥٥) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . والحديث مطول ٢٠٨٠ .

(٢٧٥٦) إسناده صحيح . صالح بن صالح بن حي ( والد الحسن بن صالح ) : ثقة ، كما قال أحمد ، وروى له أصحاب الكتب الستة . والحديث في مجمع الزوائد ٨ : ٤٤ ، كما قال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » . وانظر ماضى في مسند عمر ٢٢٢ . المشربة ، بضم الراء : الفرفة :

(٢٧٥٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٩٨ وانظر ٢٣٠٧ .

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا اختلفتم في الطريق فدعوا سبع أذرع ثم ابنوا ،  
ومن سأله جاره أن يدعّم على حائطه فليدعّه .

٢٧٥٨ حدثنا أسود حدثنا شريك عن ابن الأصهباني عن عكرمة عن  
ابن عباس قال : فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة ، أقام فيها سبع عشرة  
بصلي ركعتين .

٢٧٥٩ حدثنا أسود حدثنا شريك عن حسين بن عبد الله عن عكرمة  
عن ابن عباس قال : من ولدت منه أمته فهي مُعتقة عن دُبُرٍ منه ،  
أو قال : بعده .

٣٧٦٠ حدثنا أسود حدثنا شريك عن حسين عن عكرمة عن ابن عباس  
قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد متوشحاً به ، يتقي بفضوله  
برد الأرض وحرّها .

٢٧٦١ حدثنا حسن بن موسى حدثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب  
عن عكرمة عن ابن عباس : أن أعرابياً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم

(٢٧٥٨) إسناده صحيح . ابن الأصهباني : هو عبد الرحمن بن عبد الله . وانظر ١٩٥٨ .

(٢٧٥٩) إسناده ضعيف ، لضعف حسين بن عبد الله ، والحديث رواه ابن ماجه

٢ : ٥٥ من طريق وكيع عن شريك . وسيأتي أيضاً ٢٩١٢ ، ٢٩٣٩ . وانظر طبقات  
ابن سعد ٨ : ١٥٥ . والمتقى ٣٤٠٢ - ٣٤٠٤ .

(٢٧٦٠) إسناده ضعيف ، كالذي قبله . وهو مكرر ٢٣٢٠ . وانظر ٢٣٨٤ ،

٢٣٨٥ .

(٢٧٦١) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٤٢٤ ، ٢٤٧٣ .

بكلام بَيِّنٍ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن من البيان سِحْرًا ، وإن من  
الشعر حُكْمًا .

٢٧٦٢ حدثنا إسحق بن عيسى حدثنا يحيى بن سليم عن عبد الله بن  
عثمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : إن الملاء من قريش اجتمعوا في الحجر ،  
فتماعدوا باللات والعزى ومئات الثالثة الأخرى ونائلة وإساف : لو قد رأينا محمداً  
لقد قمنا إليه قيام رجل واحد فلم نفارقه حتى نقتله ، فأقبلت ابنته فاطمة تبكي ، حتى  
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : هؤلاء الملاء من قريش قد تعاهدوا  
عليك ، لو قد رأوك لقد قاموا إليك فقتلوك ، فليس منهم رجل إلا قد عرف  
نصيبه من دمك ، فقال : يا بُنَيَّةُ ، أريني وضوءاً ، فتوضأ ، ثم دخل عليهم المسجد ،  
فلما رآه قالوا : ها هو ذا ، وخفضوا أبصارهم ، وسقطت أذقانهم في صدورهم ،  
وعقرُوا في مجالسهم ، فلم يرفعوا إليه بصرًا ، ولم يثُمَّ إليه منهم رجل ، فأقبل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قام على رؤوسهم ، فأخذ قبضةً من التراب ،  
فقال : شأته الوجوه ، ثم حصَّهم بها ، فما أصاب رجلاً منهم من ذلك الحمى حصاةً  
إلا قُتِلَ يومَ بدرٍ كافراً .

٢٧٦٣ حدثنا يحيى بن إسحق حدثنا ابن لهيعة عن نافع بن يزيد أن

(٢٧٦٢) إسناده صحيح . وسيأتي بمناه ٣٤٨٥ . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ٢٢٨  
وقال : «رواه أحمد بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح» . وأقول : بل كلاهما .  
عقروا ، بفتح العين وكسر القاف : من العقر ، بفتحين ، وهو « أن تسلم الرجل  
قوائمه من الخوف . وقيل : هو أن يفضأه الروح فيدهش ولا يستطيع أن يتقدم أو  
يتأخر » . عن النهاية .

(٢٧٦٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٦٩ . وقوله في هذا الإسناد « حدثنا  
ابن لهيعة عن نافع بن يزيد » إلخ ، كذا هو في الأصلين ، وسيأتي في ٢٨٠٤ أن

قيس بن الحجاج حدثه أن حَدَّثَنَا حَدَّثَهُ أن ابن عباس حدثه قال : كنت رَدَفَ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال لي : يا غلام ، إني محدثك حديثاً : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، فقد رفعت الأقلام ، وجفت الكتب ، فلو جاءت الأمة ينفعونك بشيء لم يكتبه الله عز وجل لك لما استطاعت ، فلو أرادت أن تفرك بشيء لم يكتبه الله لك ما استطاعت .

٢٧٦٤ حدثنا يحيى بن إسحاق وموسى بن داود قالا حدثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة ، قال يحيى : عن الأعرج ، ولم يقل موسى «عن الأعرج» ، عن حنّس عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج فيهرق الماء ، فيتمسح بالتراب ، فأقول : يارسول الله ، إن الماء منك قريب ، قال : ما أدري ، لعلي لا أبلغه .

٢٧٦٥ قال [ أحمد بن حنبل ] : قال يحيى مرة أخرى : كنت مع

عبد الله بن يزيد المقرئ برويه عن ابن لهيعة ونافع بن يزيد عن قيس بن الحجاج . وكذلك رواه الترمذي ٣ : ٣٢١ - ٣٢٢ من طريق ابن المبارك عن الأبيث بن سعد وابن لهيعة عن قيس ، فابن لهيعة رواه عن قيس مباشرة . وسيأتي مزيد بحث لهذا هناك ، إن شاء الله .

(٢٧٦٤) إسناده صحيح ، إلا أن زياده يحيى بن إسحاق في الإسناد «عن الأعرج» بين عبد الله بن هبيرة وحنس الصنعاني أكبر الظن أنها خطأ ، فإن الحديث رواه ابن المبارك عن ابن لهيعة كرواية موسى بن داود ، ليس فيه «عن الأعرج» ، وقد مضت رواية ابن المبارك ٢٦١٥ .

(٢٧٦٥) إسناده صحيح ، طي ما فيه مما بيننا في الذي قبله . وهو تابع له .

رسول الله صلى الله عليه وسلم نفرج فأهراق الماء ، فتيمم ، فقيل له : إن الماء مناً قريب .

٢٧٦٦ حدثنا أسود بن عامر قال أخبرنا أبو كدينة عن الأعمش عن الحكم عن ميسم عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى خمس صلوات بمي .

٢٧٦٧ حدثنا أسود حدثنا هريثم عن ليث عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفاهل ولا يتطير ، ويعجبه الاسم الحسن .

٢٧٦٨ حدثنا يحيى بن غيلان حدثنا رشدين حدثني عمرو بن الحرث عن بكير بن الأشج عن كريب عن ابن عباس : أنه رأى عبد الله بن الحرث يصلي ورأسه معقوص من وراءه ، فقام وراءه وجعل يحمله ، وأقره له الآخر ، ثم أقبل إلى ابن عباس فقال : مالك ورأيتي ؟ قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنما مثل هذا كمثل الذي يصلي وهو مكتوف .

(٢٧٦٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٠٠ .

(٢٧٦٧) في إسناده نظر ، ولعله مرسل . هريم ، بالتصغير بن سفيان البجلي :

ثقة ، وثقه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٤٤/٢/٤ .  
ليث بن أبي سليم يروي عن عكرمة مباشرة ، ولكنه روى هذا الحديث عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن عكرمة ، كما مضى ٢٣٢٨ ، وقد حذف هنا « عبد الملك ، فيما أنه أرسل الحديث مرة ووصله أخرى ، وإما أنه سمعه من عكرمة ومن عبد الملك عن عكرمة .

(٢٧٦٨) إسناده ضعيف ، لضعف رشدين بن سعد . ولكن الحديث صحيح ،

رواه مسلم ١ : ١٤١ من طريق عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحرث ، ورواه أيضاً أبو داود والنسائي ، كما في المنتقى ١١٠٤ .

٢٧٦٩ حدثني معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة حدثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اجتنبوا أن تشربوا في الحتم والدُّبَاءَ والمزفت ، واشربوا في السِّقَاءِ .

٢٧٧٠ حدثنا معاوية حدثنا أبو إسحق عن سفيان عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان المسلمون يحبون أن تظهر الرومُ على فارس ، لأنهم أهل كتاب ، وكان المشركون يحبون أن تظهر فارسُ على الروم ، لأنهم أهل أوثان ، فذكر المسلمون لأبي بكر ، فذكر أبو بكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أما إنهم سيهزمون ، فذكر ذلك أبو بكر لهم ، فقالوا : اجعل بيننا وبينك أجلاً ، فإن ظهروا كان لك كذا وكذا ، وإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا ، فجعل بينهم أجلاً خمس سنين ، فلم يظهروا ، فذكر ذلك أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ألا جملته ، أراه قال : دون العشر ؟ قال : وقال سعيد : البضع ما دون العشر ، قال : فظهرت الروم بعد ذلك ، فذلك قواه تعالى ( ألم . غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين ) قال : فغلبت الروم ثم غلبت بعد ، قال : ( لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ) قال : يفرح المؤمنون بنصر الله .

٢٧٧١ حدثنا حسن حدثنا دؤيد عن سلم بن بشير عن عكرمة عن

(٢٧٦٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٤٧٦ . وانظر ٢٤٩٩ ، ٢٧٧٢ .

(٢٧٧٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٩٥ .

(٢٧٧١) إسناده مشكل عندي . سلم بن بشير : ترجمه الحسيني باسم « سالم بن بشير »

بن بشير » وتعبه الحافظ في التعجيل ١٤٤ قال : « سالم بن بشير عن عكرمة ، وعنه دؤيد الحراساني : مجهول . قلت : هذا غلط نشأ عن تحريف ، وإنما هو سلم يسكون

ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : التقي مؤمنان على باب الجنة ، مؤمن غني ، ومؤمن فقير ، كانا في الدنيا ، فأدخل الفقير الجنة ، وحُبس الغني ما شاء الله أن يُحبس ، ثم أدخل الجنة ، فلقبه الفقير ، فيقول : أي أخي ، ماذا حبسك ؟ والله لقد احتسبت حتى خفت عليك ، فيقول : أي أخي ، إني حبست بعدك محسباً فظيماً كريهاً ، وما وصلت إليك حتى سالمني من العرق ما لَوَّ وَرَدَهُ ألفُ بعيرٍ كلُّها آكلةٌ حمضٍ لصدَّرتُ عنه رِواءً .

٢٧٧٢ حدثنا حسين بن محمد حدثنا يزيد بن عطاء عن حبيب ، يعني

اللام بعدها ميم ، وسأذكره على الصواب إن شاء الله تعالى ، ثم جاء في ص ١٥٨ وقال : « سلم بن بشر : تقدم في سالم » ! ! ثم لم يقل شيئاً ، ولم يف بما وعد . ولم أجد لسلم هذا ترجمة أصلاً ، خصوصاً وأن القسم الذي يحتمل أن يكون فيه من (التاريخ الكبير) لم يطبع . وجزم الهيثمي بأنه ثقة ، كما سنذكر . والحديث في مجمع الزوائد ١٠ : ٢٦٣ — ٢٦٤ وقال : « رواه أحمد ، وفيه دويد غير منسوب ، فإن كان هو الذي روى عنه سفيان [ في النسخة : عن سفيان . وهو خطأ مطبعي ] ، فقد ذكره العجلي في كتاب الثقات ، وإن كان غيره لم أعرفه . وبقية رجاله رجال الصحيح ، غير مسلم بن بشر ، وهو ثقة » . وهكذا نرى أن الهيثمي وثق « سلم بن بشر » ولكن ذكره باسم « مسلم » بالميم في أوله ، وهو الموافق لما في ك في هذا الحديث . ولم أجد ترجمة أيضاً للذي سماه الهيثمي « مسلم بن بشر » . وأما دويد الذي أشار إليه الهيثمي فقد سبق في الحديث ٢٤٧٨ ولكن وصفه في التعميل بأنه « الحراساني » لم أدر ما وجهه ؟ أخطأ هو ، أم صواب فيكون شيخاً آخر ؟ ! المحبس بكسر الباء : مصدر كالحبس ، فيما حكاه صاحب اللسان عن بعضهم . وهذا الحديث شاهده . الحمض ، بفتح الحاء وسكون الميم : نبات لا يبيج في الربيع ويبقى على القيظ ، وفيه ملوحة ، إذا أكلته الإبل شربت عليه . وإذا لم تجده رقت وضعفت ، وهو كالفكهة للابل . رواء ، بكسر الراء وتخفيف الواو وآخره همزة : جمع ريان وريا ، للمذكر والمؤنث ، يقال « رجل ريان وامرأة ريان من قوم رواء » .

(٢٧٧٢) إسناده صحيح . يزيد بن عطاء بن يزيد البشكري الواسطي : قال

ابن أبي عمرة ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدُّبَاءِ والحَنَمِ والنَّقِيرِ والمِرْقَاتِ ، وأن يَخْلَطَ البلح بالزُّهُو ، قال : قلت : يا ابن عباس ، رأيت الرجل يجعل نبيذه في جرة خضراء كأنها قارورة ، ويشربه من الليل ؟ فقال : ألا تنتهوا عما نهاكم عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ !

٢٧٧٣ حدثنا حسين بن محمد حدثنا يزيد ، يعني ابن عطاء ، عن يزيد ، يعني ابن أبي زياد ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد اشتكى ، فطاف بالبيت علي بعير ومعه مِحْجَنٌ ، كلما مر عليه استلمه به ، فلما فرغ من طوافه أناخ فصلى ركعتين .

٢٧٧٤ حدثنا خلف بن الوليد حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يباشرُ الرجلُ الرجلَ ، ولا المرأةُ المرأةَ .

٢٧٧٥ حدثنا خلف بن الوليد حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة

أبو داود : « كان أحمد يوثقه » . وفي رواية عن أحمد أيضاً : « ليس به بأس » ، وتكلم فيه بعضهم من قبل حفظه ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٥١/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً . والحديث مطول ٢٤٩٩ . وانظر ٢٧٦٩ .

(٢٧٧٣) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٣٧٨ .

(٢٧٧٤) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ١٠٢ . وقال : « رواه أحمد والبخاري والطبراني في الصغير ، وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح ، وكذلك رجال البزار » . وسيأتي مرة أخرى ٢٨٧٣ بإسناد صحيح ، و ٢٨٧٤ بإسناد مرسل ، وهو الآخر الذي يشير إليه صاحب الزوائد .

(٢٧٧٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٦٩١ .

عن ابن عباس قال : لما نزل تحريمُ الخمر قالوا : يا رسول الله ، الذين ماتوا وهم يشربون الخمر ؟ فنزلتُ ( ليس كلِّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنّاح فيما طعموا ) إلى آخر الآية .

٢٧٧٦ حدثنا خلف حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما حوّلت القبلة قيل : يا رسول الله ، رأيت الذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس ؟ فأنزل الله ( وما كان الله ليضيع إيمانكم ) .

٣٠٥  
١

٢٧٧٧ حدثنا إبراهيم بن أبي العباس حدثنا شريك عن مُخْوَل عن مُسَلَّم البَطِين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاثٍ بـ ( سبح اسمَ ربك الأعلى ) و ( قل يا أيُّها الكافرون ) و ( قل هو الله أحد ) .

٢٧٧٨ حدثنا يحيى بن إسحاق قال أخبرنا وهيب بن خالد حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أمرت أن أسجد على سبعة أعظم : الجهة ، وأشار بيده إلى أنفه ، واليدين ، والركبتين ، وأطراف الأصابع ، ولا أكف الثياب ولا الشعر .

٢٧٧٩ حدثنا يحيى بن إسحاق حدثنا البراء بن عبد الله الغنوي ، من أنفهم ، قال سمعت أبا نصرَةَ يحدث قال : كان ابن عباس كلّي هذا المنبر يقول :

- (٢٧٧٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٦٩١ .
- (٢٧٧٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٢٦ .
- (٢٧٧٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٥٨ .
- (٢٧٧٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٦٧ . وانظر ٢٧٠٩ .

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتموِّذُ دُبُرَ كلِّ صلاةٍ من أربع ، يقول : اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ، اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار ، اللهم إني أعوذ بك من الفتن ، ما ظهر منها وما بطن ، اللهم إني أعوذ بك من فتنة الأعداء الكذّاب .

٢٧٨٠ حدثنا موسى بن داود قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : من قتل دون مظالمته فهو شهيد .

٢٧٨١ حدثنا موسى حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن ابن عباس أخبره : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى مع رجل ، وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين ، فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى ، فلما قرأه خرَّقه ، قال : فحسبتُ أن ابن المسيب قال : فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُمَزَّقُوا كلَّ مُمَزَّقٍ .

٢٧٨٢ حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن التميمي عن ابن عباس قال : تدبرْتُ صلاةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرأيتُهُ مُخَوِّبًا ، فرأيتُ بياضَ إبطيه .

(٢٧٨٠) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٦ : ٢٤٤ ، وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصالح » . في ح « مظلمة » بغير إضافة للضمير ، وأثبتنا ما في له ومجمع الزوائد . وانظر ٥٩٠ ، ١٥٩٨ ، ١٦٥٣ .

(٢٧٨١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٨٤ . في ح « فحسب ابن المسيب قال » وأثبتنا ما في له .

(٢٧٨٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٥٣ .

٢٧٨٣ حدثنا محمد بن الصباح حدثنا إسماعيل ، يعني ابن زكريا ، عن عبد الله ، يعني ابن عثمان ، عن أبي الطفيل عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل مرة الظهران في عمرته ، بلغ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قريشاً تقول : ما يتباعئون من العجف ، فقال أصحابه : لو انتحرننا من ظهرنا فأكلنا من لحمه وحسونا من مرقه أصبحنا غداً حين ندخل على القوم وبننا جمامة ؟ قال : لا تفعلوا ، ولكن اجمعوا لي من أزوادكم ، فجمعوا له ، وبسطوا الأنطاع ، فأكلوا حتى تولوا ، وحمًا كل واحدٍ منهم في جرابه ، ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل المسجد ، وقعدت قريش نحو الحجر ، فاضطبع بردائه ، ثم قال : لا يرى القوم فيكم غميرة ، فاستلم الركن ، ثم دخل ، حتى إذا تغيب بالركن اليماني مشى إلى الركن الأسود ، فقالت قريش : ما يرضون بالمشي ، إنهم لينقرون نقز الظباء ا ففعل ذلك ثلاثة أطواف ، فكانت سنة ،

(٢٧٨٣) إسناده صحيح . وانظر ٢٦٨٦ ، ٢٦٨٨ ، ٢٧٠٧ ، ٢٧٠٨ وما أشير إليه من الأحاديث فيها . مر الظهران : موضع على مرحلة من مكة . يتباعئون : من « البعث » وأصله الإثارة ، ومنه يقال « انبعث الشيء وتبعث » أي اندفع . العجف ، بفتح العين والجيم : ذهاب السمن والهزال . « انتحرننا » : من النحر ، يريد نحرنا ، و « انتحر » تأتي بمعنى نحر نفسه ، وبمعنى تناحر ، يقال « تناحروا على الشيء وانتحروا » أي تشاحوا عليه فكاد بعضهم ينحر بعضاً ، وأما المعنى الذي هنا فلم أجده في المعجم . « من ظهرنا » : الظهر : الإبل التي يحمل عليها وتركب . جمامة ، بفتح الجيم : أي راحة وشبع وري . الأنطاع : جمع « نطع » بفتح النون وكسرها ، مع سكون الطاء وفتحها ، أربع لغات ، وفي بعضها خلاف ، وهو بساط من جلد ، يجعل كالمائدة . اضطبع بردائه : هو أن يأخذ الرداء فيجعل وسطه تحت إبطه الأيمن ويلقي طرفه على كتفه الأيسر من جهتي صدره وظهره ، وسمي بذلك لإبداء الضبعين . الغميرة : العيب ، من الغمز ، وللغماز : المعايير . النقز : الوثبان صُصداً في مكان .

قال أبو الطفيل : وأخبرني ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك في حجة الوداع .

٢٧٨٤ حدثنا سُريج حدثنا نوح بن قيس عن عمرو بن مالك التُّسْكُرِي عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال : كانت امرأةٌ حسناءً أصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فكان بعضُ القومِ يستقدمُ في الصفِّ الأوَّلِ لثلاً يراها ، ويستأخرُ بعضهم حتى يكونَ في الصفِّ المؤخَّرِ ؛ فإذا ركعَ نَظَرَ من تحتِ إبطيه ؛ فأنزَلَ اللهُ في شأنها ( ولقدْ عَلِمْنَا المُستَقْدِمِينَ منكم ولقدْ عَلِمْنَا المُتَأخِرِينَ ) .

٢٧٨٥ حدثنا سريج حدثنا عبّاد عن هلال عن عكرمة عن ابن عباس :

(٢٧٨٤) إسناده صحيح . ورواه الطيالسي ٢٧١٢ عن نوح بن قيس ، والترمذي ٤ : ١٣١ ، والحاكم ٢ : ٣٥٣ ، كلاهما من طريق نوح . قال الترمذي : « وروى جعفر بن سليمان هذا الحديث عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء ، نحوه ، ولم يذكر فيه ابن عباس ، وهذا أشبه أن يكون أصح من حديث نوح » . وذكره ابن كثير في التفسير ٥ : ١٢ - ١٣ من تفسير الطبري بإسناده ، ثم نسبه لأحمد وابن أبي حاتم والترمذي والنسائي في التفسير من سننهما وابن ماجه ، وقال : « وهذا الحديث فيه نكارة شديدة » ، ثم رجح أن يكون من كلام أبي الجوزاء . وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال عمرو بن علي [ يعني الفلاس ] : لم يتكلم أحد في نوح بن قيس الطاحي بحجة » ، وواقفه الذهبي وزاد : قلت : هو صدوق ، خرج له مسلم . ونوح بن قيس سبق توثيقه ١٢٩٩ . وتعليل الترمذي وابن كثير ليس بعله . والحديث في الدر المنثور ٤ : ٩٦ - ٩٧ وسبه أيضاً لسعيد بن منصور وابن المنذر وابن خزيمة وابن حبان والبيهقي .

(٢٧٨٥) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التاريخ ٤ : ٢٠٩ عن هذا اللوضع ، وقال : « تفرد به أحمد ، وإسناده حسن » . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ٢٩٥ ، وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، غير هلال بن خباب ، وهو ثقة » .

أن امرأة من اليهود أهدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاةً مسومة ، فأرسل إليها ، فقال : ما حملك على ما صنعت ؟ قالت : أحببت ، أو أردتُ إن كنت نبياً فإن الله سيُطعمك عليه ، وإن لم تكن نبياً أريحُ الناس منك ! قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد من ذلك شيئاً احتجج ، قال : فسافر مرة ، فلما أحرم وجد من ذلك شيئاً فاحتجج .

٣٠٦  
١

٢٧٨٦ حدثنا حسين حدثنا أبو أويس حدثنا كثير بن عبد الله

(٢٧٨٦) إسناده صحيح . أبو أويس : هو عبد الله بن عبد الله بن أويس ، سبق الكلام عليه ١٦٤٦ . كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني : تكلموا فيه طويلاً وضمفوه ، بل رماه بعضهم بالكذب ، ففي الجرح والتعديل ١٥٤/٢/٣ عن أبي طالب : « سألت أحمد ، يعني ابن حنبل ، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ؟ فقال : منكر الحديث ، ليس بشيء » ، وفي التهذيب ٨ : ٤٢٢ : « قال عبد الله بن أحمد : ضرب أبي علي حديث كثير بن عبد الله في المسند ، ولم يحدثنا عنه بشيء » ، وهذا حق ، فإن أحمد لم يخرج شيئاً من مسند عمرو بن عوف جد كثير ، وإنما أخرج هذا الإسناد هنا ليذكر الإسناد الذي بعده من حديث ابن عباس « مثله » ، فإنه لم يسمع من شيخه حسين بن محمد الروزي لفظ حديث ابن عباس ، بل سمع منه حديث كثير ، ثم حديث ابن عباس « مثله » فحرص على أن يثبت لفظ شيخه ، وفي التهذيب أيضاً عن أبي داود أنه سئل عن كثير ؟ فقال : « كان أحد الكذابين » ، وعن الشافعي أنه قال فيه : « ذاك أحد الكذابين » ، أو « أحد أركان الكذب » ! وأما البخاري ، حجة أهل الجرح والتعديل ، فقد أبى أن يضعف كثير بن عبد الله ، ففي التهذيب عن الترمذي قال : « قلت لمحمد في حديث كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة ، كيف هو ؟ قال : هو حديث حسن ، إلا أن أحمد كان يحمل على كثير يضعفه ، وقد روى يحيى بن سعيد الأنصاري عنه » ، والحديث الذي أشار إليه الترمذي ، هو في سننه ١ : ٣٥٥ ، وقال فيه : « حديث عمرو بن عوف حديث حسن غريب » . وانظر شرحنا عليه ٢ : ٣٦١ — ٣٦٢ . وقد روى الترمذي أيضاً

بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع بلال بن الحرث المزني معادن القَبَلِيَّة : جَلَسِيَّهَا وَعَوْرِيَّهَا وَحَيْثُ يُصَلِّحُ الزَّرْعُ من قُدْسٍ ولم يُعْطِه حَقَّ مُسْلِمٍ ، وكتب له النبي صلى الله عليه وسلم :

٢ : ٢٨٤ حديث « الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحاً حرم حلالاً أو أحل حراماً » من طريق كثير عن أبيه عن جده ، وقال : « حديث حسن صحيح » فأنكر عليه العلماء تصحيحه ، حتى قال الذهبي في اللبزان ٢ : ٣٥٤ - ٣٥٥ : « فلهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي » ! ! وقد حاول بعضهم أن يعتذر عن الترمذي بأنه إنما صححه لما أيدته من الشواهد . والذي أراه أن الترمذي حسنه تبعاً لأستاذه البخاري في تحسين حديث كثير بن عبد الله ، و صححه للشواهد التي عضدته . والبخاري لم يتردد في شأن كثير هذا ، فإنه ترجم له في الكبير ٢١٧/١/٤ والصغير ١٨٧ وأثبت فيهما أنه روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولم يذكره في الضعفاء . ونحن نذهب إلى ما ذهب إليه البخاري ثم الترمذي : أن حديثه حسن ، فإذا اعتضد بشواهد تقويه كان صحيحاً ، وعن هذا صححنا هذا الإسناد ، لما أيدته الحديث بعده من حديث ابن عباس . أبوه عبد الله بن عمرو بن عوف : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات . جده عمرو بن عوف المزني . صحابي قديم الإسلام ، كان أحد البكائين ، قيل أن أول غزوة شهدها الأبواء وقيل الخندق ، ومات في خلافة معاوية .

والحديث رواه أبو داود ٣ : ١٣٨ - ١٣٩ عن العباس بن محمد وغير واحد عن حسين بن محمد ، بإسناده هنا . وانظر شرحنا على خراج يحيى بن آدم رقم ٢٩٤ ، والأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام ، بشرح العلامة الشيخ محمد حامد الفقي رقم ٦٧٧ . المعادن : المواضع التي تستخرج منها جواهر الأرض ، كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك . القبلية : قال ابن الأثير : « منسوبة إلى قبل ، بفتح القاف والباء ، وهي ناحية من ساحل البحر ، بينها وبين المدينة خمسة أيام . وقيل هي من ناحية الفرع [ بضم الفاء وسكون الراء ] ، وهو موضع بين نخلة وللمدينة . هذا هو المحفوظ في الحديث . وفي كتاب الأمانة : معادن القلعة ، بكسر القاف وبمدها لام مفتوحة ثم باء » . وانظر معجم البلدان ٧ : ٢٩ . جلسيها : نسبة إلى « المجلس » بفتح الجيم

بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما أعطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن الحرث المزني ، أعطاه معادن القبلية : جاسيتها وغوريتها وحيث يصلح الزرع من قدس ، ولم يعطه حق مسلم .

٢٧٨٧ حدثنا حسين حدثنا أبو أريس قال حدثني ثور بن زيد مولى بني الدليل بن بكر بن كنانة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

٢٧٨٨ حدثنا سريج ويونس قالا حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن عبد الله بن عثمان عن أبي الطفيل عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه اعتمروا من حيرة ، فرموا بالبيت ثلاثاً ، ومشوا أربعاً .

٢٧٨٩ حدثنا سريج حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن عطاء العطار

وسكون اللام ، وهو كل مرتفع من الأرض . غورها : نسبة إلى « الغور » بفتح الغين وسكون الواو ، وهو ما انخفض من الأرض . قدس ، بضم القاف وسكون الدال : جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة . في ح « من معادن القبلية » في المرة الأولى ، و « يصلح للزرع » في المرتين ، وهو خطأ ، والتصويب من ك وأبي داود : (٢٧٨٧) إسناده صحيح . وهو في معنى ما قبله ، مؤيد له ، ومقور رواية كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف . والحديث رواه أبو داود بالإسناد السابق ، الذي أشرنا إليه في الحديث للناضي . « كنانة » في ح « كنان » ، وهو خطأ واضح ، والصواب من ك وأبي داود .

(٢٧٨٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٨٨ . وانظر ٢٧٨٣ .  
(٢٧٨٩) إسناده ضعيف جداً ، لضعف عطاء بن عجلان العطار . والحديث مكرر ٢٢٠١ وقد تكلمنا عليه هناك . وانظر ٢٠٣٢ ، ٢١٢٢ ، ٢٥٩٥ . « يعني ابن سلمة » في ح « يعني أبا أسامة » ، وهو خطأ ، صحح من ك .

عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يتصدق بدينار ، فإن لم يجد ديناراً فنصف دينار .

٢٧٩٠ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا إسماعيل ، يعني ابن جعفر ، قال أخبرني محمد ، يعني ابن أبي حرملة ، عن كريب : أن أم الفضل بنت الحارث بمثته إلى معاوية بالشأم ، قال : قدمت الشام فقضيت حاجتها ، واستهل عليّ رمضان وأنا بالشأم ، فرأينا الهلال ليلة الجمعة ، ثم قدمت المدينة في آخر الشهر ، فسألني عبد الله بن عباس ، ثم ذكر الهلال ، فقال : متى رأيتموه ؟ قلت : رأيناه ليلة الجمعة ، فقال : أنت رأيته ؟ قلت : نعم ، ورآه الناس ، وصاموا وصام معاوية ، فقال : لكتنا رأيناه ليلة السبت ، فلا يزال نكتمل ثلاثين أو نراه ، قلت : أولاً تكفي برؤية معاوية وصيامه ؟ فقال : لا ، هكذا أمر النبي صلى الله عليه وسلم .

٢٧٩١ حدثنا سليمان قال أخبرنا إسماعيل قال أخبرني عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ .

(٢٧٩٠) إسناده صحيح . إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري القاري : ثقة مأمون قليل الخطأ ، شارك مالكاً في أكثر شيوخه ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٤٩/١/١ - ٣٥٠ . والحديث رواه مسلم ١ : ٣٠٠ وأبو داود ٢ : ٢٧١ والترمذي ٢ : ٣٥ ، كلهم من طريق إسماعيل بن جعفر ، قال الترمذي : « حديث حسن صحيح غريب » . ورواه أيضاً النسائي ، كما في عون العبود تقلا من اللندري .

(٢٧٩١) إسناده صحيح . عبد الله بن سعيد بن أبي هند : سبق توثيقه ٢٠٧٥ . أبوه سعيد بن أبي هند الفزاري مولى حمزة بن جندب : تابعي ثقة . والحديث رواه الترمذي ٣ : ٣٦٩ من طريق إسماعيل بن جعفر ، وقال : « حديث حسن صحيح » .

٢٩٧٢ حدثنا إبراهيم بن إسحق حدثنا الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند قال حدثني ثور عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتفت في صلاته يميناً وشمالاً ، ولا يلوي عنقه .

٢٧٩٣ حدثنا سريج ويونس قالا حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن عبد الله بن عثمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه اعتمروا من جبرانة ، فاضطبعوا أردبتهم تحت آبائهم .  
حدثنا يونس : جعلوا أردبتهم ، قال يونس : وقذفوها على عواتقهم اليسرى .

٢٧٩٤ حدثنا سريج ويونس قالا حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن قريشاً قالت : إن محمداً وأصحابه قد وهنتهم حتى يثرب ، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لعامة الذي اعترف به ، قال لأصحابه : ارملوا بالبيت ثلاثاً ، ليرى المشركون قوتكم ، فلما رملوا قالت قريش : ما وهنتهم .

٢٧٩٥ حدثنا يونس أخبرنا حماد عن عطاء بن السائب عن سعيد

(٢٧٩٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٨٥ ، ٢٤٨٦ . وقد سبقت الإشارة إليه هناك .

(٢٧٩٣) إسناده صحيح . وانظر ٢٧٨٣ ، ٢٧٨٨ .

(٢٧٩٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٨٣ . وانظر ٢٧٨٨ ، ٢٧٩٣ .

(٢٧٩٥) إسناده صحيح . إلا أن قوله فيه « فلما أراد إبراهيم أن يذبح ابنه إسحاق » تراه خطأً من عطاء بن السائب ، قاله البيهقي ، كما دل عليه الكتاب والسنة . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ٢٥٩ - ٢٦٠ وقال : « رواه أحمد ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد احتلط » . وأشار إليه ابن كثير في التفسير ٧ : ١٤٩ عن هذا

بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن جبريل ذهب بإبراهيم إلى جرة العقبة ، فعرض له الشيطان ، فرماه بسبع حصياتٍ ، فساخ ، ثم أتى الجرة الوسطى ، فعرض له الشيطان ، فرماه بسبع حصياتٍ ، فساخ ، ثم أتى الجرة القصوى ، فعرض له الشيطان ، فرماه بسبع حصياتٍ ، فساخ ، فلما أراد إبراهيم أن يذبح ابنه إسحق قال لأبيه : يا أبتِ ، أو ثقني لا أضرب فينتضح عليك من دمي إذا ذبحني ، فشدّه ، فلما أخذ الشفرة فأراد أن يذبحه ، نودي من خلفه  $\frac{307}{1}$  ( أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا ) .

٢٧٩٦ حدثنا يونس حدثنا حماد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الحجر الأسود من الجنة ، وكان أشدّ بياضاً من الثلج ، حتى سودّته خطايا أهل الشرك .

٢٧٩٧ حدثنا يونس حدثنا حماد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : آئبتين الحجر يوم القيامة له عينان يبصر بهما لسان ينطق به ، ويشهد على من استلمه بحق .

الموضع ، وقال : « فعن ابن عباس في تسمية الديبج روايتان ، والأظهر عنه إسماعيل » ! وتقول : بل هذه الرواية خطأ قطعاً ، فيكون عن ابن عباس رواية واحدة . وانظر ٢٧٠٧ .

(٢٧٩٦) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٢ : ٩٨ من طريق جرير عن عطاء بن السائب ، وقال : « حديث حسن صحيح » ونقل شارحه عن الفتح أنه تعقبه بأن جريراً سمع من عطاء بعد اختلاطه ، ثم أجاب الحافظ بأنه رواه النسائي مختصراً من طريق حماد بن سلمة عن عطاء ، وأن حماداً ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط . وهذا هو الحق ، والإسناد الذي هنا من رواية حماد ، فهو صحيح . (٢٧٩٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢١٥ ، ٢٣٩٨ ، ٢٦٤٣ .

٢٧٩٨ حدثنا مؤمل حدثنا حماد حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم،  
فذكره، إلا أنه قال: يُبعث الركن .

٢٧٩٩ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن أبي إسحق عن التميمي  
عن ابن عباس قال: لقد أمرت بالسواك، حتى رأيت أنه سينزل عليّ به قرآن،  
أوحى، النبي صلى الله عليه وسلم قائلُ هذا .

٢٨٠٠ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن أبي إسحق عن سعيد  
بن جبير عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر  
من يوم الجمعة (الم تنزيل) السجدة، و(هل أنى على الإنسان حين من الدهر) .

٢٨٠١ حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا ابن أبي ذئب عن شعبة مولى ابن  
عباس: أن ابن عباس كان إذا اغتسل من الجنابة أفرغ بيده اليمنى على اليسرى  
ففسنها سبعمائة قبل أن يدخلها في الإناء، فنسي مرة كم أفرغ على يده، فسألني:  
كم أفرغت؟ فقلت: لا أدري! فقال: لا أمّ لك! ولم لا تدري؟ ثم توضأ وضوؤه  
للصلاة، ثم يفيض الماء على رأسه وجسده، قال: هكذا كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يتطهر، يعني يغتسل .

(٢٧٩٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٧٩٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٢٥ . وانظر ٢٥٧٣ .

(٢٨٠٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٥٧ . وانظر ١٩٩٣ ، ٢٤٥٦ .

(٢٨٠١) إسناده حسن . ورواه أبو داود ١ : ١٠٢ من طريق ابن أبي فديك  
عن ابن أبي ذئب، قال النذري في مختصره رقم ٣٣٩ : «شعبة هذا: هو أبو عبد الله،  
ويقال أبو يحيى . مولى عبد الله بن عباس، مدني، لا يحتج بحديثه» وشعبة قد بينا  
في ٢٠٧٣ أنه حسن الحديث .

٢٨٠٢ حدثنا عبد الله بن مُنير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما أنزل الله عز وجل ( وأندر عشيرتك الأقر بين ) ، قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم الصفأ ، فصعد عليه ، ثم نادى : يا صباحاه ، فاجتمع الناس إليه ، بين رجل يجبي . إليه ، وبين رجل يبعث رسوله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بني عبد المطلب ، يا بني فهر ، يا بني لؤي ، أرايتم لو أخبرتكم أن خيلاً يسفح هذا الجبل تريد أن تُغير عليكم ، صدقتموني ؟ قالوا : نعم ، قال : فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد ، فقال أبو لهب : تبأ لك سائر اليوم ! أما دعوتنا إلا لهذا ؟ فأنزل الله عز وجل ( تبت يدا أبي لهب وتب ) .

٢٨٠٣ حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني عكرمة مولى ابن عباس زعم أن ابن عباس أخبره : أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم غنماً يوم النحر في أصحابه ، وقال : اذبحوها لعمركم ، فإنها تجزئ عنكم ، فأصاب سعد بن أبي وقاص تيس .

٢٨٠٤ حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا كهَمَسُ بن الحسن عن الحجاج

(٢٨٠٢) إسناده صحيح . وذكره ابن كثير في التفسير ٦ : ٣٤٤ عن هذا الموضع ، وقال : «ورواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ، من طرق عن الأعمش ، به » وهو مطول ٢٥٤٤ .

(٢٨٠٣) إسناده صحيح . وفي مجمع الزوائد ٤ : ١٩ - ٢٠ حديث بنحوه عن ابن عباس ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح » .

(٢٨٠٤) هذا حديث رواه أحمد عن شيخه عبد الله بن يزيد المقرئ بثلاثة أسانيد ، أحدها صحيح ، والآخران منقطعان ، ودخل حديث بعضهم في بعض ، فقال عبد الله بن يزيد : « ولا أحفظ حديث بعضهم من بعض » . وهو الحديث الذي أشار إليه ابن

بن الفرافصة ، قال أبو عبد الرحمن [ هو عبد الله بن يزيد ] : وأنا قد رأيتُه في طريقِ فِسلمِ عليّ وأنا صبي ، رفعه إلى ابن عباس ، أو أسنده إلى ابن عباس ، قال : وحدثنا همام بن يحيى أبو عبد الله صاحب البصري ، أسنده إلى ابن عباس ، وحدثني عبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد المصريان عن قيس بن الحجاج عن حنّسِ الصنعاني عن ابن عباس ، ولا أحفظُ حديثَ بعضهم من بعضٍ ، أنه قال : كنتُ رديفَ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا غلام ، أو يا غَليِّمَ ، ألا أعلمك كلماتٍ ينفعُك الله بهنّ ؟ فقلت : بلى ، فقال : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجبده أمانك تعرّفْ إليه في الرخاء يعرفك في الشدة ، وإذا سألتَ فاسأل الله ، وإذا استعنتَ فاستعن بالله ، قد جفّ القلم بما هو كائن ، فلو أن الخلق كلهم جميعاً أرادوا أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدرُوا عليه ، وإن أرادوا أن يضروك بشيء

رجب في جامع العلوم والحكم ١٣٢ ، وقد نقلنا قوله في شرح الحديث ٢٦٦٩ .  
 أما الإسناد الأول فهو : عبد الله بن يزيد عن كهَمس بن الحسن عن الحجاج بن الفرافصة ، رفعه إلى ابن عباس . وهذا منقطع . الحجاج بن الفرافصة ، بضم الفاء الأولى وكسر الثانية ، الباهلي : متأخر ، إنما يروي عن التابعين ، كابن سيرين وأيوب ، وعم بن ميمون كيجي بن أبي كثير ، ولم يدرك ابن عباس ، وقد ذكر أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ شيخ أحمد أنه رآه وهو صبي فسلم عليه ، وعبد الله بن يزيد مات سنة ٢١٢ أو ٢١٣ وقد نيف على المائة . وقد زدنا بين معكفين عند قوله « قال أبو عبد الرحمن » [ هو عبد الله بن يزيد ] ، حتى لا يظن أحد أنه عبد الله بن أحمد بن حنبل راوي المسند . والحجاج هذا ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : « شيخ صالح متعبد » وترجمه البخاري في الكبير ١/٢١٣/٣٧٢ . كهَمس بن الحسن التميمي البصري : ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وغيرهم ، وترجمه البخاري أيضاً ١/٤/٢٣٩ - ٣٤٠ ، مات سنة ١٤٩ .

الإسناد الثاني : عبد الله بن يزيد عن همام بن يحيى أسنده إلى ابن عباس . وهذا منقطع أيضاً . همام بن يحيى بن دينار البصري : سبق توثيقه ٧٨٤ ، وهو يروي

لم يكتبه الله عليك لم يقدرُوا عليه ، واعلم أن في الصبر على ماتكروه خيراً كثيراً ،  
وأن النصر مع الصبر ، وأن الفرج مع الكرب ، وأن مع العسر يسراً .

عن التابعين كطاء بن أبي رباح ونافع ، وعمن بعدهم كابن جريج ، ولم يدرك ابن عباس .  
ومات سنة ١٦٣ و ترجمه البخاري في الكبير ٢/٤ / ٢٣٧ .

الإسناد الثالث : عبد الله بن يزيد المقرئ عن عبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد  
عن قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني عن ابن عباس . وهذا إسناد صحيح متصل .  
ابن لهيعة . ثقة ، كما قلنا مراراً . مات سنة ١٧٤ ، وقد روى عن قيس بن الحجاج .  
كما في التهذيب في ترجمة قيس . وكما سنذكر . نافع بن يزيد الكلاعي . بضم الكاف  
وتخفيف اللام : المصري : ثقة ثبت مأمون من خيار الناس . مات سنة ١٦٨ .  
وترجمه البخاري أيضاً ٢/٤ / ٨٦ . فهذا إسناد صحيح متصل . وقد روى الترمذي هذا  
الحديث ٣ : ٣٢١ — ٣٢٢ من طريق عبد الله بن المبارك عن الليث بن سعد وابن  
لهيعة عن قيس بن الحجاج . ومن طريق أبي الوليد عن الليث بن سعد عن قيس بن  
الحجاج ، وقال : « حديث حسن صحيح » . وبنحو ذلك رواه أحمد فيما مضى . فرواه  
٢٦٦٩ عن يونس عن الليث عن قيس بن الحجاج ، ورواه ٢٧٦٣ عن يحيى بن إسحاق  
عن ابن لهيعة عن نافع بن يزيد عن قيس . ، وهكذا هو في الأصلين في ٢٧٦٣  
« ابن لهيعة عن نافع بن يزيد » ، ولكن الرواية التي هنا عن عبد الله بن يزيد المقرئ  
ورواية الترمذي تدلان على أن ابن لهيعة رواه هو ونافع معاً عن قيس بن الحجاج ،  
فإما أن يكون ما وقع في الأصلين خطأ من الناسخين صوابه « ابن لهيعة ونافع بن  
زيد » . وإما أن يكون ابن لهيعة سمعه من قيس ومن نافع عن قيس ، أو ثبته فيه نافع ،  
فرواه على الوجهين . وعلى كل فالإسناد صحيح .

وقد وقع في ح خطأ عجيب في الإسناد الثالث ! أثبت فيها هكذا : « وحدثني عبد الله  
قال حدثني أبي ثنا ابن لهيعة » ! ! ظن الناسخ أن هذا إسناد مبتدأ في المسند يرويه  
القطيعي عن عبد الله بن أحمد عن أبيه ، فأثبتته على الجادة . وظن أنه سقط منه  
[ قال حدثني أبي ثنا ] فزاد ذلك في الإسناد ، فأوهم أن الذي يقول « وحدثني  
عبد الله » هو القطيعي ! وأوهم أن الإمام أحمد يروي عن ابن لهيعة مباشرة ! !

٢٨٠٥ حدثنا الأشجعي حدثنا أبي عن سفيان عن سلمة بن كهيل  $\frac{٣٠٨}{١}$  عن الحسن العرني عن ابن عباس قال : جئت أنا و غلام من بني عبد المطلب على حمار ، والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة ، قال : فأرخيناه بين أهدينا برعى ، فلم يَقْطَعْ ، قال : وجاءت جاريتان من بني عبد المطلب تستبقان ، ففرع النبي صلى الله عليه وسلم بينهما ، فلم يَقْطَعْ ، وسقط جدتي ، فلم يَقْطَعْ .

٢٨٠٦ حدثنا عبد الله بن الوليد قال حدثنا سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس : أن امرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم استحمت من جنابة ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يستنجم من فضلها ، فقالت : إني اغتسلت منه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الماء لا ينجسه شيء .

٢٨٠٧ حدثنا وكيع عن سميان عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الماء لا ينجسه شيء .

٢٨٠٨ [ قال عبد الله بن أحمد ] : قال أبي في حديثه : حدثنا به وكيع في المصنّف عن سفيان عن سماك عن عكرمة ، ثم جعله بعد : عن ابن عباس .

وهو محال باطل ، ينفى التاريخ وفقه الأسانيد . وقد كاد يقع ناسخ له في هذا الخطأ ، فزاد هذه الزيادة ، ثم استدرك خطأه ، فضرب عليها ، فأصاب الصواب . بل الذي يقول « وحدثني عبد الله بن لبيعة » هو عبد الله بن يزيد القرشي .

(٢٨٠٥) إسناده ضعيف ، لاتقطاعه . وهو مختصر ٢٢٢٢ . وانظر ١٨٩١ ،

٢٠٩٥ . ٢٢٩٥ . ٢٦٥٣ .

(٢٨٠٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٠٢ ، ٢٥٦٦ .

(٢٨٠٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ما قبله .

(٢٨٠٨) هذا بيان للإسناد السابق . يريد الإمام أن يوضح أن شيخه وكيع بن

٢٨٠٩ حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا ابن أبي ليلى عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « عمرة في رمضان تعدل حجة » .

٢٨١٠ حدثنا عبد الله بن نمير قال وأخبرنا حجاج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله .

٢٨١١ حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن يحيى ، يعني ابن أبي إسحق ، عن سعيد بن أبي الحسن قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : يا ابن عباس ، إني رجل أصوّر هذه الصور ، وأصنع هذه الصور ، فأفتني فيها ؟ قال : « أذن مني ، فدنا منه حتى وضع يده على رأسه ، قال : أنبتك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل مصوّر في النار ، يُجعل له بكل صورة صوّرَها نفسٌ تعذبه في جهنم ، فإن كنت لا بدّ فاعلاً فاجعل الشجرَ وما لا نفس له . »

الجراح حدثه بالحديث على وجهين : حدثه به في كتابه ( المصنف ) عن عكرمة مرسلًا ، ثم حدثه به بعد ذلك متصلًا : عن عكرمة عن ابن عباس . وهذا لا يؤثر في صحة الحديث ؛ فإن زيادة الاتصال زيادة ثقة ، وقد نوبع عليها وكيع في الأسانيد الماضية . (٢٨٠٩) إسناده حسن . ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن . وقد مضى الحديث مطولًا بإسناد صحيح ٢٠٢٥ . وسيأتي مكرراً أعقب هذا .

(٢٨١٠) إسناده صحيح . حجاج : هو ابن أرتاة . والحديث مكرر ما قبله .

(٢٨١١) إسناده صحيح . سعيد بن أبي الحسن : هو أخو الحسن البصري ، أبوهما أبو الحسن اسمه « يسار » ، وسعيد تابعي ثقة ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٢٣/١/٢ . والحديث رواه البخاري ٤ : ٣٤٥ من طريق عوف عن سعيد ، وليس لسعيد هذا في البخاري غيره ، كما قال الحافظ في التهذيب . وانظر ٢١٦٢ .

٢٨١٢ حدثنا محمد بن ميمون الزعفراني قال حدثني جعفر عن أبيه عن يزيد بن هرمز قال : كتب مجدة إلى ابن عباس يسأله عن خمس خلل ، فقل ابن عباس : إن الناس يزعمون أن ابن عباس يكاتب الحرورية ، ولولا أبي أخاف أن أكتب علي لم أكتب إليه ، كتب إليه مجدة : أما بعد ، فأخبرني : هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرز بالنساء معه ؟ وهل كان يضرب لمن بهم ؟ وهل كان يقتل الصبيان ؟ ومتى ينقضي يثم اليتيم ؟ وأخبرني عن الخمس إن هو ؟ فكتب إليه ابن عباس : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان يفرز بالنساء معه ، فيداوين المرضى ، ولم يكن يضرب لمن بهم ، ولكنه كان يُحذِين من الفئيمة ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان . ولا تقتل الصبيان ، إلا أن تكون تعلم ما علم الخضر من الصبي الذي قتله ، فقتل الكافر وتدع المؤمن ! وكتبت نسائي عن يثم اليتيم متى ينقضي ؟ ولمعري إن الرجل تنبت لحيته وهو ضعيف الأخذ لنفسه ، فإذا كان يأخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب اليتيم ، وأما الحس فإننا كنا نرى أنه لنا ، فأبى ذلك علينا قومنا .

٢٨١٣ قرأت على عبد الرحمن عن مالك عن أبي الزبير المكي

(٢٨١٢) إسناده صحيح . محمد بن ميمون الزعفراني الكوفي : وثقه ابن معين وأبو داود ، وأما البخاري فساء القول فيه ، قال في الكبير ١/١/٢٣٤ : « منكر الحديث » ، وكذلك ضعفه النسائي والدارقطني والحاكم وابن حبان ، ولم أجده في الضعفاء للبخاري : ولا في الضعفاء للنسائي ، وقال أبو زرعة : « لئن » وقال أبو حاتم : « لا بأس به » ، ونحن نرجح قول ابن معين وأبي داود ، لأن أحمد روى عنه ، وهو يتحرى شيوخه ، ويتوقف من حديثهم . جعفر : هو الصادق ، بن محمد الباقر . والحديث سبق بعناه ١٩٦٧ ، ٢٢٣٥ ، ٢٦٨٥ . وانظر ٢٩٤٣ .

(٢٨١٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧١٠ .

عن طاوس عن عبد الله بن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل يقول : اللهم لك الحمد ، أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد ، أنت قيّام السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد ، أنت رب السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد ، أنت الحق ، وقولك الحق ، ووعدك الحق . ولقاؤك حق ، والجنة حق ، والنار حق ، والساعة حق ، اللهم لك أسلمتُ ، وبك آمنتُ ، وعليك توكلتُ وإليك أنبتُ ، وبك خاصمتُ ، وإليك حاكمتُ ، فاغفر لي ما قدّمتُ وأخّرتُ ، وأسرتُ وأعلنتُ ، أنت إلهي ، لا إله إلا أنت .

٣٠٩  
١  
٢٨١٤ حدثنا عبد الرحمن عن زائدة ، وعبد الصمد حدثنا زائدة ، عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخُمرة .

٢٨١٥ حدثنا عبد الرحمن حدثنا أبو عَوّانة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن من الشعر حُكْمًا ، وإن من البيان سِحْرًا .

٢٨١٦ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي الزبير عن عائشة وابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أجز الطواف يومَ النحر إلى الليل .

٢٨١٧ حدثنا عبد الرحمن عن زهير عن عمرو ، يعني ابن أبي عمرو ، عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لعن الله من ذبح

٢٨١٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٢٦ .

٢٨١٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٦١ .

٢٨١٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦١٢ .

٢٨١٧) إسناده صحيح . وهو مطول ١٨٧٥ .

لغير الله ، لعن الله من غيَّرَ تَحْوِمَ الأَرْضِ ، ولعن الله من كَمَمَ الأَعْمَى عن السبيل ،  
ولعن الله من سبَّ والدَه ، ولعن الله من تولَّى غير موائيه ، ولعن الله من عملَ عملِ قومِ  
قومِ لوطٍ ، ولعن الله من عملَ عملِ قومِ لوطٍ ، ولعن الله من عملَ عملِ قومِ لوطٍ .

٢٨١٨ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن إسرائيل عن عبد الكريم عن  
عكرمة عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التفتيح في  
الطعام والشراب .

٢٨١٩ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبیر عن  
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا يُبغض الأَنصارَ رجلٌ يؤمن بالله ورسوله ،  
أو إلا أبغضه الله ورسوله .

٢٨٢٠ حدثنا محمد بن جعفر وروح ، المعنى ، قال حدثنا عوف عن زرارة  
بن أوفى عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما كان ليلة أُسريَ بي

(٢٨١٨) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٣ : ١١٣ من طريق سفيان عن  
عبد الكريم الجزري ، وقال : « حديث حسن صحيح » . وروى أبو داود نحوه ٣ :  
٣٩٢ من طريق ابن عيينة عن عبد الكريم ، وسبأني مرة أخرى ٣٣٦٦ .  
(٢٨١٩) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٤ : ٣٧٠ من طريق سفيان عن حبيب  
بن أبي ثابت ، وقال : « حديث حسن صحيح » . في ح « لا يبغضن » والتصويب  
من كج والترمذي .

(٢٨٢٠) إسناده صحيح . زرارة بن أوفى العامري الحرشي ، بفتح الحاء والراء ،  
البصري القاضي : تابعي ثقة ، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٤٠١ . والحديث في  
تفسير ابن كثير ٥ : ١٢٨ عن هذا الموضع ، وقال : « وأخرجه النسائي من حديث  
عوف بن أبي جميلة ، وهو الأعرابي ، به . ورواه البيهقي من حديث النضر بن شميل

وأصبحتُ بمكة ، فَظَعْتُ بأمرِي ، وعرفتُ أن الناسَ مُكَدِّبِي ، فعمدَ معتزلاً حزيناً ، قال : فر عدوُّ الله أبو جهل ، فجاء حتى جلس إليه ، فقال له كالمستهزئِ : هل كان مِن شيء ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، قال : ما هو ؟ قال : إنه أُسرِيَ به الليلة ، قال : إلى أين ؟ قال : إلى بيت المقدس ، قال : ثم أصبحتَ بين ظَهْرَانِنَا ؟ قال : نعم ، قال : فلم يُرِ أنه يُكَدِّبُه ، مخافة أن يَحْدَه الحديثَ إذا دعا قومه إليه ! قال : أرايتَ إن دعوتُ قومك تحدّثهم ما حدثتني ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، فقال : هَيَّا معشرَ بني كعب بن لؤي ، قال : فانتَفَضْتُ إليه المجالسَ ، وجاؤوا حتى جلسوا إليهما ، قال : حدِّثْ قومك بما حدثتني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني أُسرِيَ بي الليلة ، قالوا : إلى أين ؟ قلت : إلى بيت المقدس ، قالوا : ثم أصبحتَ بين ظهْرَانِنَا ؟ قال : نعم ، قال : فمنَ بَيْنِ مُصَفِّقِي ، ومن بين واضحِ يدهِ على رأسِه ، متمجباً للكذبِ زَعَمَ ! قالوا : وهل تستطيع أن تنمتَ لنا المسجدَ ، وفي القومِ مَنْ قد سافرَ إلى ذلك البلدِ ورأى المسجدَ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فذهبتُ أُنَمْتُ ، فإزاتِ أنتِ حتى التَّيسَ عليَّ بعضُ النَمْتِ ، قال : فخيءَ بالمسجدِ وأنا أنظرُ ، حتى وُضِعَ دونَ

وهوذة عن عوف ، وهو ابن أبي جميلة الأعرابي ، أحد الأئمة الثقات . وهو في مجمع الزوائد ١ : ٦٤ — ٦٥ وقال : « رواه أحمد والبرار والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح » . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٤ : ١٥٥ أيضاً لابن أبي شيبة وابن مردويه وأبي نعيم في الدلائل والضياء في المختارة وابن عساكر بسند صحيح . وانظر ٣٥٤٦ . « فظعتُ بأمرِي » : أي اشتد علي وهبته . « بين ظهْرَانِنَا » : قال ابن الأثير في حديث : « فأقاموا بين ظهْرَانِنَاهُمْ » : « قد تكررت هذه اللفظة في الحديث ، والمراد أنهم أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد إليهم ، وزيدت فيه ألف ونون مفتوحة تأكيداً ، ومعناه : أن ظهراً منهم قدامه وظهراً منهم وراءه ، فهو مكنوف من جانبيه ، ومن جوانبه إذا قيل بين أظهرهم ، ثم كثر حتى استعمل في الإقامة بين القوم مطلقاً » ،

دارِ عَمَّالٍ أَوْ عَمَّالٍ ، فَنَعْتُهُ وَأَنَا أَنْظِرُ إِلَيْهِ ، قَالَ : وَكَانَ مَعَ هَذَا نَعْتُ لَمْ أَحْفَظْهُ ، قَالَ :  
فَقَالَ الْقَوْمُ : أَمَّا النَعْتُ فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَصَابَ .

٢٨٢١ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ  
عَنْ يَوْسُفَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
لَمَّا قَالَ فِرْعَوْنُ ( آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ ) قَالَ : قَالَ لِي  
جَبْرِيلُ : يَا مُحَمَّدُ ، لَوْ رَأَيْتَنِي وَقَدْ أَخَذْتُ حَالًا مِنْ حَالِ الْبَحْرِ فَدَسَّيْتُ فِي فِيهِ ، مَخَافَةَ  
أَنْ تَنَالَهُ الرَّحْمَةُ .

٢٨٢٢ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الضَّرِيرُ أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَمَّا كَانَتْ  
اللَّيْلَةُ الَّتِي أُسْرِيَ بِي فِيهَا ، أَتَتْ عَلِيًّا رَائِحَةُ طَيِّبَةٍ ، فَقُلْتُ : يَا جَبْرِيلُ ، مَا هَذِهِ  
الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ ؟ فَقَالَ : هَذِهِ رَائِحَةُ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ وَأَوْلَادِهَا ، قَالَ : قُلْتُ :  
وَمَا شَأْنُهَا ؟ قَالَ : بَيْنَا هِيَ تَمْشِي ابْنَةَ فِرْعَوْنَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ سَقَطَتْ الْمِدْرَى مِنْ يَدَيْهَا ،  
فَقَالَتْ : بِسْمِ اللَّهِ ، فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ : أَبِي ! قَالَتْ : لَا ، وَلَكِنْ رَبِّي رَبُّ أَبِيكَ اللَّهُ ،

( ٢٨٢١ ) إسناده صحيح . سليمان بن حرب الأزدي البصري قاضي مكة : ثقة ،  
قال أبو حاتم : « إمام من الأئمة » . والحديث مطول ٢٢٠٣ . وهو في تفسير ابن كثير  
٤ : ٣٣٠ . وانظر ٢١٤٤ .

( ٢٨٢٢ ) إسناده صحيح . أبو عمر الضرير : هو حفص بن عمر البصري ، وهو  
ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : « صدوق صالح الحديث ، عامة حديثه  
محفوطة » . والحديث في مجمع الزوائد ١ : ٦٥ وقال : « رواه أحمد والبخاري والطبراني  
في الكبير والأوسط ، وفيه عطاء بن السائب ، وهو ثقة ، ولكنه اختلط » . وفات الحافظ  
الميشمي أن حماد بن سلمة سمع من عطاء قبل اختلاطه . وذكره ابن كثير في التفسير  
٥ : ١٢٧ - ١٢٨ من رواية البيهقي من طريق عفان عن حماد بن سلمة ، وقال :

٢١٠  
 قالت : أَخْبِرْهُ بِذَلِكَ ؟ قالت : نعم ، فأخبرته ، فدعاها ، فقال : يا فلانة ، وإن لك ربًّا غيري ؟ قالت : نعم ، ربي وربُّك الله ، فأمر ببقرةٍ من نحاس فأخيمت ، ثم أمر بها أن تلقى هي وأولادها فيها ، قالت له : إن لي إليك حاجة ، قال : وما حاجتك ؟ قالت : أحب أن تجمع عظامي وعظام ولدي في ثوب واحد وتدفننا ، قال : ذلك لك علينا من الحق ، قال : فأمر بأولادها فألقوا بين يديها واحداً واحداً ، إلى أن انتهى ذلك إلى صبي لها مرصع ، وكأنها تقامت من أجله ، قال : يا أمه ، اقتحمي ، فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة ، فاقتمت ، قال : قال ابن عباس : تكلم أرملة صغار : عيسى ابن مريم عليه السلام ، وصاحب جريج ، وشاهد يوسف ، وابن ماشطة ابنة فرعون .

٢٨٢٣ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسري به مرت به رائحة طيبة ، فذكر نحوه .

٢٨٢٤ حدثنا حسن حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسري به مرت به رائحة طيبة ، فذكر معناه ، إلا أنه قال : من ربك ، قالت : ربي وربك من في السماء ، ولم يذكر قول ابن عباس « تكلم أربعة » .

« إسناده لا بأس به ، ولم يخرجوه » ، فلعله لم يره في المسند ، وذكره السيوطي في الدر الثور ٤ : ١٥٠ ونسبه أيضاً للنسائي وابن مردويه ، وصحح إسناده .

(٢٨٢٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٨٢٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

٢٨٢٥ حدثنا هُذَبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه .

٢٨٢٦ حدثنا أبو كامل حدثنا سعيد بن زيد حدثنا الجعد أبو عثمان حدثني أبو رجاء العطاردي ، يرويه عن ابن عباس ، يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : أيا رجل كره من أميره أمراً فليصبر ، فإنه ليس أحد من الناس يخرج من السلطان شراً فإلا مات ميتة جاهلية .

٢٨٢٧ حدثنا يونس حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا الجعد أبو عثمان حدثنا أبو رجاء ، قال : سمعت ابن عباس ، يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : من رأى من أميره شيئاً يكرهه ، فذكر نحوه .

٢٨٢٨ حدثنا أبو كامل حدثنا سعيد بن زيد أخبرنا الجعد أبو عثمان قال حدثني أبو رجاء العطاردي عن ابن عباس ، يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، يرويه عن ربه عز وجل ، قال : إن الله كتب الحسنات والسيئات ، فمن همَّ بحسنة فلم يعملها كتب الله له عنده حسنة كاملة ، وإن عملها كتبها الله عشرأ ، إلى سبعائة ، إلى أضعاف كثيرة ، أو إلى ما شاء الله أن يضاعف ، ومن همَّ بسيئة فلم يعملها

(٢٨٢٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٨٢٦) إسناده صحيح . أبو كامل : هو الخراساني مظفر بن مدرك . سعيد بن زيد بن درهم : ثقة ، تكلم فيه بعضهم ، ووثقه ابن معين وابن سعد والمعالي وغيرهم ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٣٢/١/٢ وقال : « قال مسلم [يعني ابن إرهم] : حدثنا سعيد بن زيد أبو الحسن ، صدوق حافظ . » والحديث مكرر ٢٤٨٧ ، ٢٧٠٢ .

(٢٨٢٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٨٢٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٠١ ومكرر ٢٥١٩ .

كتبها الله له عنده حسنة كاملة ، فإن عملها كتبها الله سيئة واحدة .

٢٨٢٩ حدثنا أبو كامل حدثنا شريك عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كُريب عن ابن عباس قال : جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ، إن أختي نذرت أن تحج ماشية ؟ قال : إن الله لا يصنع بشقاء أختك شيئاً ، لتخرج رابكةً وتكفر عن يمينها .

٢٨٣٠ حدثنا بهز حدثنا همام قال أخبرنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت سبعاً ، وصعى سبعاً ، وإنما سعى أحب أن يري قوته .

٢٨٣١ حدثنا بهز حدثنا همام أخبرنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : كان يكره البسر وحده ، ويقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس عن المراء ، فأرهب أن تكون البسر .

(٢٨٢٩) إسناده صحيح . ورواه أبو داود أيضاً ، كما في المنتقى ٤٩١٤ . وانظر ما مضى ٢١٣٤ ، ٢١٣٩ ، ٢٢٧٨ .

(٢٨٣٠) إسناده صحيح . وانظر ٢٧٩٤ ، ٢٨٣٦ .

(٢٨٣١) إسناده صحيح . وانظر ٢٤٧٦ . المراء ، بضم الميم وتشديد الزاء وبالمد : قال ابن الأثير في حديث « ألا إن للزات حرام » : « يعني الخمر ، وهي جمع مزة ، وهي الخمر التي فيها حموضة ، ويقال لها المراء بالمد أيضاً . وقيل : هي من خلط البسر والتمر . ومنه الحديث : أخشى أن تكون المراء التي نهيت عنها عبد القيس . وهي مُقَلَّاء ، من المزااة . أو مُقَال من المزا ، الفضل . يريد أن المزا ، بكسر الميم وتشديد الزاء ، هو الفضل ، يقال : « هذا شيء له مز على هذا » أي فضل . وفي اللسان : « المراء : الخمر اللذيذة الطعم ، سميت بذلك لذعها اللسان » .

٢٨٣٢ حدثنا عبد الصمد حدثنا أبي حدثنا أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، فرأى اليهود يصومون يوم عاشوراء ، فقال لهم : ما هذا اليوم الذي تصومونه ؟ قالوا : هذا يوم صالح ، هذا يوم نجَّى الله فيه بني إسرائيل من عدوهم ، فصامه موسى عليه السلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا أحقُّ بموسى منكم ، فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بصومه .

٢٨٣٣ حدثنا عبد الصمد [حدثنا أبي] حدثني أيوب عن عكرمة عن  $\frac{311}{1}$  ابن عباس قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ، قيل : يا رسول الله ، رجل ذبح قبل أن يرمي ، أو حلق قبل أن يذبح ؟ فقال : لا حرج ، قال : فما سئل يومئذ عن شيء إلا قبض بكفيه كأنه يرمي بهما ، ويقول : لا حرج ، لا حرج .

٢٨٣٤ حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا عطاء عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وفيها ست سوارٍ ، فقام إلى كل سارية ، فدعا ، ولم يصل فيه .

(٢٨٣٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٤٤ .

(٢٨٣٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٤٨ . وانظر ٢٧٣١ : في ح « حدثنا عبد الصمد حدثني أيوب » ، بحذف [حدثنا أبي] ، وهو خطأ ، صحته من ك . وعبد الصمد بن عبد الوارث لم يدرك أيوب بن أبي تيممة السخيتاني ، وأنى له أن يدركه ؟ ! مات أيوب سنة ١٣١ وقيل قبلها ، وعبد الصمد مات سنة ٢٠٦ أو ٢٠٧ ، وإنما يروي عن أبيه عبد الوارث بن سعيد عن أيوب .

(٢٨٣٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٢٦ . وانظر ٢٥٦٢ ، ٣٠٩٣ . وتاريخ ابن كثير ٤ : ٣٠٢ .

٢٨٣٥ حدثنا عبد الصمد وعفان ، المعنى ، قالوا حدثنا همّام حدثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أن أخت عُبَيْة بن عامر نذرت أن تخرج ماشيةً ، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : إن الله عز وجل غيَّب عن نذر أختك ، لِتَرْكَبَ وَتُتَهَدَّ بِدَنَّةٍ .

٢٨٣٦ حدثنا عبد الصمد وعفان قالوا حدثنا همّام حدثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال : طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم سعيًا ، وإنما طاف ليُرِيَّ المُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ ، وقال عفان : ولذا أحبَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُرِيَ النَّاسَ قُوَّتَهُ .

٢٨٣٧ حدثنا عبد الصمد حدثنا همّام حدثنا قتادة عن أبي مجلز قال : سألت ابن عباس عن الوتر ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ركعةٌ من آخر الليل ، وسألت ابن عمر ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ركعةٌ من آخر الليل .

٢٨٣٨ حدثنا روح حدثنا حبيب بن شهاب العنبري قال سمعت أبي

(٢٨٣٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٧٨ . وانظر ٢٨٢٩ .

(٢٨٣٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٨٣٠ .

(٢٨٣٧) إسناده صحيح . أبو مجلز ، بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وآخره زاء معجمة : هو لاحق بن حميد السدوسي ، سبق توثيقه ٢٥٤٣ . والحديث رواه مسلم ، كما في المنتقى ١١٩٣ ، ١١٩٤ .

(٢٨٣٨) إسناده صحيح . وهو مطول ١٩٨٧ . وقول أبي هريرة «انطلقا» إلخ : هو يدعوهما إلى ضيافته على ماء وتمر ، ويعتذر عما يقدم لها من قليل ، فهو يجود بما عنده .

يقول : أتيتُ ابن عباسَ أنا وصاحب لي ، ففقينا أبا هريرةَ عند باب ابن عباس ، فقال : من أتيا ؟ فأخبرناه ، فقال : انطلقا إلى ناس على تمرٍ وماء ، إنما يسيلُ كلُّ وادٍ بقدره ، قال : قننا : كثر خيرُك ، استأذِن لنا علي ابن عباس ، قال : فاستأذِن لنا ، فسمعنا ابن عباسَ يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : فخطب رسول الله يوم تبوك ، فقال : ما في الناس مثْلُ رجل أخذ بعنان فرسه ، فيجاهدُ في سبيل الله ، ويجنبُ شرورَ الناس ، ومثْلُ رجل يادٍ في غنمه ، يقرِّي صبيغه ، ويؤدِّي حقه ، قال : قلت : أقالها ؟ قال : قلنا ، قال : قلت : أقالها ؟ قال : قلنا ، قال : قلت : أقالها ؟ فقلت : قلنا ، ففكرتُ الله وحمدتُ الله وشكرتُ .

٢٨٣٩ حدثنا روح حدثنا مالك عن أبي الزبير عن طائس عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن ، يقول : قولوا : اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المعجيات وفتنة المات .

٢٨٤٠ حدثنا روح حدثنا ابن جريج قال قال عطاء الخراساني عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رجل فقال : إن علي بدنة ، وأنا موسر لها ولا أجد لها فاشترتها ؟ فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يتبع سبع شياه فيدبحهن .

(٢٨٣٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٦٨ ، ٢٧٠٩ . وانظر ٢٧٧٩ .  
(٢٨٤٠) إسناده ضعيف ، لا تقطعه . عطاء بن أبي مسلم الخراساني : سبق توثيقه ٥٠٥ . ولكنه لم يسمع من ابن عباس ، بل لم يسمع من أحد من الصحابة ، إلا من أنس في قول الطبراني ، روى ابن أبي حاتم في المراسيل ٥٨ عن أحمد بن حنبل قال : « عطاء الخراساني لم يسمع من ابن عباس شيئا ، وقد رأى ابن عمر ولم يسمع منه شيئا » ،

٢٨٤١ حدثنا روح حدثنا أبو مالك عبيد الله بن الأخنس عن الوليد بن عبد الله بن أبي مُعَيْث عن يوسف بن مَاهَك عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اقتبس علماً من النجوم اقتبس شعبةً من سحرٍ ، ما زاد زاد ، وما زاد زاد .

٢٨٤٢ حدثنا روح حدثنا الثوري حدثنا سلمة بن كُهَيْل عن الحسن العُرَبي عن ابن عباس قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة ، أُعِيْلَمَةُ نبي عبد المطلب على سُحْرَاتِنَا ، فجعل يُلَطِّحُ أَخْذَانَا بيده ، ويقول : أَيْ نَبِيَّ ، لا ترموا الجرة حتى تطلع الشمس ، فقال ابن عباس : ما إخال أحداً يرمي الجرة حتى تطلع الشمس .

٢٨٤٣ حدثنا روح حدثنا حماد عن عاصم الغنوي عن أبي الطَّعِيل ، كذا قال روح «عاصم» والناس يقولون «أبو عاصم» ، قال : قلت لابن عباس : يزعم قومك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بين الصفا والمروة على بعير ، وأن ذلك سنة ؟ فقال : صدقوا وكذبوا ! قلت : وما صدقوا وكذبوا ؟ قال : قد طاف

وروى عن أبي زرعة قال : «لم يسمع من أنس» . وانظر الجرح والتعديل ١/٣/٣٣٤ - ٣٣٥ . والحديث رواه أيضاً ابن ماجه ، كما في المنتقى ٢٦٨٦ . وسيأتي مرة أخرى ٢٨٥٣ .

(٢٨٤١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٠٠ .

(٢٨٤٢) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ٢٠٨٢ ومطول ٢٠٨٩ . وانظر ٢٥٠٧ .

(٢٨٤٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٠٧ ، ٢٧٠٨ . أبو عاصم الغنوي : سبق فيهما ، وقد بين أحمد هنا أن شيخه روح بن عبادة وهم فيه فقال «عاصم» وأن صوابه «أبو عاصم» . لا يصدفون : أي لا يصدفون ولا يمالون ، الصدوف : الميل عن الشيء ، وأصدفني عنه : أي أمالني عنه .

بين الصفا والمروة على بعير ، وليس ذلك بسنة ، كان الناس لا يُصدَفون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يُدْفَعون ، فطاف على بعير ليستمعوا وإيرَوا مكانه ولا تناله أيديهم .

٢٨٤٤ حدثني يزيد قال أخبرنا سميد عن قتادة عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : أمر النبي صلى الله عليه وسلم الذي يأتي امرأته وهي حائض أن يتصدق بدينار أو بنصف دينار .

٢٨٤٥ حدثنا محمد بن بكر قال أخبرنا ابن جريج أخبرني عمر بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول : لا صرورة في الإسلام .

(٢٨٤٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٢١ بإسناده . وانظر ٢٧٨٩ .  
 (٢٨٤٥) إسناده صحيح . عمر بن عطاء : هو عمر بن عطاء بن أبي الحوار ، وقد سبق توثيقه ١٩٩٤ ، وأعل بعضهم هذا الحديث وضمه بأن عمر بن عطاء فيه هو «عمر بن عطاء بن وراز» بفتح الواو وتشديد الراء وآخره زاي ، وهو ضعيف ، لقول الإمام أحمد : « كل شيء روى ابن جريج عن عمر بن عطاء عن عكرمة فهو ابن وراز ، وكل شيء روى ابن جريج عن عمر بن عطاء عن ابن عباس فهو ابن أبي الحوار ، كان كبيراً . قيل له : أروي ابن أبي الحوار عن عكرمة ؟ قال : لا » ، وكذا جاء نحو هذا عن ابن معين قال : « عمر بن عطاء الذي يروي عنه ابن جريج يحدث عن عكرمة ، ليس هو بشيء ، وهو ابن وراز ، وهم بضعفونه . كل شيء عن عكرمة فهو ابن وراز ، وعمر بن عطاء بن أبي الحوار ثقة » : وأما ابن حبان فقد جمعهما رجلاً واحداً ، فوهم ، ذكره في الثقات باسم «عمر بن عطاء بن وراز بن أبي الحوار» ! وأما أن ابن أبي الحوار كبير يروي عن ابن عباس فلا يمنع أن يروي عن عكرمة الذي من طبقته ، وقد بين أبو داود أن هذا الراوي هو ابن أبي الحوار ، فروى الحديث ٢ : ٧٤ من طريق أبي خالد الأحمر سليمان بن حبان عن ابن جريج « عن عمر بن عطاء يعني ابن أبي حوار عن عكرمة » .

٢٨٤٦ حدثنا أبو كامل وحسن بن موسى قالا حدثنا حماد قال أخبرنا  
 عمار بن أبي عمار ، قال حسن : عن عمار ، قال حماد : وأظنه عن ابن عباس ،  
 ولم يشك فيه حسن ، قال : قال ابن عباس ، [ قال عبد الله بن أحمد ] : قال أبي :  
 وحدثنا عفان حدثنا حماد عن عمار بن أبي عمار ، مرسل ، ليس فيه « ابن عباس » :  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لخديجة ، فذكر عفان الحديث ، وقال أبو كامل  
 وحسن في حديثهما : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لخديجة : إني أرى ضوءاً وأسمع  
 صوتاً ، وإني أخشى أن يكون بي جنٌ ، قالت : لم يكن الله ليفعل ذلك بك  
 يا ابن عبد الله ، ثم أتت ورقة بن نوفل ، فذكرت ذلك له ، فقال : إن بك صادقاً

وأخطأ المنذري خطأ شديداً فقال : « في إسناده عمر بن عطاء ، وهو ابن أبي الخوار ،  
 وقد ضعفه غير واحد من الأئمة » ! ! وقد تبع في هذا الخطأ أبا داود ، فقد قال الآجري :  
 « سألت أبا داود عن عمر بن عطاء الذي روى عنه ابن حريج ؟ فقال : هذا عمر بن  
 عطاء بن أبي الخوار ، بلغني عن يحيى أنه ضعفه » ! قال الحافظ : « كذا قال : والمحموظ  
 عن يحيى أنه وثقه وضعف الذي بعده » يعني ابن وراز . انظر ترجمتهما في التهذيب  
 ٧ : ٤٨٣ — ٤٨٤ . والحديث رواه الحاكم أيضاً ١ : ٤٤٨ وقال : « حديث صحيح  
 الإسناد ولم يخرجه » ، وواقفه الذهبي . الصرورة ، بفتح الصاد وضم الراء الأولى :  
 قال ابن الأثير : « قال أبو عبيد : هو في الحديث التبتل وترك النكاح ، أي ليس ينبغي  
 لأحد أن يقول لا أتزوج ، لأنه ليس من أخلاق المؤمنين ، وهو فعل الرهبان .  
 والصرورة أيضاً : الذي لم يحج قط . وأصله من الصر : الحبس والنع . وقيل أراد من  
 قتل في الحرم قتل ، ولا يقبل منه أن يقول إني صرورة ما حججت ولا عرفت حرمة  
 الحرم ، كان الرجل في الجاهلية إذا أحدث حدثاً فلجأ إلى الكعبة لم يهيج ، فكان إذا  
 لقيه ولي الدم في الحرم قيل له : هو صرورة فلا تهجه » . والظاهر أن أبا داود والحاكم  
 رجحا أن الصرورة هو الذي لم يحج ، فأخرجا الحديث في أبواب الحج .

(٢٨٤٦) إسناده صحيح . وانظر ٢٦٨٠ .

فإن هذا ناموسٌ مثلُ ناموس موسى ، فإن بُعثَ وأنا حيٌّ فسأعزِّزه وأنصره  
وأومن به .

٢٨٤٧ حدثنا أبو كامل حدثنا حماد أخبرنا عمار بن أبي عمار عن ابن  
عباس قال : أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة ، سبع سنين يرى  
الضوء والنور ويسمع الصوت ، وثمان سنين يوحى إليه ، وأقام بالمدينة عشرًا .

٢٨٤٨ حدثنا أبو كامل وعفان ، الغنى ، قال حدثنا حماد أخبرنا عمار  
بن أبي عمار عن ابن عباس قال : كنت مع أبي عند النبي صلى الله عليه وسلم ،  
وعنده رجل يناجيه ، قال عفان : وهو كالمعرض عن العباس ، فخرجنا من عنده ،  
فقال : ألم تر إلى ابن عمك كالمعرض عني؟ قلت : إنه كان عنده رجل يناجيه ،  
قال عفان : فقال : أو كان عنده أحد ؟ قلت : نعم ، قال : فرجع إليه فقال :  
يا رسول الله ، هل كان عندك أحد ، فإن عبد الله أخبرني أن عندك رجلاً يناجيه ؟  
قال : هل رأيته يا عبد الله ؟ قال : نعم ، قال : ذلك جبريل ، وهو الذي شغاني عنك .

٢٨٤٩ حدثنا عفان : إنه كان عندك رجل يناجيك .

٢٨٥٠ حدثنا هدية بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمار عن ابن  
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه .

(٢٨٤٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٨٠ . وانظر الحديث السابق .

(٢٨٤٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٧٩ .

(٢٨٤٩) إسناده صحيح . وهو تابع لما قبله .

(٢٨٥٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

٢٨٥١ حدثنا أبو كامل حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس ، فيما يتخسبُ حماد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر خديجة ، وكان أبوها يرغَب أن يزوجه ، فصنعت طعاماً وشرباً ، فدعت أباها وزمراً من قريش ، فطعموا وشربوا حتى تملوا ، فقالت خديجة لأبيها : إن محمد بن عبد الله يخطبني ، فزوجني إياه ، فزوجها إياه ، فخلعته وألبسته حُلَّةً ، وكذلك كانوا يفعلون بالآباء ، فلما سرى عنه سُكره نظر فإذا هو مُخلَّق وعليه حُلَّة ، فقال : ما شأني ؟ ما هذا ؟ قالت : زوجتني محمد بن عبد الله ، قال : أما أزواج يتيم أبي طالب ؟ لا لعمرى ! فقالت خديجة : أما تستحي ؟ تريد أن تُسفِه نفسك عند قريش ؟ تخبر الناس أنك كنت سكران ؟ ! فلم تنزل به حتى رضي .

(٢٨٥١) إسناده فيه نظر ، والأقرب أنه ضعيف . لشك حماد بن سلمة في وصله ، إذ قال « عن ابن عباس فيما يحسب حماد » فلم يحزم . وهو في مجمع الزوائد ٩ : ٢٢٠ بذلك ، وقال : « رواه أحمد والطبراني ، ورجال أحمد والطبراني رجال الصحيح » ! وأشار إليه الحافظ ابن كثير في التاريخ ٢ : ٢٩٥ باختصار من رواية البيهقي ، فكأنه لم يره في للسند أو نسيه . ثم ذكر نحو هذه القصة مطولة من رواية البيهقي من حديث عمار بن ياسر ، وهو أيضاً في مجمع الزوائد ٩ : ٢٢٠ — ٢٢١ عن عمار . وقال : « رواه الطبراني والبراز . وفيه عمر بن أبي بكر للمؤملي ، وهو متروك » ، وهو كما قال . قال ابن كثير بعد نقل ما ذكرنا : « وقد ذكر الزهري في سيره أن أباها زوجها وهو سكران ، وذكر نحو ما تقدم ، حكاة السهيلي . قال : المؤملي : المجتمع عليه أن عمها عمرو بن أسد هو الذي زوجها منه . وهذا هو الذي رجحه السهيلي ، وحكاة عن ابن عباس وعائشة ، قالت : وكان خويلد مات قبل الفجاءة . قوله « يرغب أن يزوجه » : يريد يرغب عن أن يزوجه ، كما يدل عليه السياق . سري عنه ، بالبناء للمجهول مع تشديد الراء : أى كشف عنه . مخلَّق : أى مضمخ بالخلوق ، بفتح الخاء . وهو طيب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب ، وتقلب عليه الجمرة والصفرة .

٢٨٥٢ حدثنا عفان حدثنا حماد قال أخبرنا عمار بن أبي عمار عن ابن عباس ، فيما يحسب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر خديجة بنت خويلد ، فذكر معناه .

٢٨٥٣ حدثنا محمد بن بكر قال أخبرني ابن جريج قال قال عطاء الخراساني عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رجل فقال : إن علي بدنة ، وأنا مؤسرها ولا أجدها فأشترها ، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يبتاع سبع شياه فيذبحهن .

٢٨٥٤ حدثنا وهب بن جرير قال أخبرني شعبة عن سمالك بن حرب <sup>٣١٣</sup>/<sub>١</sub> عن عكرمة عن ابن عباس ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الدجال ، قال : هو أعور هجان كان رأسه أصلة . أشبه رجالكم به عبد العزى بن قطن ، فإما هلك الهلك فإن ربكم عز وجل ليس بأعور .

٢٨٥٥ حدثنا محمد بن بكر وعبد الرزاق قالا أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع طاوساً يقول : قتلنا ابن عباس في الإقعة على القدمين ؟ قال :

- (٢٨٥٢) إسناده أقرب إلى الضعف . مكرر ما قبله .  
 (٢٨٥٣) إسناده ضعيف ، لاقطاعه . وهو مكرر ٢٨٤٠ .  
 (٢٨٥٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٤٨ .  
 (٢٨٥٥) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ١٥٠ — ١٥١ وأبو داود ١ : ٣١٣ — ٣١٤ والترمذي ١ : ٢٣٥ كلهم من طريق ابن جريج . « الرجل » اخترنا ضبطها بكسر الراء وسكون الجيم ، يعني القدم ، تبعاً لابن عبد البر ، وضبطه الجمهور بفتح الراء وضم الجيم ، ورجحه النووي في شرح مسلم ٥ : ١٩ . وانظر معالم السنن

هي السنة ، قال : فقلنا : إنا نراه جفاء بالرَّجُل ؟ فقال ابن عباس : هي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم .

٢٨٥٦ حدثنا محمد بن بكر قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد أنه سمع ابن عباس يقول : ما علمت رسول الله كان يتحرَّم يوماً كان يتنفي فضله على غيره ، إلا هذا اليوم ، يوم عاشوراء ، أو شهر رمضان .

٢٨٥٧ حدثنا يحيى بن إسحاق أخبرنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن طاوس قال : رأيت ابن عباس يَجْتَوِ على صدور قدميه ، فقلت : هذا يزعم الناس أنه من الجفاء ؟ قال : هو سنة نبيك صلى الله عليه وسلم .

٢٨٥٨ حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جريج أخبرني عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : إنا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المضمَّح حريراً .

٢٨٥٩ حدثنا رَوْح حدثنا ابن جريج قال أخبرني خُصيف عن سعيد

للخطابي ١ : ٢٠٨ - ٢٠٩ وشرحنا على إترمذي ٢ : ٧٣ - ٧٦ . وانظر ما يأتي ٢٨٥٧ .

(٢٨٥٦) إسناده صحيح . وقد رواه أحمد فيما مضى ١٩٣٨ عالياً : عن سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس .

(٢٨٥٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨٥٥ . وقوله « يجتو » إلخ : هو تفسير الإقعاء . ووقع في ح « يجو » ! وهو تصحيف ، صحح من ك .

(٢٨٥٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٨٧٩ ، ١٨٨٠ .

(٢٨٥٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

بن جبير وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : إنما نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت .

٢٨٦٠ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أقرأني جبريلُ على حرف ، فراجعتهُ ، فلم أزلُ أستزيده ويزيدني ، فاتتهى إلى سبعة أحرف ، قال الزهري : وإنما هذه الأحرف في الأمر الواحد ، وليس يختلف في حلالٍ ولا حرامٍ .

٢٨٦١ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من الشعر حُكماً ، وإن من البيان سحراً .

٢٨٦٢ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقسموا المال بين أهل الفرائض على كتاب الله تبارك وتعالى ، فما تركت الفرائضُ فلأولى ذكرٍ .

٢٨٦٣ حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم

(٢٨٦٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧١٧ إلا قول الزهري ، فإنه زائد في هذه الرواية .

(٢٨٦١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨١٥ .

(٢٨٦٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٥٧ .

(٢٨٦٣) إسناده حسن . وهو مكرر ٢٢٨٤ . وانظر ٢٣٥٧ .

عن مِقْسَمٍ عن ابن عباس قال : كُفِنَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في بُرْدَيْنِ  
أبيضين و بُرْدٍ أَحْمَرَ .

٢٨٦٤ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن  
ابن عباس قال : لَأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَرْضَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا كَذَا  
و كَذَا ، لشيء معلوم ، قال : قال ابن عباس : وهو الْحَقْلُ ، وهو بلسان  
الأنصار الْمُحَاقَلَةُ .

٢٨٦٥ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن ليث عن طاوس عن  
ابن عباس قال : تَمَتَّعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان كذلك ،  
وأُزِلَ مِنْ نَعْيِهَا معاوية .

٢٨٦٦ حدثنا أسود بن عامر ، معناه بإسناده .

٢٨٦٧ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن جابر عن عكرمة عن  
ابن عباس قال : قَالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ ، وَلِلرَّجُلِ  
أَنْ يَجْمَلَ خَشَبَةً فِي حَانِطِ جَارِهِ ، وَالطَّرِيقُ الْمَيْتَاءُ سَبْعَةٌ أُذْرَعُ .

(٢٨٦٤) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٥٤١ . وانظر ٢٥٩٨ . وانظر  
أيضاً ١٩٦٠ .

(٢٨٦٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٦٦٤ .

(٢٨٦٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . وهو يعني أن أسود بن عامر  
شاذان حدثه عن سفيان الثوري بإسناده بمعنى الحديث .

(٢٨٦٧) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . وقوله « لا ضرر ولا ضرار »  
رواه ابن ماجه ٢ : ٣٠ - ٣١ من طريق عبد الرزاق بإسناده . ومعناه صحيح ثابت

٢٨٦٨ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أنبأنا عطاء أنه سمع ابن عباس يقول : إن استطعتم أن لا يفدو أحدكم يوم الفطر حتى يطعم فليفعل ، قال : فلم أدع أن آكل قبل أن أغدو منذ سمعت ذلك من ابن عباس ، فأكل من طرف الصريفة الأكلة أو أشرب اللبن أو الماء ، قلت : فعلام يؤول هذا ؟ قال : سمعه أظن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كانوا لا يخرجون حتى يتدء الضعفاء ، فيقولون : نطم لثلاث نغجل عن صلاتنا .

٢٨٦٩ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن إسماعيل ، [ قال عبد الله

بإسناد صحيح ، عند ابن ماجه أيضاً من حديث عبادة بن الصامت . وكلمة « ضرار » بكسر الضاد ، وفي ح « إضرار » بألف قبل الضاد ، وأثبتنا ما في ل ، لموافقته ابن ماجه . وأما باقي الحديث فقد مضى معناه بأسانيد صحاح ٢٠٩٨ ، ٢٣٠٧ ، ٢٧٥٧ . المتياء ، بكسر الميم : الطريق المسلك ، وهو « مفعال » من الإتيان ، والميم زائدة ، وباب الهجزة ، قاله ابن الأثير .

(٢٨٦٨) إسناده صحيح إلا أن عطاء شك في المرفوع منه ، سمعه من ابن عباس ، وحزم بأن ابن عباس سمعه ، ولكن شك في أنه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ، إذ لعله سمعه من غيره من الصحابة . والحديث في مجمع الزوائد ٢ : ١٩٨ - ١٩٩ ، وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » . الصريفة ، بفتح الصاد وبالقاف : قال ابن الأثير : « الرقاقة ، وجمعها صرق [ يعني بضمين ] وصرائق . وروى الخطابي في غريبه عن عطاء أنه كان يقول : لا أغدو حتى آكل من طرف الصريفة ، وقال : هكذا روي بالقاف ، وإنما هو بالقاف » . الضعفاء ، بالمد وفتح الضاد : هو إذا علت الشمس إلى ربع السماء فما بعده .

(٢٨٦٩) إسناده ضعيف ، لضعف الملائي ، وهو إسماعيل بن خليفة ، كما قلنا في ٩٧٤ . والحديث قد مضى في مسند الفضل بن عباس ١٨٣٣ عن أبي أحمد الزبيري ، و١٨٣٤ عن وكيع ، كلاهما عن الملائي عن فضيل عن ابن جبير عن ابن عباس عن الفضل أو عن أحدهما عن الآخر ، وسيأتي كذلك مرة أخرى ٢٩٧٥ عن أبي أحمد الزبيري .

٣١٤  
بن أحمد] : قال أبي : هو أبو إسرائيل المَلَّائِي ، عن فضيل ، يعني ابن عمرو ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تعجلوا إلى الحج ، يعني الفريضة ، فإن أحدكم لا يدري ما يعرض له .

٢٨٧٠ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن ابن خثيم عن أبي الطفيل عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه ، حين أرادوا دخول مكة في عمرته بعد الحديبية : إن قومكم غدأ سبرونكم ، فديروكم جلدًا ، فلما دخلوا المسجد استلموا الركن ثم رملوا ، والنبي صلى الله عليه وسلم معهم ، حتى إذا بلغوا إلى الركن اليماني مشوا إلى الركن الأسود ، ففعل ذلك ثلاث مرات ، ثم مشى الأربع .

٢٨٧١ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا إسرائيل ، وأبو نعيم حدثنا إسرائيل ، عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس .

ورواه البيهقي ٤ : ٣٤٠ من طريق الثوري عن الملائكي كما هنا ، ثم رواه بإسنادين من طريق أبي الوليد الطيالسي عن الملائكي ، فقال في الأول : « عن ابن عباس عن الفضل بن عباس » ، وقال في الثاني : « عن ابن عباس عن الفضل أو عن أحدهما » . وانظر ١٩٧٣ ، ١٩٧٤ .

تنبيه : رواية البيهقي من طريق الثوري فيها هكذا : « سفيان بن سعيد عن إسماعيل الكوفي » ، فظن البيهقي أن « إسماعيل الكوفي » شخص آخر ، فقال بعده : « ورواه أبو إسرائيل الملائكي عن فضيل » ثم ذكر الإسنادين اللذين أشرنا إليهما . وإسماعيل الكوفي هو الملائكي نفسه ، وسفیان بن سعيد هو الثوري .

(٢٨٧٠) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٨٣٦ .

(٢٨٧١) إسناده صحيح : ولم أجده في مجمع الزوائد ، وذكره العيني في شرح البخاري ٩ : ١٠٢ ونسبه لابن أبي شبة في مصنفه . ثم وجدته في القطعة التي طبعت

٢٨٧٢ حدثنا أسود حدثنا إسرائيل ، قال : وقضى ، وقال أبو نعيم في حديثه : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرِّكَازِ الخمس .

٢٨٧٣ حدثنا عبد الرزاق وخلف بن الوليد قالا حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يباشر الرجلُ الرجلَ ، ولا المرأةُ المرأةَ .

٢٨٧٤ قال عبد الله [ بن أحمد ] قال أبي : ولم يرفعه أسود ، وحدثناه عن حسن عن سماك عن عكرمة ، مرسلًا .

٢٨٧٥ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قيل للنبي صلى الله عليه وسلم حين فرغ من بدر : عليك العيرَ ليس دينها شيء ، قال : فناداه المباس وهو أسير في وثاقه : لا يصلح ، قال : فقال له النبي

من (المصنف) بلاد الهند ، وهي الجزء الرابع ، في ص ٦٧ ، رواه عن الفضل بن دكين ، وهو أبو نعيم ، عن إسرائيل . وممن الحديث ثابت عند الجماعة من حديث أبي هريرة ، انظر للنتق ٢٠١٣ . الركاظ بكسر الراء وتخفيف الكاف وآخره زاي : قال ابن الأثير : « الركاظ عند أهل الحجاز كنوز الجاهلية المدفونة في الأرض . وعند أهل العراق للمعادن . والقولان تحتاهما اللغة ، لأن كلا منهما مركز في الأرض ، أي ثابت . . . والحديث إنما جاء في التفسير الأول ، وهو الكنز الجاهلي ، وإنما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة أخذه » . وانظر تفصيل القول فيه في الأموال لأبي عبيد ٨٥٦ - ٨٧٣ .

(٢٨٧٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله تابع له .

(٢٨٧٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٧٤ .

(٢٨٧٤) إسناده ضعيف ، لإرساله . وهو مكرر ما قبله ، وقد أشرنا إليه في ٢٧٧٤ .

(٢٨٧٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٢٢ .

صلى الله عليه وسلم : لم ؟ قال : لأن الله عز وجل وعدك إحدى الطائفتين ، وقد أعطاك ما وعدك .

٢٨٧٦ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا إسرائيل عن سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم بماعز ، فاعترف عنده مرتين ، فقال : اذهبوا به ، ثم قال : ردُّوه ، فاعترف مرتين ، حتى اعترف أربع مرات ، فقال للنبي صلى الله عليه وسلم : اذهبوا به فارجموه .

٢٨٧٧ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : كان الطلاقُ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وسنتين من خلافة عمر بن الخطاب ، طلاقُ الثلاث : واحدة ، فقال عمر : إن الناس قد استمجلوا في أمرٍ كان لهم فيه أناةٌ ، فلو أمضيناه عليهم ؟ فأمضاه عليهم .

٢٨٧٨ حدثنا أبو النضر قال حدثنا الفرج بن فضالة عن أبي هرير عن صدقة الدمشقي قال : جاء رجل إلى ابن عباس يسأله عن الصيام ؟ فقال :

(٢٨٧٦) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٤ : ٢٥٤ - ٢٥٥ عن نصر بن علي عن أبي أحمد عن إسرائيل . وقد سبق بنحوه ٢٢٠٢ من طريق أبي عوانة عن سماك . وانظر ٢١٢٩ ، ٢٣١٠ ، ٢٤٣٣ ، ٢٦١٧ .

(٢٨٧٧) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٤٢٣ - ٤٢٤ والحاكم ٢ : ١٩٦ كلاهما من طريق عبد الرزاق ، وقال : « صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي ، ويستدرك عليهما أنه في صحيح مسلم . وقد أوفيت هذا الحديث شرحاً في كتابي نظام الطلاق في الإسلام ص ٤٢ وما بعدها . وانظر ٢٣٨٧ .

(٢٨٧٨) إسناده ضعيف ، لضعف الفرج بن فضالة ، كما ذكرنا في ٥٨١ . أبو هرم : مجهول الشخص والحال ، قال الحافظ في التمجيل ١٨٦ - ١٨٧ : « ساق

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن من أفضل الصيام صيام أخي داود ، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً .

٢٨٧٩ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا سفیان عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال : تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان ، وأوّل من نهى عنها معاوية .

٢٨٨٠ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مسمر عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أخيه عن ابن عباس قال : أراد النبي صلى الله عليه وسلم [أن] يتوضأ من سقاء ، فقيل له : إنه ميتة ، فقال : دباغه يذهب خبثه ، أو رجسه ، أو نجسه .

٢٨٨١ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير عن عبد الله بن عثمان بن

أحمد الحديث من رواية فرج بن فضالة عن أبي هرمز ، كذا هو في الأصل بضم الهاء وسكون الراء بعدها ميم ثم زاي منقوطة . وكتبها الحسيني بخطه ومن تبعه بغير زاي ، وهو الذي في تاريخ ابن عساكر بخط ولد المصنف . وجزام ابن عساكر بأنه أبو هريرة ، وهو الحمصي ، ثم أشار إلى رواية أخرى للحديث مطولة ، وأن فيها « عن أبي هريرة الحمصي » . وانظر التمجيل أيضاً ٥٢٤ - ٥٢٥ . ولكن الذي في الأصلين هنا « عن أبي هرم » ، وأياً ما كان فهو مجهول . صدقة الدمشقي : غير معروف أيضاً ، ورجح الحافظ في التمجيل تبعاً لابن عساكر أنه « صدقة بن عبد الله السمين » ، فإن يكنه فهو ضعيف ومتأخر لم يدرك ابن عباس ، وإلا يكنه فهو مجهول . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ١٩٣ وقال : « رواه أحمد ، وصدقة ضعيف ، وإن كان فيه بعض توثيق ، ولم يدرك ابن عباس » ! فجزم بأنه السمين ، ونسي سائر ما في الإسناد من جهالة وضعف .

(٢٨٧٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨٦٥ ، ٢٨٦٦ .

(٢٨٨٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١١٧ . وانظر ٢٥٣٨ . زيادة [أن] من ك .

(٢٨٨١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٩٧ . وانظر ٢٤٢٢ .

حُثِّم قال أخبرني سعيد بن جبير أنه سمع ابن عباس يقول : وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده بين كتفي ، أو قال : على منكبي ، فقال : اللهم فقِّهه في الدين ، وعلمه التأويل .

٢٨٨٢ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج مائة بدنة ، نحر بيده منها ستين ، وأمر ببقيتها فنُحِرَتْ ، وأخذ من كل بدنة بضعة فجمعت في قدر ، فأكل منها وحسا من مرقها ، ونحروا الخديبية سبعين ، فيها جمل أبي جهل ، فلما صُدَّتْ عن البيت حنَّت كما تحنُّ إلى أولادها . ٣١٥  
١

٢٨٨٣ حدثنا أبي الجواب حدثنا عمار ، يعني ابن رزيق ، عن محمد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال : ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة بدنة ، فذكر نحوه .

٢٨٨٤ حدثنا يحيى بن آدم عن ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن

(٢٨٨٢) إسناده حسن . زهير : هو ابن معاوية . وانظر ٢٣٥٩ ، ٢٤٦٦ .  
(٢٨٨٣) إسناده حسن . أبو الجواب ، بتشديد الواو : هو الأصوص بن جواب الضبي الكوفي ، وهو ثقة من شيوخ أحمد ، وترجمه البخاري في الكبير ٥٩/٢/١ .  
عمار بن رزيق ، بضم الراء وفتح الزاي ، الضبي الكوفي : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو زرعة ، وقال أحمد : « كان من الأثبات » ، وانظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣٩٢/١/٣ . وهذا الحديث من مسند علي ، وإتباعي به هنا تبعاً ، لأنه نحو حديث ابن عباس الذي قبله . وانظر ١٣٧٤ في مسند علي .

(٢٨٨٤) إسناده صحيح . ابن إدريس : هو عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي .

الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح لمشرمة صَيْنَ من رمضان ، فلما نزل مرَّ الظهرانِ أَفطر .

٢٨٨٥ حدثنا يحيى بن آدم وأبو النصر قالوا حدثنا شريك عن ابن الأصبهاني عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام بمكة عام الفتح سبع عشرة ، يصلي ركعتين ، قال أبو النصر : يَقْصُرُ ، يصلي ركعتين .

٢٨٨٦ [ قال عبد الله بن أحمد ] : حدثنا عبد الله بن عون الخزاز ، من الثقات ، حدثنا شريك ، قال [ عبد الله بن أحمد ] : وحدثني نصر بن علي قال أخبرني أبي عن شريك عن ابن الأصبهاني عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه .

وهو مختصر ٢٣٩٢ . وانظر ٢٦٥٢ .

(٢٨٨٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٥٨ .

(٢٨٨٦) إسناده صحيحان . وهو مكرر ما قبله . وهذا الحديث بهذين الإسنادين من زيادات عبد الله بن أحمد فيما أجزم به ، وإن كان الإسناد الأول في الأصين عن القطيعي هكذا : « حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الله بن عون » ، فظاهر هذا اللفظ أن أحمد هو الذي يقول « حدثنا عبد الله بن عون » . ولكن الإسناد الثاني يدل على غير ذلك ، فإنه في الأصلين عن القطيعي هكذا : « حدثنا عبد الله قال : وحدثني نصر بن علي » فهذا يدل على أن الإسنادين عن عبد الله بن أحمد عن الشيخين : عبد الله بن عون ونصر بن علي ، وأن زيادة « حدثني أبي » في الإسناد الأول سهو من الناسخين ، مشوا فيه على الجادة . وقد ذكرنا نحواً من هذا الشك في رواية أحمد عن عبد الله بن عون فيما مضى ٩٠٩ ، ولكننا نشق الآن بأن هذا وذلك من زيادات عبد الله . و « الخراز » بتقديم الراء على الزاي . وقوله « من الثقات » هو توثيق من عبد الله بن أحمد لشيخه عبد الله بن عون ، وفي الأصلين « عن الثقات » ، وهو خطأ واضح ، فإن ابن عون يروي عن شريك مباشرة .

٢٨٨٧ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس ، برفعه إليه ، أنه قال : إِنِّي كُفْتُ ، وَتُكْفِرُ بِمِثْلِهَا .

٢٨٨٨ حدثنا زيد بن الحُبَاب أَخْبَرَنَا سَيْفُ بْنُ سَلْمَانَ الْمَكِّيَّ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالشَّاهِدِ وَالْمَيْمَنِ .

٢٨٨٩ حدثنا هاشم بن القاسم عن ابن أبي ذئب عن قارظ بن شيبه عن أبي غطفان قال : دخلت على ابن عباس فوجدته يتوضأ ، فمضض ثم استنشق ، ثم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اثنتين اثنتين ، أو اثنتين بالفتين ، أو ثلاثاً .

٢٨٩٠ حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حبيب بن الشهيد حدثني ميمون بن مهران أنه سمع ابن عباس يقول : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم .

٢٨٩١ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن يي علوان قال : سمعت

(٢٨٨٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٨٢٩ . وانظر ٢٨٣٥ .

(٢٨٨٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٢٤ بهذا الإسناد .

(٢٨٨٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠١١ .

(٢٨٩٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٨٥ .

(٢٨٩١) إسناده صحيح . أبو علوان ، بضم العين وسكون اللام : هو عبد الله بن عاصم ، بضم العين وسكون الصاد وآخره ميم ، ويقال « ابن عصمة » ورجح

ابن عباس يقول : فُرِضَ عَلَى نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُونَ صَلَاةً ، فَسَأَلَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَجْعَلَهَا خَمْسًا .

٢٨٩٢ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُصْمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَمَرَ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَمْسِينَ صَلَاةً ، فَسَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يَجْعَلَهَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ .

٢٨٩٣ حَدَّثَنَا أُسُودُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُصْمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : فُرِضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ خَمْسِينَ صَلَاةً ، فَسَأَلَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَجْعَلَهَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ .

أحمد قول شريك ، أنه « عبد الله بن عصم » دون هاء ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين ، وقال أبو زرعة : « ليس به بأس » ، وجرحه ابن حبان بكثرة الخطأ ، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء . والحديث رواه ابن ماجه ١ : ٢٢٠ من طريق أبي الوليد عن شريك . وتقل شارحه السندي عن الزوائد قال : « روى ابن ماجه هذا الحديث عن ابن عباس ، والصواب : عن ابن عمر ، كما هو في أبي داود . ثم قال : وإسناد حديث ابن عباس واه ، لقصور عبد الله بن عصم وأبي الوليد الطيالسي عن درجة أهل الحفظ والإتقان » ! وهذه جرأة عجيبة ! فأبو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك : حافظ إمام حجة ثقة ثبت ، يكفي قول أحمد فيه : « أبو الوليد شيخ الإسلام ، ما أقدر اليوم عليه أحدًا من المحدثين » ، وقوله فيه : « متقن » ، وقول أبي حاتم : « إمام فقيه عاقل ثقة حافظ ، ما رأيت بيده كتاباً قط » . ثم لم ينفرد أبو الوليد بهذا الحديث عن شريك ، فها هو ذا أحمد قد رواه هنا عن ثلاثة من شيوخه ثقات ، في هذا الإسناد والإسنادين بعده . وأنه رواه أبو داود من حديث ابن عمر لا يعلل روايته من حديث ابن عباس .

(٢٨٩٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٨٩٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

٢٨٩٤ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا عبد الرحمن بن حميد حدثنا أبو الزبير  
عن طاوس عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلنا التشهد  
كما يعلنا السورة من القرآن .

٢٨٩٥ حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن  
التميمي عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرت بالسواك ،  
حتى خشيت أن يوحى إليّ فيه .

٢٨٩٦ حدثنا يحيى بن آدم وخلف بن الوليد قالا حدثنا إسرائيل عن  
سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الرؤيا الصالحة  
جزء من سبعين جزءا من النبوة .

٢٨٩٧ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا كامل بن العلاء عن حبيب بن أبي  
نابت عن ابن عباس ، أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله

(٢٨٩٤) إسناده صحيح . عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي ،  
بضم الراء وفتح الهمزة مخففة : ثقة ، وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد وغيرهم .  
والحديث مختصر ٢٦٦٥ .

(٢٨٩٥) إسناده صحيح وهو مكرر ٢١٢٥ ، ٢٧٩٨ . وانظر ٢٥٧٣ .

(٢٨٩٦) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٧ : ١٧٢ ، وقال : « رواه  
أحمد وأبو يعلى والبرار والطبراني ، ورجاله رجال الصحيح » .

(٢٨٩٧) إسناده صحيح . كامل بن العلاء التميمي السعدي : ثقة ، وثقه ابن  
معين وغيره ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٤ - ٢٤٤ - ٢٤٥ . وسيأتي الحديث مطولا  
٣٥١٤ . وقوله « أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس » : الظاهر أنه شك من يحيى  
بن آدم فيما سمع من كامل ، أهو « عن حبيب عن ابن عباس » أم « عن حبيب عن

صلى الله عليه وسلم قال بين السجدين في صلاة الليل: رب اغفر لي وارحمني وارفعني وارزقني واهدني ، ثم سجد .

٢٨٩٨ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مفضل عن منصور عن مجاهد عن طائوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة : إن هذا البلد حرام حرّمه الله ، لم يجل فيه القتل لأحد قبلي ، وأجل لي ساعة ، فهو حرام بجرمة الله إلى يوم القيامة ، لا يُنفر صيده ، ولا يُعضد شوكه ، ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ، ولا يُختلّ خلاه ، قال العباس : يا رسول الله ، إلا الإذخر ، فإنه لبيوتهم ولقبيهم ، فقال إلا الإذخر ، ولا هجرة ، ولكن جهاد ونية ، وإذا استنفرتم فانفروا .

٢٨٩٩ حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا حيوة أخبرني مالك بن خبير الزبيدي

سعيد عن ابن عباس ؟ ولكن الرواية للطولة الآتية رواها أسود بن عامر عن كامل عن حبيب عن ابن عباس ، ولم يشك .

(٢٨٩٨) إسناده صحيح . مفضل : هو ابن مهلهل السعدي ، وهو ثقة ثبت صاحب سنة وفضل وفقه ، وقال ابن حبان في الثقات : « كان من العباد الحشن ، ممن يفضل على الثوري » . وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٤٠٦ . والحديث مطول ٢٣٥٣ - ٢٣٩٦ . (٢٨٩٩) إسناده صحيح . أبو عبد الرحمن : هو عبد الله بن يزيد المقرئ . حيوة ، بفتح الحاء وسكون الباء وفتح الواو : هو ابن شريح بن صفوان التجيبي المصري الفقيه الزاهد ، وهو ثقة ثقة : كما قال أحمد . وثقه ابن معين وغيره . وقال ابن المبارك : « ما وصف لي أحد ورأيت . إلا كانت رؤيته دون صفته . إلا حيوة . فإن رؤيته كانت أكبر من صفته » . وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/١١١ - ١١٢ . مالك بن خبير الزبيدي أبو الحير : ثقة . ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري ٤/١/٣١٢ . وقال : « سمع مالك بن سعد » . ولم يذكر فيه جرحاً . مالك بن سعد التجيبي : ثقة ذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو زرعة : « مصري لا بأس به » . وترجمه البخاري أيضاً

أن مالك بن سعد التَّجِيبِي حدثه أنه سمع ابن عباس يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أتاني جبريل فقال: يا محمد، إن الله عز وجل لمن الخمر، وعاصرها، ومعتصرها، وشاربها، وحاملها، والحمولة إليه، وبائتها، ومبتاعها، وساقيتها، ومُسْتَقِيهَا .

٢٩٠٠ حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن هُيَيمَةَ بن عُقْبَةَ الحضرمي أبو عبد الرحمن عن عبد الله بن هُبَيْرَةَ السَّبَّأِي عن عبد الرحمن بن وَعَلَةَ قال: سمعت ابن عباس يقول: إن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبب ما هو؟ أرجل أم امرأة أم أرض؟ فقال: بل هو رجل وَلَدَ عشرة، فسكنَ اليَمَنَ منهم ستة،

٣٠٨/١/٤ . وأشار إلى هذا الحديث عن عبد الله بن يزيد المقرئ عن حيوة . والحديث ذكره المنذري في الترغيب ٣ : ١٨١ وقال : « رواه أحمد بإسناد صحيح . وابن حبان في صحيحه . والحاكم وقال : « صحيح الإسناد » . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٧٣ وقال : « رواه أحمد والطبراني . ورجاله ثقات » . قوله « ومستقيها » في ك « ومسقاها » . وهو الموافق للترغيب والزوائد .

(٢٩٠٠) إسناده صحيح . وذكره ابن كثير في التفسير ٧ : ١٥ عن هذا الموضوع وقال : « ورواه عبد [ يعني ابن حميد ] عن الحسن بن موسى عن ابن هُيَيمَةَ ، به . وهذا إسناده حسن . ولم يخرجوه . وقد رواه الحافظ أبو عمر بن عبد البر في كتاب ( القصد والأمم بمعرفة أصول أنساب العرب والعجم ) من حديث ابن هُيَيمَةَ عن علقمة بن وعلة عن ابن عباس . فذكر نحوه » . وذكره أيضاً في التاريخ ٢ : ١٥٩ . وهو في مجمع الزوائد ٧ : ٩٤ ، ونسبه لأحمد والطبراني . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٥ : ٢٣١ أيضاً لابن أبي حاتم وابن عدي والحاكم وصححه وابن مردويه . ورواية ابن عبد البر في ( القصد والأمم ) ص ٢٠ مختصرة . من طريق عثمان بن كثير عن ابن هُيَيمَةَ عن علقمة بن وعلة عن ابن عباس . و « علقمة بن وعلة » هذا لم أجد له ترجمة ولا ذكر آفي غير هذا الموضوع . ولا أعرف من هو ؟ إلا أن يكون أختاً لعبد الرحمن بن وعلة .

وبالشام منهم أربعة ، فأما اليمانيون فَمَذْحِجٌ وَكَنْدَةُ وَالْأَزْدُ وَالْأَشْعَرِيُّونَ وَأَنْمَازٌ وَحِمَيْرٌ ، عَرَبًا كُلُّهَا ، وَأَمَّا الشامية فَلَخْمٌ وَجُدَامٌ وَعَامِلَةٌ وَغَسَّانٌ .

٢٩٠١ حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا المسعودي عن الحكم عن مِقْسَمٍ عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ، فجاءت جاريتان حتى قامتا بين يديه عند رأسه ، ففتحهما ، وأومأ بيديه عن يمينه وعن يساره .

٢٩٠٢ حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا المسعودي حدثنا محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس : كان اسمُ جُوَيْرِيَةَ بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم بَرَّةً ، فحوّل رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها ، فسمّاها جُوَيْرِيَةَ .

٢٩٠٣ حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا داود عن عِلْبَاءَ عن عكرمة عن ابن عباس قال : خَطَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم : في الأرض أربعة خطوط ، قال : أتدرون ما هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضل نساء أهل الجنة خديجةُ بنت خُوَيْلِدٍ ، وفاطمة بنت محمد ، ومريم بنت عمران ، وآسيةُ بنت مَرْاحِمَ امرأةُ فرعون .

٢٩٠٤ حدثنا حجاج أخبرنا ليث حدثنا عمرو بن الحارث عن بُكَيْرِ بْنِ

(٢٩٠١) إسناده صحيح . وانظر ٢٨٠٥ .

(٢٩٠٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٣٣٤ .

(٢٩٠٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٦٨ .

(٢٩٠٤) إسناده أحدهما حسن ، وهو طريق « شعبة مولى ابن عباس » ، والآخر صحيح . وهو طريق « كريب مولى ابن عباس » وقد مضى معناه مختصراً بإسناد ضعيف ٢٧٦٨ من طريق كريب . وأشرنا هناك إلى أن مسلماً رواه من رواية

عبد الله عن شعبة مولى ابن عباس وكريب مولى ابن عباس : أن عبد الله بن عباس مرَّ بمعد الله بن الحرث بن أبي ربيعة وهو يصلي مضفورَ الرأس معقوداً من ورائه ، فوقف عليه فلم يبرحْ يَحُلُّ عُقْدَ رأسه ، فأقرَّ له عبد الله بن الحرث ، حتى فرغ من جلته ، ثم جلس ، فلما فرغ ابنُ الحرث من الصلاة أتاه ، فقال : عَلَامَ صَنَعْتَ برأسي ما صنعتَ برأسي آنفاً؟ قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مثلُ الذي يصلي ورأسه معقودٌ من ورائه كمثل الذي يصلي مكتوفاً .

٢٩٠٥ حدثنا موسى بن داود حدثنا ابن لهيعة عن بكير عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مثل الذي يصلي ورأسه معقودٌ كمثل الذي يصلي وهو مكتوف .

٢٩٠٦ حدثنا حجاج أخبرنا شريك عن جابر عن عامر عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم ثلاثاً في الأخدعين وبين الكتفين ، وأعطى الحجام أجرته ، ولو كان حراماً لم يعطه إياه .

٢٩٠٧ حدثنا حجاج أخبرنا شريك عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث ، ( سبح اسم ربك الأعلى ) و ( قل يا أيها الكافرون ) و ( قل هو الله أحد ) .

عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحرث عن بكير عن كريب . وانظر عون المعبود ٢٤٦ : ١

(٢٩٠٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ما قبله .

(٢٩٠٦) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . عامر : هو الشعبي . والحديث

مطول ٢٦٧٠ . وانظر ٢١٥٥ ، ٢٩٨١ .

(٢٩٠٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٧٧ .

٢٩٠٨ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر من يوم الجمعة (آسم . تنزيل) السجدة ، و (هل أتى على الإنسان) .

٢٩٠٩ حدثنا حجاج أخبرنا شريك عن أبي إسحق عن التميمي  $\frac{٢١٧}{١}$  عن ابن عباس قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ساجداً قد حَوَى ، حتى يُرَى بياضُ إبطيه .

٢٩١٠ حدثنا أسود حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن التميمي عن ابن عباس قال : تدبرتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيتُهُ مُخَوَّباً ، ورأيت بياضَ إبطيه .

٢٩١١ حدثنا حجاج أخبرنا شريك عن سَمَّاك عن عكرمة عن ابن عباس ، رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : كل حِلْفٍ كان في الجاهلية لم يَزِدْهُ الإسلامُ إلا شدةً أو حِدَّةً .

(٢٩٠٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨٠٠ بإسناده .

(٢٩٠٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٨٢ .

(٢٩١٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٩١١) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ١٧٣ وفيه زيادة من أبي

يعلى ، قال : « وعن ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا حلف في الإسلام ، وما كان في الجاهلية لم يَزِدْهُ الإسلامُ إلا شدةً ، أو حدة . رواه أبو يعلى وأحمد باختصار ، ورجلها رجال الصحيح » . فهو يريد هذا الحديث . وقد مضى معناه مرسلًا عن الزهري مع حديث لعبد الرحمن بن عوف ١٦٥٥ .

٢٩١٢ حدثنا حجاج حدثنا شريك عن حسين بن عبد الله عن  
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أئماً امرأتك وكَلَدَتْ من  
سيدها فهي معتقة عن دُبُرِ منه ، أو قال: من بعده ، ورعا قالمها جميعاً .

٢٩١٣ حدثنا حجاج حدثنا شريك عن حسين بن عبد الله عن عكرمة  
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه أمر علياً فوضَع له غُسلًا ، ثم  
أعطاه ثوباً فقال: استرني وولّني ظهرك .

٢٩١٤ حدثنا حجاج حدثنا شريك عن سماك بن حرب عن عكرمة  
عن ابن عباس ، رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: إذا اختلفتم في الطريق  
فاجملوه سبعة أذرع ، ومن سأله جاره أن يدعّم على حائطه فليعمل .

٢٩١٥ حدثنا حجاج أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عمرو بن  
أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: لعن الله  
من غبّر تخوم الأرض ، لعن الله من ذبح لغير الله ، لعن الله من لعن والده ، لعن  
الله من تولّى غير مواليه ، لعن الله من كتمه أعمى عن السبيل ، لعن الله من وقع

---

(٢٩١٢) إسناده ضعيف ، اضعف الحسين بن عبد الله . وهو مكرر ٢٧٥٩ .  
(٢٩١٣) إسناده ضعيف ، من أجل الحسين . وهو في مجمع الزوائد ١ : ٢٦٩ .  
وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح» ! وقد وهم الهيثمي  
كما وهم في إسناده ٢٣٢٠ ، فما كان حسين هذا من رجال الصحيح ، بل هو ضعفه مراراً ،  
منها ما نقلناه في ٢٦٠٧ ، ٢٧٥٠ . هنا في ح «عن حسين بن عبد الله عن سماك عن  
عكرمة» ، وزيادة «عن سماك» خطأ واضح ، صححناه من ك تخذفناها .

(٢٩١٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٥٧ . وانظر ٢٨٦٧ .

(٢٩١٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨١٧ .

على بهيمة ، لعن الله من عمِلَ عَمَلَ قومِ لوط ، لعن الله من عمِلَ عَمَلَ قومِ لوط ، ثلاثاً .

٢٩١٦ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثنا عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ملعون من سبَّ أباه ، ملعون من سبَّ أمه ، ملعون من ذبح لغير الله ، ملعون من غيَّرَ تخوم الأرض ، ملعون من كَمَه أعمى عن الطريق ، ملعون من وقع على بهيمة ، ملعون من عمِلَ عَمَلَ قومِ لوطٍ ، قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم مراراً ثلاثاً في اللوطية .

٢٩١٧ حدثنا أبو سعيد حدثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لعن الله من غيَّرَ تخوم الأرض ، لعن الله من تولى غير مواليه ، لعن الله من كَمَه أعمى عن الطريق . لعن الله من ذبح لغير الله ، لعن الله من وقع على بهيمة ، لعن الله من عقَّ والديه ، لعن الله من عمِلَ عَمَلَ قومِ لوط ، قالها ثلاثاً .

٢٩١٨ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا إسرائيل عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرت بركعتي الضُّحَى ، ولم تؤمروا بها ، وأمرت بالأضحى ، ولم تُكْتَب .

٢٩١٩ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن جابر عن عكرمة عن

(٢٩١٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٩١٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٩١٨) إسناده ضعيف . لضعف جابر الجعفي . وهو مكرر ٢٠٦٥ ، ٢٠٨١ .

(٢٩١٩) إسناده ضعيف ، وهو مكرر ما قبله .

ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرت بركعتي الضحى ، ولم تؤمروا بها ، وأمرت بالأضحى ، ولم تُكتب .

٢٩٢٠ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كُتِبَ عليّ النحرُ ، ولم يُكتب عليكم ، وأمرت بركعتي الضحى ، ولم تؤمروا بها .

٢٩٢١ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شيبان عن عاصم عن أبي رزّين

(٢٩٢٠) إسناده ضعيف . وهو مكرر ما قبله بإسناده ، اللفظ مقارب والمعنى واحد . والظاهر أن أسود بن عامر سمعه من شيخه شريك مرتين باللفظين .

(٢٩٢١) إسناده صحيح . شيبان : هو ابن عبد الرحمن التميمي النحوي . عاصم : هو ابن بهدلة ، وهو ابن أبي النجود . أبو رزّين : هو الأسدي ، واسمه مسعود بن مالك . وهو كوفي ثقة تابعي ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٤٣٣ . أبو يحيى : هو للعرقب ، بفتح القاف ، واسمه « مصدع » بكسر الميم وسكون الصاد وفتح الباء وآخره عين مهملّة ، وفي التهذيب أنه « مولى عبد الله بن عمرو ويقال مولى معاذ بن عفراء » ، والذي هنا أنه مولى ابن عقيل الأنصاري ، فالظاهر أنه مولى الأنصار ، وهو تابعي روى عن علي وغيره من الصحابة ، وتكلموا فيه من أجل التشيع ، وأخرج له مسلم ، وقال عمار الدهني : « كان عالماً بابن عباس » ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/٦٥ وقال : « قال ابن حنبل : هو مولى معاذ بن عفراء ، وهو الأعرج » . والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٧ : ٤٠٦ - ٤٠٧ عن هذا الموضع ، ثم ذكر نحوه عن ابن أبي حاتم من حديث ابن عباس . وهو في مجمع الزوائد ٧ : ١٠٤ ونسبه أيضاً للطبراني ، وقال : « وفيه عاصم بن بهدلة ، وثقه أحمد وغيره ، وهو سيّء الحفظ ، وبقية رجاله رجال الصحيح » . وعاصم ثقة أخرج له الشيخان وسائر أصحاب السنة . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦ : ١٩ - ٢٠ ونسبه أيضاً لابن مردويه . قوله « وما تقول في محمد » هكذا هو في الأصلين وابن كثير ، وفي الزوائد « وما يقول محمد » ، ولعله أصح ، أو يكون في الكلام نقصاً . « يصدون » قرأ نافع وابن عامر

عن أبي يحيى مولى ابن هُقَيْل الأنصاري قال : قال ابن عباس : لقد علمتُ آيةً من القرآن ما سألتني عنها رجل قط ، فأدري ، أعطها الناس فلم يسألوا عنها . أم لم يطعنوا لها فيسألوا عنها ؟ ثم طَفِقَ يحدثنا ، فلما قام تلاَوَمْنَا أن لا نكون سألناه عنها ، قلت : أأنا لما إذا راح غداً ، فلما راح الفدّ قلتُ : يا ابن عباس ، ذكرتُ أسـ أن آيةً من القرآن لم يسألك عنها رجل قط فلا تدري أعطها الناسُ فلم يسألوا عنها أم لم يطعنوا لها ؟ قلتُ : أخبرني عنها وعن اللاتي قرأتَ قبلها ؟ قال : نعم ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ريش : يا معشر قريش ، إنه ليس أحدٌ يُعْبَدُ من دون الله فيه خير ، وقد علمتُ قريش أن النصرى تعبد عيسى ابن مريم ، وما تقول في محمد ، قالوا : يا محمد ، أأنت تزعم أن عيسى كان نبياً وعبداً من عباد الله صالحاً ، فلئن كنت صادقاً فإن آلهتهم لكما تقولون ، قال : فأنزل الله عز وجل ( ولما ضُربَ ابنُ مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون ) قال : قلت : ما يصدون ؟ قال : يَصْجُونَ ، ( وإنه لَعَلِمُ للساعة ) ، قال : هو خروج عيسى ابن مريم عليه السلام قبل يوم القيامة .

٣١٨  
١

٢٩٢٢ حدثنا أبو النصر قال حدثنا عبد الحميد حدثنا شهرٌ حدثنا

والكسائي وأبو جعفر وخلف بضم الصاد، وواقفهم الحسن والأعمش، وقرأ باقي الأربعة عشر بكسر الصاد. والقراءتان في اللسان، وفسر الأولى « يصدون » بضم الصاد : يرضون، والثانية بكسرها: يصبجون ويصبجون، وتقل عن الأزهري: « تقول : صد يصد ويصد، مثل صد يشد ويشد، والاختيار يصدون بالكسر، وهي قراءة ابن عباس، وفسره يصبجون ويصبجون ». « لعلم » بكسر الهمزة وسكون اللام، وهي قراءة أكثر القراء، وقرأ الأعمش « لعلم » بفتح الهمزة واللام، انظر إنحاف فضلاء البحر ٣٨٦ .

(٢٩٢٢) إسناده صحيح . وهو أجدر أن يكون من مسند « عثمان بن مظعون » ،

عبد الله بن عباس قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يفناء بيته بمكة جالس ، إذ مر به عثمان بن مظعون ، فكشّر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا تجلسُ ؟ قال : بلى ، قال : فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبِله ، فبينما هو يتحدث إذ شَخَص رسول الله صلى الله عليه وسلم ببصره إلى السماء ، فنظر ساعة إلى السماء ، فأخذ يَضَع بصره حتى وضَعه على يمينه في الأرض ، فخرّف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جليسه عثمان إلى حيث وضَع بصره ، وأخذ يُنْفِضُ رَأْسَهُ كأنه يَسْتَفْقَهُ ما يقال له ، وابنُ مظعون ينظر ، فلما قضى حاجته واستفقه ما يقال له ، شَخَص بصرُ رسول الله صلى

لأن ابن عباس لم يدرك القصة يقيناً ، وقد قال في آخر الحديث : « قال عثمان : فلذلك حين استقر الإيمان في قلبي ، وأحببت محمداً » . وابن عباس لم يدرك عثمان بن مظعون أيضاً . فيكون الحديث مرسل صحابي . سمعه من صحابي آخر عن عثمان . وعثمان بن مظعون بن حبيب الجمحي : من المهاجرين الأولين السابقين إلى الإسلام . أسلم بعد ثلاثة عشر رجلاً ، وهاجر الهجرة الأولى إلى الحبشة . وشهد بدرآ ، ثم مات عقبها في سنة ٣ من الهجرة ، وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين . وأول من دفن بالبقيع منهم . وهو الذي قال رسول الله لبيته زينب حين ماتت : « الحقي بسلفنا الصالح الخير عثمان بن مظعون » فيما مضى ٢١٢٧ وفيما سيأتي ٣١٠٣ . وقد أثبتنا رقم هذا الحديث في فهرستنا في مسنده . والحديث في تفسير ابن كثير ٥ : ٨٤ عن هذا الموضع ، وقال : « إسناده جيد متصل حسن . قديين فيه السماع المتصل . ورواه ابن أبي حاتم من حديث عبد الحميد بن بهرام مختصراً » . وفي مجمع الزوائد ٧ : ٤٨ - ٤٩ وقال : « رواه أحمد . وإسناده حسن » . وفي الدر المنثور ٤ : ١٢٨ ونسبه أيضاً للبخاري في الأدب المفرد والطبراني وابن مردويه . « جالس » كذا في ح ونسخة بهامش ك وابن كثير . وفي لك والزوائد والدر المنثور « جالسا » . فكشّر : أي تبسم . والكشّر . بسكون الشين المعجمة : بدو الأسنان عند التبسم . وفي ح « فكشّر » وأثبتنا ما في ك ، وهو الموافق لسائر المصادر . « ينفض رأسه » . بكسر التين المعجمة : أي يحركه ويميل إليه . وفي ح « ينفض » بالفاء ، وهو خطأ ، صحناه من لك وابن كثير والزوائد . وكذلك « تنفض » الآتية بعد أسطر .

الله عليه وسلم إلى السماء كما شخص أول مرة ، فأتبعه بصره حتى توارى في السماء ، فأقبل إلى عثمان بجلسته الأولى ، قال : يا محمد ، فم كنتُ أجالسك وآتيك ؟ ما رأيتك تفعل كفعلك العداة ! قال : وما رأيتني فعلتُ ؟ قال : رأيتك تشخص ببصرك إلى السماء ثم وضعتَه حيث وضعتَه على يمينك فتحرّفتَ إليه وتركنتي فأخذتُ تنغص رأسك كأنك تستفقه شيئاً يقال لك ، قال : وفطنتُ لذلك ؟ قال عثمان : نعم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتاني رسول الله آنفاً وأنت جالس ، قال : رسول الله ؟ قال : نعم ، قال : فما قال لك ؟ قال : ( إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى ، يعظكم لعلكم تذكرون ) قال عثمان : فذلك حين استقرّ الإيمان في قلبي وأحببتُ محمداً .

٢٩٢٣ حدثنا أبو النضر حدثنا عبد الحميد حدثنا شهر قال ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل نبي حرّم ، وحرمي المدينة ، اللهم إني أحرمها بحرّمك ، أن لا يؤوئى فيها محدث ، ولا يُحتلى خلاها ، ولا يُعضد شوكتها ، ولا تؤخذ لقطتها إلا لمنشد .

٢٩٢٤ حدثنا أبو النضر حدثنا عبد الحميد حدثنا شهر قال : قال ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيما رجل ادّعى إلى غير والده ، كأنه يستفقه ما يقال له « في له » كأنه يستفقه شيئاً يقال له . « فأقبل إلى عثمان » كذا في ح وابن كثير والدر المنثور ، وفي له والزوائد « فأقبل على عثمان » . « فتحرّفت إليه » ، بالفاء : أي انحرفت : وفي ح « فتحرّكت » ، وصححناه من له وابن كثير والزوائد . « فطنت » مثلثة الطاء ، من أبواب « فرح » و « نصر » و « كرم » . (٢٩٢٣) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ٣٠١ وقال : « رواه أحمد ، وإسناده حسن » . « يؤوى » في ح « يأوى » ، وأثبتنا ما في له . وانظر ١٢٩٧ . (٢٩٢٤) إسناده صحيح . وانظر ١٢٧٩ - ١٥٥٣ - ٢٩١٥ .

أو تولى غير مواليه الذين أعتموه ، فإن عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين إلى يوم القيامة ، لا يقبل منه صرف ولا عدل .

٢٩٢٥ حدثنا أبو النضر حدثنا عبد الحميد حدثني شهر عن ابن عباس قال : سبى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أصناف النساء إلا ما كان من المؤمنات المهاجرات ، قال : ( لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ، ولو أعجبك حسنهن ، إلا ما ملكت يمينك ) وأحل الله عز وجل فتيانكم المؤمنات ، ( وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي ) ، وحرم كل ذات دين غير دين الإسلام ، قال : ( ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله ، وهو في الآخرة من الخاسرين ) ، وقال : ( يا أيها النبي إنا أحللتنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك ) إلى قوله ( خالصة لك من دون المؤمنين ) ، وحرم سوا ذلك من أصناف النساء .

٢٩٢٦ حدثنا أبو النضر حدثنا عبد الحميد حدثنا شهر حدثني عبد الله

(٢٩٢٥) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٤ : ١٦٧ عن عبد بن حميد عن روح عن عبد الحميد بن بهرام . وقال : « حديث حسن ، إنما نعرفه من حديث عبد الحميد بن بهرام . سمعت أحمد بن الحسن يذكر عن أحمد بن حنبل قال : لا بأس بحديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب » . وهو في الدر المنثور ٥ : ٢١١ ونسبه أيضاً لعبد بن حميد وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه . وانظر تفسير ابن كثير ٦ : ٥٨٣ .

(٢٩٢٦) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٤ : ٢٧٠ - ٢٧١ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ، وفيه شهر بن حوشب . وهو ثقة ، وفيه كلام . وبقية رجاله ثقات » . سودة هذه : غير سودة بنت زمعة أم المؤمنين . لم يعرف نسبها ، ولذلك ترجمها الحفاظ في الإصابة ٨ : ١١٨ باسم « سودة القرشية » ، وأشار إلى هذا

بن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب امرأة من قومه يقال لها سَوْدَةٌ ،  
وَكَانَتْ مُضِيَّةً ، كان لها خمسة صبية أوسنة ، من بعل لها مات ، فقال لها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يمنعك مني ؟ قالت : والله ، يا نبي الله ، ما يمنعني  
منك أن لا تكون أحب البرية إلي ، ولكني أكرمك أن يَضْفُو هؤلاء الصبية  
عند رأسك بكرة وعشية ، قال : فهل يمنعك مني شيء غير ذلك ؟ قالت : لا والله ،  
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : يرحمك الله ، إن خير نساء ركبن أحجار  
الإبل صالح نساء قريش ، أحناء على ولدهن في صغر ، وأرعاهن على بعل بذات يدين .

٣١٩  
١

٢٩٢٦ م وقال : جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلساً له ، فاتاه  
جبريل عليه السلام ، فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعاً كفيه  
على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، حدثني  
ما الإسلام ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الإسلام أن تسلم وجهك لله ،  
وتشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، قال : فإذا  
فعلت ذلك فأنا مسلم ؟ قال : إذا فعلت ذلك فقد أسلمت ، قال : يا رسول الله ،

الحديث وأنه رواه ابن مردويه : فكانه لم يره في السند . يضفو بالضاد والغين المعجمتين :  
أي يصيح ويكي ، ضفا الصبي يضفو ضفواً وضفأً : إذا صاح وضج .

(٢٩٢٦ م) هو بإسناد الحديث قبله ، تابع له ، وقد كان أجدر أن يكون له رقم  
خاص ، ولكن فاتنا ذلك ، فاستدركناه بتكرار الرقم وأتبعناه بحرف م تمييزاً له . والحديث  
في تفسير ابن كثير ٦ : ٤٧٥ وقال : « حديث غريب ، ولم يخرجوه » يعني أصحاب  
الكتب الستة . وهو في مجمع الزوائد ١ : ٣٨ - ٣٩ وقال : « رواه أحمد والبرازنجوه ،  
إلا أن في البرازنجوه : أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم في هيئة رجل شاحب مسافر .  
وفي إسناده أحمد شهر بن حوشب » . وانظر حديث عمر في سؤالات جبريل ١٨٤ ،  
٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ .

فحدثني ما الإيمان؟ قال: الإيمان أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب  
والنبيين، وتؤمن بالموت، وبالحياة بعد الموت، وتؤمن بالجنة والنار والحساب  
والميزان، وتؤمن بالقدر كله، خيره وشره، قال: فإذا فعلت ذلك فقد آمنت؟  
قال: إذا فعلت ذلك فقد آمنت، قال: يا رسول الله، حدثني ما الإحسان؟ قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم: الإحسان أن تعمل لله كأنك تراه، فإنك إن لم تره  
فإنه يراك، قال: يا رسول الله، فحدثني متى الساعة؟ قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم: سبحان الله! في خمس من الغيب لا يعلمن إلا هو (إن الله عنده علم الساعة،  
وينزل الغيث، ويعلم ما في الأرحام، وما تدري نفس ماذا تكسب غداً، وما  
تدري نفس بأي أرض تموت، إن الله عليم خبير)، ولكن إن شئت حدثتك  
بمعالم لها دون ذلك، قال: أجل يا رسول الله، فحدثني، قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم: إذا رأيت الأمة ولدت رببتها، أو ربها، ورأيت أصحاب الشاء  
تطاولوا بالبنيان، ورأيت الحفاة الجياع العالة كانوا رؤوس الناس، فذلك من  
معالم الساعة وأشراتها، قال: يا رسول الله، ومن أصحاب الشاء والحفاة الجياع  
العالة؟ قال: العرب.

٢٩٢٧ حدثنا هاشم حدثنا أبو معاوية، يعني شيبان، عن ليث عن  
عبد الملك عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله يتفأل ولا يتطير، ويصعبه  
كل اسم حسن.

قوله في آخر الحديث «العرب» في الزوائد «العريب» بالتصغير، وهي نسخة  
بهاشك.

(٢٩٢٧) إسناده صحيح. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر. شيبان: هو ابن  
عبد الرحمن. ليث: هو ابن أبي سليم. والحديث مكرر ٢٣٢٨، ٢٣٦٧.

٢٩٢٨ حدثنا هاشم حدثنا إسرائيل عن سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ( كنتم خير أمة أخرجت للناس ) قال : الذين هاجروا مع محمد صلى الله عليه وسلم إلى المدينة .

٢٩٢٩ حدثنا أبو النضر عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب عن عطاء بن يسار ابن عباس قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء أو خرج عليهم وهم جلوس ، فقال : ألا أحدثكم بخير الناس منزلاً ؟ قال : قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : رجل ممسك برأس فرس في سبيل الله حتى يموت أو يُقتل ، ثم قال : ألا أخبركم بالذي يليه ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ، قال امرؤ معتزل في شعبٍ يقم الصلاة ويؤتي الزكاة ويمتزل شرور الناس ، قال : ألا أخبركم بشر الناس منزلاً ؟ قال : قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : الذي يُسئَل بالله ولا يعطي به .

٢٩٣٠ حدثنا حسين أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب عن عطاء بن يسار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : خرج عليهم وهم جلوس ، فقال : ألا أحدثكم بخير الناس منزلاً ، فذكره .

٢٩٣١ حدثنا أبو النضر عن ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن

(٢٩٢٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٦٣ .

(٢٩٢٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١١٦ . وانظر ٢٨٣٨ .

(٢٩٣٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٩٣١) إسناده ضعيف ، لانهطاعه . القاسم بن عباس : سبق توثيقه ١٩٧١ ،

ولكنه متأخر لم يدرك ابن عباس . وروى عن أصحابه ، وقتل سنة ١٣٠ . وهذا الحديث

لم أجده في غير المسند ، وذكر في المتقى ٤٢٣١ ولم ينسبه لغيره ، ولم يذكر الشوكاني

عنه . ولم يذكره صاحب مجمع الزوائد . لعلمهما لم يراه في المسند . وانظر ٢٨١٢ .

ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي المرأة والمملوك من الفنائم ما يصيب الجيش.

٢٩٣٢ حدثنا حسين قال أخبرنا ابن أبي دنبل عن رجل عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعطي العبد والمرأة من الفنائم.

٢٩٣٣ حدثنا يزيد، قال: عن سمع ابن عباس، وقال: دون ما يصيب الجيش.

٢٩٣٤ حدثنا أبو النضر عن ابن أبي ذئب عن شعبة: أن المسور بن مخرمة دخل على ابن عباس بعوده من وجة، وعليه برد استبرق، فقال: يا أبا عباس، ما هذا الثوب؟ قال: وما هو؟ قال: هذا الاستبرق، قال: والله ما عمت به، وما أظن النبي صلى الله عليه وسلم سهى عن هذا حين سهى عنه إلا بالتجبر والتكبر، ولست بحمد الله كذلك، قال: فما هذه التصاريف في الكائنون؟ قال: ألا ترى قد أحرقناها بالنار؟ فما خرج المسور قال: اتزعوا هذا الثوب عني، واقطعوا رؤوس هذه التماثيل، قالوا: يا أبا عباس، لو ذهبت بها إلى السوق كان أفق لها مع الرأس، قال: لا، فأمر بقطع رؤوسها.

٢٩٠  
١

(٢٩٣٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله، وأشد ضعفاً منه، فإن الإسناد السابق بين أن هذا الرجل المبهم هو القاسم بن عباس. وأما الحافظ فأشار إليه في التجيل ٥٤٩ وجزم بأن الرجل المبهم هو مقسم. ولا أدري من أين له هذا؟! (٢٩٣٣) إسناده ضعيف. لانتقاعه أيضاً. وهو مكرر ما قبله.

(٢٩٣٤) إسناده حسن. شعبة: هو ابن دينار مولى ابن عباس. سبق في ٢٠٧٣، ٢٨٠١ أن حديثه حسن.

٢٩٣٥ حدثنا هاشم عن ابن أبي ذئب عن شعبة قال : وجاء رجل إلى ابن عباس فقال : إن مولاي إذا سجد وضع جبهته وذراعيه وصدركه بالأرض . فقال له ابن عباس : ما يملكك على ما تصنع ؟ قال : التواضع اذ قال : هكذا رُبِّيتُ الكلاب ، رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد رُوِيَ بياضُ إبطيه .

٢٩٣٦ وحدثناه حسين أخبرنا ابن ذئب . فذكر مثله .

٢٩٣٧ حدثنا هاشم عن ابن أبي ذئب عن شعبة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعثه مع أهله إلى منى يوم النحر ، ليرموا الجردة مع الفجر .

٢٩٣٨ حدثناه حسين قال حدثنا ابن أبي ذئب عن شعبة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث به مع أهله إلى منى يوم النحر ، فَرَمُوا الجردة مع الفجر .

٢٩٣٩ حدثنا أبو النضر حدثنا شريك عن حنين عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من وطئ ، أمته فولدت له ، فهي معتقة عن ذُبرٍ .

(٢٩٣٥) إسناده حسن . وهو مطول ٢٠٧٣ . وانظر ٢٩٠٩ .

(٢٩٣٦) إسناده حسن . وهو مكرر ما قبله .

(٢٩٣٧) إسناده حسن . وانظر ٢٨٤٢ .

(٢٩٣٨) إسناده حسن . وهو مكرر ما قبله .

(٢٩٣٩) إسناده ضعيف ، لضيف الحسين بن عبد الله . وهو مكرر ٢٩١٢ .

٢٩٤٠ حدثنا أبو النضر حدثنا شريك عن حسين عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب متوشحاً به، يتقي بفضوله حرَّ الأرض وبردها.

٢٩٤١ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تأتيه الجارية بالكتف من القدر، فيأكل منها، ثم يخرج إلى الصلاة، فيصلي ولم يتوضأ ولم يمسه ماء.

٢٩٤٢ حدثنا حسين عن زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة.

٢٩٤٣ حدثنا عثمان بن عمر حدثني يونس عن الزهري عن يزيد بن هريرة: أن نجدَةَ الحُرُورِيَّ حين خرج من فتنة ابن الزبير أرسل إلى ابن عباس يسأله عن سبب ذي القربى، لمن تراه؟ قال: هو لنا، لقربي رسول الله صلى الله عليه وسلم، قسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم، وقد كان عمر عَرَضَ علينا منه شيئاً رأيناه دون حقنا، فرددناه عليه، وأبيننا أن نقبله، وكان الذي عَرَضَ عليهم أن يُعِينَنَا كَتَمَهُمْ، وأن يَقْضِيَ عَنْ غَارِمِهِمْ، وأن يعطي فقيرهم، وأبى أن يزدحم على ذلك.

(٢٩٤٠) إسناده ضعيف، كما سبقه. وهو مكرر ٢٣٢٠، ٢٧٦٠. وانظر ٢٣٨٥.

(٢٩٤١) إسناده صحيح. وهو مطول ٢٤٦٧. وانظر ٢٥٤٥.

(٢٩٤٢) إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٨١٤.

(٢٩٤٣) إسناده صحيح. وانظر ٢٨١٢.

٢٩٤٤ حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره ، وكان المشركون يفرقون رؤسهم ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم ينزل عليه ، ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه .

٢٩٤٥ حدثنا روح حدثنا حماد عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما أحد من الناس إلا وقد أخطأ أو همَّ بخطيئة ، ليس يحيى بن زكريا .

٢٩٤٦ حدثنا روح حدثنا ابن جريج قال أخبرني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس وداود بن علي بن عبد الله بن عباس ، يزيد أحدهما على صاحبه : أن رجلاً نادى ابن عباس والناس حوله فقال : أسنة تبتغون بهذا النبيذ ، أم هو أهون عليكم من اللبن والعسل ؟ فقال ابن عباس : جاء النبي صلى الله عليه وسلم عباساً فقال : اسقونا ، فقال : إن هذا النبيذ شراب قد مُثِّت ومُرث ، أفلا نسقيك لبناً أو عسلاً ؟ قال : اسقونا مما تسقون منه الناس ، فأنى النبي صلى الله

(٢٩٤٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٠٥ .

(٢٩٤٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٣٦ بإسناده .

(٢٩٤٦) إسناده ضعيف . حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس : ضعيف ، كما قلنا مراراً ، ثم هو لم يدرك ابن عباس ، مات سنة ١٤٠ أو ١٤١ ، فهو منقطع . داود بن علي بن عبد الله بن عباس : ثقة ، كما بينا في ٢١٥٤ ، ولكنه لم يدرك جده ابن عباس ، مات سنة ١٣٣ وهو ابن ٥٢ سنة ، فهو منقطع من جهته أيضاً . والحديث أشار إليه ابن كثير في التاريخ ٥ : ١٩٣ . وانظر ١٨٤١ ، ٢٢٢٧ ، ٣٥٢٧ . مفتح ، بالعين المعجمة والثاء المثلثة والباء للمجهول . من « المفتح » بسكون العين ، وهو اللرس والدلك بالأصابع . مرث ، بالراء والمثلثة : وهو اللرس أيضاً ، قال ابن الأثير : « أي وسخوه بإدخال أيديهم فيه » . « أصحابه » في ح « أصحاب » ، والتصحيح من له .

٣٢١  
 عليه وسلم ومعه أصحابه من المهاجرين والأنصار بقاء من فيما النيذ ، فلما شرب  
 النبي صلى الله عليه وسلم عَجَلَ قَبْلَ أَنْ يَرَوِي ، فرفع رأسه فقال : أحسستم ، هكذا  
 فاصنعوا ، قال ابن عباس : فرضاً رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك أحب إلي  
 من أن تسيل شعابها لبناً وعسلاً .

٢٩٤٧ حدثنا أسود بن عامر حدثنا أبو بكر عن الأعمش عن عبد الله  
 بن عبد الله عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم تسمعون ويستمعون منكم ، ويستمعون من يسمع منكم .

٢٩٤٨ حدثنا روح حدثنا ابن جريج قال أخبرني زكريا بن عمر أن  
 عطاء أخبره : أن عبد الله بن عباس دعا الفضل يوم عرفة إلى طعام ، فقال : إني

(٢٩٤٧) إسناده صحيح . أبو بكر : هو ابن عباس . عبد الله بن عبد الله : هو  
 أبو جعفر الرازي قاضي الري ، سبق في ٦٤٦ . والمراد أن الصحابة يسمعون ويتعلمون  
 من إمامهم معلم الخير ، صلى الله عليه وسلم ، والتابعون لهم يسمعون منهم ما تعلموا ،  
 ثم يسمع منهم تلاميذهم العلماء الأئمة ، وهكذا ، أداء للأمانة ، وإبلاغاً للرسالة .  
 (٢٩٤٨) في إسناده نظر . زكريا بن عمر : ذكره ابن حبان في الثقات ،  
 وترجمه البخاري في الكبير ٣٨٤/١/٢ قال : زكريا بن عمر عن عطاء . حدثني محمد بن  
 عبد الرحيم قال حدثنا روح قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني زكريا بن عمر أن عطاء أخبره :  
 أن عبد الله بن عباس قال للفضل : شرب النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة . وأخطأ  
 الحافظ في التعجيل ١٣٨ في إشارته لهذا الحديث ، جملة « عن ابن عباس عن الفضل  
 في الشرب بعرفة » ! وسياق السند وتاريخ البخاري يأبى هذا . عطاء : هو ابن أبي  
 رباح ، وهو لم يدرك القصة يقيناً ، إذ لم يدرك الفضل بن عباس . ولد سنة ٢٧ بعد  
 موت الفضل بسنين . فإن يكن سمعه من عبد الله بن عباس ، كان متصلاً ، وإلا فهو  
 منقطع . وانظر ١٨٧٠ ، ٢٥١٦ ، ٢٥١٧ . الحلاب ، بكسر الحاء وتخفيف اللام :  
 الحلب الذي يحلب فيه اللبن .

صائم، فقال عبد الله: لا تصم، فإن النبي صلى الله عليه وسلم قرَّبَ إليه حِلَابٌ فشرَبَ منه هذا اليوم، وإن الناس يَسْتَنُّونَ بكم.

٢٩٤٩ حدثنا يحيى بن حمَّاد حدثنا عَوَّانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: والله ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً كاملاً قط غيرَ رمضان، وكان إذا صام صام حتى يقول القائل: لا والله لا يفطر، ويفطر إذا أفطر حتى يقول القائل: والله لا يصوم.

٢٩٥٠ قال [ عبد الله بن أحمد ]: وكان في كتاب أبي: عن عبد الصمد عن أبيه عن الحسين، يعني ابن ذَكْوَانَ، عن حبيب عن سعيد بن

(٢٩٤٩) إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٧٣٨ بهذا الإسناد.

(٢٩٥٠) إسناده صحيح، على الرغم من التعليل الآتي. حبيب: هو ابن أبي ثابت. والحديث في مجمع الزوائد مطولاً ٥: ١٣٩ وقال: «رواه الطبراني وعبد الله بن أحمد وجادة عن كتاب أبيه، وقال: ضرب عليه أبي ولم يحدثنا به. ورجال أحمد رجال الصحيح، وكذلك رجال الطبراني، إلا أن عبد الله نقل عن أبيه أنه ضرب على الحديث من أجل الحسين بن ذكوان. قلت: وهو من رجال الصحيح». والحسين بن ذكوان ثقة، كما قلنا في ١٢٤٧.

تنبيه: في مجمع الزوائد «الحسن بن ذكوان»، ولكن الذي في الأصلين هنا «الحسين» واضحة، ومع ذلك فالحسن بن ذكوان ثقة أيضاً. كما قلنا في ١٢٤٦. ومعنى الحديث صحيح ثابت من حديث أبي هريرة، رواه الترمذي، ورواه الشيخان أيضاً، كما روى مسلم نحوه من حديث جابر. انظر شرح الترمذي ٣: ٦٧. ولنا ندري لم ضرب الإمام أحمد على هذا الحديث، وما نظمه ماظن ابنه عبد الله. فإن يروي الراوي الثقة عن راوٍ ضعيف لا يكون مطعناً فيه، وكَم من ثقات كبار رووا عن ضعفاء. «فظننت» في ح «فظنته»، وأثبتنا ما في له.

جبر عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يمشی في خف واحدٍ أو فعل واحدةٍ .

وفي الحديث كلام كثير غير هذا ، فلم يحدثنا به ، صَرَب عليه في كتابه ، فظَنَنْتُ أنه ترك حديثه من أجل أنه رَوَى عن عمرو بن خالد الذي يحدث عن زيد بن علي ، وعمرو بن خالد لا يساوي شيئاً .

٢٩٥١

٢٩٥٢ حدثنا عبد الصمد حدثنا هشام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المجثمة ، وعن لبن الجلالة ، وعن الشرب من في السقاء .

٢٩٥٣ حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن ، يعني ابن عبد الله بن

(٢٩٥١) هنا في ح حديث نعه : « ثنا عبد الصمد ثنا هشام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يمشي في خف واحد ونعل واحدة » ثم بعده قول عبد الله « وفي الحديث كلام كثير » إلخ ، بنص ماضى عقب الحديث السابق . وهذا الحديث خطأ من الناسخين يقيناً ، فلم يثبت في ك ، ولا له معنى بعد كلام عبد الله بن أحمد السابق ، إذ لو كان هذا الإسناد ثابتاً لم يكن الحسين بن ذكوان موضع التعليل ولا عمرو بن خالد . ولو كان لذكر صاحب مجمع الزوائد أن له إسناداً آخر عند أحمد ، بل لسقط التعليل كله . وهذا الإسناد إن هو إلا تكرار للإسناد الآتي ٢٩٥٢ مع متن الحديث السابق ٢٩٥٠ . وقد كنا أثبتنا لهذا الإسناد رقماً ، فلم نستطع تغيير الأرقام بعده . ورأينا أن الأمانة أن نثبت ما وقع في النسخة التي في أيدي الناس . فأثبتنا الرقم ، ووضعنا بجواره نقطاً في اللين ، كما ترى .

(٢٩٥٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٧١ .

(٢٩٥٣) إسناده حسن على الأقل . عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار . ثقة ،

دينار ، حدثنا أبو حازم عن جعفر عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن جبريل أتاني فأمرني أن أعلن بالتلبية .

٢٩٥٤ حدثنا روح حدثنا ابن جريج أخبرني خُصيف عن سميد بن جبير وعن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس أنه قال : إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الثوب الحرير المُصَمَّتِ ، فأما الثوب الذي سدّاه حرير ليس بحرير مُصَمَّتِ فلا تری به بأساً ، وإنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يُشرب في إناء الفضة .

وضعه بعضهم ، فقال ابن معين : « في حديثه عندي ضعف ، وحدث عنه يحيى القطان » ، قال الحافظ في مقدمة الفتح : « ويكفيه رواية يحيى عنه » ، وقال ابن المديني : « صدوق » ، وقد أخرج له البخاري في الصحيح في مواضع ، فقال الدارقطني : « خالف فيه البخاري الناس ، وليس بمتروك » ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ٢٢٤ وقال : « رواه أحمد ، وفيه جعفر بن عياش ، وهو من تابعي أهل المدينة ، روى عنه أبو حازم سلمة بن دينار ، ولم يجرحه أحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح » . وجعفر هذا ترجم في التمجيل ٧٠ هكذا : « جعفر بن عباس ، أو ابن عياش ، عن ابن عباس ، وعنه أبو حازم : لا يعرف » . فهذا تابعي مجهول الحال ، لم يذكر بمرج ، فهو على الستر ، فحديثه حسن . ومن المحتمل أن يكون هو « جعفر بن عياض » وهو تابعي مدني ، سمع أبا هريرة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/١٩٧ قال : « جعفر بن عياض : سمع أبا هريرة ، روى عنه إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، حديثه عن أهل المدينة » ، ولعل صوابه « عند أهل المدينة » ، وأبو حازم مدني . وما يقوي أنه هو أن البخاري لم يذكر جعفر بن عباس أو ابن عياش ، وهو أجدر أن لا يفوته . فلو أنه هو كان الإسناد صحيحاً .

(٢٩٥٤) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٧٦ ونسبه أيضاً للطبراني في الأوسط ، وقال : « ورجالها رجال الصحيح » . والقسم الأول منه الخاص بالحرير مطول ٢٨٥٩ .

٢٩٥٥ حدثنا روح حدثنا شعبة قال سمعت حُصَيْنًا قال : كنت عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يدخل الجنة من أتى سبعون ألفاً غير حساب ، قلت : من م ؟ قال : م الذين لا يَسْتَرْقُونَ ، ولا يَطْبُرُونَ ، ولا يَتَكْفُونَ ، وعلى ربهم يتوكلون .

٢٩٥٦ حدثنا روح حدثنا ابن جريج قال أخبرني زياد بن مالك مولى التوأمة أخبره أنه سمع ابن عباس يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم : إن الرِّحْمَ شَجْنَةٌ أَخَذَتْ بِمُحْزَةِ الرَّحْمَنِ ، يَمِلُ مِنْ وَصَلِهَا ، وَيَقَطَعُ مِنْ قَطْعِهَا .

(٢٩٥٥) إسناده صحيح . حسين هو ابن عبد الرحمن . والحديث مختصر ٢٤٤٨ ، ٢٤٤٩ . يتفقون : من العباقرة بكر العين ، وهي زجر الطير والغزل بأسمائها وأصواتها وممرها ، وهو من عادة العرب كثيراً ، وهو كثير في أنطرم . قال ابن الأثير .

(٢٩٥٦) إسناده صحيح . زياد : هو ابن سعد بن عبد الرحمن الخراساني ، سبق توثيقه ١٨٩٦ . صالح مولى التوأمة : سبق في ٢٦٠٤ أنه تميمي بضم الكسر ، وفي التهذيب عن ابن عدي أن زياد بن سعد ممن سمع منه قديماً . والحديث في مجمع الزوائد ٨ : ١٥٠ . وقال : « رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبَزَارُ وَالطَّبْرَانِيُّ بِحُجْرِهِ ، وَفِيهِ صَالِحُ مَوْلَى التَّوَأْمَةِ ، وَقَدْ اخْتَلَطَ وَبِقِيَّةِ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ » . وقد ينأ خطاً هنا التخليل . « شجنته ، بضم الشين وكسرها : سبق تفسيرها ١٦٥١ . « محزرة الرحمن » : قال ابن الأثير ١ : ٢٠٣ : « أي اعتصمت به والتجأت إليه مستجيبة ، ويدل عليه قوله في الحديث : هنا مقام المائد بك من القطيعة . وقيل : معناه أن اسم الرحم مشتق من اسم الرحمن ، فكانت متعلقاً بالاسم أخذ بوسطه ، كما جاء في الحديث الآخر : الرحم شجنت من الرحمن ، وأصل المحزرة موضع شد الإزار ، ثم قيل للإزار حيزة ، للعبارة . واحتج الرجل بالإزار : إذا شد على وسطه ، فاستلزمه للاعتصام والالتجاء واتمسك بالشيء والتعلق به . وانظر ١٦٨٠ ، ١٦٨١ ، ١٦٨٦ ، ١٦٨٧ .

٢٩٥٧ حدثنا أبو النضر حدثنا داود، يعني العطار، عن عمرو عن  
عكرمة عن ابن عباس قال : اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم : أربعَ عُمَرٍ ، عمرة  
الحديبية ، وعمرة القضاء ، والثالثة الجِعْرانة ، والرابعة التي مع حجته .

٣٢٢  
١ ٢٩٥٨ حدثنا أبو النضر وحسين قالا حدثنا شيبان عن أشعثٍ حدثني  
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله  
لا ينظر إلى مُسْبِلٍ .

٢٩٥٩ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شريك عن عطاء بن السائب عن  
أبي يحيى الأعرج عن ابن عباس قال : اختصم رجلان ، فدارت اليمين على أحدهما ،  
خلف بالله الذي لا إله إلا هو ماله عليه من حق ، فنزل جبريل فقال : مرّه فليعطه  
حقّه ، فإن الحق قبّله ، وهو كاذب ، وكفارةُ يمينه معرفتهُ بالله أنه لا إله إلا هو ،  
أو شهادته أنه لا إله إلا هو .

٢٩٦٠ حدثنا عبد الصمد حدثنا داود قال حدثنا عليّ بن أحمد عن  
عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطَّ أربعةَ خطوط ،

---

(٢٩٥٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢١١ .  
(٢٩٥٨) إسناده صحيح . شيبان : هو ابن عبد الرحمن النحوي . أشعث : هو  
ابن أبي الشعثاء سليم الحاربي ، وهو ثقة من ثقات شيوخ الكوفيين ، أخرج له أصحاب  
الكتب الستة . والحديث رواه النسائي ٢ : ٢٩٩ من طريق شعبة عن أشعث . السبل :  
الذي يطول ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى ، وإنما يفعل ذلك كبراً واختيالاً . قاله  
ابن الأثير .

(٢٩٥٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٩٥ .

(٢٩٦٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٩٠٣ .

ثم قال : أتدرون لِمَ خططتُ هذه الخطوط ؟ قالوا : لا ، قال : أفضل نساء الجنة أربع : مريم بنت عمران ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة ابنة محمد ، وآسية ابنة مزارحيم .

٢٩٦١ حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن إسماعيل بن عبد الرحمن عن عطاء بن يسار عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وهم جلوس في مجلس لهم ، فقال : ألا أخبركم بخير الناس ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : رجل أخذ برأس فرسه في سبيل الله حتى يموت أو يُقتل ، فأخبركم بالذي يليه ؟ قال : قلنا : نعم ، قال : رجل معتزل في شعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويمتزل شرور الناس ، فأخبركم بشر الناس منزلاً ؟ قالوا : نعم ، قال : الذي يُسئل بالله ولا يُعطي به .

٢٩٦٢ حدثنا هاشم حدثنا شعبة قال أخبرني جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال : أهدت أم حُفَيد خالة ابن عباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم سمناً وأقطاً وأضباً ، فأكل من السمن ومن الأقط ، وترك الأضبَ تقدراً ، قال : وأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولو كان حراماً لم يؤكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٩٦٣ حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا مالك بن مغول عن سليمان الشيباني

(٢٩٦١) إسناده صحيح . وهو مكرر . ٢٩٣٠ .

(٢٩٦٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٩٩ . وانظر ٢٥٦٩ .

(٢٩٦٣) إسناده صحيح . مالك بن مغول ، بكسر الميم وسكون العين المعجمة وفتح الواو ، بن عاصم البجلي الكوفي : ثقة ثبت في الحديث ، كما قال أحمد ، رجل صالح

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً فلبسه ،  
ثم قال : شغلني هذا عنكم منذُ اليوم ، إليه نظرةٌ وإليكم نظرةٌ ، ثم رمى به .

٢٩٦٤ حدثنا محبوب بن الحسن حدثنا خالد عن بركة أبي الوليد عن  
ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لعن الله لليهود ، حُرِّم عليهم الشحوم  
فباعوها فأكلوا أمانها ، وإن الله إذا حرَّم على قوم شيئاً حرَّم عليهم ثمنه .

٢٩٦٥ حدثنا روح بن صُبَّادة حدثنا زكريا حدثنا عمرو بن دينار عن  
عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يَقْتِ في الطمر حدًّا ،  
قال ابن عباس : شرب رجل فسكر ، فُلقي يَمِيل في فَجِّجٍ ، فانطَلِقَ به إلى النبي  
صلى الله عليه وسلم ، قال : فلما حاذَى بدار عباسٍ انقلت ، فدخل على عباس ،

مبرز في الفضل ، كما قال العجلي ، وأخرج له أصحاب الكتب السنة ، وترجمه البخاري في  
الكبير ٣١٤/١/٤ . سليمان الشيباني : هو أبو إسحق الشيباني ، سليمان بن أبي سليمان .  
(٢٩٦٤) إسناده صحيح . محبوب بن الحسن : هو محمد بن الحسن بن هلال  
البحري ، اسمه «محمد» ، ولقبه «محبوب» وهو به أشهر ، وهو ثقة ، ذكره ابن حبان  
في الثقات ، وأخرج له البخاري . خالد : هو الحذاء . والحديث مكرر ٢٦٧٨ .

(٢٩٦٥) إسناده صحيح . زكريا : هو ابن إسحق . والحديث رواه أبو داود ٤ :  
٢٧٦ — ٢٧٧ من طريق ابن جريج عن محمد بن علي بن ركانة عن عكرمة عن ابن  
عباس ، وقال : « هذا مما تفرد به أهل المدينة » ، والظاهر أنه قال هذا لأن عكرمة  
مولى ابن عباس معدود في أهل المدينة . ولكنه أخطأ فيما قال ، فإن هذا الإسناد عند  
أحمد إسناده مكِّي ، زكريا وعمرو مكيان ، فلم ينفرد به أهل المدينة . وانظر ٦٢٤ ،  
١٠٢٤ ، ١٠٨٤ ، ١١٨٤ ، ١٢٢٩ . « لم يقت » : بفتح الياء وكسر القاف ، أي لم  
يوقت ولم يقدر ولم يحده بعدد مخصوص ، يقال « وقت الشيء بوقته » بتشديد القاف ،  
رباعى ، و « وقته يقته » ثلاثي .

فالتزمه من ورائه ! فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فضحك ، وقال : قد فعلها ! ثم لم يأمرهم فيه بشيء .

٢٩٦٦ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن سَمَّاك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قيل للنبي صلى الله عليه وسلم حين حُوِّلت القبلةُ : فما للذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس ؟ فأَنْزَلَ اللهُ تبارك وتعالى ( وما كان اللهُ ليضيع إيمانكم ) .

٢٩٦٧ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر بن عيَّاش عن إدريس بن

(٢٩٦٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٧٦ . « فما للذين ماتوا » . في ح « فأما الذين ماتوا » ، وهو خطأ ، ليس له معنى ، والصحيح من ك

(٢٩٦٧) إسناده صحيح . إدريس بن منبه ، هو إدريس بن سنان البجلي الصنعاني ، وهو ابن بنت وهب بن منبه ، ضعفه الدارقطني ، وقال ابن معين : « يكتب من حديثه الرفاق » ، وقال ابن حبان في الثقات : « يتقى حديثه من رواية ابنه ، عبد النعم عنه » ، فالظاهر أن ما أنكر من حديثه كان من رواية ابنه ، ونرى أن ما قال ابن حبان أعدل ، ولذلك ترجمه البخاري في الكبير ٣٤/٢/١ فلم يذكر فيه جرحاً . وهب بن منبه البجلي الصنعاني : تابعي ثقة ، أخرج له الشيخان وغيرهما ، و ترجمه البخاري في الكبير ١٦٤/٢/٤ ، وبعض أهل عصرنا يتكلم فيه عن جهل ، ينكرون أنه يروي القرائب عن الكتب القديمة ، وما في هذا بأس ، إذ لم يكن دينياً ، ثم أتى لنا أن نوقن بصحة ما روي عنه من ذلك أنه هو الذي رواه وحدث به ، فكم من مقتربات في كتب التاريخ ، ونقل المحدثين هو الثبت والحجة . قال ابن القيم في التعليق على سنن أبي داود ١ : ٣٦٢ : « لا تجوز معارضة الأحاديث الصحيحة المعلومة الصحة بروايات التاريخ المنقطعة الغلظة » . وهي قاعدة جليلة .

قوله « عن إدريس بن منبه عن أبيه وهب بن منبه » : الظاهر أن إدريس هذا كان مع جده لأمه ، فكان ينسب إليه تساهلاً ، وكان يسمى جده لأمه أباه ، قال الحافظ في التهذيب ١ : ١٩٤ - ١٩٥ : « وفي نسخة من السند : عن إدريس ابن بنت منبه . وعلی الحالین فی قوله . عن أبيه ، تجوز ، وإنما هو جده لأمه » . والحديث في مجمع الزوائد ٨ : ٢٥٧ وقال : « رواه أحمد والطبراني ، ورجلها ثقات » .

مُنْبِيهِ عَنْ أَبِيهِ وَهَبِ بْنِ مِنْبِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْرِيلَ أَنْ يَرَاهُ فِي صُورَتِهِ ، فَقَالَ : اذْعُ رَبِّكَ ، قَالَ : فِدَاعُ رَبِّي ، قَالَ : فَطَلَعَ عَلَيْهِ سَوَادٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، قَالَ : فَجُمَلٌ يَرْتَفِعُ وَيَنْتَشِرُ ، قَالَ : فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعِقَ ، فَأَتَاهُ فَفَعَّشَهُ وَمَسَحَ الْبُرَاقَ عَنْ شِدْقَيْهِ .

٢٩٦٨ حدثنا عبد الصمد حدثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أنس : أن عليًّا أتى بأناص من الزُّطِّ يعبدون وثنا ، فأحرقهم ، فقال ابن عباس : إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بدل دينه فاقتلوه .

٣٢٣  
١

٢٩٦٩ حدثني زيد بن الحُبَابِ أَخْبَرَنِي سَيْفُ بْنُ سَلْيَانَ الْمَكِّيُّ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ الْمَكِّيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بَيْنَيْنِ وَشَاهِدٍ .

قال زيد بن الحُبَابِ : سألتُ مالكَ بن أنس عن اليمين والشاهد ، هل يجوز في الطلاق والعتاق ؟ فقال : لا ، إنما هذه في الشراء والبيع وأشباهه .

٢٩٧٠ حدثني عبد الله بن الحرث عن سيف بن سليمان عن قيس بن

(٢٩٦٨) إسناده صحيح . وقد مضى معناه مراراً ، من رواية عكرمة عن ابن عباس ١٨٧١ ، ١٩٠١ ، ٢٥٥١ ، ٢٥٥٢ . الزُّطُّ ، بضم الزاء المعجمة وتشديد الطاء للهملته : جيل من الهند .

(٢٩٦٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨٨٨ بهذا الإسناد ، ولكن هنا زيادة سؤال زيد بن الحباب لمالك بن أنس .

(٢٩٧٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله ، ولكن في آخر هذا كُلمة لعمر بن دينار توافق رأي مالك في الذي قبله .

سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد .

قال عمرو : إنما ذاك في الأموال .

٢٩٧١ حدثنا الزبير بن محمد بن عبد الله بن الزبير حدثنا شريك عن

سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : على كل مسلم حجة ، ولو قلت كل عام لكان .

٢٩٧٢ حدثنا الزبير وأسود ، المعنى ، قال حدثنا شريك عن سماك

عن عكرمة عن ابن عباس قال : اتباع النبي صلى الله عليه وسلم من غير أقبلت ، فرج أواني ، فقسمها بين أرامل عبد المطلب ، ثم قال : لا أبتاعُ بيعاً ليس عندي ثمنه .

٢٩٧٣ حدثناه وكيع أيضاً ، فأسنده .

٢٩٧٤ حدثنا الزبير وأسود بن عامر قال حدثنا إسرائيل عن سماك

عن عكرمة عن ابن عباس قال : أسلت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتزوجت ، فجاء زوجها الأوّل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ،

(٢٩٧١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٤١ ، ومكرر ٢٦٦٣ بإسناده .

(٢٩٧٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٩٣ .

(٢٩٧٣) إسناده صحيح . أي أن وكيعاً حدثه به عن شريك ، وقد مضى عن

وكيع ٢٠٩٣ .

(٢٩٧٤) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٥٩ . وانظر ١٨٧٦ .

إني قد أسلمتُ وعلمتُ إسلامي ، فنزعها النبي صلى الله عليه وسلم من زوجها الآخر ،  
وردها على زوجها الأول .

٢٩٧٥ حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله حدثنا أبو إسرائيل عن فضيل  
بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، أو عن الفضل بن عباس ، أو عن أحدهما  
عن صاحبه ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : من أراد الحج فليتمجّل ، فإنه  
قد تَصِلُ الصَّلَاةُ ، ويمرّضُ المريضُ ، وتكون الحاجةُ .

٢٩٧٦ حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عَوَانَةَ عن عبد الأعلى عن سعيد بن  
جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اتقوا الحديث عني  
إلا ما علمتم ، فإنه من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ، ومن كذب في  
القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار .

٢٩٧٧ حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عَوَانَةَ عن عطاء عن سعيد بن جبير عن

(٢٩٧٥) إسناده ضعيف ، لضعف أبي إسرائيل اللأثي ، وقد بينا ضعفه في ٩٧٤ .  
والحديث مكرر ٢٨٦٩ ، وقد فصلنا القول فيه هناك .

(٢٩٧٦) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الأعلى الثعلبي . وهو مطول ٢٤٢٩ ، ٢٦٧٥ .  
(٢٩٧٧) إسناده صحيح . أبو الوليد : هو الطيالسي هشام بن عبد الملك . وسيأتي  
نحو من هذا للمعنى ٣٤٦٢ . وروى البيهقي ١ : ٢٧٣ من طريق فطر بن خليفة قال :  
« قلت لعطاء : يا أبا محمد ، إن عكرمة كان يقول : كان ابن عباس يقول : سبق الكتاب  
المسح على الحفنين ! قال : كذب عكرمة ! كان ابن عباس يقول : امسح على الحفنين وإن  
خرجت من الخلاء . » . ولكن عكرمة لم ينفرد بهذا عن ابن عباس كما ترى ! فالظاهر أنه  
ثبت عنه إنكار للمسح ، ثم رجح عنه . قال البيهقي : « ويحتمل أن يكون ابن عباس  
قال ماروى عنه عكرمة ، ثم لما جاءه التثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مسح بعد

ابن عباس قال : قد مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين : فاسألوا هؤلاء الذين يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح ، قبل نزول المائدة أو بعد المائدة ؟ والله ما مسح بعد المائدة ، ولأنه مسح على ظهر عابر بالفلاة أحب إلي من أن يمسح عليهما .

٢٩٧٨ حدثنا وكيع عن عبد الجبار بن وزيد عن ابن أبي مليكة قال : قال ابن عباس لمروة بن الزبير : يا عُرَيْبَةَ ، سَلْ أُمَّكَ ، أليس قد جاء أبوك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحلَّ .

٢٩٧٩ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كانت للشياطين مقاعد في السماء ، فكانوا يستمعون الوحي ، وكانت النجوم لا تجري ، وكانت الشياطين لا تُرْمَى ، قال : فإذا سمعوا الوحي نزلوا إلى الأرض فزادوا في الكلمة تسعاً ، فلما بُعث النبي صلى الله عليه وسلم جعل الشيطان إذا قعد مقعده جاءه شهابٌ فلم يُخْطِه حتى يجرقه ، قال : فشكروا ذلك إلى إبليس ، فقال : ما هذا إلا من حَدَثٍ حَدَثٍ حدث ، قال : فبث جنوده ، قال : فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بين جبلي نخلة ، قال : فرجعوا إلى إبليس فأخبروه ، قال : فقال : هو الذي حدث .

نزول المائدة قال ما قال عطاء . « وهذا هو الحق ، والمسح بعد نزول المائدة ثابت ثبوتاً لا شك فيه . وانظر ٨٧ ، ٨٨ : ٢٣٧ ، ١٤٥٢ ، ١٤٥٩ ، ١٦١٧ ، ١٦٦٨ ، ١٦٦٩ ، وأحاديث علي في المسح على الخفين ، وأرقامها مبينة في فهرس الجزء الثالث ص ٣٧٩ . وانظر أيضاً للفتي ٢٩٤ ، ٢٩٥ وتفسير ابن كثير ٣ : ٩٥ .

(٢٩٧٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٧٧ .

(٢٩٧٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٨٢ .

٢٩٨٠ حدثنا رُبَيْعُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ ابْنِ وَعْلَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ وَالْحَرَّ حُلَالًا ؛ فَأَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاوِيَةَ خَرَّ ، فَأَقْبَلَ بِهَا يَقْتَادُهَا عَلَى بَعِيرٍ ، حَتَّى وَجَدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا ، فَقَالَ : مَا هَذَا مَعَكَ ؟ قَالَ : رَاوِيَةُ خَرَّ أَهْدَيْتُهَا لَكَ ! قَالَ : هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَمَالَى حَرَّمَهَا ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَإِنْ اللَّهُ حَرَّمَهَا ، فَالْتَفَتَ الرَّجُلُ إِلَى قَائِدِ الْبَعِيرِ ، وَكَلَّمَ بَشِيءَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ ، فَقَالَ : مَاذَا قُلْتَ لَهُ ؟ قَالَ : أَمَرْتُهُ بِبَيْعِهَا ، قَالَ : إِنْ الَّذِي حَرَّمَ شَرِبَهَا حَرَمَ بَيْعِهَا ، قَالَ : فَأَمَرَ بَعْرًا إِلَى الْمَزَادَةِ فَفُتِحَتْ ، فَخَرَجَتْ فِي التَّرَابِ ، فَانظَرْتُ إِلَيْهَا فِي الْبَطْحَاءِ مَا فِيهَا شَيْءٌ .

٣٢٤  
١

٢٩٨١ حَدَّثَنِي هَاشِمُ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْطَى الْحِجَامَ أَجْرَهُ ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يَعْطِهِ ، وَكَانَ يَحْتَجِمُ فِي الْأَخْدَعِينَ وَبَيْنَ الْكَتِفَيْنِ ، وَكَانَ يَحْجِمُهُ عَبْدُ لَبْنِي بَيَاضَةَ ، وَكَانَ يُوْخَذُ مِنْهُ كُلُّ يَوْمٍ مُدًّا وَنِصْفَ ، فَشَفَعَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِهِ ، فَجَعَلَ مُدًّا .

(٢٩٨٠) إسناده صحيح . رباعي بن إبراهيم بن مقسم الأسدي : عرف بابن عليه ، كآخيه إسماعيل ، ورباعي ثقة من شيوخ أحمد ، قال أحمد فيما سيأتي ٧٤٤٤ : « كان يفضل على أخيه » ، وقال ابن معين : « ثقة مأمون » ، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٣٩٩ . عبد الرحمن بن إسحاق : هو القرشي المدني ، سبق في ١٦٥٥ . والحديث مكرر ٢٠٤١ ، ٢١٩٠ . العزالي : جمع « عزلاء » ، وهو قم المزادة الأسفل .

(٢٩٨١) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . وهو مكرر ٢١٥٥

ومطون ٢٩٠٦ .

٢٩٨٢ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم .

٢٩٨٣ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن ابن عطاء عن عطاء عن ابن عباس ، مثله .

٢٩٨٤ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نُصِرْتُ بِالصَّبَا ، وَأُهْلِكْتُ عَادَ بِالذُّبُورِ .

٢٩٨٥ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت طاوساً يحدث عن ابن عباس قال : أمر صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة ، قال شعبة وحدثني مرة أخرى قال : أمرت بالسجود ، وأن لا أكفَّ شعراً ولا ثوباً .

٢٩٨٦ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن محمد بن جُحَادَةَ عن أبي صالح عن ابن عباس قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور ، والمتخذين عليها المساجدَ والسُّرُجَ .

٢٩٨٧ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن أبي جرة قال : سمعت ابن عباس

(٢٩٨٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٨٧ ومختصر ٢٥٩٢ .

(٢٩٨٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٩٨٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠١٣ .

(٢٩٨٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٧٨ .

(٢٩٨٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٠٣ .

(٢٩٨٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٥٧٢ . وانظر ٢٧٦٤ .

يقول : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل .

٢٩٨٨ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : مر نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على رجل من بني سُلَيم معه غنم له ، فسلم عليهم ، فقالوا : ما سلم عليكم إلا تَعَوُّذاً منكم ، فعمدوا إليه فقتلوه وأخذوا غنمه ، فَأَتَوْا بها النبي صلى الله عليه وسلم ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ( وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا ، تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

٢٩٨٩ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن سماك عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس : في قوله ( كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ) قال : أصحابُ محمد صلى الله عليه وسلم الذين هاجروا معه إلى المدينة .

٢٩٩٠ حدثنا حسين بن حسن الأشقر حدثنا أبو كدَيْبَةَ عن عطاء عن أبي الضُّحَى عن ابن عباس قال : مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس ، فقال : كيف تقول يا أبا القاسم يوم يجعل الله تبارك وتعالى السماء على ذِهْ ، وأشار بالسبابة ، والأرض على ذِهْ ، والماء على ذِهْ ، والجبال على ذِهْ ، وسائر الخلائق على ذِهْ ؟ كل ذلك يشير بأصبعه ، قال : فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ( وَمَا قَدَرُوا اللهُ حَقَّ قَدْرِهِ ) الْآيَةَ .

(٢٩٨٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٦٢ .

(٢٩٨٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٩٢٨ .

(٢٩٩٠) إسناده ضعيف : لضعف حسين الأشقر . وهو في ذاته صحيح من غير

روايته . والحديث مكرر ٢٢٦٧ بإسناده ، وقد بينا رواياته هناك .

٢٩٩١ حدثنا حسين بن الحسن حدثنا أبو كدينة عن عطاء عن أبي الضحى عن ابن عباس قال : أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وليس في المسكر ماء ، فأناه رجل فقال : يا رسول الله ، ليس في المسكر ماء ، قال : هل عندك شيء ؟ قال : نعم ، قال : فأتني به ، فأناه بإناء فيه شيء من ماء قليل ، قال : فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه على فم الإناء ، وفتح أصابعه ، قال : فانفجرت من بين أصابعه عيونٌ ، وأمر بلالاً فقال : ناد في الناس : الوضوء المبارك .

٢٩٩٢ حدثني وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يونس يحدث عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم الوفاة قال : هلمَّ أكتبُ لكم كتاباً لن تضلوا بعده ، وفي البيت رجال ، فيهم عمر بن الخطاب ، فقال عمر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع ، وعندكم القرآن ، حسبنا كتابُ الله ، قال : فاختلف أهل البيت فاختصموا ، منهم من يقول : يكتبُ لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو قال : قرأوا يكتبُ لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومنهم من يقول ما قال عمر ، فما أكثروا اللغط والاختلاف ، وعمَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قوموا عني ، فكان ابن عباس يقول : إن الرزية كلَّ الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب ، من اختلافهم ولغظهم .

(٢٩٩١) إسناده ضعيف كسابقه . وهو مكرر ٢٢٦٨ . إسناده .

(٢٩٩٢) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التاريخ ٥ : ٢٢٧ - ٢٢٨ من صحيح البخاري من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري . ثم قال : وزواه مسند عن محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق بنحوه . وقد أخرجه البخاري في موضع من صحيحه : من حديث معمر ويونس عن الزهري ، به . وانظر

١٩٣٥ ، ٢٣٧٤٠ ، ٢٦٧٦ ، ٣١١١٠

٢٩٩٣ حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو بمكة نحو بيت المقدس ، والكعبة بين يديه ، وبعد ما هاجر إلى المدينة سنة عشر شهراً ، ثم صُرف إلى الكعبة .

٢٩٩٤ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسن عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : جاء عمر فقال : السلام على رسول الله ، السلام عليكم ، أيدخل عمر ؟

٢٩٩٥ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا وهيب بن خالد عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألقوا الفرائض بأهلها ، فما بقي فلاؤلى رجل ذكركم .

آخر الجزء الرابع من المسند

الجزء الخامس أوله : « حدثنا يحيى بن آدم »

الحديث ٢٩٩٦

(٢٩٩٣) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٢٥٢ . وهو في مجمع الزوائد ٢ : ١٢ وقال : « رواه أحمد والطبراني في الكبير والبراز ، ورجاله رجال الصحيح . . . وفي الدر المنثور ١ : ١٤٢ ونسبه أيضاً لابن أبي شيبة وأبي داود في ناسخه والنحاس والبيهقي .

(٢٩٩٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٥٦ .

(٢٩٩٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٥٧ - ٢٨٦٢ .

## إحصاء

الضعيف	الصحيح والحسن	عدد الأحاديث	
٣٨٩	١٧٣٥	٢١٢٤	الأجزاء السابقة
٨٧	٧٨٤	٨٧١	هذا الجزء الرابع
<hr/>	<hr/>	<hr/>	
٤٧٦	٢٥١٩	٢٩٩٥	

ما وجدته بخط أبيه	زيادات عبد الله	الآثار	
٤	٢٧٦	١٦	الأجزاء السابقة
٧	٢	١	هذا الجزء الرابع
<hr/>	<hr/>	<hr/>	
١١	٢٧٨	١٧	

## الاستدراك والتعقيب\*

- ١٢٠ الحديث ١٥ انظر حديث ابن عباس في نحو هذا المعنى ٢٥٤٦ .
- ١٣١ » ١٠٧ ستأتي للشرح رواية مرسله عن علي أيضاً بهذا الإسناد ٨٩٦ .
- ١٢٢ » ١٥٨ ستأتي الإشارة إليه في ٢٣٧٥ .
- ١٢٣ » ٢٢٢ انظر أيضاً ٣٣٩ ، ٢٧٤٤ ، ٢٧٥٣ .
- ١٢٤ » ٣١١ انظر ٢٤٥٥ .
- ١٢٥ » ٣٦٠ انظر التهذيب ٨ : ١٢٤ .
- ١٢٦ » ٣٧٤ سيأتي نحو هذه القصة من حديث ابن عباس ٢٩٢٦ م .
- ١٢٧ » ٣٩٤ انظر ٢١٤٥ ، ٢٦٤٥ .
- ١٢٨ » ٤٧٧ انظر تاريخ بغداد ٩ : ٢٣١ .
- ١٢٩ » ٥٣٢ الحديث في مجمع الزوائد ٤ : ١٣٣ وقال : « رواه عبد الله في السند ، وفيه عباس بن الفضل الأنصاري ، ونسب إلى الكذب » .
- ١٣٠ » ٥٩٣ سيأتي مختصراً ٨٩٧ ومطولاً ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، وانظر ٢٣٥٩ في مسند ابن عباس .
- ١٣١ » ٥٩٤ هو في تفسير ابن كثير ٤ : ١١٢ عن السند .
- ١٣٢ » ٥٩٧ وسيأتي حديث آخر ١١٣٠ برويه عبد الله بن أحمد عن عبد الله بن أبي زياد .
- ١٣٣ » ٥٩٩ انظر ٦١٥ ، ٧٨٢ ، ٩٥٩ .
- ١٣٤ » ٦٤٦ الحديث في مجمع الزوائد ٩ : ١٤ إلى قوله « نفعك ذلك » ، وقال : « فذكر الحديث ، وبقية رواها أبو داود » . ثم نسبه لأحمد وأبي يعلى والبرار ، ثم ذكر زيادة أخرى من البرار ، وقال : « ورجالها ثقات » .
- ١٣٥ » ٦٥٤ رواه الطبري في التاريخ بمعناه ٢ : ٢٧٠ عن جعفر بن محمد عن عبدة الله بن موسى عن إسرائيل .

\* انظر ص ٣٦٥ من الجزء ٣ .

١٣٦	الحديث	٦٥٨	في الروائد ٥ : ١٧٢ - ١٧٣ .
١٣٧	»	٦٥٩	سيأتي ٧٦٤ .
١٣٨	»	٦٦٣	سيأتي ٧٥٢ .
١٣٩	»	٦٦٦	سيأتي بهذا الإسناد ١٣٤١ .
١٤٠	»	٦٧٨	انظر ٢٧٢٠ .
١٤١	»	٧١٤	سيأتي ٧١٨ .
١٤٢	»	٧٢٧	سيأتي ٧٩٤ .
١٤٣	»	٧٢٩	انظر ٢٤٤٠ ، ٢٤٨٩ .
١٤٤	»	٧٤٠	هو مختصر ١١٤١ .
١٤٥	»	٧٥١	سيأتي من زيادات عبد الله ١٢٩٤ .
١٤٦	»	٧٥٦	وانظر ٤٣١ ، ٧٣٣ ، ١١٣٩ .
١٤٧	»	٧٧٨	سيأتي بهذا الإسناد ١١١٧ .
١٤٨	»	٧٨٨	سيأتي ١١٥٥ .
١٤٩	»	٧٩١	انظر ٧٣٤ .
١٥٠	»	٧٩٤	سيأتي من زيادات عبد الله ١١٢١ .
١٥١	»	٨٤٨	سيأتي عن أبي نعيم عن إسرائيل ١٢٥٤ .
١٥٢	»	٩٠٩	الراجح أن هذا من زيادات عبد الله بن أحمد ، كما بينا في ٢٨٨٦ .
١٥٣	»	٩٤٨	رواه الطبري في التاريخ ٢ : ٢٦٩ - ٢٧٠ عن هرون بن إسحاق عن مصعب بن المقدم عن إسرائيل .
١٥٤	»	٩٥٤	سيأتي ١٣٠٦ .
١٥٥	»	١٠٢٣	رواه الطبري في التاريخ ٢ : ٢٧٠ عن عمرو بن علي عن عبد الرحمن بن مهدي .
١٥٦	»	١٠٤٢	نقله ابن كثير في التاريخ ٦ : ٣٧ مختصراً ، ونسبه أيضاً للبيهقي . وانظر ١٣٤٦ .
١٥٧	»	١١٦٤	حبان العنزي ترجمه البخاري في الكبير ٢ / ١ / ٨٢ وضعفه أيضاً .
١٥٨	»	١١٧٦	انظر مجمع الزوائد ٥ : ١٧٢ - ١٧٣ .

- ١٥٩ الحديث ١٣١٧ في الشرح « عبد الرحمن بن زياد العبدى » خطأ مطبعي .  
صوابه « عبد الواحد » .
- ١٦٠ » ١٣٢٦ انظر ٢٧٤٥ .
- ١٦١ » ١٣٧٩ انظر ما يأتي في مسند ابن عباس ٢٣١٢ .
- ١٦٢ » ١٤٠٦ وانظر أيضاً ٤٢٥ .
- ١٦٣ » ١٤١٣ انظر ٢٦٧٥ ، ٢٩٧٦ .
- ١٦٤ » ١٤١٩ سيأتي حديث ابن الزبير المشار إليه في الشرح ١٦١٨٥ .
- ١٦٥ » ١٤٢٦ رواه البخاري في الكبير في ترجمة الحسن ٢/١ : ٢٨٨ : « حدثني  
خالد بن يوسف بن خالد عن يزيد بن زريع عن الحسن : نبئت  
أن رجلاً أتى الزبير — في الفتك » .
- ١٦٦ » ١٤٣٥ ثم وجدته في تفسير ابن كثير والدر المنثور في تفسير سورة  
الأحقاف ، الأول ٧ : ٤٧٤ والثاني ٦ : ٤٤ . وانظر ٢٢٧١ ،  
٢٤٣١ .
- ١٦٧ » ١٤٤٣ انظر ١٤٦٠ .
- ١٦٨ » ١٤٤٥ الحديث في مجمع الزوائد ٤ : ٢٧٢ وقل : « رواه أحمد والبراز  
والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله رجال الصحيح » !  
وإسناد أحمد ضعيف كما ترى : ثم محمد بن أبي حميد ليس من  
رجال الصحيح .
- ١٦٩ » ١٤٤٧ رواية الليث ستأتي ١٦٠٩ .
- ١٧٠ » ١٤٤٩ سيأتي ١٤٦٧ .
- ١٧١ » ١٤٥٠ انظر ١٤٥٩ ، ١٦١٧ .
- ١٧٢ » ١٤٧٢ سيأتي ١٥٨١ : ١٦٢٤ .
- ١٧٣ » ١٤٧٣ سيأتي ١٥٨٦ ، ١٥٨٧ ، ولكن ١٥٨٧ عن محمد بن أبي سفيان  
عن محمد بن سعد ، ليس فيه « يوسف بن الحكم » فهو بدل  
على أن محمد بن أبي سفيان رواه عن شيخين : يوسف بن الحكم  
ومحمد بن سعد . فلعل صحة رواية البخاري والترمذي وعبد بن  
حميد « عن الزهري عن محمد بن أبي سفيان عن يوسف بن

الحكم ومحمد بن سعد عن أبيه . وأظن أن هذا هو الراجح ،  
أو الصواب .

١٧٤ الحديث ١٤٧٥ الحديث في مجمع الزوائد ٣ : ٢٢٣ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى  
والبزار ، ورجاله رجال الصريح ، إلا أن عبد الله لم يسمع من  
سعد بن أبي وقاص » .

١٧٥ » ١٤٧٨ سيأتي ١٥٥٩ ، ١٥٦٠ .

١٧٦ » ١٤٨٣ ورد قريب من معناه مختصراً من حديث عبد الله بن مفضل ،  
في المستدرک ١ : ٥٤٠ وصححه هو والذهبي .

١٧٧ » ١٤٨٧ انظر ١٤٨٠ .

١٧٨ » ١٤٩٦ سيأتي ١٥٦٣ ، ١٦١٢ ، ١٦١٣ .

١٧٩ » ١٥٣٩ ثم وجدت الحديث في مجمع الزوائد ٦ : ٦٦ - ٦٧ ونسبه أيضاً

للبراز مختصراً . وهو كذلك في تاريخ ابن كثير ٣ : ٢٤٨ عن  
السند ، ونسبه أيضاً للبهقي في الدلائل ، وقال : « ثم رواه من  
حديث أبي أسامة عن محالد عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك  
عن سعد بن أبي وقاص ، فذكر نحوه ، فأدخل بين سعد وزياد  
قطبة بن مالك . وهذا أنسب »

١٨٠ » ١٥٥٠ انظر ١٧٨١ ، ١٧٨٢ .

١٨١ » ١٥٥١ الحديث رواه الحاكم في المستدرک ٤ : ٥٢١ من طريق أحمد

عن العلاء بن أبي العباس ، وكان شيعياً ، ولفظه : « شيطان  
الردهة محتدره رجل من بحيلة ، يقال له الأشهب أو ابن الأشهب ،  
راعي الحيل ، وراعي الحيل علامة في القوم الظلمة » . قال  
الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » قال الذهبي  
« ما أبعد من الصحة وأنكره » .

١٨٢ » ١٥٨٤ ( إسناده صحيح ) خطأ ، صوابه ( إسناده ضعيف )

١٨٣ » ١٥٩٤ انظر ١٨٨٥ .

١٨٤ » ١٦٠٨ ذكرنا أن في أول الحديث زيادة عند الترمذي نقلناها عنه . ثم

وجدت هذه الزيادة رواها الحاكم بمعناها ٣ : ١٠٨ - ١٠٩

- من طريق عبد الله بن أحمد عن أبيه عن أبي بكر الحنفي عن  
بكير بن مسمار ، وليست في المسند .
- ١٨٥ الحديث ١٦٤٥ « عبد الله بن ظالم التيمي » كذا في الأصولين . والذي في كتب  
الرجال وسبق أن أئبناه في شرح ١٦٣٠ « التيمي » . فيحرر .  
انظر ١٦٨٠ ، ١٦٨١ ، ١٦٨٦ ، ١٦٨٧ ، ٢٩٥٦ .
- ١٨٦ » ١٦٥١  
١٨٧ » ١٦٥٥ انظر أيضاً ٢٩١١ .
- ١٨٨ » ١٦٥٩ قلنا في أواخر شرحه : « والظاهر أنه كان بين عبد الرحمن بن  
عوف وابن قارظ قرابة قريبة » . نقول : ويؤيد هذا أن ابن أخيه  
« سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ » قال مخاطباً بأسلة  
بن عبد الرحمن بن عوف : « ياخذ ، ماتصنع » وسيأتي ١١٦٦٦ .  
انظر ١٩٩١ ، ٢٨١٨ .
- ١٨٩ » ١٦٧١  
١٩٠ » ١٦٨٦ انظر ١٦٥١ ، ٢٩٥٦ .
- ١٩١ » ١٦٩٠ رواه الحاكم في المستدرک ٣ : ٢٦٥ من طريق وهب بن جرير  
بن حازم عن أبيه « سمعت أبا بكر بن أبي سيف يحدث عن الوليد  
بن عبد الرحمن عن عياض بن عطف » إلخ ، وفيه : « وامرأته  
نخيفة جالسة عند رأسه »
- ١٩٢ » ١٦٩١ هو في الزوائد ٢ : ٢٨ بمعناه ، ونسبه للبراء فقط ، وقال :  
« رجاله ثقات » . وانظر ١٨٨٤ .
- ١٩٣ » ١٦٩٢ انظر ١٥٢٦ ، ١٥٧٨ ، ٢١٤٨ .
- ١٩٤ » ١٧١٧ زيادة [ أئتك الرجال ] مرة أخرى ، من ك .
- ١٩٥ » ١٧٤٢ قلنا في شرحه عن رواية البخاري أنها « نص في أن للتروك  
ابن الزبير » . ونقول : ويؤيده ما سيأتي في مسند ابن عباس  
٢١٤٦ من طريق شعبة عن حبيب عن ابن أبي مليكة أنه شهد  
ذلك ، وجعل السائل ابن الزبير والمجيب ابن عباس ، قال له :  
« نعم ، حملني وغلماً من بني هاشم وتركك » .
- ١٩٦ » ١٧٦٢ سيأتي نحوه من حديث ابن عباس مراراً ، منها ٢٠١٢ .
- ١٩٧ » ١٧٧١ أشرنا في آخر شرحه إلى الفتنة التي قامت بشأن ضبع كتاب

الدارمي ، ونقول : إن أخبارها ذكرت مفصلة في عدد خاص من مجلة الهدى النبوي ، التي يصدرها جماعة أنصار السنة ، وهو عدد شهر ذي القعدة سنة ١٣٦١ من المجلد السادس .

- ١٩٨ الحديث ١٧٨٤ انظر ٢٠٥٥ ونصب الراية ٢ : ٥١ .
- ١٩٩ » ١٧٨٩ انظر ٢٦٣٦ .
- ٢٠٠ » ١٨٠٠ انظر ٢٢٦٥ .
- ٢٠١ » ١٨١٦ انظر ١٩٨٦ .
- ٢٠٢ » ١٨٢٨ انظر ١٨٩٠ ، ٢٢٦٦ .
- ٢٠٣ » ١٨٢٩ ( غادية ) صوابه ( عادية ) بالعين المهملة ، انظر ٢٠٩٩ وأبا داود ٣ : ١٩٤ .
- ٢٠٤ » ١٨٣٣ سيأتي ١٩٧٣ ، ١٩٧٤ . وانظر ٢٨٦٩ ، ٢٩٧٥ .
- ٢٠٥ » ١٨٣٧ الحديث ذكر في ذخائر المواريث ٢٩٣٦ في أحاديث عبد الله بن عباس ، ونسبه للنسائي .
- ٢٠٦ » ١٨٣٩ سيأتي ١٩٦٤ ، ٢٥٦١ .
- ٢٠٧ » ١٨٤٠ انظر ٢٣٩٧ ، ٢٤٢٢ ، ٢٨٨١ ، ٣٠٢٣ ، ٣٠٣٣ .
- ٢٠٨ » ١٨٤١ الحديث في تاريخ ابن كثير ٥ : ١٩٣ ، وذكر نحوه عند أبي داود . وانظر ٢٩٤٦ .
- ٢٠٩ » ١٨٤٥ سيأتي ٣٠٣٥ .
- ٢١٠ » ١٨٤٦ الحديث نقله ابن كثير في التاريخ ٥ : ٢٥٩ ، وقال : « تفرد به أحمد » . وانظر أيضاً ٢٠٣٥ ، ٢٣٢٥ ، ٢٦٤٠ .
- ٢١١ » ١٨٤٧ سيأتي أيضاً ١٩٢٨ ، ٢٤٣٨ . وانظر ٢٢٧٥ ، ٣٣٤٦ .
- ٢١٢ » ١٨٤٨ سيأتي أيضاً ٢٠١٥ ، ٢٥٢٦ .
- ٢١٣ » ١٨٥٠ انظر ١٩١٤ ، ٢٣٩٥ ، ٢٥٩١ .
- ٢١٤ » ١٨٥٢ سيأتي أيضاً ١٩٩٥ . وقد تكلمنا في الشرح في سماع ابن سيرين من ابن عباس ، ورجحنا سماعه . ثم ثبت لي بعد ذلك سماعه منه ، فسيأتي بإسناد صحيح ٢١٨٨ « عن أيوب عن محمد بن سيرين أن ابن عباس حدثه » . وهذا نص قاطع .

- ٢١٥ احديث ١٨٥٤ انظر ٢٠٦٧ ، ٢٥٠١ ، ٢٥٠٢ .
- » ٢١٦ ١٨٥٥ سيأتي مطولا ٢٢٩٦ . ورواية أبي داود مطولة كإرواية الآتية .
- » ٢١٧ ١٨٥٦ سيأتي من طريق حبيب بن أبي ثابت ٢٥٣٠ .
- » ٢١٨ ١٨٥٧ انظر ٢٢٣٨ .
- » ٢١٩ ١٨٦٠ انظر ٢٥٦٤ .
- » ٢٢٠ ١٨٦٢ سيأتي أيضاً ١٩٩٦ ، ٢٦٣٢ ، ٢٦٣٧ .
- » ٢٢١ ١٨٦٣ سيأتي معناه ٢٤٧٤ ، ٢٤٨٠ ، ٢٥٣٢ ، ٢٥٨١ ، ٢٧٠٥ .
- » ٢٢٢ ١٨٦٤ انظر ٢٦٧٣ ، ٢٦٧٤ ، ٢٧١١ .
- » ٢٢٣ ١٨٦٧ سيأتي أيضاً ١٩٠٨ ، ٢١٧٨ ، ٢٥٥٥ ، ٢٥٩٧ .
- » ٢٢٤ ١٨٦٨ سيأتي ١٩٣٧ ، ٢٥٤٨ .
- » ٢٢٥ ١٨٦٩ سيأتي مطولا ٢١٨٩ ، وبأطول من ذلك ٢٥١٨ .
- » ٢٢٦ ١٨٧٠ سيأتي جزم أيوب بأنه عن رجل عن سعيد بن جبير ٢٥١٦ .  
وسياأتي طريق عكرمة ٢٥١٧ .
- » ٢٢٧ ١٨٧١ انظر ١٩٠١ ، ٢٥٥١ ، ٢٥٥٢ ، ٢٩٦٨ .
- » ٢٢٨ ١٨٧٢ انظر ٢١٢٠ ، ٢٢٥١ ، ٢٥٢٩ .
- » ٢٢٩ ١٨٧٥ سيأتي أيضاً ٢٩١٥ — ٢٩١٧ .
- » ٢٣٠ ١٨٧٦ سيأتي مطولا ٢٣٦٦ .
- » ٢٣١ ١٨٧٧ سيأتي مطولا ٢٢١٠ من الوجه الذي رواه منه الترمذي .
- » ٢٣٢ ١٨٧٩ سيأتي مختصراً ٢٨٥٨ : ٢٨٥٩ ، ومطولا ٢٩٥٤ .
- » ٢٣٣ ١٨٨٥ : سيأتي مطولا ٢١٠٣ .
- » ٢٣٤ ١٨٨٦ انظر ٢٢٥٧ ، ٢٦٥٦ . والظاهر أن الشيخ انبهم هنا هو  
أبو هريرة ، كما في ٢٢٥٧ .
- » ٢٣٥ ١٨٨٨ انظر ١٨٩٧ ، ٢١٦٣ ، ٢٣٦٥ .
- » ٢٣٦ ١٨٨٩ سيأتي ٢٠٧٢ .
- » ٢٣٧ ١٨٩٠ وانظر ١٨٢٨ ، ٢٢٦٦ .
- » ٢٣٨ ١٨٩١ انظر ٢٣٧٦ .
- » ٢٣٩ ١٨٩٢ انظر ٢٠٥٧ ، ٢٣٥٠ ، ٢٣٥١ ، ٢٣٦٣ .

- ٢٤٠ الحديث ١٨٩٥ سيأتي مطولا ٢٤٣٥ ، ٢٥٢٢ .
- ٢٤١ » ١٨٩٨ سيأتي نحوه ١٨٩٩ ، ٢١٨٧ ، ٢٦١٠ .
- ٢٤٢ » ١٩٠٢ انظر ١٩٨٣ ، ٢١٦٩ ، ٢١٧١ ، ٢١٧٣ ، ٢٥٣٣ .
- ٢٤٣ » ١٩٠٤ ( عمرو بن حرملة ) سيأتي باسم ( عمر بن أبي حرملة ) ١٩٧٨ ،  
١٩٧٩ ، وباسم ( عمر بن حرملة ) ٢٥٦٩ .
- ٢٤٤ » ١٩٠٥ رواه البخاري مختصراً ٨ : ٣٧١ - ٣٧٢ . وانظر ٢٤٩٦ .
- ٢٤٥ » ١٩٠٦ انظر ٢٤٩٧ .
- ٢٤٦ » ١٩١٨ انظر ٢٢٦٩ ، ٢٤٦٥ .
- ٢٤٧ » ١٩١٩ انظر ٢٢٧٣ ، ٢٣٩٣ ، ٢٤٣٧ ، ٢٤٩٢ .
- ٢٤٨ » ١٩٢٤ سيأتي أيضاً من حديث ابن عباس وحديث جابر ٢٦٧٢
- ٢٤٩ » ١٩٢٧ سيأتي ١٩٤٠ ، ٢٣٠٠ ، ٢٤٣٦ . وانظر ١٧٦٩ .
- ٢٥٠ » ١٩٢٨ سيأتي نحوه ٢٤٣٨ .
- ٢٥١ » ١٩٣١ انظر ١٩٨٥ .
- ٢٥٢ » ١٩٣٢ سيأتي ٢٥٥٨ . وسيأتي نحوه من رواية ابن أبي مليكة عن ابن  
عباس ٢٥٤٩ .
- ٢٥٣ » ٢٩٣٥ رواه ابن سعد ٢/٢/٣٦ عن سفیان بن عيينة بهذا الإسناد .  
وذكره ابن كثير في التاريخ ٥ : ٢٢٧ عن البخاري ، ونسبه  
أيضاً لمسلم . وانظر ٢٣٧٤ ، ٣١١١ .
- ٢٥٤ » ١٩٣٨ سيأتي ٢٨٥٦ .
- ٢٥٥ » ١٩٤٠ سيأتي ٢٣٠٠ ، ٢٤٣٦ .
- ٢٥٦ » ١٩٤١ انظر ٢١٤٢ ، ٢٦٨٣ .
- ٢٥٧ » ١٩٤٢ الحديث رواه أبو داود ٣ : ١٧٠ عن أحمد بن حنبل وعثمان  
بن أبي شيبة عن ابن إدريس . وانظر ٢٠٢١ ، ٢٢٨٤ .
- ٢٥٨ » ١٩٤٣ انظر ٢١٠٨ ، ٢١٨٦ ، ٢٢٢٨ ، ٢٢٤٣ ، ٢٣٥٥ .
- ٢٥٩ » ١٩٤٤ سيأتي ١٩٨٤ وانظر ٢٣٥٦ ، ٢٦٦٠ .
- ٢٦٠ » ١٩٤٥ في التهذيب في ترجمة « عمار بن أبي عمار » : قال البخاري  
في الأوسط بعد أن ساق حديثه عن ابن عباس في سنن النبي

صلى الله عليه وسلم : لا يتابع عليه . ورد عليه بأن يوسف  
بن مهران قد تابعه عنه كما مضى ١٨٤٦ .

- ٢٦١ الحديث ١٩٥٠ سيأتي ٢٠٢٧ . وسيأتي مطولاً ٢٠٩٦ ، ٢٢٨١ .
- ٢٦٢ » ١٩٥٢ انظر ٩٣١ ، ٢٠٤٠ ، ٢٤٩٠ .
- ٢٦٣ » ١٩٥٣ سيأتي ٢٥٥٧ . وانظر ٢٢٦٩ .
- ٢٦٤ » ١٩٥٤ رواه الترمذي مختصراً ٤ : ٢٩٩ من طريق سماك عن أبي ظبيان ،  
وقال : « حديث حسن غريب صحيح » . وانظر تاريخ ابن كثير  
١٢٤ : ١٢٥ - .
- ٢٦٥ » ١٩٥٥ سيأتي ٢٠١٣ ، ٢٩٨٤ .
- ٢٦٦ » ١٩٥٧ ( ابن حدير ) قلنا فيه « لا يعرف اسمه » . ولكن الحديث  
في المستدرک ٤ : ١٧٧ وفيه أنه « زياد بن حدير » ، وهو تابعي  
ثقة معروف ، فالحديث صحيح . وقال الحاكم : صحيح الإسناد  
ولم يخرجاه « وواقفه الذهبي .
- ٢٦٧ » ١٩٥٨ انظر ٢٧٥٨ ، ٢٨٨٥ .
- ٢٦٨ » ١٩٦٠ الحديث في مجمع الزوائد ٤ : ١٠٣ - ١٠٤ وقال : « رواه  
الطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح » ولم ينسبه للسند  
واللافظ الذي فيه سيأتي ٢١١١ . وانظر ٢٨٦٤ .
- ٢٦٩ » ١٩٦٢ ( الشيباني ) : هو أبو إسحق سليمان . وسيأتي الحديث  
أيضاً ٢٥٥٤ .
- ٢٧٠ » ١٩٦٣ انظر ٢٠٦٨ ، ٢١٤٣ ، ٢٦٠٦ .
- ٢٧١ » ١٩٦٦ انظر ٢٣١٧ .
- ٢٧٢ » ١٩٦٩ ( عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ) فيها خطأ مطبعي  
واضح ، فتصحح .
- ٢٧٣ » ١٩٧٠ سيأتي ٢٠٠٥ ، ٢٣٣٦ ، ٣٠٤٩ .
- ٢٧٤ » ١٩٧٧ سيأتي مطولاً ٢٢٣٨ . وانظر ٢٠٦٠ ، ٢٠٩٢ .
- ٢٧٥ » ١٩٧٨ الحديث رواه أبو داود ٣ : ٤١٥ من طريق مالك ، فجعل  
القصة عن ابن عباس عن خالد . وهو على غير ظاهره ، يريد :

- عن قصة خالد . لأن ابن عباس شهد القصة بنفسه ، فهو لا يروها  
عن خالد . وانظر ٢٢٩٩ ، ٢٣٥٤ ، ٢٥٦٩ ، ٢٦٨٤ ، ٢٩٦٢ ،  
٣٠٠٩ . وانظر أيضاً للتتق ٤٥٨١ .
- ٢٧٦ اخذت ١٩٨٢ ( الترمذي ٤ : ١٧ ) خطأ ، صوابه ( ٣ : ١٧ ) ثم تبين أن  
الاستدراك خطأ ، وأن ما في الشرح هو الصواب .
- ٢٧٧ » ١٩٨٥ انظر ٢٣٣٥ ، ٣٠٢٢ .
- ٢٧٨ » ١٩٨٧ ( باد في نعمة ) صوابه ( في نعيمه ) كما يدل عليه نسخة لـ  
« في غنمه » وكذلك في الرواية الآتية ٢٨٣٨ .
- ٢٧٩ » ١٩٨٨ وانظر أيضاً ١٩٣٢ ، ٢٣٧٧ .
- ٢٨٠ » ١٩٨٩ سيأتي ٢١٦١ ، ٢٦٧١ ، ٢٩٥٢ .
- ٢٨١ » ١٩٩٣ الحديث في أبي داود ١ : ٤١٧ — ٤١٨ . وانظر ٢٤٥٦ ، ٢٤٥٧ ،  
٢٨٠٠ ، ٢٩٠٨ ، ٣٠٤٠ .
- ٢٨٢ » ١٩٩٧ الحديث في المستدرک ١ : ٥١٩ — ٥٢٠ وصححه الحاكم والذهبي .
- ٢٨٣ » ١٩٩٨ سيأتي أيضاً ٢٠٤٦ : ٢١٥١ : ٢٤٥٠ : ٢٧٣٧ ، ٢٩٤٩ .  
٣٠١١ .
- ٢٨٤ » ١٩٩٩ انظر ٢٦٢١ .
- ٢٨٥ » ٢٠٠٠ سيأتي ٢٨٤١ .
- ٢٨٦ » ٢٠٠١ سيأتي مطولاً كرواية مسلم ٢٥١٩ ، ٢٨٢٨ .
- ٢٨٧ » ٢٠٠٢ انظر ٢١٥٣ ، ٢١٨٨ ، ٢٢٨٦ ، ٢٢٨٩ ، ٢٣٣٩ ، ٢٣٤١ ،  
٢٣٧٧ ، ٢٤٦١ ، ٢٤٦٧ ، ٢٥٢٤ ، ٢٥٤٥ .
- ٢٨٨ » ٢٠٠٣ انظر ٢١١٧ ، ٢٣٦٩ .
- ٢٨٩ » ٢٠٠٤ سيأتي مطولاً عن ابن عباس ٢١٧١ : ٢١٧٣ ، ٢٥٧٤ ، وعن  
جابر ٢١٧٢ .
- ٢٩٠ » ٢٠٠٩ سيأتي من رواياته ٢٤٧٦ .
- ٢٩١ » ٢٠١١ سيأتي ٢٨٨٩ .
- ٢٩٢ » ٢٠١٢ سيأتي ٢٢٩٧ ، ٢٣٤٤ ، ٢٣٤٥ ، ٢٤١١ ، ٢٥٣٧ ، ٢٥٦٨ .
- ٢٩٣ » ٢٠٢٠ انظر ٢٤٧٦ ، ٢٤٩٩ .
- ٢٩٤ » ٢٠٢١ انظر ١٩٤٢ ، ٢٢٨٤ .

- ٢٩٥ الحديث ٢٠٢٢ ستاتي رواية عبد الرزاق ٢٨٧٥ ورواية يحيى بن آدم ٣٠٠٣ .
- » ٢٩٦ ٢٠٢٣ سيأتي أيضاً ٢٤٦٢ ، ٢٩٨٨ .
- » ٢٩٧ ٢٠٢٤ انظر ٢٤١٥ ، ٢٥٩٩ .
- » ٢٩٨ ٢٠٢٥ سيأتي مختصراً ٢٨٠٩ ، ٢٨١٠ .
- » ٢٩٩ ٢٠٢٩ انظر ٢٠٧٧ ، ٢٢٢٠ ، ٢٣٠٥ ، ٢٦٣٩ ، ٢٦٨٨ ، ٢٧٠٧ .
- ٢٧٨٣ ، ٢٧٠٨
- » ٣٠٠ ٢٠٣٠ (إسناده صحيح) صوابه (إسناده صحيحان). وسيأتي ٢٦٠٣ ، ٢٩٨٦ .
- » ٣٠١ ٢٠٣٨ هو في صحيح مسلم ١ : ٢٠١ - ٢٢٢ وسنن أبي داود ١ : ٤٨٧ .
- وانظر ٢٣٨٦
- » ٣٠٢ ٢٠٤٠ أشرنا في الشرح إلى ما سيأتي ٢٤٢٣ ، وهو من طريق إسماعيل بن ربيعة التي رواها الحاكم .
- » ٣٠٣ ٢٠٤١ سيأتي معناها ٢١٩٠ ، ٢٩٨٠ .
- » ٣٠٤ ٢٠٤٢ سيأتي ٣١٠٢ وانظر ٢٦١٦ .
- » ٣٠٥ ٢٠٤٦ سيأتي بهذا الإسناد ٣٠١١ .
- » ٣٠٦ ٢٠٤٧ سيأتي مطولاً بذكر البياض ٢٢١٩ ، ٢٤٧٩ .
- » ٣٠٧ ٢٠٤٨ سيأتي ٢١٧٩ .
- » ٣٠٨ ٢٠٥١ انظر ٣٠٢١ .
- » ٣٠٩ ٢٠٥٢ انظر ٢١٤٩ ، ٢٣٠٢ ، ٢٣٥٢ ، ٢٥٢٠ ، ٢٥٤٣ ، ٢٥٤٧ .
- » ٣١٠ ٢٠٥٥ انظر ١٧٨٤ ، ١٧٨٥ .
- » ٣١١ ٢٠٥٩ سيأتي مفصلاً ٢٩٧٤ .
- » ٣١٢ ٢٠٦١ انظر ٢٤٢٦ .
- » ٣١٣ ٢٠٦٥ سيأتي ٢٠٨١ ، ٢٩١٨ ، ٢٩١٩ .
- » ٣١٤ ٢٠٦٩ سيأتي أيضاً ٢٤٢٩ ، ٣٠٢٥ . وسيأتي مطولاً ٢٩٧٦ ، وكلها من طريق عبد الأعلى التلبي .
- » ٣١٥ ٢٠٧٢ سيأتي مفصلاً بوصف الضوء من طريق زيد بن أسلم ٢٤١٦ .
- » ٣١٦ ٢٠٧٣ سيأتي مطولاً ٢٩٣٥ .
- » ٣١٧ ٢٠٧٤ هذا الحديث مختصر من ٢٦٢٩ ، ولكن ليس هناك كلمة «عصابة دسمة» . ودل على أنه مختصر منه روايات البخاري الثلاث له .

- ٣١٨ الحديث ٢٠٧٥ سيأتي من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان ٢٧٢١ .
- ٣١٩ » ٢٠٧٧ انظر ٢٢٢٠ .
- ٣٢٠ » ٢٠٧٩ انظر ٢٣٦٢ ، ٢٤٢٨ ، ٢٤٦٦ .
- ٣٢١ » ٢٠٨٠ سيأتي مطولا ٢٧٥٥ .
- ٣٢٢ » ٢٠٨١ رواية الحكم عن مقسم ستأتي مطولة ٢٥٠٧ ومختصرة ٣٠٠٥ .  
والحديث سيأتي أيضاً ٢٨٤٢ .
- ٣٢٣ » ٢٠٨٧ سيأتي مختصراً ٢٥٤١ ومطولا ٢٥٩٨ . وانظر ٢٨٦٤ .
- ٣٢٤ » ٢٠٨٨ سيأتي ٢٤٥٢ ، ٢٧٧٥ . وسيأتي مطولا ٢٦٩١ .
- ٣٢٥ » ٢٠٩٣ سيأتي ٢٩٧٢ ، ٢٩٧٣ .
- ٣٢٦ » ٢٠٩٤ سيأتي الحديث الذي أشرنا إلى أنه في أبي داود ، برقم ٢٥١٢ .  
وسيأتي الحديث مطولا ٢٦٢٦ .
- ٣٢٧ » ٢٠٩٥ ( ففرع بينهما ) صوابه ( ففرع بينهما ) بالفاء وتشديد الراء وتخفيفها ، أي فرق بينهما ، كما في أبي داود ١ : ٢٦١ والنهية ٣ : ١٩٥ : وسيأتي الحديث مطولا ٢٢٥٨ . وانظر ١٨٩١ .
- ٣٢٨ » ٢٠٩٦ سيأتي مطولا ٢٢٨١ .
- ٣٢٩ » ٢٠٩٨ سيأتي ٢٧٥٧ ، ٢٩١٤ . وانظر ٢٣٠٧ ، ٢٨٦٧ .
- ٣٣٠ » ٢٠٩٩ انظر ٢٢٦٤ ، ٢٥٠٧ .
- ٣٣١ » ٢١٠٠ سيأتي مطولا ٢٥٦٦ .
- ٣٣٢ » ٢١٠٢ سيأتي ٢٥٦٦ ، ٢٨٠٦ ، ٢٨٠٨ .
- ٣٣٣ » ٢١١٢ سيأتي ٢٤٣٤ .
- ٣٣٤ » ٢١١٥ الحديث في النسائي ٢ : ٢٤ . وانظر ٢٢٨٧ .
- ٣٣٥ » ٢١١٦ سيأتي ٢٩٢٩ ، ٢٩٣٠ ، ٢٩٦١ . وانظر ٢٨٣٨ .
- ٣٣٦ » ٢١١٧ سيأتي ٢٨٨٠ . وانظر ١٨٩٥ ، ٢٠٠٣ ، ٢٣٦٩ ، ٢٤٣٥ .
- ٣٣٧ » ٢١٢١ سيأتي بهذا الإسناد ٢٨٤٤ .
- ٣٣٨ » ٢١٢٣ انظر ٢٢٦٣ ، ٢٢٩١ .

٣٩ - الحديث ٢١٢٤ سيأتي بإسناد آخر عن بكير ٢١٧٧ . وانظر ٢٢٦٢ .  
٣٤٠ » ٢٦٧٥ جاء أول إسناده هكذا ( حدثنا أبو عوانة ) وهو الثالث في ح  
وهو خطأ ، صوابه ( حدثنا [ حسن حدثنا ] أبو عوانة ) .  
وزيادة [ حسن ] في الإسناد ثابتة في ك . وهي متعينة ، إذ أن  
أحمد لم يرو عن أبي عوانة مباشرة و حسن هنا : هو  
ابن موسى الأشيب ، شيخ أحمد .



## جريدة المراجع \*

- اختلاف الحديث للإمام الشافعي ، بهامش الجزء السابع من الأم . طبع بولاق سنة ١٣٢٥ .
- أسباب النزول للواحدي . طبع أمين هندية سنة ١٣١٥ .
- إغاثة اللهفان لابن القيم . طبع المطبعة اليمينية سنة ١٣٢٠ .
- تعليق ابن القيم على سنن أبي داود ، بتحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقي . طبع منه الجزء الأول مع « مختصر سنن أبي داود للنذري » بمطبعة أنصار السنة سنة ١٣٦٦ .
- جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري . طبع بمبي سنة ١٣٠٤ .
- الحيوان للجاحظ ، بتحقيق الأستاذ عبد السلام هرون . طبع مصطفى البابي الحلبي سنة ١٣٥٧ - ١٣٦٦ .
- خزانة الأدب الكبرى للبغدادي . طبع بولاق سنة ١٢٩٩ .
- سيرة ابن هشام . طبع أوربة سنة ١٨٥٩ .
- شرح البخاري للقسطلاني . طبع بولاق سنة ١٢٧٦ .
- شرح مسلم للنووي . طبع مطبعة حجازي سنة ١٣٤٩ .
- الشعر والشعراء لابن قتيبة ، بتحقيق أحمد محمد شاكر . طبع عيسى الحلبي سنة ١٣٦٤ .
- القصص والأمم في أنساب العرب والعجم لابن عبد البر . طبع مكتبة القدسي سنة ١٣٥٠ .
- لباب الآداب لأسامة بن منقذ ، بتحقيق أحمد محمد شاكر طبع مكتبة سرركيس سنة ١٣٥٤ .
- مجمع الأمثال للبيداني . طبع بولاق سنة ١٢٨٤ .
- تلخيص لابن أبي شيبة . طبع منه في الهند قطعة فيها كتاب الزكاة ، والجزء الرابع . وفيه الزكاة والجنائز والأيمان والنذور ، وكلاهما دون تاريخ .
- المفصليات بشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام هرون . طبع دار المعارف سنة ١٣٦١ .
- نظام الطلاق في الإسلام لأحمد محمد شاكر . طبع مطبعة النهضة سنة ١٣٥٤ .
- 
- \* ذكرنا هنا من المراجع ما لم نذكره في الأجزاء السابقة .



## فهارس الجزء الرابع

### ١ - المسانيد

من مسند ابن عباس (٢١٢٥ - ٢٩٩٥) (١)

س  
٣

### ٢ - الأبواب

#### الإيمان

التوبة بعد الردة ٢٢١٨

فرائض الإسلام ٢٢٥٤ ، ٢٣٨٠ ، ٢٣٨١ ، ٢٩٢٢

وما قدروا الله حق قدره ٢٢٦٧ ، ٢٩٩٠ .

إخلاص قول لا إله إلا الله ٢٢٨٠ ، ٢٦١٣ ، ٢٦٩٥ ، ٢٩٥٩

إن للمؤمن تخرج نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله ٢٤١٢ ،

٢٤٧٥ ، ٢٧٠٤ .

أخذ الله الميثاق من ظهر آدم بنعمان ٢٤٥٥ .

( لا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً ) ٢٤٦٢ .

إن ربكم رحيم . من هم بحسنة فلم يعملها إلخ ٢٥١٩ ، ٢٨٢٨

أجملتي والله عدلا ؟ بل ما شاء الله وحده ٢٥٦١

رأى رسول الله ربه ٢٥٨٠ ، ٢٦٣٤

لو لم تذبوا لجاه الله يقوم يذنبون ليغفر لهم ٢٦٢٣

موعظة رسول الله لابن عباس ، رفعت الأقلام وجفت الصحف

٢٦٦٩ ، ٢٧٦٣ ، ٢٨٠٤

لما يدهده الجعل بمنخرجه خير من آباءكم الذين ماتوا في الجاهلية

٢٧٣٩ .

(١) مسنده (١٨٣٨ - ٣٥٤٧) وقد سبق أوله في الجزء الثالث ص ٢٥٢ ، وسيأتي باقيه

في الجزء الخامس إن شاء الله .

قول ضماد الأزدي : ما سمعت مثل هذه الكلمات ، لقد بلغن  
قاموس البحر ٢٧٤٩  
سؤالات جبريل عن الإسلام والإيمان ٢٩٢٦ م

## القرآن والسنة والعلم

- عنفوا ويسروا ولا تعسروا ٢١٣٦ ، ٢٥٥٦  
( إن الحسنات يذهبن السيئات ) ٢٢٠٦ ، ٢٤٣٠  
الكتابة إلى الخوارج ٢٢٣٥ ، ٢٦٨٥ ، ٢٨١٢ ، ٢٩٤٣  
في القراءات ٢٢٤٦ ، ٢٣٣٢  
نزول سورة الجن ٢٢٧١  
الفصل وهو الحكم ٢٢٨٣ ، ٢٦٠١  
( يسأونك عن الروح ) ٢٣٠٩  
( فليدع ناديه ) ٢٣٢١  
أقراي جبريل على حرف — حتى انتهى إلى سبعة أحرف ٢٣٧٥ ،  
٢٧١٧ ، ٢٨٦٠  
( ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ) ٢٤١٠  
( لأأسألكم عليه أجراً إلا للوذة في القرى ) ٢٢٣٥ ، ٢٤١٥ ،  
٢٥٩٩  
من قال في القرآن بغير علم ٢٤٢٩ ، ٢٩٧٦  
( ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا )  
٢٤٥٢ ، ٢٦٩١ ، ٢٧٧٥  
عرض رسول الله القرآن على جبريل ٢٤٩٤ ، ٢٦١٦  
قراءة ابن مسعود آخر القراءة ٢٤٩٤  
( غلبت الروم ) ٢٤٩٥ ، ٢٧٧٠  
( تبت يدا أبي لهب ) ٢٥٤٤ ، ٢٨٠٢  
من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ٢٦٧٥ ، ٢٩٧٦  
( وما كان الله ليضيع إيمانكم ) ٢٦٩١ ، ٢٧٧٦ ، ٢٩٦٦

(لأتحسبن الدين يفرحون بما أنوا) ٢٧١٢  
وصاة رسول الله لابن عباس ٢٦٦٩ ، ٢٧٦٣ ، ٢٨٠٤  
(ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المتأخرين) ٢٧٨٤  
من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ٢٧٩١  
من اقتبس علماً من النجوم اقتبس شعبة من سحر ٢٨٤١  
(ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون) ٢٩٢١  
تسمعون ويسمع منكم ، ويسمع من يسمع منكم ٢٩٤٧

### الذكر والدعاء

الدعاء لشفاء المريض ٢١٣٧ ، ٢١٣٨ ، ٢١٨٢  
الاستعاذة من أربع ٢١٦٨ ، ٢٣٤٢ ، ٢٣٤٣ ، ٢٦٦٧ ، ٢٧٠٩ ،  
٢٨٣٩ ، ٢٧٧٩  
من أكثر من الاستغفار ٢٢٣٤  
الدعاء عند الكرب ٢٢٩٧ ، ٢٣٤٤ ، ٢٣٤٥ ، ٢٤١١ ، ٢٥٣١ ،  
٢٥٦٨ ، ٢٥٣٧  
من الذكر المأثور ٢٣٣٤ ، ٢٧٤٨  
ما يعوذ به الصغار ٢٤٣٤

### الطهارة

أمرت بالسواك حتى ظننت أن سينزل فيه قرآن ٢١٢٥ ، ٢٥٧٣ ،  
٢٨٩٥ ، ٢٧٩٩  
ترك الوضوء مما مست النار ٢١٥٣ ، ٢١٨٨ ، ٢٢٨٦ ، ٢٣٣٩ ،  
٢٣٤١ ، ٢٣٧٧ ، ٢٤٠٦ ، ٢٤٦١ ، ٢٤٦٧ ، ٢٥٢٤ ، ٢٥٤٥ ،  
٢٩٤١  
الاستيعاب في الغسل ٢١٨٠  
أينقض النوم الوضوء ٢١٩٤ ، ٢١٩٥ ، ٢١٩٦ ، ٢٣١٥ ،  
إهاب الميتة ٢٣٦٩ ، ٢٤٣٥ ، ٢٥٠٤ ، ٢٥٢٢ ، ٢٥٣٨ ، ٢٨٨٠ ،

الفصل يوم الجمعة ٢٣٨٣ ، ٢٤١٩  
صفة الوضوء ٢٤١٦ ، ٢٤١٧ ، ٢٦٠٤ ، ٢٨٨٩  
التيمم ٢٤٩٦ ، ٢٦١٤ ، ٢٧٦٤ ، ٢٧٦٥  
لا يجب الوضوء بعد الطعام ٢٥٤٩ ، ٢٥٥٨ ، ٢٥٧٠  
إن الماء لا ينجسه شيء ٢٥٦٦ ، ٢٨٠٦ ، ٢٨٠٧ ، ٢٨٠٨  
ما يكفي من الماء للوضوء وللغسل ٢٦٢٨  
اسلكوا الماء في سبيل البول ٢٧٥٠  
صفة الغسل ٢٨٠١ ، ٢٩١٣  
المسح على الخفين ٢٩٧٧

### الصلاة

كراهية التنفل بعد الإقامة ٢١٣٠  
ليتقين أقوام عن ودعهم الجمعات ٢١٣٢ ، ٢٢٩٠  
قيام ليلة القدر وموعدها ٢١٤٩  
القصر في السفر ٢١٥٦ ، ٢١٥٩ ، ٢١٦٠ ، ٢١٧٧ ، ٢٢٦٢ ،  
٢٢٩٣ ، ٢٥٧٥ ، ٢٦٣٢ ، ٢٦٣٧ ، ٢٧٥٨ ، ٢٨٨٥ ، ٢٨٨٦  
الترغيب في بناء المساجد ٢١٥٧  
صلاة رسول الله بالليل ٢١٦٤ ، ٢١٩٦ ، ٢٢٤٥ ، ٢٢٧٦ ،  
٢٣٢٥ ، ٢٣٢٦ ، ٢٤١٣ ، ٢٤٤٦ ، ٢٤٨٨ ، ٢٥٥٩ ،  
٢٥٦٧ ، ٢٥٧٢ ، ٢٦٠٢ ، ٢٧١٠ ، ٢٧١٤ ، ٢٧٥١ ،  
٢٨١٣ ، ٢٨٩٧ ، ٢٩٨٧ ،  
صلاة العيد ٢١٦٩ ، ٢١٧١ ، ٢١٧٤ ، ٢٥٣٣ ، ٢٥٧٤ ،  
٢٥٩٣ ، ٢٨٦٨  
سترة للصلي والمرور بين يديه ٢١٧٥ ، ٢٢٢٢ ، ٢٢٥٨ ، ٢٢٩٥ ،  
٢٣٧٦ ، ٢٦٥٣ ، ٢٨٠٥ ، ٢٩٠١  
صلاة الخوف ٢١٧٧ ، ٢٢٦٢ ، ٢٢٩٣ ، ٢٣٨٢  
الجمع بين الصلاتين في السفر والحضر ٢١٩١ ، ٢٢٦٩ ، ٢٤٦٥ ،  
٢٥٣٤ ، ٢٥٥٧ ، ٢٥٨٢

إنه قد حيب إليك الصلاة ، فخذ منها ما شئت ٢٢٠٥ ، ٢٣٠١ ،

٢٦٩٤

القرامة في الصلاة ٢٢٣٨ ، ٢٢٤٦ ، ٢٣٣٢ ، ٢٣٨٦ ، ٢٤٥٦ ،

٢٤٥٧ ، ٢٥٥٠ ، ٢٧٢٠ ، ٢٧٢٥ ، ٢٧٢٦ ، ٢٧٧٧ ، ٢٨٠٠ ،

٢٩٠٧ ، ٢٩٠٨

تحويل القبلة ٢٢٥٢ ، ٢٦٩١ ، ٢٧٧٦ ، ٢٩٦٦ ، ٢٩٩٣ ،

من صفة الصلاة ٢٢٥٧ ، ٢٣٠٨ ، ٢٤٤٠ ، ٢٤٤١ ، ٢٤٨٩ ، ٢٤٩٨ ،

٢٥٠٥ ، ٢٦٠٤ ، ٢٦٢٧ ، ٢٦٥٦

صفة السجود ٣٢٠٠ ، ٢٤٠٥ ، ٢٤٣٦ ، ٢٥٢٧ ، ٢٥٨٤ ،

٢٥٨٨ ، ٢٥٩٠ ، ٢٥٩٦ ، ٢٦٥٨ ، ٢٦٦٢ ، ٢٧٥٣ ، ٢٧٧١ ،

٢٧٨٢ ، ٢٩٠٩ ، ٢٩١٠ ، ٢٩٣٥ ، ٢٩٣٦ ، ٢٩٨٥ ،

الصلاة في ثوب واحد ٢٣٢٠ ، ٢٣٨٤ ، ٢٣٨٥ ، ٢٧٦٠ ، ٢٩٤٠ ،

خطبة الجمعة ٢٣٢٢

قضاء الفوائت ٢٣٤٩

صلاة الاستسقاء ٢٤٢٣

الصلاة على الخمر والبساط ٢٤٢٦ ، ٢٤٧٢ ، ٢٨١٤ ، ٢٩٤٢ ،

الالتفات في الصلاة ٢٤٨٥ ، ٢٤٨٦ ، ٢٧٩٢ ،

الصلاة في الرحال ٢٥٠٣

سجود التلاوة ٢٥٢١

كان يعلنا التشهد كما يعلنا القرآن ٢٦٦٥ ، ٢٨٩٤ ،

صلاة الكسوف ٢٦٧٣ ، ٢٦٧٤ ، ٢٧١١ ،

الوتر ٢٧٤٠ ، ٢٨٣٧ ،

الصلاة الوسطى ٢٧٤٥

الفتوت ٢٧٤٦

من صلى معقوص الرأس ٢٧٦٨ ، ٢٩٠٤ ، ٢٩٠٥ ،

الإتعاء على القدمين ٢٨٥٥ ، ٢٨٥٧ ،

فرض على نبيك خمسون صلاة . فسأل ربه فجعلها خمساً ٢٨٩١ ،

٢٨٩٢ ، ٢٨٩٣

أمرت بركتي الضحى ولم تؤمروا بها ٢٩١٨ ، ٢٩١٩ ، ٢٩٢٠

## الجنائز

ابكين ، وإياكن ونعيق الشيطان ٢١٢٧ ، ٢٤١٢ ، ٢٤٧٥  
الكفن ٢٢٨٤ ، ٢٨٦٣  
الصلاة على النجاشي ٢٢٩٢  
المسلم يموت فيشهده أربعون ٢٥٠٩  
الصلاة على الجنائز بعد دفنها ٢٥٥٤  
لعن الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج ٢٦٠٣ ،  
٢٩٨٦ .

## الزكاة والصدقات

ترغيب النساء في الصدقة ٢١٦٩ ، ٢٥٣٣ ، ٢٥٩٣  
في الركاز الخمس ٢٨٧١ ، ٢٨٧٢

## الصيام

صوم عاشوراء ٢١٣٥ ، ٢١٥٤ ، ٢٢١٤ ، ٢٥٤٠ ، ٢٦٤٤ .  
٢٨٥٦ ، ٢٨٣٢  
صوم التطوع ٢١٥١ ، ٢٤٥٠ ، ٢٧٣٧ ، ٢٩٤٩  
الصوم والفطر في السفر ٢١٨٥ ، ٢٣٥٠ ، ٢٣٥١ ، ٢٣٦٣ ،  
٢٣٩٢ ، ٢٦٥٢ ، ٢٨٨٤  
الحجامة للصائم ٢١٨٦ ، ٢٢٢٨ ، ٢٥٣٦ ، ٢٥٨٩ ، ٢٥٩٤ ، ٢٧١٦  
القبلة للصائم ٢٢٤١  
ليلة القدر ٢١٤٩ ، ٢٣٠٢ ، ٢٣٥٢ ، ٢٥٢٠ ، ٢٥٤٣ ، ٢٥٤٧  
صوموا الرؤيته ، وأفطروا الرؤيته ٢٣٣٥

الصوم عن الميت ، فدين الله أحق أن يقضى ٢٣٣٦  
لا تصوموا يوم الجمعة وحده ٢٦١٥  
رؤية الهلال ولكل بلد رؤيتهم ٢٧٩٠  
الطعام يوم الفطر قبل أن يفدوا إلى المصلي ٢٨٦٨  
إن من أفضل الصيام صيام أخي داود ٢٨٧٨

## الحج

هل صلى رسول الله في الكعبة ٢٨٣٤ ، ٢٥٦٢ ، ٢١٢٦  
المواقيت ٢١٢٨ ، ٢٢٤٠ ، ٢٢٧٢  
صفة حج رسول الله ٢١٤١ ، ٢١٥٢ ، ٢٢٥٣ ، ٢٢٦٥ ،  
٢٢٩٦ ، ٢٣٠٦ ، ٢٣٥٨ ، ٢٥٢٨ ، ٢٧٠٠ ، ٢٧٠١  
التعفة وفسخ الحج إلى العمرة ٢١٥٨ ، ٢٢٢٣ ، ٢٢٧٤ ، ٢٢٧٧ ،  
٢٢٨٧ ، ٢٣٤٨ ، ٢٣٦٠ ، ٢٣٦٤ ، ٢٥١٣ ، ٢٥٣٩ ، ٢٥٦٣ ،  
٢٦٤١ ، ٢٦٦٤ ، ٢٨٦٥ ، ٢٨٦٦ ، ٢٨٧٩ ، ٢٩٧٨  
الهدى ٢١٥٨ ، ٢٣٥٩ ، ٢٣٦٢ ، ٢٤٢٨ ، ٢٤٦٦ ، ٢٥١٨ ،  
٢٨٠٣ ، ٢٨٤٠ ، ٢٨٥٣ ، ٢٨٨٢ ، ٢٨٨٣  
الشراب من زمزم ٢١٨٣ ، ٢٢٤٤ ، ٢٦٠٨ ، ٢٦٤٩  
حج الصبي ٢١٨٧ ، ٢٦١٠  
حج الولد عن أبيه ٢١٨٩ ، ٢٢٦٦ ، ٢٥١٨  
يا أيها الناس ، عليكم بالسكينة ٢١٩٣ ، ٢٢٦٤ ، ٢٤٢٧ ، ٢٥٠٧  
نكاح المحرم ٢٢٠٠ ، ٢٢٧٣ ، ٢٢٩٣ ، ٢٤٣٧ ، ٢٤٩٣ ،  
٢٥٦٠ ، ٢٥٦٥ ، ٢٥٨١ ، ٢٥٨٧ ، ٢٥٩٢ ، ٢٩٨٢ ، ٢٩٨٣  
الإفاضة بليل ٢٢٠٤ ، ٢٢٣٩ ، ٢٦١١ ، ٢٦١٢ ، ٢٨١٦  
سقاية الحاج ٢٢٠٧ ، ٢٢٢٧ ، ٢٦٥٥ ، ٢٩٤٦  
الحجر الأسود ٢٢١٠ ، ٢٢١٥ ، ٢٢٢٧ ، ٢٣٩٨ ، ٢٦٤٣ ،  
٢٧٩٦ ، ٢٧٩٧ ، ٢٧٩٨  
العمرة ٢٢١١ ، ٢٢٧٤ ، ٢٣٦١ ، ٢٦٨٨ ، ٢٧٨٨ ، ٢٧٩٣ ،  
٢٨٠٩ ، ٢٨١٠ ، ٢٩٥٧  
الرمل في الطواف والسعي ٢٢٢٠ ، ٢٣٠٥ ، ٢٦٣٩ ، ٢٦٨٦

٢٦٨٨ ، ٢٧٠٧ ، ٢٧٠٨ ، ٢٧٨٣ ، ٢٧٨٨ ، ٢٧٩٣ ، ٢٧٩٤ ،

٢٨٣٠ ، ٢٨٣٦ ، ٢٨٧٠ ،

رمي الجمار ٢٢٣١ ، ٢٢٣٩ ، ٢٤٥٩ ، ٢٤٦٠ ، ٢٦٣٥ ، ٢٧٠٧ ،

٢٧٠٨ ، ٢٧٩٥ ، ٢٨٤٢ ، ٢٩٣٧ ، ٢٩٣٨ ،

الحجامة للمحرم ٢٢٢٨ ، ٢٢٤٣ ، ٢٣٥٥ ، ٢٥٦٠ ، ٢٥٨٩ ،

٢٦٦٦ ، ٢٧٨٥ ، ٢٨٩٠ ،

حرمة مكة ٢٢٧٩ ، ٢٣٥٣ ، ٢٨٩٨ ،

لإبراهيم وإسماعيل وقصة زمزم ٢٢٨٥ ،

الحج مرة في العمر ٢٣٠٤ ، ٢٦٤٢ ، ٢٦٦٣ ، ٢٧٤١ ، ٢٩٧١ ،

خمس كلهن فاسقة يقتلن المحرم ويقتلن في الحرم ٢٣٣٠ ، ٢٣٣١ ،

التقديم والتأخير في الذبح والرمي والحلق ٢٣٣٨ ، ٢٤٢١ ،

٢٦٣٨ ، ٢٦٤٨ ، ٢٧٣١ ، ٢٨٣٣ ،

الطواف والسعي راكباً ٢٣٧٨ ، ٢٧٠٧ ، ٢٧٠٨ ، ٢٧٧٣ ،

٢٨٤٣

موت المحرم ٢٣٩٤ ، ٢٣٩٥ ، ٢٥٩١ ، ٢٦٠٠ ،

التلبية ٢٤٠٤ ، ٢٥٦٤ ، ٢٥٧٩ ، ٢٧٥٤ ، ٢٩٥٣ ،

فأما أنتم يا أهل مكة فأخروا طوافكم ٢٤٥١ ،

الكعبة ٢٥٠٨ ،

الفطر يوم عرفة بعرفة ٢٥١٧ ، ٢٩٤٨ ،

ما يلبس المحرم ٢٥٢٦ ، ٢٥٨٣ ،

لحم الصيد للمحرم ٢٥٣٠ ، ٢٥٣٥ ، ٢٦٣٠ ، ٢٦٣١ ،

المكث بمكة ٢٧٠٠ ، ٢٧٠١ ، ٢٧٦٦ ،

لا ضرورة في الإسلام ٢٨٤٥ ،

تعجلوا إلى الحج ٢٨٦٩ ، ٢٩٧٥ ،

لكل نبي حرم ، وحرمة المدينة ٢٩٢٣ ،

## النكاح والطلاق والنسب

اللعان ٢١٣١ ، ٢١٩٩ ، ٢٤٦٨ ،

الأم أحق بنفسها، والبكر تستأذن ٢١٦٣ ، ٢٣٦٥ ، ٢٤٦٩ ، ٢٤٨١ ،

- ما يقول إذا أتى أهله ٢١٧٨ ، ٢٥٥٥ ، ٢٥٩٧ ،  
 تزوج ، فإن خير هذه الأمة كان أكثرهم نساء ٢١٧٩  
 كفارة إتيان الخائض ٢٢٠١ ، ٢٤٥٨ ، ٢٥٩٥ ، ٢٧٨٩ ، ٢٨٤٤  
 لا نكاح إلا بولي ٢٢٦٠ ، ٢٢٦١ .  
 ليس منا من وطئ حبل ٢٣١٨  
 رد المرأة على زوجها إذا أسلم بعدها ٢٣٦٦ ، ٢٩٧٤ .  
 اللعان إذا ادعى أنه لم يجدها عذراء ٢٣٦٧ .  
 طلاق الثلاث واحدة ٢٣٨٧ ، ٢٨٧٧ .  
 انتها على كل حال ، إذا كان في الفرج ٢٤١٤ .  
 محرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ٢٤٩١ ، ٢٦٣٣ .  
 أقبل وأدبر واتق الدبر والحیضة ٢٧٠٣ .  
 لاصرورة في الإسلام ٢٨٤٥ .  
 لعن من ادعى لغير أبيه ٢٩٣٤ .

### الفرائض والوصايا

- ألقوا الفرائض بأهلها ، فما بقي فهو لأولى رجل ذكر ٢٦٥٧ ،  
 ٢٨٦٢ ، ٢٩٩٥ .

### المعاملات

- السلف في حبل الحبله ربأ ٢١٤٥ ، ٢٦٤٥ ، ٢٦٥٩ .  
 أجر الحجام ٢١٥٥ ، ٢٢٤٩ ، ٢٢٣٧ ، ٢٦٧٠ ، ٢٩٠٦ ، ٢٩٨١ .  
 إن الذي حرم شربها حرم بيعها وأكل ثمنها ٢١٩٠ ، ٢٩٨٠ .  
 إن الله إذا حرم أكل شيء حرم ثمنه ٢٢٢١ ، ٢٦٢٦ ، ٢٦٧٨ ،  
 ٢٩٦٤ .  
 لا يباع التمر حتى يطعم ٢٢٤٧ .  
 العمري والرقبي ٢٢٥٠ - ٢٢٥١ .

العائد في هته كالعائد في قبته ٢٢٥٠ ، ٢٢٥١ ، ٢٥٢٩ ، ٢٦٢٢ ،

٢٦٤٦ ، ٢٦٤٧ .

المخابرة ٢٢٥٥ .

النهي عن بيع الطعام قبل قبضه ٢٢٧٥ ، ٢٤٣٨ ، ٢٥٨٥ .

لا يمنع أحدكم أخاه مرفقه أن يضعه على جداره ٢٣٠٧ ، ٢٧٥٧ ،

٢٨٦٧ ، ٢٩١٤ .

نمن الكلب خبيث ٢٥١٢ ، ٢٦٢٦ .

لأن يمنح الرجل أخاه أرضه خير له من أن يأخذ عليها خرجاً معلوماً

٢٥٤١ ، ٢٥٩٨ ، ٢٨٦٤ .

من أسلف فلا يسلف إلا في كيل معلوم ووزن معلوم ٢٥٤٨ .

المكافأة على الهدية ٢٦٨٧ .

النهي عن بيع العرر ٢٧٥٢ .

إذا اختلفتم في الطريق فدعوا سبع أذرع ٢٧٥٧ ، ٢٨٦٧ ، ٢٩١٤

لعن الله من غير نخوم الأرض ٢٨١٧ ، ٢٩١٥ ، ٢٩١٦ ، ٢٩١٧

لا ضرر ولا ضرار ٢٨٦٧

لا أبتاع بيعاً ليس عندي منه ٢٩٧٢ ، ٢٩٧٣

## العقق والولاء

دية للكاتب ٢٣٥٦ ، ٢٦٦٠

عقق المرء عن أبيه أو أمه ٢٥١٨

عقق بريرة وما فيه من أحكام ٢٥٤٢

عقق أم الولد عن دبر من سيدها ٢٧٥٩ ، ٢٩١٢ ، ٢٩٣٩

لعن الله من تولى غير مواله ٢٨١٧ ، ٢٩١٥ ، ٢٩٢٤

## الأيان والندور

تركب ولتهد بدنة ، فيمن نذرت أن تمشي إلى البيت ٢١٣٤ .

٢١٣٩ . ٢٢٧٨ . ٢٨٢٩ . ٢٨٣٥ . ٢٨٨٧

وجوب الوفاء بالنذر - ٣١٤

### الحدود والديات

الرجم ٢١٢٩ ، ٢٢٠٢ ، ٢٣١٠ ، ٢٣٦٨ ، ٢٤٣٣ ، ٢٦١٧

٢٨٧٦

التغليظ في الوعيد على القتل ٢١٤٢ ، ٢٦٨٣

من وقع على هيمة ٢٤٢٠ ، ٢٧٢٧ ، ٢٧٣٣ ، ٢٨١٧ ، ٢٩١٥ ،

٢٩١٦ ، ٢٩١٧

من بدل دينه فاقتلوه . لا تعذبوا بعذاب الله ٢٥٥١ ، ٢٥٥٢ ، ٢٩٦٨

سوى بين الأسنان والأصابع في الدية ٢٦٢١ ، ٢٦٢٤

من عمل عمل قوم لوط ٢٧٢٧ ، ٢٧٣٢ ، ٢٨١٧ ، ٢٩١٥ ،

٢٩١٦ ، ٢٩١٧

من وقع على ذات محرم فاقتلوه ٢٧٢٧

حد الشرب ٢٩٦٥

### اللباس والزينة

سنن الفطرة ٢١٨١

السدل والفرق ٢٢٠٩ ، ٢٣٦٤ ، ٢٦٠٥ ، ٢٩٤٤

البسوا من ثيابكم البياض ٢٢١٩ ، ٢٤٧٩

من خير أكمالكم الإعد ٢٢١٩ ، ٢٤٧٩

يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد ٢٤٧٠

غط فخذك ٢٤٩٣

كان رسول الله يقص شاربه ٢٧٣٨

إيمانى رسول الله عن الثوب المصمت حريراً ٢٨٥٨ ، ٢٨٥٩ ،

٢٩٥٤

ظن ابن عباس أن النهي عن الإستبرق إنما هو للتجبر والتكبر ٢٩٣٤

نهى أن يمشى في حف واحد أو نعل واحدة ٢٩٥٠

إن الله لا ينظر إلى مسبل ٢٩٥٨

اتخاذ الخاتم . شغلني هذا عم منذ اليوم ، إليه نظرة وإليكم نظرة ٢٩٦٣

## التخشن والزهد والرقاق

كان النبي يبیت الليالي طاوياً ، وكان عامة خبزهم خبز الشعير ٢٣٠٣

التي عن الخولة ٢٥١٠ ، ٢٧١٩ .

ما يسرنى أن أحداً يحول لآل محمد ذهباً إلخ ٢٧٢٤ ، ٢٧٤٣

قال له عمر : لو اتخذت فراشاً أوثر من هذا ؟ فقال : مالي وللدنيا

٢٧٤٤

الغنى والفقر ٢٧٧١

ما في الناس مثل رجل أخذ بستان فرسه إلخ ٢٨٣٨ ، ٢٩٢٩ ،

٢٩٦١ ، ٢٩٣٠

لاصرورة في الإسلام ٢٨٤٥

## الأطعمة والأشربة

نقع الخمر أو الزبيب وشربه إلى اليوم الثالث ٢١٤٣ ، ٢٦٠٦

النهي عن المجنمة والجلالة والشرب من قم السقاء ٢١٦١ ، ٢٦٧١ ،

٢٩٥٢

نهي عن كل ذي ناب من السباع ، وعن كل ذي غلب من الطير

٢١٩٢ ، ٢٦١٩ ، ٢٧٤٧

أكل الضب ٢٢٩٩ ، ٢٣٥٤ ، ٢٥٦٩ ، ٢٦٨٤ ، ٢٩٦٢

كلوا في القصعة من جوانبها ٢٤٣٩ ، ٢٧٣٠

مدمن الخمر كما بد وثن ٢٤٥٣

ما حرم من الأشربة والآنية ٢٤٧٦ ، ٢٤٩٩ ، ٢٦٠٧ ، ٢٦٢٥ ،

٢٦٥٠ ، ٢٧٦٩ ، ٢٧٧٢ ، ٢٨٣١

الشربة للأيمن ٢٥٦٩

آداب الخمر ٢٥٧١ ، ٢٥٧٨ ، ٢٨١٨

لاتأكل الشريطة ، فإنها ذبيحة الشيطان ٢٦١٨

فلا يمسه يده حتى يلعقها أو يلعقها ٢٦٧٢

أكل الجبن المصنوع في بلاد الشرك ٢٧٥٥  
الملعونون في الحجر ٢٨٩٩  
إنما نهى رسول الله أن يشرب في إناء الفضة ٢٩٥٤

## الصيد والذباح والضحايا

النهي عن أن يتخذ ذو الروح غرضاً ٢٤٧٤ ، ٢٤٨٠ ، ٢٥٣٢ ،  
٢٧٠٥ ، ٢٥٨٦  
البقرة عن سبعة والبعير عن عشرة ٢٤٨٤  
لعن الله من ذبح لغير الله ٢٨١٧ ، ٢٩١٥  
أمرت بالأضحية ولم تكتب ٢٩١٨ ، ٢٩١٩ ، ٢٩٢٠

## الأدب والتخلق والاجتماع

إذا غضب أحدكم فليسكت ٢١٣٦ ، ٢٥٥٦  
اسمح يُسمح لك ٢٢٣٣  
من استعاذ بالله فأعيذوه ، ومن سألكم بوجه الله فأعطوه ٢٢٤٨  
لعن الواصلة والموصلة ، والمتشبهين بالنساء . والمتشبهات بالرجال  
٢٢٦٣ ، ٢٢٩١  
آداب السفر والأوبة ٢٣١١ ، ٢٧٢٣  
لا تستقبلوا ولا تخفلوا ولا ينق بعضكم لبعض ٢٣١٤  
القال والطيرة ٢٣٢٨ ، ٢٤٢٥ ، ٢٤٤٨ ، ٢٤٤٩ ، ٢٧٦٧ ،  
٢٩٢٧ ، ٢٩٥٥  
ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم الصغير ٢٣٢٩  
تغيير رسول الله اسم برة إلى جويرة ٢٣٣٤ ، ٢٩٠٢  
إطعام الجائع والفقير ٢٤٠٩  
خير الصحابة أربعة ٢٦٨٢ ، ٢٧١٨  
إن المهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين

جزءاً من النبوة ٢٦٩٨ ، ٢٦٩٩ ،  
 لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأيت منك شيئاً قالت : ما رأيت  
 منك خيراً قط ٢٧١١  
 اتقوا الملاعن الثلاثة ٢٧١٥  
 لا تسبوا موتانا فتؤذوا أحيانا ٢٧٣٤  
 لا تفتخروا بآبائكم الذين ماتوا في الجاهلية ٢٧٣٩  
 الاستئذان ٢٧٥٦ ، ٢٩٩٤  
 لا يباشر الرجل الرجل ، ولا المرأة المرأة ٢٨٧٤ ، ٢٨٧٣ ، ٢٧٧٤  
 غض البصر ٢٧٨٤  
 لعن الله من والديه إلخ ٢٨١٧ ، ٢٩١٥ ، ٢٩١٦ ، ٢٩١٧  
 الذي يُسئل بالله ولا يعطي به ٢٨٣٨ ، ٢٩٢٩ ، ٢٩٣٠ ، ٢٩٦١  
 لا ضرر ولا ضرار ٢٨٦٧  
 إن الرحم شجنة آخذة بحجزة الرحمن ٢٩٥٦

## الجهاد والغزوات

أعتق من خرج إليه من عبيد المشركين ٢١٧٦ ، ٢٢٢٩ ،  
 فداء الأسرى بتعليم الأولاد ٢٢١٦  
 الشهداء ٢٢١٧ . ٢٣٩٠  
 إنه خبيث الجيفة خبيث الدية ( يعني مشركا قتل في غزوة ) ٢٢٣٠ ،  
 ٢٤٤٢ ، ٢٣١٩  
 غزوة بدر ٢٢٣٢ ، ٢٧٦٢ ، ٢٨٧٥  
 من أحكام الجهاد ٢٢٣٥ ، ٢٦٨٥ ، ٢٧٢٨ ، ٢٨١٢ ، ٢٩٤٣  
 النهي عن قتل النساء ٢٣١٦  
 لعدوة أو روحة خير من الدنيا وما فيها ٢٣١٧  
 غزوة أحد ٢٣٨٨ ، ٢٣٨٩ ، ٢٦٠٩  
 انطلقوا على اسم الله ٢٣٩١ ، ٢٧٢٨  
 إذا استنصرتم فانصروا ٢٣٩٦ ، ٢٨٩٨

- ذن بين الخيل في شقها ٢٤٥٤  
 ( يذ. ضربتم في سبيل الله فنبينوا ) ٢٤٦٢ ، ٢٩٨٨  
 غزوة فتح ٢٥٠٠  
 انسلب للقاتل ٢٦٢٠  
 خير السرايا اربعائة اناخ ٢٦٨٢ ، ٢٧١٨  
 فصل المجاهدين في البحر ٢٧٢٢  
 من قتل دون . ظمته فهو شهيد ٢٧٨٠  
 . في الساس مثل رجل أخذ بعنان فرسه إلخ ٢٧٣٨ . ٢٩٢٩ ،  
 ٢٩٣٠ ، ٢٩٦١  
 كل حلف كان في الجاهلية لم يزد الإسلام إلا شدة ٢٥١٠  
 إعطاء العبيد والمرأة من المغنم ٢٩٣١ ، ٢٩٣٢ ، ٢٩٣٣

### الهجرة

- لا هجرة بعد الفتح ٢٣٩٦ ، ٢٨٩٨  
 كتاب العهد بين المهاجرين والأنصار ٢٤٤٣ . ٢٤٤٤  
 الذين هاجروا مع رسول الله إلى المدينة ٢٤٦٣ . ٢٩٢٨ . ٢٩١٩

### الجزية

- ليس على المسلمين جزية ٢٥٧٦ ، ٢٥٧٧

### الخلافة والإمارة والقضاء

- (ومن ثم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) ٢٢١٢  
 القضاء بشاهد ويمين ٢٢٢٤ ، ٢٨٨٨ ، ٢٩٦٩ ، ٢٩٧٠  
 بلوغ الرشد ٢٢٣٥ ، ٢٦٨٥ ، ٢٨١٢  
 اليمين على المدعى عليه ٢١٨٠ ، ٢٦١٣ ، ٢٦٩٥ ، ٢٩٥٩

امتناع علي من سؤال رسول الله عن الخليفة بعده ٢٣٧٤  
من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر ٢٤٨٧ ، ٢٧٠٢ ، ٢٨٢٦ ،  
٢٨٢٧

لا تصلح قبلتان في أرض ٢٥٧٦ ، ٢٥٧٧  
من قتل دون مظلمته فهو شهيد ٢٧٨٠  
أقطع رسول الله بلال بن الحرث معادن القَيْلِيَّة ٢٧٨٦ ، ٢٧٨٧

### رسول الله

معجزته في شفاء من به لم ٢١٣٣ ، ٢٢٨٩ ، ٢٤١٨  
رفقه بالأطفال ٢١٤٦ ، ٢٢٥٩ ، ٢٧٠٦  
إرساله ابن عباس إلى معاوية ٢١٥٠ ، ٢٦٥١  
سؤال المشركين أن يجعل لهم الصفا ذهباً ، ورأفته بأتمته رجاء أن  
يفتح لهم باب التوبة ٢١٦٦ ، ٢٣٣٣  
كتبه إلى الملوك ٢١٨٤ ، ٢٣٧٠ — ٢٣٧٢ ، ٢٧٨١  
كان النبي محفوظاً ٢١٩٤ ، ٢٣٢٣ ، ٢٥١٤ ، ٢٥١٥  
الإسراء والمعراج ٢١٩٧ ، ٢١٩٨ ، ٢٣٢٤ ، ٢٣٤٧ ، ٢٥٠١ ،  
٢٨٢٥ ، ٢٨٢٤ ، ٢٨٢٣ ، ٢٨٢٢ ، ٢٨٢٠ ، ٢٦٩٧ ، ٢٥٠٢  
إنه قد حُبب إليك الصلاة ، فيخذ منها ما شئت ٢٢٠٥ ، ٢٣٠١ ،  
٢٦٩٤

معجزة حنين الجذع ٢٢٣٦ ، ٢٢٣٧ ، ٢٤٠٠ ، ٢٤٠١  
مدة عمره صلى الله عليه وسلم ٢٢٤٢ ، ٢٣٩٩ ، ٢٥٢٣ ، ٢٦٤٠ ،  
٢٨٤٧ ، ٢٦٩٦ ، ٢٦٨٠

أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي ٢٢٥٦ ، ٢٧٤٢  
معجزة نبع الماء من بين أصابعه ٢٢٦٨ ، ٢٢٩١  
هل قرأ رسول الله على الجن أو رآهم ٢٢٧١ ، ٢٤٣١ ، ٢٤٨٢ ،  
٢٩٧٩

وفاة رسول الله وغسله ودفنه ٢٣٥٧ ، ٢٣٧٤ ، ٢٤٠٣ ،

٢٨٦٣ ، ٢٦٦١ ، ٢٤٣٢

مثله ومثل أمته ٢٤٠٢

زواجه مأمونة بنت الحرث ٢٤٤١

أسئلة يهود لرسول الله ٢٤٧١ ، ٢٤٨٣ ، ٢٥١٤ ، ٢٥١٥

ولد يوم الإثنين إلخ ٢٥٠٦

من رأي في المنام فقد رأي ٢٥٢٥

مالمقي من قومه ٢٥٤٤ ، ٢٨٠٢

أنا سيد ولد آدم ولا فخر ٢٥٤٦ ، ٢٦٩٢ ، ٢٦٩٣

رأى رسول الله ربه ٢٥٨٠ ، ٢٦٣٤

لرسول الله أجود بالخير من الريح المرسلة ٢٦١٦

ايتوني بكتف أكتب لكم كتاباً ٢٦٧٦ ، ٢٩٩٢

مات وما ترك ديناراً ولا درهماً ٢٧٢٤ ، ٢٧٤٣

أي أهل الأرض أكرم على الله؟ قالوا: أنت ٢٧٣٤

ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت

شجرة ساعة من نهار ، ثم راح وتركها ٢٧٤٤

اثنار قريش على قتله ، وقوله لهم : شأهت الوجوه ٢٧٦٢

معجزة تكثير الطعام ٢٧٨٣

أكله من الشاة المسمومة ٢٧٨٥

بدء الوحي ٢٨٤٦

زواجه بخديجة ٢٨٥١ - ٢٨٥٢

من خصائصه ٢٩١٨ ، ٢٩١٩ ، ٢٩٢٠

نهى رسول الله عن أصناف النساء إلا ما كان من المؤمنات

المهاجرات ٢٩٢٥

خطبته سودة القرشية ٢٩٢٦

رؤية رسول الله جبريل على صورته ٢٩٦٧

نصرت بالصبا وأهنتك عاد بالدبور ٢٩٨٤

## المناقب

عثمان بن مظعون ٢١٢٧

زينب بنت رسول الله ٢١٢٧  
 ضمام بن ثعلبة ٢٢٥٤ ، ٢٣٨٠ ، ٢٣٨١  
 اللهم إنك أذقت أوائل قريش نكالا ، فأذق آخرهم نوالا ٢١٧٠  
 سن ابن عباس حين وفاة رسول الله وحفظه المحكم ٢٢٨٣ ،  
 ٢٣٧٩ ، ٢٦٠١  
 النجاشي ٢٢٩٢  
 يحيى بن زكريا ٢٢٩٤ ، ٢٦٥٤ ، ٢٦٨٩ ، ٢٧٣٦ ، ٢٩٤٥  
 يونس بن متى ٢١٦٧ ، ٢٢٩٤ ، ٢٢٩٨ ، ٢٦٥٤  
 جويرية أم المؤمنين ٢٣٣٤ ، ٢٩٠٢  
 الدعاء لابن عباس بالفقه والتأويل ٢٣٩٧ ، ٢٤٢٢ ، ٢٨٨١  
 أبو بكر ٢٤٣٢  
 عكاشة بن محسن الأسدي ٢٤٤٨ ، ٢٤٤٩  
 مناقب هذه الأمة ٢٤٤٨ ، ٢٤٤٩ ، ٢٤٦٣ ، ٢٥٤٦ ،  
 ٢٩٢٨ ، ٢٩٥٥ ، ٢٩٨٩  
 عائشة ٢٤٩٦ ، ٢٤٩٧  
 الوصية بالأنصار ٢٦٢٩  
 معاوية كان كاتب رسول الله ٢٦٥١  
 أفضل نساء أهل الجنة : خديجة وفاطمة وآسية ومريم ٢٦٦٨ ،  
 ٢٩٠٣ ، ٢٩٦٠  
 رؤبة ابن عباس جبريل ٢٦٨٩ ، ٢٨٤٨ ، ٢٨٤٩ ، ٢٨٥٠  
 لقد هممت أن لا أتعب هبة لإامن قرشي أو أنصاري أوتقي ٢٦٨٧  
 إن العباس مني وأنا منه ٢٧٣٤  
 ضهاد الأزدي ٢٧٤٩  
 لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله ورسوله ٢٨١٩  
 ورقة بن نوفل ٢٨٤٦  
 إسلام عثمان بن مظعون ٢٩٢٢  
 سودة القرشية ٢٩٢٦  
 إن خير نساء ركب الإبل صالح نساء قريش ٢٩٢٦

## الفتن وأشرط الساعة

السجال ٢١٤٨ ، ٢٥٠١ ، ٢٥٠٢ ، ٢٨٥٤ ،  
الحوارج بمرقون من الإسلام ٢٣١٢ ، ٢٤٨٧ ، ٢٧٠٢ ، ٢٨٢٦ ،  
٢٨٢٧  
رؤيا رسول الله السوارين ، وتأويله كذابين ٢٣٧٣  
الشيعة ٢٥١١  
المرتدون ٢٥٥١ ، ٢٥٥٢  
خروج عيسى قبل يوم القيامة ٢٩٢١  
من أشرط الساعة ٢٩٢٦ م

## القيامة والجنة والنار

إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا ٢٢٨٢ ، ٢٢٨١ ،  
أنا فرطكم على الحوض ٢٣٢٧  
عرض الأمم على رسول الله ٢٤٤٨ ، ٢٤٤٩ ،  
الحشر والشفاعة ٢٥٤٦ ، ٢٦٩٢ ، ٢٦٩٣ ،  
أهون أهل النار عذاباً أبو طالب ٢٦٣٦ ، ٢٦٩٠ ،  
لو أن قطرة من الزقوم قطرت لأمرت على أهل الأرض عيهم  
٢٧٣٥  
التقى مؤمنان على باب الجنة ٢٧٧١

## منوعات

كان جبريل يدس الطين في فم فرعون ٢١٤٤ ، ٢٢٠٣ ، ٢٨٢١ ،  
المنافقون ٢١٤٧ ، ٢٤٠٧ ، ٢٤٠٨ ،  
الحجامة ٢١٥٥  
الصور والتماثيل ٢١٦٢ ، ٢٢١٣ ، ٢٨١١ ، ٢٩٣٤

رؤيا ابن عباس مقتل الحسين ٢١٦٥ ، ٢٥٥٣

الشفاء في ثلاثة ٢٢٠٨

الكذب في الحلم والتسمع إلى أسرار الناس ٢٢١٣

لوفعل أبو جهل ما توعد به لأخذته الملائكة عياناً إلخ ٢٢٢٥ ، ٢٢٢٦

أول من جحد آدم ٢٢٧٠ ، ٢٧١٣

تصديق أمية بن أبي الصات في شيء من شعره ٢٣١٤

ليس منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه ٢٣٢٣

إن الصحة والفرغ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس ٢٣٤٠

فضل بعض الشهور والأيام ٢٣٤٦

إن من الشعر حكماً ، وإن من البيان سحراً ٢٤٢٤ ، ٢٤٧٣ ،

٢٧٦١ ، ٢٨١٥ ، ٢٨٦١

لا عدوى ولا طيرة ولا صفر ولا هام ٢٤٢٥

رؤيا رسول الله يوم أحد ٢٤٤٥

ليس الخبر كالمعاينة ٢٤٤٧

الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون ٢٤٤٨ - ٢٤٤٩

العين حق تستنزل الخاق ٢٤٧٧ ، ٢٤٧٨ ، ٢٦٨١

الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة ٢٥٠٨

الجن والشياطين ٢٥١٠ ، ٢٧١٩

الحمي من فيح جهنم ، فأبردوها بماء زمزم ٢٦٤٩

إن في أبوان الإبل وألسنها شفاء للذربة بطونهم ٢٦٧٧

قصة إبراهيم وإسماعيل والفداء ٢٧٠٧ ، ٢٧٠٨ ، ٢٧٩٥

نهانا أن ندبم النظر إلى الجذمين ٢٧٢١

الرقية من الحمى ٢٧٢٩

الرويا انصالحه جزء من سبعين جزءاً من النبوة ٢٨٩٦

سبأ : رجل ولد عشرة ٢٩٠٠

## التحقيق والتعليل

تحقيق صحة حديث ابن عباس في قصة الامعان من رواية عباد

بن منصور ٢١٣١

تحقيق الاختلاف في إسناد حديث « ليتبين أقوام عن ودعهم

الجمعات » ٢١٣٢

بيان وهم لعبد الله بن أحمد في أن شعبة لم يسند عن أبي حمزة

إلا حديثاً واحداً ، وأن ذلك قاله أبو داود في أبي عوانة ،

لا في شعبة ٢١٥٨

تحقيق خطأ في التهذيب في نقله عن البخاري جرح « مؤمل

بن إسماعيل » ، وإنما جرح البخاري « مؤمل بن سعيد » ٢١٧٣

بيان خطأ في التعجيل في ترجمة « إسماعيل بن يزيد الرقي » ، إذ

جزم بأنه « إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن يزيد » . وهو

خطأ ٢٢٢٥

بيان خطأ في تاريخ سماع أحمد من أحد شيوخه ٢٢٢٧

تحقيق في ترجمة شيخ من شيوخ أحمد ٢٢٣٣

تحقيق صحة حديث ابن عباس فيمن أكثر من الاستغفار ٢٢٣٤

الرد على منكري المعجزات المادية لرسول الله ٢٢٣٦

تحقيق حديث فيه شعر لأمية بن أبي الصلت ٢٣١٤

الرد على الحافظ الهيثمي في ادعائه أن رجال هذا الحديث رجال

الصحيح ، مع أن راويه الحسين بن عبد الله ضعيف ، وليس

من رجال الصحيح ٢٣٢٠

تفسير الترمذي لقوله « ليس منا » ٢٣٣٩

تحقيق حديث ابن عباس في رؤيا رسول الله أنه وضع في يده

سواران من ذهب ٢٣٧٣

حديث يحتاج إلى تحقيق في إسناده نظر ٢٣٩٨  
جواز حذف حرف العطف ونحوه عند الاستشهاد بآية : إذا

ما يكن معبراً بمعنى الكلام ٢٤٠٧

إسناده مشكك : يحتاج إلى تحقيق ٢٤١٧

تحقيق حديث « مر وقع على بهيمة فقتلوه واقتلوا البهيمة » ٢٤٢٠

تحقيق حديث « إن من الشعر حكيم ، ومن البيان سحراً » ٢٤٢٤

رد ابن القيم على من يغلط الحديث الموصول بالمرسل ٢٤٦٩

تحقيق صحة حديث « العين حق » ٢:٧٨

حديث بإسنادين ، أحدهما صحيح ، والآخر مشكك ٢٤٨٩

إسناده فيه نظر . يحتاج إلى تحقيق ٢٥٦٢

سياق عرب لابن عباس ، في قصة غزوة أحد ، وتحقيق صحته  
وأنفاظه ٢٦٠٩

تحقيق ترجمة « عمرو بن عبد الله بن الأسود » ورجح أنه غير

« عمرو بن بريق » ٢٦١٨

حديث في إسناده نظر ٢٦٣٤

تحقيق خطأ في نسخ النسند « سلمان بن كثير انطالي » ، وصحته

« الواسطي » ٢٦٤٢

تحقيق صحة حديث ابن عباس في التعرذ في دير : صلاة ٢٦٦٧

تحقيق صحة حديث ابن عباس في موعظة رسول الله ﷺ ، والرد على

ابن رجب ، إذ لم ير في المسند هذا الحديث إلا الذي برقم

٢٨٠٤ ، وفاته إسنادان ٢٦٦٩ ، ٢٧٦٣

حديث مشكك الإسناد عندي ٢٧٧١

« لو اتحرنا من ظهرنا » بمعنى « نحرنا » ، وهذا بمعنى ليس

في المعاجم ٢٧٨٣

تحقيق صحة الحديث في سبب نزول قوله تعالى ( ولقد علمنا

المستقدمين منكم ) ٢٧٨٤

تحقيق صحة حديث إقطاع رسول الله ﷺ بلال بن الحارث المزني معادن

القبلية ، وتحقيق القول في كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف

للزني ، وأنه حسن الحديث ٢٧٨٦  
الحديث الذي رواه أحمد بإسنادين متقطعين وإسناد متصل . وهو  
الذي رآه بن رجب في السند ، وأشرنا إليه في ٢٦٦٩ . وتحقيق  
خطأ عجيب وقع من الناسخين في الإسناد الثالث منه ٢٨٠٤

حديث رواه أحمد عن وكيع في « للصف » ٢٨٠٨  
بيان الإمام أحمد أن شيخه روح بن عباد أخطأ في اسم « أبي عاصم  
الفتوي » فقال « عاصم » ٢٨٤٣

تحقيق صحة حديث « لا ضرورة في الإسلام » ، والرد على من ضعفه  
والرد على اللذري في زعمه أن « عمر بن عطاء بن أبي الحوار »  
ضعيف ٢٨٤٥

قصة تزوج رسول الله بخديجة بأن أباه هو الذي زوجها ، وبيان ضعفه  
والخطأ فيه ، لأن أباه مات قبل ذلك بدهر ٢٨٥١

تحقيق صحة حديث « في الركاز الخمس » ٢٨٧١ ، ٢٨٧٢  
تحقيق صحة حديث ابن عباس في فرض الصلوات خمسين ثم جعلها  
خمساً ، والرد على الحافظ أحمد بن أبي بكر البوصيري في تجريحه  
أبا الوليد الطيالسي ٢٨٩١

تحقيق صحة حديث ابن عباس في أن ( سبأ ) رجل ولد عشرة ٢٩٠٠  
وهم للحافظ الهيثمي ، في ٢٩١٣ ، مثل الذي مضى في ٢٣٢٠  
تحقيق صحة الحديث في سبب زول قوله تعالى ( ولما ضرب ابن  
مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون ) وبيان القراءات في قوله :  
( يصدون ) ٢٩٢١

تحقيق صحة الحديث في قصة إسلام عثمان بن مظعون ، وأنه من  
مسند ابن مظعون ، لا من مسند ابن عباس ٢٩٢٢

حديث في إسناده نظر ٢٩٤٨  
حديث ضرب عليه أحمد ، ولكن إسناده صحيح ، وتعليق عبدالله  
بن أحمد ليس بجيد ٢٩٥٠

حديث حذفناه من السند ، وأثبتنا نصه في الشرح ، لما حققنا من  
أنه خطأ من الناسخين ، ركبوا إسناده الحديث ٢٩٥٢ على

متن ٢٩٥٠ وكرروا التعليل الذي ذكره عبد الله بن أحمد  
عقب الحديث ٢٩٥٠ والحديث المحذوف رقمه ٢٩٥١  
تحقيق تحيين حديث في بعض رجاله كلام ٢٩٥٣  
الرد على أبي داود في زعمه أن هذا الحديث « مما تفرد به أهل  
المدينة » مع أنه رواه أحمد بإسناد مكّي ٢٩٥٦  
توثيق « وهب بن منبه » ، والرد على ناس من أهل زماننا  
يتكلمون فيه عن جهل ٢٩٦٧  
قاعدة جليلة لابن القيم في أنه « لا تجوز معارضة الأحاديث الصحيحة  
المعلومة الصحة بروايات التاريخ المنقطعة » ٢٩٦٧  
كلام بن عباس في إنكار المسح على الخفين ، والتعقيب عليه  
٢٩٧٧

١٣٤/ت/١٩٥٠